ملف رقم (۲۷)

# التكشيف الاقتصادي للتراث الإقطاع (٥) موضوع رقم (٢٦)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران بإشراف أ . د / على جمعة محمد

فهرس محتويات ملف (۲۷) الالتزام موضوع (۲۷) الإلجاء موضوع (۲۸) الاموال العامة موضوع (۲۹) الانفاق لاغراض التنمية موضوع (۳۱) الأنفال موضوع (۳۱)

#### ٢٧ الالتزام

أبو الفداء، الختصر في أخبار البشر جـ ٤ / ٤

١- أبو العباس عبد الله بن الحسن يتولى قضاء القضاة ببغداد أيام معز الدولة بن بويه على أن يلتزم
 بمائتي الف درهم في السنة جـ٢ص٣٠١

٢ - الاتفاق على أن يدفع ركن الدولة الى منصور الساماني صاحب خراسان مائة ألف وخمسين
 ألف دينار في كل سنة جـ٢ ص ١١٢

٣ - الملك المنصور يصالح الملك الظاهر على ثلاثين ألف دينار صورية يحملها الملك المنصور كل
 عام جـ٣ ص ٩٩٩

٤ - الاتفاق على أن يحمل صاحب ماردين الى الملك العادل مائة ألف وخمسين ألف دينار وأن
 تضرب السكة باسم الملك العال ج٣ ص ١٠٣

#### ۲۷ الالتزام جـ ۹

ابن واصل، مفرح الكروب في أخبار بني أيوب

١ - عماد الدين زنكي يلزم للسطلان مسعود بمبلغ مائة الف دينار دفع منها عشرين الف مقدما
 جـ١ص١٦

الاصطخرى، لمالك الممالك - ر

١ - الالجاء في فارس

البلاذري، أنساب الأشراف

١ - أهل الخراج في العراق يلجؤون أراضيهم جـ٤ ،ق١ ، ص١٧٢

٢ - الى عبد الله بن عامر بن كريز

البلاذرى، فتوح البلدان

١- النجاء لمسلمة بن عد الملك في بالس ص ٥١ ١٧٨,١٥١

٢ - الالجاء للمهدي في واسط وابطائح ص ٢٩١,٢٩١

٣ - الالجاء لمسلمة بن عبد الملك في البطائح ص ٣٦٠,٢٩٤

٤ - الالجاء للقاسم بن هارون الرشيد في قزوين ص ٣٩٣ ٣٩٦ ٣١٠-٣١٧

٥ -الالجاء للعرب في أذربيجان ٤ ٣٢٩، ٤٠٤

٦ – الالجاء لمروان بن محمد في أذريجان ص ٤٠٤,٣٣٠

٧ - الالجاء في منطقة البصرة أيام الرشيد ص ٣٧١، ٥٦, ٥٦

٨ - الالجاء لبني العباس في همذان ص ٣٨١,٣١١

التتوخى ، نشوار المحاضرة

١ – الالجاء للضياع السلطانية جـ١، ص٢١١
 الجهشياري، الوزراء والكتاب

١ – الالجاء في الأهواز أيام أبي جعفر ص ١١٨

ابن حوقل، كتاب صورة الأرض لل

١- الالجاء في فارس ص ٢٦٥

الخوارزمي، مفاتيح العلوم

١- التلجئة ص ٤١ ا... الفق . . . نسم محمال

ابن الفقيد، مختصر كتاب البلدان ١- زنجان ص ٢٨٢

155

127

- ٢ \_ أسباب الالجاء وأشكاله ص ٢٨٢
- قدامة بن جعفر ، الخراج وصنعة الكتابة جـ ٢٨ / ٤
  - ١ استثمار مسلمة بن عبد الملك لأراضي بالس ص ٣٠٥
    - ٢ \_ الالجاء في زنجان للقاسم بن الرشيد ص ٣٧٧
      - ٣ \_ الالجاء في أذربيجان ص ٣٨٠
        - ٤\_ الالجاء في العراق ص ١٧٠
- قدامة بن جعفر ، نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتابة جـ ١ / ٢٨
  - ١ ـ الالجاء ص ٢٤١
  - اليعقوبي، كتاب البلدان
  - ١ ــ الالجاء في كرمان ص ٢٤٠

#### ٨٧ الالجاء جـ٧

# ياقوت الحموي، معجم البلدان

- ١ أهل بالس ونواحيها يلجئون أراضيهم لمسلمة بن عبد الملك جـ١، ص٣٢٨
- ٢ ــ أهل مراغة يلجئون ضايعهم الى مروان بن محمد ووكلائه جـ ٥، ص٩٣

## ٢٠ الأموال العامة جـ ٦

# ابن تيمية ، مجموع فتاوى شيخ الاسلام أحمد بن تيمية

- ١ الاموال التي كان يقسمها النبى ( على الله على وجهين ، منها ما يتعين مستحقه ومصرفه
   كالمواريث، ومنها ما يحتاج إلى اجتهاده ونظره ورأيه جـ ١ ٢٨٢٠
- ٢ ذكر الله في سورة البقرة أحكام الأموال وهي ثلاثة أصناف : عدل وفضل وظلم. العدل:
   البيع، والظلم: الربا، والفضل: الصدقة جـ٠ ٢ص٥٠٥
- ٣ الاموال السلطانية التي أصلها في الكتاب والسنة ثلاثة أصناف: الغنيمة، والصدقة، والفي جـ
   ٨٢ص٩٢٦٠٥٥

- ٤ الأموال زمن المؤلف ثلاثة أنواع: نوع يستحق بالكتاب والسنة والاجماع. ونوع يحرم أخذه كالجنايات التي تؤخذ من أهل القرية لبيت المال لاجل قتيل قتل بينهم، وكالمكوس التي لا يسوغ وضعها اتفاقا. ونوع فيه اجتهاد وتنازع كمال من له ذو رحم وليس ذي فرض ولا عصبة ج٨٥ ص٨٨٩ ٥٨.
  - ٥ الأموال التي يجهل مستحقها مطلقا أو مبهما ورأى الفقهاء فيها ج٨٨ ص ٩٩٥-٩٩٧٥
- ٦ رأى ابن تبسمية في المظالم المشتركة، والوظائف السلطانية التي توضع على القرى
   جـ ٣٥٠ ٣٢٧ ٣٤٢ ٣٤٢
  - ٧ رأى الفقهاء في غصب المشاع جـ٣٠ ص ٣٤٦
  - ٨ مسائل في الغصب ورأى الفقهاء فيها جـ٣٠ ص ٣١٧-٣٣٤,٣٣١ عـ٣٤٨

# ٢١ الانفاق لأغراض التنمية جـ ٤

ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة جـ ٤ / ٨

- ١ عمر بن الليث يبعث بالف الف درهم لتنفق على اصلاح درب مكة من العراق سنة ٢٨٤هـ حـ م م ١١٣ م
  - ٢ ــ ما انفقه ابن طولون على بناء البيمارستان وحصن الجزيرة والميدان جـ١٣ ص١٦
- ٣ ـ الخليفة الظاهر يصلح نهرا ينتهى الى الكوفة ويرد اليه ماء الفرات بخمسة آلاف دينار جـ٤ ص
   ٢٨٢
- ٤ نفقات الظاهر بيبرس على بناء المدارس والقلاع والحيمات والجوامع والجسور
   ج٧ص ١٩٠٠ ١٩٦٠
  - ه ـ السلطان قلاوون يهتم بعمارة الجسور بأرض مصر وترعها جـ٩ص٣٨
    - ابن خلكان، وفيات الأعيان جـ ٤ /٧
  - ١ المعتصم يأمر بصرف مليون درهم لحفر نهر في خراسان للفلاحين جـا ص٦٦
  - ٢ ــ مقدار ما أنفق أحمد بن طولون على بناء جامعة في القاهرة جـ١ ص ١٥٦٠
  - ٣ \_ الحجاج يعمل موائد طعام في الكوفة للناس عامة في سنى القحط جـ١ ص ٢٢٧
  - إلى الحجاج يعطى سعيد بن جبير مائة الف درهم ليفرقها في أهل الحاجة جـ٢ص١١٥

120

١٤

- ٩ من وجوه النفقات أيام الملك مظفر الدين أبو سعيد كوكبورى صاحب اربل: فك الاسرى ،
   ودار الضيافة، واحتفالات المولد النبوى، والخانفاة، وعلى الحرمين، وطرق الحاج، والفقهاء
   والفقراء وشهر رمضان جه ص ١٣٨ ١٤٠
- ١٠ السلطان العثماني أبو يزيد خان بن محمد خان كان يرسل الى الحرمين عشرة آلاف د ينار في
   كل سنة جـ٨٥-٨٥

## ابن قيم الجوزية ، أحكام أهل الذمة جد ٤ / ١

١ - رعاية الدولة لمن شاخ وافتقر من أهل الذمة زيام عمر بن عبد العزيز ص ٣٨

#### الكتبى، فوات الوفيات جـ ٤ /٣

- ۱ الظاهر بيبرس يقوم ببنتاء واصلاح المساجد والجسور والقناطر والقلاع في مصر والشام والحجاز جـ١ص٢٤٢-٢٤٥
- ٢ الخليفة الراضى بالله يطلق خمسين ألف دينار لاصلاح الاضرار التي لحقت بالكرخ أثر حريق شب فيه جـ ٣ ص ٣٢

# المقدسي، البدء والتاريخ جـ ٤ / ١

 الوليد بن عبد الملك يرسل الى عمر بن عبد العزيز واليه على المدينة الفعلة من الروم والقبط وأربعين ألف مثقال من ذهب لتوسعة مسجد النبي (ﷺ) جـ٤ ص٨٧,٨٦

#### مؤلف مجهول، الامامة والسياسة

- ١ عثمان بن عفان يشتري بيتا بعشرين ألفا ويزيد على المسجد ص ٤٣,٣٩
- ٢ المهدي يأمر لمالك بن أنس بعد أن وضع الموطأ بالفي دينار ذهبا ولابنه بزلف دينار ص ٤٢٣
  - ٣ هارون الرشيد يأمر لمالك بن أنس وابنه بعشرة آلاف دينار ص ٤٦٨

## ياقوت الحموي، معجم الأدياء

- ه ابن الفرات وزير المقتدر يطلب من الكتاب عند توليته الوزارة أن يرفعوا ه مقدار ارتفاع
   الولايات حتى يقوم بالانفاق اعتماد عليها جـ٣ص٨٩
- 7 انفق الفضل بن يحيى البرمكي على الجند والكتاب في احدى السنين عشرة آلاف درهم أيام الرشيد جـ٣ص٩٩١
- ٧ جمال الذين محمد بن على بن أبى منصور وزير صاحب الموصل ينفق على المدينة ومكة أموالا كثيرة في أمور ترميم البنايات ومد المياه الى مكة، وتخصيص أموال للفقراء والمنقطعين فيهما جـ3 ص ٢٢٩

#### ل الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥

- ١ مقدار ما أنفق على بناء مسجد قرطبة من مال الخمس جـ٨ص٢٤٩, ٢٤٩
- للمتصم يأمر بصرف خمسة آلاف ألف درهم للمتضررين من حريق شب في سوق الكرخ في
   بغداد جدا ١ ص ١٧٠
  - ٣ مقدار ما أنفق أحمد بن طولون على بناء جامعة في مصر جـ١٣ ص٩٥
  - ٤ أحمد بن طولون يعوض أهل دمشق عن ممتلكات لهم شب فيها الحريق جـ١٣ ص٩٦٠
    - ٥ مقدار ما أنفق على بناء بيمارستان أم المقتدر جـ٥ اص٤٩

#### ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب

- ١- الحجاج يعطى سعيد بن جبير مائة ألف درهم ليصرفها في أهل الحاجة في الكوفة جـ١ ص١٠٩
- ٢ المعتصم يعطى التجار وأصحاب العقارات في الكرخ ببغداد خمسة آلاف ألف درهم
   لتعويضهم عما لحق بهم من حريق شب فيه ج٢ص٥٥
  - ٣ مقدار ما أنفق على بناء جامع سامراء جـ٢ص٨٧
  - ٤ المعتصم يأمر بتعويض أناس في المغرب أصابت الزلازل دورهم وهدمتها جـ٢ ص ١٠٧
    - ه مقدار ما أنفق عضد الدولة على بناء البيمارستان في بغداد جـ٣ص٨٧
- ٦ مقدار ما كان ينفقه ناصر الدولة بكر بن حسنويه الكردي في كل سنة في الصدقات وعلى
   اصلاح طرق الحجيج وتوفير وساذل الراحة فيها جـ٣ ص١٧٣، ١٧٤
  - ٧ مقدار ما كان ينفقه قاضى القضاة في بغداد سنة ٣٩٦ه على أهل العلم ج٣ ص ١٧٤
- ٨ ـ عــمـاد الدين زنكى يامر بصرف ســتين ألف دينا الاعــمـار الجـامع النورى فى الموصل
   ٣٤٩,٢١,٣١٠

#### ٢٢ الأنظال جــ٦

### الآلوسي، روح المعاني

- ١- في قوله تعالى ( يستلونك عن الانفال ) ( الانفال: ١) هو الزيادة ولذا قبل للتطرع نافلة، ثم
   صار حقيقة في العطية ١٩٨/٣
- ٢ إ- النفل: ماقبل الظفر أو ماكان بغير قتال وهو الفيء، وقيل ما يفضل عن القسمة جـ٣ ص١٩٨
- ٣ ل في قوله تعالى « يستلونك عن الانفال » قال ابن عباس وطائفة من الصحابة: المراد بالانفال هنا
   الغنائم. وفي رواية: ما شرط للغازي زائدا عن سهمه جـ٣ ص١٩٨٨
- ٤ جاء في سبب نزول آية الانفال أن المسلمين اختلفوا في غنائم بدر وفي قسمتها، ولمن الحكم
   فيها للمهاجرين أم للانصار، فسألوا الرسول ( مَنْ الله عنولت هذهي الاية جـ٣ ص٩ ١٩ ٩ / ٢٠٠/
- و قال بعضهم أن سبب نزول اية الانفال غير ما ذكر من اختلاف المسلمين في القسمة. فقد روى
   عن ابن عباس أنه لما كان يوم بدر قال رسول الله على الله عنه عنه فتيلا فله كذا، ومن جاء بأسير
   فله كذا.
- ٦ فى قوله تعالى وقل الأنفال لله والسرول ( (الأنفال: ١) المراد به اختصاص أمرها وحكمها بالله
   تعالى ورسوله ( ﷺ ) فيقسمها النبى ( ﷺ ) كما يأمره الله من غير أن يدخل فيه رأى أحد
   جـ٣ ص ١٩٩٩
- ٧ كانت الانفال لرسول الله ( ﷺ ٩ خاصة ليس لاحد منها شيء بقوله تعالى ٩ قل الانفال لله والرسول ٤ فنسخت بقوله تعالى ٩ فان لله خمسة وللرسول ٩
- ٨ اختصم المسلمون الى النبى ( عَنْ ) في غنائم بدر فنزلت ا يسالونك عن الانفال ا فقسم
   الغنائم بينهم بالسوية جه ص١٦٢
- ٩ موقف الرسول ( ﷺ ) من التنفيل في غزوة بدر عندما سؤله سعد بن أبي وقاص سيفا قبل
   القسمة جـ٩ ص١٦١-١٦٣
- ١ التنفيل الذي يقول به العلماء اليوم هو أن يقول الامام من قتل قتيلا فله سلبه، أو يقول للسرية، جعلت لكم الربع بعد الخمس جـ٩ ص١٦٣
- ١١ يرى الشافعية أن الأصح أن يكون النفل من خمس الخمس المرصد للمصالح جـ٩ ص ١٦٣
- ١٢- قال رسول الشفظة لحبيب بن أبى سلمة: ليس لل؟؟ من سلب قتيلك الا ما طابت به نفس
   امامك جد ١٥- ٣٠

#### السيوطي ، الدر المنثور

- ١ الرسول ( عَيِّكُ ) ينفل سعد بن أبي وقاص سيفا يوم بدر جـ٤ ص٤,٥
- ٢ كان رسول اللهُ ﷺ يكره الأنفال ويقول: ليرد قوى المسلمين على ضعيفهم جـ٤ ص ٥
- ٣ في قوله تعالى (يسئلونك عن الانفال» (الانفال: ١- قال عبادة بن الصامت: نزلت فينا
  أصحاب بدر حين اختلفنا في النفل فانتزعه الله من أبدينا وجعله الى الرسول (ﷺ) فقسمه
  رسول اله ﷺ بن المسلمين على السواء جئ ص ٥-٧
  - ٤ موقف الرسول(عَلَيْكُ ) من قسمة الأنفال جـ٤ ص٥-٣٩
  - ٥ الرسول (عَبَالَةُ ) ينفقل المسلمين من الخمس يوم خيبر
  - ٦ كان الرسول ( عَنْ ) ينفل الثلث بعد الخمس جـ٤ ص٦
  - ٧ عن ابن المسيب قال: لا نفل في غنائم المسلمين الا في خمس الخمس جـ٤ ص٩
    - ٨ كان النبي ( عَلَيْكُ ) ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم جع ص ٧٠

#### عالمكير، الفتاوي اهندية ٤ / ١٢

- ١ موقف الامام من التنفيل قبل المعركة جـ٢ص١٧ ٢-٢٤
- ٢ لا يجوز للامام أن ينفل بكل الماخوذ من المعركة، ولا ينفل بعد احراز الغنيمة بدار الاسلام الا
   من الخمس جالا ص ٢١٧
- ٣ تفضيل السرايا في التنفيل يكون على ما قرره الامام أو القائد لهم قبل المعركة جـ٢ ص ٢١٧
- ٤ لا ينبغى للامام أن ينفل يوم العزيمة ويوم الفتح ولا ينبغى له أن ينفل قبل الهزيمة والفتح مطلقا من غير استثناء جـ٢ ص ٥٢١٨ اذا قال الأمير لاهل العسكر من أصاب منكم ذهبا فله كذا، دخل تحت التنفيل الدنانير المضروبة والحلى من الذهب والتبر. وكذلك اذا قال من أصاب فضة جـ٢ ص ٢٢١
  - ٦- موقف الامام من انفال الاقمشة والمتاع والثياب والماشية والصلاح جـ٦ ص ٢٢٣,٢٢٢
- ٧- التجار من أهل استحقاق الغنيمة يستحقون النفل؛ وكذلك الحربي المستأمن اذا قالت باذن
   الامام ص ٢٢٤,٢٢٣

#### 

#### الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة

١ - قوله تعالى وقل الانفال لله والرسول؛ منسوخ بقوله وواعلموا انما غنمتم من شيد فان لله

- خمسة ٤ جـ٣ص ١١٠
- الطبرى، جامع البيان في تفسير القرآن جـ ٣٢ / ١١
- ١- الاختلاف في معنى الانفال (الفنائم، الاسلاب، الخمس، ما يوعد به الجند تحريضا على القتال،
   وفضول الاموال بعد القسمة) جـ ٩ ص ١٤ ١١ ١١٩ وفضول الاموال بعد القسمة)
  - ٢ الرسول (عَلَيْهُ ) قسم الانفال يوم بدر بين المسلمين على السواء جـ٩ ص١٥ -١١٧
    - ٣ الأنفال كانت خالصة لرسول الله عَيِّلَةُ يومِ بدر جـ٩ ص ١١٤ ١١٨
  - ٤- الاختلاف فيما اذا كانت اية الغنيمة نسخت آية الأنفال أم لا جـ٩ ص ١١٩٠١٨
    - ه الموقف من الأنفال بعد وفاة الرسول (عَيَّكُ ) جـ٩ ص ١١٩
- ٦ الرسول (ﷺ) يجعل للجيش في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث بعد الخمس ونفل قوما بعد سهم نهم بعيرا بعيرا في بعض المغازي جـ٩ ص١١٩
  - ٧ النبي ﷺ ينفل الرجل من المؤمنين سلب الرجل من الكفار اذا قتله جـ٩ ص ١١٩
    - ٨ ما نفله رسول الله عَلِيَّة من بني المصطلق على ماء المريسيع جـ ٢٦ ص٧٥
      - ابن العربي، عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي
- ١ سئل عبادة بن الصامت عن سورة الانفال فقال: نزلت فينا أصحاب بدر حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا فنزعه الله من أيدينا وجعله لرسوله فقسمه الرسول ( عَلَيْكُ ) بين المسلمين على السواء جلاص٥٠، ١ م٠٥، ١ م٠٥٠
- ٢ كسان الرسسول ﷺ ينفل الثلث بعسد الخسمس. وفي بينة فله سلبسه جا٧ ص ٥٢،
   جا١ ١ ص ٢٠٧,٢٠٦ .
- ٤ النفل الزيادة، وسمى عطاء رسول الله عَيْجَة من الغنيمة وقسمه لها وحكمه فيها نفلا جـ٧
   ٥٢-٥٤
- اختلاف العلماء في نسخ اية الانفال بقوله تعالى « واعموا انما غنمتم من شيد فان لله خمسه وللرسول ٤ جا/ ص٥٣، جا ١ ص٠٠٠
- ت عن ابن عمر أن النبي ( ﷺ ) بعث سرية قبل نجد، فبلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا، ونفلهم الرسول ( ﷺ) بعيرا بعيرا جـ٧ ص ٥٤
  - ٧ قال أبو ثور: النفل قبل الخمس من رأس الغنيمة ج٧ ص ٥٤، ج١ ١ ص٢٠٦
    - ٨ رأى الفقهاء في موقف الامام من الأنفال جـ٧ ص ٢٠٧-٢٠٠

- ٩ قال مالك: سلب القتيل من النفل جـ٧ ص٥٥
- ١٠ قال الشافعي: النفل نصف السدس لحديث ابن عمر أنهم نفلوا بعيرا وسهمانهم اثنا عشر
   بعيرا جـ٧ ص ٥٦.
  - ١١ لا يخمس السلب المعطى للقاتل جـ٧ ص ٥٧
  - ١٢ رأى ابن عباس في معنى النفل جـ ١١ ص٢٠٤

#### ١٣٢ لأنفال هـ ٩

- الفخر الرازي ، التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب
- ١ الأنفال لله، والرسول ( عَلِيُّهُ ٩ يقسمها كيف يشاء جد ١ ص١١٥,١١٥,١١٥
  - ٣ الأنفال مؤخذ من الكفار قهرا جـ٥١ ص ١١٤
  - ٣ جواز النفل من الغنيمة تحريضا على القتال ص ١١٦
  - الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع
    - ١ النفل لا يخمس جيه ص ٤٣٤٠
    - الكاند هلوي، أوجز المسالك الى موطأ مالك
  - ١ جواز النفل في الغزو جـ٨ص٨٤٤٩, ٢٥٠, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٥٢
    - ٢ الأنفال لله والرسول عَنْ يقسمها كيف شاء جم ص ٥٠٥-٣٠٦
  - ٣- آراء الفقهاء في اخراج النفل قبل ال؟؟ بعدها جـ ٨ ص ٣١١,٣١٠,٣٠٩ الله ٣١١,٣١٠
- ١- الرسول ( عَرِ الله عَلَي ) ينفل للمجاهدن في مغازيه اضافة الى حقهم في الغنيمة جـ ص٧

#### ١٠٢ لأنفال هـ ١٠

البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور

١- النفل هو ما يعطاه الغازى زيادة على سهمه ج٨ص ٢١٧

10

۱۵

# أبو حيان التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط

- ١- قال ابن عباس: الأنفال ما يعطيه الامام لمن أواد من سيف أو فرس أو نحوه جـ؟ ص.٣ <٤
- ١ كان رسول الله عُظِيَّة اذا أغار في أرض العدو نفل الربع، واذا أقبل راجعا نفل الثلث جـ٢ ص٢٢٩
  - ٢ عن حبيب بن مسلمة أن النبي ( عَلَيْهُ ) نفل الثلث بعد الخمس ج٢ ص ٢٢٩
  - ٣ عن أنس بن مالك أن النبي ( عَلَيْهُ ) قال من قتل كافرا فله سلبه جـ٢ ص ٢٢٩
  - ٤ كان النبي (عَلِينَهُ ) يكره الأنفال ويقول: ليرد قوى المسلمين على ضعيفهم جـ٣ ص ٢٢٩.

## السمناني، روضة القضاة وطريق النجاة

الدارمي، سنن الدارمي

- ١ للامام أن ينفل قبل القسمة واللحوق بدار الاسلام وليس له بعد ذلك جـ٣ ص٥٥٠٠ ا
  - ٢- السلب لا يخس الا أن يشترط الامام ذلك ص ١٢٥٥
- ٣ قال الشافعي: السلب للقاتل اذا قتله مقبلا غير مدبر، وهو من أهل السهمان جـ٣ ص ١٢٥٥ ابن كثير تفسير القرآن العظيم
- ١- في قوله تعالى: ﴿ يستلونك عن الانفال ﴿ (الانفال: ١) قال ابن عباس: الانفال هي المغانم،
   وكانت لرسول الله ( ﷺ ) خالصة ليس لاحد منها شيء جـ٢ص٢٨٢
  - ٢ قال ابن عباس: الفرس من النفل والسلب من النفل جـ٢ ص٢٨٢
  - ٣ قال ابن مسعود ومسروق: لا نفل يوم الزحف انما النفل قبل التقاء الصفوف جـ٣ ص ٢٨٢
- ٤ الرسول ( عَيُّكُ ) يرفض أن ينفل سعد بن مالك سيفا يوم بدر قبل قسمة الغنائم جـ٢ ص٢٨٣
- م روى الامام أحمد أن سورة الانفال نزلت في أصحاب بدر حين اختلفوا في النفل وساءت فيه أخلاقهم فانتزعه الله من أيديهم وجعله الى الرسول ( ﷺ)، فقسمه الرسول ( ﷺ) بين المسلمين جا ص ٣٨٤,٢٨٣
- ٦ لما كان يوم بدر قال رسول الله ( عَلَيْتُهُ ): من قتل قتيلا فله كذا وكذا، ومن أتى بأسير فله كذا
   وكذا جـ٢ ص ٢٨٤
- ٧ قال أبو عبيد في كتاب الاموال الشرعية: أما الانفال فهي المغانم وكل نبل ناله المسلمون من
   أموال أهل الحرب ص ٢٨٤

٨ - قال أبو عبيد: النفل، ما جعله الامام للمقاتلة وهو تفضيلة بعض الجيش على بعض بشيء
 سوى سهامهم جـ٢ ص ٢٨٤

- ٩ يرى أبو عبيد أن في النفل الذي ينفله الامام سنن اربع، لكل واحدة منهن موضع غير موضع
   الاخرى
- ١٠ قال الشافعي: الأنفال أن يخرج من رأس الغنيمة قبل الخمس شيء غير السلب جـ٢ ص ٢٨٤
- ١١ اذا بعث الامام سرية أو جيشا فقال لهم قبل اللقاء: من غنم شيئا فهو له بعض الخمس، فهو نهم على ما شرط الامام جـ٣ ص ٣٨٤
  - ١٢ قال ابن عباس: تنفل الرسول (عَلِيُّهُ ) سيفه ذا الفقار يوم بدر جـ٢ ص ٣١١.
- ١٣ الرسول ( علي ) ينفل أناسا من الطلقاء من غنائم حنين لكى يتزلف قلوبهم على الاسلام
   فأعطاهم مائة مائة من الابل جـ٢ ص ٣٤٦

#### الهيتمي. ، تحفة المحتاج بشرح المنهاج

- ١ يكون النفل من خمس الخمس المرصد للمصالح لأنه المأثور جـ٣ص٨٩
- ٢ يجوز أن ينفل الامام من مال الصمالح في بيت المال مع وجوب تعيين قدره جـ٣ ص ٨٩
- النفل زيادة على سهم الغنيمة يشرطها الامام أو الامير لمن يفعل ما فيه نكاية في الكفار،
   ويجتهد الامام في قدره جـ٣ ص ٨٩، ٧/ ١٤٥.

105



ئائيف عِمَّا دَالدِيْناشِاعِيْلاَدِيْلِافِداء المتوفى سِمِيناهِرَيْة

ان على النسابوري وأبو محمد عب الله الفارسي النحوي أخذ النحو عن المبرد (ثم دخلت سنة نمان وأربعين وتلثمانه) فيها توفي أبو بكر بن سليمان الفقيه الحديل المعروف بالنجاد وعمره خمس وتسعون سنة وجعفر بن محمد الخلدي الصوفي وهو من أصحاب الجنيد ﴿ وَفِيها ﴾ انقطمت الامطار وغلت الاسعار في كثير من البلاد ﴿ ثُم دخلت منه تسم وأربسين وثلثمائة ﴾ فيها وتم الخلف بين أولاد المرزبان فاضطروا الى مساعدة عمهم وهشوذان فكاتبوه وصالحوه وقدموا عليه فغدربهم وأمسك حسان والصرا ابنى أخيه وأمهما وقتلهم ﴿ وفي هذه السنة ﴾ غزاسيف الدولة بن حمدان بلاد الروم في حمر كثير ففتح واحرق وقتل وغم وبلغ الى خرشه وفي عوده أخذت الروم عليه المضايق واستردوا ماأخذه وأخذوا ائقاله واكثروا القتل في أصحابه ونخلص سنف الدولة في المُمَانَة نَفْسٍ وَكَانَ قَدَأُسَارِ عَلِيهُ أَرْبَابِ الْعَرْفَةُ بَانَ لَا يَعُودُ عَلَى الْطَرِيقَ فَلْمَ يَقِبَلُ وَكَانَ سِيفَ الدولة معجماً بنفسه يحمان يستند ولا يشاور أحدا لئلاقال انه أصاب برأى غره (وفي هذه السنة) أسلم من الاتراك نحو مانتي ألف خركاة (وفها) الصرف حجاج مصر من الحج فنزلوا واديا وباتوا فيه فأناهم السيل ليلا وأخذهم جيمهمم أنقالهم وجالهم فألقاهم في البحر ( وفي هذه السنة ) أو قريب من هذه السنة نوفي أبو الحسن النينائي نسبة الى النينات وكان عمرهمائة وعشرينسنة ولهكرامات مشهورة (وفها )مات أنوجورين الاخشيذ صاحب مصر وأقم أخوه على بن الاخشيد مكاه (نم دخلنسة حسين وثلمانه) (ذكر موت صاحب خراسان)

﴿ فِي هَذَهُ السُّهُ ﴾ يوم الخبيس حدى عتمر شوال تقنطر بالأمير عسد الملك بن نوح الساماتي فرسه فوقع عبد الملك الى الارض فمات من ذلك قنارت الفتنة بخراسان بمده وولي مكانه أخو منصور بن بوح بناصرين أحمدين اساعيل بن أحمدين أحدين أعدين أعان ﴿ ذِكُ وِفَاهُ صَاحِبِ الْأَنْدَاسِ )

﴿ وَفِي هذه السنة ﴾ توفي عبد الرحن الناصر بن محد بن عبد الله بن محد بوعد الرحن ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل في رمضان وكانت مدة أمارته حمسين سنة ونصفا وعمره ثلاث وسيدون سنة وكان أبيض أشهل حسن الوجه وهوأول من تلقب من الاموييين أصحاب الانداس بالناب الحلفاء وتسم بأمير المؤمنين وكان من قبله يخاطبون ونخطب لهم بالامنو وابناء الحُلاثف وبو عبدانو من كذلك الى النامضي من امارة حسم وعشرون سنة فلما بلغه ضعف الحلفاء بالعراق وظهور الخنفاء العلويين بأفريقية ومخاصبهم بأمر المؤمنين أمر حينان أن يلقب بالناصر لدين الله ويخطب له بأسير المؤمنين وأمه أم ولد اسمها مدنة ولما مات ولي الامم بعدء ابنه الحكم بن عبدالرحن وتلقب بالستنصر

وخلف عبدالرحمن احد عثمرولدا ذكرا ﴿ وَفِي هذه السَّنَّهُ ﴾ تولي قضاء القضاة سفداد أبوالمباس عدالله بن الحسن بنأى الشوارب والنزم كل سنة أن يؤ دي مائتي ألف درهم وهوأول من ضمن القضاء وكان ذلك في أيام معز الدولة بن وية ولم يسمع بذلك قبلها ثم ضمنت بعدمالحسبة والشرطة بغداد ﴿ وَفَهَا ﴾ توفي أبوشحاء فاتك وكان روما وأخذه الاخشيذ صاحب مصر من سيده بالرملة وارتفعت مكانته عنده وكان رفيق كافور فلمامات الاخشيذ وصاركافورانابك ولده انف فاتك من ذلك وكانت الفيوم اقطاعه فانتقل وقام بها وكثرت امراضه لوخم الفيوم فعاد الى مصر كرها من المرض وكان كافور يخسافه ويخدمه وكان المتنى إذ ذاك بمصر عند كافور فاستأ ذنه ومدح فاتك المذكور بقصدته التي أولها

لاخيل عندك يديها ولامال فلسمد النطق أن لم يسمد الحال

كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس فلت وماللشمس أمثال ولما نوفي فاتك رئاه المتنبى بقصيدته التي أولها الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بيهسما عصى طميع وبحس نفسي بالحمام فاشحع ابي لاجين من فراق أحتى تصفو الحياة لحِاهل أو غافل عمــا مضى منها وما يتوقع ويسومها طلب المحال فتطمع ومن يغالط في الحقيقة نفسه

ماقومه مايوم مأالمصرع أين الذي الهرمان من بنيانه حنا ويدركها الفناء فتتبع تتخلف الآثار عبر أصحابا (ثم دخلت سنة احدى وخسين وثلثمالة ) وفي هذه السنة سارت الروم مع الدمستق وملكوا عين زرية بالامان فقتلوا بمض أهلها واطلقوا أكثرهم

( ذكر استيلاء الرَّوم على حلب وعودهم عنها بغير سبب )

( وفي هذه السنة ) استولت الروم على مدينة حلب دون قلمها وكان قدسار الها الدمستق ولم يعلم به سيف الدولة الاعند وصوله فلم يلحق سيف الدولة أن يجمع وخرج فيمن معه وقاتل الدمستق فقتل غالب أصحابه والهزم سف الدولة في نفر قلبل وظفر الدمستق مهداره وكانت خارج مدينة حلب تسمى الدارين فوجد الدمستق فها ثلثمائة بدرة من الدراهم وأخذ لسيف الدولة ألف وأربعمائة بغل ومن الملاح مالا بحصى وملكت الروم الحواصر وحصروا المدينة وتلموا السور وقاتلهم أهسل حلب أشسد قنال فتأخر الروم الى حيل جوشن ثم وقع بين أهل حلب ورجالة الشرطة فتة بسبب سب كان وقع بالبلد فاجتمع بسبب ذلك الناس ولم يق على الاسوار أحد فوجدالروم السور خاليساً فهجمه االله وفرَّء ا أبوابه واطاقوا السَّفُ فيأهل حالَّ وسوا بضمة عشر ألف صيَّ

حمدان قلمة ماردين المها إليه أناف أخيه حمدان فأخذ أبوتفك كل مالأخه فهامن مال وسلاح عَلْو تم دخلت سنة اتسين وستين وثانمائة كِ فيها وصل الدمستق الي جهة ميافارقين فنهب واستهان بالمسلمين فجهز أبوتغلب ابن ناصر الدولة أخاه هية الله بن ناصر الدولة فيجبش فالتقوا مع الدمستق فأنهزمت الروم وأخذ الدمستق أسرا وبق في الحبس عند أبي تغلب ومرض فمالجه أبو تغلب فلم ينجع فيه ومات الدمستق في الحبس (ذكر غير ذلك من الحوادث ﴿ فِي هَذِهِ السَّنَّةِ ﴾ استوزر عز الدولة بختيار محمد بن بقية فعجب الناس من ذلك لأن ابن بقية كانوضيها في نفسه من أهل أوانا وكان أبو أحد الزراعين ﴿ وَفِي هَذِهِ السُّنَّةِ ﴾ . وستبن وثلثماثة كل ( ذكر خلى المطيع وخلافة النه الطابع ) ـ كان بختيار قد سار الى الاهواز وتخاف سبكنكين التركي عنه ببغداد فأوقع بخيار بمن معه من الاتراك واحتاط على أقطاع سيكتكين فخرج علمه سيكتكين ببغداد فيمن يؤممه من الأواك ونهب دار بختيار بفداد ولما حكم سكتكين وأي الطبع عاجزا من المرض وقد تقل لسانه وتعذرت الحركة عليه وكان المطيع يسترذنك فلما انكشف لسبكتكين دعاء إلى أن يخلع نفسه من الحلافة ويد. لمها إلى ولده الطابع فأجاب إلى ذلك وخلم المطبع لله المفضال نفسه في منتضف ذي التمدة من هذه السنة أعني سنة ثلاث وستين وتلتمائة وكانت مدةخلافته تسما وعشرين سنة وخمسة أشهر غير أبكم ( وبوبع الطابع لله )وهو رابع عشريتهم واسمه عبدالكريم بن المفضل المطبع لله بن جعفر المقتدر ابن المعتضد أحمد وكنيته الطايع المذكور أبوكر واستغر أمرم ( ذكر أحوال المعز العلوي ) . ( وفي هذه السنة ) سارت القرامطة الى ديار مصر وجرى بينهم وبين المعز حروب آخرها ان القرامطة الهزمت وقتل منهم خلق كثير وأرسل المعز في أربيرٌ عشرة آلاف فارس. فسارت القرامطة الىالاحسا والقطيف ولما الهزمت القرامطة وفارقوا الشام أرسلالمعز لدين الله القائد ظالم بن موهوب العقبلي الى دمشق فدخلها وعظم حاله وكثرت حموعه ثم وقع بين أهل دمشق والمفاربة وعاملهم المذكور فتن كثيرة واحرقوا بعض دمشق ودامت الفتن بينهم الى سنة أربع وسنبن وتلثمانة

بعين شمس وجرى بينهم وبين المفاربة وجوهر قنال انتصرت فيه القرامطة ثم انتصرت المفاريه فرحك القرامطة وعادوا الرااشام وكان كبر القرامطة حينتذا ممالحسن بنأحمد بنبهرام ( ذكر غير ذلك من الحوادث) ( في هذه السنة ) التوزرمؤيدالدولة بن ركن الدولةالصاحب أبا القادم بن عاد (وفيها ) مات أبو القاسم سلمان بن أبوب الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة بأصفهان وكان عمر مماثة سنة (وفيها) توفي السرى الرفا الشاعر الموصلي ببغداد (ثم دخلتسنة احدى وستين وثلثماثة ) في هذه المنة وصلت الروم الرالجزيرة والرهاو نصيبين فغنموا وقتلوا ووصلت المسلمون الى بقداد مستصرخين فنارت العامة وجرى في بنداد فتن كشرة واستفانوا الم بختيار وهوفي الصيد فوعدهم الخروج الىالغزاة وأرسل بختياريطلب مناحليفة المطيم مالا فقال المطيع أنا ليس لي غير الخطبة فان أحبيتم اعترات فتهده بختيار فباع الحلفة فماشه وغير ذلك حتى حمل الى بختيار أربعمائة ألف درهم فانفقها بختيار وأخرجها في مصالح نفسمه وبطل حديث الغزاة وشاء في الناس ان الحليفة صودر ﴿ ذَكُو مسعرالمعز لدين الله العلوي إلى مصر )\* ﴿ وَفِي هَذَهُ السَّنَّةِ ﴾ سار المنز من أفريقية في أواخر شوال وا تعمل على بلاد أفريقية يوسف ويسمى بلكين بن زبرى بن مناذ الصهاجي وجعل على بلاد سقلية أبا القاسم على ابن الحسن بن على بن أي الحسين وعلى طرابلس الغرب عبداً لم بن بخلف الكنامي واستصحب المهزمعه أهله وخزانته وفهاأمهال عظمة حتى سك الدنانير وعماها مثل الطواحين وشالها على حمال ولما وصل الر برقة ومعه محمد بن هاني الشاعر الأندلسي قتل غيلة لابدري من قتله وكان شاعرا مجيدا وغالى في مدَّ المفرَّ في شعر وفعالله ا ماشئت لاماشاءت الاقدار فاحكم فأنت الواحدالقهار ثم سار المعزر حتى وصل الى الاسكندرية في أواخر شعبان سنة اثنتين وسنين وننتسائة وأثاه أهل مصر وأعيانها فلقمهموأ كرمهم ودخلالقاهرة خامس شهررمضان سندتنين ( ذكر غير ذلك من الحوادث)

( فيهذه السنة ) تم الصلح بين متصور بن نوح الساماني صاحب خراسان وين ركن

الدولة بن يوية على أن محمل ركن الدولة إنيه في كلسنة مالة ألف دينار وخمسين أنف دينار وتزوج منصور بابنة عضه الدولة (وفيها) ملك أبو تغلب بن ناصر الدولة بن

أهلها ثمساروا البرالرماةفملكوها ثماجتمعاليهم خلقمن الاخشيدية فقصدوا مصرونزلوا

عمه فأكرمه غيات الدين ووعد النصر (نم دخلت سنة سبع وتسمين وخسمانه) لمادخلت تفرقت عــاكر. في بلادهم لإجِل الرسِع فأدركه عمه العادل فخرج الافضل بن بتى هذه السنة كان بالديار المصرية الملك العادل وعنده ابنه الملك الكامل محمد وهو نائبه عنده من العسكر وضرب معه مصافا بالسامج فانكسر الافضل وأنهزم الى القاهرة ونازل بها وبجلب الملك الظاهر وهو مجد في تحصين حاب خوفا من عمه الملك العادل ويدمشق العادل القاهرة تمانية أيام فأجاب الانضالي إلى تسليمها على أن يعوض عنها ميا فارقبن الملك المظم شرف الدين عيسي بن الملك العادل نائب أبيه بها وبالشرق الملك ابراهم وحانى وسميساط فأجابه العادل الى ذلك ولم يف له به وكان دخول العادل الى القاهرة ابن الملك المادل وعيا فارقين الملك الاوحد نجم الدين أيوبابن الملك المادل (وفي هذه في الحادى والعشرين من ربيع الآخر من هذه السنة وقال ابن الاثيركان دخول العادل السنة) توفي عز الدين أراهم بن محمد بن عبدالملك بن المقدم وصارت البلاد سده الى القاهرة يوم السبت أمن عشر وبيع الآخر فيها وتوفي القاضى الفاضل عبد الرحم وهي منهج وقلمة نجم وفامية وكفر طاب لاخيه شمس الدين عبد الملك بن محمد بن البيساني في سابع عشر ربيع الآخر وقبل أن مولد القاضي الفاضل سنة سن وعشرين عد الملك بن المقدم ولما استقر شمس الدين عدالملك بمسجسار الها الملك الظاهر صاحب وخمسمائة فكان عمر . تحوسمين منة تمهافر اللك الافضل الى صرخد وأقام العادل بمصر حلب وحضيها وملك منسج وعمىعبد الملك بن المقدم بالقلمة فحضره ونزل عبدالملك على أنه أتابك الملك المنصور محمد أبن العزيز عنمان مدة يسيرة ثم أزال الملك المنصور بالامان فاعتقله الملك الظاهر وملك قلمة منسج وبعد ان فرغ من منسج سار الى قلمة محمد المذكور واستقل العادل في الباطنة ولما استقرت المملكة للملك العادل أرسل نجم وبها نائب ابن المقدم فحصرها وملكها في آخر رجب من هذه السنة وأرسل الملك اليه الملك المنصور صاحب حماة يعتذراك عما وقعمته بسبب أخذه بعرين من ابن المقدم الي فاميّة وبها قراقوش نائب ابن المقدم وأرسل الملك الظاهر أحضر عبد الملك بالمقدم

فقيل الملك العيادل عذره وأمره برد بعرين الى ابن انتهم فاعتابو الملك المنصور عنها بقربها موحماة ونزل علىمنهج وقلعة نجبرلاين المقدم عوضا عن بعربين فرضي إبن المقدم بذنك لانهما خير من بعرين بكتير وتسلمهما عزالدين ابراهيم بن محمد بن عبدالملك بن النقدم وكان له أيضاً قامية وكفر طاب وخمس وعشرون ضية من المرة وكذلك كاتب اللك الظاهر صاحب حلب عمه الملك العادل وصاحه وخطب له بمحلب وبلادها وضرب الكة بإلىمه واغترط الملك المادل عن صاحب حلب أن يكون خمسمالة قارس من خيار عسكر حلب في خدمة النث العمادل كاما خرج الى الكيار والذه صاحب حلب بذلك وقصر النيل في هذه السينة المصديرا عظيما حتى أو لم ينافع أرسة عشم ذراعا ذكر وفاة خوارزم شأه ( في هذه اللَّمَة ) في العشرين من رمضان توفي خوارزم شاَّه تكش بن أرسلان بن اطسر بن محمد بن أنوش تكين صاحب خوارزم ويمض خراسان والرى وغيرها من البلاد الحيلية بشهرستانه وولى الملك بعدء ابنه محمد بن تكش وكان اللب محمد قصب الدين فغيره الى علاء الدين وكان تكش عادلا حسن السيرة يعرف النقه على مذعب أبي حنينة والاصول ولما بلغ غيات الدين ملك النورية موت خوارزه شاه ترك ضرب أويته تلاثة أيام وجلس للعزاءمع ماكان ينهما من العداوة المستحكمة وعذا خلاف مالعله بكتمر من الشعانة بالسلطان صلاح الدبن ولما استقر محمد بن تكش في الملكة هرب إين أخيه هندوخان بن منكشاء بن فكش الى نميت الدبن منك النورية بمشصره على

الظاهر الى المناك المنصور صاحب حماة يبدل له منبج وقلمة نجم على أن يصبر معه على ـ الملك العادل فاعتذر صاحب حماة باليمين التي في عنقه العللك العادل فلما أيس الملك الظاهر منه سار الى المعرة وأقطع بلادها واستولى على كفر طاب وكانت لابن المقدم ثم سار من حاب وكان متقلا بها وأحضر معه أنحابه الذين اعتقابه وضربهم قدلم قراقوش ليسلم فاسة فامتنع قراقوش فأمم الماك الظاهر بضرب عبد الملك بنالقدم فضرب ضرباشديدا وبق يستغيث فأمر قواقوش ضربت النقارات على قلمة فامسة لئلا يسمع أهل البلد صراخه ولم يسلم القلعة قرحل علما الملك الظاهر وتوجه الى حماة وحاصرها لنلاث يمين من شمان من هذه السنةونزل شمالي البلد وشعث التربة التقوية وبعض البساتين وزحف من حهة الباب الغربي وقاتل قنالا شديدا ثم زحف في آخر شعبان من البــاب الغربي ـ والباب القبلي وباب العميان وجرى فيه قنال شديد وخرج الملك الظاهر يسهم في ساقه رواستمرت الحرب الى أيام من رمضان فاسا لم يحصل عملى غرض صمالح ألملك المنصور عملي مال مجمله البعه قيال أنه ثلاثون ألف دينار صورية ثم رحمل الملك الظاهرالي دمشق/وبها الملك المعظم ابن الملك العادل قنازلها الملك الظاهرهو وأخوم الملك الافضل وأنضم اليهما فارس الدين ميمون القصرى صاحب البلس ومن وأفقه من الامراء الصلاحية واستقرت الفاعدة بين الاخوين الافضل والظاهر أتهما متىملكا دمشقي يتسلمها الملك الانضال ثم يسيران ويأخذان مصر من الملك العادل ويتسلمها الملك الافضل وتسسلم دمشق حيثنذ الى الملك الظاهر صاحب حلب بحيت تبقى مصر

الذي تنب اليه المدرسة الفلكية بدمشق

ذكر غير ذلك ( فيهذه السنة ) عاد خوارزم شاه محمد بن تكش واسترجع البلاد التي أخذها العورية من خراسان الى ملكه ( وفيها ) توفي هـ الله بن على بن مسمود بن نابت المنستبري بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة وكسر الناء المشاة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء ومنستير بليدة بأفريقية وكان هبة الله المذكور عالى الاسناد ولم يكن في عصره من هو أفي درجة سمع ابراهم بن حاتم الاسدى وسسم جماعــة من الاكابر وسمعالناس على هبة الله العذكور وسافروا اليه من البلاد لعلو استاده وكان جده مسمود قد قدم من منستير الى بوصير فعرف هبة الله المذكور بالبوصيرى وكانت ولادته سنة ست وخمسمانة (ثم دخلت سنة تسم وتسعين وخمسمائة) والملك العادل مقم بدمشق (وفيها) في المحرم توفي فلك الدين سلطان أَحْوِ الملكالعادل لامه وهو

ذكر الجوادث باليمن

كان قد تملك العن الملكالدوز المعيل بن سيم الاسلام بن طفتكين بن أبوب وكان

فيه هوج وخبط فادعى انه قرشي وانه من بني أمية وابس الحضرة وخطب بنفسه وللس

ثماب الحلافة في ذلك الزمان وكان طول الكم نحو عشرين شبراً وخرَج عن طاعته جماعة من مماليك أبيه واقتتلوا معه والتصر علمهم ثم اتفق معهم حمـاًعة من الامراء الاكراد

وقتلوا الدمز اسمين وأقاموا في مملكة النمن أغاله صغيرا وسموه الناصر وبقى مدة وأقام إتابكيته مملوك والدموهوسيف الدين سنقرئه مات سنقر بعدأ ربع سنين ونزوج أم ألناصر

أمير مــــأمـراءالدولة يقالـله غازى بن جبريل وقام إناكية الناسر ثم سم الناسر في كوز

لقاع على ماقيل وبغي غازى متعلكا للبلاد ثم قنه جماعة من العرب بسبب قنله للناصر

ابن طغتكين وغيتاليمن خاية بغيرسلطان فتنبت أم الناصرالمذكور علىزيد وأحرزت عندها الاموال وكانت تنتظر وصول أحد من بني أبوب لتنزوج به وتملكه البلاد وكان للدلك العظفر تتي الدين عمرابن شاهنشاه بن أيوب ولد اسمه سعد الدين شاهنشاه وكان

له ابن السمم مايان فخرج سايان بن شاهاشاء من عمر لقيرا يحمل الركوة على كتفه ويتنقل مع الفقراء من مكان الى مكان وكان قد أرسك أم الناصر بعض غلمانها الى مكة حرب بهآ الله تمالى في موسم الحاج ليأتبها بأخبار مصر والشام فوجد غلمانها سليمان

المذكور فاحضروه الى النمين فاستحضرته أبرائناص وخلمت عليه وملكته أليس فملأ اليمن ظلما وجورا واطرح زوجته التي ملكته أبلاد واعرض علها وكتب الى السلطان الملك العادل وهوعم جدمكتابا جعل فيأوله العمن سليمان والعبسم الله الرحمن الرحم

هذه السنة ) أرسل السلطان الملك العادل إلى ولده الملك الأشرف وأصره محصار ماردين فحصرها وضايقها ثم سعى الملك الظاهر إلى الملك العادل في الصلح فأجاب إلى أن يجمل الله صاحب ماردين مانه ألف وخمسين ألف دينار ريخط له ببلاده ويصرب السكة بإسمه ويكون بخدمته متى طلبه فأجيب الى ذلك واستقر الصلح عليه ( وفها ) أخرج الملك

العادل الملك المنصور محمد بن العزيز من مصر الى الشام فسار بوالدته واحوته وأقام بحلب عند عمه الملك الظاهر (وفها) سار الملك المنصور صاحب حمَّة الى بعرين مرابطا للفريح وأقام بها وكتب الملك العادل الى صاحب بعلك والى صاحب حمص بأنجاده فأنجداً.

واجتمت الفرنج من حص الاكراد وطرابل يبغرها وقصدوا الملك المنصور بمرين واتقموا معه في للث شهر رمضان من هذه السنة واقتلوا فالهزم الفرنج وقتل وأسرمن خيتهم جماعة وكان يوما مشهودا وفي ذلك يقول بهاء الدين أسعد بن يحيي السنجاري

ينال فيها المني بالدمن والاسل مالذة العش الاصوت معمعة لم لموه عن وفاء كثرة العدل يأيها الملك المنصور نصح فتي

فاستقل الملك العادل عقله ثم كان من سلمان المذكور ماسنذكره أن شاء الله تعالى/(وفي

وجد فالملك محتاج الى رجل أعزم ولا تترك الدنيا بلا ملك فاق البرية من حاف ومنتعل بأوحدالعصر باخبراللوك ومر يم خرج من حصن الأكراد والمرقب الاستتار وانضم الهم جوع من السواحل واتقعوا مع الماك النصور صاحب حماد وهو نازل بعرين في الحادي والعشرين من شهر رمضان

من هذه السنة بعد الوقعة الاولى بثمانية عشر يوما فانتصر ثانياً وانهزمت الفرنج هزيمة شنيعة وآسر الملك المنصور وقتل منهم عدة كثيرة ومدح الملك المنصور بسبب هذه الوقعة | سال بن سعادة الحمي بقصيده منها أمراللواحظ أن تفوق أمهما ويم برامة مارنا حتى رمي فتانة بالسيح بل فناكة ماحار قاضين حسن محكما

> أصبحت فيها مغرما كمحمد لماغدا بالاربحية مغرما وشننت منتقما بساحل بحرها حيشاحكي البحرالخضم عرمرما

أَسَدَاتَ فِي الْآفَاقِ مِن هُبُوانَهُ لَيْلًا وَاطْلُمَتَ الْاَسِيَّةُ أَنْجُمَا ( وفي هذه السنة ) ولد الملك المفقر تق الدين محود إين العلك المنصور "مد صاحب

[ اوینتهی بموت تور الدین عمود بن زنکی ف صنة ۱۹۰۹ د

( المتونى سنة ١٩٧ م)

نشره لأول مرة عن مخطوطات كبردج وباريس واستأنبول وضبط وحقته وعلل حواشيه وتدم أه ووضع فهارسه ٍ

(الركورع) الركوري في الميال الميادية الميادية الاسلام المياعد بجامعة الاسكندرية

مطبوعات إدارة إحياء التراث القديم. وزارة المعارف المصرية . إدارة النقافة العامة

مطبقة جامت فواد الأول

وفى سنة ست وثلاثين وخمسائة ملك عماد الدين الحديثة ، ونقل من كان بها [ من آل مهراش ] (١) إلى الموصل ، ورتَّب أصحابه بها . وفي هذه السنَّة تُخطب لعاد الدين بآمد ، وصار صاحبها في طاعته ، وكان قبلُ ﴿

قوة عماد الدين صار معه . وفيها أغار عسكر عماد الدين ـــ المتيمون بحلب ـــ على بلد الفرنج [٣٥] فنهبوا وظفروا بسرية للفرنج؛ فقتلوا منهم نحو سبعائة رجل (٢) .

ذلك موافقا لركن الدين داورد — صاحب الحصن — على عماد الدين ، فلما رأى

وفى سنة سبع وثلاثين وخسائة ملك عماد الدين قلاء الهكاريَّة ، وقد ذكرناه لتعلقه بماكان قبله .

> ذكر الاتفاق بين السلطان مسعود بن(٣) محمد وبين عماد الدين زنكي

كان السلطان مسعود قد حقد على عماد الدين حقداً شديداً في وكان(٤) ينسب خروج أصحاب الاطراف عليه إلى ذلك بمواطأة من عماد الدينَ ، وأنهم إيما يصدرون . عن رأيه ، وكان عماد الدين يفعل ذلك لئلا يخلو السلطان مسعود فيتذرغ لقصاده (\* 🗻

- (١) ما بين الحاصرتين عن ( ابن الأثير ، ٣ ١١ ، س ٢٤ ) .
- (٢) في س: ﴿ قارس ﴾ .
- (٣) في الأصل: ﴿ مُسْعُودُ وَبِنْ مُحْسَمُ .
- (٤) كَذَا فَى الأَصَلَ . وَقُ سَ ( ٨ بَ ) : ﴿ لأَنْهَ كَانَ يَنْسُبُ خَرِهِ ۖ أَسِمَابُ الْأَطْرَافَ هليه
- بمواطأة من عماد الدين . يلهم إنسا يريدون عن وأيه يم . (٠) في الأصل، وفي س ( ٨ ب ) : ﴿ لَالزَّرَالُ السَّلْطَانُ مُسْمَوْدُ مَشَّاوِلًا عَنْهُ أَلَ يَتْمُرغُ
- لقصده ﴾ وهو لص السمرت اللبي ، وقد محمج بعد مراجعة : ﴿ إِنِّ الأَثْنِي ، ج ١١

فني سنة نمان وثلاثين وخسائة رحل السلطان إلى بغداد ، وجمع العساكر ، ونجهز لفصد عماد الدين زنكي ، فأرسل إليه عماد الدين يستعطفه ويستميله ، فأرسل

إليه السلطان أبا عبد الله بن الانباري في تقرير القواعد ، فاستقرت القاعدة على مائة ألف دينار بحملها عاد الدين ، فحمل إليه عشرين ألف دينار ، أكثرها

عروض ، وتنقلت الاحوال بالسلطان إلى أن احتاج إلى مداراة عماد الدين ، فأطنق له الباقي مداراة وإسمالة له ، وحفظا لقلبه .

وَكَانَ عَادَ الدِّينَ عَنْدُهُ مِنَ الدَّهَاءُ وَالْمِكُرُ شِيءً كُثِّيرً ؛ فَمَنْ جَلَّةً مَا فَعَلَّهُ : أنه كان ولده الاكبر سيف الدين غازى لايزال في خدمة السلطان مسعود ـــ سفراً

وحضراً ـــ نائباً عن أبيه في الخدمة ، فأرسل إليه يأمره بالهرب<sup>(1)</sup> من السلطان [ مسود ] إلى الموصل ، وأرسل إلى نائبه نصير الدين كَبْشُر بالموصل بأمره بمنع سيف الدبن من الدخول إلى الموصل والوصول إليه : فهرب سيف الدن غازى ووصل إلى الموصل، فمنمه نصير الدن من الدخول إلى الموصل <sup>(٣)</sup>، ولما بلغ الخبر

إلى والله، أرسل إليه يأمره بالعود إلى السلطان، ولم يجتمع به، وأرسل معه رسولاً إلى السلطان يقول له : ﴿ إِن ولدى هرب [ خوفاً ] (٣) لما رأى تغير السلطان على ۗ ﴾ وقد أعدته إلى الخدمة ، ولم أجتمع مه ، فإنه نملوكك ، والبلاد لك » . لحَلَّ هذا عند السلطان محلا عظما .

(١) ق س ( ١٩) : ﴿ بِالقربِ ﴾ ، وما هنا هو الصعيح - (١) ق الأصل بعد لفظ ﴿ الوصل › : ﴿ إِنَّ وَاللَّهِ ﴾ وَهَمَا لفظان ﴿ أَنَّدَانَ لا يستم بهما. المني ، غَدُنتاها ، ولا وجود لهما في س ۽ وقي ( ابن الأثير هُ ج ١١ ه ص ٣٦ ) : ﴿ الدخوك

إلى الموصل الوصول إليه ، الله الموصل الوصول إليه ، حاين الحاصر بين زيادة عن : س ( ص ١٩ ١ ) ، وابن الأثير في الحريد الماهير الم

نراثنا

المسالك والممالك

خالیت ابن اسح ا براهیم بن ممالینا این لاصطری (المعروف بالکرمی)

المتون في النصف الأول من الفرن الرابع الهجري

تحقیق ۱۱ کتر محرور در ۱۱ د

(1171 -- 1741)

الجمهُورية العربيّة المتحددُ والمالنان المالية وأعشار السفن وأخاس المعافن والجزية ودار الضرب والمراصد وضرائب المارّحات والآجام وأثمان الماء والراعى فإنها نقرب في الراعد والراعد والراعد في الراعد في الراعد في المراعد والمراعد والمراعد



تأليفُ أَجِّـُهُ دُنْن كِجَالِمِن جَايِبْر المعرُوف البلاذُري

القسالأول

نشئة ووضع ملاخية وفياديته الدكمور صالح الدين المنجد

مُت برالخفضة المُفت ربية م كثب برالخفضة المُفت ربية ٩ ضاع مدى إشاء البيام وأنفقه قيما يرشُّح له نفسه وعلى من آتخذ من الخَوَل ، وأن أمواله حِلْ طلقٌ لأمير للؤمنين . وكان الرشيد يأم بالاحتفاظ بكتبه . فلما توفى محمد بن سليان أخرجت

الجزريين عن سليمان بن عطاء عن سلمة الجهني ،

وصارت أمواله للرشيد . فأقطع بالِس وقراها المأمون رحمه الله ، فصارت لولده

20٨ -- حدثني هشام بن عمار قال : حدثنا يحبي بن حزة عن تميم بن عطية .

عن عبد الله بن قيس الهمداني قال: قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لجابية . فأراد قسمة الأرض بين المسلمين لأنها فتحت عنوة ، فقال له معاذ بن جَبَل:

والله الن قسمها كيكون ما نكره ، ويصير الشيء الكثير في أيدى القوم ثم

يبيدون فيبقى (ص ١٥١) ذلك لواحد ، ثم يأتى من بعدهم قوم يسدون عن الأسلام

٠٠٩ — حدثني الحسين بن على بن الأسود العجلي عن يحيي بن آدم عن مشايخ من

عن عه أن صاحب بصرى ذكر أنه كان صالح السلمين على طعام وزيت

وخل . فسأل عمر أن يكتب له بذلك ،وكذبه أبوعُبيدة وقال : إنما صالحناه على

شيء ينتفع به المسلمون لمشتاهم. ففرض عليهم الجزية على الطبقات والخراج

١٩٥ — وحدثني الحدين قال : حدثنا كلمد بناعبد الأحدث قال :أخبرنا عبد الله أن عمل

عن أسلم مولى عمر أن عمر كتب إلى أمرا الجزية أن الايضر بوها إلا على من

مسداً فلا يجدون شيئاً . فانظر أمراً يسع أولهم وآخرهم . فسار إلى قول معاذ .

كتبه إلى جعفر واحتُجَّ عليه بها . ولم يكن لمحمد أخ لأبيه وأمه غيره فأقرَّ بها ،

حافظين لما بينهما من مدن الروم بالشام. فلما نزل المسلمون بها صالحهيم على الجزية والجلاء، فجلا أكثرهم إلى بلاد الروم وأرض الجزيرة وقرية جسر

و يقال بل كان له رسم قديم .

سور المدينة وأحكمه .

منبج، ولم يكن بومئذ إنما أتخذ في خلافة عَمَان بن عفان رضي الله عنهالصوائف.

٧٠٤ — قالوا : رَتَب أَبُو عبيدة ببا لِس جماعة من المقاتلة وأسكنها قوماً

من العربالذين كانوا بالشام، فأسلموا بعد قدومالمسلمين الشام ، وقوماً لم يكونوا

من البعوث نزعوا من البوادي من قيس، وأحكن قاصرين قوماً ثم رفضوها

أو اعقابهم. وبلغ أبو عبيدة الفرات ثم رجع إلى (ص١٥٠) فلسطين . وكمانت بالِسوالقرى النسوبة إليها في حدها الأعلى والأوسط والأسفل أعذاء عُشريّة .

الجزرية عكر ببالس. فأناد أهلها وأهل أويلس (كذا) وقاصرين وعابدين وصِفّين،

يوهي قرى منسوبة إليها. فأتاه أهل الحدّ الأعلى فسألود جميعاً أن يحفر لهم نهراً

من الفرات يسقى أرضهم، على أن يجعلوا له الثُّلث من غلامهم بعد غُشر السلطان

الذي كان يأخذه ، ففعل فحفر النهر المعروف بنهر مَسْلَمة، ووفوا له بالشرط،ورمُّ

ويقال بل كان ابتداء العرض من مَسلمة ، وأنه دعاهم إلى هــذه المعاملة .

غلما مات مُسلمة صارت بالس وقراها لورثته . فلم تزل في أيديهم إلى أن جاءت . الدولة المباركة وقبض عبد الله بن على أموال بني أمية فدخلت فيها. فأقطعها أمير للؤمنين أبو العباس سلمانَ بن على بن عبد الله بن العباس فصارت لابنه محمد

ابن سليمان . وكان جعفر بن سليمان أخوه يسمى به إلى أمير المؤمنين الرشيد رحمه

الله و يكتب إليه فيُعمله أنَّه لا مالَ له ولا ضيعة إلا وقد اجتنز إضعاف قيمته

فلما كان مَشْلَمَةً بن عبد الملك بن مروان توجه غازيًا للروم من نحو الثغور

قأما الميمونُ فأول مَنْ حفره وكيلُ لأمَّ جعفر زُبيدة بنت جعفر بن النصور

رُقال له سمیدُ بن زید . وکانت فو همته عند قریة تُدعی قریة میمون - کُفُولَتْ فی آیام الوانق بالله علی بدی عمر بن فرج الرُّخَجی ، وسُمی للیمون لئلا بسقط

عنه ذكر الين . ٧٣٩ – وحدثني محمد بن خالد قال : أمرَ المهدئُ أميرُ المؤمنين بحفر نهر الصَّلة فحفر ، وأحيا ما عليه من الأرضين ، وجُملت غَلَته لصِلاتِ أهلِ الحرمين

والنققة هناك . وكان شَرَط لمن تأنف إليه من المزارعين الشرطَ الذي هم عليه اليوم خسين سنة ، على أن يُقاسَموا بعد انقضاء الخسين مقاسمة النصف .

وأما نهر الأمير فَلُسب ( ص ٢٩١ ) إلى عيسى بن على وهو فى قطيعته .

٧٤٠ وحدثنا محمد بن خالد قال : كان محمد بن القاسم أهدى إلى الحجّاج .
 من الدين فياكر فأجيز البطائح في سفينة وأخرج في المشرعة التي تدعى مشرعة .
 الفيل . فـُـديث تلك المشرعة مشرعة الفيل و فرضة الفيل .

الكوفة مع المفيرة بن شعبة ، من موات مرفوض ونقوع مباء ومغايض وآجام ضرب عليها المسنيات ، ثم قلع قصبها لحازها لعبد الملك بن مروان وعمرها . ونقل الحجاج إلى قصره والمسجد الجمامع بواسط أبواباً من زَنْدَوَرْد ، والدوقرة ، وداروساط ، ودير ماسر جسان ، وشرابيط . فضج أهل هذه المدن

وقالوا: قد أومنا على مدننا وأموالنا . فلم بلتفت إلى قولهم .

قال: وحفر خالدُ بن عبد الله القسرى المبارك ، فقال الفَرَزْ دَق (ص ٢٩٠):

كأنّك بالمبارث بعدد شهر منفوض غُمورَه أَبقْعُ السكلاب ثم قال في شعر له طويل :

أعطى خليفته بقوق خالم نهراً يفيضُ له على الأنهار إن المبارك كاست المراك المبارك كاست المراك المبارك المب

وَكُانَ دَخِلَةَ حَيْنَ أَقْبِلَ مَدُّهُ. اللهُ 'يُمَدُّ لَهُ مُحِيلِ قطارِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ الله اللهُ ال

حدائى مشايخنا أن خالد بن عبد الله القسرى كتب إلى هشام بن عبد الملك يستأذنه فى عمل قَنْطرة على دجلة . فسكتب إليه هشام : لو كان هذا ممكناً لسبق إليه الفرس . فراجعه ، فسكتب إليه : إن كنت متيناً أنه تنم ناعماها . فعملها وأعظم النفقة عليها ، فلم يلبث أن قطعها الماه . فأغرمه هشم ما كان أنفق عليها . ٧٣٨ — فالوا : وكان النهل المعروف بالبَرْ أقي قديناً ، وكان يُدعى بالنبطية البساق أى الشي يقطم لحه عن ما يليه ونجره إليه . وهو نهر مجتمع إليه فضولُ البساق أي الشي يقطم اليه فضولُ

حياه آجام المآياب وساسن سه الفرات . فقال الناس : البزاق .

· وقال غيرُه : أقام على فم النهر لأنّ السفن لم ندخله لضيقه عنها ، فوسّعه

قال أبو مسعود : وقد انبثقت في أيام الدولة المباركة بثوق زادت في البطائح

٧٤٥ — وحدثني أبر مسمود عن عَوالة قال: انبثةِتِ البِثوقُ أيام الحجّاجِ.

فكتب الحجّاج إلى الوليد بن عبد الملك أيهام أنّه قدّر لسدَّها ثلاثة آلاف ألف.

درهم. فاستكثرها الوليد، فقال له مَسْلَمة بن عبد الملك : أَنَا أَنْفَقَ علمها على

أن تقطعني الأرضين المنخاضة التي يبقى فيها المساء بعد إنفاق ثلاثة آلا**ف ألف**.

درهم، يتولى إنفاقها نقتك ونصيحك الحجَّاج. فأجابه إلى ذلك. فحصلت له

أرضون من طساسيج متصلة . فحفر السَّيْبَيْنِ ، وتألُّف الأكَرَّ، وللزارعين ،

وعمر تلك الأرضين ، وألجأ الناس إليها ضياعا كثيرة للتعرِّزيه . فلما جاءت الدولة المباركة وقُبضت أموالُ بني أميّة أقطع جميعَ السّيْمَيْنِ داودُ بن على ۖ ابَ عبد الله بن العباس ، ثم ابتيع ذلك من ورثته محقوقه وحدوده ، فصار من

سعة . وحدثت أيضاً من الفرات آجامُ استخرج بعضها .

٧٤٤ — وحدثني عمر بن بُكَيْر أنّ المنصور رحمه الله وَجّه أبا الأسد

مولی أمیر المؤمنین فعسکر بینه و بین عسکر عیسی بن موسی حین کان محارب ً

أمر مدينة السلام

٧٤٦ — قالوا : وكانت بغداذ قديمةً فمصّرها أميرُ المؤمنين للنصور رحمه الله ،

وابتنى ( ص ٢٩٤ ) بها مدينةً ، وابتدأها في سنة خس وأربعين ومثة . فلمــا

بلغه خروج مجمد وإبراهيم بني عبد الله بن حسن بن حسن عاد إلى الكوفة ،

ثم حوّل بيوت الأموال ِ والخزائن والدواوين من الكوفة إلى بفــداذ سنة ست

وأربعين ومئة . وسمّاها مدينة السلام . واستتم بناء حالط مدينيّه وجميع أمره

و بناء سور بغداذ القديم سنة سبع وأر بعين ومثة . وتوفى سنة تمان وخمسين ومثة

و بني المنصور للمهدي الرُّصافة في الجانب الشرقيُّ ببغداذ . وكان هذا الجانب

ُيدعي عسكر المهدى لأنه عسكر فيه حين خرج إلى الري . فلما قدم من الري

وقد بدا للمنصور ل إنفاذه إلى خراسان للإقامة بها نزل الرَّصافة ، وذلك في سنة

إحدى وخمسين ومثة ، وقد كان المنصورُ أمر فُبني للمهدى ، قبل إنزاله الجانبَ

الشرقيُّ ، قصرُه الذي يُعرف بقصر الوضَّاح و بقصر المهديُّ وبالشرقيَّة ، وهُو

مما يلي باب المكرخ . والوضّاح رجلُ من أهل الأنباركان توليّ النفقة عليه

و بني المنصورُ مسجدي مدينة ِ السلام . و بني القنطرة الجديدة على الصَّراة

وابتاع أرضَ مــدينة الـــلام من قوم من أرباب القرى ادُورَبًا وَقَطْرُ بُّل وَنهر ُبُوق ونهر بِين ، وأقطعها أهلَ بيته وقوادَه وجندَه وصحابتَه وكتَّابه ، وجعل مجمع

الأسواق بالكرخ ، وأمر التجار فابتنوا الحوانيت وألزمهم العَلَّة .

بمكة ، ودُفن عند بئر مَيْمون بن الحضرميّ حليف بني أمية .

ونُسب إليه .

ضياء الخلافة .

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب . وهو حفر النهر

الممروف بأبي أسد عند البطيحة .

٨٠١ — وحدثنا عبد الله بن صالح العجلي ، عن ابن يمان ،

عن سفيان قال : أغزى على رضى الله عنه الربيعَ بن خُنَيْمِ النَّوْرَى الديلمَ، وعقد له على أربعة آلافٍ من المسلمين .

معروف ، وكانت فيه شجرة تتمسّع بها العامة . ويقال إنه غرس سواكه معروف ، وكانت فيه شجرة تتمسّع بها العامة . ويقال إنه غرس سواكه في الأرض فأورق حتى كانت الشجرة منه ، فقطمها عامل طاهر بن عبدالله (ص ٣٢٣) بن طاهر في خلافة أمير المؤمنين المتوكل على الله خوفاً من أن يفتن بها الناس .

۸۰۳ — قالوا: وكان موسى الهاذى لما صار إلى الرى أنى قرَّو بِن ، فأمر بيناه مدينة بازائها. وهى تعرف بمدينة سوسى . وابتاع أرضاً تدعى رُستُها باذ فوقفها على مصالح المدينة . وكان عمر الروى مولاه يتولاً ها ، ثم تولاً ها بعده محد بن عمرو .

وكان البارك التركى بني حصناً يُسمّى مدينة البارك، وبها قوم من مواليه.

٨٠٤ — وحدثنى محمد بن هارون الإصهانى قال: مرّ الرشيدُ بهمذان وهو يريد خراسان، واعترضه أهلُ قَرْو بن فأخبروه بمكانهم من بلاد العدو وغنائهم فى مجاهدته، وسألوه النظرَ لهر وتخفيف ما يلزمهم من عُشْر غلاتهم في القَصْبة. فصير عليهم في كلّ سنة عشرة آلاف درهم مقاطعة . وكان القاسم ابن أمير المؤمنين الرشيد وُلُنَى خُرْجَن وخَبَرَستان وقوْ وبن ، فألجأ إليه أهل كَرْنجان المؤمنين الرشيد وُلُنَى خُرْجَن وخَبَرَستان وقوْ وبن ، فألجأ إليه أهل كَرْنجان

ضياعهم تعزّزًا به ودفعًا لمكر و ِ الصاليك وظلم العال عهم ، وكتبوا له عليها الأشرية ، وصاروا مزارعين له . وهي اليوم من الضياع .

وكان الفاقزان عُشريًا لأنّ أهله أسلموا عليه وأحيوه بعد الإسلام ،فألجأوه إلى القاسم أيضاً على أن جعلوا له عشراً ثانياً سوى عشر بيت المال . فصار أيضاً في الضياع .

ولم نزل دستَنبَى على قسمَنها بمضها من الري و بعضها من همذان ، إلى أن سعى رجلٌ ممن بقَرْو بن ، من بنى تميم ، 'يقال له حَنظَلَةَ بن خالد ، 'يكنى أبا مالك ، في أسرها حتى صُبَّرت كلّها إلى قزو بن . فسمه رجل من أهل بلده يقول : كورتها وأنا أبو مالك . فقال : بل أفسدتها وأنت أبو هالك .

۸۰۵ – وحدثنى المدائنى وغيره أنّ الأكراد عاثوا وأفسدوا فى أيام خروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث . فبعث الحجاج عروّ بن هانى العبسى فى أهل دمشق إليهم فأوقع بهم وقتل منهم خلقاً (ص ٣٣٣) . ثم أمرد بغزو الدَّيلَم ، فغزاع فى اتنى عشر ألفاً ، فيهم من بنى عِجْل ومواليهم من أهل الكوفة تمانون، منهم : محد بن سنان العِجْلى .

٨٠٦ — فحدثني عوف بن أحمد العبدى قال : حدثني أبو حنش العجل ،

عن أبيه قال : أدركتُ رجلاً من التميميّين العجليّن الذين وجَهم الحجاج لمرابطة الديلم فحدَّنى قال : رأيتُ من موالى بنى مجل رجلاً يزم أنه صليه (؟) فقلت : إن أباك كان لا بحب بنسبه فى العجم ولاية فى العرب بدلاً ، فن أين زعت أنك صليه (؟) . فقال : أخبرتنى أى بذلك . فقلت : هى مصدَّقة ، هى أعلم بأيك .

ثم إنها قُبضت مع ما قُبض من ضياع بني أمية - وصارت لبعض بنات

الرشيد أمير المؤمنين . فلما عاث الوجناء الأزدى وصدقة بن على مولى الأزد فأفسدا ، ووكّل خُز يمة بن خازم بن خُريمة أرمينية وأذر بيجان في خلافة الرشيد،

بنى سورها وحصّنها ومصّرها ، وأنزلها جنداً كثيفاً . ثم لما ظهر بَا بَكُ انْفُرَّى بالبَدَّ لِجاْ الناس إليها فنزلوها وتحصّنوا فيها .

ورَمَّ سورها في أيام المأمون عدة من عماله ، منهم: أحمد بن الجُنَيْد بن فرزندى ، وعلى بن هشام . ثم نزل الناس ربضها وحُصّن .

وأما مَرَ نَدْفَكَانت قريةً صغيرة فنزلها حَلْبَس أَبِو البعيث ، ثم حصَّنها البعيث ، ثم حصَّنها البعيث ، ثم اينه محمد بن البعيث . و بنى بها محمد قصوراً . وكان قد خالف فى خلافة أمير المؤمنين المتوكل على الله فحار به بُنا الصغير مولى أمير المؤمنين حتى خلفر به وحمله إلى سُرَّمَن أَدَى ، وهدم حائط مَرَ نَد وذلك القصر . والبعيث من ولد عَتِيب بن عمرو بن وهب بن أ تصى بن دُعْمِى بن جَدِيلة بن أسد

ابن ربيمة . ويقال إنه عَتيب بن عوف بن سنان . والْمَتَيْبِيُّون يقولون ذلك ، والْمَتَيْبِيُّون يقولون ذلك ، والله أعلم (ص ٣٠٠) . وألله أعلم (ص أنَّ زَرَدُشْت صاحبهم كان منها . وكان صَدَقة بن على بن صدقة بن دينار، مولى الأزد ،حارب أهلها حتى دخلها

وغلب علیها ، وبنی و إخوته بها قصو راً . وأما تبریز فنزلها الروًاد الأزدی ، ثم الوجناء بن الروًاد ، و بنی بها و إخوته بناه ، وحصَّنها بسور ، فنزلها الناس معه .

وأما الميانج وخلبانا فنازل الهمدانيين . وقد مدَّن عبد الله بن جعفر الممداني محاته بالميانج ، وصيرالسلطان بها منبراً . منه . ثم وَلَى على بن أبي طالب الأشعثَ أذَر بيجان . فَلمَا فَدمها وجد أكثرها

قد أسلموا وقرأوا القرآن . فأنزل أردبيل جماعةً من أهل العطاء والديوان من العرب ، ومصرها ، وبنى مسجدها ، إلا أنه وُسَّع بعد ذلك .
قال الحسين بن عمرو : وأخبرنى واقد أن العرب لما نزلت أذَر بيجان نزعت إليها عشائرها من المصرين والشام ، وغلب كلُّ قوم على ماأمكنهم ، وابتاع

بعضُهم من العجم الأرضين ، وألجئت إليهم القرى للخفارة ، فصار أهلها مزارعين لهم .
وقال الحسين : كانت ورثان قنطرة كقنطرتى وحش وأرشق اللنين اتُخذتا حديثاً أيام بابك ، فبناها مروان بن محد بن مروان بن الحديم ، وأحيا أرضها وحصّها ، فصارت ضيعة له . ثم قبضت معما قبض من ضياع بني أمية ، فصارت

لأم جعفر زُبيدة بنتَ جعفر بن النصور أمير المؤمنين ، وهدم وكالرؤها سورها . ثم رُمَّ وجُدَّد قريباً ، وكان الورثانى من مواليها . قال : وكانت بَرْزَنْد قرية فحكر فيها الأفشينُ مهدر بن كاوس عاملُ أمير المؤمنين المعتمم بالله على أذر بيجان وأرمينية والجبل أيام محاربته المكافر

بابك الخرّمي وحصّبها ۱۹۸ — قالوا : وكانت الراغةُ تُدعى اقراهروذ . فعسكر مروانُ من مجمد ، وهو والى أرمينية وأذربيجان — منصرفه من غزوة موقان وجيلان — بالقرب"

فَعْلُوا يَقُولُونَ: ايتُوا قرية المُراغَة . ثم حذف الناس قرية وقالوا: المُراغة . وكان المُمَّا الله الله وكان المُمَا الله الله وكان الله الله والله الله والله الله والله وعمروها ... وعمروها ...

منها . وكان فبها سِرْجَين كثير ، فسكانت دوابه ودواب أصحابه نموغ فيها ، يجمع

ثم إنها قُبضت مع ما قُبض مِّن ضَياع بني أمية ـ وصارت لبعض بنات الرشيد أمير المؤمنين . فلما عاث الوجناء الأزدى وصدقة بن على مولى الأزد

ارسید امیر المؤمنین . فلما عات الوجناء الازدی وصدقة من علی مولی الازد فأفسدا ، ووُلِّی خُرِیمة بن خارم بن خُریمة أرمینیة وأذر بیجان فی خلافة الرشید، بنی سورها وحصّها ومصّرها ، وأنولها جنداً کثیفاً .

ى سورها وحصّنها ومصّرها ، وأنولها جنداً كثيفاً . ثم لما ظهر باَ بك الخُرَّى بالبَدَّ لجأ الناس إليها فنزلوها وتحصّنوا فيها .

ورَمَّ سورها في أيام المأمونَّ عدةٌ من عماله ، مسهم: أحمد بن الجُنيْد بن فرزندى ، وعلى بن هشام . ثم نزل الناس ربضها وحُصَّن .

وأما مَرَ نَدْ فَسَكَانَت قريةً صَغيرة فَنزَلِمَا حَنْبَس أَبُو البَعيث ، ثم حصّنها البَعيث ، ثم حصّنها البَعيث ، ثم ابنه محمد بن البعيث . و بنى بهنا محمد قصوراً . وكان قد خالف فى خلافة أمير المؤمنين المتوكل على الله فحار به بُنها الصغير مولى أمير المؤمنين حتى ظفر به وحمله إلى سُرَّمَن رأى ، وهدم حائط مَرَ نَدْ وذلك القصر . والبعيث من ولد عَتيب بن عمر و بن وهب بن أقصر بن دُعيى بن جَديلة بن أسد ابن ربيعة . ويقال إنه عَتيب بن عوف بن سنان . والعَتَبِيّون يقولون ذلك ،

والله أعلم (ص ٣٣٠) . وأما أرْمِية فدينة قديمة يزعم الجوس أنَّ زَرَدُشْت صاحبهم كان منها . وكان صَدَقة بن على بن صدقة بن دينار، مولى الأزد ، حارب أهلها حتى دخلها وغلب عليها ، وبنى و إخوته بها قصو رأ . وأما تبريز فنزلها الروَّاد الأزدى ، ثم الوجناء بن الروَّاد ، و بنى بها و إخوته

بناء، وحصَّمها بسور، فنزلها الناس معه . وأما الميانج وخلبانا فمنازل الهمدانيين . وقد مدَّن عبد الله بن جعفر الهمداني

علته بالميامج، وصير السلطانُ بها منبراً . محلته بالميامج، وصير السلطانُ بها منبراً . ثم وَلَى علىُّ بن أبي طالب الأشعثَ أذَر بيجان . فلما قدمها وجد أكثرها قد أسلموا وقرأوا القرآن . فأنزل أردبيل جماعةً من أهل العطاء والديوان من -

خد اسلموا وفراوا الفران . فاترل اردبيل جماعه من أهل العطاء والديوان من العرب ، ومصّرها ، وبنى مسجدها ، إلا أنه وُسَّع بعد ذلك .
قال الحسين بن عمرو : وأخبرنى واقد أن العرب لما نزلت أذَر بيجان ترعت إليها عشائرها من المصر بن والشام ، وغلب كلُّ تَوْمٍ على ما أمكنهم ، وابتاع

بعضهم من العجم الأرضين ، وألجئت إليهم القرى للخفارة ، فصار أهلها مزارعين لهم .
وقال الحسين : كانت ورئان قنطرة كقنطرتي وحش وأرشق اللنين اتّخذتا حديثاً أيام بابك ، فبناها مروان بن محد بن مروان بن الحسكم ، وأحيا أرضها وحصتها ، فصارت ضيعة له . ثم قبضت معما قبض من ضياع بني أمية ، فصارت لأم جعفر زُبيدة بنت جعفر بن المنصور أمير المؤمنين ، وهذم وكلاؤها سوركها .

تم رُمَّ وَجُدَّدَ قريباً ، وكان الورثانى من مواليها ،
قال : وكانت بَرْزَنْد قرية فمسكر فيها الأفشين حبدر بن كاوس عاملُ أمير المؤمنين للمتصم بالله على أذر بيجان وأرمينية والجبل أيام محار بته الـكافر ابابك الخرَّمى وحصّبها ما المراغة تُدعى اقراه وذ . فسكر مروانُ بن محمد ، وهو والى أرمينية وأذر بيجان — منصرفه من غزية موقان وحيلان — بالقرب وهو والى أرمينية وأذر بيجان — منصرفه من غزية موقان وحيلان — بالقرب

منها . وكان فيها سِرْ جين كثير ، فسكانت دوابه ودواب أصابه تمرغ فيها ، ﴿
عَلَمُوا يَقُولُون : ايتوا قرية المراغة . ثم حذف الناس قرية وتانوا : المراغة . وكان ﴿
الْهُمُهُمُ الْمُهُولُونُ اللّهُمُوانُ الْمُناها، وتألّف وكلاؤه الناس فكثروا فيهما للتعرّز ، ﴿

المنصور، فصاحوا: يا أمير المؤمنين! الزِلْ إلينا نُبايمُك. فَكَفَيْم سلمان وفرَّ قهم، وأوفد إلى المنصور سوَّارَ بن عبد الله اللهِ النميمي ثم المَمَزَى ، وداودَ بن أبي هند

واوقد إلى المنصور سوار بن عبد الله الميمي م العمري ، وداود بن الي مسلم مولى بنى بشير ، وسعيد كبن أبى عَرُ وبة ، واسم أبى عَرو بة بهرانُ ، فقدمواعليه ومعهم صورة البطيحة ، فأخبروه أنهم يتخو فون أن ملح ماؤهم فقال : ما أراه كا ظنتم.

وأمر بالإمساك . ثم إنه قدم البصرة فأمر باستخراج الشَّبْيطِيّة فاستُخرجت له . فسكانت مها أجمة (ص٣٧١) لرجل من الدهاقين بُقال له سُبَيط . فحبس عنه الوكيلُ الذي تُقلد القيام بأمر الضيعة واستخراجها بعض تمها وضربه ، فلم يزل على باب

الذى قَلْد القيام بأمر الضيعة واستخراجِها بعضَ ثمنها وضربه ، فلم يزل على باب المنصور يطالب بما بقى لهمن ثمن أجمته ، و يختلف فى ذلك إلى ديوا به ، حتى مات . فُلْسِبَت الضيعة إليه بسبب أجمته ، فقيل السُّبَرِيطِيَّة .

٩٣٢ — وقالوا: قنطرة قُرَة بالبصرة نُسبت إلى قُوة بن حَيَّان الباهليّ ، وكان عندها نهر قديم مم اشترته أمَّ عبد الله بن عامر فتصد قت به مغيضاً لأهل البصرة . وابتاع عبد الله بن عامر السوق فتصدق به .

٩٣٣ – قِالُوا : ومَنْ عُبِيدالله بن زياديومَ نَسِي يزيدُ بن معاوية على نهر أُمَّ عبدالله ، فإذا هو بنخل ُ فأمر به فُمَقرِ، وهَدم حمامَ حَمُّران بنَأْبان ، وموضعه اليوم يُعمل فيه الرباب .

٩٣٤ - قالوا: ومسجدُ الحامرةُ نسب إلى قوم قدموا الىمامة عجم من عمان . ثم صاروا منها إلى البصرة على تمير، فأقاموا محضرة هذّا المسجد . وقال بعضُهم : بنوه ثم جُدَّد بعد . ---- عن أبيه قال : وفد أهل البصرة على ابن عربن عبد الدرير بواسط. فسألوه حفر مهر لهم ، فحفر لهم مهر ابن عرر وكان الماء الذي يأتي ترراً قليلاً . وكان عظم

٩١٩ — وحدثني روحُ بن عبدالؤمن، عن عمه أبي هشام ،

ماه البطيحة يذهب فى (ص ٣٧٠) بهر الدّير . فكان الناسُ يستعذبون من الأُبلة ، حتى قدم سليانُ بن على البطيحة . فحجز الماء عن مهر الدير وصرفه إلى مهر ابن عمر . وأُنفق على المُعيثة ألف ألف درهم .

فقال : شـكا أهل البصرة إلى سليمان ملوحةَ الماء وكثرةَ مايأتهم من ماء البحر . فسكر الفندلَ فعذب ماؤهم .

قال : واشترى سلمان بن على موضع السجن من ماله فى دار ابن زياد ، فجمله سجناً ، وحفر الحوض الذى فى الدهناء ، وهى رَحْبة بنى هاشم .

٩٣٠ - وحدثنى بعض أهل العلم بضياع البصرة قال : كان أهل الشُّمَيْنية من الفرات جعلوها لهل بن أمير المؤمنين الرشيد في خلافه الرشيد ، على أن يكونوا مزارعين له فيها ، ويخفف مقاسمتهم . فتسكلم فيها فيجُعلت عشرية من الصدقة ، وقاسم أهلها على مارضوا به ، وقام له بأمرها شُميّب بن زياد الواسطى الذى ليعض ولده دار واسط على دجلة ، فنُسبت إليه .

٩٣١ — وحدثنى عِلمَةٌ من البصريين منهم رَوْحُ بن عبد المؤمن قالوا: على المؤمن قالوا: على المؤمن البطيحة ، لما أتخذ سليمانُ بن على المُنيئة أحبّ المنصورُ أن يستخرجَ ضَيْمَةً من البطيحة ، فأمر باتخاذِ الشَّبْمِطِيَّة . فكره سليمانُ بن على وأهلُ البصرة ذلك ، واجتمع الحمل البصرة إلى باب عبد الله بن على ، وعو يومنذ عند أخيه سليمان هار با من المحملة المحملة الله بن على ، وعو يومنذ عند أخيه سليمان هار با من المحملة الله بن على ، وعو يومنذ عند أخيه سليمان هار با من المحملة المحملة

27. A. C. H. J.

٧٧٨ – وحدثني زياد بن عبد الرحمن البَـلـخي، عن أشياخ من أهل سيسر قال : 'مُعَيِّت سيسر لأنَّها في الخفاض من.

الأرض بين رؤس آكام ِ ثلاثين . فقيل : ثلاثون رأساً . وكان سِيسر ُ تُدعى سبسر صَدْخانِه ، أى ثلاثون رأسًا ومثة عبن ، وبها عيون كثيرة تكون

٧٧٩ – قالوا : ولم تزل سِيسر وما والاها مراعيّ لمواشي الأكراد وغير هم، وكانت بها مروج لدواب الهدى أمير الومنين وأغنامه ، وعليها مولى له أيقال له رُليهان بن قيراط صاحب صحواء قيراط بمدينة السلام ، وشريكُ معه يُقال له سلاّم الطيفوري . وكان طيفور مولى أبي جعفر المنصور وهبه للمهديّ . فضا كثر الصماليك والدعّار وانتشروا بالجبل فخلافة المهدى أمير الؤمنين جعلما هذم

الناحية ملجاً لهم وحَوْزًا ، فكانوا يقطءون ويأوون إليها ، ولا يُطلبون الأمها حدُّ هـذان والدينور وأذربيجان. فكتب سليان بن قيراط وشريكه إلى المهدى بخبره ، وشكيا عرضهم لما في أيديهم من الدوابّ والأغنام . فوجّه إليهم

جيثًا عظياً ، وكتب إلى سلمان وسلام يأمُرهَا ببناء مدينة بأُوبان إليها وأعوانهما ورعاتهما ، ومحصَّنان فيها الدواب والأغنام ممن خاذه عليها . فبنيا مدينة سِيسر وحصَّناها وأسكناها الناس . وضُمَّ إنبها رستاقُ ما ينهرج من الدينور ، ورستاق الجوذمة من أذر بيجان من كورة بَرْزة ورسطف وغابنجر ،

فكوّرت بهذه الرساتيق، ووليها عاملٌ مفرد، وكان خراجها يؤدّى إليه . ثم إن الصماليك كبُروا في خلافة أمـــير المؤمنين الرشيد وشعثوا سِيسر ، فأمر عرمتها وتحصينها ، ورتب فيها ألف رجل من أحماب خاقان الخادم المنفدي ففيها (ص ٣١٠) قوم من أولادهم.

فتحُ هَمَذان

٧٧٦ - قالوا: وحه المُفيرة من شُمية ، وهو عاملُ عمر من الخطاب على

ثم إنه فتح كَمَذَان على مثل صُلح نهاوند . وكان ذلك في آخر سنة ثلاث

الملكوفة ، بعد عزل عمار بن ياسر ، جر بر بن عبد الله البَحِلي إلى همذان وذلك

في سنة ثلاث وعشرين ، فقاتله أهلها ودفع دونها فأصيبت عينُه بسهم فقال : احتسبتُهَا عند الله الذي زَيِّن بها وجهي وتوَّر لي ما شاء ثم سَكَبَنْهما في سبيله .

وعشر بن ، فقاتله أهملها ودفع عنها وغَلَبَ على أرضها ﴿خَذَهَا قَسَراً -وقال الواقدى : فتح جرير نهاوند في سنة أربع وعشرين بعد ستة أشهر

وقد روى بعضُّهم أنَّ المغيرة بن شُعبة سار إلى حَمَّدَ أن وعلى مقدَّمته جرير، فافتتحها ، وأن المغيرة ضَمّ عَمَذَان إلى كَشير بن ١٩١٠ الحارثي .

٧٧٧ — وحدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ،

من وفاة عمر بن الخطاب رحمه الله .

عنجدَه وعَوَانَة بن الحسكم أنَّ سعد بن أبي وتَّاصِ لما وُلِّي الكوفة المِمَانَ ابن عقان وَلِّي العلاءُ بن وَهُب بن عبد بن وهُبان ، أحدَ بني عامر بن اؤى ، ماه وهمذان . فغدر أهلُ همذان ونقضوا . فقاتلهم ، ثم إنهم نزلوا على حكمه .

وقال ابن الحكمي : ونُسبت القلعــةُ التي تُعرفُ بماذَرَان إلى السَّرَى بن

فصالحهم على أن يُؤذُّوا خراجَ أرضهم ، وجزيةً الرؤوس ، ويعطوه مثة ألف درهم للمسلمين ، ثم لا يعرضُ لهم في مال ولا حُرِمةِ ولا ولد .

نَسَيْرِ بَنْ وَرُ العِجْلَيِّ ، وهوكان أناخ عليها حتى فتحها (ص ٣٠٩).

نشوارًا لمُحَاضِرَة وَأَخِارُ المذاكرة

آليف. الفسّاضي اَبْرِ عَلِي الْحُسَنَ نُنْ عَلِي السَّنَّ مُوجِيّ

لْتُوفِّ كَنْ مُعَالِمًا هُمُّ الْمُعَالِمُ

چَقِنِیْق عَهِبتِودانِشالِحیُ المنای لئيم يفخر بلؤمه

حد تني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن مهرويه ، بن أبي علاّ ن الأهوازيّ الكانب ، خال والدي ، قال :

كانت بيني وبين أبي جعفر بن قُدُيدة ، عداوة ، وكنت قد تُبتُ من النصرّف مع السلطان .

فتقلّد ضياع السيدة أمّ المقتدر ، وفيها ما يجاور ضيعي ، فآذاني أذى شديداً ، في الشرب ، والأكرة ، وقصد إخراب ضيعي ، وإبطال جاهي ، نصرت عليه .

فقبض بوماً على أكار لي ، فصفعه صفعاً عظيماً ، فأنفذتُ إليه كاتباً كان يكتب لي على ضيعتي، يعرف بأبي القاسم علي بن محمد بن خربان ، ليعاتبه ، ويستكفة ، ويأخذ الأكار ، فنلقتي الرجل بكلام غليظ .

فعاد إلي من فقال : إن مذا قد جدَّبك ، [ فخذ حذرك ] ، ودبَّر أمرك بغير ما أنت فيه .

> فقلت : ما الحبر ؟ فعرفني ما جرى عليه .

فَفَكُرْت ، فلم أَر لحسم مادّته عني ، وأَذَيْته في نفسه ، غير ضمان ضياع السيّدة ٢ ، وتسلّمه ، ومطالبته بالحساب [٧٦٧] ، وإيقاعه في المكاره . فكتبت إلى كاتب السيّدة ، وخطبت ضمان النواحي ، بزيادة ثلاثين

١ الزيادة من ط. ٧-السينة شغب أم المقتدر : راجع ترجمتها في حاشية الفصة ١٢٨/١ من النشواب عند

ألف دينار في ثلاث سنين، عماً رفعها ابن قديدة / على أن يسلُّم إليَّ ، لأحاسبه

الماء بإحدى يديه ، وكلّما دخل جوف الأسد الماء ثَقُلُ ، وضَعَفَ بَطْشُهُ ، وهِ عرس مع ذلك خُصاه ، إلى أن غرّقه ، وقتله .

ثم جرّه في الماء فأخرجه إلى الشطّ ، وسَلَّخ جلده ، وأُخذ جبهته ، وكفّ ، وشحمه ، ومواضغ يعرفها منه لها ثمن . ثم صاح بي : يا شيخ ، كذا أصطاد السباع .

وتركني ومضي .

. .

المَا الْمُنْ الْمُوالِيَّا الْمُنْ الْمُوالِيِّا الْمُنْ الْمُولِيِّةُ الْمُنْ الْمُل

تصنيف أَبْعَبُ دِاللهِ مِهَدِّ بنَعَبِدُوسُ الْجَهُشَيَا دِي

حفقه دومنع فهارسه

مُصْطَفَى لِسَفًا اللهم الأنباري عَبْدا كَفِيْطُ شِلِي

الطبعة الأولى

- مَطْبَعُهُ مُصِيَّطِعْ لَأَبْ إِلْمَ لِمَكِلِيَّ وَأُولَادُهُ مرب الفؤرية دفع ٧١ التَّاجِعُ

يُتّخذ لصالح بيتُ مال .

مر ﴿ دَجُلة ، وتَغيض فيها ، وهي بلد واسع ، وقد دُثَرَت رُسومُها ، وانْطَمست أنهارُها ؛ فإن أقطَمته إياها ، وأطلقت له ثلاث مئة ألف درهم تَسْتخرجها له ، فلا تلبث إلا يسيراً حتى تُفُلُّ مُجلةً وافرةً . فأقَطْع المنصورُ صالحًا تلك الضيعة ، وأمر له بالمال ، فأخذه أبو أيّوب ، فأدّى صدراً من خَسارته في الطُّه ام، وجاءت السنة ، فحمل أبو أيِّوب عشرين ألف درهم ٥ إلى أبي جعفر، وقال : هذه غاّة الضَّيْعة ؛ فسُرّ المُنْصور بذلك ، وأمر أن

الهزراء والكتاب

حدَّثني عبد الواحد بن محمد قال حدَّثني أبو العَيْنا، ، قال : استفادة رجل مِن اسم أبي حا، رجل من أهل الأهواز إلى أبي أيوب، وهو وزير، لقال له: أيوب أبقدر من المـــال

إِن ضَيْمتي بِالأَهْواز قد حَمَل عليَّ فيها العدَّلُ ، فإِنْ رأَى الوزيرُ أَنْ يُعيرنَى ﴿ ١٠ اسمَهُ أَجْمَادِ عَلَمَا، وأَحْمَلَ إليه في كُلِّ سَنَّةَ مَنْهُ أَلْفَ دَرْهُم ؛ فَقَالَ : قَالَ وهبتُ لك أسمى ، فافعل ما بدا لك ، وخرج الرجلُ . وعال أَخَوَاكُ ،

فأحضر الرجل لمال، ودخل على أبي أيوب وهو لايعرفه ، فجلس إلى أن

خَفَّ النَّاسُ ، ثُم دنا منه وقَصَ عليه قصَّته ، وأُعْلمه أنه قد انتفع باسمه ، وأنَّه قد حمل المال: فأمر الإقضاره، فأذخل، ووُضِع بين يديه، ١٥٠

ونهض الرجلُ شاكرًا داعيًا. واندفع أبو أبوب يَبْكى ، فقال له أهله ومَنْ حضَر: مارأينا مُوضعَ سرور وفَرح غُمُّب ببكاء وخُزْن غير هذا ! -فقال لهم: وبحكم ! إنّ شيئًا بلغ هذا من إقباء .كيف يكون إدبارُه ؟ قال: فما تَعْدُ بين الوَقْتُ وِ بين نَكْمُنه .

تم سُعي [إلى(١)] أبي جعفر بالفَيَّعَة لتي أتحاث عام ، وعُرَف أن ٢٠٠

(١) زيادة يفتضها الياق .

أَمَا أَيوبِ أَخَذَ المَالَ لَنَفُسه ، وغرَّه من هذه الناحية . فعزَم أَبُو جعفر على. بـ

الخُوج بنفسه إلى النَّاحية ليُمانِها ؛ فلما تجيَّز للشُّخوص ، كتب أبوأوِب إلى وكُلائه أن يبننوا على دجَّلة في طريق الضَّيعة ، على طريق أبي جَعْمَرٍ ، قُرَى من الَّابن والفَصِ ، وأن يَمْرسوا نَخْلا وسِــدْراً وكلَّ

 ماتَهَيَّا أَن يُحَسَّن به ، ويُركى ظاهُره ، ايراها أبو جعفر عامرة الظَّاهر . فلما فعلوا ذلك وشَخَص أبو جعفر ، فرأى الموضعَ ، وقد كان أبو أيُّوب عند وُرْوِمِنها أَرْسِل مَن سَكُو<sup>(1)</sup> دُءَيل (<sup>7)</sup> الأهواز (<sup>7)</sup> والمَسْرُقان <sup>(١)</sup> حتى فاضاً

على الضيعة فقرَ قاها ، ثم غاض إلى دجلة ، فأرسل أبو جعفر من سَكُر الماء ، وأعاده إلى جهته ، وأقام أَرْ بعين بومًا كَيْنْتَظْر جَمَافَ الأرض ، ثم ركب ١٠ حتى وقَفَ على الضَّيْعَة ، وتبيَّن كَذِب أَبِي أَبُوبٍ ، وانصرف ولم يَتُلُ ميناً ، إلى أن عاد إلى بَعْداد ، فأوقع به .

وكان أبو جعفر مدة مَقامه بالأَهْوَازَ مُنْتَظَرًا خَدْفَ أَرْضَ الضَّيعة . اشتهى سَمُكَا طَرِيًّا ، فقال له أبو أبوب : يا أمير المؤمنين ، أنت تعلم أنى أَهُوازِيَّ سَمَكِيٌّ ، ولنا عِجائز بُحْدِنِّ صَنْعة السمك ، فإِن رأيتَ أَن تأذَن

١٥ (١١) يقال: أحكر النهر يعكره (من باب نصر): إذا حد فأه . (٢) دجيل الأعواز : أنهر بالأعواز حفره أردشير بن بابك أحد ملوك الفرس -وغرجه من أرض أصبان ، ومصه في بحرفرس ترب عبادان . وكانت عند دجيل عذا وة أم للغوارج ، وفيه غرق شبيب لحارجي. ( راجع معجم البلدان ) . (٣) الأهواز : سيم كور بين ابصرة ودرس ، آسكل كورة منها اسم . يجمعين

(؛) السرةان ( بالفتح ثم الكون والراء مضومة وقاف وآخره لون) ؛ أمير. بخوزستان عليه عدة قرى وبلدان ، يسنى ذلك كله . ومبدؤه من تستمر . يمال إن الذي حفره مو سابور بن أردشير . (عن معجم جدن) . وقد وردن عام السكامة في الأصل مهملة من الناط .

and the state of t

مائة واننين وتسعين درهماً ، والرطاب والمقدائي السبح للجرب التحبير من القطن بالمساء السبح الجرب التحبير من القطن بالمساء السبح النازة منة اثنتين وثلثائة فالزمهم فيها كلها اخراج ، وكان بغارس ضياع مائنان وسبعة وثلاثون درهماً ، والجربب التحبير من التحروم المنازة وخسون درهماً وثلثان ، وعلى الجربب التحبير من التحروم المنازة وخسة وعشرون درهماً ، والجربب التحبير ثلاثة وبتشارونها . والجرب التحبير ثلاثة المنازة وتحديد والمنازة وتحديد و المنازة وتحديد والمنازة وتحديد وتحديد

٣٣ ـ وكانت فارس في قديم الأيام وقبل الاسلام مقاسمات الى أيام فاذ أبي انوشروان ، فإنه نزل من تعبُّ ناله في بعض الساتين وقد لُغُبّ من الحر فدًا كورداً بعد إباس ناله من نفسه بانقطاعه عن رجاله في طلب طريدة ، فألفَى امرأة وبين يديها صبة صغيرة وقد استضافها فأضافته والصَّة تمُدُ يَدُهَا إِلَى شَجْرَةً رُمَّانِ والعَجْوِزُ تَمْتُعًا ﴾ ولجَّت الصُّبَّة إلى ان نطعت ومُمَّانَة فضربتها ضرباً وجعاً ، فقال 'قباذ : الم ضربت هـ إنه الصنَّة على هذا القدر الطفف الحسي من رامانة فقال: يا سَيِّدَهَا لنا فها وفي جميع الباغ شربك غائب كريم ويقشع بالشريك الحضر خيانة الشريك الغائب، سمًّا إذا كان عدلاً أسناً. فقال فياذ : ومن شريكك ? فقات: الملك قُدَاذ له فيها مجق القسة ويقبُح بالفقير ذي المروزَّة خيانة الغنى ذي العدالة والأمانة! فبكي قباذ وقال: صدقت وأقبح منه أن نجون الملك الغني العدل الامين الذي هو أعدل وقد سليَّطه و ملك، ومكُّ، وأفدره في عباده وبلاده، أحنضري الي إذا نزل العسكر فلاناً، رجُلًا وصَفَهُ ' ؛ فحضَرَ وحضر أصحابه وجيشه فلما جمعهم مجلسُه أخيرهم خبر العجوز ، ولم يُوامُ حتى جعل جميع فارس مقاطعات وخراجـــات تَقْبَضُ إِذَا حُبُنِنَ مَا فَي الانادر وتصرف الأكرة والمزارعون في السادر . ٣٤ ـ فأما أموال فارس من الوجوء التي ذكر ُتها فرأيتُ أهل الحُبرة سنة خمـين يومون إلى ألف ألف وخمس مائة الله دينار وزيادة؛ وكانت أعمال الرجان خارجة عن عمل فارس في هذا العهد ، لأنبا كانت مند أبي الفضار ان العميد يستوفي حقوقها وتباغ خمس مائة الف دينار ونحو عشرة آلاف دينار، فريًّا حُسُلَتُ إلى الرَّيُّ وصَرَّقَهَا الامير رَّكُن الدولة في أسابه، ورُبًا آثر بِهَا اللَّهُكُ صَلَّمَ مِنهُ لَهُ بِسَلِّمًا عَلَى بِلَّهُ أَبِي الْفَصْلِ أَنْ الْعَسِد وكَانَ دلك يكر <del>ن اللك و محرحه . .</del>

بالماء السيح الف وأربعهائة وخمسة وعشرون درهمأ والجربب الكسعر ثلاثة أجربة وثلثًا جريب بالجريب الصغير، والصغير ستون ذراعاً في ستين ذراعاً مذراع الملك وذراع الملك سبع قيضات . وخراج كواد على النُّلثين من هذا العقبد لأن جعفر بن ابي زُهير السامي كلُّتُم الرشيد فردُّه أني ثلثي الربع . وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز شيئًا يسيرًا لا اللف عليه . وخراج البخوس على ثلث السبع والطويّ في البطّيخ والنَّساء والبقول على ثَلَق الحُراجِ . وإذا 'سقي السبح سقية" قبض السلطان 'وُبُعِ الحُرَاجُ وطالب به أشد مطالبةٍ ، وإذا 'بدىءَ بالسقية النانيـة طالب بنام بالخراج واستنبئه عند استنام السقى . وكورة دارابجرد والرجان وسابور فزروعهم ومقادر الحراج على ارضهم مخلاف عدا يؤسد وينقص اكاره على قدر ملكه ودخله؛ والمقاسمة على وجهين: فضياع في أيدى قوم من ألهل الزموم وغيرهم معهم عهد من امير المؤمنين على بن البي لحالب وهمر ان الحَطَّابِ رَضَى الله عنهما ، وغيرهما من الوَّلاة المُسْمِينَ باسم الحُلافَ فية سمون على العشر الى الثلث وغير ذلك ، والوجه الآخر مقاحات على قرى 'قبيضَتْ وصارتَ لبيت المال بإخلال أصحابها ووجوم غير ذلك يُوَّارَعُ ﴿ مِنْ عَلِيهَا بِاخْتُمْسِينَ وحسبِ المُواقَّقَةِ . وأمَّا أبوابِ أموالُ الضاع فالضاع السلطانية خارجة من المساحة ، والذي يؤخذ منها بالثاسة والمقاطعة فعلى الأكرة فيها ضرائب من الدراهم يؤدونها الى السلطان والصدقات وأعشار السفن وأخمس المعادن والجزبة ودار الضرب والمراصد وضرائب المُلاَّحات والآجام؛ وأنمَان الماء والمراعى فإنها تقرب في الرسم مَا فِي سَوْرُ الْأَمْصَارُ ، والبِّسَ بِقَارَسَ دَارَ ضَرَبِ إِلَّا بِشَيْرِازُ ، فأمَا الْمُتَّفَلَأْتُ ويؤدون أجرة الارض والطواحين للسطان وأجرة الدور التي يُعلل فيح ماء الورد، وكان الرسم القديم بفارس أن كل حَو**َّمَةُ مِنَا لا خَرَاجٍ عَلَى** 

مفاتح العاوم

للامام الأديب اللغوي الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزي

معلا عي مصحيحه ونفره الدرة الأولى من ١٣٤٢ لله - المرارة الطبية المرارة الطبيعة

﴿ بَمْصَرُ بِشَارِعُ الْكَحَكِمِينِ بَرَةً ﴾ ﴿ رَقِي الطَّبِعِ مُنْفُوظً للادارة المذكورة ﴾

مطبّعة الشين منهيها: مالت نزيانية وأنيه بحارة المدرسة عمرة 7 بجوار الازهر بمصر

مفاتيح العلوم للخوارزي

الخراج بالفارسيَّة \* مال الجوالي جمع جالية وهم الذين جَلُوا عن أوطانهم

ويسمى في بعض البلدان مال الجاجم وهي جمع جمجمة وهي ارأس

\* المكنس ضريبة تؤخذ من التجار في المراصد. الطُّــني الوظيفة توضَّع

على امتناف الزروع لكل جريب وهو بالفارسية تشك وهو الاجرة .

الإستان المقاسمة \* الإقطاع ال يقطم الساطان رجيلا أرضا فتصير له

ر قَبْنُها وتسمى ثلك الارضون قطائع واحدثها قطيعة . الطَّعْمة هي أن

تدفع الضَّيعة الى رجـال ليعمرُ ها ويؤدى عشرها وتكون له مدة حياته

فاذا مات ارتجمت من ورثته والقطيعة تيكون المتبه من بعده \* الاينار

هو الحاية وذلك أن تحمي الضيعة أو القرية غلا خاباعامل رضع عليها

شيء يؤدِّي في السنة لبيت المال في الحضرة أو في بعض النواحي \* التسويغ

أذ يسوُّغ الرجل شيئًا من خراجه في السنة وكذلك الحطيطة والذبكة

\* افتتاح الخراج الابتداء في جبايته: التقرير فعل متعد من الا رز : يقال

قرر العامل القوم بالبقايافأقروا بها ثميسقط ذكرالقوء فيقال قرر العامل

بالبقايا \* الحاصل ما يكون في يبت المال أو على العامل. الباقي ما هو باق على الرعية لم يستخرج بعد \* العبرة ثبت الصدفات إلكورُزة كُورة

\* وعبرة سائر الارتفاعات هو أن يعتبر مثلاً ارتفاع السنة التي هي أقلُّ ريقاً والسنة التي هي أكثر ريعاً ويجمعان ويؤخذ اصفهمافتك العِبْرةبمد

موأضعات كمتاب ديوان الخزن ذلك؛ المتمذر والمتحير والمتعقد ما يتعذر استخراجه ابعداً ربابه أو لافلاسهم.

الحيوب مايحيب العامل \* الردود ما يُردّ عليه ولا يُحيُّب له . الوقوف

مَا يُوقَفُ لِينَاظُرُ عَلَيْهِ أَو لِيسَتَّأَ مَرِ السَّاطَانُ فِي حَسَّبِهِ أَو رَدِّهِ ۗ الْحَرْرُ هو تقيدير غلات الزروع \* الحَرْص للنخل والكروم خاصة \* التخمين المرص المَعْفَر مشتق من خانا وهو بالفارسية لفظة ُشكَّ وظنَّ \*

المارمة والرافق والصادرَة والمصالحة متقاربة الماني \* التلجئة أن يُلجيُّ الضعيف ضيعة الى قوى ليحامى عليها وجمها الملاجئ والتلاجئ وقد ياجي القوى الضيعة وقد ألجأها ساحبُها اليه

# و لفصل الثالث ﴾ فَى مُواصَّمَاتِ كَتَّابِ دِيوَانَ الخَزِنَ

الحُول الأموال التي تُحمَّل الى بيت المال واحدها حِمل مصدر صُير

اسًا : التوظيف أن يُوظَف على عامل بَعل مال معلوم الى أجل مفروض فالمال هو الوظيفة التسبيب أن يسبّب رزق رجل على مال متعدّ رايمين السبئب لالعامل على استخراجه فيجمل ورداً للعامل وإخراجاً الى المرنز ف

بالقلم \* السَّفتَجَةُ معروفة (10 \* الطَّسُّوج ثلث ثمن مثقال \* الدانق أربعة طسأسيجوالدينار أربعة وعشرون طسوجا والقيراط ربم خمس مثقال والدينار عشرون فيراطا في أكثر البلدان \* الحبة سدس سدس مثقال

(١) المنتجة هي كتاب صاحب المال امامله باعطاء مال لآخر

لابد منها . النفقات العارضة هي التي تحدث . الرائج من المال مايسها .

أن تعتبر الاسعاروسائر العوارض؛الواقعة النفقات؛ارانبة هي الثابتة التي

استخراجه النكسر مالإيطمع في استخراجه انبية أهله أو موتهم أونحو

الخارج الكتابة المتابة المتاب

property and a

خُلَّيْد بن جزء بن الحارث العبسى ، وأوطنوه لان عبدالملك بن مروان ، أقطع القعقاع فيه قطيعة ، وأقطع عمه العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذبية ، قطيعة أوغرت(٢٤٩) له الى اليمن ، وكانت بنته ولادة عند عبدالملك ، فولدت له الوليد وسليمان • ودخل أبو عبيدة حلب وعلى مقدمته ، عياض بن غنير(٢٥٠) ، فوجد أهلها قد تحضوا ، فنزل على حصنهم فلم يبشوا الله طلبوا الصلح والامان على أنفسهم ، وأولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم. ومنازلهم والحصن الذي جا فأعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد، وكان الذي صالحهم عياض فأنفذ أبو عبيدة صلحه ، ثم سار أبو عبيـــدةـ من حلب الى انطاكية وقد تحصن بهما خلق من قنسرين فلما صار بقرية مهروبة ، وهي من انطاكية على فرسخين ، لفيه جمع العدو فنضهم وألجأهم الى المدينة ، وحاصر أهلها من جميع أبوابها وكان معظم الجيش على بــاب فارس ، والباب الذي يدعى باب البحر ، ثم أنهم صالحوه على الجزية أو الجلاء ، فجلا بعضهم وأقام البعض ، فأمنهم ووضع على كل حالم دينسارا وجريباً ، ثم نقضوا فوجه اليهم عياض بز أنمنم ، وحبيب بن مسلمة النهرى ، ففتحاها على الصلح الأول ، وصار أبو عبيدة الى معرة مصرين ، ففتحها على مثل صلح حلب ، وجالت خيله فبلغت بوقا(٢٥١) . وفتحت قرى الجُومَــة وسرمين ، ومرتجوان(۲۰۲) ، وتسيزين ، وصالحوا أهمل دير طايعاً ، ودير

القسيلة على أن يضيفوا من حربهم من المسلمين ، وغلبوا على جميل (رض قنسرين وانطاكية ، والتاث أهل حلب فعاد أبو عبيدة اليهم فلم يزل بهسم حتى أذعنوا ، وفتحت أبواب مدينتهم • ثم سار يريد قورس ، وقدم أمامه عياض بن غنم ، فتلقاه راهب من رهبان هذه الناحية ، يسأل الصــلح عن أهلها ، فبعث به الى أبي عبيدة وهو بين جبرين ، وتل عزاز ، فصالحه عن قورس ، ثم وردها نعتد لاهلها عهدا وأعطاهم مثل الذي أعطى أهمل انطاكية وغلب على جميع أرض قوي، الى آخر حد نقابلس • وبعث عياضا الى منبج ثم لحقه ، وقد صالح أهلها على مثل صلح انطاكية ، فانصُدُ ذلك وبعثه الى ناحية دلوك ورعبان ، فصالحه أهلها على مثل صلح منبج ، واشترط عليهم أن يبحثوا عن أخبار الروم ، ويكاتبوا بها المسلمين / وصار الى بالس فرتب بها جماعة من المقاتلة ، وأسكنها قوما من عرب الشأم الذين أسلموا بعد قدوم المسلمين ، وكانت بالس والقرى المنسوبة اليها عشرية ، فمسر جم مسلمة بن عبداللك غازيا من ناحية الثعور الجزرية ، فاجتمع اليسه جباعة من أعلها ، فسألوه أن يحتفر لهم نهرا يسقى أرفسهم من الفسرات ، على أن يجعلوا له النلث من غلاتهم ، بعد العشر الواجب بحق بيت المــال ، فحنر النهر المعروف بمسلمة ووفوا له بالشرط ، ورم سور المدينة وأحكمه • ثم صارت بالس وقراها لورثته فلم نزل في أيديهم الى ان زالت دولة بني - . أمية / فأقطعها أبو العباس ، سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس ، فصارت لابنه معمد بن سليمان فاقر بها للرشيد ونزل [عنها له](٢٥٣) لسعاية أخيه

عن أيديهم فيما بعــد •

4.0

جغر اليهم، ، فأقطعها الرئسيد المأمون فصارت لولده من بعده ، ثم خرجت

<sup>(</sup>٢٤٩) في س: او عرت ٠

<sup>(</sup>٢٥٠) عياض بن غنم الغبري . وكان 'بوه يسمى عبد غنم فلما اسلم عياضي كره ان يقال له عبد غنم .

<sup>(</sup>٢٥١) في س : نوقان ، اثبتنا ما جاء في معجم البلدان حـ٣ ص ١٧٦ .

<sup>(</sup>٢٥٢) في س: ومريحو أن ٠

<sup>(</sup>۲۵۳) ليست في س ،ت

عــلى العبوســق الملعـــون بالــري لايــنى عــلى رأســـه داعــى المنيـــة يلمـــــم(٢٨٠)

وكانت وظيفة الري اثني عشر ألف ألف درهم لان المنصور ثقلهـا عليهم لخروجهم مع سفان الطالب بدم أبي مسلم حتى مر بها المأمون منصرفا من خراسان فاقتصر بهم على عشرة ألف ألف درهم .

# [ فتع ] (٢٩) قزوين وزنجان وا بهر

لما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة ، ولى جرير بن عبدالله ، همذان وولى البراء بن عازب ، قزوين ، وأمره أن يسير اليها فأن فتحها الله على يسده ، غزا الديلم منها ، وإنها كان مغزاهم قبل ذلك من دستبى ، فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل الطائي ، حتى أتى أجر فأقام على حصنها فقاتلوه ثم طبوا الامان على مثل ما آمن عليه حذيفة ، أهل نهاويد المسلمين ألم مثل ما آمن عليه حذيفة ، أهل نهاويد المسلمين أياهم ، وجهوا الى الديالية يستصرونهم ، فوعدوهم أن قصد المسلمين أياهم ، وجهوا الى الديالية يستصرونهم ، فوعدوهم أن يعلوا ، وحل البراء والمسلمون بعقوتهم ، فخرجوا المتألم ، والديسيون وقوف على جبل ، هو العد بينهم وين قزوين ، لا سدون الى المسلمين يدا ، فلما رأى أهل قزوين ذلك ، طبوا الاسلام ، فيتال : أنهم نزلوا على مشل أجهر ، فانهوا من الجزية وأظهروا الاسلام ، فيتال : أنهم نزلوا على مشل ما نزل عليه أساورة البصرة من الاسلام ، على أن يكونوا مع من شاءوا ، فنزلوا الكوفة ، وحالفوا زهرة بن حويه الله ، فسنوا حمراء ديلم ، وقبل فنزلوا الكوفة ، وحالفوا زهرة بن حويه الله ، فسنوا حمراء ديلم ، وقبل

- 0

انهم أسلموا ، وأقاموا بمكانهم وصارت أرضوهم عشرية ، فرتب السبراء بن عازب معهم ، خسن مائة رجل من المسلمين فيهم طليحة بن خويسلد الاسدى ، وأقطعهم من الارضين ما لاحق فيه لاحد .

وغزا البراء الديلم حتى أدوا الاتاوة ، وغزا جيلان ، والبير ، والطلل ، والبير ، والطلل ، والبير ، والطلل ، وقد ، وكنان الوليد بن عقبان ، بن عقبان ، بن عقبان ، فقيا أدريجان ، وغزا جيلان ، وموقان ، والبير، والطلل ، و

وولي سعيد بن العـاص بن سعيد بن العــاص ، بعـــد الوليـــد ، فغزا الديلم ، ومصر قزوين فكانت ثنر أهــل الكوفة وبها فرسانهم .

ولما شخص الرشيد يريد خراسان(٢٢٠) مر بهمذان فاعترضه أهل قزوين ، وآخبروه بكانهم من بلاد العدو وغنائهم في مجاهدته ، وسألوء النظر لهسم وتغفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم في القصبة ، فصير عليهم في كل سنة عشرة آلاف درهم مقاطعة .

وكان القاسم بن الرئسيد ولي ، جرجان ، وطبرستان ، وقزوين فالجارات اليه أهل زئجان ضياعهم تعززا به ، ودفعا لمكروه الصعاليك ، وظلم العمل عنهم ، وكتبوا له عليها الاشرية ، وصاروا مزارعين ، فهي اله اليوم من الضياع بهذا السبب و وكان المتولي بفتح زنجان الربيع بن خيثم بعد البراء بن عازب ، وكان القاقران عشريا لان أهله أسلموا عليه ، وأحيا المسلمون بعضه ، فالجأوا ، الى القاسم أيضا ، على أن جعلوا له عشرا ثانيا بعد العشر الواجب ، بحق بيت المال ، فصار أيضا في الضياع ، ولم تسزل

٥٢٨١٪ أجاء هذا البيت في كتاب فتوح السندان للبلاذري ص ٣١٦ .

اً ١٥٢٩) أفسيفت حتى يستقيم الكلام.

<sup>(</sup>٣٠٠ في س : اهل .

<sup>(</sup>٣١) في ت : زهرة بن جوبة .

<sup>(</sup>٥٣٢) في س: الخراسان.

<sup>(</sup>٥٣٢) الالجاء: وهي أن يعطي الفلاح الضعيف أرضه إلى رجبل قوي في مكانته ليحامي عليها . الخوارزمي : مفاتيح العلوم ص ٢٠ – ١١

ثم ولى علي بن أبي عالب رحمة الله عليه (١٤٠٠) ؛ الاشعث بن قيس ، أدربيجان فلما قدمها وجد أكثر أهلها قد أسلموا وقرءوا القرآن ، وأنول أردبيل جماعة من أهل العطاء والديوان من العرب ومصرها ، وبنى مسجدها ووسع بعد ذلك ، ولما نزلت العرب أذربيجان ، نزعت الهما عشائرها من المصرية ، والشام وغلب (١٥٥٠) كل قوم على ما أمكنهم ، وابتاع بعضهم من العجم الارضين ، وألجأت اليهم القرى للخفارة ، وصار أهلها مزارعين لهم ، وكانت ورثان قنطرة كقنطرتي ، وحش وأرشق اللتين اتخذتا في أيام بابك (١٤٥٠) فبناها مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وأحيا أرضها وحصنها ، فصارت ضيعة له ، ثم قبضت مع ما قبض من ضياع بني أمية فسارت لام جعفر زبيدة ، فبنى وكلاؤها سورها (١٤٠٠) ، وكانت برزند (١٤٨٥)، قرية فعسكر بها الافشين ، كيدر (١٩٥٠) بن كاوس عامل المعتصم على أذربيجان وآرمينية ، والجبل أيام معاربته بابك وحصنها ،

وقالوا: وكانت المراغــة (۱۰۰۰) تدعــى (اقراهــروذ) فعــــكر مروان ابــن محــــد والــي أرمينيــة وأذربيجـــان منصرفــه مــن غـــزوة، وموقــان، وجيــلان بالقـرب منهـا وكــان فيهـا سرقين (۱۰۰۰)، فـكانت دوابه ودواب أصحابه تمرغ بها، وألجأها أهلها الى مروان فابتناها، وتالف وكلاؤه الناس اليها فكثروا بها للتمزز وجعلوا يقولون، بنوا قرية المراغة و

- (} إه) في س ، ت : عليه السلام .
- (ه)٥) في ت : والشـام وكل قوم .
- (٧) هدم وكلاؤها سورها . ص ٢٢٥ .
  - رون) جودي شوح بندان د. (۸}ه) في س∶يرزند .

(٥٤٦) بابك الخرمي .

- (٥٤٩) ويسمى ايضا: حيدر بن كاووس: فتوح البلدان ص ٣٣٥٠
- (.٥٥) في س: والمزارعة وفي الاسل ( المزراعة ) وفي نتوح البلدان ( المراغة) ص ٣٢٥ .
  - (۱ده) في ت: سارتين ،

ثم قبضت مع ضياع بني أمية وصارت لبعض بنات الرشيد • ثم لما ولى خريسة بن خازم أرمينية وأذربيجان بنى سورها ، وحصنها ومصرها • وأما مرَرَث فكانت قرية صغيرة فحصنها البعيث (۱۳۰۰ ، ثم ابنه محمد بن البعيث وكان خالف في أيام المسوكل فحاربه بغا الصغير وظفر به وحمله الى سر من رأى ، وهدم حائط مرئد •

[وأما](°°°) أرمية فمدينة قديمة يزعم المجوس ان زرادشت صاحبهم كان منها ، وكان صدقة بن علي بن دينار مولى الازد حارب أهلها حتى دخلها وغلى عليها وبنى وأخوته بنائها وحصنها فنزلها الناس •

وأما تبريز فنزلها الرواد الازدي(٥٠٤ ، ثم الوجناء بن الرواد وأخوته وبنوا بها وحصونها فنزلها الناس معهم ٠

وأما سراة فيها من كندة جماعــة •

#### [ فتــح ](٥٥٥) الموصـل

قالوا: ولى عبر بن الخطاب عُتْبُت بن فرقد السلمي الموصل سنةعشرين فتاتله أهل نينوى ، فأخذ حصنها وهو الشرقي عنوة ، وعبر دجلة فصالعها أهل العصن الغربي ، على الجزية ، ثم فتح المرج وقراه ، وأرض بهذري (١٥٠٥) وبعذري ، وجبيع معاقل الأكراد وأتي تل الشهارجة ، والسلق الذي يعسرف بني العسرين صالح بن عساد الهمذاني ، صاحب رابطة الموصل ، فقتح ذلك كله وغلب المسلمون عليه وقال بعض أهل العيرة بأمر الموصل : ان أرمية من فتوح الموصل ، وعتبة

<sup>(</sup>٥٥٢) جاء في فتوح البلدان: أبو البعيث ص ٣٢٥ .

<sup>(</sup>۵۵۳) ليست في س ، ت .

<sup>()</sup>ده) كانت قربة صغيرة الى ان نزلها الرواد الازدې في ايام المتوكل • (دده) اضيفت حتى يستقيم الكلام •

<sup>(</sup>٥٥٦) جاء في فتوح البلدان باسم : باهدري ، وباعدري ص ٢١٧ .

يبقى (٧٠) فيها الماء ، بعد انفاق المال على أبدى ثقاتك ، فأجابه الى دلك فحصلت له أرضون وطساسيج كثيرة / فحفر النهرين المسين بالسبين(٢١) وتألف الاكرة(٢٣) والمزارعين وعمر تلك الارضين ، والجأ الناس أيضًا اليــه كثيرا ﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ ك

من أرضيهم المجاورة لها ، طلبا للتعزز به ٠ فلما قامت الدولة العباسية وقبضت أموال بني أميـة ، أقطع جميـع السيبين داود بن على بن عبدالله بن العباس ، وابتيسع(٧٢) ذلك من ورثته

فيما بعد فصار في عداد الضياع السلطانية • وسبب ايغار يقطعين ، ولم يكن له ذكر في أيام الفرس ولا فيما سسيناه من أرض السواد على عهدهم ، ان يقطين صاحب الدعوة أو غرت له ضياع

من الله الساسيج ، ثم صار ذلك الى السلطان فنسب الى ايغار يقطين . ونهر الصلة ، أمر المهدى أن يحفر من أعمالُ واسط نحفر وأحيى مأعليه من الارضين ، وجعلت غلته لصلات أهل الحرمين والنفقات هناك • وحكى

انه كان شرط لمن يؤلف عليه من المزارعين أن يقاسسوا عليه على الخسسين ، خمسين سنة فاذا انقضت الخمسون لم يجروا على الشرط المشترط عليهم •

واذا أتينا على أمر السواد وأعباله فنتبع ذلك بالأحواز ، اذ(١٤) كانت تلي أعمال السواد من جهة المشرق ، فنقول : أن الأهواز ، سبع كور ، أولها من حد البصرة كورة(٧٠) سوق الأحواز ، ومنا يلى المذار كورة نهر تيري

> ٠ (٧٠) في الاصل : تبقى . (٧١) في الاصل ، سي: بالسبلين

· (٧٢) الاكرة: العمال الزراعيين · (٧٣) في النسخ الثلاث : واتبع .

(٧٤) في النسخ الثلاث: أن

(٧٥) في س: كور .

مَ أَثْمُ كُورَةً تَسْتُرُ ، وكورة السوس وكسورة جنديسابور ، وكسورة (٢٦) رام

هرمز ، وكور سوق العتيق ، وارتفاع هذه الكور على التقريب والتوسط من الورق ، ثمانية عشر آلاف ألف درهم •

وتتبع الأحواز بفارس ، وهي خسس كور ، أولهــا من حـــد الاحواز ،

کورة أرجان(۲۷۷) ، کورة اردشیر ، کورة دار بجرد(۲۸۱) ، کورة اصطخـر ،

كورة سابور • وسواحل فارس مهروبان ، وسينيز(٢٩١) ، وجنايا ، وتوج ٤ وسيراف . وارتفاع فارس وحده من الورق أربعة وعشرون ألـف ألـف

ثم يلمي فارس كرمان ، ومدنها السيرجان ، وجيرفث ، وبسم سواحلهـ ا

هرموز (\*) وارتفاع أعمالها . ستة ألف ألف درهما ، وبعدها مدن مكران من أعمال السند ، وكانت على مكران في السنة ألف ألف درهما • وتلمير فارس من جبة الشمال ، أصبهان وهي كورة على حدها ، وارتفاعهـــا في الــــــنةـ

عشرة آلاف ألف درهم وخسسائة ألف درهم • وبعدها(٨٠) مدن مكران من أعمال السند ، وكانت على مكران في السنة. مقاطعة ألف ألف درهم • وتلي فارس من جهة الشمال أصبهان وهمي كورت

على حدتها وارتفاعها في السنة مقاطعة ، ألف ألف درهم • وتلي كرمان من جهة المشرق سجستان وقصبتها تعرف بزرنج ، وارتفاعها على الصلح ألف ألف درهم •

> (٧٧) في الاصل ، س: الرجان . (۷۸) فی س: درا بجرد ۰

(٧٦) في سُ : كورة .

(٧٩) في الاصل ، س: سابن ٠

بهزيه، يقصاد بها غرمز .

(٨٠) في النسخ الثلاث : وبعدهن .



ويها واقع الم هذا الوقت وفي الارضون النسوبة الى الجوامده، وأن بكسكر نهر يقال له الجنب في وكان طريق البريد الى ميسان والاعواز في شقد القبلي فلما تبطّحت البطائح سمى ما في المتأجم من شق طريق البريد بالبريد، وسمى الشقّ الآخر بالنبطية الفارة في و وقسي الشقّ الآخر بالنبطية الفارة في و وقسي و القبل ربّما طهرت آبار و النهرة الفهرة و النهرة الن

فيما يستخرج من البطائح في هذا الوقت، وسبب السيبين أ وأر يكن لهما ذكر في ايّام الفرس ولا كانا محرزين a على عهدهم لكن بثرة: البثقت ايّام الحجّاج وكبرت وعظمت وكتب الحجّاج الى الوليد بحبرها

واند قُدر النفقة على سدّعا ثلثة آلاف الف درعم طستنترها الرليد فقل أن مسلمة بن عبد الملك الا انفق على سدّعا من ملك على أن المعطيني خراج الارضين المنخفضة التي يبقى لا فيها الماء بعد الفات المل على الدى تشتك فاجابد الى ذلك فحصلت له ارضين وطساسيج

كثيرة فحفر النهرين المسمّين بالسيبين اوتالَّف الاكرة والزاعين وعمر تلك الاومين والجارة لها طلبا المعرّز بده فلمّا قامت الدولة العباسيّة وتبتعت امول بني اميّة اقطع 15 حدم السبين دارد بن على بن عبد الله بن العباس وابتيع شدناك

من ورثبته فيما بعد فصار في عداد الصياع السلطانية؟ وسبب اينغار يقطيم، ولم يبكن له ذكر في ايّام الفرس ولا فيما سميناه من ارتباعي السمود على عبدم أن يقطين صاحب الدعوة 20 اوغرت له ضياع من عدّة طساسيج ثم صار قلك الى السلطان فنسب

اوغرت له صباع من عدّة طساسيم ثمر صار فلك الى السلطان فنسب الى ايغار يقضين ها ونير التملذ امر الهدى أن يحتر من اعمال واسط فحتم واحيى ما

a) S. p. b) Cod. كلير c) Cod. بطوية Vid. Belédh. d)
Addidi. e) Bel. آجام البريد g) Sic, non نثر g) Cod. بثوت b) Cod. النسدين b) Cod. بثوت b) Cod. النسدين m) Cod. بثوت b) Tod. بثوت m) Cod. بثوت ما Cod. بثوت m) Cod. باتبع

ماتة الف الف واربعة عشر انف الف واربعمائة الف وسبعة وخمسين الفا وستمائة وخمسين مرجات الفا وسبب البطائح المبطّحة في ارض انسواده ان ماء دجلة كان منتصبًا الى دجلة المعرفة بالعوراءة التي في اسفل البعرة في مسانة مستقيمة المسالك محفوظة الجوانب فلما كان ملك قباذ، فيروز انبثق في اسعل كسكر بثق عظيم فأغفل امره حتى غلب مارة وغرش كثيرا

من ارضيين عامرة كانت تليه وتقب منه فلما ولى انوشروان ابنه امر بذلك الله فرُحم أه بالسئيات حتى علا بعض تلك الارهين الى عمارة عثر لما كانت سنة ١ من الهجرة وفي السنة التي بعث فيها النبي 10 صلّع عبد الله بن حُذافة السبعيّ الى كسرى ابرويز زاد الفرات زيادة عظيمة ودجلة ايضا لم يم مثلها وانبثقت بشرق كبار فجبد ابرويز أن يسترفا حتى ضرب اربعين سكرا أ في يسم واحد عامر بالامرال فالقيت على الانطاع فلم يُقدر الماء على حيلة فرد المسلمين العراق وشعلات الفرس بالرب فلكت البرويق وشغلت الفرس بالرب فكانت البشرة تنفجره ولا يلتفت اليها وتعجر الم

16 الدعائيين عن سدّها نعظم ماوعا واتسعت البطياحة وعظمت فلنا ولى معاوية بن الى سفيان ولى عبد الله بن دراج ميلاه خراج العراق واستشهر له بن ارعن البطائح منا بلغت علّته خسمة آدى الله درام واستخرج حسان النبطئ ميل بني صبة وصاحب حوس حسان البطئ ميل بني صبة وصاحب حوس حسان بالبطرة وقتاة لم حسان بالبطائح وقرية احسان بواسط لما ولى ذلك 20 للوليد س ثر نهشام بن عبد الملك كثيراء من ارعن البطائح والاستخراج



للِشنة الإمامِ شِهابِ لِدِينُ أَبِي عَدالِللَّهِ مِا قُوتِ مِغَبُ اللَّهِ الْجَمَويُ الرَّومِي لَبِغْ بَالدِي

> دارصــادر بیروت

وستون درجة وعرضها ست رئلائون درجية ، وهي

في الإنابع الرابع ؛ قال البلاذاري : سار أبو عبيدة

حنى نزل عراجين وقدتم مقدّمته إلى بالس ، ويعث

حِيثًا عَلَيْهِ حَبِيبٌ بِن مُسْلَمَةً إِلَى قاصرِين ، وكانت

ابن غــان الِـُكوني :

أَمْنَ اللهُ ، بالمبادك ، مجسي

خوف معشر إلى دمشق فبالس

وينسب إنها جناعة ؛ منهم أبو المجد تمعدان بن كثير

ابن إيراهيم بن فيل أبو الحسن البالسي ثم الأنطاكي

نزل أَنْطَاكية روى عن هشام بن عبار والمسبب بن

واضع وطبقتهما كثيراً ؛ روى عنه أبو عبد الرحسن

النسائي في سنته وخيشة وأبو محوانة الأسغراييني

رضي الله عنه ، وأدرك خارجة قنادة بن دِعامة فلم

يكتب عنه ؛ وروى عن يونس بن يزيد الأبلى وغير..

كَالْمُورْ : بالزاي : من قرى نَسَا على ثلاثة فراسخ

منها ؛ ومنها كان أبو العباس الحسن بن حقبان بن

وقال الفضل بن العباس اللهبي : وإنك والحنين إلى سُليَّم، حنين العَوْد في الشُّول النُّزاع تين ويزدكيها الشوق حيى حناجره أن كالقبصب البتراع ليالي ، إذ نخالف من نحاها إذ الواشي بنا غير المُطاع نحل الميث من كَنْفَتَى مواخ إذا ارتبعت وتسرب بالرقاع هُوَادٌ": بالضم ، وآخره دال مهملة ، من أراد يريد

قرطبة بالأندلس. المُوارُ : بالضم ، وتكرير الراء ؛ المُرادة : بَقَلْمَة مُرَّة ، وجمعها مُرَّار ؛ وقال الأصمعي : إذا أَكُلُتُ الإِبلُ المرار فَلَصَتْ عنه مشافرها ، وبه سمى آكل المُراد؛ قال ابن إسحاق في عام الحُدُ بَيية: وخرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا ملك ثنية المُوَار بركت نافته فقال الناس : خَلَات ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ما خلأت ولا هو لها بخُنْكُنّ وإنما حبسها حابس الفيل ، قال : وثنية المرار مهبط الحُدَيية ؛ وخلأت الناقة إذا

والشيء مُرَّاد اسم المفعول منه : حصن قريب من

بركت ولم تتقيم . المُوَّارُ : بالفتح ، والتشديد ، فَعَال من المرارة : واد .

مُرَازِمُ : بالضم ، وبعد الألف زاي مكسورة ، وميم ، وأظنه من رازّم القوم ُ دارهم إذا أطالوا المقام بها ، أو من رَزَّمَ الشتاء رَزْمَةً شديدة إذا برد ، وهو رازم ؛ ومرازم : هو الجبل المشرف على حق آل سعيد بن العاصى ؛ عن الأصمعي في كتاب جزيرة

المراضان: تثنية المراض ، بلفظ جمع مريض ؛ تُنتي بعد أن سمتي ؛ قال أبو منصور : قال اللبث المراضان واديان ملتقاهما واحد ، قال المراضان والمرابض مواضع في ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها أحساء ليست من باب المرض ، والميم فيها ميم مفعل من استراض الوادي إذا استنفع فيه الماء ، ويقال : أرض مريضة إذا ضاقت بأهلها ؛ قال جرير : كما اختت ذات بالمراضين لاغب

المُوَافِيُّ: بالكسر ، جمع مريض ، يجوز أن يكون مَنْ قَوْغُمْ أَرْضَ مُرْيَضَةً إِذَا صَاقِتَ بِأَمْنُهَا ، وأَرْضَ مريضة إذا كثر بها الفتراجُ ، ويخط الترمذي في شعر الفضل بن عباس المنهبي : المرَّاض ، بالفتح ، وهو

أتَعَهُدُ مَن سُنَيْعِي وَرَسُ نُوْيَ

زمان تخللت سلمي المراضا كان يوت جيرتهم قباب على الأزمات تحنل الرياضا ورواه انغالع مرَّاض ، يفتح المبم ، فيكون من راض بروض والموضع متراض ، ويجوز أن يكون من الروضة أو من الرياضة، وبالفتح قرأته بخط ابن باللاء وعن الصحيح إذ هو في قول كثير ا فأصبعَ من تُنْزِينَيُ خُصَيْلَة قلبه له رَدَةً من حاجة لم تُنصَرُم

كذا الطُّلمُ إن يقصد عليه فإنه يتهم ، وإن تحزق به يبسم وما ذكره تربتي خُصيلة بعدما ظعن بأحواز المراض فيعلم

وهو واد في شعر الشمَّاخ؛ عن الأديبي، وقال غيره: مراض موضع على طريق الحجاز من ناحية الكوفة وهناك لقى الوليد بن عقبة بن أبي معيط بجاداً مولى عُمَانَ بن عَفَانَ ، رضي الله عنه ، فأخبره بقتل عثمان

يوم لاقيتُ بالمراض بجاداً ،

لِت اني ملكت قبل بجاد مَوَاغَةٌ : بالفتح ، والغين المعجمة : بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان ، طولها ثلاث وسبعون درجة وثلث ، وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلث ، قالوا : وكانت المراغة تُدُّعي أفراز هروذ فعسكر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو وإلى إرمينية وأذربيجان منصرفه من غزو موقان وجيلان بالقرب منها وكان فيها سرجين كثير فكانت موابه ودواب أصحابه تتمرغ فيها فجعلوا يقولون ابنوا قرية المراغة ، وهذه قرية المراغة، فحذف الناس القرية وقالوا مراغة ، وكان أهلها ألجووها إلى مروان فابتناها وتألف وكلاؤه أهلها فكثروا فبها للتقرر وعمروها ثم إنها قبيضت مع ما قبض من ضباع بني أمية وصارت لبعض بنات الرشيد ، فلما عاث الوجناء ابن رواد الأزدي وأفسك وولي خزيمة بن خازم إرمينية وأفربيجان في خلافة الرشيد بني سورها وحصنها ومصرها وأنزل بها جنداً كثيفاً ، ثم إسم لما ظهر بابك الخرّمي بالبلد بنأ الناس إليها فتر لوها فسكنوها وتحصنوا فيها ورَّمْ سورها في أيام المأمون عدَّة من عُسَّاله ،

منهم : أحمد بن محمد بن الجنيد فرزُندا وعلى بن هشام ثم نزل الناس بربضها ؛ وينسب إلى المراغة جماعة ، منهم: جعفر بن محمد بن الحارث أبو محمد المراغي أحد الرحالين في طلب الحديث وجمعه ، سكن نيسابور، وسمع بلمثق وغيرها جماهيربن محمد الزملكاني وابن قتمة محمد بن الحسن العسقلاني وأبا يتعلني الموصلي وجعفر بن محمد القبرواني وعبد الله بن محمد بن ناجية

ومحمد بن يحيى المروزي وأبا خليفة الفضل بن الحباب

وزكرياء الساخي وعبدان الجواليفي وأحمد بن يحيى

ابن زهير والمنصور بن إسماعيل الفقيه وأبا العباس

الدُّغولي وعلى بن عبدان وغيرهم ، روى عنه أبوعلى

الحافظ وأنو عبد الله الحاكم وعبد الرحمن بن محمد

السراج وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر المقري ،

قال أبوعبد الله الحافظ: جعفر بن محمد بن الحارث أبو

محمد المراغي مريد نيسابور شيخ الرحَّالة في طلب

الحديث وأكثرهم جهاداً وجمعاً ، كتب الحديث نيفاً

وستين سنة ولم يزل يكتب إلى أن نوفاه الله ، وكان

من أصدق الناس فيه وأثبتهم ، سمع ببغداد القرباني

وابن ناجية ومحمد بن يحيى المروزي وأقرائهم وذكر

جماعة في بلاد شي ،قال: ومات يوم الاثنين السادس

والعشرين من رجب سنة ٣٥٦ بنيسابور وهو ابن نيغي

وثمانين سنة؛ ولم تزل قصبتها وبها آثار وعبائر ومدارس

وخانكاهات حسة ، وقد كان فيها أدباء وشعراء

ومحدَّثُون وفقهاء ، قال ابن الكلبي : في مَرَاغة هجر

سوقٌ لأهل نجد معروف ، قال الخارزنجي : المراغة

رَدُهُمْ لَابِي بِكُرُ وَلِلْلِكُ قَالَ الفَرَزْدَقِ فِي مُواضَعُ

من شعره يابن المراغة نسبه إلى هذا الوضع ، كما يقال

ابن بغداد وابن الكوفة ، وهذا خلف من القول ،

والذي ذهب إليه الحذَّاقُ أَن المراغة الأتان فكان

ينسبه إليها على أن في بلاد العرب موضعاً يقال له

قدسالله روحه جمع وترتيب الفقـــير إلى الله علاحمة بمحدث فارالعاص لنبى الحنبلى وساعده ابنه محمد وفقهما الآ حقوق الطبع معفوظة الطبعة الأولى · 17/1

والأموال التي كان يقسمها النبي صلى الله عليـه وسلم على وجهين : التي صلى لله عليه وسلم عام حنين • ليس لي مما افا. الله عليكم الا الحمس · والحس مردود عليكم » اي ليس له محكم القسم الذي يرجع فيه الى (منها): ما تعين مستحقه ومصرفه كالمواربث. اجتهاده ونظره الخاص إلا الحس، ولهذا قال : ﴿ وَهُو مُرْدُودُ عَلَيْكُمْ ﴾ ؛ بخلاف اربعة الحماس الغنيمة فانه لمن شهد الوقعة .

ولهذا كانت الغنائم يقسمها الأمراء بين الغانمين ، والحس يرفسع الى امنه فيقسمونها بأمرهم، فأما اربعة الاخماس فاتما يرجعون فيها أيعلم حكم الله ورسوله كما بستفتي المستفتي ، وكما كانوا في الحدود لمعرفة الامر الشرعي · والنبي صلىالله عليه وسلم اعطى المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين ما اعطام ؛ فقيل: إن ذلك كان من الحُمْس ؛ وقيل : انه كان من اصل الغنبمة ؛ وعلى هـــذا القول فهو فعل ذلك لطيب نفوس المؤمنين بذلك ؛ ولهذا ألجاب من عتب من الأنصار عما ازال عتبه واراد تعويضهم عن ذلك . ومن الناس من بقول الغنيمة قبل القسمة لم يملكها الغانمون؛ وأن للامام

ان بتصرف فيها باجتهاده كما هو مذكور في غير هذا الموضع. فان المقصود هنا بيان حال العبد المحض لله الذي يعبده ويستعينه،

فيعمل له ويستعينه وبحقق قوله: ( اياك نعبـد واياك نستعـين ) :

(ومها) ما محتاج الى اجهاده ونظره ورأيه ، فان ما امر الله بدمنه

ماهو محدود بالشرع: كالصلوات الخمس ، وطواف الاسبوع بالبيت. ومنه ما يرجع في قدره الى اجتهاد المأمور فيزيده وينقصه محسب الملحة الستي

فمن هذا ما انفق عليه الناس، ومنه ما تنازعوا فيــه : كتنازع الغفها. فيا يجب للزوجات من النفقات : هل هي مقدرة بالشرع ؟ ام يرجع فيهـا الى العرف، فتختلف في قدرها وصفتها باختلاف احوال الناسر؟. وجمهور الفقهاء على القول الثاني ، وهو الصواب لقول النبي صلى الله مليه وسلم لهند: « خدي ما يكفيك وولدك بالعروف » وقال ايضاً : في خطبته المروفة « للنماء كسوتهن ونفقتهن بالمعروف<sub>»</sub> .

وكذلك بتازعوا ابضاً فيها بجب من الكفارات: هل هو مقدر

فما اضيف الى الله والرسل من الإموال كان المرجع في قسمته الى امر

بالشرع او بالعرف ؟ .

فعند مالك وأحمد لا تحمل ما دون الثلث، وعند أبى حنيفةً ما دون السن والموضحة ، فكان الجابها من جنس ما أوجه الشارع من الاحسان

إلى المحتاجين ،كبي السبيل والفقراء والساكين والأقارب المحتاجين . ومعلوم أن هذا من أصول الشرائع التي بها قيام مصلحة العالم ، فان

الله لما قسم خلقه الى غني وفقير ولا تتم مصلحتهم إلا بسد خلة الفقرا. وحرم الربا الذي يضر الفقراء : فكان الأمر بالصدقة من جنس الهي عن الربا : ولهذا جمع الله بين هذا وهذا فى مثل قوله تعالى : ( يمحق

ولهذا كان عند الاكثرين لاتحمل العاقلة الا ماله قدر كثير.

الله الربا ويربي الصدقات ) روفى مثل قوله تعالى : ( ومما آنيتم من ربا ليربو فى اموال الناس فلا يربو عند الله ، وما آنيتم من زكاة تربدون وجه الله فأولئك م المضغرن ) .

وقد ذكر الله في آخر البقرة أحكام الأموال، وهي ثلاثة أصاف: عدل : وفضل : وظلم : فالعدل : البيم : والظلم : الربا : والفضل :

وبن الحقوق لبعض الناس على بعض . كمق المسلم ؛ وحق ذي الرحم · وحق الحجار ؛ وحق المماوك والزوجة .

#### ....ل

والأحكام التي بقال: إنها على خلاف القياس نوعان: نوع مجمع عليه ونوع متنازع فيه .

فما لانزاع في حكمه نبين انه على وفق القياس الصحيح ، وينبي على هذا ان مثل هذا هل يقاس عليه أم لا ؟ فذهب طائفة من الفقهاء إلى ان ماثبت على خلاف القياس لا بقاس عليه ، ويحكى هذا عن أصحاب

أي حنيفة . والجمهور أنه بقاس عليه ، وهــذا هو الذي ذكره أصحاب

الشافعي وأحمد وغيرها .

وقالوا: الما بنظر إلى شروط القياس، فما علمت علنه ألحقنا به ما ما ماركه فى العلة ، سواء قبل: انه على خلاف القياس أو لم يقل ، وكذلك ما علم انتفاء الفارق فيه بين الأصل والفرع ، والجمع بدليل العلة كالجمع

بالعلة، وأما إذا لم يقم دليل على ان الفرع كالآصل فهذا لا يجوز فيه الفياس، سواء قبل: إنه على وفق القياس أو خلافه، ولهذا كان الصحيح ان العرايا بلحق بها ماكان في معناها.

ملى الله عليه وسلم: « إني ب والله ب لا أعطى أحداً ، ولا أمنع أحداً ؛ وإنما أنا قاسم أضع حيث أمرت ، . رواه البخارى وعن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . فهذا رسول رب العالمين قد أخبر أنه ليس المنع والعطاء بارادته واختياره ، كما يفعل ذلك المالك الذى أبيح له التصرف في ماله ، وكما يفعل ذلك الملوك الذين يعطون من أحيوا ،

وهكذا قال رجل لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين \_ لو وسعت على نفسك فى النفقة من مال الله تعالى . فقال له عمر: أتسدري ما الله تعالى ومشل هؤلاء ؟ كمثل قوم كانوا في سفر ، فجمعوا منهم مالا ، وسلموم إلى واحد ينفقه عليهم ، فهل يحل لذلك الرجل أن يستأثر عنهم من أموالهم ؟ . وحمل مرة إلى عمر بن الخطاب \_ رضي الله عنه \_ مال عظيم من الخس ؛ فقال : إن قوماً أدوا الأمانة فى هذا لأمناه . فقال له بعض الحاضرين : إنك أدبت الأمانة الى الله تعالى ، فأدوا إليك الأمانة ، ولو رتعت لرتعوا .

ويمنعون من ابغضوا وإنما هو عبدالله ، يقسم المال بأمره ، فيضعه حيث

وبنبغى ان بعرف ان أولي الأمر كالسوق، ما نفق فيه جلب إليه:

هكذا قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنسه. فان نفق فيه الصدق
والبر والعدل والأمانة، جلب إليه ذلك؛ وإن نفق فيه الكذب والفجور

والجور والحيانة ، جلب إليه ذلك . والذى على ولي الأمر ، أن يأخذ المال من حله ، ويضعه في حقه ، ولا يمنعه من مستحقه ؛ وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا بلغه أن بعض نوابه ظلم ، يقول : اللهم إلى المرم أن يظلموا خلقك ، ولا يتركوا حقك .

الأموال السلطانية الـتى أصلها فى الكتاب والسنة ؛ ثلاثة أصناف : الغنيمة ، والصدقة ، والغيم .

فأما « الغنيمة » فهي المال المأخوذ من الكفار بالقتال ، ذكرها الله في « سورة الأنفال » التي أنزلها في غزوة بدر ، وسماها أنفالا ؛ لأنها زيادة في أموال المسلمين ، فقال : ( يسألونك عن الأنفال ، قل الأنفال لله والرسول ) إلى قوله : ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل ) . الآبة ؛ وقال : ( فكلوا مما غنمتم حلالا طبياً ، واتقوا الله إن الله غفور رحيم ) .

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنها · ان النبي

مسلى الله عليه وسلم قال : ﴿ أُعطيتَ خَساً لَمْ بَعْطَهُنَ نَبِي قَبْلِي : نُصَرَّتُ

بما عليهم ، كما قال تعالى : ( فاتقوا الله ما استطعتم ) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا أمرنكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه » .

ونحن نذكر ذلك مختصراً فنقول : الأموال التي لها أمــل في كتاب الله التي يتولى قسمـــا ولاة

الأمر ثلاثة :

« مال المغانم » . وهذا لمن شهد الوقعة ؛ الا الخمس فان مصرف ما ذكر الله في قوله : ( واعلموا انما غنمتم من شيء فأن لله خمه ، وللرسول ، ولذي القربى ، واليتامى ، والمساكين ، وابن السبيل ، ان كنتم آمنتم بالله ) و « النعانم » ما أخد من الكفار بالقسال . فهذه المغانم وخمسها .

و « الشانى الفيء » . وهو الذي ذكره الله تعالى فى « سورة الحشر ، حيث قال : ( وما أقاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيسل ولا ركاب ) ومعنى قوله : ( ما أوجفتم ) أي ما حرشم ، ولا أعملتم ، ولا سقتم . يقال وجف البعير ، يجف ، وجوفا ، وأوجفته : إذا سار نوعا من السير . فهذا هو الفيء الذي أفاء الله على رسوله . وهو ما صار للمسلمين بغير ايجف خيل ولا ركاب . وذلك عبارة عن

المؤمنين منهم فقد فاءت ، أي رجعت الى مستحقيها . وهذا الفيء يدخل فيه جزية الرؤوس التي نؤخذ من أهل الذمة، وبدخل فيه ما يؤخذ منهم من العشور ، وانصاف العشور ، وما بصالح مليه الكفار من المال ،كالذي يحملونه ، وغير ذلك . وبدخل فيــه ما جلوا عنـه وتركوه خوفا من المسلمين ، كأموال بني النضير ، التي أزل الله فيها « سورة الحشر ، وقال : ( هو الذي أخرج الذين كفروا من أهــل الكـتاب من دياره لأول الحشر ، ما ظننتــم ان يخرجوا ، ر وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله . فانأهم الله من حيث لم يحتسبوا · وقدف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بايديهم ، وأيدى المؤمنين . فاعتبروا ياأولى الأبصار . ولولا ان كتب الله عليهم الجـــــلاء لعذبهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة عــذاب النــار ) وهؤلاء أجلاهم النبي مــــلي

بعد ان حاصرهم ، وكانت أموالهم مما أفاء الله على رسوله .

الله عليه وســلم ، وكانوا بسكنون شرقي المدينة النبوية ، فأجـــلاهم

أكثره ؛ وذلك الديوان هو أم دواوين المسلمين . وكان للأممار دواوين الخراج والفيء وما يقض من الأموال ؛ وكان النبي مــــا الله عليه. وسلم وخلفاؤه يحاسبون العال عــلى الصدقات، والغير وغير ذلك .

فصارت الأموال في هذا الزمان وما قبله ثلاثة أنواع : نوع يستحة الامام قبضه بالكتاب والسنة والاجماع ، كما ذكرناه . ونوع يحرم أخذ بالاجماع •كالجنايات التي تؤخذ من أهل القرية لبيت المال ؛ لأجل قتبل قتل بينهم ، وإن كان له وارث ، أو على حـــد ارتكبه ، وتسقط عنه العقوبة بذلك ، وكالمكوس الـتى لابسوغ وضمها اتفاقاً . ونوع فبه اجتهاد وتنسازع كمال من له ذو رحم · وليس بذي فرض ولا عصة .

يحل ، وهؤلاء يمنعون ما يجب ، كما قد ينظالم الجند والفلاحون · وكم قد يترك بعض الناس من الجباد ما يجب ، وبكنز الولاة من مال أنه مالا يحل كنزه . وكذلك العقوبات على أداه الأموال ؛ فانه قـــد بترك منها ما يباح أو يجب ؛ وقد يفعل مالا يحل . والأصل في ذلك : ان كل من عليه مال ، يجب أداؤه ؛ كرجل

ونحو ذلك.

عده ودبعة ، او مضاربة ، أو شركة ، او مال لموكله ، او مال بتيم ، أو مال وقف ، او مال لبيت المال ؛ او عنده دين وهو قادر عملي أداته ؛ فانه إذا امتنع من أداء الحق الواجب : من عـين ، او دين ؛ ومرف انه قادر على أدائه ؛ فإن بستحق العقوبة ، حتى بظهر المال ، او بدل على موضعه . فاذا عرف المال ، وصبر على الحبس فانه بستوفي الحق من المال ، ولا حاجة إلى ضربه ، وإن امتنع من الدلالة على ماله ومن الايفاء ، ضرب حتى يؤدي الحق او يمكن من أدائه . وكذلك لو المتع من أدا. النفقة الواجبة عليه مع القدرة عليها ؛ لما روى عمرو بن الشريد عن أبيه ، عن النبي ملى الله عليه وسلم ، انه قال : د لي الواجد يحل عرضه وعقوبته » رواه أهل السـنن. وقال صــلى الله عليه وسلم : « مطل الغني ظلم ، أخرجا. في الصحيحين ، و « اللي ، **هو** المطل: والظالم يستحن العقوبة والتعزير ·

وقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله غهـــا . أن

وهذا اصل مِتفق عليه : ان كل من فعل محرماً ، او ترك واجباً ، تـ

استحق العقوبة ؛ فان لم نكن مقدرة بالشرع كان نعزيراً بجنهد فيه ولي

الأمر ، فيعاقب الغني الماطل بالحبس ، فان أصــر عوقب بالضرب حتى

يؤدي الواجب ، وقـد نص عــلى ذلك الفقهاه : من أصحــاب مالك ·

والشافعي ، وأحمد ، وغيرم ، رضي الله عنهم ؛ ولا أعلم فيه خلافاً .

فقال: إن الله لم يرض في الصدقات بقسمة نبى ولا غيره؛ ولكن جزأها أ ثمانية اجزاء، فان كنت من تلك الأجزاء اعطيتك ». وقد انفق المسلمون على انه لا يجوز ان يخرج بالصدقات عن الأصناف الثانية المذكورين في هذه الآبة، كما دل على ذلك القرآن.

اذا تبين هذا الأصل . فنذكر أصلا آخر ، ونقول : أموال بيت المال في مشل هذه الأزمنة هي امناف : صنف منها هو من الفيء ، او الحس . فهذا قد عرف حكمه . وصنف صار الل بيت المال بحق من غير هذه . مثل من مات من المسلمين ولا وارث له . ومن ذلك ما فيه نزاع ، ومنه ما هو متفق عليه . وصنف قبض بغير حق او بتأويل ، يجب رده الى مستحقه اذا امكن وقد تعذر ذلك . مثل ما يؤخذ من مصادرات العال وغيرهم ، الدن أخذوا من المدايا ، وأموال المسلمين ما لا يستحقونه ، فاسترجعه ولي الأمر منهم ، او من تركاتهم ، ولم بعرف مستحقه ، ومشل ما قبض من الوظائف المحدثة وتعذر رده الى أصحابه ، وأمثال ذلك .

فهذه الأموال التي نعذر ردها الى أعلها لعدم العلم بهم مثلا، هي مما بصرف في مصالح السلمين عند أكثر العلماء وكذلك من كان عنده مال لا يعرف صاحبه كالغاصب التائب، والحانين التائب، والحرابي التائب، ومحوم ممن صار بيده مال لا يملكه ولا يعرف صاحبه؛ فانه

بصرفه الى ذوى الحاجات ، ومصالح السلمين .

اذا تسين هـذان الأصلان. فنقول: من كان من ذوي الحاجات: كالفقراء، والمساكين، والغارميين، وابن السبيل، فهؤلاء يجوز؛ بل يجب ان بعطوا من الزكوات، ومن الأموال الحجهولة بتفاق المسلمين.

بن يجب أن يعطوا من الزلوات ، ومن الأموال الجهولة بانفاق المسلمين . وكذلك يعطوا من الفيء مما فضل عن المصالح العامة التي لا بعد منها عند أكثر العلماء ، كما تقدم . سواء كانوا مشتغلين بالعم الواجب على الكفاية أو لم يكونوا ، وسواء كانوا في زوايا ، أو ربط ، أو لم يكونوا ؛ لكن من كان مميزا بعلم أو دين كان مقدما على غيره . وأحق هدا

الصنف من ذكرم الله بقوله: ( للفقراء الذين احصروا في سيسل الله ، لا يستطيعون ضربا في الأرض ، يحسبهم الجاهسل اغنياء من التعفف ، تعرفهم بسيام ، لا يسألون الناس الحافا ) فمن كان ما هو مشغول بسه من العلم والدين الذي احصر به في سبيل الله قد منعه الكسب فهو أولى من غيره ، وبعطى قضاة المسلمين وعلماؤم منه ما يكفيهم ، ويدّفع منسه أرزاق المقاتلة وذراريهم ؛ لا سيسا من بني هاشم الطالبسين ، والعباسيسين ، وغيره ؛ فان هؤلاء يتعسين اعطاؤم من الخس والغيء والمالح ؛ لكون الزكاة محرمة عليهم .

والفقــير الشرعي المذكور في الكتاب والسنة الذي بستحق من الزكاة والمصالح ونحوها ليس هو الفقير الاصطلاحي الذي بنقيد بلبسة

عن الأموال التي يجهل مستحقها مطلقاً او مِبها .

فان هذه عامة النفع ؛ لأن الناس قد يحصل في أيديهم أموال يعلمون أنها محرمة ، لحق الغير ؛ إما لكونها قبضت ظاماً ، كالمصب وأنواعه من الجنايات والسرقة والغلول . وإما لكونها قبضت بعقد فاسد من ربا أو ميسر ، ولا يعلم عين المستحق لها . وقد يعلم أن المستحق أحد رجلين ولا يعلم عينه ؛ كاليراث الذي يعلم انه لاحدى الزوجين الباقية دون المطلقة ، والعين التي يتداعاها اثنان ، فيقربها فو اليد لأحدها .

فذهب الامام احمد وابي حنيفة ومالك وعامة السلف إعطاء هذه الأموال لأولى الناس بهيا . ومذهب الشافعي أنها تحفظ مطلقا ، ولا تنفق بحال ، فيقول فيا جهل مالكه من الغصوب والعواري والودائع : إنها تحفظ حتى يظهر أمحابها ،كسائر الأموال الضائعة . ويقول في العين التي عرفت لأحد رجلين : يوقف الأمر حتى يصطلحا . ومذهب احمد وابي حنيفة فيا جهل مالكه . ته بصرف عن أمحاء في المصالح :

كالصدقة عـلى الفقراء ، وفيـما استبهم مالكه القرعة عنــد احمــد ، والقسمة عند ابى حنيفة . ويتفرع عــلى هذه القاعدة ألف من السائل النافعة ، الواقعة .

وبهذا يحصل الجواب عما فرضه ابو المعالي فى كتاب و الغياتى » وتبعه من تبعه : إذا طبق الحرام الأرض ، ولم يبق سبيل الى الحلال ، فانه يباح للناس قدر الحاجة من المطاعم والملابس والمساكن ، والحاجة أوسع من الضرورة . وذكر ان ذلك يتصور اذا أستولت الظامـة من الملوك على الأموال بغير حق ، وبتها في الناس ، وان زمانه قريب من

هذا التقدير ، فكيف بما بعده من الأزمان .
وهذا الذي قاله فرض محال ، لايتصور ؛ الحا ذكرته من هذه د القاعدة الشرعية » : فإن الحرمات قسان : محرم لعبنه ، كالنجاسات : من الدم ، والميتمة . ومحرم لحق الفدير ، وهو ما جنسه مباح : من

المطاعم ، والمساكن ، والملابس ، والمراكب ، والنقود ، وغير ذلك . وتحريم هذه جميمها يعود الى الظلم ، فأنها أنما تحرم لسببين :

( أحدها ) قبضها بغير طيب نفس صاحبها ، ولا إذن الشارع . وهذا هو الظلم المحض ؛ كالسرقة ، والحيانة ، والنصب الظاهر . وهذا أشهر الأنواع بالتحريم .

(والثانى) قبضها بغير اذن الشارع، وإن أذن صاحبها، وهي المقود والقبوض المحرمة، كالربا والميسر، ونحو ذلك والواجب على من حصلت بيده ردها الى مستحقها، فاذا تعذر ذلك فالحبول كالمدوم، وقد دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في اللقطة: ﴿ فَانَ وَجِدْتُ صَاحِهَا فَارِدْدِهَا اللهِ ، وإلا فهي مال الله يؤنيه من يشاه » فين النبي صلى الله عليه وسلم أن اللقطة التي عرف أنها ملك لمعموم، وقد خرجت عنه بلا رضاه، إذا لم يوجد فقد آناها الله لمن سلطه عليها بلانتفاط الشرعي.

وكذلك اتفق المسلمون على أنه من مات ولا وارث له معلوم فماله بصرف فى مصالح المسلمين ، مع أنه لابد فى غالب الحلق ان بكون له عصبة بعيد ؛ لكن جهلت عينه ، ولم ترج معرفته . فجعل كالمصدوم ، وله دليلان قياسيان قطعيان ، كما ذكرنا من السنة والاجماع . فان مالا بعلم بحال ، أولا يقدر عليه بحال ، هو فى حقنا بمخزلة للعدوم ، فلا نكلف إلا بما نعله ونقدر عليه .

وكما انه لافرق في حقنا بين فعل لم نؤمر؟ . وسين فعل أمرنا به جملة عند فوت العلم او القدرة — كما في حق المجنون والعاجز — كذلك لا فرق في حقنا بين مال لامالك له ، أمرنا بإيصاله البه وبين ما أمرنا بإيصاله الى مالكه جملة ؛ إذا فات العلم به او القدرة

عليه . والأموال كالأعمال سواء .

عيد و و دور و ما عن سود من الله و من النابع الله و مدا النوع الما حرم لتعلق حق النبع به ، فاذا كان النبع معدوماً او مجهولا بالكلية او معجوزاً عنه بالكلية ، سقط حق تعلقه به مطلقا ، كا يسقط تعلق حقه به اذا رجى العلم به ، او القدرة عليه ، الى حين العلم والقدرة ، كا في اللقطة سواء ، كا نبه عليه صلى الله عليه وسلم

بقوله: ﴿ فَانَ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالاَ فَهِي مَالَ الله بُؤْتِيهُ مِن بِشَاءً ﴾ فأنه لو عدم المالك انتقل الملك عنه بالانفاق ، فكذلك إذا عدم العلم به إعداما مستقراً ، وإذا عجز عن الابصال اليه إعجازاً مستقراً . فالاعدام ظامر ،

والاعجاز مثل الأموال التي قبضها الملوك ـ كالمكوس وغيرها ـ من اصحابها ، وقد نيتن انه لا يمكننا إعادتها الى أصحابها ، فانفاقها في مصالح أصحابها من الجهاد عنهم أولى من إبقائها بأبدي الظلمة بأكلونها ، وإذا

انفقت كانت لمن بأخذها بالحق مباحة ، كما أنها عــلى من بأكلبا بالباطل محرمة .

والدليل الثاني « القياس » \_ مع ما ذكرناه من السنة والاجماع \_ ان هـنـده الأموال لا تخـلو إما ان تحبس ، وإما ان تتلف ، وإما أن تنفق .

فأما إثلافها فافساد لها ( والله لا يحب الفساد ) وهو إضاعة لها ،

يرجى معرفة صَّاحبها ، ولا القدَّرة على ايصالها اليه ، فهذا مثل اتلافها : والنبي مسلى الله عليمه وسسلم قد نهى عن إضاعة المال ؛ وَّان كَان في فان الانلاف انما حرم لتعطيلها من انتفاع الآدميين مها ، وهذا تعطيل مذهب احمد ومالك تجويز العقوبات المالية : نارة بالأخذ . ونارة بالانلاف. ايضاً ؛ بل هو أشد منه من وجهين : كما يقوله احمد في متاع الغال ، وكما يقوله احمد ومن يقوله من المالكة

( احدها ) انه تعذيب للنفوس بابقاء ما يحتاجون اليــه من غىر اتفاع به .

( الثاني ) أن العادة عارية بأن مثل هذه الأمور لابد ان يستولى عليها أحد من الظلمة بعد .مــذا ، اذا لم ينفقها أهل العـــدل والحق .

فيكون حبسها اعانة للظلمة ، وتسليا في الحقيقة إلى الظلمة ؛ فيكون قد منعها أهل الحق ، وأعطاها أهل الباطل ، ولا فرق بين القصد وعدمه في هــذا ؛ فان من وضع انسانًا بمسبعة فقــد فتله ، ومن ألقى اللحم

بين السباع فقد أكله ، ومن حبس الأموال العظيمة لمن يستولي عليها من الظلمة فقد أعطاهموها . فاذا كان اللافهــا حراماً ، وحبسها اشد مِنْ اللَّافِهَا ، تَمَيِّنُ انْفَاقِهَا ، وليس لها مصرف معين ، فتصرفُ في جميعُ جهات الـــبر والقرب الـــتي يتقرب بهـــا الى الله ؛ لأن الله خلق الخلق لعبادته ، وخلق لهم الأموال ليستعينوا بهما على عبادته ، فتصرف في سبيل الله . والله أعلم .

فان العقوبة باتلاف بعض الأموال أحيانــاً ،كالعقوبة باتلاف بعض النفوس احاناً . وهذا يجوز إذا كان فيه من التكل على الحريمة من المصلحة ما شرع له ذلك ، كما في انلاف النفس والطرف ، وكما ان قتل

في أومية الحر ، ومحل الحمار ، وغير ذلك .

النفس يحرم إلا بنفس او فساد ، كما قال تعالى : ( من قتل نفساً بغير نفس ، أو فساد في الأرض ) وقالت الملائكة : ﴿ أَنْجُعُلُ فَيَّهَا مِنْ يُفْسِدُ فبهـا وبسفك الدمـاء ) فكذلك اثلاف المال ، انمــا بباح قصامــــاً أو لافساد مالكه ، كما أبحنا من اثلاف البناء والغراس الذي لأهل الحرب مثل ما يفعلون بنا ، بغير خلاف . وجوزنا لا فساد مالكه ما جوزنا .

ولهذا لم أعلم أحدا من الناس قال : إن الأموال المحترمة المجهولة

المالك تتلف ، وأنما يحكى ذلك عن بعض الفالطين من المتورعة : أنه ألقى شيئاً من مساله في البحر ، او أنه تركه في السبر ونحو ذاك . فهؤلاء تجد منهم حسن القصد وصدق الورع ؛ لا صواب العمل .

وأما حبسها دائمًا ابدأ الى غير غابة منتظرة ؛ بل مع العلم انــه لا

مع الضمان.

وأما إذا علم أنها منصوبة ، ولم يعرف لها مالك معين ؛ فهذه فيها نزاع . والأظهر أنه يجوز العمل فيها اذا كان العامل لا يأخذ الا أجرة عمله ، فانه حيثلذ لا يكون قد ظلم احداً شيئاً ، فالعمل فيها خير من تعطيلها على كل تقدير . وهذا ان امكن أن ترد الى أصحابها ، والا صرفت في مصالح المسلمين ؛ والحجهول كالمعدوم .

وأما اذا عرف أن للأرض مالكا معيناً ، وقــد أخـــذت منه بغير حق ، فلا يعمل فيها بغير إذنه ، او اذن وليه ، او وَكيله. والله أعلم .

#### رسنل

عمن بطلب منهم كلف يجمعونها من أهل البلد ، فاذا كانوا سووا بين الناس فيا طلب منهم ، وثم منصوبون فى ذلك . فهل عليهم إثم ؟ فأجاب : بل هذه الكلف التى نطلب من الناس بحق ، او بغير حق ، يجب العدل فيها ، ويحرم ان يوفر فيها بعض الناس ، ويجعل قسطه على غيره ، ومن قام فيها بنية العدل . وتخفيف الظلم مها أمكن ، وإعانة الضيف لئلا يتكرر الظلم عليه بلانية إعانة الظالم : كان كالمجاهد في سيل الله ، إذا تحرى العدل ، وابتغى وجه الله .

# وقال الشيغ الامام العالم العلامة

شيخ الاسلام أبو العباس أحمد بن تيمية الحرابي قدس الله روحه ونور ضريحه بمنه وكرمه :

الحمد لله تحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شربك له ، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليا (۱) .

#### **نە\_\_\_**ل

في « المظالم المشتركة ، الـنى تطلب من الشركاء ، مثل المشتركين في قرية ، او مدينة ، اذا طلب منهم شيء بؤخذ على أموالهم او رؤوسهم ، مثل الكلف السلطانية التي توضع عليهم كلهم ؛ اما على عدد رؤوسهم ، او عدد دوابهم ، او عدد دوابهم ، كا بؤخذ منهم اكثر من الزكوات الواجبة بالشرع ، او أكثر من الخراج الواجب بالشرع ، او أكثر من الخراج الواجب بالشرع ، او أكثر من الخراج الواجب بالشرع ، او أكثر من الشرعة ،

يطلب منهم ، وليس لعضهم ان يظلم بعضا فيا يطلب منهم ؛ بل عليهم التزام العدل فيا يؤخذ منهم بغسير حق ، كما عليهم التزام العدل فيا يؤخذ منهم بحق ، فان هذه الكلف التي أخذت منهم بسبب نفوسهم ، وأموالهم ، هي بمنزلة غيرها بالنسبة اليهم . وإنما يختلف حالها بالنسبة الى الأخذ ، فقد بكون أخذا بحق ، وقد بكون أخذا باطل .

واما المطالبون بها فهذه كلف نؤخذ منهم بسب نفوسهم وأموالهم، فليس لبعضهم أن يظلم بعضا في ذلك ؛ بل المدل واجب لكل أحد على كل أحد على كل أحد في جميع الأحوال ، والظلم لا يباح شيء منه بحال ، حتى ان الله تعالى قد أوجب على المؤمنين أن يعدلوا على الكفار في قوله نعالى : (كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ، ولا يجرمنكم شنآن آبرم على أن لا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب لتقوى ) . والمؤمنون كانوا بعادون الكفار بأمر الله فقال تعالى : لا يحملكم بغضكم للكفار على ان المتعدلوا عليهم ، بل اعدلوا عليهم فانه أقرب للتقوى .

وحيننذ فهؤلاء المشتركون ليس لبعضهم ان يفعل ما به ظلم غيره ؛ بل اما أن يؤدي قسطه فيكون عادلا ، واما أن يؤدي أزائداً على قسطه فيعين شركاء ما أخذ منهم فيكون محسناً . وليس له أن يمتع عن اداء قسطه من ذلك المال امتساعا يؤخذ به قسطه من سسائر الشركاء ، فيتضاعف الظلم عليهم ؛ فإن المال اذاكان يؤخذ لا محالة ، وامتنع بجاء كما يوضع عملى المتبايعين للطعام والثياب والدواب والفاكمة ، وغير ذلك : يؤخذ منهم اذا باعوا . ويؤخذ ذلك تارة من البائعمين . وتارة من المشترين ، وان كان قد قبل : ان بعض ذلك وضع بتأويل وجوب الجهاد عليهم بأموالهم ، واحتياج الجهاد الى تلك الأموال ، كما ذكر ماحب ( غيات الأمم ) وغيره ، مع ما دخل فى ذلك من الظلم الذي لا مساغ له عند العلما .

ومثل الجايات التي يجيبها بعض الملوك من أهل بلده ، كل مدة .
وبقول : انها مساعدة له على ما يربد ، ومثل مأ يطلبه الولاة أحياناً من غير أن يكون رانباً ؛ إما لكونهم جيشاً قادمين يجمعون ما يجمعونه لجيشهم ، واسا لكونهم يجمعون لبعض العوارض : كقدوم السلطان ، أو حدوث ولد له ، ونحو ذلك . واما أن ترمى عليهم سلع نباع منهم بأكثر من أثمانها ، وتسمى « الحطائط » . ومثل القافلة الذين يسيرون حجاجا ، او تجارا ، او غير ذلك . فيطلب منهم على عدد رؤوسهم أو دوابهم أو قدر أموالهم ؛ أو يطلب مطلقا منهم كلهم ، سواء كان دوابهم أو قدر أموالهم ؛ أو يطلب مطلقا منهم كلهم ، سواء كان الطالب ذا السلطان في بعض المدائن والقرى ، كاذين يقعدون على المجلسور وابواب المدائن ، فيأخذون ما يأخذون ما يأخذون مكوساً قطاع طريق : كالاعراب ، والاكراد والترك الذين يأخذون مكوساً قطاع طريق : كالاعراب ، والاكراد والترك الذين يأخذون مكوساً من أبناء السبيل ، ولا يمكنونهم من العبور حتى يعطوهم ما يطلبون .

فهؤلاء المكرهون على اداء هذه الأموال عليهم لزوم العدل فيما

أخذ من كل قسطه . ولأن النفوس ترضى بالعدل بينهــا في الحرمان . وفيا بؤخذ منها ظلماً ، ولا ترضى بأن يخص بعضها بالعطاء ، او الاعفاء .

ولهذا جاءت الشريعة بأن المربض له أن يوصى بثلث ماله لغــير وارث ولا يخص الوارث بزيادة على حقه من ذلك الثلث ، وان كان

له ان يعطيه كلــه للأجنبي . وكذلك في عطية الأولاد : هو مأمور ان يسوي بينهم في العطاء ، او الحرمان ، ولا يخص بعضهم بالاعطاء من غير سبب يوجب ذلك ؛ لحديث النعان بن بشير وغيره .

(الثالث): انه اذا طلب من القامر ان لا يأخذ منه ، وهو يعلم أنه بضع قسطه على غيره فقد أمره بما يعلم انه يظلم فيه غيره ، وليس للانسان ان يطلب من غيره ما يظلم فيـه غيره . وان كان هو لم يأمره بالظلم .

كمن يولي شخصاً ، وبأمره ان لا يظلم · وهو بعلم انه يظلم فليس له ان بوليه ، وكذلك من وكل وكيلا ، وأمره ان لا يظلم ، وهو بعلم انه يظلم ، ﴿ وكذلك من طلب من غيره ان يوفيه دينه من ماله الحلال ، وهو يعلم انه لا يوفيه إلا يما ظامه من الناس. وكذلك هذا طلب منه أن يعفيه من الظلم، وهو يملم أنه لا يعفيه الا بظلم غيره ، فليس له ان يطلب منه ذلك .

( الرابع ) : ان هــذا يفضي الى ان الضعفاء الذين لا ناصر لحم ﴿ يؤخذ منهم حميع ذلك المال ، والاقوياء لا يؤخذ منهم شيء من وظائف الأسلاك ، مع ان أملاكهم أكثر ، وهذا يستلزم من الفساد والشر

وليس هذا بمنزلة أن بدفع عن نفسه الظلم من غير ظلم لغيره ؛ فأن هذا جائز : مشـل أن يمتنع عن اداء ما يخصه فلا يؤخَّدُ ذلك منــه.

أو رشوة او غيرها :كان قد ظلم من يؤخذ منه القسط الذي يخمه .

او غير ذلك ان لا بؤخذ منه شيء ، وهم لا بد لهـــم من أخذ جميع المال ، وإذا فعل ذلك أخــذ ما يخصه من سائر الشركاء ، فيمتنع من اداء ما ينوبه ، ويؤخذ من سائر الشركاء ؛ فان هذا ظلم منه لشركائه ؛ لأن هذا لم بدفع الظلم عن نفسه الا بظلم شركائه ، وهذا لا يجوز . وليس له ان يقول : انا لم أظلمهم ؛ بل ظلمهم من اخذ منهم الحصين؛

وهذا كالوظائف السلطانية التي يوضع على القرى مثل ان يوضع

عليهم عشرة آلاف درم ، فيطلب من له جاه بامرة او مشيخة او رشوة

لأنه بِقال (أولاً) : هذا الطالب قد بكون مأموراً ممن فوقه ان بأخذ ذلك المال ، فلا يسقط عن بعضهم نصيبه الا أخذه من نصيب ذلك الآخر ، فيكون أمر. بأن لا يأخذ أمراً بالظلم . (الثاني): أنه لو فرض انه الآمر الأعلى فعليه أن يعدل بينهم فيها بطلبه

منهم ، وان كان أصل الطلب ظلماً فعليه ان يعدل في هذا الظلم ، ولا يظلم فيه ظلماً ثانيا فيبقى ظلماً مكرراً ، فان الواحد منهم إذا كان قسطه مائة فطولب عاتيين ،كان قد ظلم ظلماً مكرراً ، بخلاف ما إذا

ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، كما هو الواقع .

(الحامس): ان المسلمين اذا احتاجوا الى مال يجمعونه لدفع عدوم وجب على القادرين الاشتراك فى ذلك ، وان كان الكفار يأخذونه بغير حق ، فلأن يشتركوا فيا يأخذه الظلمة من المسلمين اولى واحرى .

#### فهـــــل

وعلى هـذا فاذا تغيب بعض الشركاه ؛ او امتسع من الأداه فلم يؤخذ منه وأخذ من غيره حصته ؛ كان عليه ان يؤدي قدر نصيه الى من أدى عنه في أظهر قولي العلماء ، كما يؤدي ما عليه من الحقوق الواجة وبلام بذلك وبعاقب على اداء سائر الحقوق الواجة عليه ، كالعامل في الزكاة اذا طلب من أحد الشربكين أكثر من الواجب وأخذه بتأويل ، فللمأخوذ منه ان يرجع على الآخر بقسطه . وان كان بغير تأويل فعلى قولين :

أظهرها ان له ان يرجع أيضا ؛ كناظر الوقف ، وولي اليتم ، والمضارب ، والشريك ، والوكيل ، وسائر من نصرف لغيره بولابة او وكالة اذا طلب منه ما ينوب ذلك المال من السيف ، مثل ما إذا أخذت منه الكلف السلطانية عن الاملاك ، او أخذ من التجار في الطرق والقرى ما ينوب الأموال التي معهم ؛ قان لحم ان يؤدوا ذلك من نفس المال ؛ بل يجب عليهم اذا خافوا ان لم يؤدوه ان يؤخذ أكثر منه ، واذا قدر

ان المال صار غائباً ، فاقترضوا عليه وأدوا عنه او أدوا من مال لهم عن مال الموكل ، والمولي عليه : كان لهم الرجوع بقدر ذلك من ماله وعلى

هذا عمل السلمين في جميع الأعصار والأمصار .

ومن لم يقل بذلك فانه بلزم قوله من الفساد ما لا يعلمه الا رب العباد ؛ فان الكلف التي نؤخذ من الأموال على وجه الظلم كثيرة جداً.

فلو كان ما يؤدبه المؤتمن على مال غيره منه من تلك الكلف التي يؤخذ منه قبراً بغير حق تحسب عليه ، اذا لم يؤدها من غير مال المؤتمن لزم من ذلك ذهاب كثير من أموال الأمناء ، ولزم أن لا يدخل الامناء في مثل ذلك لثلا تذهب أموالهم .

وحينئذ بدخل في ذلك الحونة الفجار الذين لا يتقون الله ؛ بــل يأخذون من الأموال ما قدروا عليه ، ويدعون نقص المقبوض المستخرج او زيادة المصروف المؤدى ، كما هو المعروف من حال كثير من المؤتمنين على الأموال السلطانية ؛ لكن هؤلاء قــد يدخل في بعض ما يفعلونه تأويل ؛ بخــلاف الوكيل والشريك والمضارب وولي اليتــم وناظر الوقف ، ونحوم .

واذا كان كذلك فالمؤتمن على المال المشترك بينه وبين شريكه اذا كان يتدله بما أخذ منه ، من هذه الكلف . فما قبضه عمال الزكاة باسم الزكاة أولى أن يعتـــد له به ، وان قبضوا فوق الواجب بلا نأوبل ؛ لاسيا وهذا

ولو أقر أحد الابنين باخ ثالث وكذبه أخوه . لزم المقر ان بدفع الى المقربه ما فضل عن حقه ، وهو السدس فى مذهب مالك وأحد بن حنبل . وكذلك ظاهر مذهب الشافعي ، وهو قول جمهور السلف . جملوا ما غصبه الأخ المذكر من مال المقربه خاصة ؛ لأنه لم يقصد ان يأخذ شيئاً من حق المقر .

من الشربكين جيماً ، باعتبار صورة القبض من غير اعتبار نية . وكذلك قال في الاخ المنكر : إن ما غصبه بكون منها جميعا فيدفع المقر إلى المقر به نصف ما في بده وهو الربع ، وبكون النصف الذي غصبه المنكر منها جميعا . وهذا قول في مذهب أحمد والشافعي . وقول الجمهور هو المعواب لأجل النية . وكذلك هنا انما قبض الظالم عن ذلك المطلوب ؛ لم يقصد أخذ مال الدافع .

ولكن أبو حنيفة قال في غصب المشاع: ان ما قبضه الغاصب بكون

فان قيل: فلو غلط الظالم مثل ان يقصد القطاع أخد مال شخص فيأخذون غيره ، ظناً انه الأول . فهل يضمن الأول مال هذا الذي ظنوه الأول ؟ قيل : باب الغلط فيه تفصيل ليس هذا موضعه ؛ ولكن ما الفرق بينها معلوم ، وليس هذا مثل هذا ؛ فان الظالم الغالط الذي أخذ مال هذا لم يأخذه عن غيره ، ولكنه ظنه مال زيد فظهر أنه مال عمرو ، فقد قصد ان يأخذ مال زيد ، فأخذ مال عمرو ، كمن طلب قتل معصوم

فقتل معصوما آخر ظنا منه انه الأول .

وهذا بخلاف من قصد مال زيد بعينه ، وان بأخذ من الشركاه ما بقسم ينهم بالعدل ، وأخذ من بعضهم عن بعض ؛ فان هذا لم يغلط ؛ بل فعل ما أراده قصد أخذ مال شخص ، وطلب المال من المستولي على ماله من شريك أووكيل ، ونحو ذلك ، ليؤديه عنه . او طلبوا من أحد الشركاه مالا عن الأمور المشتركة نؤخذ من الشركاء كلهم ، لم يغلطوا في ظنهم . فاذا كانوا انحا قصدوا الأخذ من واحد بـل قصدوا العـدل بينه وبين

شركائه ، ولكن انما قدروا على الأخذ من شريكه ، فكيف يظلم هذا الصريك مرتين ؟ .

ونظير هــذا ان بحتاج ولي بيت المال الى اعطاء ظالم لدفع شره من المسلمين ؛ كاعطاء المؤلفة قلوبهم لدفع شرم، او اعطاء الكفار اذا احتاج ـ والعياذ بالله ـ الى ذلك ولم يكن في بيت المال شيء، واستسلف

ضان من أخذت منه ، ولا يرجع على بيت المال بشيء ؛ لان القبوض كان عين أموالهم ، لا عين أموال بيت المال ؟ ! وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بعطون ما يعطونه : تارة من عدين المال .

من الناس أموالا أداها · فهل يقول عاقل ان تلك الأموال نــذهب من

ونارة مما يستسلفونه . فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستسلف على الصدقة ، وعلى الفيء، فيصرفه في المصارف الشرعية : من اعطاء المؤلفة

فأجاب : إذا كان الأمر على ماذكر ، مثن أنه يعتقد صدق نفسه ، فما حلف عليه لم يقع به الطلاق ، وان نبين له فيا بعد انـــه اخطأ ، والحمد لله رب العالمين .

### وسئل رحم الله

عن رجلين عند أمبر فقال الأمير لأحدها: اطلب سيف رفيقك على سبيل العاربة ، فأجاب ، وأخذه الأمير فعدم عنده: همل نلزم المطالبة للأمير ، او للرسول الذي استعاره ؟

فأجاب: إذا كن الرسول لم بكذب ، ولم يتعد ، فلا ضان عليه؛ بل الضمان عـلى المستعير ، إن كان فرط او اعتدى ، بانفاق العلماء ، وإلا ففي ضمانه نزاع . والله أعلم .

### باب الغصب

# سئل شيخ الاسلام رحم الل

عمَن غصب زرع رجل، وحصده. هل بباح للفقراء اللقاط المتساقط؟

فأجاب: نعم بباح اللقاط، كماكان بباح لوحمدها المالك، كما يباح رعي الكلأ في الأرض المنصوبة، نص الامام احمد على هذه المسألة الثانية؛ وذلك لأن ما يباح من الكلا واللقاط لا يختلف بالنصب وعدمه، ولا يمنعه حق المالك.

#### وسئل

من رجل له أرض ملك ، وهي بيده ثلاثون سنة ، فجاء رجل جذ زرمه منها ، ثم زرعها في ثانى سنة . فما يجب عليه ؟ فأجاب : ليس لأحد أن يستولي عليه بغير حق ؛ بل له ان بطالب

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا). وقد ثبت فى صحيح مسلم أن الله قال قد فعلت ، وكذلك ثبت فيه من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ بحرف من هاتين الآيتين ومن سورة الفاتحة الا أعطى ذلك.

فهذا يبين استجابة هذا الدعاء للنبي والمؤمنين وأن الله لا يؤاخذهم إن نسوا . أو أخطؤا .

وأما قول السائل هل ذلك من باب تكليف ما لا يطاق \_ والحال هذه \_ فيقال : هذه العبارة وإن كثر تنازع الناس فيها نفياً وإثباتاً فينبغي أن يعرف أن الخلاف المحقق فيها نوعان :

(أحدمما) ما اتفق الناس على جوازه ، ووقوعه ، وإنما تنازعوا في اطلاق القول عليه بأنه لا يطاق .

(والثانى) ما اتفقوا على أنه لا يطاق ؛ لكن تنازعوا فى جواز الامر به ، ولم يتنازعوا فى عدم وقوعه. فأما أن يكون أمر اتفق أعل العلم والايمان على أنه لا يطاق ، وتنازعوا فى وقوع الامر به ؛ فليس كذلك .

(فالنوع الاول) كتنازع المتكلمين من مثبتة القدر ونفاته في المستطاعة العبد، وهي قدرته وطاقته. هل يجب أن تكون مع الفعل لا قبله ، أو يجب أن تكون معه وإن كانت متقدمة على الفعل أو يجب أن تكون معه وإن كانت متقدمة عليه . ؟ فن قال بالاول لزمه أن يكون كل عبد لم يفعل ما أمر به قد كانم ما لا يطبقه -

إذا لم يكر عنده قدرة الامع الفعل . ولهذا كان الصواب الذي عليه محققوا التكلمين ، وأهل الفقه ، والحديث ، والتصوف ، وغيرهم ما دل عليه القرآن ، وهو أن « الاستطاعة ، التي هي مناط الامر والنهي وهي المصححة الفعل لا يجب أن تقارن الفعل . وأما « الاستطاعة » التي يجب معها وجود الفعل فهي مقارنة له .

د فالاولى ، كقوله (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سيلا) . وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين : د صل قائماً ، فإن لم تستطع فعلى جنب ، ومعلوم أن الحج والصلاة تجب على المستطيع سواء فعل ، أو لم يفعل . فعلم أن هذه الاستطاعة لا تجب أن تكون مع الفعل .

مع النعلق.

الم والثانية ، كقوله تعالى : ( ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يصرون). وقوله تعالى : ( وعرضنا جهنم يومند للكافرين عرضاً ه الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعاً ) على قول من يفسر الاستطاعة بهذه ، وأما على تفسير السلف والجمهور ، فالمراد بعدم الاستطاعة مشقة ذلك عليهم وصعوبته على نفوسهم . فنفوسهم لا تستطيع إرادته ؛ وإن كانوا قادرين على فعله لو أرادوه وهذه حال من صده هواه ورأيه الفاسد عن استاع كتب الله المنزلة ، واتباعها : فقد أخبر أنه لا يستطيع ذلك وهذه د الاستطاعة ، هي المقارنة للفعل الموجة له .

من زرع في ملكه بأجرة المثل ، وله ان يأخذ الزرع إذا كان قائماً . ويعطيه نفقته . والله أعلم .

### وسئل

عمن سرق كيل غلة . وبذره ، ولم يعرف مالكه فهل يحسل له زرع كله ؟

فأجاب: أما مقدار البذر فيتصدق به بلا ربب ، وأما الزيادة ففيها نزاع . وأعدل الأقوال أن يجعل ذلك مزارعة ، فيأخذ نصيبه، ونصيب صاحب البذر يتصدق به عنه . والله أعلم .

### وسئل

عن رجل غصب عيناً ، فباعها من رجل عالم بالغصب ، فجاء صاحب العين فأخذها من يبد المشتري . فهل للمشتري ان يرجع على الغامب الذي اشتراها منه مع علمه بالغصب بالثمن الذي بذله له ؟ ام المشتري لا يرجع على الغاصب يروح مجاناً ؟ فكيف الحكم في ذلك ؟ .

فأجاب: الحمد لله رب العالمين. بل للمشتري ان يرجع على الغامب بالثمن الذي قبضه منه ، سواء كان عالماً بالنصب او لم بكن عالماً ؛ فان الثمن قبضه بغير حق ، ولو كان برضاه.

فاتهما لو تبايعا مالا يحل بيعه : من خر او خنزير برضاها لوجب ان يرد المبيع ، فيتلف الحمر والحنزير ، ويرد على المشتري الثمن فكيف إذا باعد مال الغير ؟ وبأي وجه بقى الثمن في يد الغاصب فلا حق له فيه ، والله أعلم .

# وسنل رضى الله عنه

عن رجل غرس نوى فى أرض الغير ؟ : فأجاب : الحمد لله إذا غرس نحلة تملكها فى أرض الغير ابنه ، لم يكن ي لورثة ابنــه فيها حق ، بل الحق فيها له ، ولأهل الأرض ، فالنخلة له وعليه اجرة الأرض لأهلها إذا أبقوها في أرضهم . والله أعلم .

من زرع فى ملكه بأجرة المثل ، وله ان يأخذ الزرع إذا كان قائماً . ويعطيه نفقته . والله أعلم .

#### وسئل

عمن سرق كيل غلة . وبذره ، ولم يعرف مالكه فهل يحــل له الزرع كله ؟

فأجاب: أما مقدار البذر فيتصدق به بلا ربب ، وأما الزيادة ففيها نزاع . وأمدل الأقوال أن يجعل ذلك مزارعة ، فيأخذ نصيه ، ونصيب صاحب البذر بنصدق به عنه . والله أعلم .

#### وسئل

عن رجل غصب عيناً ، فباعها من رجل عالم بالغصب ، فجاء صاحب العين فأخذها من بعد المشتري . فهل المشتري ان يرجع على الغاصب ما الذي اشتراها منه مع علمه بالغصب بالئمن الذي بذله له ؟ ام المشتري لا يرجع على الغاصب بشيء ، والذي نقده للغاصب يروح مجاناً ؟ فكيف الحكم في ذلك ؟ .

فأجاب: الحمد لله رب العالمين. بل المشتري ان يرجع على الغاصب بالثمن الذي قبضه منسه ، سواء كان عالماً بالنصب او لم يكن عالماً ؛ فان الثمن قبضه بغير حق ، ولوكان برضاه .

فانهما لو تبايعا مالا يحل بيعه : من خمر او خنزير برضاها لوجب ان يرد المبيع ، فيتلف الحمر والحنزير ، ويرد على المشتري الثمن فكيف إذا باعه مآل الغير ؟ وبأي وجه بقى الثمن فى يد الناصب فلا حق له فيه ، واتا هو ملك المشتري . والله أعلم .

# وسئل رضى الة عنه

عن رجل غرس نوى في أرض الغير ؟ :

فأجاب : الحمد لله إذا غرس نخلة تملكها فى أرض الغير ابنه ، لم يكن ِ لورثة ابنــه فيها حق ، بل الحق فيها له ، ولأهل الأرض ، فالنخلة له وعليه اجرة الأرض لأهلها إذا أبقوها في أرضهم . والله أعلم .

### وسئل

عن رجل كسب بعيراً ، وجاب البعير بعيراً . فهل في نتاجها رخمة في الأربع مذاهب ؟ .

فأجاب: تناج الدابة لمالكها ، ولا يحسل للغاصب ؛ لكن إذا كان النتاج مستولدا من عمل المستولى . فمن الناس من يجعل الناء بين المالك والعامل كالمضاربة ، وتحوها . والله أعلم .

#### وسئل

من رجـل له بهائم حـلال ، وانزى عليها فحل حرام . فهل فى تناجهم شبهة ؟ .

فأجاب: اذا انزى على بهائمه فحل غيره فالنتاج له؛ ولكن إذا كان ظالما في الانزاء؛ محبث بضر بالفحل المنزى فعليه ضان ما نقص لصاحبه، فان لم يعرف صاحبه نصدق بقيمة نقصه. وأما أن كان لا يضره فلا قيمة له، فان النبي ملى الله عليه وسلم نهى عن عسب الفحل. والله أعلم.

### وسئل رحم الآ

من رجل اشترى بهيمة بثمن بعضه حلال وبعضه حرام ، فأي شي. يحكم به الشرع ؟ .

فأجاب: اذا كان اشتراها بثمن بعضه له ، وبعضه منصوب ، فنصفها ملكه ، والنصف الآخر لا يستحقه ؛ بل يدفعه الى صاحبه ان أمكن ، والا تصدق به عنه ، فان حصل من ذلك نماء كان حكمه حكم الأصل: نصفه له ونصفه للجهة الأخرى . والله أعلم .

#### وسئل

عن جاربة لسيدة تطلب لنفسها زركشاً على لسان سيدتها ، ثم ان الجاربة طلبت على لسان سيدتها خاتما ، وانكرت السيدة والجاربة معترفة ؟ . فأجاب : إذا كانت طلبت على لسان سيدتها ولم تكن أذنت لها كانت الجاربة عاصة ، قابضة لذلك بغير حق ، قاذا تلف في بدها فضانه في رقبة الجاربة ، وسيدتها بالحيار بين ان تفتديها فتؤدى قيمة ما أخذته وبين ان تسلمها لتباع ، وبؤخذ من ثمنها ذلك . والله أعلم .

### وسئل فدس الذروح

عن الأموال آلتي تقبض بطريق المناهب التي تجري بين الأعراب، اذا كان فيها حيوان تناسل، وعين حصل فيها ربح ، او شجر أثمر . هل النسل والربح للفاصب ؛ لكونه هو الذي يرهى الحيوان ، وبتجر في العين ، وبسقي الشجر ؟ ام للمالك المفصوب منه ؟ والأموال التي بأبدى هؤلا، الأعراب . هل تزكى ؟ ام لا ؟ واذا تاب الفاصب وقد جهل المالك ؟ ما حكمه ؟ هل يتصدق بالجميع او البعض ؟ وهل نصح التوبة من الزنا والسرقة . ونحو ذلك ؟ وفي أقوام من الأحمدية وغيره ممن يحضر سماع الفناء والملاهي ، ويمسكون الحيات ، ويدخلون النار ولا يحترقون . وإذا لم يعطوا من الزكاة غضبوا وتوجهوا على المانع لهم ، ويقولون : هذه في الملك ، هذه في غنمك ، في كذا ... وبموت بعض الابل والغنم ، فيقولون : هذه في الملك ، هذه في خواطرنا . فهل يجوز اعطاء هؤلاء من الزكاة خوفاً منهم ؟ او

فأجاب: الحميد لله رب العالميين. اما العال المفصوب اذا عمل فيه الفاصب حتى حصل منه نماه: ففيسه أقوال للعلماء: همل النهاء العالك

لغىر ذلك ؟ .

وحده ؟ او يتصدقان به ؟ او يكون بينها كما يكون بينها اذا عمل فيه بطريق المضاربة ، والمساقاة ، والمزارعة ، وكما يدفع الحيوان الى من بعمل عليه بجزء من دره ، ونسله ، او يكون العامل أجرة مشله ان كانت عادتهم حارقه مثله ان كانت عادتهم حارقه مثل ذاك من الأدم

جارية بمثل ذلك ، كما فعل عمر بن الحطاب لما أقرض أبو موسى الأشعري ابنيه من مال الفي، مائتي الف درم ، وخصها بها دون سائر المسلمين ، ورأى عمر بن الحطاب ان ذلك محاباة لمها لا تجوز ، وكان المال قد ربح ربحاً كثيرا ، بلغ به المال ثمانمائة ألف درم ، فأمرها ان بدفعا المال وربحه الى بيت المال ، وأنه لا شيء لمها من الربح ، لكومها قبضا المال بغير حق . فقال له ابنيه عبد الله : ان هذا لا يحل لك ؛ فان المال الم خسر وتلف كان ذلك من ضائنا ، فلماذا تجمل علينا الضان ، ولا تجعل خسر وتلف كان ذلك من ضائنا ، فلماذا تجمل علينا الضان ، ولا تجعل

لنا الربح ؟ فتوقف عمر . فقال له بعض الصحابة : نجعـله مضاربة بينهم

وبين السلمين : لما نعف الربح ، وللمسلمين نصف الربح ، فعمل

عمر بذلك .

وهذا مما اعتمد عليه الفقها، في المضاربة وهو الذي استقر عليه قضاء عمر بن الحطاب ، ووافقه سليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو العدل ؛ فإن النباء حصل بمال هذا ، وعمل هذا ، فلا يختص أحدها بالربح ، ولا تجب عليهم الصدقة بالنباء ؛ فإن الحق لهما لا يعدوهما ؛ بل يجعل الربح بينها ، كا لو كانا مشتركين شركة مضاربة .

والأموال التي بأبدى هؤلاء الأعراب المتناهدين اذا لم يعرف لها مالك معين فانه يخرج زكاتها ، فانها ان كانت ملكا لمن هي في بده كانت زكاتها عليه ، وان لم تكن ملكا له ، ومالكها مجهول لا يعرف ، فانه يتصدق بها كلها ، فاذا تصدق بقدر زكاتها كان خيراً من ان لا يتصدق بشيء منها . فاخراج قدر الزكاة منها أحسن من ترك ذلك على كل تقدر .

واذا كان بهب بعضهم بعضاً فان كان النهب بين طائفتين معروفتين، فانه ينظر قدر ما أخذته كل طائفة من الأخرى ، فان كانوا سواء تقاضيا، وأقر كل قوم على ما بأبديهم ، وان لم يعرف عين المنهوب منه . لاا لو تقاتلوا قتال جاهلية وقتل هؤلاء بعض هؤلاء ، وهؤلاء بعض هؤلاء ، والله عؤلاء بعض أموال هؤلاء ؛ فان الواجب القصاص بين الطائفتين فتقابل النفوس بالنفوس، والأموال بالأموال ، فان فضل لاحدى الطائفتين على الأخرى شيء طالبتها بذلك .

وهكذا الذي يعمل على ماشية غيرة أو بستانه أو أرضه ، حتى يحصل بخروع أو در ، او نسل ؛ لكن من العلماء من لا يجوز العمل هنيا بجزه من الناء ، وإنما نجوز عنده الاجارة ، وأصح قولي العلماء : أنها نجوز المساقاة ، ونجوز المزارعة ، سواء كان البنر من العالمل ، او من العامل ، او منها ، كما عامل الذي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر وزرع ، على ان يعمروها من أموالهم . رواه البخاري في صحيحه .

وكذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كسعد بن أبى وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وغيرهما كانوا يدفعون الى من يزرعها ليبذر من عنده ، والزرع بينها ، وكان عامة بيوت المهاجرين ، والأنصار مزارعون .

والنبي صلى الله عليه وسلم بهى عن المخارة التي كانوا يفعلونها، وهو أنهم كانوا يشترطون لرب الأرض زرع بقعة بعينها ، كما ثبت ذلك في الصحيحين ، وهذا الذي بهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم محرم باتفاق العلماء ، كما لو شرط في المضاربة ان يكون لأحدهما درام مقدرة . وانما العدل ان يشتركا فيما يرزقه الله من النهاء ؛ لهذا جزء شائع ولهذا جزء شائع ، فيشتركان في المغنم ، ويشتركان في المغرم ، فان لم يحصل شيء ذهب نفع مال هذا ونفع بدن هذا .

نفس ومال . فأوجوا الضان على مجموع الطائفة ، وان لم بعرف مين المتلف .

وان كان قدر النهوب مجهولالا بعرف ما نهب هؤلاء من هؤلاء ، ولا قدر ما نهب هؤلاء من هؤلاء : فانه يحمل الأمر على التساوى ؛ كن اختلط فى ماله حلال وحرام ، ولم بعرف أيها أكثر ، فانه يخرج نصف ماله ، والنصف الباقى له حلال كما فعل عمر بن الحطاب بالعمال على الأموال ؛ فانه شاطره . فأخذ نصف أموال عماله على الشام ومصر والعراق . فانه رأى أنه اختلط بأموالهم شيء من أموال المسلمين ، ولم يعرف لا أعيان المملوك ، ولا مقدار ما أخذه هؤلاء من هؤلاء ، ولا هؤلاء من هؤلاء ؛ بل يجوز ان يكون مع الواحد أقل من حقه ، هؤلاء من هؤلاء ؛ بل يجوز ان يكون مع الواحد أقل من حقه ، وأكثر ، فغى مثل همذا يقر كل واحد على ما فى بده اذا ناب من التماون على الاثم والعدوان ، فان الجهول كالمعدوم بسقط النكليف به ، ويزكى ذلك المال كما يزكيه المالك .

وان عرف ان فى ماله حلالاً مملوكا ، وحراماً لا بعرف مالك ، وعرف قدر وعرف قدر وعرف قدر الحلال والحرام ، فيأخذ قدر الحلال ، وأما الحرام فيتصدق به عن أصحابه ، كما يفعل من عنده أموال مجهولة الملاك : من غصوب وعوارى وودائع ؛ فان جمهور العلماء : كمالك ،

وعلى ذلك يدل قوله تعالى: (كتب عليكم القصاص في القتلى: الحر بالحر، والعبد بالعبد، والأشى بالأشى) قال غير واحد من السلف: نزلت هــذه الآبة فى قبيلتين من العرب كان بينهما قتال ، فأمر الله تعــالى ان بقاص من القتلى: الحر من هؤلاء بالحر من هؤلاه، والعبد بالعبيد، والأشى بالأشى. ثم قال: ( فمن عفى له من أخيه شيه. فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ) . يقول: ان فضل لأحدهما على الآخر شيء فليؤده اليهم بمعروف، والتبعــة الأخرى ان بطالبهم به باحسان والانباع هو المطالبة، كما قال النبى صــلى الله عليه وســم: « مطل الغنى ظلم واذا أنبع أحدكم على مليه فليتبع » .

وهذا لأن الطوائف المنتمة التي بعين بعضها بعضاً في القتال ، ثم يكون الضان فيها عــلى الذي بباشر الفتال والأخــذ والانلاف ، وعلى الرده الذي بعينه عند جمهور العلماء .

ولهذا كان في مذهب الجمهور ان قطاع الطريق بقتل منهم الرده، والمباشر . وعمر به الحطاب رضي الله عنه قتل ربيئة المحاربين ، وهو الناظر الذي ينظر لهم الطريق . فالمتعاونون على الظلم والعدوان تجب عليهم العقوبة بالضان وغيره ، ولهذا قال عامة الفقهاء ان الطائفتين المقتلتين على عصبية ورياسة تضمن كل طائفة ما اتلفت للأخرى : من

وأبي حنيفة ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم يقولون : إنه بتصدق بها . وهــذا هو المأثور في مشــل ذلك عن أصحاب رسول الله مـــلى الله عليــه وســـلم .

وان لم يعرف مقدار الحلال والحرام فانه يجعل المال نصفين بأخذ لنفسه نصفه ، والنصف الشانى بوصله الى أصحابه ان عرفهم ، والا تصدق به .

وما تصدق به فانه بصرف في مصالح المسلمين: فيعطى منه من يستحق الزكاة ، ويقرى منه الضيف ، ويعان فيه الحاج ، وينفق في الجهاد ، وفي أأبواب البر التي يحبها الله ورسوله ، كما يفعل بسائر الأموال المجهولة ، وهكذا يفعل من تاب من الحرام وبيده الحرام لا يعرف مالكه .

### وستل رحم الله

عن وال وضع يده على عشرين ألف درم لانسان ، وثبت عليه عند حاكم ، وم يعلمون ان جميع موجوده حداماً ، نهب أموال الناس . فهل يجوز لهم ان يأخذوا من هذا المال عوض ما أخذه لهم لأنهم يعلمون ان جميع ماله حرام ؟ .

الناس بغير حق : مثل ان يأخذ من اللصوص ، وقطاع الطربق بعض ما بأخذونه من أموال الناس ، ومثل ان يطلب ظلم أقوام فيعطوه ما ينكف به عن ظلمهم ، ومثل ان يحمى بعض الناس عن مساواة نظرائهم فيما يطلب منهم ليعطوه رشوة ، ومشل ان يظلم في حكمه ، او يعدل برشوة بأخذها ، ومثل ان يغصب مال قوم بافتراء يفتربه عليهم ، ومثل ان يهدر دماء المقتولين برشوة من القاتلين . فهذه الأموال ونحوها هي مستحقة لأصحابها .كاللص الذي بسرق أموالًا . ويخلط بعضها ببعض . فان ذلك لا يحرمها على أصحابها : بل يقتسمون الأموال بينهم على قدر حقوقهم ، وان جهــل عين مال الرجل لكونه ماعه ، ونحو ذلك فعوضه يقوم مقامه . ومن اكتسب بهذه الأموال بتجارة ونحوها فقيل : الربح لأرباب الأموال . وقيل له : إذا اشترى في ذمته . وقيل : بل بتصدقان به؛ لانه ربح خبيث . وقيل : بل يقسم الربح بينه وبين أرباب الأموال كالمضاربة . كما فعل عمر بن الخطاب في المال الذي أقرضه ابو موسى الأشعري لابننيه دون المسكر . وهذا أعدل الاقوال .

واذا كان كذلك فاهل الاموال بقتسمون ما وجدوه على قدر حقوقهم ؛ فان ذلك اما عين أموالهم ، واما وفاء ديونهم الثابتة في ذمته ؛ بل الحق ان حقوقهم متعلقة بالأمرين حميعاً بذمته ، وبالأموال . فأما إذا لم بعرف مقدار ما غصه ، ولا اعيان الغرماء كلهم : فمن أخذ منهم من هذه

الأموال قدر حقه ، ، لم يحكم بأن ذلك حرام ؛ لا سيما إذا كان قد المجر في الأموال التي بيده ، فانه يستحق حينئذ أكثر من قدر حقه ؛ لكن يخاف ان تكون الأموال التي بيده تضيق عن حقوق جميع المستحقين ، لكن الجهول منهم الذي لا يعلم صار كالمعدوم ، فان كان الذي بأخذ قدر حقه له . ولم يظلم سائر الغرماء المروفين ، لم نحكم بتحريم ما أخذه ؛ لكن إن ظهر فيما بعد غرماه ، ولهم قسط من ماله كان لهم المطالبة بقدر حقوقهم ، فمن استولى على المال بؤخذ من كل واحد بقدر ما استولى ، والله أعلم .

#### وفال رمم الله

سئلت عن قوم أخذت لهم غنم او غيرهـا من المال ، ثم ردت عليهم أو بعضها ، وقد اشتبه ملك بعضم بعض .

فأجبتهم: انه ان عرف قدر المال تحقيقا قسم الموجود بينهم على قدره، وإن لم يعرف إلا عدده قسم على العدد؛ لأن الماليين إذا اختلطا قسا بينها، وان كان بدفع لكل منهم عن ماله ما كان للآخر؛ لأن الاختلاط جعلهم شركاه؛ لا سيا على أصلنا أن الشركة تصح بالعقد، مع امتياز المالين؛ لكن الاشتباه في النهم ونحوها يقوم مقام الاختلاط في المائمات.

وعلى هذا فينبغي أنه إذا اشتركا فيما يتشابه من الحيوان والثياب السه بصح ، كما لوكان رأس المال درام ، إذا صحناهما بالعروض ، وإذا كانوا شركاء بالاختلاط والاشتباء فعنه د القسمة يقسم عملى قدر المالين ، فان كان المردود جميع مالهم فظاهم ، وإن كان بعضه فذلك المعض هو بعض المشترك ، كما لو رد بعض الدرام المختلطة .

يبقى إن كان حيواناً . فهل يجب قسمته أعياناً عند طلب بعضهم قولا واحداً ، أو يخرج على القولين في الحيوان المشترك ؟ فالأشه خروجه على الخلاف ؛ لأنه إذا كان لأحدها عشرة رؤوس ، وللآخر عشرون ، فا وجد فلأحدها ثلثه ، وللآخر ثلثاه كذلك . لكن المحذور في هذه المسألة أن مال كل منها إن عرف قيمته فظاهم ، وإن لم يعرف إلا عدده مع أن غنم أحدها قد تكون خيرا من غنم الآخر فالواجب عدده مع أن غنم أحدها قد تكون خيرا من غنم الآخر فالواجب عند تعذر معرفة رجحان أحدها على الآخر التسوية ؛ لأن الضرورة تلجى الى التسوية . وعلى هذا فسواه اختلط غنم أحدها بالآخر فإن عرف وجهل قدره أثبت منه القدر المتيقن وأسقط الزائد المشكوك فيه ؛ لأن الأصل عدمه .

اليه بالسيف ، فلولا أنهم ردوه عنه لضربه بالسيف . وفي الصحيحين : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

### وسئيل

عما قدمه للسلطان من المفصوب الخ ؟

فأجاب: أما ما قدمه للسلطان من المفصوب، وأعطاه ما أعطاه، فليتصدق بقدر ذلك المفصوب عن صاحبه، ان لم يعرف، وكذلك ما أهداه للأمير أو عوضه عنه.

### وسئل رحم الآ

عن رجل يطحن في طواحين السلطان يستأجرها ، وهو يعلم أن بعضها ما هو غصب ، وفى رجل بعمل فى زرع السلطان هل نصيه منه حلال وِما يكسبه الأول من الطاحون ؟

فأجاب: أما الأراضي السلطانية ، والطواحين السلطانية الـتى لم يعلم أنهـا مفصوبة ، فيجوز للانسان ان يعمل فيهـا مزارعة ، بنصيب من الزرع . ويجوز ان يستأجرهـا ، ويجوز ان يعمل فيهـا بأجرته

#### وسئل

عن تجار أخذم حرامية ، ثم ردوا عليهم من المال شيئاً . فهل من عرف شيئاً من ماله يأخذه ؟ او يقسم على رؤوس الأموال المأخوذة بالسوية الخ ؟

فأجاب : الحمد لله . اما من وجد ماله بعينه ، فهو أحق به ، وأما الذين عدمت أموالهم فيتقاسمون ما غرمه الحرامية لهم على قدر أموالهم ؛ لا على عدد الرؤوس . والله اعلم .

#### وسئل

عن عسكر نزلوا مكاناً بانوا فيه ، فجاء أناس سرقوا لهم قماشا ، فلحقوا السارق ، فضربه أحدم بالسيف ، ثم حمل الى مقدم العسكر ، ثم مات بعد ذلك .

فألجاب : إذا كان هذا هو الطريق فى استرجاع ما مسع السارق لم بلزم الضارب شيء . وقد روى ابن عمر : ان لصا دخل داره · فقام

مع الضمان.

وأما إذا علم أنها منصوبة ، ولم يعرف لها مالك معين ؛ فهذه فيها نزاع ، والأظهر أنه يجوز العمل فيها اذا كان العامل لا يأخذ الاأجرة عمله ، فانه حينتُذ لا يكون قد ظلم احداً شيئاً ، فالعمل فيها خير من تعطيلها على كل تقدير . وهذا ان امكن أن ترد الى أصحابها ، والاصرف في مصالح المسلمين ؛ والحجهول كالمعدوم .

وأما اذا عرف أن للأرض مالكا معيناً ، وقــد أخـــذت منه بغير حق ، فلا يعمل فيها بغير إذنه ، او اذن وليه ، او وكيله . والله أعلم .

#### زسنل

عمن يطلب منهم كلف يجمعونها من أهل البلد، فاذا كانوا سووا بين الناس فيا طلب منهم ، وم مغصوبون فى ذلك . فهل عليهم إثم ؟ فأجاب : بل هذه الكلف التى تطلب من الناس بحق ، او بندير حق ، يجب العدل فيها ، ويحرم ان يوفر فيها بعض الناس ، ويحمل قسطه على غيره ، ومن قام فيها بنية العدل ، وتخفيف الظلم مها أمكن ، وإعانة الضيف للايتكر الظلم عليه بلانية إعانة الظالم : كان كالجاهد في سبيل الله ، إذا تحرى العدل ، وابتغى وجه الله .

# وفال الشيخ الامام العالم العلامة

شیخ الاسلام أبو العاس أحمد بن تیمیة الحرابی قدس الله روحه ونور ضریحه بمنه وکرمه :

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحدم لاشربك له ، ونشهد أن محمدا عدم ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليا (١) .

#### فهـــــــل

في « المظالم المشتركة ، السبق تطلب من الشركاء ، مثل المشتركين في قرية ، او مدينة ، اذا طلب منهم شيء يؤخذ على أموالهم او رؤوسهم : مثل الكيف السلطانية التي توضع عليهم كلهم ؛ اما على عدد رؤوسهم ، او عدد دُوَّابهم ، او عدد أشجارهم ، او على قدر أموالهم ، كما يؤخذ منهم اكثر من الزكوات الواجبة بالشرع ، او أكثر من الخراج الواجب بالشرع ، او أكثر من الخراج الواجب بالشرع ، او نؤخذ منهم الكلف التي أحدثت في غير الأجناس الشرعية ،

فاختشى ان بأخذوها ، ولم يوصلوه إلى حقه ، وان اخفاها فيـقى إثم فرطها مله ، ويخاف ان بطالبه بغير البضاعة ؟

فأجاب: بيمها وبستوفى من الثمن ماله قى ذمة الميت من الأجرة والثمن ، وما بقي يوصله الى مستحق تركته . واذا حلفوه فله ان يحلف انه ليس له مندي غير هذا ، وان أحب ان يشتري بضاعة مثل تلك البضاعة ، ويحلف انه لا يستحق عنده الا هذا . بشرط ان تكون

#### وسئل

البضاعة مثل نلك ، او خيراً منها .

من رجل له مال غصب ، او مطل في دين ، ثم مات . فهل تكون المطالة له في الآخرة ؟ أم للورثة ؟ أفتونا مأجورين .

فأجاب: اما من غصب له مال ، او مطل به ، فالمطالبة في الآخرة له . كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ومن كانت لأخيه عنده مظلمة في دم او مال او عرض ، فليستحلل من قبل ان يأتي يوم لا دينار فيه ، ولا درم ، فان كانت له حينات اخذ من حيناته ، وان لم يكن له حينات اخد من سيئات صاحه ، فألقيت عليه » .

وبين النبي مسلى الله عليه وسلم ان الظلامة اذا كانت في المال طالب المظلوم بها ظالمه ، ولم يجمل المطالبة لورثته ، وذلك ان الورثة يخالفونه في الدنيا كان للورثة ، وما لم يمكن استيفاؤه في الدنيا ، فالطالب به في الآخرة المظلوم نفسه . والله أعلم .

## وسئل 🔪

عن قوم دخل في زرعهم جاموسان . فعرقبوها فماتا ، وقد يمكن دفعها بدون ذلك ، فما يجب عليهم ؟ وما يجب على أرباب المواشي من

حفظها ؟ وعلى أرباب الزرع من حفظه ؟ فأجاب : ليس لهم دفع البهائـم الداخلة الى زرعهم الا بالأسهل ، فلأسهل . فاذا امكن إخراجها بدون العرقبة فعرقبوها عزروا على تعذيب

الحيوان بغير حق . وعلى العدوان عـلى أموال الناس عـا يردعهم من ذلك ، وضمنوا للمالك بدلها .

وعلى أيهل الزرع حفظ زرعهم بالنهار ، وعلى أهل المواشي حفظ مواشيهم بالليل ، كما قال بذلك النبي صلى الله عليــــه وسلم .

#### وسئل

عن المال المفصوب من الابل وغيرها اذا نمت عند الغاصب ثم تاب. حكيف يتخلص من المال . وهل هو حرام ؟ أم لا ؟

فأجاب : أعدل الأقوال فى ذلك : ان يجعل نماء المال بسين المالك والعامل ، كما لو دفعه الى من يقوم عليه بجزء من عائه ، ثم ان الأصل ونصيب المالك اذا تعذر دفعه الى مالكه ، صرفه في مصالح المسلمين.

### وسئل

عمن غصب شاة ، ثم تراضى هو ومالكها . هل يجوز أكلها ؟ فأجاب : نعم اذا تراضى هو ومالكها جاز أكلها .

### وسئل رحم الآ

عن غلام فى يسده فرس فطلعت نعامة من اصطبل ، وهجمت على الحيل ، والغلام ماسك الفرس، واثنان قعود ، فريفس أحدها وتوفى ، فما يجب على الغلام ؟ وما يجب على صاحب الفرس ؟ .

فأجاب : إذا رفسته برجلها فلا ضان على الفلام ، ولا على صاحب الفرس ؛ بل الفرس باق على ملك صاحبه ، وهذا مذهب حمهور الأئمة ؛ كالك ، وأبى حنيفة ، وأحمد وغيرم .

وفى السنن عن النبى مسلى الله عليه وسلم أنه قال : « الرجل جسار ، وقال الشافعي : يضمن ما ضربه برجسله إذا كان على الفرس راكب ، او قائد ، او سائق ، كما وافقه أحمد وغيره على ذلك فى البد.

وأما إذا لم يفرط الغلام الذي هو ممسك للفرس، فلا ضان عليه باتفاق العلماء • مثل ان تجفل الفرس، ويحذر القريب منها . فيقول : حاذروا . فاذا قال ذلك فن رفست منها كان هو المفرط ، ولم يكن على أحد ضان باتفاق الأثمة ، والله أعلم .

جال لدین ایا کمی کیشیئر بوب نیزی زی لا تا که

> [ العلمة الأول ] يُطْلِحُنَكُ كُلُّ الْإِلْكِنَةُ لِلْحِيْزِيِّ ثَمِّيًا إِلَّا الْمِكِنِةِ لِلْحِيْزِيِّ ثَمِّيًا إِ

سنة ٢٨٣

فقال له : ضربتَ عنقه ؟ فسكتَ ، فأعاد عليه القول فسكتَ ؛ فأستشاط أحمد

ابن طولون غيظا ثم أمره بقتله ؛ فقال الواقي ؛ يا مولاي بأي ذنب ُتَقَالُه ؟ فقال : إنى أرى في هذا الكتَابُ من منذ سسنين أن زوال مُلْك ولدى يكون على يد رجل هــذه صفته فقال : يامولاي ، أو هذا صحيح؟ قال : هذا الذي رأيته وتفرّسته ؛ فقال : يا مولاى ، لا يخلوهذا الأمر من أن يكون حقًّا أوكذبا ، فإن كان كذبا فما لنا ... والدخول في دم مسلم ! و إن كان حقًّا فلعلَّنا نفعل معــه خيرًا عَلَه يكافئ به يومًا ، و إن كان الله قدّر ذلك فإنا لانقدر على قتله أبدًا ؛ فسكت أحمد بن طوارب، فأضافه لؤلؤ اليد؛ وكان هذا الشاب يسمى محد بن سلمان الكاتب الحنيفي ، منسوب إلى حنيفة السَّمْ قَدْى ، فلم تزل وأيام تنقل محمد المذكور والدهر يتصرف فيه إلى أن يق سغداد قائدًا من جملة القوَّاد، وجرى من أمره ما تقسلُم ذكرُه من قتال القَرَامِطة ﴿ ١٠ وهارونَ صاحب مصر، إلى أن ملَك الديار المصريَّة وأمسك الطولونيَّــة وخرَّب منازلَم، وهدَّم القصر المسمَّى بالمَيْدان الذي كان سكنَّ أحمد بن طولون ، ولتبُّم أساسَم حتى أحرب الديار وعا الآثار، ونقسل ماكان بمصر من ذخار بي طولون إلى العراق . وقال صاحب كتاب الذخائر : إن محمد بن سلمان المذكور رجع إلى العراق في سنة آثنين وتسعين وماثنين ومعه من ذخائر على طولون أموالٌ عظيمةً يقال: إنَّه ﴿ 10 كان معه أكثر من ألف ألف دين ارعينا، وإنه حَمَل إلى الخليفة الإمام المكتفى

من الذَّخَارُ والحُلَى والفُرُسُ أو بعةً وعشرين ألف حمل حمل، وحَمَل آلَ طولون معه إلى بغداد؛ وأخذ محمدُ بن سليان انفسه وأصحابه غيرَ ذلك ما لاُيُعمَى كثرة . ولـــا

وصل عمد بن سلمان إلى حلَّب متوجَّها إلى العراق ، كتب الخليفة المكتفى

إلى وَصِيف مولى الْمُتَصَد أن سِوكُل بإشخاص عمد بن سلبان المذكور؛ فأشخصه

(١) في الأصل : «قتلت» وهو تحريف . (٢) في الأصل : «الكاتب» .

وصيف المذكور إلى الحضرة؛ فأخذه المكتفى وقيده وصادره وطالبه بالأموال التي أخلها من مصر . ولم يزل مجد بن سليان مُعتَقَلًا إلى أن توتى آبنُ الغرات لللفة المقتدر جعفر، فأخرجه إلى قَزُونِ واليَّا على الضَّبَاع والأعشار با . يأتي ذكرُ مجمد أن سلمان هذا ثانيا بعد ذلك في حوادث هارون على التربيب المقدّم ذكرهُ بعددُ في ولاية شيبان إن شاء الله تعالى .

السنة الأولى من ولاية هارونَ بن نُمَسارويه على مصر ، وهي سسنة أربع وثمانين وماثنين — فيهاكات وقعةً بين الأمير عيسى النُّوشَرِيّ الآتي ذكرُه في أمراء

مصر وبين بكر بن عبـــد العزيز بن أبي دُلَّف ، وكان قد أظهر العصيان فهزيمه التُوشَرِيّ بَقُرْب أصبانَ وأستباح عبكوة ، وفيها ظهرت بمصر مُرَّة عظيمة في إخو حتى إنه كان الرجل إذا نظر في وجه الرجل يراه أحسر وكذا الحيطانُ ، فنضرَع النباسُ بالدعاء إلى الله ، وكانت من العصر إلى الليل . وفيها بَعث عمرُو بن الليث بالف ألف درهم لتُنفَّق على إصلاح درب مكة من العراق، قاله ان جرير الطبري . (۲) فيها عزم المعتضد على لعن معاوية على المنابر، فخونه عيب الله الوزير بأضطراب

العامة، فلم يلتفت وخصة على العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع بالناس، ومُنَّم القُصّاص من القعود في الأماكن، ثم مّنَع من أجبّاع الحلّق في الجوامع، وكتب المعتضد

(١) نزدين : مديسة مشهورة بينها وبين الرئ سببة وعشرون فرسخا ، أقل من استحدثها سابور (٢) كذا ف البليري (قسم ٢ ص١٦٢) داين الأنو (ج ٧ ص ٢٣٦) ٠ والكدى (ص ٢١ م طبع ميروت) . وفي الأصل : دعد الله . (٣) في الأصل : والقضاة من العقودي والتصويب عن العلمي •

النجوء الراهرة

فيها كانت وقعة أيْتُمُش مع الملك الناصر ، ثم وقعة أ تنم نافب الشام - وقد تقلم ذكرهما في أول ترجمة للملك الناصر .

فرج ابن الظاهر برقوق ـــ الأولى على مصر

وفها تُونُّ خلاق من أعيان الأمراء بالسيف في واقعة تُمُّ : منهم الأمير الكبير أَيْنَتُسُ بِن عبد الله الأسندمُري البَجاسي الجرجاوي(١) ثم الظاهري، أتابك(١) المساكر بالديار للصرية ، ذُبح في سجنه بقلمة دمثق ، في ليلة رابع عشر شعبان ، وكان أصُّهُ من مماليك أَسَنْدُمُو البجاس الجرجاوي ، وترقُّ إلى أن صار من جملة أمراء ١ الألوف بديار مصر ، بسفارة الأتابَك برقوق في دولة الملك الصالح حاجي ، وأمير آخورا ، ولما تسلُّطن الملك الظاهر برقوق جملَه رأس نوبة كبيراً ، ثم اشتراه من ورثة الأمير جرجي لما بلغه أنه إلى الآن في الرُّقّ \_ وقد مر ذلك كله \_ ثم جله أتابَكُ العـــاكر \_ بالديار المصرية ، ثم ندبه فيمن نَدَّب من الأمراء لتنال الناصري ومنْطأش ، فقيض عليه هناك ، وحُبِس بقلمة دِمَشْق مدة طويلة إلى أن أُطلق بعد عود الملك الظاهر للملك ١٠ وقدَّم القاهرة ، وكان الأمير إينال اليُوسُني يوم ذاك أنابَك المساكر بالديار المصرية ، فأنم الملك الظاهر على أينتَسُ بإقطاع يضاهي إقطاع الأتابكية ، وولاً ، رأس نوية الأمراء وجَمَّلُهُ أَتَابَكًا، فَدَامُ عَلَى ذَلْكُ سَنَيْنِ إِلَى أَنْ قَبَّضَ المَلْكُ الطَّاهِرِ عَلَى الْأَتَابَكَ كَشَّيْهُمَّا الحوى، وأعاده إلى الأتابَكيَّة من بعده على عادته أولا ، ثم جعله في مرض مَوْته وَصِيَّة

المتحدّثُ في تدبير مملسكة ولَدِهِ الملك الناصر فرج، فأخذ أيْتَشُ يدبر مُلكُ الناصر

لله مرت يرقُوق أحسن تدبير ، فنار عليه الأمراء الأجلاب من مماليك برقوق، وقاتَلُو. وكمروه، وأخرجوه من مصر إلى الشام، فسار إلى دمَثْق، ووافق تَنَمُ نائها

على قنالهم هو ورفقته ، مثل : الوالد ، وأرْغُون شاه أمير مجلس ، وغيرهم ، فواقعوا ـ الأمراء المذكورين بغزَّة ، وانكسروا ثانيا، وقُبضَ على الجيم، وتحبوا بقلعة دِمَثْق

ثم تُتلوا عن آخره ، وكانَ كُسْر تَنُم وأَبْنَتُش هذا وتناهما ونحكُم الأمراء الأجلاب . أول وَهَن وقع الديار المصرية ، وكان أيْنَتُش معظًّا في الدول ، قليل الشُّرُّ كثير أخبر ، متجبلًا في ملسه ومركبه ومماليكه ، هو وكمشبُّهُما ألحموي ، كانا من عظاه الأتابكية في الدولة التركية بعد يلبُّنا المُرى الخاصَّى، وشيخون العمرى.

وتُوفِي أيضا - قيلاً بقلمة دمشق في الناريخ(١) المذكور مع الأتابك أينمش -الأميرُ سيفُ الدين أرْغُون شاه البيَّدُمُري الظاهري(٢) - أمير مجلس، وكان من خواص مماليك الملك الظاهر برقوق ، وأكابر مماليكه وخيارهم .

فى ملوك مصر والقاهرة

وتُدُنِّي قتبلاً – أيضاً – الأمير صيف الدين فارس بن عبد الله القُطْلُقُحاوي(٣) ، ثم الظاهري ، حاجب الحجّاب بالديار المصريّة - ذبحاً - بتلمة دمثق، في رابع عشر شمان ، وكان أصله من مماليك الأمير خليل بن عرام نائب الإسكندرية ، اشتراه من شخص خباز بالإسكندريَّة ، وكان فارسُ هذا يبيمُ الخُبْرُ على حانوت أستاذه ، ﴿ فرآه ابن عَرَّام فأعجبه وابْتَاعه منه ، نم مَلَكَهُ الملكُ الظاهر برقوق بعد ابن عرام ، وما أعامُ نسبتَه بالقُطْلُقُجاوي لأي قُطْلُقُجًا ، ولما تاجره الذي جَلَبَه من بلاده أولا \_ واللهُ أعْلِم – وكان فارس يُمرف أيضا بالأعرج ، وكان من الشَّجْعان الفرسان الأقشيَّة

<sup>(</sup>١) له ترجمة في المنهل الصافي - المؤلف (م ١ : ٢٧٩). (٢) أتابك : وأطابك ، هو أكبر الأمراء المقدسين بعد النائب الكافل ، ( التلقشندي – صبح الأعشى

<sup>(</sup>١) أي رابع عشر شعبان سنة الثنتين وتماعاتة .

<sup>(</sup>r) له ترجمة في المبل الصاق المؤلف (م 1 : ١٧٩ ) والبيد مرى نسبة إلى الأمير بيدر الخوارزي ٢٠

<sup>(</sup>٣) له ترجمة في المنهل الصاني المؤلف (م ٢ : ٥٠٤ ) والرسم في الضوء اللامم السخاون 🚅 ( ۲ : ۱۲٤ ت ۱۹۷ ) و القطائر قجاري و .

وفيها توقى الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محسَّد بن شاذان أبو على" البَّرَازَ، إمام محدّث مشهور من أهل بغداد ، وُلد سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، سمِــع

النجوم الزاهرة

خلقا كثيرا، وكان صالحا تمة صدوقا . وفيها توقّ الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سَوْرةَ أبو عمر الداعظ

شعر على طريق القوم؛ فمنه قوله : [الطويل] دخلتُ على السلطان في دار عزَّه . بفقر ولم أُجْلِب بخيل و لا رَجْل

فقلتُ آنظروا ما بين فقرى ومالككم \* بمقدار ما بين الولاية والعزل ﴾ أمر النيل في هـــذه السنة \_ المــاء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الريادة ستّ عشرة ذراعا وحمس عشرة إصبعا .

البغدادي، سميع الحديث وتفقه ، وكان شيخا، له لسان حُلو في الوعظ ، وكان له

السنة السادسة عشرة من ولاية الظاهر لإعراز دين الله على مصر وهي

١٥ - سنة سبع وعشرين وأربعالةً . وفيهاكات وفاته؛ حسب ماتقدّم في ترجمته . فيها (أعنى سنة سبع وعشرين) أرسل الظاهر قبل موته خمسة آلاف دينار،

فَصُلِّح بِهَا نهر ينتهي الى الكوفة ويرد إليه ماء الفرات؛ وجاء أهل الكوفة يستاذنون القائم بأمر الله في ذلك ، فتُقُل عليه وسأل الفقهاء؛ فقالوا : هذا مال تعلُّب عليـــه

من فيء المسلمين، فصرفه في هذا الوجه؛ فأذن لهم القائم في ذلك .

(۱) فى الأصل هنا : « افرازى » ، وهو تحريف . وقد ذكره المؤلف فيمن ذكر الذهبي وقاتهم

في ملوك مصر والقاهرة وفيها لم يحج أحد من العراق، وحجّوا من الشام ومصر .

سنة ٤٧٧

وفيها توقّ أحمد بن مجمد بن إبراهم أبو إسحاق الثعلي صاحب التفسير المشهور. قال الحافظ أبو الفرج آبن الحوزي: «ليس فيه مأيَّعاب به إلا ما ضمَّنه من الأحاديث

الواهية التي هي في الضعف متناهية خصوصا في أوائل السور» . وفيها توتى الحسن بن وهب أبو على الكاتب المجزّد، كان فاضلا إماما مجزّدا،

وخطّه معروف مشهور بالحسن . وفيهـا توقى حمزة بن يوسف بن إبراهم الجُرْجَانيّ الحافظ، هو من ولد هشام

آبن العاص بن واثل السهميّ ، وكان عالما فاضلا ، رحل في طلب العلم ، وسمــع الحديث الكثير، وقال أنبأنا الحسين بن عمر الضرّاب، أنشدنا شُعْبان الصَّيْرَفِّ :

> أشد من فاقة الزمان ، وقوفُ حرّ على هوان فَاسْتَرْزِقِ اللَّهُ وَاسْتَعْنَهُ ﴿ فَإِنَّهُ خَرُّ مُسْتَعَانِ ﴾

و إنَّ نأى منزلُ بُحْزُ \* فمن مكان إلى مكان إ أمر النيل في هــذه السنة \_ المـاء القديم ستّ أذرع وعشرون إصبعا . ملغ الريادة ست عشرة ذراعا وحس عشرة إصبعا .

انتهى الجـزء الرابع من النجوم الزاهرة ويليمه الجرء الخامس وأوَّله : ذكر ولاية المستنصر بالله على مصر

(١) في مرآة الزمان : ﴿ سمان السيرق » • (٢) في الأصل : ﴿ بجد » • والتصويب عن مرآة الزمان .

سنة ١٥٨

أيضا بلاد ؛ ولّما تنجها أنّم بها على آبن عم المأخوذة منه، نم ناصفه عليها ، ووضّع عليه عبد عبد الله عليه عليه ووضّع عليه عبد عبد عبد عبد الله الظاهر من أقصى بلاد النّو بّه إلى قاطع الفرات. ووقَد عليه من التّار زُهَا عن ثلاثة آلاف فارس، فنهم من أمّره طبلخانا، وشهم من جمله أسرة عليه على عشم من أحدة وهنهم من أحدة الله عشرين ، ومنهم من جمله من السّتة ، ثم جعل منهم ملتّه المقدارية و تجدّل ومنهم من أصافه إلى الأمراء .

وأقاميانيه فكثيرة منها ماهدمه التَّتَار من المعاقل والحصون. وعَمَّر بقلعة الحِيل دار الذهب، و برحبة الحبارج قبّة عظيمة محسولة على أثنى عشر عودا من الرخام الملةن، وصُورٌ فيهــا سائر حاشيته وأمرائه على هيلتهم، وعَمَّر بالفلعة أيضا طبقتين مُطلِّين على رحبة المُأمِّ وأنسًا برج الزاوية الجاورة لساب القلمة، وأعرج مسه = شلال جزيرة العشر (لوقوعها أمامه) ، والسادس شلال سبلوكه وهو أقربها إلى الخرطوم أو يوجد في أعالي النبل من الشلالات الكبرة شلال الروميرص في النيل الأزرق وشلال الفولة في النيل الأبيض. • وبسبب بناء خزان أسسوان فوق صخور شلال أسوان أنشئ في نهايته الغربية تناة وهويس بأبواب معدنية كبيرة تفتح وتقفل لحفظ تواؤن المياء عندأمرو والمراكب الصاعدة والنازلة من الشلال المذكو و (۱) فى الأصلين هكذا : « و برحة الخارج فيه فية » . وما أثبتناه عن ذيل مرآة الزمان وفوات (٢) الجامع : المقصود هنا الجامع الذي كان موجودا بالقلمة في ذلك الجامع المذكور قد هدم الملك الناصر محمد بن قلاو ون وأدخله في الجامع الذي أنشأه بالقلمة سنة ٧١٨ه. وهــذا الجامع لا يزال موجوداً ، و يعرف بجامع الناصر فلمة الجبل بجوارجام محمد على باشا الكبر . (٣) برج الزارية : هذا البرج لايزال موجودا في الزارية البحرية الغربية مزالسورالقديم البحري للقلمة ، ولما جدد محمد على باشا الكبير ســـورها اخالى أصبح البرج في داخله و يعلوه الآن الجناح الغربي لمستشفى الجيش بالقلمة . ﴿ ٤) باب القلمة : المقصود هنّا باب القلمة السومي القديم الذّي أنشأه صلاح الدين فيسنة ٧٩ هـ • وورد في الخطط المقريزية( ج١ ص ٢٠٠٤) باسمالياب المدرج • ولا يزال الجديد الذي أنشأه محد على باشا الكير في سنة ٢٤٢ ه جيوار الباب القديم المذكور، والباب اخالي يعرف بالباب المديد أر الباب المسوى أو الباب البحرى . وفي ذيل مرآة الزمان وفوات الوفيات : «برج الزادة المحاورلياب السره •

رواش، وبَحَى عليه قبّة و زخوف سقفها ، وأنشأ جواره طِباة المعاليك أيضا .
وإنشا برحبة باب القلمة دارا كبرة لولده الملك السعيد، وكان في موضعها حَمْير نعقد عليه ستة عشر عَفْشًا، وإنشا دو رَاكنية بظاهم القاهمة [تمّ بل القلمة وإصطبلات] برسم الأمراء، فإنه كان يكو سكنى الأمير بالقاهمة عافة تمسر الأعظم والقنطرة التي وإنشا حمّاما بيسوق الحبيل لولده الملك السعيد، وأنشأ الحبيل الأعظم والقنطرة التي على الخليج، وأغنّها قنطرة السّباع، وإنشأ المبيسان بالبوريج ونقل إليه النخيل بالنس الزائد من الديار المصرية، فكانت أجرة تقله سنة عشر الف دينار، وإنشأ به (ز) في الأمنين و دانت بخر برجه بيناب تنفة دارا ... اخ ، در البناء من دير مرة الذان دات الدنان . و دانت المنا و المراد من الماد الدنان . و دانت المناد . . و الناد من الدان دات الدنان . و الدالية على مراة الونان . و الذان دات الدنان . و الدالية على مراة الونان .

الزمان وفوات الوقيات . (٣) زيادة عن فوات الوقات رائد بل هم مراه الزمان .
(٣) حام سرق الخيل: لما تكلم صاحب الخطط التوقيقة على أحمال القاهم بيرس (ف سـ ٣٨ ج أول)
ما قول: إن هذا الحام هام رعمه القره قول و بعض عارة رائدة الخديدي إسماعيل باشا بجهة عيدان محمد على القرل انهذا الحام هو الذي يقتل المحمد المفتودة وإن القرة قول الذي شرق به هو من قسم يوليس الخليفة الندم وقد هدم هذا المني أيضا به وسكلة المراقبة الدائم شرق عمارة خليل أنما بهنار المحمد الما تشرق عادة خليل أنما بهنار التحمد إلى المستردي (في ج ٣ ص ١٠٠) من خطف أن

سيدان صلاح الدين . ( ) الجسر الأعنم : ذكر المقرزى ( فيج ٢ ص ١٦٠) من خطفه ان الجسر الأعنم كان يضط يين بركة فارونو بركة الفيل تم صارشارها مسلوكا بيش فيه من الكبش الدفناطر السياع . وأقول : إن الجسر المذكو ولا يزال طويقا عاما يعرف الآن بشارع مراسعينا و يوصل بين حيثان "سيدة الرئيب حيث كانت فناطر السياع وبين جامع الجامل الواقع تحت قفة الكبش وهناك يتقابل مع شارع الخضيرى . (ه) همي بذاتها فطرة السياع ، يؤيد ذلك ما ذكره عنما المقسر يوى في ( سر ١٤١ ج ) من خطف حيث قال : إن قناطر السياع أشاه المثلق الفير بيرس ونصب طها مباعا من الجارة لأن وذكه ( شسماره ) كان عل شكل سبم فقيل لهما قاطر السياع . وساها أبن دقاق

فى كلب الاتصار بالنشطرة الظاهرية · وأقول : إن هسلم النطرة كانت موجودة عل انظيج المصرى ومعرونة كا شاهدتها باسم قطرة السيدة زيف وكانت تتكون مرتضارين احداما توصل بين شارع الكومى و بين شارع السد · والثانية كانت توصل بين شارع مراسينا و بين شارع الكومى وفى سنة ١٨٩٨ تم ودم الحسيرة الرسط من اظهج و بردمه اعتفت هذه القنطرة من ظلك السنة تحت مبدان السيدة زيف ، المذى وعلم في بيز من شارع الكومى و بين اكبر من شارع مراسينا · (1) المبدان بالبو ربى : لما تمكم

المفرزى على الحرق (في 110 ج ۲) من علمة ذكر بستان اليو رجى بين البسانين التي كانت في معدد بستان ابن علب، ومن هسلما ومما ذكره مؤلف هسلما الكتاب يعلم أن المنطقة الواقعة غربي باب الحرق كمانت تعرف قديما باليورجى، ولما تكلم المفرزى في (س 118 ج ۲) من خطفه على الميدان الظاهرى قال : إنه كان يطرف أراضي الحرق شرف على النبل بينسه و بين قطرة قدادار الواقعة بجهة باب الحوق، أشتأه الملك الظاهر بيرس، في الأيشمالتي انحسرها ماء النبل غربي الميدان الصالحي، وما ذال الملك =

المناظر والقاعات والبيوتات . وجدّد جامعُ الأنور ( أعنى جامع الظافر العُبيّديّ ) المعروف الآن بجامع الفاكهيين والجامع الأزهر، وبَنَّى جامعُ العَافية بالحُسَيْنيَّة وأنفق (1) عليه فوق الألف ألف درهم، وأنشأ قريبا منه زاوية الشيخ خَضِر وَحَمَّاما وطاحو الوفريّا (1) وعَمَّر بِالْمَقَيَاسُ قُبَّة رفيعة [مزنزفة]، وأنشأ عدّة جوامع بالديار المصريّة ، وجدّد قلعة -َ (٧) ۚ الجؤرة ، وقامة الممودين بَبْرَقَة ، وقلمة السُويِّس ، وعَمْر جَسْرًا بالقليو بيّة ، والقناطر على

 الظاهر يلمب فيـــه بالكرة هو ومن خلفه من ملوك مصر إلى حة ٧١٤ ه · ثم عمله الملك الناصر محمد ان قلاوون بسنانا ، وأقول : إن تنطسرة قدادإرالتي كانت على الخليج الناصري هي التي وردت في غريطة الحلة الفرنسية باسم فنطرة المدابغ ، ومكانها اليوم نقطة تلاقي شارع جامع حركس بشارع الحوياتي ، ومن هذا الوصف تنفح أنَّ الميدان الغاَّ هُرِي كان في المنطقة التي تحد اليوم منَّ الشرق بشارع الحوياتي ومن الشال

بشارع الأنتيكخانة ومن الغرب النيل ومن الجنوب شارع الخديوى إسماعيل بقسم عابدين بالقاهرة . (١) في فوات الوفيات : ﴿ الجامع الأقرى • وراجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٩٠ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٢) الجامع الأزهر، قال المقريزي في (ص ٢٣٧ ج٢) من خططه في الكلام على الجامع الأزهر: ما يفيد أن الأمير عن الدين أيدمر الحلى تبرع بمبلغ عظيم من المسال في إصلاح الجامع

الأزهر في سنة ٢٦٥ ه وأن الملك الظاهر بيوس أطلق أيضا جملةً من آلمـــال لعمارته في تلك السنة ٠ (٣) هوبذاته جامع الظاهر و راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦١ من هذا الجزء . خَشَبَة رَقِرَ ١ ص ١ ؟ ١ من هذا الجزء - ﴿ وَ﴾ المقصود هنا مقياس النيل بجز رة الروضة ، وراجع

الحاشية رقم ٣ ص٩٩ من الجغزء الرابع من هذه الصعة . ﴿ ﴿ ﴿ لَا الْدَوْ عَنْ فُوا تُسْالُونِياتُ رَدْيِلُ مِرَآة الزمان • ` (٧) قلعة الجزرة: المقصودها قلعة جزيرة الروضة التيأنشأها الملك الصالح نجم الدينأ يوب في ســـة ٦٣٨ هـ وقد سبق الكلام علمهــاً وعلى مكانها وحدودها في الحاشية رقر ٣ ص ٣٢٠ من الجزء السادس من هذه الطبعة . ويستفاد عاذكره المقريزي في (ص ١٨٣ ج ٢) من خططه أن الملك المعز أبيك الرِّكاني قد هدمها وعمر منها المدرسة المعزية على النيل بمدينة مصر ؛ ولمنا صارت بملكة مصر إلى الملك الطاهر بيرس اهتم بعارة هذه القلمة وأصلح بعض ماتهدم منهاوأعادها المما كانت عليه وفرق أبراجها على الأمراء،

وأمر أن تكون بيوتهم وإصطبلاتهم فيها ، ولكن لم تطل عمارتها فانه لمنا تولى ألملك المنصورةلاوون حكم مصر هدم هـــذه القلمة ونقل منها كل ما احتاج اليه من العبد الصوان والرخام لبناه المدرســـة المنصو ربة والمسارستان والقبة التي دفن فيها بشارع (المعزلدين الله بين القصرين سابقاً)، ثم أخذ منها أيضا الملك الناصر

محمد بن قلاون ما احتاج اليه لبناء الإيوان والجامع بالقلمة والجامع الجديد على النيل بمدينة مصر، وبذلك . ذهبت هذه القلمة في زمن فصيركاتها لم تكن . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ كَذَا فِي الأَصْلِينِ وَالَّذِيلِ عَلَى الرَّوْضَينِ .

و في فوات الوفيات : « قلمة العمد » · (٩) قلمة السويس؛ هذه القلمة قد اندثرت إلاأن مكانها لا يزال سروفا إلى اليوم باسم قلمة القازم ، وهي حبارة هرب تل مرتفع واقع في إلجهة اله اله الشرقية من

حكن مدنة السويس و شرف على طبح السويس .

(١) مريد بحو أبي المنج وقنطرة مُنيَّة السيرج، وقنطرتين عند القُصير على بحر إبراش بسبعة أبواب مثل قنطرة بحرا بي المُنجاء وأنشأ في الحسر الذي يُسلك فيه إلى دِمْياطستَ عشرة قنطرة، و بَنَّ على خليج الإسكندرية قريبا من قنطرتها [القَدْيمة] قنطرة عظيمة بعَقْد واحد، وَحَفَر خَلِيجَ الْإِسكندرية وكان قدارتدم بالطِّين، وحَفَر بحرأُ شُوم، وكان قد عَمِي، وَخَفَر ترعة الصلاح وخورسخا وحَفَسر المحــامدى والكافورى ، وحَفَــر في ترعة . . أبى الفضل ألفَ قصبة، وحَفَر بَعْرُ الصَّمْصَام بالقليو بيَّة، وحَفَر بحر سردوس .

(1) واجع الحاشية وقم ٤ ص ١٤٨ من هـــفا الجزء . ﴿ ٢) قنطرة بمنية السيرج : هذه القنطرة كانتواقعة على رَّعة قديمة تعرف البوم بالغرعة البولاقية ، كانت تأخذ مياهها مزالنيل بعنو بي بَولاق ثم ردمت في المسافة الواضة بين المباني في قسمي بولاق وشبرا بمدينة القاهرة ولا زالت بقايا هذه الترعة تمر بجوارنا حية منية السيرج بضواحي القاهرة . وأما القنطرة فقد كانت تجاه منية السيرج وليس لها أثر اليوم . (٣) كذا في الأصلين والذيل على عراة الزمان ، وفي فوات الوفيات . ﴿ تَنْظَرُهُ عَنْدُ النَّصِيرِ ﴾ .

 (٤) زيادة عن ذيل مرآة اثرمان . (٥) خايج الإسكندرية : يستفاد ، ا ذكره المفريزي عند الكلام عل خليج الإمكندرية في (ص١٦٩ج ١) من خططه أن الملك الظاهرام بحفرهذا الخليج في سنتي ٢٦٦ه، ٢٦٤ هـ، ومن البحث تبين لى أن أخليج المذكوركان فه في ذاك الوقت وافعا على فرع النيل الغربي في نقطة بأراضي ناحيــة منية بيبج شرق سكن نَّاحية كنيــة الضهرية وكان الحقر من فه هــــذا الى النفيدي أي ألى رَّعة النقيدي التي كانت وقنها هي المجرى الأصل تخليج المسذكور • ومن ذاك الونت

عرفت منية ببيج بالفناهرية نسبة الى الملك الفاهر وهي التي تعرف اليوم بالضهرية إحدى فرى مركز إيتاي البارود بمديرية البحيرة . (١) واجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٨ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٧) ترع السلام والمحامدي والمجاري والتعايي والكافوري وأي الفضل ، كانت هـذه الزع قديما غصمة الري بالوجه البعري وقد اختفت أسماؤها الآن، إما بسبب اندناوها وإما بسبب تغيير أسمائها بأخرى من زمن قديم ولذلك أصبحت مجهولة في زمنا هذا · (٨) في الأصلين : ﴿خورمنجا» · وما أثبتناه عن فوات الوفيات . وفي الذيل على مرآة الزمان «خو وسرختا» .

(٩) بحر الصمصام: يستفاد مما ذكره المقريزي في خططه عند الكلام على بحرأ إ المنجا (ص٤٨٧ ج ١ ) أن إقليم الشرقية كان يروى قبل حفر بحرأبي المنجا من بحرالسردوسي ومنالصاصم . و بالبحث تبين لى أن يحر الصنصام أو الصامم صار بعد حربحر أبي المنجا يأخذ مياهه من بحراب المنجا المذكور و بذلك أصبح فرعا منه و يعرف اليوم بترمة المصبحة المحسرة عن الصاحم بمركز قليوب . و بما أن بحر أبي المنجا يعرف اليوم بالترعة الشرقاوية التي بمديرية القلبوبية فترعة المصيصة تأخذ ساهها الآن من ترعة الشرقارية في شمال ناحة بت حلما بمركز قليوب . ﴿ (١) بحر سردوس : سي بهذا الاسم نسبة الى قرية مردوس الى كانتواقة على اليل عند فم هذا البحر وآخرت وقد ورد اسمها في كتاب التحفة السنية لاين = وأنشأ قلعة قَاقُونُ وَ بَنَى بهـا جامعا ووقف عليــه وقفًا، وبَنَى على طريقها حَوْضًا للسبيل. وجدّد جامع مدينة الرملة ، وأصلح جامِعًا لبني أُمَّيَّة ووقف عليه وقفاً . وعدّة جوامع ومساجد بالساحل .

وَجَدَّد بِاشُورَةً لَقَلْعَة صَفَّد وأنشأها بالحِمر المَرْقُلِ، وعَمْر لَحَا أَرَاجا ومَدَنَّات، وَصَنَعَ بَغَلَاتٍ مَصَفَّعَة دَاثُرُ البَاشُورَةُ بِالْحَجَرُ المنحوت، وأنشأ بالقلعة صهريُّجًا كبيرا مدرّجنا مَّن أربع جهاته ، وبَنَّى عليــه بُرِّجا زائدَ [الأرتفاع] ، قيل إن أرتفاعه مائة ذُواعٍ ﴿ وَبِي يَحْتَ الْبُرْجِ مَمَّاما ، وصَنَع الكتيسة جامعا وأنشأ رِباطًا ثانيا ، وبني حَمَّاما ودارًا لنائب السلطنة .

وكانت قلمة الصُّبَيْدَة قد أخربها التَّتار، ولم يُبقُوا منها إلَّا الآثار فحقدها، وأنشأ لحامعها مَنَارَةً، وبَنَى بها دارًا لنائب السلطنة، وعَمِل جسرًا يُمثَّى عليه إلى القلمة.

وكان التَّأْر قد هدموا شرار يفَ قلمة دِمَشْق، ورموسَ أبراجها، فحدّد ذلك كُمُّهُ وَبَىٰ فُوقَ رُرِجِ الزَّاوِيةِ الْمُطلَ عَلَى المَيَادِينَ وسُوقَ الخَيْلِ طارِمَةَ كَبِيرَّةً، وجَدّد منظرةً على قائمة مُسْتَجَدّة على البُرْج المجاور لباب النصر، وبيَّض البَحْرةَ وجدّد دهان سقوفها : وَ بَىٰ حَـٰ اُمَّا خَارِجِ بَابِ النصر بِدِمَشْــق ، وجَدَّد ثلاثة إسطبلات على الشَّرَف الأعلى ، وَبَنَى القَصْر الأبلق بالمَيْدَان بدَمَشق وما حوله من العائر . وجدَّد مَشْهِد زَيْن العابدين رضي الله عنــه بجامع دمشق ، وأمَّر بترخيم الحــائط الشهالي،

وتُّمْ عَمَارَة حَرَّم رســول الله صلَّى الله عليــه وسلَّه وعَمل منْدِّه ، وجعــل بالضريح البُّسُويُّ درا بزينا ، وذَهِّب سقوفه وجدَّدها و بيُّض حيطانَه ، وجدَّد البهارشــُنان بالمدينة النبويَّة ، وَنَقَل إليه سائر المُعاجِين والأكال والأَشْرِية . ويعث إليــه طبياً "

النجسوم أراهرة

(٢) وجدّد في الخليل عليمه السلام تُبَّه، ورّمَ شَمَّتَه وأصلح أبوابه [وميضانه] وبيِّضه وزاد في راتب . وجدَّد بالتُّدُس الشريف ما كان قد تهــدُّم من أُفِّيًّا ] الصخرة ، وجدَّد قُبَّة السلسلة وزخرفها وأنشأ بها حنَّا للسبيل، تَقَلُّ بابه من دُهْليز كان للخلفاء المصريين بالقــاهـرة ، وَبَنَى به مسجدًا وطاحونًا وَفُونًا و بُستانا . وبَنَى على فبر موسى عليه السلام فُهة ومسجدًا ، وهو عنــد الكَثيب الأحر قبــل أرْيُحا ووقف عليه وقفا . وجدّد بالكرك برجين كانا صغيرين فهدمهما وغَيرهما . ووسّع عمارة مشهد جعفر الطّيّار — رضي الله عنه — ووقف عليــه وقفًا زيّادة على وقفه على الزائرين له والوافدين عليمه ، وعَمَرجسًا بقرية دَامية بالنَّموْر على نهر الشَّريعة ، ا ووقف عليه وقفا برَسْم ما عساه يتهذم منه. وأنشأ جسوراً كنبرة بالغَوْر والساحل.

<sup>(</sup>١) في الأصلين: «قانون» · وفي فوات الوفيات «قابون» وسياق كلام المؤلف يقتضي ما أثبتناه · وقاقون : حصن بفلسطين قرب الرملة، وقيل هو من عمل قيسارية من ساحل الشام (عن معجم البلدان لِاقوت) . (٢) في الأصلين غير واضح . وما أبتناه عن ذيل مرآة الزمان . (٣) في الأصلين : « وعمرله » والسياق يفتضي ما أثبتناه . (٤) الزيادة عرب الذيل على مرآة الزمان . (٥) في الأصلين : « و بن جامعا » . وما أثبتناه عن ذيل مرآة الزمان وفوات الوفيات .

<sup>=</sup> الجيعان مع قرية بيسوسالتي يقال لها اليوم.إسوس.بمراز تلبوب. وقد ذكر ابن دقاق في كتابالانتصار ص٤٧ ج ه عند الكلام على قليوب أن هذا البحركان بمر طها . و البحث تبن أن هذا البحر قد الدَّر ولم يق مه إلا ترعة صغيرة تعرف بترعة الزيتون تأخذ مياهها من ترعة أن المنجا الحارجة من النيل بأراضي باسوس بمركز فليوب ثم تسسير إلى الشال حيث تمر بجواد سكن بلدة فليوب من الحهة العربية . (١) زيادة عن فوات الوفيات والذيل على مرآة الزمان .

<sup>(</sup>٢) زيادة عن فوات الوفيات والذيل على مرآة الزمان . (٣) أريحا ، وقد رواه بعضهم بالخياء المعجمة . وهي مديشة الجبارين في الغور من أرض الأردن بالشام ، بينها ربين بيت المقسدس يوم الفارس في جال صعبة الملك (عن صعبم البداد ليانوت) . (٤) في الذيل على مرآة (٥) هو جعفرين أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم أبو عبسد الله الطيار أبن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . أسلم قديما وأستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على عروة مؤلة ، وهي قرية من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل في مشارف الشام؛ استشهديها بعضر الطيادويها قبره (داجع تهذيب البذيب ومعجم البسلدان ليا قوت ف الكلام على مؤة).

وتجديد باب البريد وفرشد بالبلاط . ورَمَّ شَعَتْ مغارة الدم . وجدّد المبدأ في التي هدموها النّتار من قلمة صرخد . وجدّد قبر نوح عليه السلام بالكّرك . وجدّد أسوار حصن الأكراد ، وعمّر قلمتها . وعمّر جوامع ومساجد بالساحل يطول الشرح في ذكوها حذفتها خوف الإطالة .

وثيقى فى أيامه بالديار المصرية ما لم يُن فى أيام الخلفاء المصريين، ولا ملوك بنى أيُّوب من الأبنية والرَّاع والخانات والقواسير والدُّور والمساجد والحَمَّامات ، من قريب مسجد التَّبِن إلى أسوار القاهرة إلى الخليج وأرض الطَّالة، وأَتَصلت من قريب مسجد التَّبِن إلى أسوار القاهرة إلى الخليج وأرض الطَّالة، وأَتَصلت (٧٠) المَّاتِن إلى اللهِ أَنْ اللهِ أَنْ اللهُ وَرَحِي، ومر الشارع إلى الكَبْسُ

(١) ياب البريد، هو الياب الثانى لدستن؟ كما فى ترهة الأثام فى عاسن الشام ( ١٠ ٢٠) . (٣) فى الأسلين: و هذه المح ، دوما أثبتاء من فوات الوفيات. ديشارة المح : منارة تراك حسة فى لحف الجميل الذي يعوف يجبل قاسيون. سميت بذك لأن بها جرا عليه شى. كالمح و يزيم أهل الشام أنه الجرا الذي تعلق تايل به ها يبل ( من مسجم البلدان لياقوت ) .

(٣) صبحه التبن : ذكر القريرى في (س ٤١٣ ع ٢) من خطفة أن هذا المسجد خارج القاهرة ما يلي الشدق قريبا من المطرية ، يوق من و ١٤ و ومرف بسجد البير وبسجد الجيزة ، وفي زمن الدولة الإخشدية عمره الأسريتر احد الأمراء الأكار في أيام الأستاذ كافور الإخشيدي ضرف بمسجد تبر رئيب الدات بسد التبن وهو خطأ ، وأقول : إن هذا المسجد لا وال دائماً إلى اليوم باسم ذارية الشيخ عمد التبرى فورسط أرض زراعية تابعة لمراى الذيم ، وفي الشيال الشري للحطة حمامات الذيم وبالقرب منها - (ع) وابيع الحاشية وهم ه ص ١٢ من الجزء انخاص من هذه الطبعة . (٥) باب المقسم : يستفاد مما ذكرة المقريزى في أكثر كلامه على القس (ص ١٢١ من منطط، أن باب المقسم : و يعرف بياب البعركان واتعا بقسرية المقس الله يقال لها القسم في باية السور الشيال لمدينة القاهرة .

من الجهة الغربيسة ، ويعرف هذا الباب اليوم بباب الحديد وينسب إليه ميدان باب الحديد الواقع يجوار

ميدان عملة رحر، و يتفرع رم شوارع : الملكة فازل و إبراهم باشا وفراب البعروكلوت بك والتمبالة ،
وكان مذا الباب واضا عل مدخل شاوع فم باب البعر من جهة الميدان المذكود .
(٢) المدق 1. تكل المفريزى على الموق ف(ص ١١٧ - ٣) من خطاء قال : ويعلق المدق في دانتا على المكان الذي يعرف المولف أنه يشير على المكان الذي يعرف المولف أنه يشير الميان المناخ من واقول : وغرض المؤلف أنه يشير اللى أب الموق الذي مكانه المدوم على مناخ المساخري تحجاء جلع المطاخ بهدان باب الموق بقسم طبعين . (٧) واجع

الحاشية رقم ٦ ص ١٩١ من هذا الجزو . (٨) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٢ من هذا الجزو .

وحدرة آبر مُسِمَعة إلى تحت الفلمة ومشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها إلى السَّور القَرَاقُوشِيَّ . وكلّ ذلك من كثرة عدله و إنصافه للرعبة والنَظّرِ في أمورهم وإنصاف الضعيف من المستضيف والنَّت عنهم من العذول رحمه الله

ذِكُرُ مَا كَانَ يَنُوبِ دُولِتَهُ مِنَ الكُلَّفِ \_ كَانَتَ عِنْهُ العساكر بالدياد . المصرِّيّة أيام الملك الكامل محمد ولده الملك الصالح أيُّوب عشرة آلاف فارس،

في ملوك مصر والقاهرة

فضاعفها أربعة أضعاف ؛ وكان اولئك الذين كانوا قبله العشرة آلاف مقتصدين في الملبوس والنفقات والعُمَدّ، وهؤلاء ( أعنى عسكر الظاهر الأربعين ألفا) ، كانوا بالضد من ذلك؛ وكانت كُلفُ ما يلوذ بهم من إقطاعهم، وهؤلاء كُلفُهم على الملك الظاهر ؛ ولذلك تضاعفت الكُلفُ في أيامه ، فإنّه كان يُصْرَف في كُلف مطبخ . . أساذه الملك الصاح أبُوب أنّف رطل [ لحم ] بلصرى خصة قنسه في كلّ بوم ؛

أحمد بن طولون وتحديد السكر والقطائم ، وما ذكره عند الكلام على يكة فارون فى ( ١٠ ١ ٣ ) . و ، أقول : وسنفاد من كل ذلك أن هدة الحدوة كانت واقصة على الحافة الغربية من جبل بشكر فى الجمة الحدوث بنة المربع من طبقة الكرس ، ومكانها اليوم الموضع المنصور من قول أو بن العابدين حيث يزلون منا الم المنطق المبالة المنافقة المنول الملة كروة بقسم السيدة زيف بالقاهرة ، ولحدة المناسبة أذكر : أمرلا أن صاحب الخطاط الترفيقية لما تكم على شارع قلمة الكرس فى الجزء التاق من ١١٠ من خطفة قال . إن حدوة أبن قيمة هى الحدوة الواقعة في أول شارع . قلمة الكرس عبوار جامع صرعت من الجمهة القرية و يصحد منها الى قلمة الكرس ، المنافقة بالمنافقة المنافقة الم

بقسم الخليفة . وأقول : إن كلا الوضين عطأ والصواب ما ذكرته . (٢) واجع الحاشية وقم ٢ ص ٢٧٨ من الجزء السادس من هذه الحليمة . (٣) واجع ص ٤٩ من الجزء الزاج من هذه الحليمة . (٤) زيادة من ذيل ممرآة الزمان .

ثم فى سنة أربع عشرة وسبعانة كتب السلطان لنائب [حلّب و] تَمَاة وحِمْس وطرابُسُ وصَفَد بان أحدًا منهم لا يكاتِ السلطان ، وإنحا يُكاتِ الأمير تَشْكِر نئ الشام، ويكون تَشْكِر هو المُكاتِ السلطان في أمرهم، فشق ذلك على النوب، وأعذ الأمير [سيف الدين] بلبان طُرةً نائب صَفَد يُشكِر ذلك ، فكتب نبه تَشْكِر حَقى عُرِن ، واستفو عَوْسه الأمير بَلبات البَدْرِي ، ومُحل بلبان طُرةً مقيدًا الى مصر ، ثم إن السلطان أمم بعارة الجسود بارض مصر وتُرْعِها، ونلب الأمير عن الدين أَبْدَشُر الخيرية إلى الشرفية ، والأمير علاء الدين أَبْدُشُر الخطيرية إلى الشرفية ، والأمير علاء الدين أَبْدُشُر المُعْفِين شُقَيْر

المستميم . وقال المن الول : إن إلغيم الشرقية كانون بأسم الحسابى في عهد الدولة الفاطسية ، وكان قبل ذلك منتبا إلى بعض وسميت الشرقية ولونوعها في الجهة منتبا إلى بعض ، وسميت الشرقية ولونوعها في الجهة الشرقية من الرجه المجرى . وفي سنة ١٩٦٥ م أطلق عليها آسم الأعمال الشرقية . وفي سنة ١٩٦٧ م أطلق عليها آسم ولاية الشرقية . وفي سنة ١٨٦٦ م قسست الشرقية إلى أموريات ، وكانت كل مأمورية فاتحة بذاتها . وفي سنة ١٨٦٣ م ضمت هذه المأموريات بعضها الى بعض فاصبحت إقطيا واحدا بأسم مديرية الشرقية ، وفاعدتها الآن مدينة الوفازين .

= ١٨٣٣ م أصدر محمد على باشا الكبر أمرا عاليا بتغير كلة مأمورية بأسم مديرية ،وهو الاسم المعتمد

إلى البَهَنَسَاوِيةَ والأمير حُسينَ آبن جَنْدَر إلى أُسيوطُ ومنفلوطُ ، والأمير ميف الدين آفسول الحاجب إلى الغربية ، والأمير سيف الدين قُلَّ أمير سلاح

في ملوك مصر والقاهرة

 (۱) الهندارية ؛ كانت في عهد الفراعة قدل من أقسام مصر بالوجه الفيل يسمى « بامازيت » • وسمى في عهد الزومان بُسم «أوكسيرشيت» · وفي عهد العرب باسم «كورة البينسا» · وفي أيام الدولة الفاطبية حيث « البنسارية » نسبة الى مدينة البنسا التي كانت قاعلة لها ، ثما ضيفت إليها عدَّة كور أخرى وْصَحِتْ إِلْهَا كِيرًا بِعِدْ أَنْ كَانْتَ كُورَةِ صَغْرَةً ﴾ فكانت البينسارية تمتد على النيل بطول ١٤٠ كيلومترا من أراضي لاحية إطواب التي بمركز الواسطي بمديرية بني سويف شمالا إلى ناحية فلوصنا بمركز سمالوط بمديرية المنيها جنوباً ، وما يقابل هــذا الامتداد لمل الجبل الفرى، ثم عرفت بالأعمال البينسارية، ثم ولاية الهنسارية . وفي سنة . ١٨٣ م أطلق عايها اسم مأمورية الأقاليم الوسطى، وجعلت مدينة المنيا قاعدة لهذه المسأمورية، وبدلك آختني أمم الهنساوية من الأقسام الإدارية بمصرة وأصبحت الهنسا قرية من قرى مركزين مزار بديرية المنيا بمصر • (٢) كذا في الأصلين ها والمنهل الصانى • وفي الديز الكامة : «الحسين بن أبي بكر بن جندر بك شرف الدين الروى» · وسيذكر المؤلف في سنة ٧٣٩ رهي سنة وفاقه أنه : «شرف الدين حسين بن أبي بكر بن أسعد بن جندر بك الروى» • وفي خطط المفريزي (ج٢ص٣٠٧): < الحسين بن أب بكر بن إسماعيل بن جندر بك شرف الدين الروم» . (٣) أسبوط ، المقصود هنا إقليم أسبوط الذي كان يسمى قديما السيوطية ؛ وهو من أقدم الأقسام الإدارية بالوجه الفيل بمصر • كان يسمى في عهد الفراعة « يوتف خنت » · وفي عهد الرومان « ليكو بوليتس » · وفي عهد العرب ه كورة أسيوط» . وفي أيام الدرلة الناطعية سميت السيوطية نسبة الى منهنة أسيوط فاعدتها ، وأضيف إلياكور أندى محاورة لما فأصحت أكرى كانت ، ثم عرفت بالأعمال السيوطية . وفي سنة ١٧٢١م عَمَلَ تَعْدَيْنَ فَى تَقْسَمُ وَلَا يَاتُ الْوَجُهُ النَّبَيْنِ تُرَّبُ عَلِيهِ إِنْفَاءُ وَلَايَةٍ أَسْبُوطُ وَيَشَاءُ وَلَايَةٍ جَدْهُدَةً يَأْسُرُولَانَةً أَسْرُولَانَةً برجا، وجملت قاعدتها مدينة برجا، وبذلك أصبحت مدينــة أسيوط من توابه ولاية برجا · وفي سنة ١٨٢٦ م صدر أمر عال بجعل أسيوط مأمورية قائمة بذائها كما كانت - وفي سنة ١٨٣١م صدرأم آخريضم مأموريق الأشحونين ومنفلوط إلى مأمورية أسيوط وجعل الثلاث مأمورية واحدة بآسم مأمورية أسبوط . وفي سنة ١٨٣٣ م أطلق عليها أسم مديرية أسيوط وقاعدتها مدينة أسيوط .

(٤) متفلوط ، انفصود هذا إنام متفلوط الذي كان يسمى المتفلولية ، وهي من الأعمال التي استبدت في الزوك الأصري حسنة و ١٦١ م بالزجه الخيل بمسر، وذاك بفصل قراط من الأشمون ومن السيوطية و في الزوك الأصري حسنة و ١٦١ م بالزجه الخيل بمسر، وذاك بفصل ١٨٢٦ مسيمة ما طورية متفلوط . وفي ١٨٢٦ مسدر أمر على بعد ما طورية أسيوط ، وبذاك الفيت طامورية متغلوط بال مأمورية أسيوط ، وبذاك الفيت طامورية متغلوط . ومن أول سنة ١٨٩٠ مسى مركز مقلوط ، ومن أول سنة ١٨٩٠ مسى مركز مقلوط ، ومن أول سنة ١٨٩٠ مسى مركز مقلوط ، وقاعلته عدية مقلوط . (٥) في الأسمان : « آمرك الحاجب » وتصعيمه عن عقد الجان والسلوك وتاريخ سلاطين أقاليك . (١) الغربية ، هي من أقالم . .

الرجه البحري بمصر، تكوَّت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية ، وكانت قبل ذلك نقسمة إلى عدَّة كور =



حققه ... اح ^ ارعما

رار ال<u>شقافة</u>

وقال أحمد بن عبد الرحمن الكبي : بن أبي دراد روح كه من قرانه إلى قدمه ، وقال لازون بن إساعيل : ما رأيت أحمد قط أطوع لأحد من المعتمم لابن أبي دواد ، وكان يُسأل الشيء اليسير فيمتنع منه ، ثم يدخل ابن أبي دواد فيكلمه في أهله وفي أهل النفور وفي الحرمين وفي أقصى أهل المشرق والنغرب ، فيجيبه إلى كل ما يريد ، ولقد كله يوم في مقدار ألف ألف درهم ليحفر به نهراً في أقاصي خواسان ، فقال له : وما على من هذا النهر ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى بسألك عن النظر في أمر أقصى رعيتك كما يسألك عن النظر في أمر أداها ، ولم يزل [ يرفق ] به حتى أطلقها .

وقال الحسين بن الضحك الشاعر المشهور لبعض المتكلمين: ابن أبي دواد عندنا لا يحسن اللغة، وعندكم لايحسن السكلام، وعند الفتها، لا يحسن الفقه، وهو عند المعتصم يعرف هذا كله.

وكان ابتداء اتصال ابن أبي دواد بالأمون أنه قال : كنت أحضر مجلس القاضي يحبى بن أكثم مع الفقهاء ، فإنى عنده يوماً إذ جاه رسول المأمون فقال له: يقول لك أمير المؤمنين: انتقل إلينا وجميع من معك من أصحابك ، فلم يحب أن أحضر معه ، ولم يستطع أن يؤخرنى ، فحضرت مع القوم ، وتكلمنا بحضرة المأمون فأقبل المأمون ينظل إلى إذا شرعت في الكلام ، و يتفهم ما أقول ويستحسنه ، ثم قال لى : مَنْ تسكون ؟ فانقسبت له ، فقال : ما أخر الشفاع في محيى، فقلت : حبسة القدر ، و بلوغ الكتابع أجله ، فقال : الأعلمن ماكان لنا من مجلس إلاحضرته ، فقلت : نعم يا أمير المؤمنين ، ثم اتصل الامر . وقيل: قدم يحيى بن أكثم قاضياً على البصرة من خراسان من قبل المأمون في آخر سنة المنتين وهو حدّث سنة نيف وعشرون سنة ، فاستصحب في آخر سنة المنتين وهو حدّث سنة نيف وعشرون سنة ، فاستصحب

جماعة من أهل العلم والمروآت منهم ابن أبي دواد ، فلما قدم المأمون بقداد في سنة

أربع ومثنبن قال ليحيى: اختر لى من أصحابك جماعة بجالسوننى ويكثرون الدخول إلى ، فاختار منهم عشرين فيهم ابن أبى دواد ، فكثروا على المأمون، فقال: اختر منهم ، فاختار عشرة فيهم أبن أبى دواد ، ثم قال: اختر منهم ، فاختار خسة فيهم ابن أبى دواد ، واتصل أمره ، وأسند المأمون وصيته عند الموت إلى أخيه المعتصر ، وقال فيها : وأبو عبد الله أحمد بن أبى دواد لا يفارقك المشورة في كل أمرك ، فانه موضع ذلك ، ولانتخذن بعدى وزيراً .

ولما ولى المعتصم الخلافة جمل أن أبى دواد قاضى القضاة ، وعزل يجي بن أكثم ، وخُصُّ به أحمد ، حتى كان لاينمل فعلا باطناً ولاظاهماً إلا برأيه ، وامتحن أن أبى داود الاسم أحمد بن حنب ، وأثرته بالقول بحنق القرآن السكريم ، وذلك فى شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ، ولما مات المعتصم رتولى بعده ولائم الواثق بالله وتولى أخوه المواثق بالله وتولى أخوه المتوكل فلكج ابن أبى دُواد في أول خلافته وذهب شيَّة الأيمن ، فقلد المتوكل ولدة عبد بن أحمد عن المظالم فى سنة ست ولائن ومائتين ، وقلد يحيى بن أكثم .

وكان الواثق قد أمر أن لابرى أحد من الناس محمد بن عبد الملك الزيات الوزير إلا قام له ، فكان ابن أبى دُواد إذا رآه قام واستقبل القبلة يصلى، فقال ابن الزيات [ من السكامل ]

صَلَّى الصَّحٰى لمَا استفادعَدَاوَ فِي وَأَرَاهُ يَنْسُكُ بعدها وَيَصُومُ لا تَقْدُدُ مَنْ عداوةً مَسْمُومَةً تركَتْكَ نَقْمُدُ تارةً وتَقُومُ ومَدَّدَة جاعة من شعراء عصره ، قال على الرازى: رأيت أبا تمام الطافى عند ابن أبى دواد ومعه رجل يُنشد عنه قصيدة منها [ من الوافر ] :

. لقد أنْسَتْ مساوئ كل دهر محاسِنُ احْمَدُ بن أبى دوادِ وما سافرتُ في الآناق إلا ومن جَدْوَاكُ راحِلَى وزادى وبعدها ألف ــ مدينة كببرة بناها المعتصم في سنة عشرين وماثنين بالعراق فوق بنداد، وحكى فيها الجوهري في كتابالصحاح ستانات في فصل «رأى»وهذه اللغة إحدى تلك الست ، وليس هذا موضع استقصاء الست ، وقد ﴿ كُرَّهَا فِي ترجمة إبراهيم بن المهدى .

(V)) \*7 ·

أبو الحسين أحمد بن أبى شجاع بُوكِهُ بن فَنَاخُسُرُو بن سَام بن كوهىبن شيرز يل معز الدولة الأصغر بن شيركوه بن شيرزيل الأكبر ابن شبران شاه بن شيرفنه بن شستان شاه بن سسن فرو بن شر وزیل بن سسناد بن ببئر ام جُور الملك بن يُز دُجر د بن هُرْمُزٌ كُومَانشاه بن سابور الملك بن سابور ذي الأكناف ، و بقية النسب معروفة في ملوك بني ساسان فلا حاجة إلى الاطالة

> وأبو الحسين المذكور يلقب مُوزُ الدولة ، وهم ثلاثة إخوة ، وسيأتى ذكر الجميع ، وهو عم عضد الدولة ، وأحد ملوك الديلم ، وكان صاحب العراق والأهواز وكان يقال له و الأقطع » لأنه كان مقطوع البد اليسرى وبعض أصابع النميي ، وسبب ذلك أنه كان في مبدأ عره وحداثة سنه تبعاً لأخيه عماد الدولة ، وكان قد توجه إلى كرمان باشارة أخو يه عماد الدولة وركن الدولة ، فلما وصلهـا مممع به صاحبه فتركما ورحل إلى سجستان من غير حرب، فملكها معز الدولة، وكان بتلك الاعال طائعة من الاكراد قد تغلبوا عليها، وكانوا محملون لصاحب كرمان فى كل سنة شيئًا من المال يشرط أن لا يطنوا بساطه، فلما وصل معز الدولة سير إليه رئيس القوم وأخذ عهوده ومواثيقه باجرائهم على عادتهم ، قصل ذلك ، تم

أشار عليه كاتبه بنتَّض العهد وأن يسرى إليهم على عفلة و يأخذا ، والمم وذخائرهم

صبراً ومن منت في حبسه فسكان عددهم نمانية عشر ألفاً ، وكان يحفظ القرآن السكويم، ورزق حسن الصوت، وكان من أدرس الناس للقرآن، و بني الجامع المنسوب إليه الذي بين القاهرة ومصر في سنة تسع وخمسين ومائتسين، وهذه الزيادة حكاها الفرغاني في تاريخه، وذكر القضاعي في كتاب «الخطط» أنه شرع في عمارته سنة أربع وستين ومائنين ، وفرغ منه في سنة ست وستين ومائنين ، والله أعلم ، وَأَنْفَ عَلَى عَمَارَتُهُ مَائَةُ أَلْفَ وَعَشَّرِ بِنَ أَلْفَ دَيْنَارُ عَلَى مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بِن بوسف ، ولف سيرته ، وكان أبوه مملوكا أهداه نوح بن أسد الساماني عاما بخارا. إلى المأمون في جمِلة رقيق حمله إليه في سنة مايْتين ، ومات طولون فيسنة أربعين

وكانت ولادة وَلده أُحمد بسامرا في الثالث والعشرين من شهر رمضان

سنة عشرين وماثنين ، ويقال: إن طولون تُبنّاًه ولم يكن ابنه ، ودخــل مصر لتسع – وقبل: لسبع – بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائنين ، وقبل: يوم الاثنين لحنس بقين منه . وتوفى بها في ليلة الأحد لعشر بقين \_ وقال الفرغاني : لِعشر خلون \_ من ذى القمدة سنة سبعين ومانتين بزلق الأمعاه ، رحمه الله تعالى ! وزرت قبره في تربة عتيقة بالقرب من الباب المجاور القلمة على طريق المتوجه إلىالقرافة الصغرى

وطولون : بضم الطاء المهملة ، وسكون الواو ، وضم اللام ، [ وسكون الواو ] و بعدها نون ، وهو اسم ترکی والساماني \_ بفتح السين المهملة ، و بعد الالف ميم مفتوحة ، و بعد الالف الثانية نون ـ هذه النسبة إلى ساءان ، وهوجد اللوك السامانية بما وراء النهر

بسفح المقطم .

وسائمرًا - بفتح السين المهملة ، و بعد الألف ميم مفتوحة ، ثم راء مشددة

(1.7)

أبوسلمان أبوب بن زيدبن قيس بن زُرارة بنسلمة بن مُجشّم بن مالك بن عرو بن عامم إبن القرية ابن زيد مَنَاةً بن عام بن سعد بن الخزرج بن تَيْمَ الله بن النو بن قاسط بن حِنْب أيوب بن زيد

ابن أفصى بن دعمي بن حبديلة بن أسدين ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، المعروف بابن القرِّيَّةُ الهلالي ، والقرُّيَّةُ : جدته ، واسمها جماعة بنت جُسَّم بن ربيعة ابن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج ، وتمام النسب مذكور

في أول الترحمية

كان أعرابيا أميا ، وهو معدود من جملة خطباه العرب المشهورين بالفصاجة والبلاغة ، وكان قد أصابته السُّنةُ ، فقدم عين التمر وعليها عامل للحجاج بن يوسف وكان العامل يغدُّى كل يوم ويعشَّى ، فوقف ابن القرية ببــابه ، فرأى النــاس يدخلون، فقال: أين يدخل هؤلاء ? فقالوا: إلى طام الأمير ، فدخل فنندى وقالَ: أَكُلُّ يُوم يصنع الأمير ما أرى ? فقيل: فعم، فكان يأتي كل يوم بابه

للفداء والعشاء ، إلى أن ورد كناب من الحجاج على المامل، وهو عر بي غريب لا يدرى ماهو ، فأخر لذلك طمامه ، فجاه ابن القرية فلم يرالعامل يتفدى ، فقال : ما بال الأمير اليوم لا يأكل ولا يطمم أفقلوا : اغم لكتاب ورد علب من الحجاج عربي غريب لا يدري ماهو ، قال : ليقرني الأمير السكتاب ، وأنا

أُفسره إن شاه الله تعالى، وكان خطيبا لسنًا بليفا، فذكر ذلك الوالى، فدعا به فلما قرى عليه السكتاب عرف السكلام وفسَّره الوالي ، حتى عَرُّ فه جميع ما فيه فقاله: أفتقدر على جوابه ? قال: است أقرأ ولا أكتب، ولكن أقعد عند

كاتب يكتب ما أمليه ، ففطل ، فكتب جواب الكتاب ، فلما قرى الكتاب عَلَى الحجاج رأى كلاما عربيًا غربيا، فلم أنه ليس من كلام كتاب الخراج ،

فدعا برسائل عامل عبن المر ، فنظر فيها فاذا هي اليست ككتاب ابن القريَّةِ

الفلاني — وذكر حدوده — هو الك فلان ، فنلت له :كم عددشجره ? فسكت ثم قال : منذكم يحكم سيدنا القاضي في هذا المجلس ? فقلت : منذ كذا ، فقال : كم عدد خشب سقفه ? فقلت له : الحق معك ، وأجزت شهادته .

وكان يوماً في بَرِّيَّةٍ فأعوزهم الماه ، فسمع نُبَاح كلب، فقال : هذا على رأس بر، المنتَرومُ النُّباح فوجدوه كما قال. فقيل له في ذلك ، فقال الأني سممت الصوت كاندى يخرج من بئر ، وكان له في ذلك غرائب.

وقال أبو إسحاق بن حفص : رأى إياس في المنام أنه لا يمرك النحر ،فخريج 🔻 🕶 إلى ضيعة له بمبدسي \_ وعبدسي : قرية من أعمال دشت ميسان ببن البصرة وخورستان\_ فتوفى بها فى سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وقال غيره : سنة إحدى وعشرين ، وعره ست وسبعون سنة .

وقال إياس في العام الذي توفي فيه : رأيت في المنام كأني وأبي على فوسين غِريا مماً فلم أسبقه ولم يسبقني ، وعاش أبي سناً وسبعين سنة ، وأنا فيها ، فل كان آخر لياليه قال: أتدرون أي ليلة هذه ? ليلة أستكمل فيبسا عسر أبي ، ونام فأصبح ميتاً ، وكانت وفاة أبيه معاوية في سنة ثمانين للهجرة ، رحمه الله

و إياس: بكسر الهمزة، وقرة: بضم القاف، ومُزُّ يُنة: قد تقسدم القول

وَتَراءى هَلالَ شهر رمضان جماعة فيهم أُنَسُ من مالكُرضي الله عنهوقدةارب المائة ، فقال أنس : قدراً ينه ، هو ذاك ، وجمل يشير إليه فلايرَ وْنَه ، ونظر إياس إلى أنس وإذا شعرة من حاجبه قدانشت، فسحما إماس وسوًّا ها بحاجبه ، ثم قالله: يا أبا حمزة ، أرِ نَا مُوضِعُ الْمُلال، فَجُمَلَ يَنْظُرُ وَيَقُولَ: مَا أَرَاهُ .

هرب فلعق بمكة، وكان واليها يومند خلد بن عبد نه التسرى، فأعذه و مشبه إلى الحجاج بن يوسف النقق مع إسماعيل بن واسط البجل (1) فقال له الحجاج: (7) [ما اسمك؟ قال: سعيد بن جبعر، قال: بل أنت شق بن كسير، قال: بل كانت أمي أعلم باسمى منك، قال: شقيت أمك وشقيت أنت، قال: الغيب يعلم غبرك، قال: لا بعدتك إلها، قال: لا بدلنك بالدنيا ناوا تلظى، قال: لو علمت أن ذلك بيدك لا تحذتك إلها، قال: فما قولك في على قال: فما قولك في على أهو في الجنه أو هو في النار ? قال: لو دخلتها وعرفت من فيها عرفت أهلها، قال: فأجم أعجب قال: فأجم أعجب قال: فأجم أعجب قال: فأجم أعجب يلك ؟ قال: أرضاهم لخالق، قال: فأجم أرضى للخالق ? قال: علم ذلك عند الذي يط سرم وتجواهم، قال: آحب أن تصدقني، قال: إن لم أحبك لن أكذبك، يط سرم وتجواهم، قال: آحب أن تصدقني، قال: إن لم أحبك لن أكذبك، قال: فا باللك لم تضحك ؟ قال: وكيف يضحك مخلوق خلق من والطبن تأكله قال: فا باللك م تضحك ؟ قال: لم تستو القلوب.

ثم أمر الحجاج بالؤاؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين يديه ، فقال سعيد: إن كنت جمت هذا لننق به فزع يوم القيامة فصالح ، و إلا ففزعة واحدة أنذ عل كل مرضعة عما أرضعت ، ولا خبر في شيء أجمع للدنيا إلا ماطاب و زكا ، ثم دعا الحجاج بالغود والناى ، فلسا ضرب بالعود ونفخ في الناى بكي سعيد ، فقال : ما يبكك ? هو اللعب ! قال سحيد : هو الحزن ، أما النفخ فن كرفي يوماً عظام يوم النفخ في الصور ، وأما العود فتُ جَرة قطعت في غير حق ، وأما الأوتار فين الشاه تبعث معها يوم القيامة ، قال الحجاج : و يلك يا سعيد ! قال لا و يل لمن الشاء تبعث معها يوم القيامة ، قال الحجاج : و يلك يا سعيد ! قال لا و يل لمن وزّحز عن النار وأدخل الجنة ، قال الحجاج : اختر يا سعيد أى قتلة أقتلك ، قال : اختر لنفسك يا حجاج ، فوالله لا تقتلى قتلة إلا قتلك الله مناما في الآخرة

قال: أفتريد أن أعفو عنك ؟ قال: إن كن العفو فمن الله ، وأما أنت فلا براءة لك ولاعدر ، قال الحجاج : اذهبوا بدقاقالوه ، فلما خرج ضحك، فأخبر الحجاج بنلك ، فرده ، وقال : ماأضحكك ؟ قال : عجبت من جراءتك على الله وحلم الله عليك ، فار بالنطم فكبرط وقال : اقتلوه ، فقال سعيد : وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، قال : وجهوا به لغير القبلة قال سعيد : فأيما تولوا فتم وجه الله ، قال : كُوه لوجه ، قال سعيد : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ، قال الحجاج : اذ يحوه ، قال سعيد : أما أي أشهد أن لا إله إلا لله وحده لاشريك ، وأن ما عبده ورسوله ، خذها منى حتى تلقانى بها يرم القيامة ، ثم دعاسيد فقال : اللهم لا تسلّطه على أحديقتله بعدى وكان قتله في شعبان سنة خس وتسعين للهجرة ، بواسط ، ومات الحجاج بعده في شهر رمض ن من السنة المذكورة ، ولم يسلطه الله عزوجل بعده على قتل أحدالى أن مات إلا أن

وكان سميد يقرل يوم أُخذ: وشي بي واشي في بلد الله الحرام، أَكِلُه إلى الله تعالى ، يعني خالد بن عبد الله النسبري (").

وقبل: إذا لحجاج قال له لما أحضر إليه: أما قدمت الكوفة وليس [ يؤم أ ] " بها إلا عربي فبلك إمام ? فقال: بلي، قال: أماوليتك القضاء فضج أهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقضاء إلا عربي فاستقضيت أبا بردة بن أبي موسى الاشعرى وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك ? قال: بلي، قال: أما جملتك في سحاري وكلهم دووس العرب ? قال: بلي، قال: أما أعطيتك ما قة ألف درم تفرقها في أهل الحاجة في أول ما رأيك ثم لم أسألك عرشي، منها ? قال: بلي، قال: فما أغرجك على ؟ قال: بيمة كانت في عنقى لا بن الأشعث، فنضب الحجاج ثم قال: أفا

(٣) زيادة عن ا

<sup>(</sup>١) فى ا ﴿ إساعيل بن اوسط البجلى ﴾ وهو تحريف (٢) من هنا إلى آخر البسطر الثانى عشر في ( ص ١١٥ ) ساقط من ا

<sup>(</sup>١) إلى هنا نهاية الساقط من ا (٢) وقع هذا السكلام فى ا متأخرا

عليه سبع خلم . وحمل إنبه ثانهان ألف دره المضانه وخسون بغلالتنا وعشرون خادماً وغير ذلك من الشمع فى كل من من السبح فى كل من التي وغيراط ذهب لكثرة استماله إياه ، وكان ذلك النهار شديد الحر ، فسق فى ذلك اليوم وتلك الليلة فى داره أر بعون ألف رطل من الناج . ولم يزل على وزارته إلى أن قبض عليه يوم الحيس لهان بقين من جادى الأولى سنة ست وثلثائة ، نم عاد إلى الوزارة يوم الحيس لسبع لبال بقين من ربيع الآخر سنة إحسى عشرة وثالمائة ، وكان يوم خرج من الحبس مغناظاً ، فصادر الناس ، وأطلق يد ابنه المجهن فقتل علمد بن العباس الوزير الذى كان قبل أبيه ، وسنفك الدماه ، ولم يزل على وزارته (١٠ إلى أن قبض عليه للسع لبال خلون من ربيع الآخر سنة اثنقى عشر وثليائة ، وقيل : قبض عليه يوم الثلاثاء لسبع خلون من سبع الآخر سنة اثنقى عشر وثليائة ، وقيل : قبض عليه يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول .

وكان يملك أموالا كثيرة تزيد على عشرة آلاف ألف دينار ، وكان يستفل من ضياعه في كل سنة ألفي ألف دينار ، و ينقلها ، قال أبو بكر عمد بن يحيى الصولى : مدحته بقصيدة ، فحصل لى في ذلك اليوم سهائة دينار .

وكان كاتبا كافيا خبيراً ، قال الامام المتضدالله لمبيدالله بن سلمان: قد دفعت الى ملك مختل و بلاد خراب ، ومال قليل وأريد [أن] أعرف ارتفاع الدنيا لنجرى النقات عليه ، فطاب ذلك عبيد الله من جماعة من الكتاب، فاستمهاده أشهراً ، وكان أبوالحسن بن الفرات وأخوه العباس محبوسين منكو بين ، فأعلما بذلك ، فعملاه في يومين وأنفذاه ، فعلم عبيد الله أن ذلك الايخفى عن المعتضد ، فسكلمه فيهما ، ووصفهما ، فاصطنعهما .

وكانت فىدار أبى الحسن بنالفرات حجرة شراب يوجه الناس على اختلاف طبقاتهم إليها غلمانُهم يأخذون منها الاشر بة والفقاع والجلاب إلى دورهم .

(١) في ا ﴿ وَلَمْ يَرْلُ وَزَيْرٍ \* )

وكان يجرى الرزق على خممة آلاف من أهل العلم والدين والبيوت والفقراء أكثرهم مائة دينار في الثهر ، وأقلهم خممة دراهم ، وما بين ذلك .

قال الصولى: ومن فضائله التى لم يُسبق إليها أنه كان إذا رُفعت إليه قصة فيها سعاية خرج من عنده غلام فنادى: أين فلان بن فلان الساعى ? فلما عرف الناس ذلك من عادته امتنعوا عن السعاية بأحد، واغتاظ يوما من رجل فقال: اضربوه مائة سوط، ثم أرسل آخر فقال: اضربوه خسين، ثم أرسل آخر فقال: لاتضربوه (1)، وأعطوه عشرين دينارا، فكناه مام، به المسكين من الخوف.
قال المحولى: قام من مرف - وقد اجتمعت الكنب والرفاع عنده - فنظر في ألف كناب، ووقع على ألف رقعة ، فقالما: بالله لا يسمع بهذا أحد، خوفا من المين علمه.

قال الصولى: ورأيت من أدبه أنه دعا خانم الخليفة ليخم به كتابا ، فلما رآه قام على رجليه تعظيما للخلافة ، قال : ورأيته جالساً للظلم ، فتقدم إليه خصان في دكاكبن بالكرخ ، فقال لأحدها : رفعت إلى قصة في سنة اثنتين وتمانين وماثنين في هذه الدكاكين ، ثمقال : سنك يقصر عن هذا ، فقال له : ذاك كان أبي ، قال : نعر وقدت له على قصة رفعها .

وكان إذا مشى الناس بين يديه غضب وقال: أنالا أكاف هـذا غلماني فكف أكاف أحراراً لا إحسان لى علمهم.

وقتل نازوك صاحب الشرطة أبا الحسن بن الفرات المذكور وابنه المحسن يوم الاتنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر، سنة اثنتي عشرة وثلاً أنّه.

وكان مولده لسبع بقين من ربيعالآخر سنة إحدىوأر بعين ومائنين ، وكان عمر ابنه المحسن يوم قتل ثلاثاً وثلاثين سنة .

. في ا « لا ، اضربوه وأعطوه » وليس بشيء

جعفر، وخنص كل (1) واحد منها بمن في حجره، نم إن ارشيد قلد الفصل بعمل خراسان، فتوجه إليها، وأقام بها مدة، فوصل كتاب صاحب الريد بخراسان إلى الرشيد و يحيى جالس ببن يديه ومضون الكتاب أن الفضل بن يحيى متناغل بالصيد و إدمان اللذات عن النظر في أمور الرعية ، فلما قرأه الرشيد رمى به إلى يحيى، وقالله: يا أبت، اقرأ هذا الكتاب، واكتب إليه بما يرد عنه عن هذا ، فكتب يحيى على ظهر كتاب صاحب البريد «حفظك الله يا بني ، وأمتع بك ، قد انتهى إلى أمير المؤمنين مما أنت عليه من التشاغل بالصيد ومداومة اللذات عن النظر في أمور الرعية ما أنكره، فعاود ما هو أزين بك ، فانه من عاد الى ما يرينه أو يشينه لم يعرفه أهل دهره إلا به ، والسلام » وكتب في أسفله هدنه الأبيات إ من السريم ]:

انصَبُ نهاراً في طلاب آلملاً واصبر على فقد نقاء الحبيب حتى إذ الليل أنى مقبلا واستثرت فيه وجوه العبوب فكابد الليل عما تشتبى فاعا الليل عمار الأريب كم من فتى تحسبه ناسكا يستقبل الليل بأمن عجيب أرخى عليه الليل أستاره فبات في لهو وعَيْش خصيب ولذة الأخمق مكشوفة يَسْمَى بها كل عدو رقيب والشيد ينظر إلى ما يكتب، فلما فرغ قال : بَلَقْتُ يَا أَبْت ، فلما ورد

الكتاب على الفضل لم يفارق المسجد نهاراً إلى أن انصرف من عمله .
ومن مناقبه أنه لما تولى خراسان دخل إلى بلنج وهو وطنهم، وبها النو بهار
وهو بيت النار التي كانت المجوس تعبدها ، وكان جدهم إثاث خادم ذلك البيت
حسبا هو مشروح في ترجمة جعفر ، فأراد الفضل هدم ذلك البيت ، فسلم يقدر
عليه لاحكام بنائه ، فهدم منه ناحية ، وبنى فيها مسجدا .

(۱) فی ا ﴿ واختص کل واحد منهما بمن فی حجره ﴾

وذكر الجهشيرى في «أخبار الوزراء ، أن الرشيد ولى جعفر بن يجي الغرب كله من الأنبار إلى أفريقية في سنة ست وسبعين ومائة ، وقلّد الفضل الشرق كله من شروان إلى أقصى بلاد الترك ، فأقام جعفر بمصر واستخلف على عمله ، وشخص الفضل إلى عمله في سنة ثمان وسبعين ، فلما وصل إلى خراسان أذال سيرة الجور ، وبني المساجد والحياض والرُّبُط ، وأحرق دفاتر البقايا ، وزاد الجنسد ، ووصل الزوار والقواد والكتاب في سنة تسع بعشرة آلاف درم ، واستخلف على عمله ، وشخص في آخرها الناس ، وأكره مخاية الا كرام ، وأمن الشعراء بمسحه ، والخطباء بذكر فضله ، في كثير المادحون له ، ومدحه إسحاق بن إبراهيم الموسلى بأبيات منها [ من البسيط ] :

لو كات بينى وبين الفضل معرفة فضل بن يحيى لأعدابى على الزمن هو الفتى الماجد الميمون طائره والمشترى الحمد بالفالي من الثمن (1) وكان أبوا لهول الحميرى قد هجا الفضل،ثم أناه راغباً إليه ، فقال له : ويلك! بأى وجه تلقانى ? فقال : بالوجه الذي ألتي [به] الله عزوجل وذنوبى إليه أكثر من ذنوبى إليك ، فضحك و وصَله .

ومن كلامه : ماسر ور الموعود بالفائدة كسرورى بالانجاز . وتباله : ماسر ور الموعود بالفائدة كسرورى بالانجاز . وتباله : مثل له : كمك لولا تيه فيك ! فقال : تعلت الكرم والنيه من عارة بن حزة ، فقبل له : وكف ذلك ! فقال : كان أبي عاملا على بعض كور بلاد فارس ، فانكسرت عليه حملة مستكثرة ، فحمل إلى بغداد ، وطولب بالمال ، فدفع جميع ما يملكه ، وبقيت عليه نائدة آلاف ألف درم لا يعرف لها وجها ، والطلب عليه حثيث ، فبق حائوا في أمره ، وكانت بينه و بين عارة بن حزة منافرة ومواحشة ، لكنه علم أنه ما قدر على مساعدته إلاهو ، فقال لى يوما وأناصى : امض إلى عارة وسلم عليه عنى وعرًا فم الضرورة التي قدصرنا إليها واطلب منه هذا المبلغ على سبيل القرض

<sup>(</sup>١) في ا « والمشترى المجد » وما أثبتناه موافقًا لما في ب أحسن

أحوال الدولة إليه و إلى زين الدين على بن بكتكين والد مظفر الدين صاحب

#### (TVs)

أبو جعفر مجد بن على بن أبي منصور ، الملقب جمال الدين ، للعروف بالجواد الاصفه أي ، وزير صاحب الموصل

الأسفياني كان جده أبو منصور فَهَّاداً للسلطان ملكشاه بن ألب أرسلان السلحوقي أب جفر محد

. لحواد

إربل، وقد تقدم طرف من خبره في ترجمة ولده في حرف الـكاف ، فظهر حينتذ جود الوزير المذكور، وانبسطت يده، ولم يزل يعطى ويبدل الأموال ويبالغ في الإنفاق حتى عرف بالجواد ، وصار ذلك كالعلم عليه ، حتى لا يقال له إلا « حال الدين الجواد».

ومدحه جاعة من الشعراء ، من جملتهم محد بن نصر القيسراتي الشاعر المقدم ذكره ، فانه قصد بقضياته المشهورة التي أولها [ من الطويل ]:

سقى الله بالزوراء من جانب الغربي ﴿ مَمَّا وردت عين الحياة من القلب وأثر آثارا جميلة ، وأجرى الماه إلى عرفات أيام الموسم من مكان بعيد ، وعمل الدرج من أسفل الجبل إلى أعلاه، وبني سور مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان خرب من مسجده ، وكان يحمل في كل سنة إلى مكة شرفها الله تعالى ولمدينة على ساكمها أفضل الصلاة والسلام من الأموال والكسوات للفقراء والمنقطمين ما يقوم بهم مدة سنة كاملة ، وكان له ديوان مرتب باسم أر باب الرسوم والقصاد لا غير، ولقد تنوع في فعل إلخير حتى جاء في زمنه بالموصل غلاه مفرط فواسى الناس حتى لم يُبقي له شيئاً ، وكان إقطاعه عُشر مُنَل البلاد على جارى عادة ورراء الدولة السلجوقية ، فأخبر بعض وكلائه أنه دخل عليه يوماً فناوله بقياره ، وقال له : بع هذا واصرف تمنه إلى المحاويج ، فقال له الوكيل : إنه لم يبق عندك سويهم،ذا البقيار والذي على رأسك ، وإذا بعث هذا ربمـا تحتاج إلى تغيير البقيار فلا تجد ما تلبسه ، فقال له: إن هذا الوقت صعب كا ترى ، وربما لاأ جد وقتًا أصنع فيه الخير كهذا الوقت، وأما البقيار فأني أجد عوضه كثيراً، فخرج الوكيل و باع البقيار ، وتصدق بثمثه وله من هذه النوادر أشياء كثيرة . ﴿ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ابن على الوزير الآبي ذكره إن شاه الله تعالى، فتأدب ولده، وتَتَمَتُ همنه، فاشهر أمره، وخدم: في مناصب علية ، وصاهر الأمكابر، فلما ولد له جمال الدين المذكور عني بتأديبه وتهذيبه ، ثم ترتب في ديوان الرض السلطان محود بن محد بن ملكشاه الآبي ذَكُره ، إن شاء الله تعالى ، فظهرت كفايته ، وحمدت طريقته ، فلما تولى أتابكُ زنكي بنآق سنقر المقدم ذكره الموصل وما والاها استخدم جال الدين المذكورية وقربه ، واستصحبه معه إليها ، فولاه نصيبين ، فظهرت كفايته ، وأضاف إليه الرحبة ، فأبان عن كفاية وعنة ، وكان من خواصه وأكبر ندمائه ، فجمله مشرف مملسكته كالها، وحكمه تحكيها لا مزيد عليه ، وكان الوزير يومئذ ضياء الدين أبو سعد بهرام بن الخضر السكَفْرَ تُوثى ، استوزره أثابك زنكي في سنة ثمان وعشر بن وخممائة ، وتوفى خامس شعبان سنة ست وتلاثين وخسمائة ، وهو على وزارته ، وتولى الوزارة بعده أبو الرضى بن صَدَقَهَ ، وجمال الدين المذكور على وظائمه ، وكان جال الدين دمث الأخلاق ، حسن المحاضرة ، مقبول المفاكهة ، نخف على أنابك زنكي المذكور، وأعجبه حديثه ومحاورته، وجعله من ندمائه، وعول عليه في آخرمدته فيأشراف ديوانه ، وزاد ماله ، ولم يظهر منه في أيام أنابك زنكي كرم ولا جود ولا تظاهر بموجود ، فلما قتل أثابك على قلمة جبير \_ كا تقدم في ترجمته - أداد بعض العسكر قتل الوزير المذكورومب ماله ، فتعرضواله ورمواخيمته بالنشاب، فحماه جماعة من الأمراء، وتوجه بالمسكر إلى الموصل، فأقره سيف الدين غازى بن أنابك زنكي المقدم ذكره على وزارته، وفوض الأمور وتدبير

مَرِيْنِ الْمِرْنِ الْمِرْنِيْنِ الْمِرْنِيْنِ الْمِرْنِيْنِ الْمِرْنِيْنِ الْمِرْنِيْنِ الْمِرْنِيْنِ الْمِرْنِ تصنيف الإمام شيب للدين محربان حمان الدّهبي

المتوفى ۱۳۷۶ - ۱۳۷۶ر

منتن عرْمة ، رَبَعَ امارتِه ، رَمَانَ عَلَيْهِ شعيَّبِ الأرْوُوط و حسسين الأسر

مؤسسة الرسالة

قال عونُ بنُ محمد الكِندي : لَعَهْدِي بالكرخ ، ولوأنَّ رجلًا قال : ابنُ أبي دُوَاد مسلمٌ ، لقُتل . ثم وقَعَ الحريقُ في الكرخ ، فلم يكن مثله قط . فكلم ابنُ أبي دُوَاد المعتصمَ في الناس ، ورقَّقه إلى أَنْ أَطْلَقَ له خمسةَ آلاف ألف درهم ، فقسمها على الناس ، وغرم من مائه جملةً . فَلَعَهْدِي بالكرخ ، ولو

أَنَّ إِنْسَاناً ، قال : زِرُّ أحمد بن أبي دُوَاد وسخ ، لقتل . ولما مات ، رثته الشعراء ، فمن ذلك :

وَلَيْسَ نَسِيمَ الْمِسْكِ دِيْعُ خَنُوطِهِ وَلَكِنَّهِ ذَالِكَ النَّسِاءُ المُخلَفُ وَلَيْسَ مَرِيْرَ النَّعْشِ مَا تَسْمَعُونَهُ وَلَكِنَّهُ أَصْلابُ قُومٍ تَقَطَّفُ (١) وَلَكِنَّهُ أَصْلابُ قُومٍ تَقَطَّفُ (١)

وقد كان ابن أبي دُوَادِ يوم المحنة إلباً على الإمام أحمد ، يَقُول : يا أميرَ المؤمنين ، اقتله ، هو ضَالٌ مُضِل : قال عبد الله بنُ أحمد : صمعتُ أبي ، سمعتُ بشر بنَ الوليد ، يقول :

قال عبد الله بن أحمد : سمعت أي ، سمعت بشر بن الوليد ، يقول :
اشتَتَبُ أحمد بنَ أبي دُوَاد من قوله : القرآنُ مخلوقٌ في ليلة ثلاث مرات ، ثم
يَرجِع .
قال الخلال : حدثنا محمدُ بنُ أبي هارون ، حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم بن

هانى ، قال : حضرتُ العيدَمع أحمد بن حنبل ، فإذا بقاص يقول : على ابن أبي دُواد اللعنة ، وحشا الله قبرَه ناراً . فقال أبوعبد الله : ما أنفعهم للعامة . وقد كان ابنُ أبي دُوَاد مُحْسِناً إلى عليِّ بنِ المديني بالمال ، لأنه بَلَدِيّة ولشيء آخر ، وقد شَاخ ورُمي بالفالج ، وعادة عبدُ العزيز الكِناني (٢) ، وقال : لم

بالوفيات ، ٢٨٤/٧ ، وو وفيات الأعيان ، ٩٠/١ . والرواية في المصدرين الأخبرين : و فتيق المسك ، بدل و نسيم المسك ، (٢) هو عبد العزيز بن يعيى بن عبد العزيز الكتاني الممكي ، من تلامقة الإمام الشافعي المقبسين منه ، المعدف ، مضله ، وكان لحف بالفنار العادم ، ذار ، داران ، ١١١١ الم

(١) البيتان في و النجوم الزاهرة ، ٢٠٣/٢ ، وفي و تاريخ بغداد ، ١٥١/٤ ، وو الوافي

(٢) هو عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي ، من تلامذة الإمام الشافعي المقتبسين منه ، المعترفين بفضله . وكان بلقب بالغول لدمامته . وقدم بغداد في أيام المأمون ، فجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن . له عدة تصانيف ، وهو صاحب كتاب...

آتِكَ عائداً ، بَلِ لأَحْمَد الله على أن سجنك في جلدك .

قال المغيرةُ بنُ محمد المُهَلِّي : ماتَ هو وولدُه محمد منكوبَيْن ، الولدُ أُولًا ، ثم ماتَ الأب في المحرم سنة أربعين ومثنين ، ودُفِنَ بدارِه ببغداد .

قلتُ: صادَرَهُ المُتوكل، وأُخَذَ منه سِتَّة عشر ألف ألف درهم، وافتقر، وولَّى القضاء يحيى بنَ أَكْتُم، ثم عزله بعد عامين، وأُخَذَ منه مثة ألف دينار وأربعة آلاف جريب كانت له بالبصرة. فالدنيا مِحَنَّ.

ابن مصعب الخُزاعي أميرُ بغداد ، وَلِيْهَا نحراً من ثلاثين سنة ، وعلى

ابن مصعب العربي سيريا يده امتّحن العلماء بأمر المأمون في خلق القرآن

وكان سائساً صارماً جواداً ممدحاً ، له فَضِيلةً ومعرفة ودهاء .

مات سنة خمس وثلاثين ومثنين . وولي بعده بغداد ابنه محمد .

٧٣ ـ الحَسَنُ بن سَهْل\*\*

الوزيرُ الكامل ، أبو محمد ، حَمو المأمون ، وأخو الوزير ذي الرئاستين الفضل بن سَهل ، من بيت جَسْمة من المجوس ، فأسلم سهلُ

<sup>=</sup> و الخيلة ع ، إلا أن المؤلف في و ميزانه ٢ / ٦٣٩ قال : لا يصبح إسناده إليه ، فكأنه وضع عليه . مترجم في و التهذيب ٤ . توفي سنة ٢٤٠ هـ . • تاريخ الطبري ، الجزء ٩ ، الكامل في التاريخ ، الجزء ٧ ، شفرات الذهب ٨٤/٢ ،

# الطبق الخامس عثرة

### ٥٣ ـ أحمدُ بن طُولون\*

التُّركي ، صاحبٌ مصر ، أبو العُبَّاس .

ولد يسامَرُاء ، وقيل: بل تَسَّاه الأميرُ ظُولُون . وطُولُون قدُّمَه صاحبُ ما وراء النَّهر(١) إلى المأمون ، في عدَّة مَمَاليك ، سنةَ مثين ، فعَاشَ طُولُونَ إلى ﴿ سنة أربعين ومتتين . فَأَجَادَ ابنُهُ أحمدُ حِفْظَ القرآن ، وطلبَ العلم ، وتنقلتُ به الأحوالُ ، وَتَأْمُرَ ، وَوَلَى ثُغُورَ الشَّام ، ثُمُّ إِمْرَةَ دِمَشْق ، ثُم وَلَى الدِّيارِ ـ المِصْرِية في سَنَةِ أربع وخمسين ، وله إذْ ذاك أَرْبَعُون سَنَةً .

وكَانَ بِطِلْا شُجَاعاً ، مقداماً مُهيباً ، سَائساً ، جَواداً ، مُمَدِّحاً ، مُنْ

قيل : كانت مُؤنته في اليوم ألفَ دِينار ، وكان يُرْجِع إلى عَدْل

\* تاريخ الطبري : ٣٦٣/٩ ، ٣٨١ ، ٩٤٠ ، ٥٤٠ ، ٢٦٢ ، المنتظم ، ١١٥٠ ، ٧٤ ، الكامل لابن الأثير : ٧٠٨/٧ ـ ٤٠٩ ، وفيات الأعيان : ١٧٣/١ ـ ١٧٤ ، عبر المؤلف : ٣٧/٤ ـ ٤٤ ، الوافي بالوفيات : ٣٠/٦ ـ ٤٣٦ ، البداية والنهاية : ١١/٥١ ـ ٤٧ ، النجوم الزاهرة : ١/٣ - ٢١ ، شذرات الذهب : ١٥٧/٢ - ١٥٨ . (١) وهو : نوح بن أسد . انظر : المِنتظم : ٧١/٥ .

قال القُضَاعي : أحضي مَن قتله صبراً ، أو ماتَ في سِجْنه ، فَبَلْغُوا ثَمَانِيَةً عَشَرَ أَلْفَأُ(١) .

وأَنْشَأُ بِظَاهِرِ مِصْرِ جَامِعاً ، غَرَمُ عَلَيْهُ مَنْةُ ٱلفَ دَيْنَارُ ٢٠) ، وكَانَ جَيَّدُ الإسلام ، مُعَظِّماً للشُّعَاثر .

وَيَذُلُ وَ لَكُنَّهُ خِئَارٌ ، سَفَّاكُ لِلدِّمَاء .

خَلُّفَ من العين عَشرة آلاف ألفِ دِينار ، وأربعةٌ وعشرين (٣) ألفَ مملوك ، وجماعةً بنين ، وسِت مئة بغل للثقل(1) .

ويقال : بَلَغَ ارتفاع خُواج مِصْر في أيامه أَزْيَدَ من أربعة آلاف ألفِ دينار(٥) وكان الخليفة مشغولاً عن ابن طولون بحروب الزنج ، وكان يزري على أمراءِ التُّرك فيما يَرْتَكبُونُه .

قَالَ محمدٌ بن يوسُف الهَرُوي : كُنَّا عند الرَّبيع المُرَادي ، فجاءَه رَسُولُ ابن طُولُون بألف دينار ، فقبلها .

قبل: إن ابن طُولون نَزَلَ بِاكلُ ، فوقَفَ سائلُ ، فأمَرَ له بدَجَاجة وَحُلُواه ، فَجَاءَ الغلام ، فقال : [ ناولته فما ] هَشَّ لها . فقال : غَنَّي به . فلما وقفَ بين يَدَيُّه ، لم يَضْطَرب [ من الهيبة ] ، فقال : أَحْضِرِ الكُتُب [ التي معك واصدقني ] ، فأنْتَ صَاحبُ خَبر ، هاتُوا السَّياط ، فَاقَرُّ ، فقال

(٣)في و العبر ۽ : ٤٣/٣ : أربعة عشر ألفاً .

(٤) انظر: المنتظم: ٧٣/٥.

(٥) انظر : المصدر السابق ففيه و دوهم ، بدلاً من و دينار ، .

<sup>(</sup>٢) انظر : وفيات الأعيان : ١٧٣/١ . وفيه : د وأنفق على عمارته مئة ألف وعشرين ألف

بعضُ الأمراء : هذا السُّحر؟ فقال : لا ، ولكنُّ قياس صحيح ١٠٠ .

قال ابنُ أبي العَجَائز، وغيرُه: وقَعْ حريقُ بدمشق، فَرَكِبُ إليه ابنُ طُولُون، وَغَعُه أبو زُرْعَة، وأحمدُ بن محمد الواسطي، كالله، فقال أحمدُ لأبي زُرْعَة: ما اسمُ هذا المكان؟ قال: خُطُ كُنِسة مريم، فقال الواسطي: ولمريم كُنيسة؟ قال: بَنُوها باسمِها، فقال ابنُ طولون: مالكَ وللاعتراض على الشَّيخ؟ ثم أَمَرَ بِسَبْعِين ألف دينار من مالِهِ لأهل الحريق، فأعطوا، وفضلَ من اللَّهب! وأمر بمالم عَظيم، فقُرق في فقراء الغُوطة، والجلا، فأقل من أعطى دينار 10.

عن محمد بن علي المادّرائي قال : كُنتُ أَجْنَازُ بَقَبْر ابنِ طولون ، فارى شَيخاً مُلازماً له ، ثم لم أزه مدةً ، ثم رأيتُه ، فسالتُه ، فقال: كانَّله عَلَيُّ أيادٍ ، فاحببتُ أن أصله بالتَّلاوة . قال : فرأيتُهُ في النَّوم يَقولُ : أُجِبُ أَنْ لا تقرأ عندي ، فما تَمَرُّ بي آيةً إلا قَرَّعْتُ بها ، ويُقال لي : أَمَا سَمِعْتَ هذه ؟ .

توفي أحمدُ بمِصر في شُهر ذي القعدة ، سَنَة سَبعين ومثتين .

وقام بعدَه ابنُهُ خُمارَوَيْه ، ثم جَيْش بن خُمارويه ، ثم أخوه هارون .

٥٤ ـ أَحْمَد الخُجُسْنَاني \*

جَبَّارٌ ، عَنيدٌ ، ظالمٌ مُتَمَّرَّدُ ، خَرَجَ عن طاعة صاحبٍ خُراسان يعقُوبَ

الصَّنَّار ، وَنَمَلُكُ نَيْسَابُور وغيرَها ، وأضهر الانتماء إلى الطَّاهِريَّة ، وَجَعَلَ رافع بن هَرِّثمة(۱) أتابِكُه(۲) ، وجَرَت له مَلاحمُ ، وظَيْر بيحي بن اللَّهْلِي شَيخ نَيْسَابِور ، فَقَتْلَه وعَتَا ، ثم ذَبحه مملوكان له في سَنَةِ ثَمَانِ وسِتين<sup>(۱۲)</sup> .

تُملُّك سبع سنين .

ومن جَوْره : أنه لما غلبَ على تيسابور ، نَصَبُ رُمْحاً والزمهم أن يَزِنُوا من الدُّراهم ما يُغطي رأس الرُّمح ، فافغر الخلق ، وعذَّبهم(<sup>4)</sup> .

#### ٥٥ ـ دَاوُد بن عَلى \*

ابن خَلَف ، الإمامُ ، البحرُ ، الحافظُ ، المَلَّامة ، عالمُ الوقتِ ، أبو سُلَيمان البَّغْدادي ، المعروفُ بالأصْبَهاني ، مولى أُمِيرِ المؤمنين المَهْدِي ، رئيسُ أهل الظَّاهر .

 <sup>(</sup>١) النجوم الزاهرة : ١٣/٣ ، والزيادة منه ، وأضاف : و رأيت سوء حالة ، فسيرت له طعاماً يشرو له الشبعان ، فما هش له ، فأحضرته ، فقلقاني بقوة جاش ، فعلمت أنه صاحب خبر لا فقير ، فكان كذلك » .

 <sup>(</sup>٢) انظر: النجوم الزاهرة: ١٣/٣ - ١٤ .

تاريخ الطبري: ۲۹(۱۵) ۵۶۰، ۵۷۰، ۵۷۰، ۵۹۱، ۹۹۱، ۲۱۰، ۲۱۲، معجم البلدان: و تُحجّــنان، وفيه وفاتد (۲۲۶)، الكامل لابن الأثير: ۷۲(۲/۷، ۳۰۶، اللباب: =

<sup>=</sup> ٢٤٢١/ ، عبر المؤلف ٣٣/٣ ، ٣٦ ، ١٩ ، الوافي بالوفيات : ٨٠/٧ - ٨١ .

والحُجْسَنَاني ، بضم الخاء والجيم ، ومكون السين . نسبة إلى حجستان من جبال هراة . النباب )

<sup>(</sup>١)ستأتي ترجمته في الصفحة .(٤٠٦)، برقم : (١٩٦). (٢)الاتابك : لقب تركي معناه : الأب الوصي وقد أطلقه السلجوقيون على بعض كبار

رجال البلاط ، وأراد هنا أنه صيره قائداً . (٣)انظر الخبر مفصلاً في : ٥ الكامل: ٣٠٣/٧ .

 <sup>(</sup>٤) المصدر السابق: ٧٠٤/٧، وفيه: نصب رمحاً طويلاً في صحن داره، وقال:
 يحتاج أهل نيسابور أن يضعوا الله حتى يغمروا الرمع. فخافوا منه ٤.

الفهرست: المقالة السادسة: الفن الرابع، تاريخ بغداد: ١٩٦٩/ ١٩٣٠ و ٢٥٠ طبقات ١٩٤٠ (١٩٥٠ ميزان الاعتدال: ١٩٤٧ ميزان الاعتدال: ١٩٤٧ ميزان الاعتدال: ١٤/١ عبر الموقف: ١٩٥٧ طبقات السبكي: ١٩٤١ / ١٩٣٦ ، البداية والنهاية: ١٤٧١ ميزان ١٩٠١ عبد ١٩٠٠ الميزان: ١٩٠١ عبد ١٩٤٥ عبد ١٩٤٥ النجوم الزاهرة: ١٩٧٣ م. ١٩٤٥ عليقات الحفاظ: ١٩٥٣ عن عليقات المفسرين للماوردي: ١٩١١ - ١٩٦٩ ، شفرات الذهب: ١٩٥٨ عبد ١٩٠٥ عبد ١٩٠٥ عبد ١٩١٥ ميزات الذهب: ١٩٥٨ عبد ١٩٠٥ عبد ١٩٠٥ عبد ١٩٥١ عبد ١٩٥٤ عبد ١٩٥١ عبد ١٩٥٤ عبد ١٩٥١ عبد ١٩

وفي سنة إحدى وثلاث مئة أقبل ابنُ المُهَّدي صاحبُ المُغْرِبُ في أربعينَ ألفاً برّاً وبحراً ليملِكَ مِصو ، ووقع القتال غيرَ مَرَّة ، واستولى العُبيديُّ على الإسكَنْدُرية ، ثم رجّع إلى بَرْقُه(١) . ومات الرَّاسِيُّ أميرُ فارس(١) ، فخلِّف الف فرس ، وألفَ جمل ، وألفَ ألفِ دينار .

وفي سنة اثنتين وثلاث مئة أقبل العُبيديُّ ، فالنقاء جيشُ الخليفة فانكسرُ(٣) المُبيديُّ وقُتل مُقَدُّم جيشه خَبَاسَة(١) ، وغَرِمَ الخليفةُ على خِتَان أولادِه الخمسة ست مئة الف دينار(٥) . وقلَّد المقتدرُ الجزيرة أبا الهيجاء بنَّ حمدانَ ، وانحذتْ طَيَّء رَكُبُ العراق ، وهَنْكَ النَخَلُقُ جُوعاً وعَطَشَا ٩٠٠ .

وفي سنة ٣٠٣ راسل الوزير ابنُ الجَرُّاحِ القَرَامِطةِ ، وأطلقَ لهم ، وتألُّفَهم (٧٧) . وكان الجيشُ مشغولين مع مؤنس بحرب البربر ، فنزَّعَ الطُّاعَة الحسين بنُّ حمدان (٨) ، فسار لحربه رائق ، فكسره ابنُّ حمدان ، ثم أقبل مؤنس فالنقى الحسينَ ، فأسرَه ، وأُدخِل بغداد على جمل(¹) ، ثم غزا مؤنسٌ بلادَ الرُّوم ، وافتتخ حصوناً ، وعظُم شأنهُ .

(١) و الكامل : ٨ / ٨٤ هـ ه

(٢) و المنتظم ۽ : ٦ / ١٢٥ - ١٢٦ .

(٣) و الكامل و : ٨ / ٨ .

(\$) في « القاموس ؛ خُبَّاسة ـ بالخاه ـ وفي ه تاج العروس ؛ قال : « ضبطه النحافظ يفتح

الحاء المهملة والشين المعجمة ٤ . وضم ابن الأثير الحاء . انظر ٥ ولاة مصر : ٧٨٧ ٥ . (٥) و المنظم ۽ : ٦ / ١٢٧ .

(٦) و الكامل و : ٨ / ٩٠ ـ ٩١ .

(V) و المتظم : ٦ / ١٣١ .

(٨) في الأصل : فنزع الطاعة للحسين بن حمدان . (٩) و الكامل : : ٨ / ٩٣ ـ ٩٣ .

وفي سنة أربع عُزلَ ابن الجَرُّاح (١٠ من الوَّزَارة ، وخرَجَ بَأَذْرَبيجانَ يوسفُ بنُ أبي السَّاجِ ، فأسره مؤنس بعد حروب (٢) .

وفي سنة خمس ، قدمَت رُسلُ طاغية الرُّوم ، يطلبُ الهُدنة ، فَزْبُنْتُ دُورُ الخِلافة ، وعرَضَ المقتدر جيوتُ مُلْبَسينِ فكنُّوا منةً وستين الفاً ، وكان الخُدُّام سبعة آلاف ، والحُجَّاب سبعَ منة ، والسُّتور ثمانيةٌ وثلاثين الف ستر ، ُومِئة أَسِد مُسلسلة ، وفي الدُّهاليز عشرةُ آلاف جَوْشَنِ ٣٠ مُذْهَبِة (١) إ

وفي سنة ست فُتِحَ مَارَسْتَان (\*) أمُّ المقتدر ، أنفقَ عليه سبعَ منة ألف دينار (١) . وذُبح الحسينُ بن حمدان في الحَبْس ، وأُطلق أخوه أبو الهيجاء . وكان قد أعيد إلى الوزارة ابنُ الفرات، فقُبضَ عليه، ووزَرَ حامدُ بنُ العَبَّاس، فقدم من واسط وحَلْفَه أربع مئة مملوك في السُّلاح (٧). ووليَّ نَظَر مِصر والشُّام المَادَرَاتيُّ ، وقُرَّر عليه خَراجهما في السُّنة سوى رزق الجُنْد ثلاثة آلاف ألف دينار ، واستقلُّ بالأمر والنَّهي السُّيدةُ أمُّ المقتدر ، وأمرت الْقَهْرَمَانَةُ ثَمَلَ أَنْ تَجلِس بدار العَدُّل ، وتنظر في القِصَص ، فكانت تجلِس ، ويحضُر القُضاةُ والأعيان ، وتوقّع ثمل على المراسم (^) .

وفي سنة سبع ولَّى المقتدر نازُوك إمرة دمشق ، ودخَلَت القَرَامِطة

<sup>(</sup>١) انظر حاشيتنا رقط مم ٧ / عمل / ٤٧ / من هذا المجزم (٢) و الكامل ، : ٨ / ٩٨ ـ ١٠٢ .

<sup>(</sup>٣) الجوشن: الدرع. (٤) و المتنظم : ٦ / ١٤٣ ـ ١٤٤ ، وانظر و رسوم دار الخلافة و : ١١ ـ ١٤ .

<sup>(</sup>٥) يفتح الرَّاء : دار المرضى .

<sup>(</sup>٦) و المتظم : ٦ / ١٤٦ .

<sup>(</sup>٧) و الكامل و : ٨ / ١١٠ ـ ١١١ .

<sup>(</sup>A) و المتظم : ٢ / ١٤٨ .

شَدَرَاتُ الذَّهِبُ الْجِبُارِمْنُ ذَهَبُ ُلِلوَّرِّخِ الْفَقِيهُ ِ الْأَدِيبِ إِنِي الْفَلَاحِ عَبِداُ حَيِّبِ الْعِلَاكَخِبَلِي المتوفي سَ<u>وِهِ ١</u>٠٠٠ نة 11.

فاك لم تضعك قط قال لم أر مايضحك كيف يضعك من خنق من تراب والى

ما اسمك قال سعيد بن جبير قال شقى بن كسير قال أمى اعلم باسمى قال شقيت وشقيت أمك قال الغيب يعلمه غيرك قال لا وردنك حياض الموت قال أصابت اذا أمى قال فما تقول في محمد ﷺ قال بي ختم الله تعالى به الرسل وصدق به الو<sup>م</sup>حى وأنقذبه من الهلمكةامام هدى ونبي رحمة قال فما تقول في الحلفاء قال لستعليهم

التراب يعود قال فاني أضحك من اللهو قال ليست القلوب سوا قال فهار أيت من اللهو شيئا ودعى بالناى والعود فلما نفخ بالناي بكي قال مايبكيك قال ذكرني يوم ينفخ في الصور فأما هذا العود فمن نبات الأرض وعسى أن يكون قد قطع من غير حقه وأما هذه المغاش والأوتار فانها سيبعثها الله معك يوم القيامة قال اني قاتلك قال ان الله عز وجل قد وقت لى وقتاً أنا بالغه فان كن أجلى قد حضر فهو أمرقد فرغ منه ولا محيص ساعة وأن تكن العافية فالله تعالى أولى بُما قال اذهبوا به فاقتلوه قال أشهد أن لا إلَّه الا الله وحمده لاشريك له استحفظكها باحجاج حتى ألقماك يوم القيمامة فلما تولوا به ليقتلوه ضحك قال له الحجاج ما أضحكك قال عجبت من جرأتك على الله وحلم الله جل وعلا عنك ثم استقبل العلة فقال وجهت وجهى للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلما وما أنا من المشركين قال افتلوه عن القبلة قال فأينها تولوا فثم وجه الله أن ألله واسع عليم قال اضربوا به الأرض قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تا رة أخرى قالاضر بوا عنقه قال اللهم لاتحلله دى ولا تمهله من بعدى فلما قتله لم بزل دمه بجرى حتى علا وفاض حتى دخل تحت سرير الحجاج فلما رأى ذلك هاله وأفرعه فبعث الى صادوق المتطب فسأله عن ذلك قال لا نك قتلته ولم يهله فغاض دمه ولم يحمد في جسده ولم يخلق الله عز وجل شيئًا أكثر دماً من الانسان فإيزل به ذلك الفزع حتى منع النوم وجعل يقول مالى ولك ياسعيد بن جبير وكان فى جملة مرضه كلما نام رآه آخذاً بمجامع ثو به يقول ياعدو الله فيم قتلتنى فيستيقظ مذعو رأ ويقولمالى ولابن جبير وقتلالبنجبير ولهتسع وأربعون سنة

وقبره بواسط يتبرك به . وفها توفي مطرف بن عدالله بن الشخير العامري البصري الفقيه العابد المجاب الدعوة روى عن على وعمار .

بوكلااتما استحفظت أمر ديني قال فأيهم احباليك قال أحسهم خلقاًوارضاهم لحالقه واشدهم فرقا قال فسا تقول فوعلى وعبان أفى الجنة هما أو فى النسار قال لودخاتهما فرأيت أهلهما اذاً لاخبرتك فما سؤااك عن أمر غيب عنك قال ف تقول في عبد الملك بزمروان قال مالك تسألي عن امرى انت واحدة من ذنوبه قال

مولى لبنى والبة من بني أحد ويكني ابا عبد الله وكان أحود وكتب لعبد الله بن

عتبة بن مسعود ثم كتب لاني بردة وهوعلى القضاء وبيت المال وكان سعيد مع

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس لما خراج على عبد الملك بن مروان

فلما قتــل عبــد الرحمن وانهزم أصحابه من دير الجماجم هرب فلحق بمكة وكان

واليها يومئذ خالد بن عيداله القسرى فأخذه وبعث به الى الحجاج مع اسهاعيل

ابن أوسط البجلي فقــال له الحجاج يا شقى بن كــير أما قدمت الكوفــة وليس

يوم بها الاعر في فجعلتك اماما فقال بلي قال أما ولينك القضاء فضج أهل الكوفة

وقالوا لايصلح للقضاء الاعرب فاستقضيت أبابردة وكان ابن أبي موسى

الاشعرى وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك قال بلي قال أما جعلتك من سمارى

وكلهم رؤس العرب قال بلي/قال أما اعطيتك مائة الف درهم تفرقها على أهل

الحاجة في أول مارأتك ثم لم أسألك عن شيء مها قال بلي قال ف أخرجك على

قال بيعية كانت في عنقي لابن الاشعث ففضب الحجاج ثم قال أما كانت بيعة

أسير المؤمنين عبد الماك في عنقك من قبل والله لاقتلنك . وقال أبو بكرالهذلي

لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج قام بين يديه فقال له أعوذ منك بما استعادت

به مريم بنت عمران حيثقالت أعوذ بالرحن منك ان كنت تقيا ققال له الحجاج

الدستواتي والكبار فأكثر

وفيها أبو عمر الجرمي النحوي صالح بناسحق وكان دينا ورعا نبيلارأسا في اللغة والنحو نال بالادب دنيا عريضة وقال ابن الاهدل كان دينا . رعا حسين العقيدة صنف في النحو و ناظر الفرا وحدث عنه المبرد وله كتاب في السير عجيب

وكتاب غريب سيبويه والعروض وجرم المنسوب الهافى العرب كثيرة منهم جرم بن علقمة بن انمار ومنهم جرم بن ريان انتهي .

وفيها فروة بن ابي المغرا الكوفي المحدث روى عن شريك وطبقته ﴿ وفيها الامير أبو دلف قاسم بن عيسي العجلي صاحب الكرخ أحد الإبطال المذكورين الممدوحين والامجواد المشهورين والشعراء الجيدين وقد ولحامرة دمشق

للعتصم يحكى عنــه انه قال يوماً من لم يكن مغالياً في التشيع فهو ولد زنا فقال له ولده باأبت لست على مذهبك فقال له أبوه لما وطثت أمك وعلقت بك ماكنت بعد استبريتها فهذا من ذاك وقال ابن الأهدل مدحه أبو تمام وغيره وله صنعة في الغناء وصَنف كتاب البزاة والصيد والسلاح (١) وماسبة الملوك وغير ذلك

حال وأنشده أساتاً منها : ولو كنا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي ولكنا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شي وكان أبوه قد شرع في عمران مدينة الكرخ ثم أتمها هو وكان بها أولاده

كان لكثرة عطائه قد ركبته الديون فلما مات رآه ابنه دلف جالساً عريانا على أسوأ

وعشيرته انتهى . وفيها محمد بن سلام البيكندى الحافظ رحل وسمع من مالك وخلق كثير وكان يحفظ خممة آلاف حديث وقال أنفقت في طلبالعلم أربعين ألفاً وفي نشره مثلها وقال ابن ناصر الدين به تخرج البخاري انتهى .

سلمان بن حرب يقدمه على نفسه وكأن حافظ ثبتا قد اختاط بالخره وزال عقله فهآيذكر ولم يظهرله بعد اختلاطه فيها قالهالدار قطىشى منكر ، قالدان ناصر الدين . وفيها على ماذكره ابن ناصر الديزيزيد بن عبدربه الزبيدي الجرجسي الثبت .

ويهي سنة خمس وعشر بن وماثنين ﷺ فيها على ماقالة في الشذور كانت رجفة بالاهواز عظيمة تصدعت منها الجبال وهرب أهل البلدالي البروالي السفن وسقطت فيها دور كثيرة وسقط نصف الجامع ومكثت ستة عشر يوما .

/وَفِيها احترقت الكرخ فأسرعت النار في الاسواق فوهب المعتصم اللتجار وأصحاب العقار خمسة آلاف ألف درهم . وفيها توفى الفقيه اصبغ من الفرج أبو عبد الله المصرى الثقة منتي أهل مصر ووراق ابزوهب أخذ عن ابزوهب وابن القاسم وتصدر للإشغال والحديث قال أن معين كان من أعلم خلق الله كانهم برأى مالك يعرفها مسئلة مسئلة متي قالهـا

مالك ومن خالفه فيهــا وقال أبو حاتم هو أجل أصحاب ابن وهب وقال بعضهم ما أخرجت مصر مثل أصبغ وقد كان ذكر لقضاء مصر وله مصنفات حسان . وفها حفص بن عمر أبو عمر الحوضي الحافظ بالبصرة روى عن هشام الدستوائي والكبار قال أحمد بن حنبل ثقة ثبت لايوجد عليه حرف واحد وقال أبن ناصر الدين هو ثقة .

ابن سلمة وطبقتــه قال أبو حاتم ثقــة مأمون لعــله أوثق من عفان وقال صالح جزرة سمعت سعدويه يقول حججت سـتين حجـة وقال ابن ناصر الدين هو سعيد بن سلمان الضي النزار رمى التصحيف وقال أبو حاتم ثقة انتهى . وفيهاأ بوعبيدة شاذ (١) بن فياض اليشكري البصري واسمه هلال روى عن هشام

وفيها سعدويه الواسطى سعيد بز "لمهان الحافظ ببغداد روى عن حماد

(١) فىالاصل « شاد » بالدال المهملة وهو غلط على مافى التقريب .

(١) في الأصل « الصلاح » .

إس فضالة والكبار فاكثر قال عبدان الاهوازى كنا لانصلى خلف هدبة نما يطول كان يسبح فى الركوع والسجود نيفا وثلاثين تسبيحة وكان من أشبه خلق الدسشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شئ منه حتى صلاته .

فها على ماقاله فى الشَّذُور/تِم جامع سر من رأى فبلغت النفقة عليه ثلماتة الف وثمانية آلاف وماثنين واثنى عشر دينارا انتهى ر

وفيها وثبت بطارقة أرمينية على متوليها يوسف بن محمد فقتلوه فجهز المتركل لحربهم بغا الكبير فالتقوا عند دبيل(١) فكسرهم بغاوقتل منهم زها اللاتينالفاً وسي وغنم ونزل بناحية تفليس.

وفيها عنب المتوكل على أحمد بن أبي دؤاد القاضي وآله وصادرهم وأخذ مهم ستة عشم ألف ألف درهم

منهم سنة عشر ألف ألف درهم .
وفيها توفى حاتم الاصم أبو عبد الرحن الراهد صاحب المواعظ والحكم بخراسان وكان يقال له لقان هـذه الاحمة قان أبو عبد الرحن السلمى فى طبقه حاتم الاصم البلخى وهو حاتم بن عنوان ويقال حاتم بن يوسف كنيته أبوعبد الرحن وهو من قدما مشايخ خراسان ومن أهل بلخ صحب شقيق بن ابراهيم الرحن وهو من قدما مشايخ خراسان ومن أهل بلخ صحب شقيق بن ابراهيم

وكان أستاذ أحمد بن حضرويه وهو مولى للمثنى بن يحيى البخارى وله ابن يقال له خشنام بن حاتم مات عند رباط بقال له رأس سرود على جبل فوق واشجرد قال حاتم من دخل فى مذهبنا هذا فليجعل على نفسه أربع خصال من المرتموت أييض وموت أسود وموت أحمر وموت أخضر فالموت الابيض الجوع والموت الاسود احتال الا وى والموت الاحمر بخالفة النفس والموت الاخضر طرح الرقاع بعضها على بعض وقال من أصبح وهو مستقيم فى أربعة أشيا فهو يتقلب

(١) في الاصل « سل » مغفلة ، والتصحيح من تاريخ الطبري •

فى رضا الله أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الاخلاص ثم المعرفة والاشيا<sup>ء</sup> كلهـا تتم بالمعرفة وقال الوثق.رزقه هوان لايفرح بالغنى ولا يغتم بالفقر ولا يبالىأصبح وفيها أمر المتوكل مهدم قبر الحسين بنعلى وكان كثير البغض فى على بن أب طالب رضى الله عنه ولكنه منع من القول بخلق القرآن انتهى. وفيها توفى ابراهيم بن المنذر الحزامى المدنى الحافظ أبو اسحق محدث المدينة

روی عن ابن عینة والولید بن مسلم وطبقتهما فأكثر و این عیدبرحاتم بن و فیها - أوفی الی قبلها وجزم به ابن ناصرالدین ـ السمین محمدبرحاتم بن میمون المروزی ثم البحدادی القطیعی أبو عبدالله وله كتاب تفسیر القرآن و كان

اماماً حافظاً من الموثقين وثقه ان عدى والدارقطنى ولينه يحيى بن معين وخرج له مسلم وأبو داود . وفيها أبو معمرالقطيعي اسهاعيل بن الراهيم ببغداد روى عن شريك وطبقته

وكان ثقة صاحب حديث وسنة .
وفيهاوزير المأمون وحموه أبو محمد الحسن بن سهل وله سبعون سنة وكان سبحا الى الغاية جواداً تمدحاً يقال الغاأة فق على عرس بنته بوران على المأمون أربعية آلاف ألف دينار قال ان الاهدل : الحسن بن سهل السرخسي وسرخس مدينة من خراسان \_ و كان موته لغلبة المرة السودا الشدة حزنه على أخيه الفضل حين قتل معافصة في الحام وكان عالى الهمة عمدحاً ودام في الوزارة كاخه مدة طويلة ، وفيهما قال الشاعر :

تقول حليلتي لمسارأتني أشد مطبتي من بعد حل أبعد الفضل ترتحل المطايا فقلت نعمالي الحسن بن سهل انهى وفيها مصعب بن عبد الله بن مصعب الحافظ أبو عبدالله الاسدى الزبيرى المدنى النسابة الاخبارى سمع ما اكما وطائفة قال الزبير كان عمى مصعب وجه قريش مروءة وعادياً وشرفاً وبياناً وقدراً وجاها وكان نسابة قريش عاش ثمانين سنة وكان ثقة .

وفيها هدبة بن خالد القيسىالبصرىأبو خالد الحافظسم حماد بن سلمومبادك

فى جمادى الأولى سمع أبا عواة وطبقته وكان صاحب حديث ولى الفضة جماعة من أولاده .

وفيها يعقوب بن السكيت النحوى أبو يوسف البغـدادي صاحب كتار

اصلاح المنطق وتفسير دواوين الشعرا وغير ذلك سبق أقرانه في الادب مع حظ وافر في السننوالدين وكان قد ألزمه المتوكل تأديب ابنه الممتز فلما جلس عنده قال له يابني بأي شي يحب الامير أن يبتدئ من العلوم قال بالانصراف قال ابن السكيت فأقوم قال المعتز أنا أخف بهوضاً منك فقام المعتز مسرعاً فعثر

ألف درهم وقال أحمد بن محمد بن محمداد شكوت الى ابن السكيت ضائقة فقال هل قلت شيئاً قلت لا قال فأقول أنا ثم أنشد :

نفسى تروم أموراً لست أدركها مادمت أحذر مايأتى به القدر ليسارتحالك فى كسبالغىسفراً لكن مقامك فى ضر هو السفر وقال ابن السكيت كتب رجل الى صديق له : قد عرضت لى قبلك حاجة فان تحدت فالغير مظنون بك والعذر

مقدم لك والسلام ، وكان ابنالسكيت يوماً عند المتوكل فدخل عليه ابناه المعتز والمدود فقال له يا يعقوب أيما أحب اليك ابناى هـذان أم الحسن والحسين فغض من ابنيه وذكر محاسن الحسن والحسين فأمر المتوكل الاتراك فداسوابطنه وحمل الى داره فسات من الغد وروى انه قال له والله ان قديراً خادم على خير منك ومن ابنيك فأمر بسل لسانه من قفاه رحمه الله ورضى عنه ويقال انه حمل هيته الى أو لاده .

فيها كما قاله في الشذور/زلزلت بلاد المغرب حتى تهدمت الحصون والمنازل والقناطرفأمر المتوكل بتفرقة آللائة آلاف الف درهم في الذين أصببوا بمنازلهم وكانت بانطاكية زازلة ورجفه قنات خاتماً كثيراً وسقط منها الف وخمسائة

دار ووقع من سورها نيف وتسعون برجاً وسمع أهلها أصواباً هائلة لايحسنون وصفها فتركوا المنازل وهرب الناس الى الصحرا وسمع أهل تنيس(١)صيحة عالية دامت فمات منها خلق كثير وذهبت جلة بأهلها . انتهى .

ونيها توفى أحمد بن عبدة الصني البصرة سم حادبن زيدوالكبار وروى الكثير. واسحق بن أبي اسرائيل ابراهيم بن كابحرا المروزى لحافظ في شوال ببغداد ولهخمس وتسعون سنة سمع حماد بن زيد وطبقته وكان من كبار المحدثين قال ابن ناصر الدين هو ثقه لكن تكام فيه انتهى .

الدين للو لله الحال المولي الكوفى الشيعي المحدث ابن بنت السدى وى وفيها الساعيل بن موسى الفزارى الكوفى الشيعي المحدث ابن بنت السدى وى عن عربن شاكر عن أنس بن مالك وخرج له أبود اود والبر مذى وغيرهما قال في المفنى الساعيل بن موسى الفزار ىالسدى يتراضروقال

وفيها ذوالنون المصرى أبو الفيض ثوبان ويقال الفيض بن ابراهيم أحمد رجال الطريقة وواحد وقنه كان أبوه نوبياً سعى به الى المتوكل فسجنه وأهدى له طعام فى السجن فكرهه لكون السجان حمله يددولما أطاق اجتمع عليه الصوفية ببغداد فى الجامع واستكنوه فى السهاع وحضر حضرته القوال فأشد:

أبو داود بشيع انتهى ـ

صغیر هواك عذبنی فكیف به اذا احتنكا و أنت جمعت من قلبی هوی قد كان مشتركا فتواجد ذرالنون وسقط فانشج رأسه وقطرمنه دم ولم يقع على الارض فقام شاب يتواجد فقال له ذو النون الذي يراك حين تقوم فقعد الشاب قال بعضهم

(١)فى النجوم الزاهرة « بلبيس » وفى ابن الاثهر « سيس ». ولعلها غاط .

۸۷

﴿ سنة سبع وسبعين وثلثائة ﴾ فيها رفع شرف الدولة عن العراق مظالم كثيرة فمن ذلك أنه رد على الشريف أبى الحسنن محمد بن عمر جميع أملاكه وكان مغلها فى العام ألبي ألف وخمينهاية أَلْفَ دَرَهُ وَكَانَ النَّلَاءُ يَعْدَادُ قُولَى الوصف/ إِنَّ النَّهِ مِنْ الْحَالِثَةُ وفيها توفى أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود الفهرى المصرى يدوى عَنَ النَّسَائِي مِجْلَسَيْنِ وَهُو أَلْخِرُ لِمِنْ رُونِي عِنْهُ. ﴿ وَ ثَالِكُ ﴿ مِنْ أَلِمُ ا وفيها اسحق بن المقتلس بالله توفى في ذي القعدة عن ستين بسنة وضلي عليه ولده القادر بالله الذي ولي الخلافة بعد الطائع لله . ﴿ وَإِنَّ اللَّهِ الَّهِ عِنْهِ مِنْ وفيها أمة الواحد ابنة القاضي أبي عدالله الحسينةبن إسماعيلن المجاملي حفظت القرآن والفقه والنحو والفرائضوالعلوم وبرعت فيمذهبي الثيافعي وكانت تفتي مع أبي على بن أبي هريرة . وفيها أبو على الفارسي الحسن بن محمد بن عبدالغفار النحوى صاحب التصانيف ببغداد في ربيع الاول وله تسع ونمانون سنة وكان متهما بالاعتزال وقد فضله بعضهم على المرد وكان عديم المثل قاله في العبر ،وقال ابن خلـكان كان امام وقته في علمالنحو ودار البلاد وأقام محلب عند سيف الدولة بنحمدان مدة وكان قدومه فى سنة إحدى وأر بعيزوالنهائة وجرت بينه وبينأ بىالطيب

المتنى بجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن بويه وتقدم

عده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة أنا غلام أبي على في النحو وصنف

له كتاب الايضاح والتكلة ويحكى أنه كان يوما في ميدان شيراز يساير عضد

وفيها ابن النحاس المصري واسمه أخُذُ بن محمَّدُ بن عَيْسَيَ بن الجراحُ أَنُو

العباس الحافظ نزيل ليسابورقال ابن ناصر الدين كان أحد ألحفاظ المبرزين

وَالنَّقَاتَ ٱلْمُحُودُيْنِ اتَّتَّهِيَّ .

وفيها أبو الحسن الجراحي على بن الحسن البعدادي القاضي المحدث روى عن حامد .
عن حامد بن شعبب والباغندي قال البرقاني اتهم في روايته عن حامد .
وفيها أبو الحسن البكائي \_ نسبة الى البكا بطن من بني عامر بن صعصعة \_ على ابن عبد الرحن الكوفي شيخ الكوفة روى عن مطين وأبي حصين الوادعي وطائفة وعاش أكثر من تسعين سنة .
وفيها ابن شبنك أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي البعدادي القاضي روى عن محمد بن حبان والباغندي وجماعة وعاش خساً وثمانين سنة .
وفيها قسام الحارثي من أهل بلغينا بجبل سنبر كان ترابا ثم تنقلت الأحوال به وصار مقدم الاحداث والشباب بدهشق وكثرت أعوانه حتى غلب على دمشق حتى لم يبق للنائب معه أمر فسار جيش من مصر لقصده ولمحاربته فضعف أمر قسام واختني ثم استأمن فقيدوه و بعث الى مصر في هذا العام فضعف أمر قسام واختني ثم استأمن فقيدوه و بعث الى مصر في هذا العام

فعنى عنه وحل آمره. وفيها أبو عمرو بن حدان الحيرى وهو محمد بن أحمد بن حدان بن على النيسابورى النحوى مستدخراسان توفى فى ذى القعدة وله ثلاث وتسعون سنة سمع بنيسابور ونسا والموصل وجرجان وبغداد والبصرة روى عن الحسن بن سفيان وزكريا الساجى وعبدان وخلائق و كارت مقراً عارفا بالعربية له بصر بالحديث وقدم فى العيادة كان المسجد فراشه ثلاثين سنة ثم

لما ضعف وعمى حولوه.

وفيهاأبو بكر الرازى محمد بن عبد الله بن عبد العزيز شادان الصوفى الواعظ والد المحدث أبى مسعود أحمد بن محمد البحلى الرازى روى عن يوسف بن الحسين الرازى وابن عقدة وطائفة وهو صاحب مناكير وغرائب ولاسيا في حكايات الصوفية قاله فى العبر وقال فى المغنى طمن فيه الحاكم ولابي عبد الرحن السلم عنه عجائب اتهى .

177

آلاف دينار ويصرف الحا كفان الموتى كل شهر عشرين ألف درهم واستحدث في اعماله ثلاثة آلاف مسجد وخان للغرباء وكان ينقل للحرمين كل سنة مصالح الطريق مائة الف دينار ثم يرتفع الى خزانته بعد المؤن والصدقات

عشرون الف الف درهم انتهى كم وفها بكر بن شاذان ابو القسم البغدادى الواعظ الزاهد قرأ على زيد ابرأبي بلاف الكوفى وجماعة وحدث عن ابن قانع وجماعة قال الخطيب كان عداً صالحاً توفى فى شوال قال الذهبى وقرأ عليه جماعة .

وفيها بو على بن حمكان الحسن بن الحسين بنحمكان ـ بحاء مهملة بعدها

ميم مفتوحتان وكاف الهمدانى الفقيه الشافعى نزيل بغدادروى عن عبدالرحمن ابن حمدان الجلاب وجعفر الخلدى وطبقتهما وعنى بالحديث والفقه قال ابن قاضى شهبة روى عنه انه قال كتبت بالبصرة عن اربعائة وسبعين شيخا وروى عنه ابو القسم الاز هرى وكان يضعفه ويقول ليس بشى فى الحديث قال ابن كثير له كتاب فى مناقب الشافعى ذكر فيه مذاهب كثيرة وأشياء

نفرد بها وكنت قد كتبت منه شيئا فى ترجمة الامام فلما قرأتها على شيخنا أبى الحجاج المزى أمرنى أن اضرب على اكثرها لضعف ابن حمكان انتهى .

وفيها ابو الحسن المجبر احمد بن محمد بن موسى بن القسم بن الصلت المبدادى روى عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشى وابى بكر بن الانسارى وجماعة كثيرة ضعفه البرقانى وغيره و توفى فى رجب وله احدى و تسعون سنة . وفيها ابو محمد بن الاكفانى قاضى القضاة عبد الله بر محمد الاسدى المبدادى حدث عن المحاملي و ابن عقدة وخلق قال ابو اسحق ابراهيم بن احمد الله عدد عن الحاملي و ابن عقدة وخلق قال ابو اسحق ابراهيم بن احمد المهامين الم

الطبرى من قال ان احدا انفق على اهل العلم مثله فقد كذب انفق على أهل العلم مائة الف دينار وقال الذهبي و لى قضاء العراق سنة ست و تسعين و عاش تسعا وثمانين سنة أو لى البرايا بحسن الصبر ممتحنا من كان فنياه توقيعا عن الله التهى ماأورده ابن خلكان ملخصا ، وقال ابن قاضى شبهة نقل عنه الرافى وعن والده انهما قالا ان طلاق السكران لا يقع وسئل سبهل عن الشطرنج فقال اذا سلم المالمن الحسران والصلاة من النسيان فذلك أنس بين الاخوان وكتبه سهل بن محمد بن سليان ، وله ألفاظ حسنة منها عن تصدر قبل أوانه فقد تصدى لهوانه وقوله اتما بحتاج الى اخوان العشرة لزمار العسرة . انتهى ملخصا أيضا .
وفيها أبو الفرج النهرواني مقرى بغداد عبد الملك بن بكران أخذ القراءة عن زيد بن أبي بلال وعبد الواحد بن أبي هاشم وطائفة وسمع من أبي بكر النجاد وجماعة وصف في القراءات وتصدر مدة قاله في العبر .

من مبلغ شيخ أهل العلم قاطبة عنى رسالة محزون وأواه

سنة خمس واربعاتة ﴿ سنة خمس واربعاتة ﴾ فيها منع الحاكم بمصر النساء من الخروج من يوتهن أبداً ومن دخول الحامات وأبطل صنعة الحفاف لهن وقتل عدة نسوة خالفن أمره وغرق جاعة من العجايز .
وفها توفي الوالحسن العبقسي \_ نسبة الى عبد القيس \_ احمد بن ابراهيم بن

احمد بن فراس المكى العطار مسند الحجاز فى وقنه وله ثلاث وتسعو مسنة تمرد بالسماع عن محمد بن ابراهيم الديلى وغيره.
وفها ـ كا قال ابن الجوزى فى شذور العقود لم بدر بن حسنو يه الكردى من امرا. الجبل لقبه القادر ناصر الدولة وعقد له لولها وكان يبر العلما. والزهاد والايتام وكان يتصدق كل جمعة بعشرة آلاف درهم ويصرف الى الاساكفة والحذائين بين همذان و بغداد ليقيموا للمنقطعين من الحاج الاحذية ثلاثة

174

جهندينار ويصرف الى أكفان الموتى كاشهر عشرين ألف درهم واستحدث في اعماله ثلاثة آلاف مسجد وخان للغرباء وكان ينقل للحرمين كل سنة

145

مانح الطريق مائة الف دينار ثم يرتفع الى خزاته بعد المؤن والصدقات عشرون الف الف درهم انتهى .

وفيها بكر بن شاذان ابو القسم البغدادى الواعظ الزاهد قرأ على زيد ابن أبي بلالطكوفي وجماعة وحدث عن ابن قانع وجماعة قال الخطيب كان عبداً صالحاً توفي في شوال قال الذهبي وقرأ عليه جماعة .

وفيها ابو على بن حمكان الحسن بن الحسين بن حمكان ـ بحاء مهملة بعدها ميم مفتوحتان وكاف ـ الهمدانى الفقية الشافعي نزيل بغداد روى عن عبدالرحمن ابن هدان الجلاب وجعفر الحلدى وطبقتهما وعنى بالحديث والفقه قال ابن قاضى شهبة روى عنه انه قال كتبت بالبصرة عن اربعائة وسبعين شيخا وروى عنه ابو القسم الازهرى وكان يضعفه و يقول ليس بشى فى الحديث قال ابن كثير له كتاب فى مناقب الشافعي ذكر فيه مذاهب كثيرة وأشياء نفرد بها وكنت قد كتبت منه شيئا فى ترجمة الامام فلما قرأتها على شيخنا أبى الحجاج المزى أمرنى أن اضرب على اكثرها لضعف ابن حمكان انتهى .

وفيها ابو الحسن الجبر احمد بن محسد بن موسى بن القسم بن الصلت البندادى روى عن ابراهم بن عبد الصمد الهاشي والى بكر بن الانسارى وجاعة كثيرة ضعفه البرقاني وغيره وتوفى في رجبوله احدى وتسعون سنة .

ارونيها ابو محمد بن الاكفانى قاضى القضاة عبد الله برب محمد الاسدى البعدادى حدث عن المحاملي وابن عقدة وخلق قال ابو اسحق ابراهيم بن احمد العلم من قال ان احدا انفق على أهل العلم مثله فقد كذب انفق على أهل

"لملم مائة الف دينا(/وقال الذهبي و لى قضاء العراق سنة ست وتسعين و عاش تسعا وثمانين سنة من مبلغ شيخ أهل العلم قاطبة عنى رسالة محزوب وأواه أو لى البرايا بحسن الصبر متحنا من كان فنياه توقيعا عن الله التهى ماأورده ابن خلكان ملخصا ، وقال ابن قاضى شهبة نقل عنه الرافعى وعن والده انهما قالا أن طلاق السكران لا يقع وسئل سهل عن الشطرنج

فقال آذا سلم المالمن الحسران والصلاة من النسيان فذلك أنس بين الاخوان وكتبه سهل بن تحد بن سليان ، وله ألفاظ حسنة منها من تصدر قبل أوانه فقد تصدى لهوانه وقوله انميا يحتاج الى اخوان العشرة لزمان العسرة . انتهى ملخصا أيضا .

وفيها أبو الفرج النهرواني مقرئ بغداد عبد الملك بن بكران أخذ القراءة عن زيد بن أبي بلال وعبد الواحد بن أبي هاشم وطائفة وسمع من أبي بكر النجاد وجمياعة وصنف في القراءات وتصدر مدة قاله في العبر.

وفيهاتو في ابوالحسن العبقسى ـ نسبة الى عبد القيس ـ احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس المكى العطار مسند الحجاز فى وقنه وله ثلاث وتسعون من تمرد بالسماع عن محمد بن ابراهيم الديبلى وغيره . وفها ـ كما قال ابن الجوزى فى شذور العقود ـ بدر بن حسنو يه الكردى من

امراء الجبل لقبه القادر ناصر الدولة وعقد له لواما وكان يبر العلما. والزهاد والايتام وكان يتصدق كل جمعة بعشرة آلاف درهم ويصرف الىالاساكفة والحذائين بين همذان وبغداد ليقيموا للمنقطعين من الحاج الاحذية ثلاثة

وفيها على بنروان بنزيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حميرا اكندى البغدادى النحوى الآديب الحنبلي شمس الدين سمع أبا الحسن ابن عمم الشيخ تاج الدين وقرأ وكتب الطباق بخطه على يحى بن البنا وغيره وقرأ النحو واللغة على ابن الجواليقي ثم قدم دمضق وادرك شرف الاسلام ابن الجيلى وصحه

وكان أعلم باللغة والنحو من ابن عمه أنى اليمن ومن شعره :

دعا. من لعبت أيدى الغرام به وساعلتها صبابات وتذكار وفيها على ماقالدان الاهدل ـ ابن عدى مصنف كتاب الكامل فى الضعفاء كان حافظ وقته واليه المنتهى فى فنه خلا ان فيه لحنا لانه كان فيه عجمة ولا يعرف العربة انتهى .

درت عليك غوادي المزن بادار ولا عفت منك آبات وآثارًا

وفيها فورجة أبو القسم مجمود بن عبد الكريم الأصهانى التاجر روى عن أبى بكر بن ماجه وسلمان الحافظ وأبى عبد الله الثقنى وغيرهم وتوفى باصهان فى صفر وبه خم جزء لوين .

وفيها مودود السلطان قطب الدين الأعرج صاحب الموصل وابن صاحبها أتابك زنكى تملك بعد أخيه سيف الدير غازى فعدل وأحسن السيرة توفى في شوال عن نيف وأربعين سنة وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة وكان محسا الى الرعة .

## (سنة ست وستين و مسائة)

فيها سار نو رالدين الى سنجار فقتحها وسلمها الى ابن أخيه حماد الدين زنكى ثم سار وفتح الموصل وأعطى الشيخ عمر ستين الف دينار وأمره بعارة الجامع النورى وسط البلد / وفيها قتل الوزير أبو جعفر بن البلذى لان المستضى الخليفة لماولى الخلاقة

فى هذا العام استوز رأبا محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء فانتقم من ابن البلدى وقتله وألقى فى دجلة .

وفيها أبو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمذاني ولد بالري سنة احدى وثمانين واربعمائة وسمع بها من المقومي وبالدون من عبد الرحمن بن أحمد الدوني وبهمذان من عبدوس وبالسيكرخ من السلارمكي وبساوه من الكامخي وروى الكثير وكان رجلا جيداً عريا من العلوم قاله في العبر ، توفي بهمذان في ربيم الآخر .

وفيهاأبو مسعود الحاجى عبد الرحيم بن أبى الوفاءعلى بن أحمد الاصبهائى الحافظ المعدلسمع من جده غانم البرجى ورحل فسمح بنيسابور من السيروى ويبغدادمن ابن الحصين توفى فى شوال فى عشر الثمانين .

وفيها ممد بن حامد بن جمد بن عبد الواحد بن على بن أبى مسلم الاصبهائى الواعظ الحنبلى أبو سعيد ويعرف برمس سمع أبا مسعود السورحانى ويحيى ابن مندة وغيرهما وحدث بغداد وغيرها وكان من أعيان الوعاظ وله القبول النام عند العوام توفى فى سلخ شعبان.

وفيهاالنفيس بن مسعود بن أبى الفتح بن سعيد بن على المعروف بابن صعوة السلام الفقيه الحنيلي أبو محمد قرأ القراءات وتفقه على أبى الفتح بن المنى ووعظ واحتضر فى شبابه فتوفى يوم الثلاثاء تاسع شوال ودفن بمقبرة الامام أحمد قال المنذرى تكلم فى مسائل الحلاف وسمع من غير واحد قال وصعوة بفتح الصاد وسكون المين المهملتين وبعدها تاء تأنيث لقب لجده .

وفيها فتيان بن مباح بن حمد بن حمد بن سليمان بن المسارك بن الحسسين السلمى الحرانى الضرير الفقيه الحنبلي أبو الكرم قدم بغداد وسمع الحديث من أبى البركات الابماطي وصالح بن شافع وغيرهما وتفقه بمذهب الامام أحمد وعاد الى بلده فأتى ودرس به الى أن مات وسمع منه أبو المحاسن القاضى القرشى و فحر ( ٣٣ – رابع الشذرات )

ودفن بباب الصغير.

وفيها الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى الاصهانى أبو الحدير كان من الائمة الحفاظ الامجاد ومن محفوظ فيها قبل الصحيحان بالاسناد تكلم فيه أبو موسى المدينى وغيره من النقاد قاله ابن ناصر الدين . وفيها أبو جعفر الصيدلانى محمد بن الحسن الاصهانى له اجازة من يبي الحرثمية تفرد بها وسمع من شيخ الاسلام وطبقته بهراة ومن سليان الحافظ وطبقته باصهان توفى فى ذى القعدة قاله فى العبر .

### ﴿سنة تسع وستين وخمسائة﴾

فيها ثارت الفرنج لموت نور الدين الملك العادل أبو القسم محمود بزرنكي ابن أق سنقر تملك حلب بعد أيه ثم أخذ دمشق فملكها عشرين سنة وكان مولده في شوال سنة احدى عشرة وخمسهانة وكان أجل ملوك زمانه وأعدلهم وأكثرهم جهادا وأسعدهم في دنياه وآخرته هزم الفرنج غير مرة وأخافهم وجرعهم المر وكان أولا متحكما لملوك السلاجقة ثم استقل وكان في الإسلام زيادة بيقائه افتتع من بلاد الروم عدة حصون ومن بلاد المرتبع مايزيد على خمسين حصنا وكان أسمرطويلا مليحا تركى اللحية نقى الحد شديد مايفا من التواضع طاهر اللسان كامل العقل والرأى سليما من التكبر ولوله الحسى ان شاه وزيادة وخطب له في الدنيا وأزال الآذان بحى على خير العمل وبنى المدارس وسور دمشق وأسقط ماكان يؤ خذ من جميع المكوس وبنى المكاتب للايتام ووقف عليها الأوقاف وبنى الربط والبيارستان وأقطع العرب الاقطاعات لئلا يتعرضوا للحاج و بنى الخانات والربط وكان حسن العرب الاقطاعات لئلا يتعرضوا للحاج و بنى الخانات والربط وكان حسن الخط كثير المطالعة مواظبا على الصلوات الخس كثير تلاوة القرآن لم تسمع معمله الخط كثير المطالعة مواظبا على الصلوات الخس كثير تلاوة القرآن لم تسمع معمله الخط كثير المطالعة مواظبا على الصلوات الخس كثير تلاوة القرآن لم تسمع معمله الخط كثير المطالعة مواظبا على الصلوات الخس كثير تلاوة القرآن لم تسمع معملة المخط كثير المطالعة مواظبا على الصلوات الخس كثير تلاوة القرآن لم تسمع منه المخط كثير المطالعة مواظبا على الصلوات الخس كثير تلاوة القرآن لم تسمع منه المخط كثير المطالعة مواظبا على العرب الإقطاع المورث المحالة المؤلم المؤلم المحالة المحسن المؤلم المحالة والمحالة المحالة ا

كلمة فحش ذو عقل متين يحب الصالحين ويزورهم فى أما كنهمقال ابنالآثير الله بـ تـال بـ: الله الع المتقدمة: قما الإسلام والم به مناهذا فلم أرفها بعــد

طالعت تواريخ الملوك المتقدمين قبل الاسلام والى يومنا هذا فلم أرفيها بعــد الحلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز ملكا أحسن سيرة منه ولا أكثرتحريا للعدل والانصاف ثم ذكر زهده وعدله وفضله وجهاده واجتهاده وكان

للعدل والانصاف تم ذكر زهده وعدله وفضله وجهاده واجتهاده و الن لاياً كل و لا يشرب ولا يتصرف فى شىء يخصه الا من ملك اشتراه من سهمه من غنائم الكفار ولم يلبس حريرا قط ولا هجمها ولا فضةو كان كثير الصيام وله أوراد فى النهار والليل وكان يقدم أشغال المسلمين عليها ثم يتسم وكان يلعب بالكرة فى ميدان دمشق فجاء رجل فوقف بازائه فقال للحاجب سله

ماحاجته فقال لى مع نور الدين حكومة فرى الصولجان من يده وجاء الى مجلس القاضى كمال الدين الشهرزورى وقال له لا تنزعج واسلك معى ما تسلكه مع آحاد الناس فلما حضر سوى بينه وبين خصمه وتحاكما فلم يثبت للرجل عليه حق وكان يدعى ملكا فى يد نور الدين فقال نور الدين للقاضى همل ثبت له على حق قال لا قال فاشهدوا انى قد وهبت الملك له وقد كنت أعملم انه

لاحق له عندى وانما حضرت معه لئلا يقال عنى ابى طلبت الى مجلس الشرع فأبيت وبنى دارالعدل وكان بجلس فكل أسبوع أربعة أيام ويحضرعنده الفقها ويأمر بازالة الحجاب والبواب حتى يصل اليه الشيخ الكبير والضعيف و يسأل الفقها عما أشكل واذا حضرا لحرب شدتركا شيز وحمل قوسين وبنى جامعه بالموصل وفوض أمره

الى الشيخ عمر المُدَّ وكان من الاخيار وانما قبل الملا لانه كان يملاً أنون الآجر و يتقوت بالاجرة وليس عليه غير قبص ولاعمامة و لايملك شيئا فقبل له ان هذا لايصح لمثل هذا العمل فقال اذا وليت بعض الاجناد لايخلو من الظلم وهذا الشيخ لايظلم فان ظلم كان الظلم عليه/فدفع الى الشيخ ستين

ألف دينار وقبل ثلثمائة ألف دينار فتم بناؤه فى ثلاث ُسنينَ/وَلَمَــا دخل نور الدين الى الموصل دخله وصلى فيه ووقف عليه قرية فدخل عليه الملا وهو ويدخل الى كل واحد فى بيته ويسأله عن حاله ويتفقده بشيء من النفقة وينتقل الى الآخرحتي يدور عليهم جميعهم وهو يباسطهم ويمزح معهم ويجبر قلوبهم وبنىدارا للنساء الاراملودارا للضعفاء ودارا للايتام ودارا للملاقيط ورتبها جاعةمن المراضعوكل مولود يلتقط يحمل النهن فيرضعنه وأجرى على أهل كل دارمايحتاجوناليه فى كل يوم وكان يدخل اليهم فى كل يوم ويتفقد أحوالهم ويعطيهم النفقات زيادة على المقررلهم وكان يدخل الى البهارستان ويقفعلى مريض مريض ويسأله عن مبيته وكفية حاله ومايشتهه وكاناله دار مضيف يدخل اليها كل قادم على البلدمن فقيه وفقير وغيرهما وإذاعزم الانسان على السفر أعطاه نفقة تليق ممثله ولم تكن له لذة بسوى السماع فانه كان لا يتعاطى المنكر ولا يمكن من إدخاله البلد وكان إذا طرب في السماع خلع شيئًا من ثبابه وأعطاه للناشد ونحوه وكان يسير في كل سنة دفعتين جماعة من أصحابه وأمنائه الى بلاد الساحل ومعهم جملة مستكثرة من المال يفك بها أسرى المسلمين من أيدى الكفارفاذاوصلوا اليه أعطى كل واحد شيئاوان لم يصلوا فالامنا يعطوهم يوصية منه وكان يقيم فى كل سنة سبيلا للحاج ويسير معهم جميع ماندعواليه حاجة المسافر في الطريق ويسير أميناً معه خمسة آلاف دينار ينفقها في الحرمين على المحاويج وأرباب الرواتب وله بمكه حرسهاالله آثار جملة وهو أول من أجرى الماء الى جبل عرفات وغرم عليه جملة كثيرة وعمل بالجبل مصانع للماء . وأما احتفاله بمولد النبي صلى الله عليه وسلم فان الوصف يقصر عنالاحاطة كان يعمله سنة في الثامن منشهر ربيع الاول وسنة في الثاني عشر لاجل الاختلاف الذي فيه فاذا كان قبل المولد يومين أخرج من الابل والبقر والغنم شيئا كثيرا يزيد علىالوصف وزفها بجميع ما عنده من الطبول والمغاني والملاهي حتى يأتي بها الميدان تم يشرعون في نحرها وينصبون القـدور ويطبخون الالوان المختلفة فاذا

ابن الحاجب الرحال عز الدين أبو الفتح عمر بن محمــد بن منصور الاميني ــ الدمشقى سمع سنة ست عشرة بدمشق ورحل الى بغداد فأدرك الفتح بن عبد السلام وخرج لنفسه معجاً في بضع رستين جزءاً توفي في شعبان وقد قارب الأربعين وكان فيه دين وخبير وله حفظ وذكا، وهمة عالية في طلب الحديث قل من انجب مثله فيزمانه . وفيها الملك مظفر الدين صاحب اربل الملك المعظم أبو سعيدكوكبوري بن الامير زين الدين على كوجك التركماني وكوجك بالعربي اللطيف القدر ولي مظفر الدين مملكة اربل بعد موت أبيه في سنة ثلاث وستين وله أربع عشرة سنة فتعصب عليه أتابكه مجاهد الدين قيماز وكتب محضرا أنه لايصلح للملك لصغره وأقام أخاه يوسف ثم سكن حران مدة ثم اتصل بخدمة السلطان صلاح الدين وتمكن منه وتزوج باخته ربيعة واقفة مدرسة الصاحبة بشرقى الصالحيةوشهد معهعدة مواقف أبانفيها عنشجاعة وإقداموكان حينلذعلي امرة حرانوالرها فقدم أخوه يوسف منجدا لصلاح الدين فاتفق موته على عكا فأعطى السلطان صلاح الدين لمظفر الدين اربل وشهرزور وأخذ منه حران والرها ودامت أيامه الى هذا العام وكان من أدين الملوك وأجودهم وأكثرهم براً ومعروفا على صغر مملكته قال ابن خلكان وأما سيرته فكان له فىفعل الخير عجائب ولم نسمع أن أحداً فعل في ذلك مثل مافعله لم يكن شيء في الدنيا أحب اليه من الصدقة و كابر له فى كل يوم قناطير مقنطرة من الحبر يفرقها على المحاويج في عدة مواضع من البلد واذا نزل من الركوب يكون قد اجتمع جمع كثير عند الدار فيدخلهم اليه ويدفع لـكل واحد كسوة على قدر الفصل من الصيف والشتاء وغير ذلك ومع الكسوة شيء من الذهب وكان قد بني أربع خانقات للزمني والعميان وملاً ها من هذينالصنفين وقرر لهم مايحتاجون اليه كل يوم وكان يأتيهم بنفسه كل عصرية اثنين وخميس

(١) في الاصل (وقع)

كان ليلة المولد عمل السماعات بعد أن يصلي المغرب في القلعة ثم ينزل وبين يديه من الشموع الموكبية التي تحمل كل واحدة على بغل ومن وراثها رجل يسندها وهي مربوطة على ظهرالبغل فاذا كان صبيحة يوم المولدأنزل الحلع والبقج ويخلع على كل واحد من الفقها. والوعاظ والقراء والشعراء ويدفع لكل واحد تفقة وهدية وما يوصله الى وظنه انتهى ما أورده ابن خلكان ملخصا وقال ابن شهبة فى تاريخ الاسلام بعــد كلام طويل وثنا-جميل/قال جماعة من أهل اربل كانت نفقته على المولد فى كل ســنة ثلثمائة ألف دُينار وعلى الاسرى ماتتي ألف دينار وعلى دار المضيف مائة ألف دينار وعلى الحانقاه مائة ألف وعلىالحرمين والسبيل وعرفات ثلاثين ألف دينار غير صدقة السرمات في رمضان بقلعة اربل/وأوصى أن يحمل إلى مكة فيدفن في حرم الله تعالى وقال استجير به فحمل في تابوت الى الكوفة ولم يتفق خروج الحاج في هذه السنة من التتار فدفن عند أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه انهي . وفيها ابن سلام المحدث الزكي أبوعبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي سمع من دارد بن ملاعب وابن البن وطبقتهما وكان إماماً فاضلا يقظا متقنا صالحا ناسكا على صغره كتب الكثير وحفظ علوم الحديث للحاكم مات في صفرعن إحدى وعشرين عاماو فجع (١) به أبوه · وفيها ابن عنين الصدر شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصرالله بن مكارم بن حسن بن عنين الانصارى الدمشقى الاديبله ديوان مشهور وهجومؤلم وكان بارعا فيمعرفة اللغة كثيرالفضائل يشتعل ذاماً ولم يكن في دينــــه بذاك توفي في ربيع الاول وله احدى وتمانون سنة أتهم بالزندقة قاله في العبر وقال ابن خلكان: الكوفي الاصل الدمشقي المولد الشاعر المشهور خاتمة الشمراء لم يأت بعده مثله ولاكان في أواخر عصره من يقاس به ولم يكرب شعره مع جودته مقصورا على

ألموب واحد بل تفنن فيه وكان غزير المادة من الادب مطلعاً على معظم أشعار العرب ويكنى أنه كان يستحضر كتاب الجهرة لابن دريد فى اللغة وكان مولعاً بالهجاء وثلب أعراض الناس وله قصيدة طويلة جمع فيها خلقاً من رؤساء دمشق سهاها مقراض الاعراض أقول منها:

سلطانا أعرج وكاتبه ذو عش والوزير منحدب وصاحب الامر خلقه شرس وناظر الجيش ذاؤه عجب والدولعي الخطيب منعكف وهو على قشر يضة ثلب ولابر بالقاوعظ يغرب النال السلين ليس له في غير غرمول جرجس أدب عيوب قوم لو أنها جمعت في فلك ما سرت به الشهب

ثم قال ابن خلكان وكان قد نفاه السلطان صلاح الدين من دمشق بسبب وقوعه في الناس فلم خرج منهاعمل:

فعلام أبعدتم أخا ثقة لم يجترم ذنبا ولا سرقا أنفوا المؤذن من بلادلم انكان ينفي كل من صدقا

وطاف البلاد من الشام والعراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان وغزنة وخوارزم وما ورا. النهرثم دخل الهند والين وملكها يومئذ سيف الاسلام طعتكين بن أيوب أخو السلطان صلاح الدين وأقام بها مدة ثم رجع الى الحجاز والديار المصرية ثم قال بها مات السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل دمشق كتب الى الملك العادل قصيدته الراثية يستأذنه في الدخول اليها ويصف دمشق ويذ كرما قاساه في الغربة ولقد أحسن فيها كل الاحسان واستعطفه بها أبلغ الاستعطاف وأولها:

ماذا على طيف الاحبة لو سرى وعليهم لو سامحوني بالكرى ومها بعد وصف محاسن دمشق قوله:

فارقباً لاعن رضاً وهجرتها لاعن قلى ورحلت لامتخبرا

﴿ سنة ثمان عشرة وتسعائة ﴾

فيها توفى العلامة برهان الدين ابراهيم بن على القرصلي ثم الحلبي كان من قرصة \_ بفتح القاف وسكون الراء وضم الصادالم، لمة قرية من القصير - وكان من جملة فلاحيها فتعلم الخط ثم رأى في المنام أنه على لرح في البحر وبيده عصى يحركه فأول له ذلك بأنه يكون من أهل الملم وكانكما أول له من الملها. ودرس بمـجد العناتبة بحاب وغيره قال ابن الحنهلي وأكب على دروسه جماعة فى العقليات لمهارته نيها وان كان فى النقليات أمهر وفضله فيها أظهر اتتهى . / وفيها السلطان الاعظم أبو يزيد خان بن السلطان محدخان أبن السلطان مراد خارب بن السلطان محمد خان بن السلطان بايزيد خان ابن السلطان مرادخان بن السلطان أورخان بن السلطان عُمان خار\_\_ سلطان الروم وهو الثامرمن ملوك بني عمان ولد سنةست وخمسين وثمانماتة قال الشيخ مرعى في كتابه نزهة الناظرين ولى السلطنة ســــنة سبع وثمانين وثمانمائة وكان محبأ للعلماء والمشايخ والأولياء ولهرياضات وفى أيامه نزايد الفتح يبلاد الروم وفتح عـدة قلاع وحصون وبنى المدارع والجوامع والتكايا والزوايا والخوانق ودار الشفا والحامات والجسور ورتب للمفي الأعظم ومن في رتبته من العلما. لـكل واحد في غلىعام عشرة آلاف عثماني وكان يرسل للحرميز في كل سنة أربعة عشر ألف دينار نصفها لمكة ونصفها للمدينة ./ وفى أيامه قاتله أخوه السلطان جم على السلطنة ثم انهزم جم الي مصروحة فحذمن السلطان قايتباى ثم عادفأ كرمة ايتباى اكراماعظها ثمرجع الى الروم وقاتل أخاه ثانياً فهزمه فهرب جم الى بلاد النصارى فأرسل بايزيد اليه من سمه فحلق رأسه بموسى مسموم فماتٍ . ﴿ وَفَي أَيَامُهُ كَانَ ظُهُورُ

اسمميل شاه فاستولى على ملوك العجم وأظهر مذهب الالحاد والرفض وغير

اعتقاد أهل العجم الى يومنا هذا وفى أيامه قدم عليه خطيب مكة الشيخ محيى الدين عبد القادر بن عبد الرحمن العراقى والشيخ شهاب الدين أحمدبن الحسين شاعر البطحاء وامتدحه بقصيدته التى أولها:

ِ شَاعِرِ البطحاءِ وامتدحه بقصيدته التي أولها: خذوا مرثنائي موجب الحمد والشكر ومن در لفظي أطيب النظم والنثر فأجازء عليهــا الـف دينـــار ورتب له فى دفتر الصر كل سنة مائة دينار فكانت تصل اليه ثم الي أولاده من بصدد انتهى وقال في الكواكب وكان قـد استولى على المرحوم السلطان أبي يزيد في آخر عمره مرض النقرس وضعف عن الحركة وترك الحروب عــــدة سنين فصارت عـــاكره يتطلمون سلطاناً شابا قوى الحركة كثير الاســفار ليغازى بهم فرأوا أن السلطان سليم خان من أولاد أبي يزيد أقوى أخوته وأجلدهم فمالوا اليه وعطف عليهم فخرج اليه أبوه محارباً فقاتله وهزمه أبوه ثم عطف على أييه ثانياً لما رأى من ميل العساكر اليه فلما رأى السلطان أبو يزيد توجه أركان الدولة اليه استشار وزراءه واخصاءه فى أمره فأشاروا أن يفرغ له عرب السلطنة وبختار النقاعد فى أدرنة وأبرموا عليه فىذلك فأجابهم حين لم ير بداً من أجابتهم وعهد اليه بالسلطنة ثم توجه مع بعض خواصـــه الى أدرنة فلما وصل الى قربجورا وكان فيهاحضور أجله فتوفى بها. ووصل خبر موته هو وسلطان مكة قايتباي بن محمد بن بركات الشريف وسلطان اليمن الشيخ يُمْرِ بن محمد الى دمشق في يوم واحد وهو يوم الأحد ثامن عشري ربيع الاول من هذه السنة انتهى . ﴿ وَفِيهَا شَهَابِ الدِينَ أَحَمَدُ بِنَ ابْرَاهِيمُ ان محد بن ابراهيم بن منجك الأمير الدمشقى قال فى الكواكب لم يحمد ابن طولون سيرته فى أوقافهم وكانت وفاته بطرابلس وحمل الىدمشق فيحفة ودخلوا به دمشق يوم الاحد سابع عشر المحرم ودفن بتربتهم بميدان الحصا

وتولى أوقافهم بعده الامير عبدالقادر بن منجك انتهى . ﴿



تأليف الشيخ شمرالة برأي عبرات ومحمر بأي كر ابن قسيم المجوزية 191 - 201

حققه وعلق حواشيه

الدكتور جي الصالح الدكتور جي

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة اللبنانية وأستاذ الاسلاميات وفقه اللغة فيها

دار العام الماليين

ص.ت: ۱۰۸۵ - بنیروت تابیکس: ۲۲۱۱۱ - ابتنانت

أطلق حملها ، وخل يينهم وبين عمارة الأرض ، فان في ذلت صلاحاً لماشر المسلمين وقوة على عدوهم عثم انظر من قبلَاتُ من أهل الندمة • قد كبرت سنه وضعفت قوته وولت عنه المكاسب، فأجر عليه من يبت مال المسلمين مايصلحه. فلو أن رجلاً من المسلمين كان له مملوك كبرت سنه٬ وضعفت قوته ٬ وولت عنه الكلسب كازمن الحق عليه أن يقوته حتى يفرق بينهما موت أو عنق :وذلك أنه بلغني أن أمـير المؤمنين عر رضي الله عنه من بشيخ من أهل الذمة يــأل على أبوأب الناس فقال : ما أنصفناك 'أن كنا أخذنا منك الجزية في شبيبتك نم ضيمناك في كبرك ! قال : ثم أجرى عليه من بيت المال ما يصلحه (١١) .

قال: وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عد بن طلحة عن داوود بن سلمان ألجعني قال : كتب عز بن عبد العزيز إلى عبد الحيد بن عبد الرحن : سلام عليك ، أما بعد فان أهل الكوفةقد أصابهم بلاء وشدةوجور في أحكام وسنن خبينة سنمها علمهم عمال السوء؛ وإن أقوم الدين المعل والاحسان، فلا بكونن شي أهم إليك من نفسك أن توطنها الطاعة لله عز وجل ، فإنه لاقليل من الاتم! وأمرتك ألا تعارق (٢) علهم أرضهم، وألا تحمل خراباً على عامر،

وظيفة الخراج، في رفق وتسكين لأهل الأرض . وأمرتك ألا تأخذ فيالخراج أجور الضرَّا بين<sup>(١)</sup> ،ولا إذابة الفضة ، ولا هدية النيروز والمهرجان ، ولا نمن . المصحف ' ولا أجور البيوت ' ولا دراهم النكاح. ولا خراج على من أسلم من أهل الأرض ' فاتسِم في ذلك أمري ' فقد ولينك في ذلك ماولاني الله ' ولا تعجل دوني بقطع ولا صلب حتى تراجعني فيه ' وانظر من أراد من الذرية الحج فعجل له منة يتجهز بها ' والسلام عليك . قال عبد الرحمن : قوله : دراهم النكاح ' يريد به بغايا كان يؤخذ منهن الخراج ؛ وقوله : الذرية ' بريد به من كان ليس من أهل الديوان .

ولا علمهاً على خواب ، ولا تأخذ من الخراب إلا مايطيق ، ولا من العامر إلا

وتجب الجزية في آخر الحول ' ولا يطالبون بها قبل ذلك . هذا قولاالامام أحمد والشافعي . وقال أنو حنيفة : نجب بأول الحول ٬ وتؤخذ منه كل شهر بقسطه . ولأبي حنيفة رحمه الله تعالى أصل في الجزية ٬ وهي أنها عنده عقوبة محضة ، يسلك بها مسلك العقوبات البدنية . ولهذا يقول : إذا اجتمعت عليه جزية سنين تداخلت كما تنداخل المقوبات؛ ولو أسلم وعليه جزية سنين سقطت كلها كما تسقط العقوبات . ولو مات بعد الحول وقبل الأخذ سقطت عنه .

وفي ﴿ الجامع الصغير ﴾ : ومن لم يؤخذ منه خراج رأسه حتى مضت السنة ، وجاءت السُّكُ الأخرى ' لم يؤخذ منه . وهذا عند أبي حنيفة وقالا : تؤخذ

<sup>(</sup>١) الخُر هذه النَّصة مطوَّلة فيخراج أبي يوسف ص٠٤٥ . وقارن بالأموال ص٠٥٥

<sup>(</sup>٢) كذا في الأمل ( تطرَّق ) بالقاف ، وهو الصعيع . وقد وردت في مخباوطة ( الأموال ) : تطرز ( بالطاء والراء والزاي ) ، فلم يهند الناشر ( ص ٦: ح ١ ) إل المراد منها وأورد احتالَ أن تكون « تطرر » بالراء في آخرها من الطرة ، وطرة النهر

ولبس هذا بشيء ، وإنما الصواب ( نطرت ) من النطريق : وهو شق الطرق . ويدل

وفي سيرة عمر بن عبد العزيز ( لابن الجوزي ص ٩٠ ) تجدُّ نمى هذا الكتاب حتى نوله ( من الاثم ) .

<sup>(</sup>١) لفظه في ( الأموال رقم ١٣٠ ) : وأمرتك ألا تأخذ في الحراج إلا وزن سبة ، لبس لها آس ، ولا أجور الفرابين ...

كِتَابُ ٱلْبَدْء وَٱلتَّأْدِيجِ

لأبى زيد احمد بن سهل اللخي

قد اعتنى بشره وترجت من العربية الى الغرنسونة الفقير المذنب كالمان هوار قنصل الدولة الفرنسوية وكاتب السرّ ومترجم الحكومة المشار اليها ومعلّم في مدرسة الألسنة الشرقية في باريز

يُباع عند الحواجه أدنست لمرُّو الصخاف في مدينة بــاريــز

> ۱۸۹۹ سنة ملادية

فسوره وبطُّنه بالفُسِّيفساء ' وألوان الزجاج ثم زاد فيه المهدى ثمَّ المأمون بعده فهو اليوم على ما فعله المأمون ، بيت المقــدس زيم وهب أنَّ يبقوب النبيُّ عمَّ كان بمرٌّ في بعض حاجاتِه فأدركه النوم في موضع المسجد فرأى في المنام كأنَّ سُلَّمًا منصوبًا إلى السمآ. والملائكة تعرج فيه وتنزل وأوجى الله عر وجار إنى قد ورَتْشُك هذه الأرض المقدّسة ولذرّتتك من مدك فأن لى فها مسجدًا فأختَطَ عليه يعقوبُ ثمّ بعده قبِّة ايليا وهو الخضر ثم بني بعده داود وأتمَّه سلمان وخرَّب بخت نصر فأوحى اللَّه عزَّ وجلَّ الى كوشك ملك من ملوك ف ارس فمرها ثم خربها ططس الرومي الملعون فلم يزل خراباً إلى أن قيام الإسلام وعمره عمر بن الخطَّاب رَضُهُ ثم معاويــة ابن أبي سفيان وب بايعوه للخلافة وليس ببيت المقدس مآة جار وانمًا شربون مآء الأمطار في الجاب إلَّا نُمَيْنَـة تسمَّى عين سلوان فعه مُلُوحةٌ يرعمون أنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ أظهرها لمريم حين أرادت أن تغتمل وظُهْر السجد منطَّى بصفائح من رصاص وأرض المسجد مفروشة بالرخام لنألا يضيع مآة المطر وللسجد · En marge : كذا في الاصل

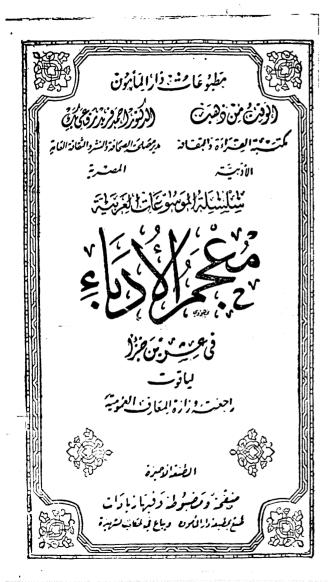
فلستَ بـأفقر إلى اللّـه عزّ وجلّ منى وجل يقول فيا روى الزُّهرى لاَعَيْشَ إلَّا عِشِ الآخرة فـاغفر للأنصار والماجرة ' وجل المـلمون يرتجزون

لئن قعدنا والنبي يعمل فذاك منا العملُ المُضَلِّلُ

قالوا وبنى السجد فى طول مائة ذراع مربّعاً أساسه الحبر وجُدرانه اللبن وسقفه الجريد ومُحدُه خشب النخل ثلاثة أبواب فقيل له ألا تُسقّفه فقال لا عرش كعرش موسى وتمام الشان أعجل من ذلك فهذا ماكان من أمر المسجد فى عهد رسول الله صلعم وأمر أن يحصّب فات قبل ذلك فحصّبه عرضه وزاد فيه دار العباس [م 126م] ثم زاد فيه عنمان وجمل سقفه من الساج وحيطانه بالحجارة المنقوشة ثم لما استعمل الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد المزيز على المدينة كتب إليه أن يوسّع المسجد ويُدخل فيه بيوت أذواج النبي صلعم وبعث أن يوسّع المسجد ويُدخل فيه بيوت أذواج النبي صلعم وبعث اليه بقعلة من الروم والقبط وأدبين ألف منقال من ذهب

Ms. والآخرة; corrigé d'après Samhoudi, p. 107.

<sup>·</sup> الحريد .Ms •



جَمِيعَةُ ، ثُمُّ دَخَلْنَا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ ، فَقَالَ : الْبُومُ تَسْيِرُنَا تَدَليكُ ، قُلْتُ : كَيْفَ (1) فِ فَالَ مِنْ بَوًا بَرًا. وَكَانَ السَّدِيدُ بُ المُنْدِرِ، وَهُوَ رَجُلُ فَقِيهُ ، أَ تَصَلَ بِالسُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ ، يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بَعْضَ الْإِنِّسَالِ ، فَعَلَ لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ سُوفًا ، وَاسْتَجَلُّ بَمَا كَمُتُّ بِهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا رِزْفًا ، وَكَانَ أَعْوَرَ رَدِيثًا ، فَليلَ الدِّينِ بَغيضًا ، وَلَّمَا أَحْدَثَ الْمَاكُ الطَّاهِرُ عَاذِي، فَنَاهَ الْمَاهِ مِجَلَّكٍ ، وأَجْرَاهَا فِي شَوَارِعِهَا وَدُورِ النَّاسِ ، فَوَّضَ إِلَى ابْنِ الْمُنْدِرِ النَّظُرَ فِي مَصَالِحِهَا ، وَرُزِقَ عَلَى ذَلِكَ رِزْقًا حَسَنًا ، يَخُو ۖ ثَلَا بِمَائَةِ دِرْهُمَ فِي الشَّهْرِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ الْإُمِيرُ فَارِسُ الدِّينِ ، مَيْمُونُ الْقَصْرِيُّ، وَالْأَسْعَدُ بُنُ ثَمَّانِي حَاضِرٌ ، فَقَالَ لَهُ مُسْرِعًا : هُوَ الْبَوْمُ مُسْتَخَدُّمْ عَلَى قَنَاةٍ ، قَأَعْبَ بِحُسْنِ هَذِهِ النَّادِرَةِ الْخَاضِرِينَ ... وَقِيلَ لِلْأَسْفَادِ يَوْمًا: أَيْ شَيْءٍ لِشَبِهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ ۚ فَقَالَ: يُشْبُهُ الزُّبُّ ، فَاسْتَبْرَدُوا ذَلِكَ ، وَظَنْوا أَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَىٰ

لَمَّا قَادِمَ عَلَيْهِ ، كِنَابُ تُرْجُان الْجَمَان ، كِنَابُ مَذَاهِب الْمَوَاهِبُ . كِنَابُ بَاعِثِ الْجُلَدِ عِنْدَ حَادِثِ الْوَلَدِ ، كِنَابُ الْحُفِّ عَلَى الرِّفَى بِالْحُظُّ ، كِنَابُ زَوَاهِرِ السَّدُفِ (' وَجَوَاهِرِ السَّدَفِ ، كِتَابُ فَرْضِ الْمِيَّابِ ، كِنَابُ دُرَّةِ النَّاجِ ، كِنَابُ مَنْمُودِ النَّقْدِ، كِنَابُ الْمُنْتَخَلَ " ، كِنَابُ أَعْلَامٍ النَّصْرِ ، كِنَابُ خَصَائِسِ الْمُعْرِفَةِ فِي الْمُعَبَّاتِ ، وَكُلُّنَ عَلَمُ الدِّينِ بْنُ الْحُجَّاجِ ، شَرِيكُهُ فِي دِيوَانِ الْجَيْشِ ، وَكَانَ يَيْنَهُمَا مَا يَكُونُ أَيْنَ الْمُمَا ثِلَيْنِ فِي الْعَمَلِ، فَعَمِلَ فِيكِ الْكِيَابَ الْمُتَقَدُّمَ ذِكْرُهُ ، وَهَجَاهُ بِعِدَّةِ أَشْعَادٍ ، مِنْهَا : حَكَى نَهْزَيْنِ مَا فِي الْأَرْ ﴿ مَنْ مَنْ يَحْكِيمِمَا أَبَدَا أَفْعَالِهِ ثُوْرَى وَفِي أَلْفَاظِهِ بَرْدَي وَكَانَ لَهُ نُوادِرُحَسَنَةٌ حَادَّةٌ ، مِنْهَا مَاحَدَّثَنِي بِهِ الصَّاحِبُ الْقَاضِي الْأَكْرُمُ ، قَالَ : رَكَبْنَا وَخَرَجْنَا يَوْمًا لَسِيرُ بِظَاهِرِ حَلَىِ ، فَكَانَ خُرُوجُنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِهَا ، وَدُرْنَا سُورَ الْبَالَوِ

(١) السدق محركة : الصبح وافياله

وأصلحت الى المنتخل : بمعنى المصلى.

(۲) وق الاصل الذي تمكنية كسفورد « المبخل » والذي بأيدينا « المنحل »

(١) وفي الإصل : « من كيف »

من التفريز الحجب المسوا سال المين على مسلور النعب المسهر وحالعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المنانى خاف الاميام والمعلقاء المدى عقم بعد تناجه الزمن و بحسل ويسود مثلوو من المساز في فنون الملاقة بطول الايادى أي النفل مهاب الدير السيد محود اللوسى المخدادى سي القدراء مسيالوجة وأفاض علمه مسيالوجة وأفاض علمه مسيالوجة وأفاض علمه والعدمة

(بالطبعةالكيرىالميرية يولاقمصرانحيه) (سنة ١٣٠١ هبريه)

أ النفل مشرط الغازي ذائد اعلى سهمه وسد الترول غيرماذكوفقدا فرجعد الرزاق في المستف وعدن حدوان مردومعن ابنعاس رضى اقدنعالى عنهما فال لماكان ومدروال رسول اقدصلى اقد تعالى على وسام وكل قد الا فله كذاومن بالمياسرفله كذافيا أتواليسرن عروالانصاري اسعرين فقال ارسول الله المذقدوعة تنافقام سعدين عبادة فقال بارسول الله الذان أعطبت هولاه لمسق لاصحابك شئ والهايمنعنا من هذا زهاده في الاجرولاجين عن للعدقواعبا فناهسدا المقام محافظة علمان أن بأنوا مرورا ثلث فتشاجر وافترل القرآن وادعوار إدةعن واستدلوا لذلا بقراء ابزمسعودوسعدينا يوقاص وعلى بزا لحسسين وزيدوجمد الباقر وحتفرالمسادق ولحلمة يزمصرف يسألونك الانفال وتعقب بالدهسده القراعة من باب الحذف والايصال وليست دعوى زيادة عن في القراعة المتواترة لمقوطها في القراء الامرى أولى من دعوى تقديرها في تلك القراء الشوتها في القراء المتواترة بل قداد عي بعض أنه منبغى حل قراءة اسقاط عن عنى ارادتها لان-مذف الحرف وهوم رادمه في أمهل من زادته التأكد على الله يعد القول لأ يادة هذا المواب قوله تعالى (قل الانفال فه والرسول) فأن المرادم الشحصاص أمر هاو حكم ها اقد تعالى ورسول صلى الله تعالى على وسلم فيقد مها الني على السلاة والسلام كإيامر ما لله تعالى من غيراً نبدخل في وأى أحدفان مني ذلك القول القول الوال السوال استعطاه ولوكان كذلك لمان عذاجوا باله فان اختصاص حكم ماشرط لهمالة نعالى والرسول ملي اقد نعالى علىه وسلم لاسافي اعطاء الاهميل عققه لانم ماعاسالونه بوجيشيط الرسول علمه الصلاة والسلام الصادريت مادن القه تعالى لاعكم سبق أندجم المه أ ويحوذ لل مما يحل بالاختصاص المذكور وحسل الحواب علىمعسني ان الانفال بدلك المعسى مختصة برسول القاصلي القدتعالى علىموسلم لاحق فيها للمنفل كالنامن كان لاسيل السه قطعان مروزة شوت الاستهقاق فالتشكل وادعا الانبوية بدليل مناخر الغزم لتكرر النسيم من غسر علم الناسم الاخسر ولامساغ المصوالى ماذهب المصاهد وعكومة والدى من أن الانسال كانت لرسول المدصلي القدتعالى عليه وسلم خاصة ليس لاحد فيهاشي مهذه الاسمة فنستت بقوله تعالى فان الله حديه والرسول لما أن المرادمالانفال فعما قالوا هوالمصبى الاول حسمانطق هقوله تعالى واعلوا انمياعه منتم من شي الا تم يمل أن الحق أتهلانسخ حنند حسيافاله عدالرجن بزيدب أسلم بل بين هناا جالاأن الامرمفوض لرسول القصلي الله تعالى علد موسلود وما بعد ما وفها وكسفة قديم اوادعا واقتصار الاحتصاص بالرسول صلى الله تعالى عليه وسلم على الانفال المشروطة يومدر بجعل اللامللمه دمع تقادا محقاق المنفل في سائر الانفال المشروطة بأيامه قام سان الاحكام كابني عنه اظهارا لانفال في مقام الاضمارة في أن الحواب عن سؤال الموءود سان كومه عله المسلاة والسلام حاصة بمالا يلدق بسأنه البكر بمأصلاو قدروى عن سعد بن أبي وكاص أنه قال قتل أبني عمر وم شروعت لت بمسعدس العاص وأحدت سفه فاعمني فستمدر سول القهصلي الله تعالى علمه وسا ففلت ان الله قلدشي صدري من المشرك وفه على هذا السف فقال علمه الصلاة والسلام ليس هذالي ولاال اطرحه في القيض فطرحسه وى عالايعلمالا اقدمن قتل أخي وأخدسلبي فساجاو رت الاقلى لاحتى برات سورة الانذال فقال لي رسول الندصلي الله نعالى عليه وسلواسعدا ملاسالني السنف وليس لى وقدصارلى فاذهب فحلموهدا كاترى بنتضى عدم وقوع السفيل ومندوالالكان سؤال السف من معلم وحسسرطه علمه العلاقوا اسلام ووعده لاطريق الهمة المتدأة وحل فللمن سعدعلى مراعاة الأدب مع كون سواله عوجب الشرط ودورده صلى القة تعالى على وساقيل النرول وتعليله بقوله ليس هذالي لاستحالة ان يعد صلى الله تعالى علىمو سلم عالا يقدر على انجاز واعطائه على الصلا قوالسلام بعدالترول وترسمعلي قوله وقدصارلي ضرورة النصاط صبر ورقهه صلى القدتعالى عليه وسيام قوله تعالى الانفال لله والرسول والفرض الهالمانع من عطاء المسؤل ومماهو تصرفي الباب قوله تمالى (فاتقوا الله) في نطو كان السؤال

طلبالله شهر وطلما كان فيه محدور بحب انقاؤه فالهشيخ الاسلام عليه الرحد رحاصله انسكار وقوع السفدل حينند

وعدم محمة حل السؤال لي الاستعماء والانفال على آلدى الناني من معنيها وأناأ قول قد جاء خسر السفيل عن

ا برعياس رضي الله تعالى عنهسما من الطريق الذي ذكرناه ومن طريق آخر أيضا فقسداً عرج ابرأي شيبة وإيو |

اقه تعالى عندة قلم في مصفه المقرقو النساموال عران والاعراف والانعام والمالة ، و ونس راى السيم الطول فقسلم الاطول منها فالاطول ثمثني مالمتع فقدم براه تثم النعيل ثم هودثم يوسف ثم اليكهف وهكذ االاطول فالاطول وحفسل الانفال بعدالنور ووحه المناسسة الكلامدنية وشفله على احكاموان في النور وعبدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات يستضلفنهم في الارض الاستعوفي الانفال واذكر وأاذأ تمتر فلسيل مستضعفون في الارطريج المز ولا يعنى ما بن الا تستن من المناسسة فإن الأولى مشقلة على الوعد يما حسل وذكره في الثانية فتأل اه وأقول قدس القه تعالى على هذا العبد الحقر بمالم عن معلى هذا المولى الحلسل والحدقه تعالى على ذلا حسث أوقفني سحانه على وحهمناسسة هده السورقل أقبلها وهولم سنذلك غماذ كرمين عدم النوقف في هدذا الوضع في غاية المعدكم بفهم عاقد مناه في المقدمات وسؤال الحروجواب عثمان رضى القدتعالى عنه مالسانصا في ذلك وماذكره عليه الرحة في أول الامو رالتي فتراته نعالى ماعليه غرملام نظاهره ظاهر سؤال الحررضي الله تعالى عن حدث أفادأن اسقاط السملة من راء آحتهادى أيضاو ستفاديماذ كرمخلافه وماادعام سأن برنس سابعة السبع الطوللس أمرامجعاعل بلهوقول محاهدوان جبروروا يةعر ان عباس رضم الله تعالى عنهما وقيروا ية عندالحآكم انهاالكهف وذهب جاعة كأقال في اتقامه الي ان السمع الطول أولها القرة وآخرها را واقتصران الاتعرف النها فعارهذا وعن بعضهم إن السابعة الانفال وبراة مناعلى القول مانهم ماسورة واحدة وقدد كردلك الفبروز إبادي في قاموسه وماذكره في الامر الثاني بغني عنهما علل به عثمان رضي الله تعالى عنه فقد أخرج التماس إ فى أحفه عنه أنه قال كانت الانفال وبرا مندعيان في زمن دسول الله صلى الله تعالى عليه وسير القرينة منت فلذلك حعلتهمافى السمع الطول وماذ كرممن حراعاة الفواع فى المناسة غيرمطردفان الحن والكافرون والاخلاص مفتنحات قلمع آلفصل بعدة سوربين الاولى والثابية والقصل بسورتين بن النائية والثالثة ويعده خدا كله لايخلو ماذكره عن تطركمالايخني على المتأمل فتأمل ﴿ رسم الله الرحم بـ الولاعن الانفالِ جع نفل الفني وهو الزيادة وإذا فلل التطوع مافلة وكذالواد الوادم صارحصقة في العطية ومنه قول لسد ان تقوى ر ناخراشل ، وباذن اللهريثي وعل لانها لكونها تعرعا غمرلازم كانها زيادة ويسمى به الفنحة أيضا ومايشترطه الامام الغازى زيادة على سهمه لرأى براه سواه كان اشخص معن أولغرمعن كمن قتسل قتبلا فلهسليه وجعاوا من ذلك ماريده الامام لمن صدرمه الرجحود في الحرب كبراز و-سن اقدام وغيرهما واطلاقه على الغنمة باعتبار انهامنعة من الله تعالى من غسرو جوب وقال الامام علمه الرجة لان المسلمن فضاوا بها على سائر الام التي لم على لهم ووجه التسمية لا يذم اطراده وفي الخيران المغائم كأنب محرمة على الاتم فففلها الله تعالى هذه الامة وقبل لانهاز بادة على ماشرع المهادله وهواعلا مكلة الله تعالى وحاية حوزة الاسلام فاناعت بركون ذلك مظفورا يسمى غنمة ومن الناس من فرق بين الغنمة والنفل بالعموم والخصوص فقبل الغنمة ماحصل مستغم اسواع كانسعت أولاباس تعقاق أولاقيل الفافراو بعدموالنفل ماقيل الغاهرأوما كان بفسرقتال وهوالني وقسل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كا قال الطبي وتقلعن الفارسي امالاستدعامه وفة ومايؤدي الها وامالاستدعا مداأوما يؤدي المه وجواب الاول اللسان وينوب عنه المدالكاة أوالاشارة ويعدى نفسه وبعن والباء وحواب الناف البدو نوب عها السان موعد اورداو يتعدى منفسه أوبمن وقد سعدى لفعولين كاعطى واختار وقد يكون الثاني حداد استفهاسة نحوسل بني اسراميل كمآ تتناهم والمراد لانفال هذا الغنائم كماروى عن ابزعساس ومجاهدوقنبادة والضعال وابزريوطا تقدمن العمامة وغمرهم وبالسوال السوال لاستدعاه المعرفة كمااختاره جعمن المفسرين لتعدمه بعن والاصل عدم ارتكاب التأويل ويؤيدذلك أخرحه أحدواس حان والحاكم من حديث عبادة من الصامت رضي الله تعمال عنه وهو سساتغرول الاالمسلمن احتلفوا في غنام دروفي فسمتها فسألوارسول القصلي الله نعالى عليه وسرا كدف تغسيم ولمنا لحكم فيهاأهوالمهاخرين أمللانصارام لهم جيعاف راسهد الاتية وقال بعضهم ان السؤال استعطا والمراد بالنفار شرط للغازي ذائداعلي سهمه وسب الترول غرماذكر فقدأ خرج عد الرزاق في المسف وعد من حدوات مردوه عن ان عياس رضي الله تعالى عنهما قال لماكان ومدر قال رسول القصل الله تعالى على وسامن قتل قشلا فله كذاومن ياء باسرفله كذا فاءأ واليسرن عروالانسارى اسرين فقال ارسول الله الماقدوعد تنافقا مسعدن عادة فقال مارسول ألدا لذان أعطست هؤلاء لم يق لاصحاط شيء واله لمعنفنا من هذا زهادة في الإجرولا عن عن للعد قواعاقناه فالالقام محافظة علدا أن بالوائم وراثك فتشاجر وافغرل القرآن وادعوا زادة عن واستدلوا لذلل بقراء ابن مسعود وسعدين أى وقاص وعلى بن المسين وزيدو محد الباقر وحد فرالصادق وطلحة بن مصرف يسألونا الانفال وتعقب بادهده القرامتين باب الحذف والايصال ولست دعوى دادة عن في القرامة المتواترة لسقوطها في القراء الاخرى أولى من دعوى تقديرها في تلك القراء تلشوتها في القراء المتوارة بل قدادى معض أنه بعنى حل قراءة اسفاط عن عنى ارادتها لان- في الحرف وهوم ادمعي أسهل من وادته الما كد على اله معد القول لزيادة هنا الحواب قوا تعالى والانفال فه والرسول كان الم احد اختصاص أمر هاو حكمها الله تعالى رسوة صلى الله تعالى عليه وسلم فيقسمها الدى عليه السلاة والسلام كايامر مالله تعالى من غيران سدخل في مراى أحدفان سبى ذلك القول القول ال السؤال استعطا ولوكان كذلك لماكان هذا حواماله فان اختصاص حكم ماشرط لهماقة تعالى والرسول ملى القة تعالى على وسارلا سافي اعطاء والاهم ويحققه لاغ ماعا سألونه بموحسسرط الرسول علمه الصلاة والسلام الصادرين ماذن الله تعالى لايحكم سق الديهم المه أويجود للعماي لاحتصاص المذكور وحسل الحواب على مصنى ان الانفال بذلك المصنى مختصة برسول الله صلى الله تعالى علىه وسأراد حق فعها للمنفل كاتنامن كان لاسمل السه قطه اضرورة تبوت الاستمقاق التنسل وادعا ان شوته ولل متأخر الترم لتكور النسيمن غسر عالناسو الاحسر ولامساغ المصرالى ماذهب المعج اهدو عكرمة والسدى من أن الانسال كات السول القصلي الله تعالى عليه وسلم خاصة ليس لاحد فيهاشي بهذه الاتة فنسخت بقوله تعالى فان اله خده والرسول لما أن المراد الانفال فيما قالوا هوالمعسى الاول حسما اطبى بقوله تعالى وأعلوا انمياغ يستم من شئ الآمعلي أن الحق أنه لانسخ حند حسما فاله عد الرحن بزيدين أسلوبل بن هذا احالا أن الامر بفوض لرسول القصلي اقله تعالىعا موسلم وشرح فعانعد مارفها وكنفية قسمتها وادعا اقتصارا لاختصاص بالرسول صلى الله تعالى عليه وسلم على الانفال المذمروطة ومدر بجعل اللام للعهدمع ها استحقاق المتفل في سائر الانفال المشروطة بأماصها مات الاحكام كايني عند أتلها والانفال في مقام الاصماريل أن المواب عن سؤال الموعود مدان كومة علمه المسلاة والسلام خاصة بمالا يلدني بشأنه الكريم أصلاو قدروي عن سعد تن أبي وقاص أنه قال قتل أخي عمر يوم سرفقتك مسعيد سنالعاص وأخذت سفه فاعمني فتت بدر ول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت ان الله قد شنى صدرى من الشركين فهد السف فقال علمه السلاة والسلام لس هذالي ولالا اطرحه في القيض فطرحه وفي عالايعله الاالله من قتل أخي وأخلسلي فساجاو زت الاقلى لاحتى نزلت سورة الانفال فقال لى رسول الله صلى الله تعالى على وسلم باسعدا للسالتي السنف وليس لى وقد صارلي فاذهب فلنموهذا كاترى يتنتبني عدم وقوع المنفيل ومنذوالالكان سؤال السف من سعد بوجب شرطه عليه الصلاقوا اسلام ووعده لابطريق الهبة المبتدأ قوحل فللمن سعدعلي مراعاة الادب معكون سواله بموجب الشرط رد دردم لي الله تعالى علىموسل قبل النرول وتعلمه بقوله ليس هذالي لاستحالة ال بعد صلى الله تعالى علموسل عالا بقدر على انحاز واعطا أمعله الصلاة والسلام بعد النزول وترتبه على قوله وقدصارلي ضرورة النساط صبر ورتعه صلى الله تتعالى علمه وما قوله تعالى الانفال لله والرسول والفرض انها لمانع من عطاء المسؤل وبمناهو نصرف الباب قوله تعالى (فاتقوا الله) و ملوكان السؤال طلباللمشر وطلما كانفية محدور يحب انقاؤه فالهشيخ الاسلام علىمالرحة وحاصله انكار وقوع السفدل حيتند

وعدم صدة حل السؤال في الاستعطام والانفال على آمني النافي من معنيها وأثا أقول قدم محمر السفيل عن اس عباس رضي القد تعالى عنه حاسن الطريق الذي ذكر أه ومن طريق آخر أيضا فقد أخرج اس أي شدة والو المتقبألي عندة لعمق مصفه القرنوا للساموآل عرآن والاعراف والانعام والمائدة ويؤس وانى السبع المعرف فقسدم الاطول منها فالاطول تمثى المتعرفة دم واختم النعل تمعود تموسف ثما للكهف وهكذ االاطول فالاطول وجعسل الاخال بعدالنور ووجه المناسسية انكلامد ينقوس تمار على احكاموان في النور وعسدا لله الذين آمنوا أ منكم وعلوا الصالحات ليستعلفهم في الارض الاسموفي الانفال واذكر وإاذا تتم قلسل مستضعفون في الارض كم الخ ولا يخي ما بن الآية بن من المناسسة فإن الاولى مشقله على الوعــ لاعــ لحصـــ ل وذكره في الشائية فتأسل اه وأقول قدس اقهة مالى على هذا العبد الحقر بمالمين معلى هذا المولى الحلسل والحدشه نعالى على ذلك حسث أوقضي سحانه على وجهمناسسة هـ فدالسور مل أقبلها وهولم يسن ذلك عماد كرمين عدم الوقف في هـ ذا الوضع في عامة العدكما فهم بماقد مناه في المقدمات وسؤال الحروجواب عمان رضى الله نصالي عنه مالسانصافي ذلك وماذكر علىه الرحة في أول الامو رالتي فتي الله تعالى ما على غيرملا ثم نظاهره ظاهر سؤال الحبريضي الله تعالى عسيه حدث أفأد أن اسقاط السعلة من براه ألجتهادي أبضا ويستفاد بمأذ كوخلافه وماادعام من أن يونس ما بعسة السبع الطولليس أمرا مجعاعله بلهوقول محاهدوا بنجيرو روايةعن ابزعياس رضي الله تعمالي عنهما وقيرواية عندالما كم اعها الكهف وذهب جاعة كاقال في اتقانه الى ان السبع الطول أوله اللقرة وآخرها راء واقتصرا بن الاتعرفي النهاية على هذا وعن بعضهمان السامعة الانفال وبراء تسأعلى القول مانهم حاسورة واحدة وقدذ كرذلك الفروزابادي في هاموسه وباذكره في الامرالثاني يغنى عنهماعلل يدعثمان رضي القدنعالى عنه فقدأ خرج التصاس فى أسعه عندانه قال كانت الانفال وبرا وتدعيان في في مرسول القد معالى علي علي وسد القريد من علد ال مفتحات غلمع الفصل بعدة سور بين الاولى والنائية والفصل سورتين بين النائية والثالثقو بعدهدا كالدلاي الو ماذكرءعن تطركالايخني على المتأمل فنأمل (بستم اقدارجن الرحيم بـ ألونك عن الأنفال) جعزفيل بالفتروهو الزيادة واداقسل للتطوع بافلة وكدالواد الوادغ صارحصقة في العطية ومنه قول لسد ان تقوى ريناخبرنفل ، وباذن الله ريني وعمل لانها لكونها تعرعا غبرلازم كانهاز بادة ويسمى بهالضمة أيضا ومايشترطه الامام للغازي زيادة على سهمه لرأى براه سوامكان لشخص معن أولغبرمعين كمن قتسل قتبلافلهسليه وجعلوامن فللثمام يده الامام لمن صدورة الرجحود فالحرب كبرازو-سن اقدام وغبرهما واطلاقه على الغنيم اعتبارانها متعمن الدنعالي من غسرو حوب وقال الامامعلىه الرحة لان المسلمن فضافاتها على سائرالام التي أنحل لهم ووجه التسمية لايلزم اطراده وفي الخبران المفائم كآن محرمة على الأم فنفلها الله تدالى هذه الامة وقبل لانها زيادة على ماشر ع الحهادله وهواعلا محكة الله تعالىوحا يتحوزه الاسسلام فاناعت بركون ذلا مظفورايه بمىغنيمة ومن الناس من فرق بين الغنيمة والنفل بالعموم واخصوص فقبل الغنمة ماحصل مستغيماسوا كان يعت أولاباسستعقاق أولاقيل الظفراو بعدموالنفل ماقبل الظفرأوما كان بغسرة مالوهوالني وقسل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كما قال المدى ونفل عن الفارسي امالاستدعام مرفة أومانودي اليها وامالاستدعاء حداأ ومابؤدي المه وجواب الاولى اللسان وينوب عنه الدوالكناهة أوالاشادة ومعدى نفسه وبعن والبا وحواب الناف والدور وبعنها السان موعدا وردا ويتعدى فقسه أوعن وقد يتعدى لفعولن كاعطى واحتار وقديكون الثاني حدلة استفهامية نحوسل بي اسرائيل كمآ نىناهم والمراد لانفال هناالغناغ كاروىعن ابزعباس ومجاهسدوة الدةوالضعاك وابزريدوطائة تمن العماية وغيرهم وبالسؤال السؤال لاستدعا الموفة كالمتناده جعمن المفسر من لتعديه بعن والاسل عدم ارتكاب التأويل وبؤيددلك مأخرحه أحدوان حبان والحاكم من حسديت عبادة برالصامت ودي القانصال عنموهو

سببالتزول ان المسلين احتلفوا في غذائم دروفي قسمتها فسألوا رسول القدسيلي الله تعيلى عليه وسيام كدف تقسير

ولين المكم فيهاأهوالمهاخرين ملانصار أملهم جمعافترات هدمالاته وقال بعضهم ان السؤال استعطاء والمراد

بالنفل مشرط للغازى ذائداعلى سهمه وسب النرول غيرماذكوفقدا خرج عدالوزاق في المستف وعدن حدوان مردودين الاعباس وضي اقدتعالى عنهما قال لماكان يوميدو فالرسول القصلي اقد تعالى عليه وسام من قتل فتسلا فله كذاومن به بأسعفله كذاخا أواليسرن عروالانصارى اسعر بنفقال ارسول اقه الماقدوع د شافقام سعد بن عبادة فقال ارسول أقدالذان أعطب هولا لميق لاصالمنشي واله لمنعنا من هذا زهادة في الاجرولاجين عن للعدقوانما فناهم ذاالقام محافظة علمان أن بالولم مراورا ثلث فتشاجروا فنزل القرآن وادعوارا دةعن واستدلوا لذلك بقراء الزمسعود وسعدين أى وقاص وعلى بزا لمسسين وريدومحد الباقر وحفرالسيادق وطلمة ومصرف يسألوند الانفال وتعف بإدهده القراعس باب الحذف والايصال وليست دعوى وادعس في القراعة التواترة لسقوطها في القراء الامرى أولى من دعوى تقديرها في ثلث القراء قاشوتها في القراء قالمتواترة بل قدادى معض أنه بنبغي حل قراءة اسقاط عن عني ارادتها لان- ف الحرف وهوم ادمعي أسهل من رادته التأكد على الله يعد القول لزيادة هناالحواب مقوله تعالى والانفال فدوارسول فان المراديه اختصاص أمرها وحكمها الهنعالي ورسوله صلى الله تعالى علىموسل فيقسمها السي علىه الصلاة والسلام كإياهم هالله تعالى من غيراً ويدخل في مرأى أحدفان مبي ذلك القول القول ال والسنعطا ولوكان كذلك لما كان هذا حواماله فان اختصاص حكم ماشرط لهمالله نعالي والرسول ملي الله نعالى علىه وسلم لا بافي اعطاء الاهم مل يحققه لانم مراتما يسألونه بموحب شرط الرسول عليه الصلاة والسلام الصادري باذن الله تعالى لايحكم سق أيديم اليه أوغوذ الشعما يحل الاختصاص المذكور وحسل الحواب على مدى ان الانقال دلك المعسى مختصة برسول القمطى القة تعالى علىه وسارلاحق فيها للمنفل كالنامن كالاسمل السه قطعا ضرورة شوت الاستحقاق التنفسل وادعا وان شوقه بدلسل مأخر الترم لتكرو السيم من غير على الناسم الاحدم ولامساغ المصوالي مادهب الدمحاه دو عكرمة والدي من أن الانسال كانت الرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة لس لاحد فيهاشي بهذه الاكة فنسعت بقوله تعالى فان الله خده والرسول لمنا أن المرادبالانفال فعما قالوا هوالمعسني الاول حسسمانطي بقوله تعالى واعلوا انماغ تستم من شي الآمة على أن الحق أتعلانسخ حنند حسماقاله عدالرجن بزيدب أسلم بل بين هنااجالاأن الامهمقوض لرسول القصلي القه تعالى عله وسلم وشرح فعانعد صارفها وكفدة فسمتها وادعا اقتصارا لاحتصاص بالرسول صلى الله تعالى علمه وسلم على الانفال المشروطة يومدر بجعل اللام المهدمع بقاء أحققاق ألمنقل في الرالانفال المشروطة بالمامقام سألت الاحكام كإنيى عند اظهار الانفال في مقام الاضمار على أن الحواب عن سؤال الموعود بسان كومة عله المسلاة والسلام خاصة عالا ملمة بشأنه الكرح أصلاوقدروى عن سعد من أبي وقاص أنه قال قتل أني عمر يوم درفقتك بهمعدين العاص وأحدت سفه فاعدى فنت مدرسول القهصلي الله تعالى عليه وسار فقلت ان الله قلسني صدري من المشركين فهب لى هذا السنف فقال علمه الصلامو السلام ليس هذالي ولالل اطرحه في القيض فطرحسه وي مالابعاءالاالقه من قتل أخي وأحدسلني فسأجاو زت الاقلم للاحتى نزلت سورة الانفال فقال لى رسول الشصلي الله تعالى عليموسل باسعدا للسالدي السمف وليسلى وقدصارلي فاذهب فحذه وهذا كاترى يقتضي عدم وقوع السفل ومنذوالالكان سؤال السيف من معدء وحسسرطه عليه الصلاقوالسلام ووعده لاطريق الهية المندأة وحل فللمن سعدعلى مماعاة الادب مع كون سؤاله عوجب الشرط يرة مرده صلى الله تعالى علىموسل قبل النزول وتعليله بقوله ليس هذالي لاستعاله ان بعد صلى الله تعالى على موسلم عالا يقدر على انجاز مواعظ أمعله الصلا موالسلام بعدالترول وترتبه على قوله وقدصارلي ضرورة ان مناط صعر ورقه له صلى الله تعالى علمه ومدرقوله تعالى الانفال اله والرسول والفرض انه المانع من اعطاء المسؤل وعماهو نص في الباب قوله تعالى (فانقوا الله) في نعلو كان السؤال طلبالله شبر وطلما كان فيه محذور بجب انقاؤه قاله شيخ الاسلام عليه الرحد وحاصله انكار وقوع السنف ل حينتذ وعدم صحة حل السؤال لى الاستعفاء والانفال على آله في النائي من معنيها وأناأ قول قدم حسرالسفيل عن

اسعياس وضي اقدتعالى عنهسما من الطريق الذي ذكر ماه ومن طريق آخر أيضا فقسد أخرج اس أي شيبة وايو

اقتعالى منه قدمق مصفه النقرة والساموال عران والاعراف والانعام والمالدة وونس واعى السع الطولة فقسدم الاطول سنها فالاطول تمثني المتع فقدم براه تنم النعل تمعودتم بوسف ثم الكهف وهكذ االاطول فالاطول وجعسل الانفال بعدالنور ووجه المناسسة انكلامدنية وشقلة على احكاموان في النوروع بدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاكيموفي الانفال واذكر وأاذأ تم قلسل مستضعفون في الارض الز ولايخ ماس الا يمن من المناسسة فان الاولى مشتله على الوعد عاحصل وذكره في الثابية فتال اه وأقول قدس اقه تعالى على هذا الصدالحقر بمالهن معلى هذا المولى الحلسل والحدقه تعالى على ذلك حسبة أوقفني سحانه على وحه مناسسة هسفه السورة لماقيلها وهولميين ذلك تم ماذ كرمين عدم التوقيف في هسذا الوضع في غاية ا المعدكما فهم محاقدمناه في المقدمات وسؤال الحبروجواب عثمان رضى اقدتعالى عنهماليسانصافي ذلك وماذكره علىه الرحة في أول الامو رالتي فتم الله تعالى بها عليه غيرملائم نظاهره ظاهر سؤال الحيروضي الله تعالى عسه أفأدأن اسقاط الديماة من براءة أجتهادي أيضاو بسيتفاديماذ كرمخلافه وماادعا ممن أن يونس مابعية السبع الهوليليس أمرامجماعلمه بلهوقول مجاهدوان حبرو روايةع النعباس رضي الله تعمال عنهما وقيرواتة مندالحاتكم انهاالكهف وذهب حاعة كآقال في اتقانه الى ان السمع الطول أولها القرة وآخرها وامتوا قتصر اس الاترفى النهابة على هذا وعن بعضهم ان السابعة الانفال وبراه ساعلى القول مانه سماسورة واحدة وقدد كرذلك الفتروز انادى في الموسه وماذكره في الامرالثاني بغني عنمماعلل به عثمان رضي الله تعالى عنه فقد أخرج التعاس في أحد عنه انه قال كانت الانفال و برا مندعان في زمن رسول الله صلى الله تعالى على موسلم القرينتين فلداك جعلته مافي المسع الطول وماذكره من مراعاة الفواتح في المناسبة غير مطرد فان الحن والكافرون والأخلاص مفتحات قلمع الفصل بعدة سورين الاولى والثانية والفصل سورتين بين النانية والثالثة وبعدهدا كله لايحالوا ماذكر،عن تطركًالايخني على المتأمل قامل (بسم الله الرحن الرحيم بــ ألونك عن الانفال) جع نفل الفتروهو الزبادة واداقسل للتطوع بافله وكذالواد الوادغ صارحصقة في العطية ومنهقول لسد ان تقوى ر شاخىرىلى ، وبادن الله ر يثى وعمل لانها لكونها تعرعا غيرلازم كانهازيادة ويسمى به الغنمة أيضا ومايشترطه الامام للفازى زيادة على سهمها أيبراه سوا كان الشخص معن أولغبرمعن كن قسل قسلافله سليه وجعلوا من ذلك ماريده الاماملن صدر درم ، الرجود في الحرب كبراز و-سن اقدام وغرهما واطلاقه على الغنجة اعتمارا نهامعة من الله تعالى من غسر وحوب وقال الأمام علىه الرجة لان المسلمن فضلوا بهاعلى سائر الام التي لم عمل لهم ووجه التسمية لا يازم اطراده وفي الحمران المغانم كانت محرمه على الام فنفلها الله تدمالي هذه الامة وقيل لانهاذ بادتعلى ماشرع الجهادلة وهواعلا محكة الله تعالى وحاية حوزة الاسسلام فان اعتسركون ذلا مظفوراه بمي غنمة ومن الناس من فرق بين الغنمة والنفل العموم واغصوص فقيل الغنيمة ماحصل مستغنما سواكان يعث أولا استحقاق أولاقيل الظفراو بعدموالنفل ماقسل الظفرأوما كان مصرقتال وهوالفي وقسل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كا قال الطبي ونفل عن

الفارس امالاستدعامموفة أومايؤدي اليا وامالاستدعا حداأ ومايؤدي الموجواب الاولماللسان ويوبعنه

المدالكامة أوالاشارة ويتعدى شفسه وبعن واليا وحواب الثاني الدور وبعنها السان موعدا ورداو يتعدى

غسمةويم وقديتعدى لفعولن كاعطى واختار وقديكون الثاني حدله استفهامية نحوسل بي اسراعيل

كمآ تتناهم والمراد لانفال هناالغنائم كاروىعن ابزعياس ومجاهد وقسادة والضحاك والزيدوطائفتمن

الصمابة وغيرهم وبالسؤال السؤال لاستدعا المعرفة كااختاره جعمن المفسرين لتعديه بعن والاصل عدم ارتكاب

التأويل وبؤيدذال أأحرحه أحدوان حيان والحاكمين حسديث عبادة من الصامت رضي الله تعيالى عنه وهو

سببالغرول ان المسلم اختلفوا في غنائم دروفي قسم المسألوا دسول القمصيلي الله تعالى عليه وسيلم كيف تقسير

ولن المكم فيها أعوللمهاجر منأم للانصارأم لهم حما فنرلت هذه الاتية وقال بعضهمان السؤال استعطا والمراد

النفل

مالنفل مشرط للغازى ذائداعلى سهمه وسد الترول غيرماذكرفقد أخرج عدالرذاف فالمست وعدن حدوان مردودعن النعاس رضى اقدتمالى عنهما فاللاكان ومدر فالرسول اقدملي اقد تعالى على وسرمن فتل فتسلا فلاكذا ومزجه باسرفله كذاخاه أبوالسرن عروالانسارى اسرين فقال بارسول اقه المذقد وعد تشافقا مسعدين عادة فقال ارسول الله الذان أعطب هؤلاء لمسق لاصحا مدشئ والهلم منعنا من هذا زهادة في الاجرولاحين عن للعد وواعماقناهم فباللقام محافظة علميك أن بأنوك مر وراثك فتشاجر وافعزل الفرآن وادعوا رافقعن واستدلوا اذلا بقراة النمسعود وسعدرا في وقاص وعلى فالمسيد وزيدو محد الناقر وجعفر الصادق وطلحة من مصرف يسالونا الانعال وتعقب مان هده القرامتهن ماب الحذف والايسال واست دعوى دادة عن في القرامة المتواترة اسقوطها في القراءة الاخرى أولى من دعوى تقدرها في تلك القراء تالدوتها في القراءة المتواترة بل قدادع بعض أنه ينبغي حل قراء اسقاط عن عنى ارادتها لان - لف الحرف وهوم ادمهي أسهل من زياد ته للتأكم في أنه بعد القول والانادة هذا الحواب قول تعالى وال الفال فه والرسول افان المراجه اختصاص أمرها وحكمها القدتعالى ورسوله صلى الله تعالى علىموسلر فمقسمها السي على الصلاة والسلام كالأمر ه الله تعالى من غيران مدخل فمراك أحدفان مني ذلك القول القول مان السؤال استعطا ولوكان كذلك لماكان هذا حواماله فان اختصاص حكم ماشرط لهمالله تعالى والرسول ملي الله تعالى علىه وسلرلا فافي اعطاء الاهميل يحققه لانه ما الماسألو فيعو حسشرط الرسول علمه الصلاة والسلام الصادرية ماذن الله تعالى لايحكم سق أيديهم المه أونحوذ المعما يحل الاختصاص المذكور وحسل الحواسعلى معين ان الانفال سلك المعين مختصة برسول القدصلي القد تعالى على موسل لاحق فيا للمنفل كأتنامن كالاسمل السه قطعان مرورة ثبوت الاستهقاق التنفيل وادعا النشوته مدليل متأخر القزم لتكرر النستوم غسرعا بالناسو الاخسر ولامساغ للمصوالي ماذهب المصاهد وعكرمة والسدى مرأن الانعال كات السول الله مل الله تعالى علمه وسلم خاصة ليس لاحد فيهاسي بهذه الآية فنسخت بقولة اعالى فان اله خسه والرسول لما أن المراد الانفال فعدا والواهو المعسني الاول حسما الهق به قوله نعالي واعلوا انحاغ ستر من شي الأ يقعلي أن الحق أنه لانسيز حند حسماقاله عدار حن نزيد من أسليل بن هنا احالا أن الامر مفوض لرسول القه ملي الله تعالى على موسل وشرح فعابعد مارفها وكلفية قسمة اوادعا اقتصار الاختصاص بالرسول صلى الله تعالى على موسلم على الانفال المشروطة ومدر يجعل اللام العهدمع ها استعقاق المقل فسار الانفال المشروطة ملامقام سان الاحكام كالني عنه اظهار الانفال في مقام الاضمار على أن الحواب عن سؤال الموعود سان كومه علمه المسلاة والسلام حاصة عالا يليق يشأنه الكرح أصلاوقدروي عن سعد من أي وقاص أنه قال قتل أبي عمر وم مدوفق لمت بهسعيدين العاص وأخذت سفه فاعمني فشمسه وسول اللهصلي القائعالي علىه وسلرفقلت ان الله قلميني صدري من المشركة فهد لي هذا المدف فقال عليه السلام والسلام لس هذالي ولالا المرحه في القيض فطرحسه وف مالا يعله الاالقه من قتل أخي وأحدسلي فساجلو زت الاقله لاحتى ترك سورة الانفال فقال لي رسول أفته مسلى الله نعالى علىه وسلراسعدا لمنسألني السنف ولدس لي وقد صارلي فاذهب فحذه وهذا كاثرى ينتضي عدم وقوع السفيل ومنذوالالكان سؤال السف من سعد عوجب شرطه عليه الصلاقوا اسلام ووعده لاعطريق الهدة للمداقوحل فللمن سعدعلي مماعاة الادب معكون سواله عوجب الشرط يرة مرده صلى الله تعالى علىه وساقيل العزول وتعليله يقول لس هذالى لاستعالة ان بعد صلى الله تعالى على موسلم عالا يقدر على انجاز واعطا معلى الصلاة والسلام بعد الترول وترتب على قوله وقد صاولي ضرورة ان مناط صبر ورته له على الله تعالى علمه ومراقوله تعالى الانفال لله والرسول والفرض أنه المماقع من اعطاء المسؤل ومماهو نص في الماب قوله تعالى (فاتقوا الله) ﴿ فَعَلَو كُلْ السَّوَّال طلباللمشر وطلما كانفية محدور بحب انفاؤه قاله شيخ الاسلام عليه الرحة وحاصله انكاز وقوع السقيل حيشد

وعدم صمحمل السؤال لى الاستعماء ولانسال على آلمهي الثاني من معنيها وأناأ قول قدما محسرالسفيل عن

اسعياس مضى المدنعالى عنهسما من الطريق الذي ذكرناه ومن طريق آخراً بيضا فقسداً خرج اسأى شدية والو

اقتتعالى عبسه قلمق مصنعه الفرقو النساء والعران والاعراف والانعام والمالدة ووتسرواي السيع الطول فقسدم الاطول سنها فالاطول تمثني بالمشن فقدم براه تتم العرائم هودثم يوسف ثما لكهف وهكذ االاطول فالاطول وجعسل الاتفال بعدالنور ووحه المناشسة ان كلامد شقوت قله على المحكام وان في النور وعبد الله الذين آمنوا منكم وعاوا الصالحات ليستفلفهم في الارض الايقوفي الانفال واذكر وااذا تتم قليسل مستضعفون في الارض ولا يخفي ما بن الآية من من المناسسة فإن الاولى مشتمل على الوعد عا حصل وذكره في الثانية فتأل. ١١ وأقول قدم الله ثعالى على هذا العبد الحضر عبالم عن معلى هذا المولى الحليل والجديقه نعالى على ذلك حبث أوقنني محانه على وحه مناسسة هدفه السورة لماقلها وهولم سن ذلك ثم ماذ كرمين عدم النوقيف في هدذا الوضع في عامة المعدكما يفهم مماقدمناه في المقدمات وسؤال الحبروجواب عثمان رضي الله تعالى عنه مالسائصا في ذلك وماذكره علىه الرحة في أول الامو رالتي فتر الله تعالى مهاعله غيرملاغ نظاهره ظاهر سؤال الحيررضي الله تعالى عنه حث أفادأن اسقاط السماد من راءة احتمادي أيضاو بستفاديماذ كرمخلافه وماادعامين أن ونسر مانعية السيع الطولليس أمرا مجعاعلىه بل هوقول مجاهدوان جعرو رواية عران عياس رضي الدنعي الدعنهما وقيروا بة عندالحآكم انهاالكهف ودهد جاعة كإقال في اتقانه الى ان السمع الطول أولها القرة وآخرها را أة واقتصر الن الاتعرف النهاية على هذا وعن بعضهم إن السابعة الانفال وبراه تنافعلي القوليان بسما سورة واحدة وقدذ كرذلك الفتروزابادى فى قاموسه وماذكره في الامرالثاني يغني عنهماعلل به عثمان رضي الله تعالى عنه فقد أخرج التعاس فى أسخه عنه انه قال كانت الانفال و را تقدعان في زمن رسول الله صلى الله تعالى على موسلم القر منتن فلذلك جعلتهما في السمع الطول وماذكره من مراعاة الفواتح في المناسبة غيرمطرد فان الحن و الكافرون والاخلاص مفتتحات بقل مع الفصل بعدة سوريين الاولى والشائية والقصل بسورتين بين النائية والثالثة وبعدهــذا كله لايخلق ماذكره عن تطركًا لا يحنى على المتأمل فأمل (بسم الله الرحن الرحيم بــ ألونك عن الانفال) جع غلى الفتر وهو الزمادة واذاقسل التطوع نافلة وكذالواد الوادغ صارحفيقة في العطية ومنه قول لسد ان تقوى ر شاخىر نىل ، وبادن اللهر يني وعمل لانها لكونها تعرعا غيرلازم كأنهاز بادة ويسم بهالغتمة أيضا ومانشترطه الابامالفازي زيادة على سهمه لرأي راه سواتنان اشخص معن أولفرمعن كن قتسل قتبلا فارسليه وجعاوامن ذلك مارنده الاماملن صدرمذه اثر محود فالخرب كرازو حسن اقدام وغرهما واطلاقه على الغنمة باعتماراتها متعةم القدتعالى من غسرو حوب وقال الامامعلىة الرحة لان المسلمن فضاوا بهاعلى سائر الام التي أيم للهم ووجه التسمية لايلزم اطراده وفي الخبران المفائم كأت محرمة على الام فنفلها الله أه الى هذه الامة وقبل لانها زيادة على ماشر ع الجهادله وهو اعلا مكة الله تعالى وحاية حوزة الاسلام فان اعتسركون ذلك مظفوراه بمي غنيمة ومن الناس من فرق بين الغمية والنفل العموم والخصوص فقىل الغنمة ماحصل مستغنم اسواكان يبعث أولابا ستعقاق أولاقيل الظفراو بعدموالنفل باقبل الظفرة وماكان تعسرقتال وهوالنيء وقسل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كما قال الطبي ونفل عن الفارسي إمالاستدعامه وفة أوما يؤدي الها وامالاستدعا مداأ ومانودي المهوجواب الاول اللسان وينوب عنه لندالكاة أوالاشارة وتعدى نفسه وبعز والناوروال الناف البدور وبعنها السان موعداوردا ويتعدى نفسه أوعن وقد بتعدى لفعولين كاعطى واختار وقديكون الثانى حدلة استفهامه نحوسل بني اسرائيل كمآ تساهم والمراد الانفال هنا الغنائم كاروىعن ابن عساس ومجاهد وقسادة والضحال والزردوطائفة من العصابة وغيرهم وبالسوال السوال لاستدعاه المعرفة كالختاره جعمن المصيرين لتعديه بعن والاصل عدم ارتكاب لتأويل وبؤيدذلك أخرجه أحدوان حبان والحاكمين حديث عبادة بنالصامت رضي الله تعبالي عنه وهو حب التزول ان المسلم احتلفوا في غذائم دروفي فسمتها فسألو ارسول الله صبلي الله تعيل عليه وسرل كيف تغيير ولمن الحكم فيهاأ هوللمهاجرين أمللا نصارأ ملهم جمعا فنزلت هذه الآية وقال بعضهم ان السؤال استعطا والمراد

The second

قطعاو خالمالنسم وهومن سمزالس تفسل تقروه المالكاب وانالنسوخ اعاهو فالاالنفل والشفيل افدى بقوليه العلى اليوجعوان يقول الامام من قسل قسلافا سلسه أويقول السرية حعلت لمكم الربيع بعسدالهس أي يعد ما رفع الحس الفقراء وقد يكون بفعوقك كالدراهم والدنائع وذكر في السيع الكبرامة وقال ماأصيم فهولكم وأبقل بعدا تحس إعزلان فيه الطال الخس الناب عالنص وبعين ذاك يطل مألوقال وأصاب شافهوا لاتحاد اللازم فهمما يل هوأ ولى المطلان و ماتضا بنتني ما قالوالونف ل يحمسم الماحود بازاد اوأى مصلحة وفسه زيادة ايحاش الباقعن وايقاع الفشة وذكرالسلاة الشافعية ان الاصران النفل يكونهن خس الحر المرصيد للمصالح انتفل عماسيغم فيحد القتال لاه المأتو وعدهم كاجامي الترالسيب ويحتمل ان السفل المسوخ الواقع ومدرعندالقائل المكن كهداالدى فرامعن أغسا وكذاعن الشافعة النابت عندهم الادلة المذكورة ف كتب الفر غيروالاخبارالتي وفغناعلم اف خال المنفل غيرظا هرة في اتحاد مع هذا المنفل وحند فعانسين لم ينبت واندانست غدره ورعدا يقال على فسرض تسليم أن مانست هومانسخ ان وليسل ثبونه هوقوله نعلى الميها الني حرص للؤمنسين على القنال فان في ذلك من التحريص مالا يحنى ودعوى ان حل الرفي الانفال على العهد مأماه المقامق ممالمنع ومحاسسة نسه للعهدانه يقال لسورة الانفال سورة بدرفلا دع أديرا دمن الانفال أنفال بدو وانماه الاظهار فيمقام الاضمار على ماادعاه في عامة الخفاء وكون الحواب عن سؤال الموعود بيان اختصاصه مه على الصيلا قوالسيلام عمالا للي وشأنه الكريم أصلاع الانكاديس كف والحكم الهي والني صلى الله تعالى علمه وسلمامو ربالابلاغ وقد عال حاصل الحواب اقوم ان ما يعد تكم معانن اقد تعالى قد ملكنيه حمانه وتعالى دونكم وهوأ عامالحك مفعافع لأولاوآخرا فاتقوا اللممن سوالنلن أوعهم الرضائلك ومن هنابعا حسن الامريالتقوى معددل الحواب ومطلان ماادعاء المولى المدقق من أن هذا الامرقص في الباب وقد يقيال أبضالاما فعرم أن يحمل السوال على الاستعلام والاختصاص على اختصاص الكم مع كون المراد الانفال المعنى النانى والمعنى سألومك عن الماوعدتهم المعطل يتعقونه وان حرم عمرهم من كان ورأوم لحاحث الما وعدتهم وأطلقت لهم الامر قل انذلك الموعود قدنسخ استعقاق كمه الوعد المأذون فعمس قسل وفوض أمر مالي ولم بحبرعلى باعطائه لكمدون غركم بل رخصت انتأساوي أصحابكم الذين كانواردأ لكم معكم الابرجع أحدمن أهل بدر يخنى حسير ويستوحشوا من ذلك وتف ددات البن فاتقو االقه تعالى من الاستقلال عدا حد عوما واخفامش منه شاعلى انبكم كنيم وعودين به (وأصله إلخان منبكم) الردوالمواساة فعد احل بأبديكم (وأطبعو االله ورسوله) في كل مايامريه وينهى عنسه فأن في ذلك مصالح لاتعلونها واعماده لها الله تعالى ورموله صلى الله تعالى علسه وملو تقريرا الوال والحواب على هذا الاسلوب وان لم كالمرا الاا الداس العد حداثم اذكر وقدس سرو من ان حـــديث النسخ الواقع في كلام محاهــ دو عكرمة والــــدي اغماهو للانفال ما لمعني الاول الدلالة الناسخ على ذلا مسلم لكن عافى آخر رواية التعاسعن من جمرالسابقية في قصة معدوصا حده الانصاري رضى الله تعالى عنهما ما يوهم كون النسيم للا يقدم حل الانفال على غسر ذلك المعنى وليس كذلك هذا تم انى أعود فأقول ان هذا التكاف الذي تكانيناه أعاهولصانه الرواف الناطقة بكون سب النرول مااستنداليه القائل مان الانفال فالمعنى النافى عن الالغا قسل الوقوف على ضعفها ومجرد ماذكره المولى قدس سره لابدل على ذلك الاتراهـ مكتف مدلون عن طواهرالآ بات اداصير حديث يقضى ذلك والافا الاأمكرأن كون حل الانفال على المعنى الاول والذهاب الى ان الآية غيرمنسوخة والسؤال الاستعلام أقل مؤية من غسره فتأمل ذال واقعه سعانه وتعالى سولى لدال والمراديقوله تعالى فانقوا القدال على هداأته اذاكان أص الغنام الدورسول صلى القدنعالى على وسارة انقوه سعانه وتعالى واحتدوا ماأنتم فيهمن المشاح وتفها والاختلاف الموحب اشق العصاو سعطه تعالى أوفا تقوه في كل ماتأ ونوندرون وسدخل ماهم فمعدخولاأ ولياو أصلحوا ماسكم والاحوال بوك الفلولونحوه وعوالسدي

داردوالنسائي والزجر روال المنفر واين حبان وأواشيخ واليهق في الدلال والحاكم وصعمعت رضى اقه تعالى غيبة قاليك كان يوم بدرة الدالني مسلى اقد نعالى عليه وسامن قتل قسلافله كذا وكذا ومن أسراسيرافله كذا وكذافآ بالشيخة فننتوا تحت الرابات وأماالشدان فتسارعوا الى الفتل والغنائر فقالت المشيخة الشسيان أشركونا معكم فانا كالكمرد أولو كلامنكمشي العام السافاحمم والى الني صدني اقدتعالى عليه وسارفنزل بسألوفي عن الانفال الآية فقسم الفنائم منهم السوية ويشعرالى وقوعه أيضاء أخرجه أحدوع دس حدوان جرير وألوا الشيزوان مردويه والحاكم والسيق فىالسنزع وأعرآمامة كالسألت عدادس الصامت عن الانفال فقال فسنأ أصاب درزات حن اختلفنافي النفل فسامت فيه أخسلا قنافا نترعه اقدتمالي من أبدينا وحعله الى رسوله صلى اقله تعالى على وسافق معلمه الدلاة والسلام من المسلن عن والولعل في المات عمر هذه الروامات فكان على الشيخ حدث أنكر وقوع السفيل أن يطعن فهالضعف وتحو والمتراه الغرض وماذكره من حديث سعدس أبي وفاص فقد أترجه أحمدواس أبي شبية عنب وهومع أنه وتع فمصعدن العاص والمحفوظ كاقال أنوعسد العاصي منسعمد مضطرب المن فقدأخر بحمد ن حد والتعاس وأنواأ شيخوان مردويه عن سعدانه قال أصاب رسول المصلى اقله تعالى على وسلم عنمة عظيمة فاذافع استف فاخذته فأست رسول القدم لي الله تعالى على وسلم فقلت تعلى هذا السيف فأنام علت فقال وذمين حسث خذته فرحعت محتى اداأ ددت أن ألقيه في القيص لامتي نفسي فرجعت المه علمه الصلاة والمسلام فغلت أعطنه فشقل صوته وقال ردمين حث أخذته فأتزل اقه تعالى سألونك عن الأنفال فان هده الروامة خلاهمة في أن السف لم مكر سلما كاهو ظاهر الروامة الاولى مل ان سعد ارضي الله تعالى عنمه وجدمنى الغنيمة وطلبه نفلاءلي سممه الشائع فيها وأخرج التعاس في المخه عن سعد برجيع أنسعا ورجلام والانصار خرجا يتنفلان فوجدا سفاملق فراعله جيعافقال سعدهولي وقال الانصاري هولي لاأسله حنى آنى رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم فأتباه فقصاعلمه القصية فقال علمه الصلاة والسلام ليس الك اسعدولا للانصارى ولكنعل فنزلت يسألونك وزالانفال الآمة ومخالنة هدنمالر واية للروايسين السابقتين الختلفتين كأ علت في عاية الظهور فلا يكاديعول على احسداهما الاماتيات انها الاصورة نقف على انهم نصواعلى تصبيرالرواية إ التي ذكرهاالشية فضلاعن النصءلي الاصعبة نعرأ نرج أحدوأ بوداود والترمذي وصحبه والنساني واستجريروا منرأ المنذر وارزأ فيحاتم وارزمردويه والحاكم وصحمه والبهتي فالسنزعن سعدالمذ كوروضي اقه تعالى عنه فالفلت مارسول الله قدشقاني الله تعالى الوم من المشرك ومسلى هدد االسيف قال ان هذا السيف لالله ولالي ضعه فوضعته غرجعت فقلت عدى يعطى هذا السف الموم من لايلي بلائي اذار حل دعوني من ورائي فقلت قدأنزل في من قال عليه الصلاة والسلام كنت سألتني هذا السف ولسر هولى واني قدوها فهولا وأترل اقه تعالى هذه الاتبة يسألونك عن الانفال الخزمهذه الرواية واناص فبراعلي التحصير الاأنه ليست ظاهرة في أن السيف كان سلساله من عبر كا دونص الرواية الاولى وان فلنسأان هذه الرواية وان لم تكن موافقة للاولى حذوالفذة ما لتندّ مّا كنها ست مخالفة لهاوريادة الثقة مقولة سواكات والاول أم في الاسترأم في الوسط فلاسمن القول السيخ كاهو حدى الروايات عن ابن عاس رضي الله تعالى عنهما لما أنهاظ اهرة في كون الانفال صارت ما يكالرسول أنه صلى الله تعالى علمه وسلم ليس لاحد فيها حق أصلا الأان يجود على علمه الصلاة والسلام كايجود من سائر أمواله والمولى المذكوردهبالي القول بعدم النسخ ولم يعلمأن هذاالخرالذي استداليه في انكار وقوع السفيل مكرعليه وادعاء أنممني قواد صلى القدتعالى عليه وسلم في وقد صارى أنه صارحكمه لى لكن عسر بذلك مشاكلة الفي الآية رده ما في الرواية الاحرى المنصوص على صحتها من الترم لذي والحاكم والى قدوه بالدوح لذالم أيضاعلى مثل ماحل علىه الاول بمالا يكاد يقدم على يحارف بكلام العرب لاسعا كلام أقصير من نطق بالضادصلي الله تعبالي عليسه وسل وماذكر قدس سردمن أن قوله تعالى قل الانفال الجالا يكون جوانالسو الساسعطاء فان احساص حكم ماشرط لهم الرسول علمه الصلاة والله لاملا ينافى الاعطاء بل يحققه قديجاب عنه التزام الحل الذي ادى أن لاسسل المه

111 بالنفل شرط للغازى والداعل مهمه وسدالترول غيرماذكر فقدا ترجعد الرزاق في المسف وعدن حدوان مردودع ان عام دضي المتعلى عنهما قال لما كان ومدر فال وسول القصلي الله تعالى عليه وسام من قتل قتيلًا فلاكذاومن بالمسرفل كذافحا أوالسرى عروالانسارى السرين فقال بارسول اقداما فدوعد تنافقام سعدن عبادة فقال ارسول ألله المذان أعطمت هؤلاء لم يتي لاصحا لمذشئ واله لم ينعنا من هذا أرهادة في الاجر ولاجس عن أذلا يقراء تام مسعود ومعدماتى وكاص وعلى فالمسبس وزيدوجمد الباقر وسعفرالعسادق وطلمة مرمصرف يسالونا الانفال وتدقب انهدا القرامس ابالحذف والايسال واست دعوى زيادة عن في القراء المتواترة لسقوطها في القراءة الاخرى أولى من دعوى تقدرها في تلك القراء الشوح الفراءة المتواترة بل قدادى معض أنه ينبى حل قراه اسقاط عن عني ارادتها لان-مذى الحرف وهوم رادمعي أمهل من رادته التأكد على اله يعد القول إرادة هذا الحواب عواد تعالى (قل الانفال فه والرسول) فأن المراحه احتصاص أعرها وحكمها باقدتمالي ورسوله صلى الد تعالى علىموسل فقد مهاالني على الصلاة والسلام كالأصراء الدتعالى من عمران مدخل فعراى أحدفان مني ذلك القول القولمان السؤال استعطاء ولوكان كذلك لماكان هذا حواماله فان اختصاص حكم ماشرط لهمالله تعالى والرسول ملي اقه تعالى علمه وسلم لا شافي اعطاء الاهم مل يحققه لانم ما تما يسألونه بموحد شرط الرسول علمه الصلاة والسلام الصادرعة واذن الله تعالى لايحكم سوأ لديم والمه أويحوذ المعماي الاختصاص المذكور وحسل الحواب على معسى ان الانشال ولل المعسى يختصة رسول الدصلي القدتعالى على وسالاحق فها للمنفل كالنامن كان لاسمل السه قطعان مرورة شوت الاستدغاق بالتنفيل وادعا وان شوته وليل متأخر أاتزم لتكرو النسيز من غسرعا بالناسخ الاخسع ولامساغ لله صوالى ماذهب المدمجاهد وعكرمة والسدي من أن الانسال كانت فرسول القدصلي القد تعالى عليه وسلم خاصة ليس لاحد فيهاشي بهذه الاكته فنسخت بقوله تعالى فان الدخسه والرسول ك أن المراديالانفال فصافالو اهوا لعسني الاول حسسمانطق يعقوله تعالى واعلوا الصاغيمة من شي الاستمعلي أن المقرأته لانسير حنند حسماقاله عدالرحن بزيد بنأسل بل بن هنا احالا أن الامرمفوض لرسول القصلي الله تعالى عله وسلوشر وفعادمد معارفها وكنف قسمتها وادعادا قتصارا لاستصاص بالرسول صلى الله تعالى عليه وسلم على الانفال المشروطة ومبدر يجعل اللام آلعهدمع بقاء استحقاق المنفل في سائر الانفال المشروطة بأرامه علم سان الاحكام كانسي عنداظهار الاتفال في مقام الاضمار على أن المواب عن سؤال الموعود بسان كومة على المسلاة والسلام خاصة عالا طفون أتعالكر بأصلاو قدروى عن سعدين أى وقاص أنه قال قتل أخى عمر يوم دوقلت بهسعيد برالعاص وأحدت سفعفا عبني فستبدر سول القدصلي القدقعالي علمه وسلم فقلت ان الله قدشني صدري من المشركين فهم لى هذا المد فقال علمه السلاة والسلام ليس هذالي ولالا اطرحه في القيض فطرحسه وي مالايعاه الاالله من قتل أخي وأحلسلي في جاوزت الاقل للاحتى زات سورة الاتفال فقال لى رسول القي صلى الله تعالى عليه وسلماسعدا لذسألتني السف وليس لى وقدصا زلى فاذهب فلدوهذا كاترى منتضى عدم وقوع التنفيل ومد والالكان مؤال السف من معد عوجب شرطه عليه الصلاة والسلام ووعده لا بطريق الهية المتداموحل فللمن سعدعلي مراعاة الادب مع كون سواله عوجب الشمرط يرة مرده صلى الله تعالى علىموسلم قبل النرول وتعليله بقوله ليس هذالي لاستعالة النصدصلي القدنعالي علىمو \_ لم الانقدر على انجازه واعطا أمعلمه الصلا موالسلام بعد الترول وتربيه على قوله وقدصارل ضرورة ان مساط صير ورثه له صلى الله تعالى عليه ومسارقوله تعالى الانفال لله والرسول والفرض أنه المانع من عطا المسؤل وبمباهو نص في الباب قولة تعالى (فاتقوا الله) ﴿ فَعَلُو كَانَ السؤالُ

طلباللمشر وطلاكا كان فمصحفور بجب انفاؤه فالهشيخ الاسلام علمه الرحة وحاصله انكار وقوع السفدل حستند وعدم صمة حل السوال لى الاستعطاء والانسال على آله ي الناني من معنيها وأنا أقول قدما محمر السفيل عن

اسعباس وضي الله نعالى عنهسما من الطريق الذي ذكر كماه ومن طريق آخراً فيضا فقسداً خرج ابرأى شيبة والو

اقة تعالى عندة للمق مصف الغرتو النساء آل عَران والاعراف والانعام والمائدة وونس واعى السع الطول فقسلم الاطول بنها فالاطول تمثني بالشن فقدم براءتم التدل ثم حودثم وسف ثما لكهف وهكذ االاطول فالإطول وجعسل الاتفال بعدالنور ووجه المناشسة ان كلامدية وشفاء على الحكام وان في النور وعدامة الذي آمنوا متكم وعلوا الساخات ليستفلفنه في الارض الآيقوني الانفال واذكر وأأذأ تتمقلسل مستضعفون في الارض الخ ولا يحنى ما بن الا يَدَن من المناسسة فإن الاولى مشغلة على الوعد عا حصل وذكره في الشاشة فتأل. اه وأقول قدس الله تمالى على هذا العيد الحقر عالمين معلى هذا المولى الحلل والحداله تعالى على ذلك حث أوقفى سحانه على وحه مناسبة هده الدورة لماقلها وهولم سنذلك ثمماذ كرمين عدم النوقف في هدذا الوضع في عامة المعدكا يفهم عاقدمناه في المقدمات وسؤال الحروحواب عمان رضى المه تعالى عنه مالسانصاف ذاك وماذكره عليه الرحة في أول الامو رالتي فتيرا لله تعالى مهاعله مغرملا ثم نظاهر مظاهر سوال الحبررضي الله تعالى عسم حسث أفأدأن اسقاط السملة من راءة أحتهادي أيضاو يستفاديم لذكره خلافه وماادعا من أن يونس ما يعسة السسع الطوللس أمرا مجعاعل بلهوقول مجاهدوان حبرو رواية عران عاس رضي الله تعالى عنهما وقي رواتة عندالمآكم انباالكهف ودهد حاعة كآفال في اتقانه الى السمع الطول أولها القرة وآخرها راهة واقتصران الاتعرفي النهاية على هذا وعن بعضهم إن السابعة الانفال وبراة منا على القول ما نهم ماسورة واحدة وقدد كرداك الفروزامادي في قاموسه وماذكره في الامرالثاني يغي عنهماعل بعثمان رضي الله تعالى عنه فقدأ خرج المحاس فى المنع عندانه قال كاتب الانفال وبرا مندعان في زمن رسول الله صلى الله نعالى على وسلم القرينين فلذلك جعلته ما في السبع الطول ومَاذ كرمن مراعاة الفواتح في المناسبة غيرمطردَ فان الحرن والكافرون والأخلاص مفتتحات قل مع الفصل بعدة سور بب الاولى والثانية والقصل بسورتين بين النانية والثالثة و بعدهــــذا كله لايخلوا ماذكر،عن تطركالايخني على المتأمل فنأمل (بسم الله الرحن الرحم: - ألونك عن الاتفال) جع نفل الفنه وهو الزمادة وادافس التطوع نافله وكذالواد الوادغ صارحقيقة في العطية ومنه قول اسد ان تقوى ر ناخىرنىل ، وادن اللهر يئى وعمل لانها لكونها تبرعا غبرلان كأنهاز بادة ويسمى به الغنمة أيضا ومايشترطه الامام للفازى زيادة على سهمه لرأى يراه سواء كان لشغص معن أولفهمعن كن قتسل قشلافلهسليه وجعلوامن ذلك مايزيده الاماملن صدرمنه اثر مجود في الحرب كرازو من اقدام وغرهما واطلاقه على الفنعة ماعتماراتها متعتم الله تعالى من غسرو ووروقال الامامعلىه الرحة لانالمسلمن فصلواجا على سائرالام التي لمتحللهم ووحدالتسمية لابلزم اطراده وفي الحيران المفاخ كأنت محرمة على الام فنفلها الله تعالى هذه الامة وقيل لانها زيادة على ماشرع الجهادلة وهواعلا محكة الله تعالى وجابة حوزة الاسلام فأن اعتسركون ذالم مظفوراه مي غنمة ومن الناس من فرق بن الغنمة والنفل بالعموم والخصوص فقدل الغنمة ماحصل مستغني اسواعكان سعث أولاناس تعقاق أولاقس الظفر او بعده والنفل ماقسل الظفرأوما كان بفسرقتال وهوالنيء وقسل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كما قال الطبي وتقلعن الفارسي إمالاستدعا معرفة أومايؤدي الها وامالاستدعا حداأ ومانؤدي المه وحواب الاول اللسان وسوسعنه البدالكاية أوالاشارة وتعدى بنفسه ويعن والباه وجواب النافعاليدون ومعنها اللسان موعدا ورداو شعدى نفسه أوع وقد يتعدى لفعولن كاعطى واختار وقديكون الثاني حسلة استفهامية نحوسل ني اسراسل كمآ تتناهم والمراد الانفال هنا الغنائم كاروىعن ابن عساس ومجاهدو قنادة والصحاك والنز بدوطائفة من العصابة وغرهم وبال وال السؤال لاستدعا المعرفة كالخناره جعمن المفسرين تعديه بعن والاصل عدم أرتكاب التأويل وبؤيددالم أخرجه أحدوان حانوالحاكمن حديث عبادة بنالصامت رضي اله تعالى عنه وهو سعب التزول ان المسلمن اختلفوا في غذائم در وفي قسمتها فسألوا دسول الله صبلي الله تعالى عليه وسرا كعف تفسير ولمن الحكم فيهاأ هوللمهاجرينأ مملانصارأملهم جمعافنرلت هدهالاتية وقال بعضهمان السؤال استعطا والمراد

قطعاو مقال التسيزوهومن نسيخ السنة فسل تقررها الكار وان النسوخ أعاهوذ الدالنقيل والتقيل الذي بقول والعلمة التومهوان يقول الامام من قتسل قسلافاه سلسه أويقول السير ية جعلت لكم الربيع بصداخيس أى بصدما رفع الحس للفقراء وقد يكون بغيرذلك كالدراهم والدنانعر وذكرفى السسرالك وانه والماأمستر فهولكم ولمقل بعدالحس لميحزلان فيه ابطال الحس المابت ماليص وبعين ذلك سطل مالوقال وأصاب شافهوا لاتحاد اللازم فهما بل هواً ولى المطلان و به أيضا بنتني ما قالوالونف ل يحمي المأخوذ مازاذ ارأى مصلة وفد، زيادة اعاش الياقين والقاع الفشة وذكر السادة الشافعسة ان الاصران النفل كون من خس المرسد للمصالح انفل مسغم في هذا القتال لاه المأثو رعندهم كاجاعن السب ويعتمل ان السفيل المسوخ الواقع ومدرعندالقا المهمكن كهداالدىذ كرامعن أغشا وكذاعن الشافعية الناب عندهم الادلة المدكورة فى كتب الفريقين والاخبار التي وقفناعلها في ذلك السنف لغبرظا هره في اتحاد ممع هذا السفيل وحينة لمذف انسيخ لم نبت وانما ثبت غيره وربما يقال على فسرض تسليم أن ما ثبت هوما نسخ ال دلسل ثبو ته هوقوله تعالى اأيها الذي مرض المؤمس على القنال فان في ذلك من التحريض مالا يحني ودعوى ان حل الفي الانفال على العهد ماماه المتام فيحسيزالمنع وممايستأنس بهلاعهدا ميقال لسورة الانفال سورة بدرفلا بدع أنيرا دمن الانقال أنفال سرا وانساه الاظهار فيمقام الاضمار على ماادعا مفي عاية الخفاء وكون الجواب عن سؤال الموعود بييان اختصاصه مه علىه الصلام والسلام عمالا يلسق بشأته الكريم أصلاعمالا يكاديس لم كيف والحكم الهي والنبي صلى القدتعالى علسه وسارمأمو ربالابلاغ وقد قال حاصل الحواب اقوم ان ما وعدتكم معادن الدنعالي قدملكنده عمانه وتعالى دونكم وهوأعامالحكمة فمافعسل أولاوآخرا فانقوا اللهمن سوالظن أوعسدم الرضايدلك ومن هنامعل حسن الأمر مالتقوى بعددال الحواب ويطلان ماادعاه المولى المدقق من أن هذا الامرنس في الباب وقد قسال أيضالامانعس أن يحمل السؤال على الاستعلام والاختصاص على اختصاص الكممع كون المراد بالانفال المعنى الناني والمعنى سألولك عن الماوعدتهم الاهل يستعقونه وان حرم غرهم من كان رداً وملحاً حيث الما وعدتهم وأطلقت لهسم الامر قل انذلك الموعود قدنسخ استحقاقكمه بالوعد المأذون فيمن قب ل وفوض أمر الى ولم بحجرعلى اعطا ملكم دون غركم بل رخصت انآساوي أصحابكم الدين كانوارد ألكم معكم الارحم حدمن أهل مدر بخفى حسين ويستوحشوا من طاق وقصد دات البين فاتقوا الله تعالى من الاستقلال بمَا أحدتموه أواخفا شيء منه ننا على انكم كنتم موعودين به (وأصلح اذات منسكم) الردوالمواساة فعد احل بأنديكم (وأطعو االله ورسوله) فى كُلُّ ماياً مربه و ينهى عنسه فان في ذلك مصالح لا تعلمونها وانحابِه لمها الله تعمالي ورسولُهُ صـــ في الله تعالى عليب وسلوتقر والسؤال والحواب على هذا الاسلوب وان لم كنظاهر الااله ليسر بالبعيد جداثم مأذكره قدس سرم من انحمديث النسخ الواقع في كلام مجاهم دوعكرمة والسمدي انماهوللا فعال المعني الاول ادلالة الناسوعلي فللمسلم لكنجا فحآخر روابة النحاس عن ابن حسرالها بقسة في قصة معدوصا حده الانصاري رضي الله تعالى إ عنهماما يوهمكون النسخ للآية مع حل الانفال على غسر دلك المعنى وليس كذلك هذا نم انى أعود فأقول ان هذا التسكاف الذي تكلفناه أنحاهو آصيانه الروايات الناطقية بكون سبب اتبزول مااستنداليه القيائل مان الانفال بالمهنى النانى عن الالغاء فسل الوقوف على ضعفها ومجردها ذكره المولى قدس سره لابدل على ذلك ألاتر اهـ مكتف عدلون عن طواهر الآيات اذا صع حدث يفتضي ذلك والافا بالأنكرأن كون حل الانفال على المعنى الأول والذهاب الى ان الآبة غيرمنسو خة والسؤال للاستعلام أقل مؤنة من غسره فتأمل ذاك والقه سعانه وثعمالي تولى هداك والمرادبقوله تعالى فأنقوا الله المزعلي هذاأنه اذاكان أصرالغنائم لله ورسوله صلى الله تعالى علىه وسلرفا تقوه

سحامه وتعالى واحتنبوا مأأنم فيهمن المشاجرة فيها والاحتلاف الموحب لشق العصاو سخطه تعالى أوفا تقوه في كل

ماتأ ينوتذرون فسدخل ماهم فيه دخولا أولياو أصلحوا ما ينكم ن الاحوال ترك الفلول ونحوه وعن السدي

بعدم التساب وعن عطا كان الاصلاح ينهم أن دعاهم رسول الله صلى الله نعالى عليه وملم وقال اقسموا غياعكم ۲۰ روح المعانی ثالث

داودوالنساق وابزجر رواب المندوابن سبان وأبوالشيزواليهن فالدلائل واطاكم وصعدعت رضي اقدتمالي عسه قال كما كان يوم بدرقال الني صلى الله تعالى عليه وسلم ون مثل مسلافا كذا وكذا ومن أسرا سيرافله كذا وكذافا ماالمشيخة فننتوانحت الرابات وأماالشبان فتسارعوا الى القتل والغناغ فقالت المشيخة الشسبان أشركونا معكمفانا كالكمردأ ولوكان منكمشي للعام السافاحمه واالى الني صلى الدنعالى عليه وسارفنزل يسالونك عن الاتفال الآمة فقسم الغناغ منهم السوية وبشرالى وقوعة أيضاء أخرجه أحدوعد محدوان بويروالوا الشيؤوان مردويه والحاكم والبيق فالسناع أوأمامة قال سألت عدادت الصامت عن الانفال ففال فسنا أصحاب درزات حن اختلفنافي النفل فساعت فعه أخسلا فنافا نترعه اقد تعالى من أبد سا وحعله الى رسول مل الله تعالى على موسل فقسمه على السلاة والسلام بن المسلم عن يوا ولعل في الماب عبرهد ما ار وايات في كان على الشير حسة أمكر وقوع السفيل أن يطعن فهالصعف ونحو والمهل الغرض وماذ كروس حديث معدين أى وقاص فقد أخرجه أحسدواس أى شبية عنب وهومع أنه وتع فعصعد من العاص والمحفوظ كإقال أنوعسد العاصى منسعيد مضطرب المنفقدة خرج عدين حدد والنعاس وأتوا أخيزوان مردويه عن سعدة مه قال أصاب رسول المهصل الله تعالى على وسلم عمة عظمة فاذافيها سف فاخذته فأنت رسول الله صلى الله نعالى علىه وسلم فقلت نفلي هذا السف فأنامن علت ففال ردمين حسث أخذته فرحعت محتى اذا أودت أن ألف في القيص لامتى نفدى فرجعت المعلسة الصلاة والسلام فنلت أعطسه فشقل صوبه وقال ردمين حسث أحدته فأترل الله تعالى سألوبك عن الأنفال فان همده الرواية ظاهرة في أن المسيف لهيكن سلما كاهوظا هرا لرواية الاولى بل ان سعد ارضي الله تعالى عسة وجدمق الغنيمة وطلبه نفلا على سهمه الشائع فيها وأخرج النعاس في استفه عن سعيد برجيع أن سعدا ورجلامن الانصار ترجا يتنفلان فوجدا سفاملق فحراعله جيعافقال معدهولي وقال الانصاري هولي لاأسلم حتى آفىرسول المهصلي الله تعالى علمه وسلم فاتباه فقصاعلمه القصية فقال علمه الصلاة والسلام ليس الساسعدولا للانصارى ولكنه لى فنزلت يسألونك عن الانفال الآية ومحالنة هدندالر واية للروايسين الساختين الختلفتين كأ علتفي غابة الظهور فلا يكاديعول على احسداهما الاباثبات انها الاصورة نقف على انهم نصواعلى تصيير الرواية التي ذكرها الشيخ فضلاعن النص على الاصحية نع أخرج أحدوأ بودا ودوالترمذي وصحعه والتسائي وابن بوبروان المندرواين أى حاتم والأمردويه والجاكم وصحيه والبهق في السن عن سعد المذكوروني الله تعالى عنه والبطات ياوسوليا تتدقيقا في الله تعالى اليومن المشركير فهب لي هيذ االسييق قال ان هذا السيف لالله ولالي ضعه فوضعته ثمرجعت فقاتءي يعطى هذاالسف اليوم من لايلي بلائي ادارجل يدعوني من ورائي فقلت فدأنزل في تني قال علمه الصلاة والسلام كنت سألتني هذا السيف وليس هولي واني قدوهب لي فهولك وأثرل اقد زهالي هذه الاستمة يسألونك عن الانفال الخفهذه الرواية وان نص فيها على التصيير الاأتعاب تنظاهرة في أن السف كان سلساله من عمر كادونص الرواية الاولى وان قلسا ان هذه الرواية وان لم تكن موافقة للاولى حذو القدة مالفته الكنها لستمخالفة لهاوزيادة الثقةمقبولة سواكات في الاول أمني الاسترأم في الوسط فلابدمن القول ما أنسير كاهو احدى الروايات عن اب عاس رضى الله تعالى عنهما لما أنه اظاهرة في كون الانفال صارت ما كالرسول آنه صلى

القهنعالى علىه وسلم ليس لاحذفها -ق أصلاالاأن يجود عله عليه الصلاة والسلام كالمجود ورسائراً مواله والمولى

المذكوردهب الى القول بعدم النسخولم يعلم أن هذا المرالذي استنداليه في انكار وقوع السفيل يعكر عليموادعاء

أنمعي قوله عنى الله تعالى علمه وسلم في موقد صاربي أنه صارحكمه لي لكن عسر بدلل مشاكلة اللي الآية رده

مافى الرواية الاخرى المنصوص على صحتهامن الترميذي والحاكم وانى قدوه ف وحل ذلك أيضاعلى مثل ماجل

عليه الاول ممالا يكاد يقدم علم عارف بكلام العرب لاسما كلام أفصوص نطق بالضاد صلى الله تعالى علم موسل

وماذكره فلسسره من أن قوله تعالى قل الانفال الخ لايكون جو ابالسو الساسعطاه فان اختصاص حكم ماشرط

لهما الرسول عليه الصدلاة والسدالام لا بافي الاعطاء بل يحققه قديجاب عنما انزام الحل الذي ادى أن لاسدل المه

بالنفاء شرط للغازى ذائداعل سهمه وسب الترول غيرماذ كوفقدا خرج عدالرزاق في المسف وعدن حدوان مردودي ابن عباس دضى الله تعالى عنهما قال لما كان ومدرة الرسول الله صلى الله تعالى عليه وسائم وقتل قسلا فله كذاومن جاء بأسرفله كذا فحاه أبوالسرن عروالانسارى باسرين فقال ارسول اقدا المنقد وعدتنا فقام سعدين صادة نتأل أوسرل أقد الذان أحليت هولا واليق لاحما بالثاثية والهابز تعالمن وداا اهادة في الاجرولاجين من للعد وواعاقناهم ذاالقام محافظة عليا أن بأنواكم وراثك فتشاجر وافترل القرآن وادعوازادة عن واستدلوا لذلك بقراءة النمسعود وسعدين أى وقاص وعلى بناطسين وزيدو محد الناقر وجعفر الصادق وطلمة من مصرف بسألونذ الاندال وتعقب بادهم ذه القراء تمن باب الحذف والايصال وليست دعوى زيادة عن في القراءة المتواترة اسقوطها في القراءة الارى أولى من دعوى تقدرها في تلك القراءة الشوتها في القراءة المتوارة بل قدادى بعض أنه ينبغي حل قراءة اسفاط عن عني ارادتها لان- مذف الحرف وهوم ادمعني أسهل من زيادته للما كمد على انه معد القول وزيادة هذا الحواب قول تعالى إقل الا تفال فه والرسول ) قان الم ادمه اختصاص أمر هاو حكمها ما قه تعالى ورسوا صلى الله تعالى علىه وسل فعقه مها الني علىه الصلاة والسلام كإيام م الله تعالى من غيران مدخل فيمرأي أحدفان سنى ذلك القول القول بأن السؤال استعطاء ولوكان كذلك لماكان هذا جواماله فان اختصاص حكم ماشرط لهمالله نعالى والرسول ولى الله تعالى علىه وسال لا سافي اعطاء الاهم بل يحققه لانه مما المالية الوقه بموجد سرط الرسول علمه الصلاة والسلام الصادري وادن الله تعالى لاعكم سو أبديهم المه أو يحوذ لل ماعل الاختصاص المذكور وحمل الحواب على معمني ان الانفال مذلك المعمني مختصة رسول القصلي القدنعالي عليه وسلاحق فيها للمنفل كأتنامن كان لاسمل السه قطعان مرورة ثبوت الاستهقاق الننسل وادعا ان ثبوته بدل مناخر القرم أنكرر النسخ من غسر علم بالناسخ الاخسر ولامساغ لله صرالي ماذهب المدمحاهد وعكرمة والدي من أن الأنسال كات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة ليس لاحد فيهاشي مهذه الاكه فنسخت بقوله تعالى فان الله خسه وللرسول كما أن المرادىالانفال فعما قالواهوالمعسني الاول حــــمانطق مقوله تعالى واعلموا انمياغه ــترمن شي الا آرة على أن الحق أته لانسخ حننذ حسمة قاله عد الرحن بزيدن أسلم بل بن هنا اجالا أن الامرمفوض لرسول القه صلى الله تعالى عله وسروش فعابعده صارفها وكنفية قسم اوادعا واقتصار الاختصاص بالرسول صلى الله تعالى على وسل على الانقال المشروطة تومدر بحعل اللاملامهدمع بقاءا متحقاق المنفل في سائر الانقال المشروطة بأراممقام سان الاحكام كاسي عنه اظهار الانشال في مقام الاضمار على أن الحواب عن سؤال الموعود بسان كومه علم المسلاة والسلام حاصة بمالا يليق بشأنه الكريم أصلاوقدروي عن سعد من أبي وقاص أنه قال قبل أخي عمر يوم بدرفقيلت بمسعد من العاص وأخذت سفه فاعجسي خشت به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت ان الله قد شني صدري من الشركة فهد له هذا السف فقال علمه الصلاة والسلام ليس هذالى ولالأ اطرحه في القيض فطرحه وي مالا يعاء الاالقه من قتل أخي وأخذ سلى في أحاو زت الاقل للحتى نزات سورة الانفال فقال لى رسول الله صلى الله نعالى علىه وسلم باسعدا للسالتي السنف وليس لى وقد صارك فاذهب فلنموهذا كاترى ينتضيء مروقوع السفيل ومنذوالالكانسؤال السف من معدعو جب شرطه علىه الصلاة والسلام ووعده لاطريق الهية المتدأة وحل فللمن صعدعلى مراعاة الادب مع كون سواله بموجب الشرط يرة مرده صلى الله تعالى عليه وسلق النزول وتعليله بقوله لس هذالى لاستحالة ان بعدصلي الله تعالى علىموسل علا يقدر على انحازه واعطا أمعل ه الصلاة والسلام بعدالتزول وترسم على قوله وقدصارلى ضرورة ان مناط صروره له صلى الله تعالى علمه ومرا قوله تعالى الانفال لله والرسول والفرض اله المانعمن اعطا المسؤل ويماهو نص في الماب قوله تعالى (فانقوا الله) و معلو كان الموال طلاالمشر وطلا كانفية محذور يجب اتفاؤه فالهشيخ الاسلام علىه الرحة وحاصله انكار وقوع الننف ل حينتذ وعدم صعة حل السؤال لى الاستعطام والانسال على آلا في الناف من معنيها وأناأ قول قد جام خرا السفيل عن اب عياس دخى الله تعالى عنهدما من الطريق الذى ذكرناه ومن طريق آخراً بيضا فقيداً خرج ابرا يى شدية وابو

اقدتمالي عبدة لمرق مصفه القرتو التساموآل عران والاعراف والانعام وللمائدة ووتس راعى السبع الطول فقسلم الاطوا سنها فالاماول تمثني الثيرة ومهراءتم النحل تمودتم يوسف ثمالكهث وحكذ االاطول فالاطول وجمل الاخال مدانور ووجه المناتسة الكلامدنية ومقادعي احكام وانف النور وعداقه النيز آمنوا منكم وعلوا الصالحات ليستضلفنهم في الارض الاستدوقي الانفال واذكر والذائمة فلسل مستضعفون في الارض ح ولايعنى مايين الا كينومن المناسسة وان الاولى مسئلة على الوصد عاصل ود ربه في الناسة قدال اه وأقول قدس اقه تعالى على هذا العبد الحقير عالم عن يمعلى هذا المولى الحليل والحدقه تعالى على فلل حيث أوقفني سحانه على وجهمناسسة هده السورقل اقبلها وهوامسن ذال تماذ كرسن عدم النوقف في هدا الوضع في عاية المعدكما يفهم مماقدمناه في المقدمات وسوال الحبرو حواب عمان رضي القدنسالي عنه مالسانسا في ذلك وماذ كره عليه الرحة في أول الامو رالتي فتي الله تعالى بهاعليه غيرملام بظاهره ظاهر سؤال الحبروضي الله تعالى عسبه حدث أفادأن اسقاط السملة من راءة اجتهادي أيضاو بستفاديمة كوخلافه وماادعام من أن ونس ما بعسة السمع العلوللس أمرا بجعاعله بل هوقول يحاهدوان جبرو روايقين ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقي رواية عندالحاكم انهاالكهف ودهب حاعة كأهال في اتقامه اليان السيع الطول أولها القرة وآخرها راء واقتصراب الاتبرف النهابة على هذا وعن بعضهم ان السابعة الانفال وبرا منا على القول عام مساسورة واحدة وقدذ كرذاك الفيروزابادى في فاموسه وماذكره في الامراك الذاني يغنى عندما علايه عثمان رضى الله نعالى عنه فقد أخرج التعاس فى أستع عندانه فالكانت الانفال وبرامت عيان في زمن رسول القم صلى القد تعلى على موسلم القرينت ما فلذلك جعلتهما فيالسم عالطول وماذكره منءمراعاة الفواتح في المناسبة غيرمطردفان الحن والكاقرون والاخلاص مستعان قلمع الفصل بعدة سورين الاولى والشاية والفصل سورتين بين النانية والثالثة و بعد هذا كلم لا يخلو ماذكر من تطركمالانتنى على المتأمل فأمل (بسم الله الرحن الرحم بــ الولاعن الانفال) جع نفل الفتح وهو الزيادة واداقيل التطوع مافلة وكذالواد الوادنم صارحقيقة في العطية ومنعقول لسد ان تقوى بناخبرانىل ، وبادن الله ريني وعمل لانها لكونهاتىرعاغيرلازم كانمإزيادة ويسمى بةالغنيمة أيشا ومايشترطه الامام للغازى زيادة علىسهمه لرأىبراه سواء كان الشخص معين أولفيرمعين كن قتسل قتيلا فلهسليه وجعاوا من فلامار يده الامام لمن صدرمد الرجحود فالخزب كبرازو سسن اقدام وغمرهما واطلاقه على الفنية باعتبارا مهامتمة من القدتمال من غسيرو ووبوقال الامام علىه الرجة لان المسلمن فضافوا بهاعلى سائر الام التي أعلى لهم ووجه السمية لا يلزم اطراده وفي المليران المغانم كات يحرمه على الام فنفلها الله تعمالى هذه الامة وقبل لانها زيادة على ماشرع الجهادلة وهواعلا كلة الله تعالىوحا يتحوزة الاسسلام فاناعتسبركون ذلك مظفورابه عيىغنمة ومنالناس من فرقيين الغنمة والنفل بالعموم والخصوص فقمل الفنمة ماحصل مستغفي اسواكان يعشأ ولاباستمقاق ولاقبل الظفراو بعده والنفل مأقبل الطفرأوما كان بغسرتنال وهوالنيء وقبسل مايفضل عن القسمة تمان السؤال كما فال المطيبي ونفل عن الفارسي امالاستدعامه مرفة أومايؤدى الها وامالاستدعا مبداأ ومايؤدى المدوحواب الاولعاللسان وبوبعنه المدالككاية أوالاشارة وتعدى نفسه وبعن والبا وجواب الناف بالدور وبحبها السان موعداوردا ويتعدى منفسه أوعن وقديتعدى لفعولين كاعطى واختار وقديكون النانى حسلة استفهامية تحوسل بني اسرائيل كمآ تيناهم والمرادبالانفال ماالغناغ كاروىعن ابنعساس ومجاهسدوقسادة والضماك وابزر يدوطاته تمن العصابة وغمرهم وبألسوال السدال لاستدعاه المعرفة كالمتناز وجعمن المصرين لتعديه عن والاصل عدم ارتكاب التأويل وبويددالم أخرجه أحدوان حبان والحاكم ن حسديث عبادة بن الصامت رضي القنعمال عنه وهو سبب التزول أن المسلم اختلفوانى غذائم دروفي قسمتها فسألوادمول التمسيل الله تعدلى على موسرا كيف تقسر ولمن الحكم فباأهوالمهاخرين ملانصارا ملهم جمعانه المتحده الآية وقال بعشهمان السؤال استعطا والمراد

مالنفل مشرط للغازى والداعلى سهمه وسد الترول غيرماذكوفعدا حرجعد الرزاق في المسنف وعدين حدوان مردوره عن ابن عباس وضي اقد تعالى عنهما قال لما كان توم بدر قال رسول الله صلى الله تعالى على وسار من قتل قسلًا فله كذاومن بالمسرفله كذا فالوالسرى عروالانسارى السرين فقال ارسول الله الماقدوء وتنافقام سعدين عبادة فقال بارسول أقدالمذان أعطست هولاه لميق لاصحابات في والداين عنا من هذا رهادة في الاجرولاجين عن للعد وواعاقناه فاالقام محافظة عليان أن بأنوا مر ورائك فتشاجر وافترل القرآن وادعوا زادةعن واستدلوا لذلك بقراء الزمسعود وسعدراتي وقاص وعلى فالمسسين وزيدومجد الناقر وحعفرالصيادق وطلمة فرمصرف يسألون الانفال وتعقب مانهده القرامس ماب المذف والايصال ولست دعوى دادة عن في القراء المتواترة لسقوطها في القراءة الاخرى أولى من دعوى تقديرها في القراء الشوتها في القراء المتواترة بالقدادى معض أنه ينبغي حل قراءة اسقاط عن عنى ارادتها لان - مذف الحرف وهوم مادمه عنى أسهل من زادته الما كد على أنه يعد القول دريادة هذا الجواب قوا تعالى (قل الانفال فه والرسول) فان المراديه اختصاص أمر هاو حكمها القدتعالى ورسوة صلى الله تعالى على وسر فص عما الذي على الصلاة والسلام كأنامره الله تعالى من عران دخل فعرانى أحدقان مني ذلك القول القول بأن السؤال استعطا ولوكان كذلك لماكان هذا جواباله فان اختصاص حكم ماشرط لهمالة تعالى والرسول ملي الله تعالى علمه وسلا الفي اعطاء الاهم ال محققه لانهم الماسألونه عوص شرط السول علمه الصلاة والسلام الصادرع وأذن القدتعالى لاعكم سوأ يديم اله أونحوذ الماعل الاختصاص المذكور وحل المواب على معسى ان الانفال بدلك العسى مختصة رسول القصلي القدتعالى علمه وسارا حق فيها للمنقل كاتنامن كالاسمل السه قطعا ضرورة تموت الاستحقاق بالتنفسل وادعا الناشوة بدل مأح أتقرم أتكرر السيف غسرعا بالناسو الاخسر ولامساغ المصرالي مانهب المعاهدو عكرمة والسدى من أن الانعال كات لرسول القدصلي القدتهالي عليه وسلم خاصة لس لاحد فيهاشي مهذه الاتية فنسخت بقوله تعالى فان اله خده والرسول نما أن المراد الانفال فعما فالواهوا لمصنى الاول حسسما الطق يعقوله تعالى واعلوا انجاعة منتم من شي الا تعطي أن إ المؤآنه لانسيز منذحما فاله عدالرسن مزيدين أسلول بنها احالاأن الامرمفوض ارسول الله صلى الله نعالى عله وسلوشر وفعانعد مارفها وكفية قسمتم اوادعاه اقتصارا الاحتصاص بالرسول صلى الله تعالى علمه وسلم على الانفال المشروطة بومدر بجعل اللامالعهدمع بقاءا مصفاق المنفل فسائر الانفال المشروطة بأرامهام سأت الاحكام كإنسى عداظهار الانفال في مقام الاضارع لي أن الحواب عن سؤال الموعود سان كومة علم المسلاة والملام ماصة بمالا بلدق بشأنه الكريم أصلاو قدروي عن سعد من أى وقاص أنه قال قتل أخي عمر يوم در فقلت بهسميد بالعاص وأحدت سفعة فاعمني فتستمدر ول القهصلي القدتمائي عليموسا فقلت ان القه قدشي صدري من المشركة فهي لى هذا السف فقال عليه الصلا قوالسلام ليس هذا لى ولالذا طرحه في القيض فطرحسه وفي مالا بعله الاالقه من قتل أخي وأخلسلي خاجاو رب الاقل لاحتى زات سورة الانشال فقال لى رسول الشصلي الله نعالى عليه وسلياسعدا للسالتي السف وليس لي وقدصارلي فاذهب فحدوهذا كاترى ينتضي عدم وقوع السقيل ومثذوالالكان سؤال السمق من معدءو حسشرطه عليه الصلاة والسلام ووعده لابطريق الهمة المتدأة وحمل فللمن سعدعلي مراعاة الادب مع كون سؤاله عوجب الشرط برة مرده صلى الله تعالى علىموسا قبل النرول وتعليله بقوله ليس هدالي لاستحالة ان يعد صلى الله تعالى على موسلم علا يقدر على انجازه واعطا أمعله الصلاة والسلام بعد الترول وترسمه على قوله وقدصارلي ضرورة ان مساط صبر وربقله صلى الله تعالى علمه ومسارقوله تعالى الا نفال لله والرسول والفرض أنه المنام من عطاء المسؤل ومماهو نص في المبار قوله تعالى (فاتقوا الله) ومعلو كان السؤال طلباللمشر وطلاكان فمه محذور بجب انفاؤه فالهشيخ الاسلام علىه الرحة وحاصله انكار وقوع السفيل حينتذ وعدم محمة حل السؤال لي الاستعطاء والانفال على آله في النافي من معنيها وأناأ قول قدما حسرالسفيل عن معام رضي الله تعالى عنهما من الطريق الذي ذكر ماه ومن طريق آخر أيضا فقد أخرج اس أي شيبة والو

المتعالى عنسة فلم في مصفه القرقو النساء وآل عَران والاعراف والانعام والمائدة ويونس واع السيم العاول فقسلم الاطول منها فالاطول ثمثني بالشذفق لم براءتم النعل ثمعودتم توسف ثمالكهف وهكذ االاطول فالاطول بعسل الانفال بعدالنور ووجه المناسسة انكلامد سقوت قله على احكام وانفى النور وعسدا قه الذين آمنوا منكم وعلوا الصالحات لستفلفتهم في الارض الآية وفي الانفال واذكر واأذا تم قلسل مستضعفون في الارض ولا يخز ما بن الآية من من المناسسة فأن الاولى مشغلة على الوعد عاحصل وذكره في الناسة فعال اه وأقول قدس القاتمالي على هذا العبد الحقر بماليين يدعلي هذا المولى الحلسل والجدلله تعالى على ذلك حسشا وقفيي سجانه على وحه مناسسة هدفه السورقل أقبلها وهولم يسن ذلك فهماذ كرمين عدم النوقف في هدذا الوضع في عامة العدكايفهم ماقدمناه في المقدمات وسؤال المروحواب عثمان رضى المة تعالى عنم مالسانصافي ذلك وماذكره عليه الرحة في أول الامو رالتي فتم الله تعالى بها عليه غيرملام نظاهر وظاهر سؤال الحبررضي الله تعالى عنسه حدث أفادأن اسقاط الدعلة من راءة احتمادي أيضاو يستفاديمة كرمخلافه وماادعام من أن ونس ما يعسة السمع الطول ليسرأ مراجحعاعله بلرهوقول مجاهدوان حبيرو روايةعر انزعياس رضي الله تعيالى عنهما وقدرواية عندالحا كمانها الكهف وذهب حاعة كاتال في اتقامه الى ان السبع الطول أولها النقرة وآخرها راءة واقتصرا بن الاتعرفي النهاية على هذا وعن يعضهم إن السابعة الانفال وبراءتنا محلى القول مانهسما سورة واحدة وقلد كردلك الفروزابادى في قاموسه وماذكره في الامرالثاني يغي عنهماعلل معتمان رضي الله تعالى عنه فقدأ خرج التحاس فى المنعة عنه انه قال كانت الانفال وبرا متدعان في زمن وسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القرينت فلذلك مفتتحات غلمع الفصل بعدة سورين الاولى والثانية والقصل بسورتين بين النانية والثالنتو بعدهسذا كله لايحلو ماذكر، عن تطركمالايخني على المتأمل فتأمل (بسم الله الرحن الرحم بـ ألونك عن الانفال) جع نفل الفني وهو الزيادة وإداقسل للتطوع بافلة وكذالواد الوادنم صارحقيقة في العطية ومنه قول لسد انتقوى رئاخرنفل ، واذن الله ريثي وعمل لانها لكونها تبرعا غيرلازم كانهاز بادة ويسمى به الغشمة أيضا ومايشترطه الامام للغازى زبادة على سهمه لرأى راه سواه كان الشغص معن أولفهرمعن كن قتسل قتسلافله سلمه وجعاواس ذلك ماء ده الامام لن صدرمنه الرجحود فالخرب كبرارومسن اقدام وغبرهما واطلاقه على الغنجة ماعتمارا مامعة من الله تعالى من غسرو حوب وقال الامام علىه الرجة لان المسلمن فضاوا جاعلى سائر الام التي لم عمل لهم ووجه التسمية لا يلزم اطراده وفي الخيران لمفاخ كأنث محرمة على الأم فنفلها الله تعالى هذه الأمة وقيل لانه أزيادة على ماشرع الجهادله وهواعلا مكلة الله تعالى وحاية حوزة الاسلام فان اعتبركون ذلك مظفورا يسمى غنيمة ومن الناسمن فرق بين الغنيمة والنفل بالعموم وانغصوص فقدل الغنمة ماحصل مستغف اسواكان بيعشأ ولاباستحقاق أولاقيل الظفرا وبعده والنفل ماقبل الففرأوما كانبغ وقتال وهوالنيء وقدل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كما قال المطبى وتفلعن الفارسي امالاستدعامه وفة أومايؤدي المها وامالاستدعا وداأ ومايؤدي المه وحواب الاولى اللسان و سوبعنه لمدالكاية أوالاشارة ويتعدى نفسه وبعن والما وحواب النافى المدو توبعنها السان موعد اورداو معدى نفسسة وبمر وقديتعدى لفعولن كاعطى واختار وقديكون الثانى حسلة استفهاسة نحوسل بنى اسرائيل كمآ تساهم والمرادىالانفال هماالغنائم كاروىعن اسعساس ومجاهسدوة الدة والضحاك والرريدوطاتة تمن لصمابة وغيرهم وبالسؤال السؤال لاستدعاه المعرفة كااختاره جعمن المفسرين لتعديه بعن والاصل عدم ارتكاب التأويل ويؤيدذلك مأخرجه أحدواس حيان والحاكم من حسديث عيادة من الصامت وضي الله تصالى عنه وهو سب النزول ان المسلمن اختلفوا في غنائم در وفي قسمتها فسألوا دسول الله صبلي الله تعالى عليه وسرام كيف تقسم ولمن الحكم فيهاأهوالمهاجرين أملانصارأم لهم جمعافترات هذمالاتية وقال بعضهم ان السوال استعطا والمراد

قطعاو يقال مالنسخ وهومن نسخ السنة فسل تقرره الككاب وان النسوخ انماهوذ المالسفل والشفرا الذي مقول والعلى والسوم هوان يقول الامامس قتسل فسلافا سلسه أويقول السر به جعلت لكم الربع معسد المنس

أى بعد مار فع الحس الفقراء وقد يكون بغير ذلك كالدراهم والدنائير وذكر في السير الكيران أو قال ماأصير فهولكم ولم قل بعدالحس لم يحزلان فيمابطال الحس الثابت مالنص وبعين ذلك يطل مالوقال وأصاب شافهوله المتعاد اللازم فهما بلهوأ ولى المطلان وبه أيضا ينتني ما فالوالونف ل بحمسع المأخوذ جازا دارأى مصلحة وفسه زبادة ايحاش الباقين وابقاع الفشنة وذكر السادة الشافعية ان الاصيران التفل كمون من خس الحسر المرصّد

للمصالم انتفل عماس غنرفى هذا القتال لانه المأثو رعندهم كاجامن السب ويحتمل ان السفيل المسوخ الواقع توم درعند القائل به لم يكن كهذا الذي ذكر نامعن أغسا وكذاعن الشافعية الثابت عندهم بالادلة الجذكورة

فى كتب الفريقن والاخبار التي وقفناعلها في ذلك السفل غيرظا هرة في اتحاد مع هذا السفيل وحيد في انسخ لمهنت وانماثت غمره وربما فالعلى فسرض تسام أن ماثبت هومانسخ ان دلسل ثمونه هوقوله تعمالي اأيما النبي حرض المؤمنة بنعلى القنال فانف ذلك من التحريض مالا يخفى ودعوى ان حل الفالا الفال على العهدياً اه المنام فيحسرا لمنع وعمايستأنس بهالعهدانه بقال لسورة الانفال سورة بدرفلا بدع أن برادمن الانفال أنفال بنر

وانساه الاظهار فيمقام الاضمار على ماادعاه في عامة الخفاء وكون الحواب عن سؤال الموعود بيان اختصاصه علمه الصلاقوالسلام بمالايليق بشأنه الكرم أصلابمالا يكاديه كيف والحكم الهي والني صلى الله تعالى علب وسارمامو ربالابلاغ وقد قال حاصل الحواب اقوم ان ما يعد تكم معادن الله تعالى قدملكنمه ومانه ونعالى دونكم وهوأعاما كممنغمافع أولاوآخرا فانقوا اللهمن سوالطن أوعدم الرضائدال ومربهنا بعلم حسن الامربالتقوى بعددك الحوآب ويطلان ماادعاه المولى المدقق من أن هذا الامرتص في الباب وقديق ال أبصالامانعم أن يحمل السؤال على الاستعلام والاختصاص على اختصاص الكم مع كون المراد بالانفال المعنى

الناني والمعنى يسألونك عن حال ماوعدتهما ياه هل يستعقونه وان حرم غيرهم عن كان رداوم لحاحث الما وعدتهم وأطلقت لهسم الامر قل انذلك الموعود قدنسخ استحقاقكماه بالوعسد المأذون فسمن قسل وفوض أمره الى ولم يحدولي ماعطا ملكم دون غركم بل رخصت ان أساوي أصحابكم الذين كانوارد ألكم معكم الابرجع أحدمن أهل بدر بخنى -نسين ويستوحشواس ذلك وتفسدذات البين فاتقوا الله تعالى من الاستقلال بما أحذتموه أواخفا شئ منه نناعل انكم كنتم موعودين (وأصله باذات منكم) الردوالمواساة فعد احل بأبديكم (وأطبعو القه ورسوله) فى كل مايامريه و ينهى عنسه فان في ذلا مصالح لانعلونها وانمايه لمها الله تعالى ورسولهُ صـــلى الله تعالى علــــه وسلويقه بزالسؤال والحواب على هذا الاساوب وآن لم كن ظاهر الانه ليس بالبعيد جداثم ماذكره قدس سره

ذلك مسار لكن جافي آخر رواية النعاس عن ان جمرال ابقة في قصة معدوصا حده الانصاري رضى الله تعالى عنهما ماهوهم كون النسيخ للآمة مع حل الانفال على غـُــعردُ لك المعنى وليس كذلك هذا ثم انى أعود فأقول ان هذا لتكاف الذى تكانسناه أعاهو لسانة الروامات الناطقة بكون سب الترول مااستند المده القبالل مان الانفال بالمعنى النانىءن الالغاءقسل الوقوف على ضعنها ومحردماذ كرما لمولى قدس سره لابدلء لم دالتُ الاتراهـ مركث عدلونء يظواهرالا بات اذاصر حدث مفتضي ذلك والافأ بالأنكرأن كون حل الانفال على المعني الأول والذهاب الى ان الآية غيرمنسوخة والسؤال للاستعلام أقل مؤنة من غسيره فتأمل ذاله والله سحانه وتعمالي يتولى هدالمأ والمراديقوله تعالى فانقوا الله الزعلى هذاأنه اذاكان أص الغناغ تلهورسوله صلى الله تعالى علىمه وسلم فاتقوء سعانه وتعيالي واحتند وامأأ تترفيه من آلمشاجرة فيها والاختلاف الموجب لشق العصاو سخطه تعالى أوفا تقوه في كل

مرأن حدث النسخ الواقعفي كلاممحاه دوعكرمة والسدى انماهوللانفال المهني الاول لدلالة الناسخ على مآبا ينوتذرون فسدخل ماهم فيهدخولاأ ولياوأ صلحوا ماجنكم من الاحوال بترك الغلول ونحوه وعن السدى

مسه فالساكان بوم بدرقال الني مسلى اله تعالى عليه وسلم وتشل فسلافه كذاوكذا ومن أسراس وافله كذا وكذافا ما المشحة فنيتوا يحت الرايات وأما الشيان فتساوعوا الى الفتل والمشاغ فقالت الشحة للشسان أشركونا معكم فاما كالكمردأ ولوكان منكمشي المأم السافا ختصرواالى الني مدلى القانعالى علمه وسرفغرا بسألومان

داردوالنساق وابزجر يرواب المنفر وابن حبان وأبوالشيخ واليهق فيالدلال واطاكم وصمه عندرض اقه تعالى

لتي ذكرها الشيخ فضلاعن النصءلي الاصحية نع أحرج أحدر وداود والترمذي وصحعه والنساني وانزج روان

المنذر والأاف اتم والزمر دويه والحاكم وصحه والربق في السن عن سعد المذكوروضي الله تعالى عنه والقلت

بارسول الله قدشفاني الله تعالى أروم من المشركير فهب لى هدذ الدسف قال ان هذا السيف لالله ولالى ضعه

فوضعته غررجعت فقاتء بي يعطى هذاالسف الموم من لايلي بلائي اذار جل يدعوني من ورائي فقلت فدأنزل

فأشئ فالعلسه الصلاة والسلام كنت سألتني هذاالسف وليس هولي واني قدوه الى فهولك وأنزل اقدتهالي

هذه الا يقيسالونك عن الانفال الخ فهذه الرواية وان نص فيهاعلى التعصير الاأته لست خلاهرة في أن السف كان

ملباله من عمر كاهونص الرواية الاولى وان قلساان هذه الرواية وان لم تكنّ موافقة للاولى حذوالفذة ما القدّة لكنها

ست مخالفة لهاو زيادة الثقة مقبولة سواء كانت في الاول أم في الاسخر أم في الوسط فلا يدمن القول بالنسخ كاهو

حمدى الروامات عن ابن عاس رضى الله تعالىء نهما لما أنهاظ اهرة في كون الانفال صارت ما يكالرسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم ليس لاحد فيها - ق أصلا الأن يجود عليه عليه الصلاة والسلام كاليجود من سائر أمواله والمولى المذكوردهب الى ألقول بعدم النسيخ ولم بعلم أن هذا الخير الذي استنداله في انكار وقوع السفل بعكر عليه وادعاء

أنمعني قوله على الله تعالى عليه وسلم في موقد صارلي أنه صارحكمه لي لكن عسر بذلك مشاكلة الى الا تمرده مافي الرواية الاخرى المنصوص على صعبه من الترمدني والحاكم واني قدوهم لي وحل ذلك أيضاعلي مثل ماحل

عليه الاول ممالا يكاد يقدم علمه عارف بكلام العرب لاسما كلام أفصه من نطق الضاد صلى الله تعالى عليه وسلر

ومأذكره قدس سرممن أن قوله تعيالي قل الانفال الخيلانكون جوامالسة البالاستعطاء فان اختصاص حكم ماشيرط

لهم بالرسول عليه الصدارة والسدارم لاساقي الاعطاء بل يحققه قدياب عنه بالتزام الحل الذي ادع أن الاسدل المه

عن الانفال الآية فقسم الغنائم منهمالسوية ويشعرالى وقوعة أيضاء أخرجه أحدوعـ دس حدوان جربر وأنو الشيخوان مردويه والحاكم والببيق فىالسنزعن أوأحاحة كالسألت عبادتس الصامت عن الأنفال فقال فسنبأ أصحآب ورترات حن اختلفنا في النفل فساح فيه أخسلا فنا فانترعه اقه تعالى من أبدينا وحعله الى رسوله صل الله تعالى على موسل فقسمه علىه الصلاة والسلام بين المسلمن عن يوا ولعل في الماب غيرهذه الروايات فركان على الشيخ حت أتكر وقوع السفيل أن بطعن فيهالضعف ونحو وليترف الغرض وماذ كره ورحد تسعد من أي وواص فقد أترجه حسدواس أى شبةعن وهومع أنه وقع فيمسعيد بن العاص والمحفوظ كأفال أوعبد العاصي بنسعيد مضطرب المتفافقد أخرج عدن حمد والتعاس وأتوا أشيخواس مردويه عن سعدأنه قال أصاب رسول المه صلى الله

تعالى علمه وسلم عنه عظمة فاذافيها سف فاخذته فأتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت نفلني هذا السىف فأنامن غلت فقال ردمين حسث أخذته فرجعت يهستى اذاأ ددت أن ألقيه في القيض لامتني نفدى فرجعت اليه عليه والصلاة والسلام فذلت أعطنيه فشذلى صوته وقال ردمهن حث أخذته فأتزل الله تعالى بسألونك عن الانفال فان هذه الروامة ظاهرة في أن السف لم يكر سلما كاهوظاهر الروامة الاولى بل ان سعد ارضى الله تعالى عنسه وجدمق الغنيمة وطلبه نفلاء ليسممه الشائع فيها وأحرج التعاس في اسخه عن سعيد بن حييرأن سعدا ورجلامن الانصارح جابتنفلان فوحداسفاملق فحراعله حيعافقال معدهولي وقال الانصاري هولي لاأسله حتى آ في رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم فاتباه فقصاعلمه القصة فقال علمه الصلاة والسلام ليس لل السعدولا الانصارى ولكنملى فتزلت يسألونك والانفال الآية ومحالنة هدندالر واية الروايس والسابقتن الخنفتين كأ علت في عامة الفلهور فلا تكاديعول على احسداهما الاماثمات انها الاصرول نقف على انهم نصواعلى تصميرالرواية

بعدم التساب وعن عطا كان الاصلاح ينهم أن دعاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال اقسمو اغياعكم

بالنفل شرط الغازى ذائداعلى سهمه وسب النرول غيرماذكوففدة مرجعد الرزاق في المصف وعدن حدوان حردوه عن الزعباس وضي اقدتمالي عنهما قال لما كان ومدر والرسول اقدمل اقدتمالي على وسامن تحل قتلا فل كذاومن به بأسرفل كذاخاه أوالدسرى عروالانسارى السعرين فقال بارسول اقه الدقدوعة تنافقام سعدين عبادة فقال بارسول أقدالك ان أعطس هولاء لم يقلا صحابل شئ والهلم ينعنا من هذا زهادة في الاجرولاجين عن للعدووانما قداه فداالقام محافظة عليان أن يأتوك مرورائك فتشاجروا فنزل القرآن وادعوازادة عن واستدلوا ادلا يقرا والزمسعود وسعدته أبي وقاص وعلى مزا لمسيئ وزيدوعجد الناقر وحعفرالعسادق والحلمة ترمصرف يسالون الانفال وتعقب مان هدف القراء تسن باب الحذف والايصال واست دعوى زيادة عن في القراء المتواترة لسقوطها في القراءة الاخرى أولى من دعوى تقدرها في تلك القراءة الشوتها في القراءة المتواترة بل قداد عي بعض أنه ينبغي حل قراء المقاط عن عنى ارادتها لان- ـ في الحرف وهومراده عني أسهل من زيادته للما كمد على انه يعد القول بزيادة هذا الحواب مقوله تعالى (قل الإنفال فد والرسول) فأن المراده اختصاص أعر هاو حكمها القدتمالي ورسوله صلى الله تعالى علىموسل فيقسمها الني علىه الصلاة والسلام كا يأمره الله تعالى من غيراً ويدخل في مرأى أحدفان مني ذلك القول القول بأن السؤال استعطا ولوكان كذلك لما كان هذا جواباله فان اختصاص حكم ماشرط لهم القدنعالي والرسول وسلى الله تعالى علىموسلالا بافي اعطاء الاهم بل يحققه لاغ مما تايسالونه بموحب سرط الرسول عله الصلاقوالسلام الصادري وإذن الله تعالى لاعكم سق أيديم المه أوغوذ المعاصل الاختصاص المذكور وحسل الحواب على معسى ان الانفال والدالم المعسى مختصة مرسول الله صلى الله تعالى على موسلا لاحق فيها للمنفل كالنامن كالاسميل السمة طعما ضرورة شوت الاستدغاق بالتنفيل وادعا وان شوته بدليل منامر التوم لتكرر النسخ من غسر على الناسخ الاخسر والامساخ المصوالي ماذهب الدمجاهد وعكومة والدى من أن الانسال كانت أرسول القدملي القدنهالي عليه وسأخاصه ليس لاحد فيهاشئ بجذه الأية فنسخت بقوله نعالى فان اله خسه والرسول كما أن المراد الانفال فعما قالوا هو المعسى الاول حسما المق هقوله تعالى واعلوا انجاعه من من الآم على أن الحق أعلانسع حدد حسماعاله عبدالرس برذيدبن أسلم بل بين هنا اجالا أن الامرمفوض أرسول العصلي القه تعالى عد موسلم وشر فعانعد مصارفها وكمضية قسم أوادعا واقتصار الاحتصاص بالرسول صلى القدتعالى علمه وسلم على الانفال المذروطة وم در بجعل اللام للمهدمع بقاءا - حقاق المنفل في سائر الانفال المشروطة بأياسقام سان الاحكام كابني عند اظهارالانفال فيمقام الاضمارى أن المواب عن سؤال الموعود سان كومة على المسلاة والسلام مامة عالامليق بشأنه الكرم أصلاوقدروى عن معدس أبي وفاص أنه قال قتل أبي عمر يوم دوفقات بهسعيدين العاص وأحدث سفه فاعجبي خسب بدرسول القهصلي الله تعالى عليه وسلم فقلت ان الله قلد شني صدري من المشركين فهب لى هذا السعف فقال عليه الصلافوالسلام ليس هذا لي ولالا اطرحه في القيض فعار حسيه وي مالابعاءالاالقه مزقتل أخى وأخلسلبي فساجاو زتالافل لاحتى نرات سورةالانفال فقال للى رسول الله صسلي الله تعالى علىموسل باسمدا للسالني السنف وليس لي وقدصارلي فاذهب فلدوهذا كاثرى ينتضى عدم وقوع السفيل ومنذوالالكان سؤال السع من معلم وحسسرطه عليه الصلاة والسلام ووعده لابطريق الهية المندأة وحل فالمن سعدعلى مراعاة الادب معكون سواله بموجب الشرط ودورده صلى أقدتمالي علموسا قبل النزول وتعليله بقوله ليس هذالى لاستعالة ان يعدمني الله تعالى علىمو \_ لم عالا يقدر على انحاز و اعطا معلمه الصلا توالسلام إ بعدالتر ول وترتسم على قوله وقدصارلي ضرورة ان مساط صبر ورقعله صلى الله تعالى عليه ومسام قوله تعالى الانفال لله والرسول والفرض أنه لمانع من عطاء المسؤل وعماهو تصرف الباب قوله تعالى (فانفوا الله) وَمَلُو كان السؤال طلباللمشر وطلما كان فمة محدور بحب انفاؤه فالهشيخ الاسلام علىه الرحة وحاصله انسكار وقوع السفدل حينتذ وعدم صحة حل السوال في الاستعطاء والانفال على آله بي الناني من معنيها وأناأ قول قدما حسر السفيل عن ابي عباس رضى اقد تعالى عنهدها من الطريق الذي ذكرناه ومن طريق آخراً بيضا فقد دأخر براس أي شيدة والو

اقدتعالى عندة ومرق مصفه القرقوالساعوال عران والاعراف والانعام والمائدة ووتس واعى السمع الطول فقسه الاطول منها فالاطول ممتى التن فقدم براءتم التعلم خودم وسف م الكهف وهكذ االاطول فالاطول وجعسل الانفال بعدالنور ووجه المناسسة الكلامدنية وشقلة على اجكام وان في النور وعسدالله الذين آمنوا متكم وعلوا الما لحات ليستعلفهم في الارض الا يقوف الانفال واذكر وااذا تم قليسل مستضعفون في الارض الخ ولا يخ إما ين الآية من من المناسسة فإن الاولى مشقلة على الوعد عاحص ل وذكره في الثانية فتأل اه وأقول قدم القدتمالي على هذا العدا لمقرع الهين معلى هذا المولى الحلل والجدية تعالى على ذلك حث أوقفنى سحاته على وحدمنا سسة هدال ورقل اقبلها وهولم سن ذلك تم ماذ كرمين عدم الوقف في هددا الوضع في عامة المعدكما يفهم بماقد منامق المقدمات وسؤال الحروحوات عمان رضى القه تصالى عنه مالسائصافي ذلك وماذكره عليه الرحة في أول الامو رالتي فتي الله تعالى مهاعلم غيرملا منظاهر وظاهر سؤال الحبررضي الله تعالى عن عدث أفادأن اسقاط السملة منهراء آحتهادي أيضاو يستفاديماذ كرمخلافه وماادعا ممزأن بونس مابعسة السسع الطولاب أمرامجعاعله بإهوقول مجاهدوان حبروروا يقتران عباس رضه الله نعبالى عنهما وقي رواية عندالمآكم انهاالكهف ودهب جاعة كإقال في اتقانه الى ان السبع الطول أولها المقرة وآخرها براءة واقتصران الاتبرق النهاية على هذا وعن بعضهم إن السابعة الانفال وبراة بنا على القول انهما سورة واحدة وقدد كرذلك الفيروزابادي في قاموسه وماذكره في الامرالثاني بغني عنه ماعل به عثمان رضي الله تعالى عنه فقداً حرج النحاس في است عنه انه قال كانت الانفال و برا مندعان في زمن رسول الله صلى الله تعالى علم موسلم القرينس فلدلك جعلته مافى السمع الطول وماذكره من مراعاة الفواتح فى المناسبة غيرمطرد فان الحن والكافرون والأخلاص مفتحات قلرمع الفصل بعدةسور بين الاولى والثانية والفصل سورتين بين النانية والثالثة بعدهمذا كله لايخلو ماذكر عن تطركالا يحنى على المتأمل فـ أمل (بسم الله الرحن الرحم بـ الولاعن الانفال) جع نفل الفتروهو الزيادة واداقيل للتطوع فافلة وكذالواد الواد الوادغ صارحقيقة في العطية ومنه قول لسد ادتقوى ساخىرندل ، وادنالله رشي وعمل لانها لكونها تدعاغ ولازم كانهاز بادة ويسمى بالغشمة أيضا ومايسترطه الامام للفازى زيادة على سهمه لرأى واه سواء كالشغص معن أولعرمعن كن فتسل فتعلافه سليه وحعلوا من ذلك مان ده الامام لن صدرمنه الرجحود فالمرب كرازومن اقدام وغمرهما واطلاقه على الغنمة اعساراتها متعقم القائعال من غسرو حوب وقال الامامعلىه الرجة لان المسلمن فضاوا بهاعلى سائر الام التي أنح ل لهم ووجه التسمية لا يلزم اطراده وفي الحبران المفاخ كاتت محرمة على الام فنفلها الله ثد الى هذه الامة وقبل لانهاز يادة على ماشر ع الحهادله وهواعلا مكلة الله تعالى وجا بة حوزة الاسلام فال اعتسركون ذلا مظفوراه مي غنمة ومن الناس من فرق بن الغنمة والنفل بالعموم والخصوص فقمل الغنمة ماحصل مستغنم اسواه كانبيعث أولابا ستحقاق أرلاقيل الظفر اوبعده والنفل ماقسل الفلفرأوما كان بغسرقتال وهوالني وقسل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كا قال الطبي ونفل عن الفارسي امالاسندعا ممرفة ومايؤدي الها وامالاستدعا محداأ ومايؤدي الموجواب الاولى اللسان وسوعنه المدالكامة أوالاشارة وتعدى ينفسه وبعن والماور واب الناف الدور وعنها السان موعدا ورداو متعدى نفسه أوين وقديتعدى لفعولين كاعطى واختار وقديكون الثاني حدلة استفهاسة نحوسل بني اسراعيل كمآ تساهم والمراد الانفال هذا ألغنام كاروىعن ابن عياس ومجاهد وقتادة والضحاك وابن زيدوطاتفة من لعصابة وغرهم وبالسؤال السؤال لاستدعا المعرفة كاختاره معمن الفسرين لتعديه بعن والاصل عدم ارتكاب التأويل ويؤيدذلك أخرجه أحدوان حبان والحاكم من حسديث عبادة بن الصامت رضي الله تعمال عنه وهو سب اتنزول ان المسلن اختلفوا في غنائم يدروني قسمتها فسألوا دسول الله صبلي الله تعبالي عليه وسرلم كيف تقسم ولمن الحكم فيهاأهوالمهاجرين أملانصارأم لهم جمعافترات هده الاتية وقال بعضهم ان السوال استعطاء والمراد

قطعاو يقالبالنسخوهومن نسخ السسنة فبسل تقروها الككاب وانا لنسوخ انماهوذ للثالث تقيل والشقيل الذى يقوليه العلمة الموجهوان بقول الامام من قسل تسلافله سلسما ويقول السرية جعلت لكم الربع معسله لمس أيميمند مابرفع الحس للفقراء وقديكون بغيرداك كالدراهم والدنائير وذكرق السيرالكيرا ملوقال ماأصبتم فهولكم ولم يقل بعدا تحسل لم يحزلان في الطال الحس النابث النص و بعين ذلك يطل مالوقال من أصاب شافهوا لاتحاداللازم فهسما يلهوأ ولح بالبطلان ويه أيضابتني ما فالوالونفسل يحمسع الماخود بازا ذارأى مصلمة وفسسه زيادة ايحاش الباقين وايقاع الفتنة وذكرال ادةالشافعدة ان الاصران النفل يكون من خس الحر المرصد للمصالح ان ضليم استغمني هذا القتال لانعالما تورعندهم كاجامعن ابن المسبب ويحتمل ان السفيل المتسوخ الواقع يوم درعند الفائل بالم بكن كهذاالذيذ كرنام عن أتمنا وكذاعن الشافعية انتاب عندهم الاداة المذكورة في كتب القريقين والاخبارالتي وقفناعلها في ذلك المنفل غيرظا هرزقي اتحاد مع هذا المنفيل وحيد مذف السخ لمنست واعالست غده ورعما بقال على فسرض تسلم أن مانت هومانسخ ان دلسل ثبو ، هوقوله نسالي أنها النبى حرص المؤمن على القنال فان في ذلك من التحريص مالا يحنى ودعوى ان حل ال في الانفال على العهد ما أه المقام فيحسرالمنع ومحاسستأنس بهالعهدانه بقال لسورة الانفال سورة بدرفلا بدع أنبرادس الانفال أنفال بدر واتباه الاظهار فيمقام الاضمارعلى ماادعا في عامة الخفاه وكون الحواب عن سؤال الموعود بيان العصاصمه علىه المسلاة والسسلام ممالا بلدق بسأله الكريم أصلاعما لا يكاد يسلم كيف والحكم الهي والني صلى اقدتمالي علب وسلمامو ربالأبلاغ وقد يقال حاصل الجواب اقوم ان ماوعد تكريما ذن الله تعالى قدملكنمه حمانه وتعالى دونكم وهوأ عزما لحكمه فعمافع لم أولاوآخرا فانقوا القمن سواالفن أوعدم الرضائلك ومن هنايط حسن الامربالة ويعددك الحواب وبعلان ماادعاء المولى المدقوس أنهذا الامرنص في الباب وقديقيال أيضالاها أممن أن يحمل السوال على الاستعلام والاختصاص على اختصاص المكم مع كون المراد الانفال العني الناني والمعنى ألومك عن الماوعد مهما ماه هل يستحقونه وان حرم غيرهم عن كان رد أومليا حسالل وعدتهم وأطلقت لهم الامر قل انذلك الموعود قدنسخ استعقاقكمة بالوعد المأذون فيممن قسل وفوض أمره الى ولم يحمرعلى باعطا ملكم دون غركم بل رحصت ان أساوى أصحابكم الذين كانوارد الكم معكم الديرجع أحدمن أهل مديجني حسين ويستوحشوا من فللوقف ددات الين فاتقو الله تعالى من الاستقلال بما أحدثني أواخفا مني منه خامطی انسکم کنتم موعودین به (واصله دادان حنسکم) الردوالمواساة فعداسل بایدیک (واطعوالقه ورسوله) فكل مانامريه وينهى عسه فالفذلة مصالح لاتعلونه لمواعا يعلمها الله تعالى رسوله صلى الله تعالى علسه وسلونقر يراأ والوالحواب على هذا الاسلوب وان لم كالمال الانه السر بالعيد حدام مأذكره قدس سره من أن حمد بث النسخ الواقع في كلام مجاهد وعكرمة والسدري انما هوللا تفال بألمه في الاولى الالة الناسخ على ذلامسه لكناجا فيآخر دوابة النعاس عن ان جبرالهاجمة في قصة معدوصا حده الانصاري رضي الله تعالى عنهما ماهوهم كون النسفاللة مذمع حل الانتفال على عسردال المعنى وليسكذلك هذا نماني أعود فأقول انهذا التكاف الذي تكانناه أنماهوا مسانة ألر وفك الناطقة بكون سب التزول ماا متندال مالق الربان الانفال بالمعنى النانىءن الالفاءقسل الوقوف على ضعفها وشجردماذكره المولى قدس سره لايدل على ذلك الاتراه سمكف يعدلون عن ظواهر الا آن اذاصح حديث يقتضي ذلك والافا الاأتكران كون حسل الانفال على المعنى الأول والذهاباليانالآيه غيرمنسوخة والسؤال للاستعلام أقل مؤية من غسيره فتأمل ذاك والقه سحانه ونعمالي بتولي هداك والمراديقوله تعانى فانقوا الله المزعلى هذاأنه اداكان أصرالغنام للمورسوله صلى الله تعالى علىموسلم فانقور سجانه وتعالى واحتند وامأأ نتمف من المشاجرة فيها والاحتلاف الموجب لشق العصار سحطه تعالى أوفا تقوه في كل ماتأونوندرون فسيدخل ماهم فمهدخولاأ ولياوأ صلحوا ماجنكم والاحوال ترك الفلول ويحوه وعز السدي

داوموالتسانى وابزجر يروابن المتندوابن سيان وأوالشيخ البهنى فيالدلال والحاكم وصهدعت وضياف تعالى منسة فالساكان بوم بدرقال الني صلى الله تعالى عليه وسامن قتل فسلافله كذاوكذا ومن أسراس وافله كذا وكذافا المشيخة فننتوا تحت الرانات وأما الشبان فتسادء وأالى الفتل والغناغ فقالت المشيخة الشسبان أشركوا معكم فانا كالبكم رداولو كلامنكم شئ الماء السافا خدم واالدالني ملى الدنعالي عليه وسرفنزل سألوك عن الانفال الآية فقسم الغنام منهم السوية وبشيرالى وقوعة أيضاء أخرجه أحدوعد برحدوان جرير وأثو الشيزوا بزمردويه والماكم والبيني في السنزع أبي أمامة كالسألت عبادته والصامت عن الانفال ففال فسنا عصاب درزات حدد اختلفنا في النفل فساحت فيه أخسلا ننا فانترعه الله تعالى من أحديثا وحعله الى رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم فقسمه عليه العيلاة والسلام بين المسلمن عن واعولعل في الداب غيره لدَّ الروايات فكان على الشيخ حبث أمكر وقوع السفيل أن يطعن فيهابضعف وتحوم لمتمله الغرض وماذكره ورحد يشسعد بن أبي وقاص فقد أخرجه أحمدواس أبي مبية عنب وهومع أنه وقع فمصعد سالعاص والحفوظ كأقال أنوعسد العاصي سمعيد مضطرب المن فقدا و جعيد من حد والنعاس وأنوا أشيروان مردويه عن سعداً به قال أصاب رسول الله صلى الله تعالى على وسلم غنمة عظمة فاذافها سسف فاخذته فأسترسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقات نفاني هذا السف فأنامن علت فقال ردمن حسث خذته فرحعت محتى اداردت أن ألقه في القيض لاستى فدى فرحعت المعلمة الصلاة والسلام فتلت أعطنه فشقل صوبه وقال ردمين حدة خذته فأترل القاتعالى سألوث عن الانفال فان هـ ذوالر وابه ظاهرة في أن السيف لم يكن سليا كاهوظا هرالروا به الاولى بل ان سعدارضي الله نعالي عنمه وجدمني الغنيمة وطلمه نفلاءلي سممه الشائع فبها وأخرج النعاس في ناسخه عن سعيد يزجير أن سعدا ورجلامن الانصار مرجا يتنفلان فوحدا سفاملتي فحراعله جيعافقال سعدهولي وقال الانصاري هولي لأأسله حتى آفى رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم فاتباه فقصاعلمه القصدة فقال علمه الصلاة والسلام لسر الساسعدولا الانصاري ولكنه لى فترلت يسألونك عن الانفال الآمة ومخالنة هدنمالر وابة الروايسين السابقتين المخلفتين كأ علت في عابة الطهور فلا يكاد بعقول على احسداهما الاناتبات انها الاصوام نقف على انهم نصوا على تصهير الرواية التي ذكرها الشيخ فضلاعن النص على الاعصة نع أخرج أحدو أبود اود والترمدي وصحه والنساني وان حرروان المندر وارزأ يحام وارزمردوه والحاكم وصعه والبهق في السنرعن سعد المد كوروني الدتعالى عد والحلت ناتسولما تدفشفاني اللدنعالي الومهن المشركير فهب لي هد االسيف قال ان هذا السيف لالدولالي ضعه فوضعته غرجعت فقلت عدى يعطى هذا السف الموم من لايلي بلائي اذار حل يدعوني من ورائي فقلت قدأ ترل في عنى العليمة العلاة والسلام كنت سألتني هذا السيف ولس هولي والى قدوه الى فهواك وأنزل القه تعالى هدهالا تيوسالوبك عن الانفال المزفهذه الرواية وان نص فيهاعلى التصيير الاأنه لست ظاهرة في أن السيف كان سلباله من عمر كما دونص الرواية آلاولى وان قلسان هذه الرواية وان لم تكن موافقة للاولى حذوالقدة مالقد أكنها لست مخالفة لهاو زيادة الثقة مقبولة سواء كانت في الاول أم في الاستر أم في الوسيط فلا بدمن القول بالنسخ كماهو إ حدى الروايات عن ابن عناس رضي الله تعالى عنهما لمنا أنها تفاهرة في كون الانفال صارت ما كالرسول أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ليس لاحد في المحقق أصلا الأان يحود عله عليه الصلاة والسلام كاليجود ورسا ترأمواله والمولى المذكوردهب الى القرل بعدم النسخ ولم يعلم أن هذا المرااذي استداليه في انكار وقوع السفيل يعكر علم وادعاء أن معني قوله على الله تعالى عليه وسلم فيه وقد صارل أنه صارحكمه لي لكن عسر مدلك مشاكلة لما في الآية رده مافي الرواية الاحرى المنصوص على صعتهامن الترمدي والحاكم واني قدوهب لي وحل ذلك أيضاعلي ملر ماحل علمه الاول ممالا يكاد يقدم علم عارف بكلام العرب لاسما كلام أفصر من نطق بالضادصلي الله تعالى علم وسلم وماذكره قدس سرممن أن قوله تعمالي قل الانفال المزلا يكون جوامالسؤال الاستعطاء فان اختصاص حكم ماشرط لهما ارسول عليه الصدادة والدلام لاسافي الاعطاء والحققه قديداب عنما الزام الحل الذي ادعى أن الاسدل الم

قطعاو يقال بالنسخ وهومن نسخ السنة قسل تقررها بالكاب وان النسوخ اعاهوذ السال قل والشفيل الذي يقوله العلما اليومهوان يقول الامام من قسل قسلافله سلسه أوية وللسر ية بعلت لكم الربع مسلاله أى بصدمار فع الحس للفقراء وقد يكون بغيرذاك كالدراهم والدناتير وذكرفي السيرالك براملو فالسائسية فهولكمولم بقل بعدا المس لم يحزلان فيه الطال الحس الذاب عالنص ويعين لل سطل مالو قال وأصاب سأفهوا لاتحاد اللازم فبمما بلهوأ ولى الطلان وبه أبضا متن ما قالوالو فسل بحمسم المأخوذ جازا دارأي مصلحة وفسه زيادة ايحاش الباقين والقاع الفسنة وذكر السادة الشافعسة ان الاصم ان النفل يكون من خس الحر المرصد لمصالح ان تفل عماس عنر في هذا القتال لاه المأثور عندهم كاجا عن اللسب و يحتمل ان السفل المسوخ الواقع تومدرعند القائل مل مكن كهذا الديد كرنام عن أتمنا وكذاعن الشافعية انذات عندهم الادة المذكورة ف كت الفرية موالاحدار التي وقفناعلها في ذلك السفىل غرظا هرة في اتحاد مع هذا الشفل وحين لف انسخ لهينت وانمائنت غسعه وربما يقال على فسرض نسلم أن ماثبت هومانسخ ان دلسل نبو به هوقوله نمالي أأيمآ الني مرض المؤمنس على القنال فان في ذلك من التعريض مالا يحق ودعوى ان حل الفي الانفال على العهد ماماه المنامق حسزالمنع ومحاسستأنس بهالعهدا فعقال لسورة الانفال سور مدرفلا بدعأن يرادمن الانفال أنفال بدر وانما الاظهار فيمقام الاضارعلى ماادعاه في عاية الخفاف وكون الجواب عن سؤال الموعود بيان اختصاصه علىه العسلاة والسلام عمالايليق بشأته الكرم أصلاعمالا يكادسه كيف والحكم الهي والني صلى الله تعالى علسه وسارمأمو ربالأبلاغ وقد بقال حاصل الحواب اقوم ان ماوعد تكم معادن الله تعالى قدما كنيه سجمانه وتعالى دونكم وهوأء يالحكم ففعافع لأولاوآ خوافا تقوا القمن سوالظن أوعدم الرضائلك ومن هابعل حسن الامرمالتقوى بعددلك الحواب ويطلان ماادعاه المولى المدقوس أن هذا الامرنص في الياب وقديقه ال أيضالامانعمن أن يحمل السؤال على الاستعلام والاختصاص على اختصاص المكممع كون المراد الانفال العني الناني والمعنى يسألونك عن حال ماوعدتهما باههل يستعقونه وان مر مغرهم عن كان ردا وملحاحث المذوعدتهم وأطلقت لهسم الاحر قل انذلك الموعود قدنسخ استحقاقكمه بالوعسد المأذون فيمس قسل وفوض أمره الي ولم بمعرعتى باعطا ملكم دون عركم بارخصت انآساوي أصحابكم الذين كانوارد الكم معكم الايرجع أحدمن أهل بدر بحق منسي ويستوحشوا من ذلك وتفددات البن فاتقو القد على من الاسقلال عدا منتوما وانظامني منه ناعلى انكم كنتم موعودين ، (وأصلح إذات منكم كالردوا لمواساة فعداحل بالديكم (وأط عواالله ورسوله ) فى كل ما نامر به و منهى عسب فان في ذلك مصالح لا تعلم نها اعاده لمها الله تعالى و رسوله صلى الله تعالى علس وملوتقر برالسوال والخواب على هذا الاسلوب وان لمحك ظاهر االااه لسر بالعيد حداثم وأذكر وقدس سره من انحديث النسخ الواقع في كلام محاهد وعكرمة والسدى اتماه وللانفال بالمني الاولى الاالة الناسوعلي ذلل مسلم لمكن جافي آخر رواية النعاس عن النجمر السابقية في قصة معدوصا حده الانصاري رضي الله تعالى عنهما مابوهم كون النسيخ للا مم حل الانفال على عسر دلك المعنى وليس كدلك هذا نماني أعود فأقول ان هذا الشكاف الذي تكلفناه أنماهو لصيافة الروامات الناطف فيكون سب انترول مااستنداله مالف الريان الانفال بالمهنى النانى عن الالغاء قسل الوقوف على ضعفها ومجردماذكره المولى قدس سرولا بدل على ذال ألاتر اهم كنف يعمدلون عن ظواهرالآيات اذاصم حمد مث يقتضي ذلك والافا الأأنكرأن كون حمل الانفال على المعني الأول والذهاب الى ان الآية غيرمنسوخة والسوال للاستعلام أقل مؤنة من غسيره فنأمل ذاله والقه سجانه وثعالي يتولى هداك والمراديقوله تعالى فانقوا الله الخيملى هذاأنه اذاكان أمر الغنائم للهورسوله صلى الله تعالى عليموسلما تقوء سحانه وتعالى واحتدواما أنترفيه من المشاحرة فيها والاختلاف الموجب لشق العصاو سخطه تعالى أوفا تقور في كل مأتأ يونورون وسدخل ماهم فيه دخولا أوليا وأصلحوا ما يسكم من الاحوال ترك الفلول ونحوء وعن السدي

داردوالنسانى وابزجو برواب المنشر وابز حبان وأبوالشيخ والبهي فى الدلائل واطاكم وصعمت رضى اقدتمالى عنسه فالساكان يوم بسرة أل النبي صلى المه تعالى علمه وسلم من قتل فتساد فله كذا ركذا ومن أسرا مسرافله كذا وكذافا ماالمنيغة فننتوا تحت الرايات وأماالسان فتسادعو أالى الفتل والغنائ ففالت المنبعة المنسبان أشركوفا معكم فانا كالكمردأ ولوكلامنكم شي الماح السافا خصموالي الني صلى اقد تعالى عليه وسار فغرلت يسألونك عن الانفال الآمة فقسم الغنام منهم السوية وبشيرالى وقوعة بضاء أحرحه أحدوعيد برحيدوان بريروأتو الشيخوا بزمر دوبه والماكم والبيهق في السناع أوأمامة كالسالت عبادتين الصامت من الانفال فقال فيشا أصحاب بدرزان حن اختلفنافي النفل فسامت فعه أخسلا فنافا نبرعه اقدنمالي من أبدينا وحعله الدرسوله صلى اقد تعالى عليه وسلم فقسمه عليه السلاة والسلام بعرالمسلين عن بوا ولعل في الماب غيرهذه الروايات وكمان على الشير حساأمكر وقوع السفل أن يطعن فهالع عف ويحو والمها الغرض وماذ كروس حدب معدن أي و وص فقد أكوجه أحسلواس أي شبيةعن وهومع أنه وفع فيمسعدن العاص والمحفوظ كأقال أوعسد العاصي مرسعيد مصطرب المترفقد أخر معدمن حدد والتصاس وألواأ يهزوان مردويه عن معدأنه فال أصاب رسول المصلى اقد تعالى على وسلم غنمة عظيمة فاذافها سف فاحدته فأنت رسول الله صلى الله تعالى على وسلم فقلت نفاني هذا السف فأنام علت فقال ردّمن حسنا خذته فرحعت وحق اداأردت أن ألقه في القيض الامتى غدى فرجعت المعلمه الصلاة والسلام فقلت أعطنه فشقل صوبه وقال ردمين حسنا تحذته فاترل اقه تعالى بسالولاعن الأنفال فان همذه الرواية ظاهرة في أن المست لم يكن سليا كاهو ظاهر الرواية الاولى بل ان سعد ارضي القد تعالى عنسه وحدمنى الغنمةوطلمه نفلاءلى سهمه السائع فيها وأخرج النعاس في استفه عن سعيد برجيعراً تسسعدا ورجلامن الانصارخر بايتنفلان فوجدا سفاملتي فواعليه جيعافقال معدهولي وقال الانصاري هولي لاأسله حتى آفيرسول المهصلي الله تعالى علمه وسلم فاتباه فقصاعليه القصية فقال علمه الصلا قوال لاملس للساسعدولا للانصارى واكمنه لى فترالت يسألونك عن الانفال الآبة ومحالة مسلمال واية الروايسين السابقتين الختلفتين كأ علتفي عابة الفلهور فلا يكاد يعول على احسداهما الاباثبات انها الاصرواء نقف على انهم نصواعلى تصير الرواية التى ذكرها الشيخ فضلاعن النص على الاصمية نع أخرج أحدوا وداود والترمذي وصحعه والنساني وارتجر يروان المنذروان أيساخ وانزمردويه والحاكم وصحيه والبهق فيالمسن عن سعدالمذ كودرشي اقدتعالى عنه قال غلت باوسول القه قنشفانى الله تعالى الدوم من المشركير فهبلى هدذا السيف فال ان هذا السيف لالله واللى صعه فوضعته نمزجعت ففلت عدى يعطى هذاالسيف اليوم من لايلي بلائي اذارجل يدعوني من ورائي فقلت قدأنزل ف شئ قال علمه الصلاة والسلام كنت سألتني هذا السف وليس هولي واني قدوه ب فهواك وأثرل اقد تعالى هذه الاسيم سألونك عن الانفال الخوفهذه الرواية وان نص فيهاعلى التعصيم الاأتعليست ظاهرة في أن السيف كان سلباله من عمر كاهونص الرواية الاولى وان قلنساان هذه الرواية وان لم تكن موافقة للاولى حذو الفدة بالنبرا لست مخالفة لها وزيادة النققمقولة سواكات في الاول أمنى الاسترام في الوسط فلادمن الفول السح كاهو احمدى الروايات عن اب عاس رضى الله تعالى عنهما لما أنهاظ اهرة في كون الانفال صارت ملك الرسول المدسلي

اقه تعالى علمه وسلم ليس لاحد فيها حق أصلا الأأن يحود على معلمه الصلاة والسلام كالمجود ون سائر أمواله والمولى

المذكوردهب الى القول بعدم النسخ ولم يعلم أن هذا الخبرالذي استنداليه في انكار وقوع الشفيل يعكر عليه وادعاه

أنمعني قوله سلى القه تعالى عليه وسلم في وقد صارلي أنه صار حكمه لي لكن عسر بذلا مشاكلة أسافي الأيمروه

مافى الرواية الاحرى المنصوص على صحتهامن الترميذي والحاكم واني قدوهب ليوحل ذلك أبصاعلي مثر ماحل

عليه الاول عمالا يكاد يقدم على عارف بكلام العرب لاسعا كلام أقصص نطق بالصادصلي القانع الى عليسه وسلم

ومأذكر وقدس سرومن أن قوله تعالى قل الانفال الخ لايكون جوابال وال الاستعطاء فان اختصاص حكم ماشرط

لهمالرسول عليه الصدلاة والمسدلام لاينا في الاعطاء باليحققة قديجاب منه التزام الحل الذي ادعى أن لاسدل اليه

قطعاو بقال مالنسم وهومن نسخ السنة فسل تقررها لالكار وان النسوخ انماهو ذلك النفيل والتنفيل الذي بقوله العلب السومهوان بقول الامام من قسل قسلافله سلسه أويقول السر به جعل لكم الربع بعدائي أى بمدمار فع الحس للفقراء وقد يكون بغير ذلك كالدراهم والدياتير وذكر في السير الكيرانه أو قال ماأصيتم فهولكم ولم بقل بعدالحس لم يحزلان فيه ابطال الحس الناب عالنص وبعين ذلك يبطل مالوقال ن أصاب شافهوا لاتحاد اللازم فهما مل هوأ ولى المطلان ومه أضاينته ما قالو الونفسل بحمسم المأخوذ بازاد ارأى مصلة وفسه زمادة اعتاش الباقين وابقاع الفسة وذكر السادة الشافعسة ان الاصر ان التفل يكون من خس الحر المرصد للمصالران فلمماسغترق هذاالقتال لادالمأثو رعندهم كاجامن ابن السيب ويعتمل ان السفل المسوخ الواقع ومدرعندالقائل بالمكركهدا الديد كرنام عن أغسا وكلناعن الشافعية انناب عندهم الاداة المذكورة ف كتب الفريق والاخبار التي وقفناعليها في ذلك السفيل غيرظا عرف اتحاد مع هذا السفيل وحينة للف انسيخ لمينت وانماتت غسره وربما بقال على فسرض تسلم أن ماتت هومانسخ الآدليسل نبو به هوقوله تعالى اأبها الني حرض المؤمن على القنال فان في ذلك من التصريض مالا يحني ودعوى ان حل الفي الانفال على العهد بأراه المقامق حسنالمنع وممايسمأنس بالعهدانه يقال لسورة الانفال سورة بدرفلا بدعأن يرادمن الانفال أنفال بدر وانساه الاظهار في مقام الاضمار على ما ادعاه في عامة الخفاء وكون الحواب عن سؤال الموعود بينان اختصاصه مه علىه الصلاقوالسلام ممالالليق بشأته الكريم أصلاعمالا يكاديه لم كيف والحكم الهي والنبي صلى الله تعالى علسه وسارمأمو ريالا بلاغ وقد بقال حاصل الحواب اقوم ان ماوعد تكم بميان الله تعالى قدملكنيه سجمانه وتعالى دونكم وهوأء إما لحكمة فعمافع لأولاوآخوا فانقوا القمن سوالظن أوعدم الرضايداك ومن هنامع حسن الامربالتقوى بعددلك الحواب ويطلان ماادعاه المولى المدقومن أن هذا الامرنص في الباب وقديقه ال أيضالا مانعمن أن عمل السؤال على الاستعلام والاختصاص على اختصاص الكممع كون المراد بالانفال المعنى الناني والمعنى سألونك عن الماوعدتهم الاهل يستعقونه وان حرم عرهم عن كان رداً وملحا حسا الما وعدتهم وأطلفت لهم الامر قل اندلك الموعود قدنسخ استعقاقكمه الوعد المأذون فدمن قسل وفوض أمره الى ولم محصرعلى اعطائه لكمدون غركم بل رخصت انآماوي أصحابكم الذين كافوارد ألكم معكم الايرجع أحدمن أهل بدر بحنى حسن ويستوحشوامن فللهوتة مددات البين فاتقوا القه تعالى من الاستقلال بما أخد عوما واخفامتي منه شاعلى انكم كنتم موعودينيه (وأصلح إذات منكم) الردوالمواساة فعد احل بأمديكم (وأطعو االله ورسوله) ف كل ما بأمر به و ينهى عنسه فان في ذلك مصالح لا نعلونها واغمايه لمها الله تعمل و رسوله صلى الله تعالى علسه وسلوتقر برالسؤال والحواب على هذا الاسلوب وان لم ك ظاهر االااه لس بالعيد جدائم ماذكره قدس سره من انحمديث النسخ الواقع في كلام مجاهم دو عكرمة والسمدي انماه وللانفال بالمهني الاول لدلالة الناسخ على ذلك مسلم لكنجا في آخر رواية التعاسعن ان حسرال ابقية في قصة معدوصا حده الانصاري رضي الله تعالى بمهماماوهمكون النسخ للآبةمع حل الانفال على غسرذلك المعنى وليسكذلك هذا نماني أعود فأقول ان هذا التكاف الذى تكلفناه أنماهواصيانه الروايات الناطف فبكون سيب الغرول مااستندالي والقائل بان الانفال بعسدلون عن ظواهر الا يات اذاصير حسد من يقتضي ذلك والافا الا أنكرأن كون حسل الانفال على المعنى الاول والذهاب الى ان الآية غيرمنسوحة والسؤال للاستعلام أقل مؤنة من غسيره فتأ . لذاك والقه سعانه وتعمالي شولي هداك والمراديقوله تعاتى فانقوا الله المزعلي هذاأنه اذاكان أمر الغنائم للهورسوله صلى الله نعالى علمه وسلرفا تقور سحالهوتعالى واحتدوا مأأ تترفيه من المشاحرة فيها والاختلاف الموحب لشق العصاو سخطه تعالى أوفا تقوه في كل ماتأ يونونذرون فسدخل مأهم فيمدخولاأ ولياوأ صلحوا ما منكمه من الاحوال بترك الفلول ونحوه وعن السدي بعدم التساب وعن عطا كان الاصلاح بنهم أن دعاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال اقسمو اغيانم كم

دادحوالنسانى وامزج روامن المنفرواب سبان وأبوالشيخ واليبيق فيالدلال واطاكم وصعده عدوض اقدتعالى عسه فالكاكان يوم درقال الني صلى القدتعالى عليه وسلمن قتل قسلا فله كذا وكذا ومن أسراسع افله كذا وكذافا ماالمشيغة فننتوا تحت الرابات وأما الشبان فتسارعوا الى الفتل والهناغ فقالت المشيغة للنسبان أشركونا معكم فأنا كالكمردأ ولوكان منكمش البائم السافاختصه واالى الني صلى الله تعالى عليه وسر فترات يسألونك عن الانفال الآمة فقسم الغنام منهم السوية وبشعرال وقوعة أيضاء أخرجه أحدوعـ دس جدوا ينجر بروانو الشيخوان مردويه والحاكم والبيهق في السنزع وأوآمامة قال سألت عبادة من الصامت عن الانفال فعال فينيا أصحاب بدرنزلت حدن اختلفنا في النفل فساحت فسأخسلا فنا فانترعه اقه تعالى من أمدينا وحعله الدرسوله صلى اقله تعالى على موسار فقسمه على الصلاة والسلام بن المسلمن عن يوا ولعل في الماب عبر هذه الروادات فكان على الشيخ حسانك كروقوع السفل أن بطعن فهالضعف ونحو والمها الغرض وماذ كروس حديث سعد بن أى وواص فقد أترجه أحسدواس أبي شيبة عن وهومع أنه وقع فمه معدين العاص والحفوظ كإقال أبوعسد العاص بنسعيد مضطرب المتن فقدأ خوج عدمن جدد والنعاس وأنوا أشيخواس مردويه عن سعدأمه فال أصاب رسول اقدصلي الله تعالى علىه وسلم غنمة عظمة فاذافها سسف فاخذته فأتسترسول الله مسلى الله تعالى علىه وسلم فقلت تعانى هذا السف قائام علم فقال ردمن حث خذه فرحعته حتى اذاأردت أن ألقه في القيض لامتي نفسي فرجعت المعطمة الصلاة والسسلام فغلت أعطنه فشقل صونه وقال ردمين حسث أخذته فأتزل القوتعالى بسألونك عن الأنفال فان همده الرواية ظاهرة في أن المسعد لم يكن سلما كاهو ظاهر الرواية الاولى بل ان سعد ارضي القدتعالي عسه وحدمق الغنيمة وطلمه نفلاءلى سرمه السائع فيها وأخرج النحاس في استمه عن سعدن جبرأ نسسعدا ورجلام الانصار خربا يتنفلان فوجدا سفاماتي فحراعله جمعافقال معدهولي وقال الانصاري هولي لاأسلم حتى آفيرسول اقدصلي الله تعالى علمه وسلم فاتباه فقصاعلمه القصة فقال علمه الصلاة والسلام ليسر للساسعدولا للانصارى وامكنه لى فعرات يسألو لك عن الانفال الآية ومحالة مهداا واية الروايس الساختين الختلفتين كا علت في عابة الطهور فلا يكاد بعول على احسداهما الاناتبات الما الاصوام نقف على انهم نصواعلي تصيير الرواية التي ذكرها الشيخ فصلاعن النص على الاصعية نع أخرج أحدو أبود اود والترمذي وصحمه والنساني وابرج يرواب المندرواين أي حاتم وابن مردويه والحاكم وصحمه والبيهق في المسن عن سعد المدكورون يا لله تعالى عنه قال قلت بارسول الله قدشفاني الله تعالى اليوم من المشركر فهب لى هـ ذاالسيف قال ان هذا السف الأولالي معه فوضعته غرجعت فقلت عسى يعطى هذا السيف اليوم من لايلي بلافي ادار جل يدعوني من ورائي فقلت قدأمزل ف من قال علمه الصلاة والسلام كنت سألتني هذا السف ولس هولي واني قدوه ب فهواك وأثرل اقدتمال هذه الاستميسأ لوفك عن الانفال الخوفهذه الرواية وان نص فيها على التصيير الأأهابست ظاهرة في أن السيف كان سلياله من عمر كاحونص الرواية الاولى وان فلسان هذه الرواية وان لمتكل موافقة للاولى حذو القدة القدة اكتما لىست مخالفة لهاو زيادة الثقة مقبولة سواكات في الاول أم في الاشخر أم في الوسط فلابد من القول بالنسخ كماهو ا احمدى الروايات عن ابزع اس رضي الله تعالى عنهما لما أنه اظاهرة في كون الانفال صارت ما كالرسول المعصل الله تعالى عليه وسلم ليس لاحد فيها -ق أصلا الأأن يحود على عليه الصلاة والسلام كاليجود ون سائر أمواله والمولى المذكوردهب الى القول بعدم النسخ ولم يعلم أن هذا المعرائي استداله في انكار وقوع السفيل بمكر عليه وادعاء أرمعني قوله على الله تعالى عليه وسلم في موقد صارلي أنه صارحكمه لي لكن عسير بذلك مشاكلة لما في الا يقرده مافى الرواية الاخرى المنصوص على صحتهامن الترمدندي والحاكم وانى قدوهب لدوحل ذللة أيضاعلى مثل مأجل عليه الاول ممالا بكاد يقدم علم عارف بكلام العرب لاسما كلام أفصر من نطق بالصادصلي الله نعبالي علم موسل وماذكره قدس سرممن أن قوله تعالى قل الانفال الخزلا يكون جوابالسوال الاستعطاء فان اختصاص حكم ماشرط لهمالرسول عليه الصدادة والسدالم لاينافي الاعطاء بالعققة قديجاب عنه التزام الحل الدي ادع أن الاسدل المه المانانيس والعلامة التركيم احقال المعرقة برات كاذم وحق وواحد وغموه وتعقد مساحبا القريب المهمارض بلزم الاجال وأحيد المنافق المام المعمارض بلزم الاجال والمحدود المنافق المام المنافق المام المنافق المنافقة المنا

على خدة أسهم مهم الاعلمه الصلاة والسسلام وسهم للمذ كورين من ذوى القربي وثلاثة أسهم للاصناف الثلاثة الباقية وأمامعد وفاته عليه الصلاة والسلام فسقط سهمه صلى اقه تعالى عليه وسلم كاسقط الصني وهوماكان بصطفيه لنفسه من الغنمة مثل درع وسعف وجارية عوقه صلى الله تعالى على وسلم لانه كان ستحقه برسالته ولارسول بعدوصلي الله تعالى علمه وسلم وكذا سقط سهم دوي القربي وانما يعطون بالفقر وتقدم فقراؤهم على فقراء غيرهم ولاحق لاغسائهم لان الخلفاء الاربعة الراشدين قسموه كذلك وكني بهم قدوق وروىء نأى بكروضي اقله تعالىءنسه الهمنعي فاشم الحس وفاله اعالكم أن يعطى فقسركم ويزوح أعكم ومحدمهن لاعادم لهمنكم فأما الغنى منكم فهويمتراه الرسيل غي لا يعطى من الصدقة شأولا يتم موسر وعن زيد بن على كذلك فال ليس لنا أن نبي منه القصور ولاأن ركسمنه البراذين ولان المني صلى الله تعالى عليه وسلم انحيأ أعطاعم للنصرة لاللقرامة كايشير المدموا بدمثمان وجمريضي الله تعالىءنهما وهو بدل على ان المراد بالقربي في النصرقرب النصرة لاقرب القرابة وحدث انتهت النصرة انتهى الاعطا الان الحكم بنتهي بانتها علته والمتم صغيرالأب افدخيل فقرا السام من ذوى القرى فيسهم السامى المذكور يزدون أغنيا نهم والمسكن منهم فيسهم المساكن وفائدة ذكرال تممعكون استحقاقه بالفقر والمكنة لاباله تردفع وهم ان التهم لايستحق من الغنمة شبأ لان استحقاقها بالجهاد والتعم صغير فلابستمقها وفيالناو يلات لعم الهدى الشيخ أبي منصوران دوى القرى انميا يستعقون بالفقرأ يضاوفا لدقد كرهم دفعما يتوهمأن الفقيرم بسم لابستمق لامس فسل الصدقة ولاتحل لهم وفي الحاوى القدسي وعن أبي وسف ان المس بصرف اذوى القرى والسامى والماكر والن السمل وبه تأخذا نهى وهو يقتضي النالف وعلى الصرف الى ذوى القرى الاغتياء فاجتفظ وفي التحقية أن عهد الثلاثة مصارف الحس عند بالاعلى سدل الاستحقاق حتى لوصرف الىصف واحدمنهم جازكافي الصدقات كذافي فترالقدير ومذهب الاسام فاللدرضي الله تعالى عنسه اناله يلايلزم تحميسه والهمفوض الدرأى الامام كمايت عربه كالامخليسل وبعصر حابن الحاجب فقال ولايحمس لزومابل يصرف مندلاكه علمه الصلاة والسملام بالاجتهاد ومصالح المسلمز ويبدؤن استعمانا كانقسل

التنافي عن السباطي الصرف على غيرهموذ كرأتهم سوهاشم والمهموفراصيهم لمنعهم من الزكاة حسمايري من

فلا المال وكثرته وكان عسر برعسد لعزير يخص ولدفاطمة رضي الله نعيالي عنها كل عام التي عشراً لغيد شاو إ

سوي مايعطى غبرهم من ذوى القربي وقبل يساوى بن الغنى والفقيروهو فعل أبي بكررضي الله نعمالي عنه وكان

عربن اخطاب رضي الله نعالى عنه يعطى حسب مايراه وقبل يحير لان فعل كل من الشين حجة وفال عبد الوهاب

للني صلى اقة تعالى علمه وسناها ماذ كرناسا بقاو حلها بعضم خلااللروح وهو تأويل أنفسي أي وافق مكر مناجا الروح الذين كفروا وهي النص وقواها لشتروك لمقدول في السرائية المسابقة أو يقتلوك بالنده م كان الله المنابقة ال

كفارالنفوس فانجهادها هوالحهادالاكبر حتى لاتكون قتنة مانعة عن الوصول الى الحق ويكون الدين كله

لله ويضعمل دين النفس الذى شرعته فان انتهوا فان الله بمايعماون بصر فيجازيهم على ذلك والله تعالى الموفق

لاوضيرالمسالك لارب غيره ولابرجي الاخبره (واعلوا أنماغ منير) روى عن الكابي أنها ترات في دروه والذي يقتضه

كلام الجهور وقال الواقدي كان المس في غزوة في قينقاع بعد سردشهر وثلاثة أمام للنصف من شوال على رأس

عشرين شهراهن الهجرة وماموصولة والعائد محذوف وكأن حقها أن تكون مفصولة وحعلها شرطسة خلاف

الظاهر وكذاجعلها مصدرية وغنرفي الاصل من الغنم عمني الربح وجامغم غندا الضرو بالفنروبالقريك وغنمة

وغماناالضم وفي القاموس المغنم والغنم والغنم والغنم الضم النيء والمشمورتغار الغنمة والنيء وقسل اسم

النيءيشمالهمالانهاراجعةاليناولاعكس فهيئ أخص وقبلهما كالفقعوالمسكين وفسروهابماأخذمن الكفار

قهرا بقتال أوايجاف فاأخذ اختلاسا لايسمى غنمة ولدس لاحكمها فاذا دخل الواحد أوالاثنان دارا لحرب مغيرين

بغيراذن الامام فأحدوا شسأام يخمس وفي الدخول اذنهروايتان والمشهوراته يخمس لانها أذن لهسم فقدا لترم

نصرتهم بالامداد فصاروا كالمنعة وحكىءن الشافعي رضي الله تعالىءنه في المسئلة الاولى التخميس والألم يسم ذلك

غنيمة عنده لالحاقمها وقوله سحانه (مرشير) سانالموصول محله النصاعلي انه حال من عائده المحذوف قصد

به الاعتنا بشأن الغنيمة وان لايشذعنهاشئ أي ماغنمتموه كائنا بما يقع عليه اسم الذي حتى الخيط والمخيط خلاأن

سلب المقتول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية الساب القاتل ولونحوصي وقن وان لمبشسترط له وان كان

المقتول نحوقريه وانالم يقاتل أونحواص أة أوصى ان قاتلا ولوأعرض عنه الغير المتفقء لمهمن قتل قسلا فلهسليه

نعرالفا تل المسلم الفن لذى لايستحقه عنده سموان حرجادن الامام وأجاب أصحابنان السلب ماخوذ يقوة الحمش

فكون غنمية فيقسم قسمتها وقد قال صلى الله تعالى علميه وسراطس تأكى سلة ليس للمرسل فتسلك

الاماطات به نفسر إمامك ومارووه يحتمسل نصب الشبرع ويحتمل الشفيل فعمل على الثاني لمبارو بناه والاساري

يخبرفههما لامام وكذا الارض المغنومة عندناوتفصلافي الفقه والمصدرالمؤول من ان المفتوحة معمافي حبزها

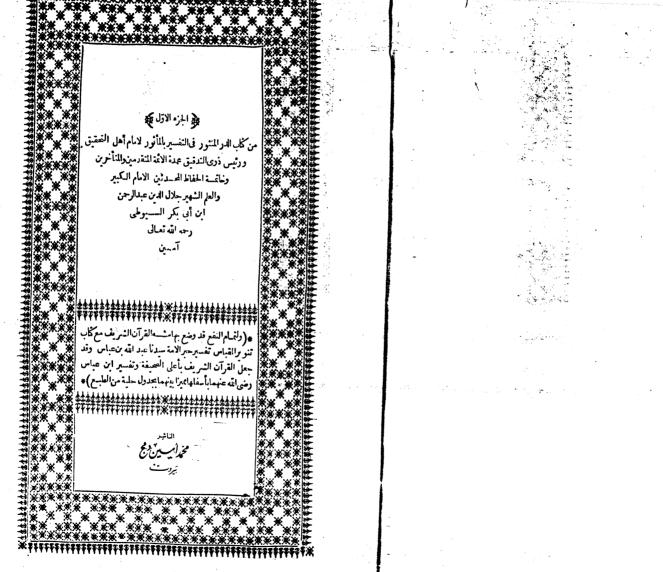
في قوله تعالى ( فان تله خسمه ) مبندأ خسره محمدوف أي في أوواجب ان تله خسمه وقدره قدمالان المطرد

في خبرها اذاذكر تقديمه لللايتوهم أنها مكسورة فأجرى على المعنادفيه ومنهسم من أعربه خبرميندا محدوف أي

فالحكمأن الخ والجلة خبرلان الاولى والفاءل في الموصول من معنى المجازاة وقيل انهاصلة وأن بدل من أن الاولى

وروى الجعفى عن أي عسرو فان بالكسر وتفويه فراءة التعبي فلله خسه ورجحت المشهورة بإنها آكداد لالتهاعلي

ات



مأسورة الانفالمدنية

رهی تسمون وت

آ مات)۔

ساونك عن الانعال

قرالانفال فه والرسول

فاتقبوا الله وأصلحوا

ذان بينسكم وأطبعوا

انه و رسوله ان کنتم

\*\*\*\*\*\*

الملائكة الرسال الا

الملائكة والىالبشرالا

النسر (قل) بالجسد

لاهـ لمكة (كفي الله

شهدا بینی و بینکم)

مانى روله السكر (اله

كان بعياده) بارسال

الرسول الىعباده (خبيرا

عصرا) عن اؤمن وعن

لا ومن بدالله)

(ومن يضلل) عن دينه

(فلن عداه-م)لاهل

مكة (أواساءسندوله)

مزدونالله اوفقوتهم

الهدى (ونعشرهم)

نسيمهم (يوم القيامة

على وجوههم)الى النار

(عبسا) لا يبصرون

نسا (و کما) خرسا

لا يشكاــمون بشئ

(وصما) لا سمعوت

شا(ماواهم)مصرهم

(حهم کما حبث)

سكنت النسار وسسكن

لهما (زدناهم معيرا)

وقودا (ذاك) العذاب (حرزهمم) اصبهم

(بانهم كفرواما ماتنام

بحمد مسلى أنه علمة

وسلموالغرآت (وقالواً)

كفارم كمترأ أثذاكنا)

صرنا (عظامًا) بالسة

(ورفانا) تراما ومما

إأثنا لمبعوثون المحسون

(خلقا ديدا) عدد

فناالروح هسذامالا

مكون أدا (أولم بروا)

أهلمكة أنالله الذي

خلق السموات والارض

فادر ء \_لي أن مخلق

يحي (منلهم وحمل لهم

أحسلا)وقتا (لارس

المشركون(الأكفورا)

لم يقبلوا واستفامواعلي

الكفر (قل) مانجسد

لاههل مكة (لوأنستم

عاكرن خوان و --

ر بي)مفاتعرزقر بي

(اذا لامسكتم) عن

النفقة (خشة الانفاق)

والسعدةوص وسعدة الحوامم \* وأحرج أوداودوا منما مسموالدار فعلى والما كواب مردويه والسبق في ستندعن وبرالعاص انالني صلى الله على وسل أقرأه خس عشرة معدد في القرآن مسائلات في الفصل (بسم الله الرسن الرسم) إرني مورة المج معدتين وأخرج العارى ومسلم وأبود اود والسرق عن انتصر قال كاندر سول المتعلم بسلم بقرأ علينا القرآن فيقرأ السورة للها المعدد فبسعد وتسعدمه حتى لاعد أحد نامكاما اوضع حهته \* وأخر جمسلوا بماحه والبحق عن أف هر من قال قال وسول الله على الله عليه وسل الدافر أا س آدم البحدة تسعداء برل الشدمان ببتى يقول ماويله أمران آدم مالسعود فنعدفه المنتوامرت بالسعود فاست فلي الناو

كمروءعدو محد فامعمهوا نوج ابن أبي شيعة في الصنف واحدوا نود اودوا المرمذي وصحعه والنسائية الداوقطي

والبه في عن عائشة قال كالرول الله ما لله على وسل قول في محود القرآ ل ما الله وقول في السعدة

مرارا احدو حهي الذي خافدونق عمد وصروعوله ودونه فتباول الله أحسن الخالفين وأخرج اسناى

شبدعن قيس مزالسكن قال كانارسول التهمسالي الله علىموسالم يقول سعدو سهيي للذي خلقه وشق سمعه

و اصر قال و بلغني ان داودعله السلام كان يقول محدو حصى منعفر افي الثراب لخالق وحق له ثم قال سحات

الله ماأشيه كالم الانداء بعضه - م سعض \*وأخر بران أى شدة عن ان عمر رضى الله تصالى عندانه كان يول

في محوده اللهم المسحد وادى وبلدآ من فؤادي اللهم ارزقني على سفعي وعلى اردمني وراخر جان الي شيبة

عن قنادة اله كان و ول اذا قر السحدة حجار ريا ال كان وعدر سالمه ولا سحان الله ويحمد وثلاثا يواحرج

البهق عن اب عرفال لا يسعد الرحل الاوهو طاهر وأشرب ابن أي شيئعن الدعي قال كانوا مكرهون اذا

أتواعلى السعدة ان بعاور وهامتي سعدوا وواخرج البهق في شعب الاعمان عن الزعر أن وول المسلى

\* (-ورة الاتفال)\*

أخو جالنعاس في الحف وأبوالشيخ وابن مردويه من طرق عن ابن حياس قال ولت مورة الانفال الملاينة

\* وأنوج ابن مردويه من عسدالله بآنال برقال فوات بالدينسة سورة الانفال \* وأنوج ابن مردويه عن لأيد

ان نات قال زار الانقال بالدينة \* وأخر جسعد بنعنسو و والعنادى وامنا لمنذر وأبوالشيخ وامت مردويه

عن \_\_ هيد بن حبسير فالقافلا بنعباس سور والانفال فالنزلت في مدر وفي لفظ تلك سورة بدر وقوله تعالى

[ (يستاونك عن الانفال) \* أخرج ان أي شبية وأحدوا من حروا من مردونه عن معد من أي وقاص قال الماكات

توم بدر قنل أخرعير وقنلت معدون العاصى وأخذت سفيوكان يسمى ذاال كشعفا تيت به النبي صلى الله على

وسلفقال اذهب فاطرحه في القبض فرحعت وي مالا يعلم الاالله من قنل أخير وأخذ سلى فاحلاذ ت الاسبراحتي

ولتو والانفال فقال ليرمول المصلى المعلموس وادعب فدسفا يورا حرجا حدوالود ودوالعرمذي

وصعمواانسان وابنسو يروابن المندروابن أيحام وامتمردويه والحاكروص والهمق فسننه عن سمعد

ا فالقلت الدول الله قد شفاق الله المومن الشركين فهدلى هذا السيف قال ان هذا السيف الأف والله ضعه

وضعته ترجعت فلت عسى يعطى هذا السيف البوم من لا يبلى الأن اذارجل يدعوني من ورائي قلت قد أقرافي

شي قالكنت سآلتني هذا السيف وابس هولي والى فدوهب لي فهوا للوائرل الله هذه الاسمة مستلونك عن الانفال

| قالانفالية والرحول وراحوج ابن المنذر وابن صدويه عن ... عدين أعدواص قال نوات في أربسم آيات و

لوالدين والنفل والثلث وغرم الخرج وأخوج الطبالسي والبخارى في الادب المفردوسية والنحاس في ناسخه وابن

مردويه والبهني في الشعب عن معدين أبي وقاص المرات في أرزم آبات مركاب الله كانت أي حالمت انلاماكل

لدينه (فهوالمهند) لدينه | الله عليه وسلم بكن يدع قراءة آخر ووة الاعراف في كل حقيقيل المنعر

عن الانفال والثالثة ان مرصفة ما فان رسول الله على الله على موسل فقلت بارسول الله ال أريد أن أفسم مالي [[ أقادصي بالنصف فاللافقات الالمت فسكت فكان الثلث بعد مماثرا والرابعة الىشر مت المرمع قوم من الانصار فضرب وسلمهم أنفي الحيجل فاتسالني سلي المعلموسل فالزالة تعريما المره وأحرع عدين حسد والتعاس وأوالشيخ وان مردويه عن معد فال أصاب رول العصل الله على واغتسمة عظمة فاذافها سف ووأخوج البهسقي عن ابنسم بن قال مالت عائشة عن معود القرآن فعالنح ولله بؤديه أو تعلق عالوعه ومامن ... المحدقة بعدة الارفعه الله بهادر حة وحا عنهم اخط منة أو جعهما لا كالمهما وأخرج البهاق عن مسلم بنسار فال ادافر أالر بل السعدة فلا اسعد حتى الى على الآمة كله افاذا أن على مرفع بديه وكبر وسعد ووأخرج أبود اودواا بهنيءن ابنعرقال كانرسولها يقهملي القعله وسلريقر أعابنا القرآن فاذامر بالسحدة

فاحذته فاتسنيه وسول المصلى ألله على وسلم فعات نفاني هذا السم فاناءن علت فقالبود صن حيث أحذته

نرجعت به حتى اذا أودتان ألق على القبض لامني نفسي فرجعت المفقل اعطذ مفسد لي صونه وقال رده منحث أخذته فاترل الله ستلونف والانفال وأخرج امتمردوبه عن معدقا ونفاى الني ملى الله عليه

والم يوم مدرسفاون لف النفل وأخرج الطدالسي وألوتعم في العرفتين طريق مصعب من سعد عن سعد قال أصب سفاوم مدرفا تستبه الني صلى المه علمه والم فقات بارول الله نفلن مفقال ضعمت حث احذته فنزلت ستلونك عن الانفال وهي فراء اعدالله فكذا الانفال؛ وأحرج أحدوء سدين حيدوان حرم وأنوالشخ وابن مردويه والحاكم والبعقى فسنندى أى المامة السالت عدادة من السامت عن الانفال فذال فسأاسحاب

مدورات حين اختلفنا في النفل فساءت ومأخلاقنا فانترعها فدمن أهدينا وجعله الى رسول المصلى المه علموسلم فقمه وسولالهمسلي الهعلموسلوبين المسلي عنبراه يقول عن سواء وأحرج سددين منصوروا حد وابن المنسفدوان أبيام وان حدان وألسجوالحاكم وصعمواليهني واندمردويه عن عداده فالصام فالمور والمعرسول الله صلى الله على موسم وشهدت معد مدراة التي الناس فهزم الله الدروقا نطاقت طائفة في إ آ نارهم مهرمون يقناون واكب طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه وأحدقت طائفة برسول الله صلى الهعلموسم لايهب المدومن عرمدي اذا كان البلوفاء الناس مضهم الى بعض قال الدين جعوا الفنام عن حويناها وجعناها فلس لاحد فهانصب وقال الدن خرجوافي طلب العدول تراحق بهامناعي نفينا عنها العمدو وهزمنا هم وقالنالذين أحدقوا مرسول المصالي المقعله وساراستم باحق بهامنانين أحدقنا مرسول اللهمالي الله على وسلم وحفياات بصب العدوما مفرة واشتغلنا به فترات سياوال عن الانعال قل

الانفالية والرسول فاتقوا المواصلحواذات سمح فقسد مهارسول المصلى المعلمو مربين السلين وكات رسولالله مدلى المعلمو - لم اذا أغارف أرض العدونفل الربيغ واذا أنسل واجعاوكل الناس نفسل الثلث وكان يكر الانفال ويقول الردموي السلين على ضغيفهم بدرا سرج اسعق منداهو به في مسند وأبوالشج والن مردويه عن أبي أبور الانصاري قال بعشورول الله صلى اله عله وسلم مريدة نصرها الله وقع علما فكان من

أناه بشئ نفله من آلحس فرجع رجال كانوا يستقدمون ويقتلون وياسرون ويقتلون وتركوا الفنائم المهم فلينالوا منالغنائم شيافق لوايار سول القهما بالدجال منايسة فدون وياسرون وتخلف رجال لم يسلوا بالقنال

فنظلم سممن الغنسمة فسكت رسول القدملي القدعل موسلم وقول إستادان عن الانفال الاستعداد عاهم رسول الله

سالي الله على وراغ فقال ودواما أخذتم وافقد موه بالعدل والسوية فان الله يامر كم فال فالواقد احتسبنا وأكانا قال احسبواذاله وأحرج المنو روا من مردويه عن عروب شعب عن أسعن حدوان الناس سالواالتي صلى المعلموسيم الفنام وم بدوفترات سماونك عن الانفال، وأخرج المن مردويه عن أسعن حد قال المينفل الني صلى المه على موسر إبعدا فأقولت عليه وسناوات عن الانفال الامن الحس فانه نفل وم عبوس الحس الوالصفاد عوالهم والسفين والرج النمردويه عن حديث مسلمة الفهرى قال كالدرول القصلي المعطيع والمنفل الثلث بعد الخس وأخرجان أى شيبة والود اودوالنساقي واستوروا بن المنفر واستحبان وألوالشيخ وابن مردويه والحاكم وصعده والبهسق في الدلائل من استعباس فاللا كان فوم بدو فالدالني مسلى الله عام وسلم من فنل فند الأفله العبدالله من سلام وأسعاله كذاوكذا ومن أسرأ مبرافله كذاوكذا فاما المشحة فشتوا تحث الرايات وأماال سبان فلسارعوا الي القتل

ولاتشرب عن أقارى محداصلي المعلمورم فاترل القدوان باهداك على ان تشرك ماليس المه عاوفلا تعلمهما

وماحهمافي الدنيامع وفاوالنانية اني كنت أخذت سفا أعمى فغلت بارسول المه هسلي هذا فنزلت سيلونك إ

والحبراد والقبعل وطمس الاسوال (فاسأل في اسرائيل)

الدوالعصا والعاوفات

(اذجاءه م) موسى

(مضال له مرعون انی

عطمنا (موسى نسع آيات منسان/مسنات

(فنورا) بمسكاغيلا

الانسان) الكافسر

مخيانة الفسقر (وكان

منترا (ولقدد آنينا)

آ مات)،

نسيمهم (يوم القيامة

على وحوههم) الى النار

(عیسا) لا پیمبرون

شسا (وبکا) خرسا

لا يشكلسمون بشئ

(وحما) لا يسمعون

شما (ماواهم)مصرهم

(حهدنم كلاخيث)

مكنت الناروسكن

لهمها (زدناهم معيرا)

وقودا (ذاك) العداب

(حزاؤهمم) نصيبهم

مؤمنان

(بانهم كغرواما ماتنام

ورة الانفالمدنية والسعدةوص وسعدة الحواسم \* واخرج أبوداودوا بنما مسموالدار فعلى والحاكروا بنمردويه والبهي في وهي تسمون وت انه عن عرو بن العامي ان الني صلى الله على ورا أقرأه خسى عشرة العدة في القرآن منها ثلاث في الفصل (بسمالله الرحن الرحم) (في ورة الم معد تن عواخر ج الغارى ومسارة أوداود والسبق عن ابن عرفال كان وسول المصلى الله عليه سلبقرأ على بالقرآن فيقرأ السورة فساالسعدة فسعد وتسعد معاسة الاعد أحدناه كاما اوضع حهته

ساونك عن الانمال ورأخر برمد إدان ماحموالسم عن أي هر مرة قال قال رسول الله صلى الله على وسد إدا فرآ ابن آدم المحدة قل الانفال الدوالرسول مسحداء ترل الشدمان ببكي يغول ماويله أمرأن آدم مالسعه وفشعد فله الحنفو أممت بالسعود فاعت فلي الغاو فاتقب االله وأصلحوا وأخرج البهسقي عن إن سبر من قال المات عائشة عن معود القرآن فع المحق لله وديه أو اطرع العاقعه ذات مينكم وأطبعوا ومامن مسلم عدله الدرفعه الدرفعه الهم ادرجة وساء معم اخط عد أوجعهما في كالمهم الدواحر السبق اله و رسول ان کنتم عن مسلم من ساروال اذاقر أالر حل السعدة فلا اسعد حقى الى الح له كاه افاذا أي على موفع ديه وكمرو سعد ووأحرج أبود اودوالهم فيعز إب عرقال كان رسول الله صلى الله على وسله متر أعلى اللقرآن فاذام بالسحدة \*\*\*\* الملائكة الرسال الا كمروء عدوسعد المعمهوا خرجان أي شيدني الصنف واحدوا بوداودوا الرمذي وصعموا انساق الداوفطي

والبعق عن عاتشية فالشكان ومول الله صلى الله على وسيار فول في سعود الغرآن بالليل يغول في السعدة الملائكة والىالبشرالا مرادا -عدو حهي الذي خالة وشق -عصو اصره عوله وأو له فتباوك الله أحسن الخالفين \* وأخرج الناك النم (قل) بالجسد شيدة وتيس بزالسكن قال كان رسول القهمسلي الله علىموسسلم يقول يحدو حهيي للذي خلفه وشق سمعه لاهـ لىمكة (كنى بالله وبسر قالو بلغني انداودعله السلام كان يقول معدوجهي منعفرافي التراب الافي وحقة م فال معان شهدا سی د بینکم) الهماأشه كالامالانياء بعضه مبعض ووأخرج النائي شيبةعن النعر وضي الدنعال عنعانه كالنابةول مانى رسوله السكم (انه ف يحوده اللهمان محد وادى وبله آمن وأدى اللهم ارزقني على المفعني وعلى ارومي والحرب اس اليرشية كان بعداده) باردال عن قنادة اله كان مول اذا قرأ السعدة على رينا الكان وعدر بنالمه ولا عال اله وعمد وثلاثا وأخرج الرسول الى عباده (خبيرا البهبي عن ابن عمر فاللا يسعد الرحسل الاوهو طاهر ووالحرج ابن أب يتمت الشعبي فال كانوا بكرهون اذا عصرا) عن اؤمن وعن

أتواءلى المعدة ان محاور وهاحتى يسعدوا وواخرج السهق في شعب الاعمان عن النعر أن رول الله ملى لا ومن جدالله) لدينه (فهوالمهند) لدينه الله عليه والم يكن بدع قراءة آخر ورة الاعراف في كل حقيق للنعر \* ( دورة الانفال) \* (ومن بضلل) عندينه أحرج النحاس في المحفه وأبو الشيخ إين مردوية من طرق عن ابن عباس قال ولات مو والانفال بالمدينة (فلن عداه-م)لاهل \*وأخرج ابنمردويه من عبد الله بن الزبيرة الفرات بالدينسة سو والانفال \*وأخرج ابن مردويه عن فيد مكة (أواساءسدوية) ابن ثابت قال تزات الانفال بالدينة \* وأخوج معدين منصور والعنادى وابن المنذر وأبوالشيخ وابن مردويه مندونالله توفقونهم الهدى (ونعشرهم)

عن ــ عبد بن جبسير قال قائلا بن عباس سورة الانفال فالتركث في مدروف لفظ تلك سورة بدر \*قوله تعالى [ رسشاونك عن الانفال) وأخرج إن أي شيبة وأحدوا بن حرروا بن مردويه عن معد بن أبي وقاص قال الماكان ومبدر فتل أخرعير وفتلت سعيد بن العاصى وأخذت سفعوكان يسمى ذاالكت عنفا تبث به الني صلى الله على وسلمفقال اذهب فاطرحه في القبض فرحعت وي مالا يعلم الاالته من فتل أحد وأخذ سلى فاحاورت الاسبراحي تزلت و وة الانفال فقال في وسول الله صلى الله على وسيراذ من فلا سفال بهوا شريع أحدوا بود ويوالترمذي وصعمواانسان وابنحو بروان المندروان أيحام والنمردويه والحاكروصعه والبهني فسننه عن سمعد فالنفك بارسول الله قدشفاني المه السوم من الشركين فهدلي هذا السدف قال ان هذا السف الالف والحرض عه فوضعته تررحف قالت عسى بعطى هذا السيف البوم من لايهلى بلائي اذار حل يدعونى من ورائي قلت قد أقراف شي قال كنت سألتني هذا السيف ولبس هولى واني قدوه سلى فهو إلى وأثر ل الله هذه الاسيه يستلونك عن الانفال

فل الانفالية والرول ورور والما لنذر والنمردويه عن مدعد من أبدة اص قال تزات في أربع آبات و لوالدين والنفل والثلث ونحريم أنخرج وأخوج الطبالسي والجدري في الادب المفردومسا والنعاص في ماسخه وابن مردويه والبهي في الشعب من معدَّ من أي وقاص قال ترات في أربع آيات من كاب الله كانت أي - أغت ان لا ماكل

ولاتشرب عنى أفارق محداصلي المعلمور وفاترل المعوان ماهداك على ان تشرك وماليس الشه عافلا تعاهما

بحمد مسلىاته علىه وسلوالقرآن (وقالواع وصاحبهمافي الدنيامع وفاوالنائدةاني كنت أخذت سفا أعيني فعلت ارسول المدهسل هذا فغزلت استلوال كفارم كنزا تذاكنا عن الانفال والثالثة الى مرمنة فالمان و ولا الله مدلى الله على موسل فقلت ارسول الله الى أو يدأن أفسم مالى صرنا (عظاما) بالسة أفارصي بالنصف قال لافقلت النلث فسكت فكان الثلث بعد معاثر اوالرابعثاني شربث الخرمع قوم من الانصار (ورفانا) تراما وسما نضرب و جلمهم أنني بليي حل فاتت الني صلى المعلموسلوفا وللاتفخر م الخرد وأخرج عبد بن حسد إأثنا لمبعوثون المحسون والتعاس والوالشيخ والمن مردويه عن معدقال أصاد برول القصل التعمل موسر غندمة عظمة فاذافها سف (خلقا ددد) عدد فاخذته فاتبت وسول المصلى الله على موسار فقات نفائي هذا السف فاناس علت فقالبرد سن حيث أخذته

فناالروح همذامالا فر حعت به حنى إذا أردت ان ألقه في القيض لامني نفسي فرحعت المفقل اعطاء مفسدلي صوته وقال وده يكون أبدا (أولم روا) من حدث أخذته فاتول الله يستاونك عن الانفال يوزأخوج المنحردويه عن سعد قال نفائي الذي حسلي الله علمه أهلمكة أنالله الذي وسلم يوم بدرسيفاوير لف النفل بوأ حرب العابالسي وأتونعم في العرفتين طريق مصعب بن سعد عن سعد قال خلق السموات والارض أصت سيفاوم بدرفاتيت والني صلى المه على والم فقات ارسول الله نفلذ وفقال ضعم زاحات أخذته فنزات قادر عملي أن بخلق) ستاونك عن الانفال وهي قراءة عبدالله هكذا الانفال ﴿ وأحربه أحدوء ... دن حيدوان حرمر وأنوالشخ عي (ملهم وحعل لهم وامت مردويه والحاكم والبهق فسننه عن أب المدة فالسال عبدادة بن السامت عن الانفال فقال فسأ العاب أجسلا)وقتا (لاريب مدورات من اختلفنا في النفل فساءت ومأخلافنا فرعها من أيدينا وحعله الى ارسول الله سلى الله على موسلم فيه) لاشالفسه عند نقسمه وسولالله سلى الهملموسل بنالسلن عن راءة ولعن سواء ووأخر بسده دين مصوروا حد

وابن المندوواين أبيام والنحدان وأوالشيخ والحاكم وصعمواليمي والنمردويه عن عباده بن الصامت اومنن (فاني الطالون) المشركون(الاكفورا) فالخو منامع رسول الله صلى الله على موسلم فشهدت معمد رافالتي الناس تهزم الله العدد وفانعا الف طائفة في لم يضاواوا - هامواعلي آ فارهمه مهزمون يقنلون واكبث طائفه على العسكر يحوزونه ويجمعونه وأحدقت طائفه برسول القهملي الكفر (قل) بانحسد الةعلموس لإنصب المدومن غرة حتى اذا كان الليل وفاءاانا سيعضهم الى بعض فال الذين جعوا الغنائم عن مو بناها وجعناها فلس لاحدة مانصب وقال الذي خوجوا في طلب العدوّ لسم ماحق بهام ناتعي نفينا لاهــل مكة (لوأنــنم عنها العسدو وهزمناههم وفالنالذن أحدقوا وسول انتهمسلي أنمهما موسارات ماستي بأحق بهامناني أحدقنا عاكرن خوان رحمه وسول الله مسلى الله عليه وسلم وخفياات بصب العدومة مفرة واشتغلنامه فنزات سيلونك عن الانعال قل ر بي)مفاتحررون ي ألانفالية والرسول فاتقوا المهرأ سلحواذات سنكوفف مهارسول الهمسالي الهعالموسل بن السلم وكات (اذا لامسكتم) عن رسول الله صلى الله علمو ما دا أعارف أرص العدة فل الربع وادا أنسل واحداوكل الناس فسل الثلث النفقة (خشة الانفاق) مخيافة الفية (وكان وكان يكره الاتفال ويغول ابردقوى السلمز على ضغيفهم يدوأ خرج اسعق بنه راهويه في مسند والوالشيخ وابن الانسان) الكافسر مردويه عن أبي أبور الانصاري قال بعشر-ول الله صلى له عليموسـ لم سرية فنصرها الله وفتع علمها فكان من أتاه بشي نفله من أنلس فرجع وجال كافوا سنقدمون ويقتلون واسرون ويقتلون وتركوا الفنائم خلفهم (قتورا)ممسكا يخلا فإينالوا من الفنائم شافق الوامار سول المما بالبرسال مفاسسة قدمون وياسرون وتخاص بالم المساوا بالقنال منفرا (ولقدد آنينا) فنظلته مرالغنبه تفسكت ومول المصلي المعلم وطوقل مثاونك عن الانفال الاسية وعام وسول الله أعطينا (موسى تسع والمسالي الله على والم فقال ودواما أحدثم واقتسموه بالعدل والسوية فان الله بامركم مذلك فالواقد احتسبنا وأكلنا فالاحتسبواذاليه وأخرج ابنحر برواين مردويه عنعر وبنشعب عن أسمعن جدان الناس مالواالني صالى الله على وسالم الغنام وم مدر فزات سالونك عن الانفال به وأخرج المنصر دويه عن أسعن جد وقال لم ينفل الذي صلى الله عالم وسلم بعد الأثوات عليه وسالو النعن الانقال الامن الخس فانه نفل وم عسرم والحس

آمات منسات مبينات الدوالعصا والطوفان والجسراد والغسمل والصفادع والمموالسنين \*واخرج ابن مردويه عن حسب مسامة الفهرى قال كانرسول الله على والمنطق الله على المال الثلث بعد الحس وطسمس الامسوال « وأخرج إن أب شيدة أبود اودوالنساف وان حروابن النفر وان حيان وألسيم وان مردويه والخاسكم (فاسأل بني اسرائيل) عبدالله ن ـ لاموأسمانه وصعه والبهب في الدلائل عن ابن عباس قال كما كان يوم بدوقال الني مسلى الله عالم موسلم من قتل قته الأفله كداوكذا ومن أسرأ معرافله كداوكذافاما الشيخة فتتنو اعتال بان وأما الشيان فتسارعوا الحالفتل (اذجاءہ۔م) موسی (فتسال له فرعون اني

(مانهم كفرواما كاتنام

بحمد مسلى الله علمه

وسلم والغرآت (وقالوا)

صرنا (عظاما) بالسة

(ورفاتا) ترامارسا

(أثنا لمبعوثون) لمحسون

(خلقا ددد)عدد

فناالروح هدامالا

مكون أد (أولم يروا)

أهلمكم أنالته الذي

خلق السموات والارض

فادر عملي أن مخلق

ىر مالهمو حمل لهم

أحسلا)وقدا (لار ي

فه/ لاشك فسسه عند

الومنين (فايي الطالون)

المشركون(الاكفورا)

لم يضاواوات هامواعلي

الكفر (قل) مانحسد

لاهل مكة (لوأنسم

عاكون خزائنرهــة

ر بي)مفاتيجرروور بي

(اذا لامسكتم) عن

(النفقة (خشة الانه أن)

عنافة الفية (وكان

الانسان) الكافسر

ا (قنورا)ممسكانخلا

منترا (ولفدد آنينا)

أعطينا (موسى نسع

آبات منسات/مسنات

الدوالعصا والطوفان

وطمس الامسوال

يوزانو بمساودا مماحدوالبه يعن أفيهر موقال فالرسول اللهصل المعلموس لاافر أان آدم البحدة فسعداء ترا الشيمان يبكى يقولها ويله أمران آدم بالسعود فشعدفاه المنتو أمرت بالسعود فايت فل الناو ووأخوج البهسق عن ابنسسر من قال سلت عائشة عن معود القرآن فقالت حق لله بؤديه أو تطوع تعاوعه

ومامن ... م عدية معدة الارفعاله م ادرجة وحما عنهم اخطئة أو جعهما له كالمهما وأحرج البعق عن مسلم بن بسار فال اذا فرأ الرحل السعد و فلا بسعد حتى بائي على الآمة كله افاذا أن علم مردم دريه وكمر وسعد يوأخوج أبود اودواا ببقيعن انعرقال كانوسول المصلي القعله وسلمة وأعلىنا القرآن فاذام بالسحدة كبرومند وسحد نامعه بيوأخرج الأب شدة في المصنف واحدوا لود اودوا الرمذي وصحعه والنسائي والدارقطني والبعق عن عائشية فالذكان ومول المصلى الله على وسل مقول في معود القرآن الليل وول في السعدة

مرارا عدو حهى ادى خاغوشق عمو اصر معوله وأو نه فتبارك الله أحسن الحالفن ، وأخرج اسالى شيبة عن قيس بن السكن قال كان رسول القوسسلي الله عليهوس لم يقول سعدو سوسي للذي خلقه وشق سمعه و اصر، قال و بلغني ان داودعا ما السلام كان ية ول محدو حهي منعفر افي الثراب لخالق وحق له ثم قال سحان المُماأَ شبه كارم الانساء بعضه - مسعض \*وأخر برائ أي شبية عن ابن عمر رضي الله تعد الى عنمانه كان يقول فى يحود الهم الماسحد و دى وبلد آمن فؤادى الهم ارزقني علما ينفعني وعلما موفقى وأحرج ابن اليشيبة عن قنادة الله كان يقول اذا قر السحدة سحار رسا الكان وعدر سالمه ولاحقان الله وبحمد وثلاثا وأحرج البهق عن امن عرقاللاسعد الرحسل الاده وطاهر \* وأخوج امن أبي شيتين الشعبي قال كانوا بكرهو شاذا أتواعلى السعدة ان محاور وهاسي يسعدوا وواخرج البهني في شعب الاعمان عن المعجر أندر-ول المصلى

لدينه (فهوالمهند) لدينه الهاعلمه وسلم كن يدع قراءة آخر ورة الاعراف في كل جعة على المنعر \*(-ورةالانفال)\* . أخرج النس ف العفه والوالشيزوان مردويه من طرق عن ابن عباس قال والمسورة الانفال بالدينة

مرأخرج ابن مردويه من عسد الله بن الزبيرة القرآت بالدينسة سورة الانفال وأخرج ابن مردويه عن ذيد ابن ثابت الرّات الانفال بلدينة \* وأخر جمع و مندس و والعنادى والنالنذر وأبوالشيخ والمتمردويه

قل الانفالية والرحول وأخرج إس المندر واسمدويه عن مدين أبيرواص فالتزات ف أربع آ بالمرأ

الواقدن والنفل والثلث ونحريم آنفر \* وأخوج الطبالسي والعنادى فىالادب المفردومسيا والنعاس فى السعنوات

مردوبه والبهني في الشعب عن مدبن أبي وقاص قال ولت في أربع آيات من كاب الله كانت أي حامت ان لا ماكل

عن - عبد بن جب من قال قات لا بن عباس سورة الانفال قال تراث في مدر وفي لفظ تلك سورة بدر يقوله تعالى [ (مساونا عن الازفال) وأخرج التأبي شبيتوا حدوا من حرووا من مردويه عن معدين أبي وقاص فال الماكات ومدونل أخرعم وتلت معدن العاصى وأحدت سفعوكان سبى ذاالكته فانسمه الني صلى المعطم (عيساً) لا يبصرون ||و-إخفالاأدهب فالمرحدق القبض فوجعت وبي مالايعلم الاائل من قتل أنو وأخذ سلي فاساورت الاسبراحثي مسا (وبكما) خرسا الركات و والانفال فعال ليرسول الله صلى اله على وساراة من الدسفال بدوا خرج أحدو أنود ودوالترمذي وصعهواانسائ وامنسو ير وإب المنذو وابنائي سائم وامن مردويه والماكوصعه والبهي في سننه عن سسعد

الهدى (ونعشرهم) ا فالتلك بارسول الله قد شفاى الله المومن الشركين فهدل هذا السيف قال الدهذا السيف الالدولال منسعه وضعة مثروجعت فلت عسى يعطى هذا السيف اليوم من لايبلي بلائي اذارجل دعوني من ورائي قلت فدأ تراف

على رحوههم)الى النار لا يشكاسمون بشئ (وصما) لا يسمعون شا(ماواهم)مصرهم شي قال كنت سآلتني هذا السيف وليس هولي واني قدوه بساي فهواك وأثرل الله هذه الاسمة يستلونك عن الانفال

> شكنت الناروسكن لهما (زدناهم معيرا) وقودا (دلك) العذاب

ورةالانالمدية رهىنسستون وست آ مات)،

والسعدة وص وسعدة المواسم ، وأخوج أوداودوا نما مسموالداد فعلى والما كوابن مردويه والبيق في والمناعر ومنالعامي المالني صلى الله عليه وسلم أفرأه خسى عشرة معدة في القرآن مرسائلات في المفصل (سمالله الرحن الرحيم) وفي ورة المرسعد تن مواشر جالعاري وسلوا وداودواليه في عن اب عرفال كانورول المصلى المعلم وسلو يقرأ على فالقرآ نفيقر أالسورة فهاالسعدة فسعد وتسعدمه حق لاعد أحد فأمكا فالوضع حجته

ب اونك عن الانفال قل الانفال شوالرسول فاتقسوا الله وأصفوا ذات مينكم وأطبعوا اله و رسوله ان کنتم

\*\*\*\* الملائكة الرسل الا

الملائكة والىالبشرالا الشر (قل) يامحه لاهـ لمكة (كني الله

شهدا بینی وبینستم) مانى ر-وله السكر (اله كان بعباده) بارسال الرسولالىعباده (خبيرا

يصيرا) عن بؤمن وعن لا ومن بعدالله) (ومن يضلل) عن دينه

(فانتحداه-م)لاهل مكة (أواساءسندوله)

م دون الله يوفقونهم

نسعتهم (يوم القيامة

(حديثم كليا خت)

(حزازه-م) نصبهم

ولانشرب عنى أفارى محداصلي الله على وسرخ فالرل اللهوان ماهداك على ان تشرك ماليس المه علوفلا تعامهما

وصاحهمافي الدنيامع وفاوالنانية اني كنت أحدث سفا أعيني فقلت بارسول المهصل هذا فنزلت استلونك

أفاوصى بالنصف فالبلافظت النلث فسكت فيكان الثلث بعدمه اثوا والرابعة الىشر مث المرمع قوم من الانصاو

تضرب و جلمهم أني بلي حل فاتت الني سلى المتعلموسلوا فاللا المه يحرم اللوه وأخوج عدين حسد

والتعاس وأوالشيخ وامن مردويه عن سعد قال أصاب وسول الله صل الله علىموسلم غسمة عظمة فاذافها سف

واخذته فاتبنيه رسول الله صلى أفه على موسلوفقات نفاني هذا السف فاناس علت فغالم دمين حيث أخذته

فرجعت به عني اذا أردت ان ألف في القبض لامني نفسي فرجعت المعقل اعطانه منسدلي صونه وقال رده

منحبث أخذته فانزل اللهب الونك عن الانفال وأخرج ابن مردويه عن سعد قار نفاني النبي صلى الله عليه

وسل ومدرسماوو لفالفل وأحرج الطالسي وأوتعم فالعرفشن طريق مصعت تسعد عن سعد قال

أصب سفاوم بدرفاتت والني صلى الهعلم والفقات ورول الهنفلة وفقال ضعم و تأخذته فنزلت

ــ الوناعن الانفال وهي فراءة عبد الله هكذا الانفال ، وأخرج أحدوه بــ دبن حدواب حرم وأبوالشيخ

وابن مردويه والحاكم والسهني فاستندى أبي امامة قال سالت عبادة بن الساست عن الانفال فق ل فسنأ أصحاب

مدورات حين اختلفنا في النفل فساه ت في أخلافنا فانترعها أنا من أدينا وحعله الى رسول القصل القد علموسلم

فقسمه وسولالقامسلي المعاموسلم بيزالسلين عنبراء يقول عنسواء ووأخرج سدهد بنمنصور وأحد

وابنالند ذروان أبيام وابنحدان والوالشيخ والحاكم وصعمواليهني وابن مردويه عن عبادة بنالصات

فالمخر منامع رسول القصل المه علي موسار فشهدت معمد وافالتق الناس فهزم الله العدوة فانطاقت طائفة في

آ فارهم منهزمون فتناون واكت طائفة على العسكر يحوزونه ويحمعونه وأحدقت طائفة برسول التمسلي

الله على موسلم لا نصب العدر من عرف حتى إذا كان السل وفاء الناس بعضه م الى بعض قال الذي حعوا الفنائم

عنء ويناهاو جعناها فلس لاحدفها تصب وقال الذن موسواني لحلب العدولستم ياسق بهامنا عن نفينا

عنها العسدو وهزمنا هسم وفال الذمن أحدقوا مرسول انتهسالي المهعل موسار لستم ماحق عهامنانين أحدقنا

مرسول الله مسلى الله على ورسل وخفيا الرب والعدومة وغرة واشتقلنا به فترات وسلونات والانفال قل

الانفالية والرسول فاتقوا الهواسطواذات بنكرة مسمهارسول المسلى المعلموط بنالسلين وكات

رسولاته صلى الله على وسلماذا أغارف أرص العدة نفل الرسع واذا أصل واحداوكل الناس نفسل الثلث

وكان يكر الإنفال؛ بغول الردنوي السلم على ضغيفهم «وأخرج استق منه اهو به في مسند موأ بوالشيخ والنه

مهدويه عن أبي أنور الانصاري قال بعشو -ول الله صلى المه على موســـ لم مر ية ذا صرها الله وضع علمه اذ كان من ا

أتلهبشئ نفله منآ لخس فرجع دجال كانوا يستقدمون ويقتلون وياسرون ويقتلون وتركوا الغنائم خلفهم

فلينالوا من الغنائم شيافق لوا بارسول الهما بالدجال مغايستقد ون وباسرون وتخاف وباللم يصلوا بالقتالي

فنظلم من الغنسة فسكت وحول الله صلى الله عليه وحلو ولل يدينك في الاتفال الاستية فدعاهم وسول الله

سداع القه عليه وسلخة المردوا ماأخذتم واقتسموه بالعدل والسوينة فان القهام ركم بذلك فالواقد استسناوا كانا

فالاحتسبواذال وأخرج ابحر بروا بنمردويه عنعر وبن معسعن أدمعن حدوان الناس الواالني

سلى المعلموسي الفتاغ وم دروزات سداولك عن الانفالية وأحرج المصردوية عن المعن حدوقال ال و الحسراد والفسمل

المينعل الني صلى انتهءا عود الم إموادة أولت عليه وساول عن الانقال الامن الحس فانه نفل يوم عبوس الحس الوالشفاد عوالدموالسفين

عن الانفال والثالثة اندمر من فاتاني رسول القصف لي القعط موسلم فقلت بأرسول القهاني أو بدأن أضم مالي المحكم والثقا كنا)

والوج النمردويه عرجيب فامساءا لفهرى قال كالنرسول اللهطل الله علىموسل خفل الثلث بعدالحس « وأخر جابن أي شيئة أبود اودوالنسائي وابنس روابن المنفر وابن حبان وأنوالسيخ وابن مردويه والحاسكم إل (فاسأل بي اسرائيل) وصعم والبهسق فالدلائل عن ابن عداس فالل كان يومدو فال الني صلى الله عالم وسلم من فتل فتدلافه العدالله من المواصاله (اذحاءہ۔م) موسی كداوكذا ومن أسرأ معرافله كداوكذا فاماالمسحة فنبنوا تحث الرابات وأماالت مان فنسارعوا الى القثل

إفضال له فرعوت ابي

المروالانفالمدنية والسيدة وصوبيعدة الحواميم \* وأخرج أبوداودوا بن ماسسوالدار صلى والحاكموا بن مردويه والبهاي في وهي سعون وث آ مات)\* •

إنه عن عروب العلمي ان الني صلى الله على وريم أقرأه خس عشرة سعدة في القرآن مرسا ثلاث في الفصل (استمالله الرحن الرحيم) إوفي و رة الجرحد تن هو أخرج العارى ومساوراً بوداو دوالسرق عن ابن عرفال كاند ول المتصلى القعليه مساونك عن الانفال وسلم يقرأ على بالقرآن فيقرأ السورة فهما المعددة نسعد وتسعد معاحتي لايحد أحد بامكاما اوضع جهنه وأخرج سلروا بماجعوالسفي عن أبي هر برزقال فالرسول الله عليه وسد إدا فرآ اب آدم البحدة قل الانفال الوالر ول فعصدا عقرل الشدمان يبكى يقول ماويله أمران آدم مالسعود فشعدفله المنتوأمرث بالسعود فاعت فلي الناو فاتف واالله وأصلوا

وأخرج البوسق عن النسسرين فالسلك عائشة عن معود القرآن فغالث ولله يؤديه أواطق ع العاقعه ذات مينسكم وأطبعوا ومامن سيركم يحدثه سحدة الارقعالة جادرجة وحما عنمهم الحطيقة أرجعهماله كالبهما وأخرج البهق الله و رسولُ ان کنتم عن مسلم ت سار طال اذا قر أالر حل السعدة فلا بسعد حنى بانى على الآمة كله فاذا أى على موقع بديه وكمر وسعد مؤمنن وواخر بأبود اودوالبهني عرابن عرقال كانرسول الله صلى الله على وسلومتر أعاسنا القرآن فاذام مالسعدة \*\*\*\* كبروسندوسند نامعه ببواخوج امتأي شيبة في الصنف واحدوا ودوا الرمذي وصحعه والنسابي والداوقطي الملائكة الرسسل الا

والبهق عن عائشة فالسكان وول الله مسلى الله على وسيغ فقي ل في يحود القرآن بالل ويول في العجدة الملائكة والحاابشرالا مرارا معدو مهى الذي خالفوشق معمو بصره عوله وذونه فتبارك الله أحسن الخالفين \* وأخرج إن أب الشر (قل) ما محسد شيبة عن قبس بنالسكن قال كان رسول الله مسلى الله على توسيد ويسول بحدو سهي الذي خلفه وشق سمعه لاه ـ ل مكة (كفي مالله و بصر قال و للغني ان داودعله السلام كان يقول حدوجهي منعفر افي التراب لحالة وحقله تم قال سعان شهیدا بنی و بینکم) المهمأأ شبه كلام الانبياء بعضه مربعض جوأخرج الأي شيبة عن الناعر رضي الله تعدال عنمانه كالناية ول مانى رسوله السيكم (انه ف سحود الهم أن سعد وادى و بل آمن اؤادى اللهم ارزقني على بنفعني وعلى الوفهني وأخرج ابن أبي شيبة كان بعراده) بارسال عن قنادة له كان يقول اذاقر السعدة عمار ريال كان وعدر سالمه ولا عمان الله وبعمد وثلاثا وأخرج الرسول الى عباده (حبيرا البهق عن امن عرقال لا يسعد الرحسل الاوهو طاهر ووأخرج امن أي تستعن الشعبي قال كانوا بكرهون اذا بصرا) بن اومن و بن أتواعلى السعدةان بعاور وهامني يسعدوا وأخرج السمق في شعب الاعمان عن ابن عمر أن رسول الله على لا،ؤس(ومنبهدالله)

لدنه (فهوالهند) لدينه الهعليه والمكن بدع فراءة آخر ورة الاعراف في كل جعة على المنعر \* ( سورة الانفال) \* (ومن يضلل) عن د نه . أحر ج النعاس في اسعه وأنوالسيخ وابن مردويه من طرق عن ابن عباس فال تراث وو والانفال بالدينة (فلنعداء،م)لاهل \* وأخرج المنمردوية من عسد الله بن الزبير قال فوات بالدينسة سورة الانفال \* وأخرج المنمردويه عن وبد مكة (أواسامس دوله) ابن نابت قال ترات الانفال بالدينة \* وأخر بمعدين منصور والعنارى وابنالمنذر وأبوالشيخ وابن مردوبه مزدونالله فوفقونهم عن ـ عيد بنجب يرقال قائلاب عباس سورة الانفال قال فرائف مدر وفي لفظ تلك سورة بدر وقوله تعالى (إساونك عن الانفال) \* أحرج الما أي شبه وأحدوا من حرووا من مردوره عن سعد من أي وقاص قال الماكان

للهدى (دعشرهم) نسعمهم (يوم القيامة وم مدر فنل أخر عير وقتلت معد من العاصى وأخذت سفعوكان يسمى ذاالكت عنفا تبت به النبي على القعط على وجوههم) الى النار وسلفقال اذهب فاطرحه فى القبض فرجعت وبي مالا يعلمه الاالله من قنل أخى وأخذ سلى فاجاوزت الايسيراحثى (عسا) لا يتصرون تزلت ووالانفال فقال لوسول الله صلى الله على موسيراذ عب فذ سفل ووانو برأ حدوا وداود الزمذى

شب (وبکا) خرسا وصعمواانساق وامنحو مروان المنذروا فأى حائم والنمردوره والحاكوصعه والبهي فاستدعن --عد لا يشكلسمون بشئ فالعلت بارسول الله قد شفاني الله اليوم من الشرك و فهداي هذا السيف فالمار هذا السيف الالله والحضمه (وصما) لا يسمعون فوضعته غرجعت قات عسى بعطى هذا السيف البوم من لابيلي بلائي آذار جل يدعوني من درائي قلت قد أقرال في شدا(ماواهم)مصيرهم شئ فالكنت سألتني هذا السيف وليس هولى واني قدوه بالي فهواات وأترل الله هذه الاسمية يستلونك عن الانفال (حهم کلا خبت) ولالانفالية والرسول بورا مرالمنذر وابن مردويه عن -عدين أخوفاص فالنزات في أربع آبات

مكنث النباد وسسكن الوالدين والنفل والثاث وتحريم الخرج وأشوح الطبالسي والبخارى في الأدب المفرد ومساروا لنحاس في ناسح موابن لهمها (زدناهم سعيرا) ردويه والبهي في الشعب عن معد بن أبي وقاص قال ترلث في أربع آبات من كلب الله كانت أي حامث الدلا اكل وقودا (دلك) العذاب

(حزازهم) أصيبهم

ولانشرب عن أقارق محداسلى المتعلب ورافاترل اللهوان باهداك على انتشرك ماليس النه عافلاتطعهما وصاحبهمافي الدنمامع وفاوالنادةاني كنت أعدت سفا أعيني فقلت بارسول المه هسل هذا فنزات ستاواك عن الانفال والثالثة انى مرضت فالمان رسول المتحد لي الله علم موسل ففلت ارسول الله اني أر مدأن أنسم مالي

أفارصي بالنصف قال لافقل النلث فسكت فكان الثلث بعد معاثرا والرابعة أني شر مت المرمع قوم من الأنصار فضرب حل منهماً في على على التسالني على المتعلبوسل فالول المه يحر ما نفر \* وأخوج عدين حسد والتعاس والوالشيخ والزمره ويدعن معدقال أصاف وولالقه على الله على موساء غنه متعظمة فأذافها سف فاخذته فاتبنيه رسول المصلى المه على موسل فقات نفلني هذا السيف فاناس علت فقال ودمس حيث أخذته فرجعت به عنى اذا أودنان ألقه في القبض لامتني نفسي فرجعت المفقلت اعطذ مفسد لي صونه وقال رده

من حث أخذته فاتول الله يستاونك من الانفال بورا شرب ابن مردويه عن سعد قال نفائي الني مسلى الله عليه وسلوم بدرسيفاونو لفالنفل وأحرج المابالسي وألوتعم فالمرفة من طريق مصعب سعد عن سعد عال أصت سفاوم مروا المت والني صلى الله علموسا فقات ارسول الله نفل معقال ضعم زحيث أحدته فنزات سناونك عن الاتفال وهي قراء عدالله هكذاالانفال وأحرب أحدوع دين حدواين حرير وأوالشخ وابن مردويه والحاكم والسهق فسننه عن أى امامة قال سالت عبادة من السامت عن الانفال فقال فيناأ معاب

بدروات حين اختلفنا في النفل فساعت في أخلافنا فالترعمات من أبدينا وحعله الى رسول القصلي الله عليموسلم فقسمه وسولالله مسلى المعلموسدا بين المسلين عن براء يقول عن سواء ووأخر بسدهد منصوروا حد

وابن المنسفروان أبيمام وامتحسان وأبوالشيخوالحاكم وصعمواليهي وابن مردويه عن عدد من الصامف فالمنو منامع رسول القصلي المعلم وسلم فشهدت معمدرا فالنق الناس فهزم القه العددة فانطاقت طائفة في آ فارهم مهرمون يقتلون واكبت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه وأحدقت طائفة وسول المهصلي الله على موسل الاصب العدومة عرود عي اذا كان الل وفاء الناس بعضه م الى بعض قال الذن جعوا الفنام عن ويناها وجعناها فلس لاحد فهاتمس وقال الذين وحوافي طلب العدواسم ماحق مامنانيون فلنا

عما العسدو وهزمناهم وفالنااذن أحدقوا وسول اللهسالي المهعا موسار استم ماحق مامنانين أحدقنا وسولالله مسلى الله على وسلوخ فناا وسالعد ومن عفرة واشتغلناه فنزات سافونات الانعال فل الانفالية والرسول فاتقوا المهوأ صلحواذات سيسكوفق مهارسول المهسلى الشعار موسل بن المسلين وكات رسولاللة مسلى المعلموسيم اذا أغارف أرص العدة اغل الربع واذا أنسل واجعاد كل الناس نفسل المنت وكان يكر والاتفال و يتول الردقوى السايز على ضغيفهم بدر أخرج استق بنداه و يه في مستدموا بوالشيخ والن

مردويه عن أبي أيور الانصاري قال بعشو - ولي الله صلى المه عليه وسيلم سرية فنصر هاالله وفقع عليما في كان من أثاه بشئ اغله من الحس فرجع وجال كالواستقدمون ويقتلون وياسرون ويقتلون ومركواالغنائم خلفهم فإينالوامن الغنائم شافق الوايارسول القدما العوجال مذابستقدمون وباسرون وتتخاف وباللم يصلوا بالفتال فنفلته سممن العنسمة فسكت وسول الله صلى المه على موسلره ول استلونك عن الاتهال الاسم يدود عاهم وسول الله صدلى الله على وسام فغالبردوا ماأخذتم وافتستقو والمدلوالسو ينغان الله بامركم بذلك فالواقدات سيناوأ كالنا فال احسبواذال واحرج اسحر بروا بن مردويه عن عمر وبن شعب عن أسه عن حدمان الناس سالواالني

صلى المعلموسلم العنام وم مدرونزات سداونك عن الانفال وأخرج النصدويه عن أسعن حدوقال لم ينفل النبي صلى الله عاليه وسلم بعد المأثولت عليه يستلونك عن الانفال الامن الخس فانه نفل يوم خبير من الخس أ يوانوج ابن مردويه عزحبيب مسلما لقهرى قال كاروسول الله صلى الله علىموسلم ينفل الثلث بعدائلس و وأخر جان أن شبه وأبود اودوالنسائي وان حروان المنفر وان حبان وألوالشيخ وان مردويه والحاكم وصعيرا البهسي في الدلائل عن إبن عداس قال لما كان يوم بدوقال الذي مسلى الله عاليه وسلم من قتل قد الافله كذاوكذا ومن أسرأ معرافله كداوكذافاما المشعة فشنواتعث الرابات وأماالشبان فتسارعوا الى القتل

خلق السعوات والارض قادر ء لي أن يخلق ىر مالهموحمل لهم أحسلا)وقدا (لاريب فه) لاشالفسه عند الومند (فالى الطالون) المنه كون (الأكفورا)

(بانهم كفرواما ماتنام

بحمد مسلىاته على

وسلوالغرآن (وقالوا)

كفارم كمترا تذاكنا)

صرنا (عظاما) بالسة

(ورفانا) ترامارسما

(خلقا حديد) عدد

فنناالروح هدامالا

بكون أندا (أولم يروا)

أهل مكة أن الله الذي

لم يقبلوا واستقاموا على الكفر (قل) ما محسد لاهمل مكة (لوأنستم عاكرن خزائن وحية ر بي/مفاتحرزور ي (اذا لامسكتم) عن النفقة (خشة الانفاق)

مخيافة الفسقر (وكان الانسان) الكافسر (قنورا) مسكاعلا منترا (ولقدد آتينا) أعطينا (موسى تسع آمات مينات) ميينات الدوالعصا وألطوفات والخسراد والغسمل

طحس الامتوال (فاسأل بني اسرائيل) عدالله ن للمواصاله (اذجاءه ـم) موسى اختيال له فرعون اني

والضفادع والدم والسنن

جريل بالقرآن تفريلا متفرفاآية وآيتسن

عناب عباس فقوله يسالوناعن الاتفال قالهي الفنائم فرنسعه واعاموا اغاغنمترمن شي الآنفه رأحوج مالكوان أى شيه توا وعبد وعسد بن حدوان حرير والعاس وان المسفر وان أى ما تروا والشيخوات مردويه عن القاسم من محد قال معتر جلاد ال استعباس عن الانفال فقال الفرس من النفل والساسم النفل فاعاد المسئلة فقال النصاص فالمان المناق قال الرحل الانفال التي قال الله في كتابه ماهي فل والدسلة حتى كادبحرجه نقال ابن عباس هـ ذامثل مستغالذي ضربه عمر وفي اغفا فقال ماأحو حل الي من يضربك كانعسل عر اصسغ لعراق وكان عرصر به حسق سال الدماء على عقيده ، وأحريما ن أى شيدوان الند دعن ابنعباس فالالانفال المعام أمرواان يصفو ذانسبهم فهافيرد القوى على المعف وونوج عبد بن حسد والنعاس وابن المنفروا منسو بروا والشيخ عن عطاء في قول سداو المعن الاخال هوماشد خمن الشركين الى المسلى بغيرفتال من عبداوداية أومناع فذلا المني صلى اله عليه وسلم سنع بعماشاء ووأخرج ابن أى شدة وأبو الشيخ عن محد من عروة ال أرسلنا الى معدن المسي أساله عن الانفال نقال تسالوني عن الانفال واله لانفل بعدر سول الله صلى الله عليه وسلم . وأخرج عبد الرداق في المسنف عن إين المسيب ان النبي صلى المعمليه وسدم لم يكن ينفل الامن المس وأخرج عد الرزاق وابن ابي ويبتوعبد ب حدون إن المسيب

لآطنلنا. وسيمسعووا مفاربالمقل (قال) والغنائم فقالت المشعفة الشسيان أشركو فامعكم فاناكذا ليكردأ ولوكان منكرشي العام الدنا فاختصمواالي إ انبى ما اله على وساف زاف ساونات والاغال قال قل الانفال الموال ولفت مالفاع منهم مالسوية مرسی (قسد عات) مافر عون (ماأترل)على « وأخر بصدال والفالم ف وعدين جدوا بعمردو به عن انعباس قالل كانوم بدوقال رسول الله موسى (هولاء) الأيان صسلى الله على وسسام من قتل فته الافله كذأ ومن حاء باسيرفله كذا غياء أبوا ايسر من عر والانصاري باسبر من فقال ارول الله اللة وعد تنافقام معدىء وذفقال مارسول الله الكان أعطت هؤلاء لرسق لاصال شق (الارب السمسوات وانه لم عنعيا من هذا زهادة في الاحرولا حين عن العدو واغيافنا هيذا القام محافظة عابل ان بأثول من وراثل والارض بصائر إساما وتشاحروا فزل القرآن يستاونك عن الانفال وكان أصحاب عبدالله يقر ونهايد أونك عن الانفال قل الانفال وء\_لامةلنبوني (واني لاطنك) اعلواسيةن للموالر ولافاتة والله وأصلحوا ذات بينكر فعما تشاحرته وسلوا الفسمتل وليالة صلى المهءامه وسيرونول أ القرآن واعلموا الماغنمة من شي فان الله خصه الى آخرالا ته \* وأخوج ابن مردويه عن ابن عباس ان رسول (بافسر عون مثبورا) ملعونا كافرا إفارادأن الله صلى الله عار موسلم بعث سريعة تكث ضعفاء النساس في العسكر فاصاب أهل السرية غنام فقسمه ارسول الله أ وتفزهم)يد ازاهم صلى المه عليه وسلويهم كالهم نقال أهل السرية يقاءعنا هؤلاء الضعفاء وكانوافي العسكر لم يشخصوا معنافقال (مسنالارض)أرض ر-ول الله مسلى الله على موسلوهل تنصرون الابضعفائكم فالول الله ستاونك عن الانفال ، وأخرج ابن الاردن وفلسطست مردويه عن عائشة النالني صلى الله عليه وسسل لما الصرف من مدروقد ما لمدينة أثرل الله عليه سورة الانفال (فاغسرقناه)فالعر فعاتبه في احلال غنيمة مدرود النارول الله صلى الله عليموسر قسمها بن أصابه لما كأن مرمن الحاجة (ومن معه جمعا وقلنا البهساواختسلانهم فيالنفل بقول الله بسستاونك عن الانفال قل الأنفال للدوالر سول فانقو الله وأصلحوا ذات من بعسده) من بعدد مسكروا لحبعوا اللهورسوله ان كنستم مؤمنسين فردها الله على وسوله فقسمها ينهم على السواء فكان فيذلك هلا که(لبی اسرائیل تقوى الدوطاعتموطاعتر وله وصلاح ذات البين وأخرج اندح برعن مجاهدانهم وألوا الني صلى المعطيه اسكنوا)انزلوا(الارض) والمعن الحس بعد الار بعة الاحساس فنزلت سشاونك عن الآنفال ، وأخوج عبد بن حدد عكرمة يساونك أرض الاردن وفلسطين عن الانفال قال كانهذا ومدر و وأخرج الحاس في المحد عن معد ينجيران معداور جلامن الانصار (فاذاماموعدالانون) حرحا متفلان فوحدا سفاماني فراعلم حعافقال سمدهولي وقال الانصاري هولي قال لاأسلمه حتي آني أ البعث بعسدالمسوت رسول الله صلى الله عليه وسيلم فاتساه فقصا عليه القصة فقال برسول الله صلى الله عليه وسيلم ليس لك باسي عدولا ويقال نزول عيسى بن الذنصارى ولكنهلى فغزات سسناونك عن الانفال قسل الانفال فه والرسول فاتقر والقه وأصلحواذات بينكم مريم (جينابكرلفيفا) أطيعواالله ورسوله يقول سلماالسف الى وسول المصلى الله على وسلم تسخت هذه الاسمة فقال واعلموا جيعا(و بالحق أترلناه) غ اغتمتم من شي فان له حسوالر سولوادي القرى والساعي والساكين وان السيل ، وأخوج مالانوان مااقرآن أتولنا جبريل أى شدة والعادى ومساروالنحاس في ناحفه عن ابع راند ولالقه سلى الله عاليه وسلود مريدة مرية قبل نعد على محدصلياته علم فغنموا اللاكتيرا فصارت سهمانهما أيءشر بعيراو فالوابعيرا بعواج واخرج ابن عساكرمن طريق مكمول عن الحاج بنسهل النصرى وقبل أنه محبة فاللما كان يوم درقاتك طائفتن المسلمين وثبت طائفة عند وسلم (وبالحق ترل) رسول اللمصلي المه علىموسسلم فحاءت الطائفة الني قاتلت بالاسلاب وأشباء اصابوها فقسمت الغنيمة بينهم ولم بالغــرآن نزل (وما هسم الطائف التي لم تفاتل فقالت الطائفة التي لم تفاتل اقسم والنافات وكان منهم في ذلك كالرم فاترل الله أرسانك بامحد (الا م شرا) بالجنة (وندرا) مشاونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقو الله وأصلحواذات سنكر فيكان مسلاح ذات سنهدان ودوا من النار (وقرآ مًا) أثر لنا الذي كانوا أعطواما كانوا أخذوا \* وأخرجان حريروا بن المنذرواين أبي حاثم وان مردوَّيه والسَّه وأبي حننه عن ابن عباس في قوله إسة لونك عن الانفال قل الأنفال اله والرسول قال الانفال المغانم كانت لرسول الله صلى الله جسعوبل مالفسرآن علىه وسلمالصة ايس لاحدمهما شئءا أصاب سرايا المسلمين من شئ أقومه فن حسر مندامره أوسليكا فهو غاول أ (فرقناه) بيناه ما لحلال فسألوارسول اللهصلي الله على موسدارات بعطيهم منها شيافا لول الله يستأون عن الانفال فل الانفال ليحملها والحرام والنهى رمولى الس لكمسنه شي فانقوا الله وأصلح واذات سينسكم الى قوله ان كنتم مؤمنين ثم أثرل الله واعلموا الصاغنمتم (لنفر أدهل الناس على س من الاسمة م قسم ذلك الحس لرحول الله والذي القرب والبداي والساكيز والمهاحو من في سبيل الله وجعل مكث) مهل وهينةورسل ربعة أخباس الناس فيدسواء للفرس سهدان واصاحبه سهم والراجل سهم 🌸 وأخرج أنوعب دوابن المنذر (ويزك أنغز للا) بيساء نصانا ويغال نزلنا

قالما كانوا بنفاون الامن الخس \* وأخرج عبد الزران عن ابن المسيب قال لا غل في غنائم المسلين الافي خس ا الحس \* وأخرج عبد الرزاق عن أنسان أميرا من الامراء أوادان عله قبل ان يخمسه أبي أنس ان يقبسله حيى تخدمه \* وأخر جان حرم عن الصحال قال هي في قراء النمسمود يسما و الانفال \* وأخرج النمردويه من طر بق منه قرعن النمسه وداية قرأيس الونك عن الانفال \* وأخرج الوالشيخ عن السدى وسالونك عن الانفال قال الني مما أصب من أو ال المشركين عمال موحف عليه منصل ولاركاب فوو الني صلى الله إ على وسلماسة مواحر جابن أبي شدة وعبد بنحيدوابن أبيام عن الشدى في وله يسالو المعن الانفلاقال ماأسات السرايا ، وأخر باس الحد بتوالنعاس في ماسخدوا والشيخ عن مجاها وعكرمة قالا كات الانفال للموالرسول حيى معهدا آية الحسرواعلموا أغياغهم من شي الآية ﴿ وَأَخْرُ جَعَدُ بَ حَسَدُ وَابْرُحُ رَعَن الاعش قال كان أحداب و الله يقرونها و شاونك الانفال \* وأخوج ابن أي شيبة والعارى في لادب المورد والنمردويه والمق فرشعب الاعماد عناس عباس في فوله فانقوا الدواصلواذات بريح فالمسداعريج منالله على المؤمنين النيتقوا الله والنيس لحواذات بينهم حث اختله والى الاته ال \* وأخوج ابن حرم وابن المام عن المدى في قوله واصلحواذات بينكم قاللا تستبوا \* وأخرج إس أب اتم عن مكعول قال كان صلاح ذات بينهم انزدت الفناغ فقسمت بيزمن ثبث عندر ول القصلي الله عليموسلرو بين من فاتل وغنم وأخرج إ ان أي حام عن عطاء في قوله وأطبعوا الله ورسوله قال طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة ، وأخرج الوسلي وألوالشيخوا لحا كوصعمونه فسهالدهي عن أنس قال بنارسول الدصلي الله عالموسلم السافر أبناه ضعل حيى مدت الما فقال عرما أضعكا ارسول الله قال رجد النجساس أمنى بين مدى وبالعز فقال أحددهما بارت دلى مظلمتي من أحي قال الله اعط أخال مظلمته قال بارب لم يبق من حسسناتي شي قال بارب بحمل عني من أوزارى وفاضت عينار سول الله صلى الله عليه و- لم بالبكاء ثم قال ان ذلك أر ومعظيم وم يعتاج الناس الى ان يحمل عنهم من أورادهم فقال الله الطالب اوفع بصرك فانظر في الجنان فرفع وأسده فعال بارب أرى مد الأمن فنسة وتصورا منذهب مكلة بالأواؤلاي ني هذالاي صديق هذالاي شهدهذا فالهدذا ان أعطى الثمن فالباربومن يكثنه فالنائث فالبماذا فالبعه ولذعن أخسل فالبارب قدعفون عنه فالخذيد أخيل فادخله الجنةثم قالدرسول القصلي المعصار وسلم اتقوا للهوأ مطواذات بينكم فان الله يصطربن المؤمنين فوم القيامة . وأخرج ابن أبد حاتم عن أم هاني أخت على بن ابي طالب قالت قال النبي سسلى الله عليه وسد لم أخبرك ان الله تباول وأهلى واقدس بجمع الازايز والاخرين يوم القيامة في صعيدوا حدفين بدري اي العارفين فقال الله وروله أعام ثمينادى منادمن تحت العرش بأأهل الوحيد فيشر تبون ثم ينادى باأهل التوحيد ممينادى (ولانعان ما)ولاسر بقراءة القرآن فلانسم

( ۲۱ - (الدرالمنور) - نالث )

وإخورة الاخالسدنية

وهی تسمون وت

آ مات)\*

س الونك عن الانفال

فل الانفال الهوالرسول

فاتقسوا الله وأصلوا

ذات منسكم وأطبعوا

ائه و رسوله ان کنتم

الملائكة الرسال الا

الملائكة والىالبشرالا

الشر (قل) ما يحد

لاهـ لرمكة (كني بألله

شهدا بنی و بینکم)

مانيرسوله السيخ (انه

كان بعداده) باردال

الرسول الى عباده (حديرا

يصرا) بن اؤمن و بن

لا ومن بدالله)

(ومن يضلل) عندينه

(فلن تحدالهم) لاهل

مكة (أواساءمندونه)

(مانهم كفرواما ماتنا)

بحمد مسلى الله علم

وسلموالغرآت (وقالوا)

كفارم كتر أنذاكنا)

صرنا (عظاما) بالسة

(ورفاتا) تراما ومما

والسعدةوص وسعدة الحواسم \* وأخرج أوداودوا ما مسعوا الدارضاني والحاكوا بممردو به والسبق في سنناعز وبنالعلمهان آلني صلى الله على وسلم أقرأه نس عشرة يحدة في القرآن سنهسا ثلاث في المفصل (بسمانية الرحن الرحيم) || وفي و رة الحبو حد تبن يواخر ج العارى ومساوة وداود والسوقي عن ابن عرفال كان رسول الته صلى الشعلية

سلم بقرأعك بالقرآن فدقرأ السورة فهما المعدد فنسعد وتسعده معاحتي لايحدأ حدنا مكانا اوضع حهته ورأخ برمد إدان ماحه والسبق عن أي هر مراقال قال رسول المعلى الله عليه و- إ إذا فرا اب آدم السعدة فسعداء ترل الشعان بسكي يقول ماويله أمران آدم مالسعود فسعد فله الحنتوا ممرت بالسعود فاست فلي الناو ورأخوج السمسقي عن ابنسسير من فالسلك عائشة عن سعود القرآن فغالنسف مله بؤديه أو تعاق عاماؤهم

ومان سير معدلله معدة الارفعه الله جهادرجة وحا عنه جاخطية أوجعهماله كالمهما وأخرج البعق عن مدار من بسار قال ادافر أالر حل السعدة فلا معدمتى بانى على الآمة كاه فاذا أنى على موفع بديه وكمر وسعد يوأخرج أبوداودوا ابهتي عزان عمرقال كالدرول اللهصلي القعط مرملي تترأعا بناالقرآن فادام بالسحدة كمروء عدو معد المعميوة حرجا من أى سيدق الصف واحدوا بودا الرمدى وصعه والنسائي الداوقطي

والبهاقي عن عائشية فالشكائن وللانتصليل الله على وسيار بقول في سعود القرآن بالليل يقول في السعدة مرادا حدوجهي الذي خلفوشق عصو اصره عوله وزونه فتبارك الله أحسن الخالفين \* وأخرج إن أب شهذعن فيس بنالسكن فال كانرسول القه سللي الله على وسلم يقول معدو حهى الذي خلفه وشق سمعه وبصروقال وبلغنى انداودعله السلام كان يقول محدوجهي متعفراني التراب القي وحقله تمقال سعان المماأن كالم الانساء بعضه م سعض وأخرج النافي شيبة عن الناعر رضي الله تعالى عنمانه كان ول في حوده اللهم الماسعد وادى وبل آمن فؤادي اللهم ارزقني على بفعني وعلى موضي واحرب ابن أبي شيبة عنقنادنانه كان ولاادانر السعدة سعار رياانكان وعدر بالمفهولا حاناته وعمده ثلاثا وأخرج

البهق عن ان عرفاللا يسعد الرحل الادهو طاهر ووأخرج ان أي شيتعن الشعي قال كانوا تكرهون اذا أتواءلى المحدة انجاور وهادي يحدوا وواخرج البهني في شعب الاعمان عن ابن عر أدر ول الله ملى

لدينه (فهوالمهند)لدينه الله عليه وسلم بكن يدع فراءة آخر ورة الاعراف في كل حقة على المنعر \*( سورة الانفال) \* أحرج النماس في المعند وأنو الشيخ والن مردوية من طرق عن الناعباس فالنزلت و وة الانفال بالمدينة وأخوج ابن مردويه من عبد الله بق الزبيرة النوات بالدينة سورة الانفال وأخرج ابن مردويه عن فيد ابن ابت النزات الانفال بلاينة \* وأخوج سعيد بن منصور والعنادى وابنا لمنذر وأبوالشيخ وابن مردويه عن - عيد بن جبسير قال قاشالا بنعباس سورة الانفال فالفرات في مدر وفي لفظ تلك سورة بدر وقوله تعالى (استاونك عن الانفال) \* أخوج ابن أبي شبية وأحدوا من حوروا بن مردويه عن سعد من أبي وقاص قال الماكات ومهدر فتل أخرعير وفتل سعيد بن العاصى وأخذت سفيوكان يسمى ذاالكته عنفا تبت به الني صلى الله عليه

مزدونالله اوفقومهم الهدى (ونعشرهم) نسعهم (يوم القيامة على وجوههم الى النار وسلفقال اذهب فاطرحه في القبض فرجعت وي مالا يعلمه الاائله من قتل أخر وأخذ سلى فاحاوزت الاسبراحي (عیسا) لا پیصروت ولتور وةالانفال فقال ليرسول الله صلى الله على موسيراة مستغذ سفل بيواخر برأحد والوداودوالمرمذي شسا (وبكا) خرسا وصعمواانساق وامنور والزالمنذروان أي ماتم والزمردويه والحاكرو بعيداليمق فيسته عن سعد لا يشكا حون بشئ

(وحما) لا يسمعون شا(ماواهم)مصرهم (جهنه کلاحت) شكنت النساد وسسكن لهما (زدناهم معيرا)

(حزاؤهـم) أصيهم

وقودا (ذلك) العذاب

ا فالقلت بارسول الله قد شفاني الله اليوم من المركز فهدلي هذا السيف فالدار هذا السيف لالك ولالي ضسعه وضعة تررجعت قلت عسي يعطى هذا السيف البوم من لايهلي بلائي أذار حل يدعوني من ورائي قلت قد أقرال في مَيْ قَالَ كَنْتُ سَأَلَتْنِي هذا السيف وليس هولي واني قدوه بلي فهو إنا وأقرل الله هذه الاسمية يستلونك عن الانفال قل الانفالية والرحول ﴿ وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن --عدين أب وفاص قال وانت في أو بـح آيات و أ الوالدين والنفل والثلث وغوريم الخرج وأخوج الطيالسي والعنازى في الادب المفردوم ساروالتحاس في ماستعادا بم مردويه والسيق في الشعب عن معدن أبي وقاص قال ولت في أربع آنان من كاب الله كان أبي حاءت الالماكل

(أثنالمه يُون) لميون والتعاس وأبوالشيخ وامزمرو بدعن سعدقال أصاب وليالله سلى الله على وساغت متعظمة فأذافها سف (خلقا حدد عدد فاحدته فاتست ورسول المصلى أله على موسل فقات نفلني هذا السيف فالدن علت فقالدو مسن حدث أخذته فننا الروح همذامالا فرجعت به حتى إذا أود ثان ألقه في القبض لامني نفسي فرجعت المؤقلت اعطه مفسد لي صونه وقال رده مكون أندا (أولم يروا) ب حيث أحدثه فاترل الله ويشلونك من الانفال ووأخرج المن مردويه عن سعد قال نفلي النبي صسلي الله عليه أهلمكة أناته الذي وسلوم مدرسفاور لفالنفل وأحرج الطالسي وأونعم في العرفتين طريق مصعب ن سعد عن سعد قال خلق السعرات والارض صت سيفاوم بدرة تبت به الني صلى الله علمو الرفقات بار حول الله نظار ما فقال ضعمت حدث أحدته فنزلت قادر عـلى أن مخلق) ستلونك عن الانفال وهي قراءة عدالله فكذا الانفال؛ وأخوبهأ حدوء سدين حدوان حوير وأنوالشيخ وامن مردوبه والحاكم والبعق فسنندى أي المامة فالسالت عبادة من السامت عن الانفال فقال فدنا أسحاب مونوات حين اختلفنا في النفل فساء في مأخلافنا فانتزعها قدمن أحد بناوجعله الى ارسول القصلي الله علىموسلم أحسلا)وقتا (لاريب فقمه وسولاالله صلى اللعليه وسلم بيزالمسلين عنهواء يقول عن سواء وأحرج سده مدين منصور وأحد وابن المندووان أيحام وابتحدان وأبوالشيخوالحاكر وصعمواليهني وابنمردويه عن عباده بنالصات المشركون(الاكفورا) فالمخو جنامع وسول القمعلى القعط بعوسم فشهدت معه بدرافالتق الناس فهزم الله العددة فانعالقت طائفة في لم يقبلوا والم فامواعلي آ نارهم مهرمون فناون واكت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه وأحدثت طائفة برسول القمطى الكفر (قل) ما محسد القعلموسم لانصب المدرمن غرمدتي اذا كان اللمل وفاء الناس بعضهم الى بعض قال الذي جعوا الغنائم لاهــل مكة (لوأنــنم نحوح ويناهاو جعناها فلس لاحدفه انصب وقال الذي حرواني طلب العدول مراحق مهامنانعي فهمنا عنها العدد وهزمناهم وفالنالذن أحدقوا مرسول أنهص لي المهعا موسالستم ماحق ساسنانين أحدقنا عاكون خزائنرهــه ر بي/مفاتيج دروروري وسول الله صلى الله عليه وسلور خفياات صب العاد زمنه مفرة واشتغلنامه فغزات وسلونات عن الانعال قل الانفاليقة والرسول فاتقوا المدرأ سلحواذات شكرفق مهارسول القهمالي الفعليه وسلمين السلمين وكات رسول الله صلى الله علم و- ما ذا أعارى أرص العدو فل الربع واذا أنسل واحدوكل الناس نفسل الثلث [النفقة ( عشية الانفان ) عنانة الفسقر (وكان وكان يكر والانفال ويتول ايردقوى السلين على ضغيفهم \*وأخرج اسحق من واهو به في مسند وأبو الشيخ وامن الائسان) الكافسر مردويه عن أبي أور الانصاري فالبعث وسول الله صلى اله على وسدار مرية فنصر هاالله وقفع علما فكان من أتاءبشي نفله مناخر فرجع وجال كافواستقدمون ويقتلون وياسرون ويقناون وتركوا الفنائم خالمهم ا (فنورا)ممسكانحبلا فلم بالوامن الغناغ شيافشالوا يآرسولها لهما بالبوجالدة استقدمون وباسرون وتخاف وجاللم يصلوا بالفنال فنفلته سيممن الفنسمة فسكت وسول التعصلي التمعل موسلوه تزل وسشاونك عن الانفال الاستست وعاهم وسول الته سدلى الله على وسار فقالبرد واما أخذ شروا فقد موم العدل والسوية فان الله بامركم بدلك فالواقدا حد سيناو أكانا ال فالاستسبواذاك وأخرج امنحو بووا منمردو يه عن عمر ومن شعيب عن أسه عن حدءان الناس سالواالني مسلى المعلموسلم الغنام وم مدوفرات سفاونل عن الانفالي وأحرج النمردويه عن أسعن حدوقال لم ينفل الني صلى الله عاد موسد لم بعد اذا تولت عليه مسالونك عن الانشال الامن الجمي فاله نفل يوم مسيم من الجمس [[والصفاد عوالد موالسف \*والوج المن مردويه عن حسب مسلمة الفهرى قال كانارسول الله على الله على والمنافق الثلث بعد الحس \* وأخرج ابن أب شيدة أبود اود والنساف وابنو بروابن المنفر وابن حبان وأبوالشيع وابن مردويه والحاكم

والانشرب عق أفارق محداسلي المصلمورم فاترل القدوان باهداك على انتشرك ماليس المعد علم فلاتعلمهما

وضاحهمافي الدنيامع وفاوالثانيماني كنت أخذت سفا أعمني فقلت بارسول المه هسلي هذا فتراث سياوزك

عن الانفال والثالثة الى مرضفا الى رسول القصالي القعل موسلم فقلت بارسول الله الى أر مدأت أفسم مالى

أقاوصي بالنصف قاللافظت الثلث فسكت فكان الثلث بعد ماثرا والرابعة النشر مت المرمع قوم من الانصار

فضرب حل مهماً في بلي حل فاتت الني صلى المعاليوسا فاتول المه عرب الحرد وأخرج عبد ب حسد

طهمس الامسوال

(فاسأل بني امرائيل)

وصعه والبهبق في الدلائل عن ابن عباس قال لما كان ومبدوقال الني سلى الله عاقب وسلمان قتل متدلاله العبد الله من سلام وأعدام كذاوكذا ومن أسرأ مرافله كذاوكذافاما الشعة وتمتواعث الرابان وأماالت بان فتسارعوا الى الفتل | (اذ عاءه مر) موسى (مَصَالَ له مَرعوتِ ابْي

منترا (ولقد آتيا)

أعطينا (موسي نسع

آبات منسات مبينات

الدوالعصا والعاوفات

جر بل الغرآن تنزيلا

منفرفاآية وآينسن

وثلاثاوكذاوكذا(قل)

الهم ما محدد (آمنوانه)

بالقرآن (أولانؤمنوا)

وهذاوعدلهم (ان

الذن أوتواالعلم) أعطوا

العلى النوراة تصفة مجد

صلىالله علىموسلم ونعنه

(منقبله) من قسل

القرآن (اذا ينلي) بقرأ

(علمهم) القرآن

(مخرون الاذقان)على

الوجسوه (معدا)

يسعدون فه (ويقولون

سعان نا)نزهواالله

عدن الولد والشريك

(ان كان إقد كان (وعد

ر سًا) في مبعث مجدد

صدلي الله علمه وسدل

(لمفعولا) كائناصدفا

أو عنر ون الاذ قان )

استجـود(يبكون)في

السعود وتزيدهه

خشوعا) نواضعا نزلت

فعدالله بن إسسلام

وأحصابه (قل) لهـم

مامح ـ د (ادعواالله أو

دعواالرحن أماماتدعوا

فله الاسماء الحسني)

الصفات الغايا مشسل

العاروالقدرةوااحم

والصرفادعوه بها (ولا

تحهر بصلاتك ) يعول

لاتحهر بصوتك بقراءة

لاطنانا وي مسمورا) مفارسالعقل فالاله والفنائم فقالت الشعة الشبان أشركو مامعكم فأنا كفالكردة ولوكان منكرتني العائم اليفا فاختصمواالي

الني مسلى الله على وسسارة فرات استلوال عن الاخال قال قل الأنفال الموال ول وقسم الف التريين سم بالسوية وأحر جصد الرزاف فالمصف وعدين حدوابن مردويه عن ابن عاس فالساكان ومدرة الرسول الله

موسى (قد عات) يافر مون (ما أثرل)على موسى (هؤلاء) الأثمات

مسلى الله على وسالمن فتل فتداول كذار من ساء باسر فله كذا غاء أوالسر من عروالانسارى باسسر من فقال ارسول الله اللقروعد تنافقام سعد منء وذفقال مارسول الله اللاان أعطست هؤلاء لم يبق لاحدال شي (الارب السمسوات والهلم عنعناس هذارهادة في الاحرولاحين عن العدو واعباقنا هسذا المقام محافظة عابل أن مأثوك من وراثل والارضاص أسأنا وتشامروا وتزل القرآن ساوناعن الانفال وكان أصاب عدالله يقرؤنها سالونان عن الانفال قل الانفال وء\_لامةلنبوق (والى لاطنك) اعارواستنفن

للموالر ولافاتة والله وأملحواذات بنكرفهما تشاعرته به فسلوا الغشمة لرسول الدملي المهءامه وسيروتول القرآن واعلموا اعماعه من شي فان قه حسه الي آخرالاكه \* وأخرج النسر دويه عن الن عباس الدرول (بافسر عون مثبورا) ملعونا كافرا (فارادأن الله صلى الله على والم بعث سرية فكث ضعفاء الساس في العسكر فاصاب أهل السرية عنام فقسمه ارسول الله ا وسنفرهم)سستزلهم صلى الله على وسلوية م كالهم نقال أهل السرية يقاعمناه والاءالضعفاء وكانواني العسكر لم شخصوا معنافقال

و-ولالله مسلى الله على وسلوهل تنصرون الابضعفا أركم فالزل الله ستاونا عن الانفال \* وأخوجان (مسنالارض)أرض مردويه عن عائشة الالني صلى ألله على وسسم لما الصرف من مروقد ما لدينة أنزل الله على مورة الانفال الاودن وفلسطتن (قاغـرقناه)فىالبحر فعاتبه في المال غنيمة مرودة النان ورول الله ما موسارة ميه الن الصامة الماكان مرمز الحاسة (ومن معه جمعا وقلنا الهما واحتسلافهم في النفل بقول الله يسسئاونك عن الانفال قل الأنفال للموالر ول فانقو الله وأصلحوا ذات من بعدده) من بعدد ينكروا طيعوااله ورسوله ان كنستم مؤمنسين فردها الله على رسوله نقسمها يبنهم على السواء فكان فيذلك هلا که(لبی اسرائیل تقوى المهوطاء تموطاه ترسوله وصلاح ذات البين وأخرج انزسو برعن مجاهداتهم وألوا النبي صلى القعطية اسكنوا)انزلوا (الارض) وسلما الحس بعد الار بعذ الاخساس فرات سالوناعن الآنفال ، وأخرج عد بن حدد عن عكرمة يسالونك

أرض الاردن وفلسطين عن الانفال قال كان هذا اومدو و وأخرج المحاس في المحد عن معيد من حبيران سعداور حسلامن الانصار (فاذاباءوعدالانوز) خرما يتنفلان فوحدا سفا ماتي فراعله جعافقال سمدهولي وقال الانصاري هولي قال لاأسلمه هتي آني وسول الله صلى الله على وسدار فاتساه فقصا على القصة فقال وسول الله صلى الله على وسد ليس ال ياس عدولا البعث بعسدالمسوت و مقال زول عدسي ن الانصارى واسكنه لى فنزل بسب اونك عن الانفال فسل الانفال به والرسول فانق والته وأصلح اذات مديكم مربم (جينابكرلفيفا) وأطعوااله ورسوله يقول سلماالسف اليرسول الهصلي المعلم وسلم أسخت هذه الاسمة فقال واعلموا جيعا(و بالحق أترلناه) اعاغنبترمن أي فان قه حسوالر - ولوادي القرى والمناي والساكن والاالسل ، وأخوج مالك وال بالفرآن أزلنا جديل

أى شيدة والعارى ومساروالعاس في المعدى ابنع رانورول القدسلي القدار وريد إبعث مرية قبل نعد فغنمها اللاكثرافصاوت مهمانهما أي عشر بعيراونفاوا بعيرا بدواخر براين عساكرمن طريق مكمول على محدصلي الله عليه وسلم (وبالحق تول) عن الحاج بنسهل النصرى وقبل الصحية فاللما كان يوم در فاتلت طائفة من المسلمين وثبت طائفة عند وسول التصلى الته علىموسدار فاءت العائفة التي قائلت بالاسلاب وأشياء اصا وهانة سمت الغنيمة بينهم ولم بالقدرآن نزل (وما

أرسلك) مامحد (الا يقسم الطائف التي لم تفاتل فقالت الطائفة التي لم تفاتل اقسموا لنافأت وكأن بينهم في ذلك كالرم فاتول الله ماسرا) بالمنة (وندوا)

من الناد (وقرآ نا) أَثَوَلَنا حسريل مالق. آن (فرقناه) بيناه مالحلال والمرام الامروالنهي

(لنقر أمعلى الناسعلي مكث) مهل وهنةورسل (زىركناه تغزيلا) بىنساھ

تسانا ويغال تولنا

سستأونك عن الانفال قل الانفال مقه والرسول فاتنو الله وأصلحواذات بينكم فسكان مسلاح ذات منهمان ردوا الذى كانوا أعطواماً كانوا أحذوا \* وأخرج ابرح مروابن المنفرواين أي حاتم وابن مردو به والبهري في حنته عن ان عباس في قوله استلونك عن الانفال قل الأنفال الله والرسول قال الانفال المغانم كانت لرسول الله صلى إلله علىموسلم الصةايس لاحدمهما أسيماأ صاب سرايا المسلمين من أنومه فن حسر منه ابرة أوسا كافهو غاول

لرمول أيس اسكم سنه شئ فاتقوا الله وأصلح واذات بينسكم الى قوله ان كنتم مؤمنين ثم أفرل الله واعلموا انماغتمتم منشئ الاتبة تمقسم ذلك الحس لرسول اله واذى القربى والبنامى والساكيز والمهامرين في سبيل اله وجعل

أر بعة أخباس الناس فيمسواه الفرس سهمان واصاحبه سهم وللراحل سهم 🍙 وأخرج أنوعب دواين المنذر

ورموله أعرتم بادى منادمن تحشاله رشياأهل التوحيسة فيشرثون تمينادي باأهل التوحيسة تمينادي ( ۲۱ - (الدرالمنور) - نالت )

الفرآن في صلاتك التي لاوذرك المشركون

ولا تعادت ما) ولا سر بغراه ةالغرآن فلاتسهم

عنابنع إس فقوله يسا لونلاعن الاخال قالهي الفنام م تسعه واعاموا اغاغمم من شي الا تقدرا وب

مالك وابنأ بي شدة وأنوعه وعبسد بنحد وابن حروالعاس وابن المسفر وابن أبي مام وأوالشيخواس

مردويه عن القاسم ن محد قال معتر جلاد الى المعاس عن الانفال فقال الفرس من النفل والساسين

النفل فأعاد المسئلة فقال ان عباس ذاك أحذ ثم قال الرسل الانفال التي قال الله في كتابهما هي فريول وسلاحق

- اديحرجه نقال ابن عباس هدامثل مسخالاى ضربه عروف اغظ فقالماأ - و حل الحديث نضريك

كانعسل عر اصسغ لعراق وكان عرضره حسنى سال الدماء على عقده ، وأخر بران أى شد وان

الند وعن انتصاب قال الانفال الفائم أمروان صفواذات بيهم فيها فيردا القوى على الضعف واخرج

عبد بن حسد والعاس والاللذووات و بروا والشيخ من عماء في قول يسد اوال عن الا خال هوما شد خمن

الشركين الى المسلى بغير فنال من عبداوداية أومناع فذلا الني صلى الله على وسلم وسنع به ماشاء ووأخرج إن

أي شدة وأبو الشيخ عن محد من عروقال أرسلنا الى معد من المسيب نساله عن الانفال فقال تسالوني عن الآنفال

واله لا اخل اعدر ول الله صلى الله على وسل \* وأخوج عدد الرواق في الصنف عن إن المسيب ان الذي

ملى المتعلمه وسلم لم بكن بفل الامن المس وأخرج عبد الراق وابناب يستوعد من حدون ابن السيب

قالما كانوارنفلون الامن الخس \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن المسيب قال لا غل في غنام المسلم الاف خس

اللس \* وأخرج عبد الرداق عن أنسان أميران الامراء أوادان يفل قبل ان يخمسه في أنسان يقبسه

حيى عمده \* وأحر جان حر برعن اضعال قال هي في فراه ان مسعود سستاو الانفال \* وأخر ج

النمردويه من طريق مقرق عن النمسه ودايه قرأي الذائل الله وأخرج الوالشيخ عن الددى

والمونك عن الانفال الني مما أصب من أوال المشركي بما إموجف على مضل ولا كاب فوو الني صلى الله

على وسلماسة عواض جائ أي شدة وعد من حدوان أي عام عن الشعى في وله يساولل عن الانف لقال

ماأصات السرايا \* وأخرج ابن البي في متوالنحاس في ما محموا بوالشيخ عن مجاه، وعكر من قالا كانت الانفال

للموالرسول حنى نسخها آية الحسروا علموا أغمانتمتم من شيالاً به ﴿ وَأَخْرُ جِعْدِبُنْ حَسِدُ وَانْ مُر برعن ا

الاعمق قال كان أحجاب عبد الله ية رؤم إنه الولذ الانفال \* وأخرج ابن أب شيرة والجارى في الادب المفرد

والنامردويه والبهرقي في شعب الاعمان عن النصاص في فواه فاتقوا الله وأصلحوا ذات يم كالهمذا تحريج

من الله على الومنين ان عوا الله وان يصلحواذات بينهم حث اختلفوا في الانفال \* وأخرج ابن حرير وابن

ابحام عن السدق وقه واصلواذات بنكم اللانستيوا ، وأخرج الناب عام عن مكعول قال كانصلاح

ذات سنهم انردت الغنام فضمت سرمن ثبت عندر سول القصلي الله عا موسار و مين من قاتل وغنم وأخرج

ان أى مأتم عن عطاء في قوله وأطبعوا الله ورموله قال طاعة الرسول اتباع المكاب والسنة ، وأخرج الويعلى

وأبوالشيخ والحاكروصهموت فبمالدهي عن أنس قال بينارسول اللهصلي الله عار موسلم بالس اذرأ يناه صعل

حى من تنابا وفقال عرما محكان بارسول المه قال وجسلان جيامن أسى بين مدى وب المرة فقال أحددهما

بارب در لى مظلمتي من أخي قال الله اعط أخال مظلمته قال بارب لم يسق من حسسنا في شي قال بارب يحمل عني ا

من أوزارى وفاحث عينادسول الله صلى الله عليه و - لم بالبكاء ثم قال ان ذلك له وم عظيم يوم يعتاج الناس الحراب ا

يتحمل عنهممن أورادهم فقال الله للطالب اوفع بصرك فانظرني الجنان قرقود أسسه فقال بادب أوى مداش من إ

فنسة وقصورا منذهب مكلة بالواؤلاي نعي هذالاي صديق هذالاي شهدهذا فالهددان أعطى الثمن

فالماوب ومن يمك نمنه فالرأت فالبمادا فالربعه ولذعن أخسلنا فالرارب قدعفوت عنه فالخذيبد أخسل

فادخله الجنةم فالدسول الله على الله على مولم القوا الله وأسلحواذات بينكم فان الله يصطرين المؤمنين وم القدامة

و وأخرج ابن أبح حاتم عن أم ه اني أخت على من ابي طالب قالت قال النبي مسلى الله عليه وسلم أخبرك ان الله

تباول واعلى والقدس يجمع الازار والاسخوين يوم القيامة في مسعد واحد فن بدى اى العروف فقال الله

\* إسروة الانمالسدنية والمعدة موص وسعدة الحواسم \* وأخرج أوداودوا من ماحسوالداو ملى والحاكروا من مردويه والمعيى في رهینسسون وت بتمعنعر وبنالعاص انالني صلى الله على ودل أقرأه خسى عشرة سعدة في القرآن منها اللاث في الفصل T بان)\* (بسم الله الرسن الرسم) إوى ورة الحريط تين وانو بالعاري ومسلوا لوداود والساقي عن ابن عرفال كانور ول الله صلى الله عليه وسل يقرأ على بالقرآن فيقرأ السورة فهما السعدة فيسعد وتسعد معدسي لايحد أحد بامكانا اوضع حجته س الونك عن الانمال يورأخو جمساروا بماحدوالسه في عن أبي هر موقال قال رسول الله صلى الله على در - إ اذا قر أ ان آدم السعدة قل الانفال فه والرسول فسعداء ترل الشدمان يبكي يقول باويله أمران آدم بالسعود فشعد فله الحنفوا مرت بالسعود فايت فل الغاو فاتفسواالله وأصفوا ووأخوج المبسقي عن ابنسب برين فالسنلت عائشة عن معود القرآن فقالنحق لله بؤديه أونطق علطوعه ذات سنك وأطعوا رمان ... إسحدته محدة الارفعاله مهادر حة وحما عنهم اخط مة أو جعهماله كالمهما وأخرج البعق انه و رسوله ان کنتم عن مسلم ن بسار فال اذا قر أالر حل السحدة فلا بسحد حتى بالى على الآية كالهافاذا أي علم وعرو بديه وكبر وسحد ووأخرج أبود اودوالبهني عراب عرقال كالدرسول اللهصلي اقدعله عرسل قرأعا سناالقرآن فاذا سربالسحدة كبرو عدر محد المعميو أخرج التأقي شيبة في الصنف واحدواً وداودوا الرمذي وصعه والنسائي والداوقطني الملائكة الرسال الا

والبهقي عن عاتب قالت كالدرول الله مسلى الله على وسل مقول في محود القرآ ب الليل قول في المحدد الملائكة والىاابشرالا مرارا معدو حدى الذي خالفونق معدو اصر ععوله رؤوله فتباول الله أحسن الحالفين ، وأخرج ابن أب الشر (قل) بالحسد شهة عن قيس بن السكن قال كان رسول القه سسلي الله على وسد إيقول معدو حهى للذي خلقه وشق سمعه لاه ـ ل مكة (كني الله و بصر قال و بلغني ان داودعلمه السلام كان يقول محدو جهسي منعفر افي الثراب لحالقي وحقيله ثم قال سحان شهدا بینی و بینکم) المائسة كالامالانداء بعضه - م بعض وراخر ج ابن أي شيبة عن ابن عر رضى الد تصالى عنداله كان يعول مانى رسوله السيم (انه نى حود ما الهم الم محد - وادى و الما آمن فوادى اللهم ار رقى علما سفعنى وعلما مرفعنى \* وأخرج ابن البرشيدة كان معاده) بارسال عن قنادنانه كان يقول اذاتر السعدة حجار رياان كان وعدر سالمه ولاحقان الله ويحمد وثلاثا يهوأخرج الرسول الى عباده (خبيرا البهق عن ابن عرقال لا يستعد الرحسل الاوهو طلهر ووأخرج إبن أي شينت الشعبي قال كانوا بكرهون أذا بصيرا)عن بؤمن وعن لايؤم (ومن بهدالله) ا لدينه (فهوالمهند) لدينه الشعلمه وسلم كن يدع فراءة آخر ورة الاعراف في كل جعة على المنعر (ومن بضلل) عن دينه

أتواعلى السعدة ان بحاور وهامني يسعدوا ووأخرج البهني في شعب الاعمان عن ابن عمر أندر ول القه ملى \* ( -ورة الانفال) \* أخرج العاس في الحقد وأبو الشيخ وا من مردويه من طرق عن ابن عاس قال تراث مورة الانفال بالدينة (فلنتعدالهم)لاهل \* وأخرج ابن مردو به من عدد الله من الزير فال فوآت بالمادينسة سو وة الانفال \* وأخرج ابن مردو به عن فريد مكة (أواسامسندوله) ا ابن نات قال فرات الانفال بالدينة \* وأخوج معد من منصور والعنادى وامن المنفر وأبوالشيخ وامن مردويه مزدونالله لوفةونهم عن - عيد بن حسير قال قات لا بنعياس سورة الانفال قال تراث في بدر وفي لفظ الله سورة بدر يوقوله العالى للهدى (وعشرهم) نسمهم (يوم القيامة | (إسناونلنص الانفال) هاشوج إن أي شيبتوا حدوا من حوروا من مردويه عن سعد من أقد وقاص فالساكات على وحوههم) الى النار

الوم بدر قتل أخرعم وقتلت معدين العاصى وأخدت سفعوكان سمى ذاالكت عنفاتيت والني صلى المعطم وسلفقال اذهب فالمرحه في القبض فرحعت وبي ما لا يعلم الاالله من قتل أخر وأحذ سلى فاحاورت الاسبراحي (عبسا) لا يتصرون ا مرلت و والانفال فقال لوصول المتصلى المتعلمة وسراده من فدسفان يواخر مأحدوا بود ودوالترمذي شسا (و کما) خرسا وصعمواانسائي وابنو يروان المنذووات أبيسام وابنمردويه والحاكروصيه والبهتي فيسندين سيعد لا ينكاــمون بشي فالقلت بادسول الله قدشفاني المه البوم من الشركين فهداي هذا السيف فالمان هذا السيف لالك ولالي ضيعه (وحما) لا يسمعون فوضعه ثمر حصة فلت عسى يعطى هذا السيف البوم من لابهلي بلائي آذا رجل يدعوني من ورائي قلت قد أقراف شا(ماواهم)مصرهم شئ فالكنت سألتني هذاالسيف وابس هولى وانى فدوهب لى فهواك وأثول الله هذه الاسمية يستلونك عن الانفال (جهم کلا خبت) قل الانفالية والرسول وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن سعد بن أفيوقاص فالتزات في أوبع آيات بو شكنت النباد وسسكن

لهبها (زدناهم سعيرا)

وقودا (دلك) العداب (حزاؤهمم) نصيهم

لوالا مزوالنفل والثاث وتحر براخرج وأحرج الطبالسي والعناري في الادب المفردوسيا والتعاص في المعموات مردويه والبهي في الشعب عن مدين أبي وقاص فالعرات في أربع آبات من كلب الله كانت أبي حادث الالماكل

(بانهم كفروا ما آماتنام ولانشرب عى أفارى محداصلي المدعل ورم فاترل المدوان جاهداك على ان تشرك بى ماليس الشبه علم فلا تعامهما

بحدد مسلياته علمه وسلوالغرآت (وقالواً) كفارم كمة (أنذاكنا)

وصاحبهما في الدنيامعر وفاوالثانية الى كنت أخذت سفا أعيى فقلت بارسول المه هدل هذا فغزلت سالونان عن الانفال والثالثة انى مرضت فاتمانى وسول القصيلي القعل موسلم فقلت بأوسول الله أف أوبدأت أقسم مالى ا صرنا (عظاما) بالسة أفارصي بالنصف فاللافظل اللث فسكت فكان الثلث بعد ماثرا والرابعة أني شربت الخرمع قوم من الانصار (ورفانا) تراما وسما

فضرب حلمهمأ بقبلى حلفاتت الني صلى المعلموسل فالكالله عرم الخره وأخوج عدي حسد (أثنالبعوثون)لحسون والتماس والوالشيخ وامن مردويه عن سعد قال أصاب وول العصلى الله علىموس غندمة عظ متفاذا فها سف (خلقا دردا)عدد واحذته فاتبنيه وسول المصلى أله على موسار فقات نفائي هذا السيف فالاس علت فقال ودمس حيث أخذته فناالروح همذامألا فر حصه حتى اذا أردت ان ألقيه في القبض لامنني نفسي فرحعت الموقلت اعطاء مفتسد لي صوبه وقال رده يكون أبد (أدام روا) ن حدث أخذته فاترل اللهد و الونك من الانفال وأخرج المن مردويه عن سعد قال مكاني الني صلى الله عليه أهلمكة أنالهالك والم يومدر سفاور لف النفل ووأخرج الطالسي وألونهم في المعرفة من طريق مصعب مساد عن سعد فال خلق السموات والارض صب سيفاوم بدرفا تبت والنبي صلى المدعل ووار فقات بارسول المدنقل مفقال ضعم يحدث أحدته فنزلت

قادر ء لى أن يخلق)

وشاونا عن الاتفال وهي فراء عبد الله هكذا الانفال، وأخرج أحدوء ـــ دن حدوان حرم وأنوالشيخ والإمرادويه والحاكم والمبهى فسنندع أى المدة فالسالت عدادة بن السامت عن الانفال فقال فسأأسحاب | يعيى المناهم وحمل لهم أجـــلا)وقدا (لارب بدروات حين اختلفنا في النفل فساءت فيه أخلا فنا فانترعها أنامن أبد بناوجعله الى ارسول الله حالي الله علىموسلم أأ فقمه وسولاالله مسلى الهجليه وسلم بيزالمسلين عنبراه يقول عن سواء ووأحر جسم دين منصور وأحد وابنالنسدروان أيسام وابنسبان وأوالشيخ والماكر وصعموالسيق وابن مردويه عن عبادة بنالصام الاؤمنز (فاي الفالون) الشركون(الاكفورا) فالمنوج المعرسول اللهصلى الله على موسم فشهدت معديدا فالنقى الناس فهزم الله العددة فانطاقت طائفة في لم يقبلوا واستقامواعلي آثارهم مهرمون فنلون واكت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه وأحدثت طائفة برسول القصلي الكفر (قل) يأمحمد لاهـــل مكمة (لوأنـــتم ا عَاكُونَ خُوَا تُنارِحُــة

اله على وسلا لصب العدومن عرف عن إذا كان البلوفاء الناس بعض على بعض قال الذي جعوا الفنام عورج يناهاو جعناها فلس لاحدفه انصب وقال الدن حرجواني طلب العدول مراحق مهامناعي فمنا عما العدو وهرمناهم وفالالذين أحدقوا مرسول المهمدلي المعط موسلملستم باحق باسناعن أحدقنا وسول الله صلى الله على موسل وحقداان ص العدومد عفرة واشتغلنام فنزات سياونك عن الانعال قل الانفاليقه والرسول فاتقوا القواصلحواذات سكخف سمهارسول القمسلي المعط عوسلم بزالسلي وكات رسولاته مسلى الله على وسدام المأتاء في أرض العدون فل الربع واذا أفسل واحداد كل الناس نفسل الثلث المستمالة المتنافي وكان يكر والانفال ويتولى البردقوى السلين على ضغيفهم وأخرج اسحق بمواهو يدفى مسند وأبوالشيخ وابن منيانة الفسقر (وكأن الانسان) الكافسر مردوبه عن أبي أبور الانصاري قال بعث وحول الله صلى أله على موسل مرية فنصر هاالله وفقع علم اذكان من ا (قنورا)مسكانخبلا أتاه بشئ نفله من الحسر فرجع رجال كانوا ستقدمون ويقتاون وياسرون ويقتاون وكركوا الغنائم المفهم فإبنالوا من الغنائم شيافق الوابا رسول الهما بالموجال مناستقدمون وباسرون وتخاصر جال لم يصلوا بالقنال

مة غرا (ولقد آنينا) عطينا (موسى نسع فنظلم سعمن الفنسعة فسكت وسول القصلي القعالم وساره ولل وسالونا لمعنا الاتفال الاستية ودعاهم وسول القه آيات منسات مستات سال الله على وسلم فعال ودواما خد شروا فقد موجا العدل والسو يذفان الله بامركم فالدفالوا قدامة سنناوأ كالما ال قال احتسبواذاله وأخرج امزحر بروا بن مردويه عن عمر و بن شعب عن أسه عن حده ان الناس الواالني | البدوالعصا والعلوقات مسلى الله على وسلم الغنام وم بدرفترات سداونك عن الانفال، وأحرج الن صردويه عن أسمعن حدوقال والحسراد والقسمل المينغل الني صلى المه على موسد (بعد اذا تولت عليه يستلوان عن الانفال الامن النفس فانه نفل يوم خدم من النفس أأوا اضفاد عواله موالسنين \*واحرج ابن مردوبه عن حديث مسلمة الفهرى قال كان وسول العصلي العمل موسل الثاث بعد الخس وطمس الامدوال « وأنوج إن أب شيبوأ بود اود والنساق واضو برواين المنفر وابن حيان وأ والشيخ وابن مردوبه والحاكم [ا

(فاسأل في اسرائيل) وصعه والبهسي فالدلائل عن ان عباس قال الما كان توم بدوقال الذي سلى الله عالم وسلم من قتل فتدلافه العدالة من سلام وأصاله كذاوكذا ومن أسراً مرافله كذاوكذا فاما المستعدة بمواعث الرابات وأماال مبان فاسارعوا الحالفال | (اذ حامه م) موسى (فتبال له مرعون انی

لاطنك) اعلواستيةن

(بادـر عون مشورا)

ملعونا كافرا (فارادأن

أرض الاردن وفلسطن

(فاذاماءوعدالاخون)

ألبعث بعسدالمسوت

و يقال نزول عدمي بن

مريم (- الماكم لعفا)

حـ ها(و مالحق أترلناه)

مااهرآن أولناحريل

على محدصلياته عليه

وسدار (وبالحقاول)

مالفـرآن نزل (وما

(وتزلناه تنزيلا) بينياه

تسانا وعشال نزلنا

لاطناناه وسيمسعووا) مفار سالمقل أأله والغناثرفقالت المشعفة للشدمان أشركو للمعكمانا كذاليكروا ولوكان مذيك ثبي ألعائم الدنا فاختصعواالى ا انبى صدلى الله علىموسد إفتزلت مستاونك عن الأخال قال قل الأنفال الموالر سول فقسم الفيائم بينهسم بالسوية

موسی (قد علت) وأحرج صدالر واقفالمنف وعدب حدوا بنمردوبه عن ابنعباس اللاكان ومدوالرسول ألله مافر مون (ماأترل)على مسلى الله على وسدام من قتل فتد لافله كذا ومن ساء باسرفله كذا غاء أواليسر منعر والانسارى باسسر من موسى (هؤلاء)الأثمان فقال ارسول الله انك قد وعد تنافقام معدين عددة فقال بارسول الله انك ان أعطب حولام لوس لا معالي شي (الارب السمسوات والارض صائر إسأنا وه\_لامةلنبوني (واني

وانه لم عندامن هذا زهادة في الاحرولا حين عن العدو واغيافنا هسيذا المةام محافظة عامل أن مأ توك من وراثك أ بتشاحروا فنزل القرآن يسالونك عن الانفال وكان أمحاب عبدالله بقر ونهبات لونك عن الانفال فل الانفال بقوالر ولفاته والقه وأصلحوا دانسينكم فعماتشا حرتمه فسلوا الفسمة لرسول أنة صلى المهاملية وسساروتول القرآن واعلم والتماغنم مُرمن شي فان لله خسه الي آخرالاكمة \* وأخوج النامر دويه عن ابن عباس الدرسول الله صلى الله على موسل بعث سرية فكث ضعفاء النساس في العسكر فاصاب أهل السرية غنام فقسمه ارسول الله سل الله علمه وسلود فهم كلهم نقال أهل السرية بقاء عناه ولاء الضعفاء وكانوافي العسكر لم يشخب وامعنافقال رب لالله مسل الله على موسلوهل تنصر ون الابضعفائك كالزل الله سئاو الدعن الانفال \* وأخرج ابن

و تفزهم) سانزاهم (مسنالأرض)أرض مردويه عن عاشة ان النبي صلى الله عليه وسيل الصرف من مدروقه ما لمدينة أثرل الله علسه سورة الانفال الاردن وفلسط ـ ن (فاغسرقناه)فى البحر فعاته في احلال غنيمة مدرود للذان ومول الله صلى الله على ومارق عهد من أصامه لما كان مهم من الحاجة (ومن معه جيعا وقلنا لهما واختسلافهم في النفل بقول الله مسسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فانقوا الله وأصلحوا ذات ونكروا طبعواالله ورسواه ان كنستم مؤمسين فردها الله على وسواه نقسمها بيهم على السواء فكان فيذلك من بعدد) من بعدد هلا كه(لبي اسرائيل تقوى الدوطاء تعوطا عترسوله وصلاح ذات الدن يواخرج ابنحر برعن مجاهدا نهم ألوا النبي صلى اللهطامة اسكنوا)انزلوا(الارض)

وسلعن اللير بعد الاربعة الاخماس فترلث سشاونك عن الأنفال به وأشوج عبدين حدد عن عكرمة وساونك عن الانفال قال كان هذا ومدر ، وأخوج النحاس في الحد عن معيد بن حبيران معداور حسلامن الانصار خرما لتنفلان فو حداسفا مالي فراعلته جعافقال مسعده ولي وقال الانصاري هولي قال لاأسلمه حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسيل فاتساه فقصا عليه القصة فقال وسول الله صلى الله عليه وسيلم ليس لك ياستعدولا للانصاري ولكنهلي فنزل سب الونك عن الانفال فسل الانفال بدوالرسول فاتقه والتدوأ صلحواذات بينكم وأطبعواالله ورسوله بقول سلماالسدف الى وسول الله صسلى الله علب وسلم تم تستخت هذه الاسمة فقال وإعلموا

اعماعنمترين في فان به حسوال ولوادي القرى والسام والساكن وان السل ، وأخرج مالك وان أى شدة والعدارى ومدر والنعاس في المنعدي ابن عران ول القه سلى الله على ورسلم بعث سريدة بل نعد فغنمها اللاكثيرا فصارت مهمانهما أي عشر بعيراونفاوا بعيرا بعيرا \* واحر بها بن عساكر من طريق مكول إ عن الخاج منسه والنصرى وقبل أناه حجبة قاللها كان يوم بدرقا تلت طائفة من المسامين وثبتت طائفة عند ومول المصل المعطموس لمقاءن الطائفة الني قاتلت بالاسلاب وأشياءاسا بوها نقسمت الغنيمة بدنهم ولم مقسم الطائف الغ لرتفاته فقالت الطائفة الغ لمتقاتل اقسموالنافات وكأن بينه سمفذاك كالم فاترلالله ي الوناع الانفال قل الانفال تعالى قد والرسول قاتة والله وأصلحواذات بينكم ف كان مسلام ذات بينهم ان دوا.

أرسلناك بانحد(الا مشرا) بالجنة (وندوا) من الناد (وقرآ نا) أَرَلْنَا الذي كانوا أعطواما كانوا أحذوا ﴿ وأَحْرِجَ إِن حَرَوا بِنَالْنَدُو وَابِنَ أَفِ عام وابنم مردوَّه والنَّهِ في فسنته عن ابن عباس في قوله استاونك عن الانفال قل الانفال قد والرسول قال الانفال المغانم كانت لرسول الله صلى الله جسبريل مالغسرآت علىموسا خالصة السرلاحد مصاشئ ماأصاب سرا باللسلميز من شئ أقومه فن حسس منه امرة أوسا كافهو غاول (فرقناه) سناه ما لحلال فسألو ارسول الله صلى الله عليمو - ما أن يعطهم منه ماشيا فأقرل الله يستلون لا عن الانفال قل الانفال ل حفاتها والرام والامر والنهي لرول ايس المجمنه شئ فاتقوا الله وأصلحواذات بيسكم الى قوله ان كنتم مؤمنين ثم أقرل الله واعلموا انساغنمتم (لذةر أمعلى الناسعلي

مكث مهل وهمنة ورسل المن شي الاته ترقسم ذلك الحس لرسول الله والدي القر بحيو السناي والمساكن والمهاحوين في مسل الله وجعل أو بعد أخساس الناس فيمسوا هالفرس سهمان واصاحبه سهم والراجل سهم . وأخرج أنوعبيدوا ب المنفر

حير بل مالغرآن تنزيلا

أذن أوتواالعل أعطوا

اعلىالنو راة بصفة محد

الصفات الغلاما مشل

العاروالقدد وواأحمع

والصرفادعوه ما (ولا

غهر بصلاتك ) يقول

لاتحهر بصوتك بقراءة

الفرآن في صلاتك الحل

لابؤذ .\_ك المشركون

(ولاتعادت ما)ولاسر

يغراه الغرآن فلانسمع

منفرفا آية وآينسين عنابن عباس في قوله يسالونل عن الانفال قال هي الفنام مُ تسخه واعاموا اعاضم من شي الآيته وأحرج وثلاناوكذاوكذا إقل مالاوان أي شيئو أو عبدوعسد ف حدوات مروالعاس وان المنسذر وان أي عام وأوالشيخوات الهمامحد(آمنواله) مردويه عن القاسم تعدد ال معسر حلاد الوان عاس عن الانفال فقال الدوس من النفل والساسس بالقرآن (أولانومنوا) النفل فاعاد المسئلة فقال ابن عباس ذاك أيضاح قال الرسل الانفال التي قال الله في كتابه ماهي فل وليسله حتى وهذاوعدلهم (ان كاديحرجه نقال ابنعاص هدذامثل مسفرالذي ضربه عمروق اغط فقالماأحو حلى الحمن اضربك

كانعسل عر بصيدخ لعراق وكان عرضريه حسقى سال العماء على عقد ، \* وأخرج ان أى شينوان

الندة وعن أبن عباس فالالاتفال الفائم أمرواان يصلحوا دائسينهم فهافيرد القوى على الضعف و واخرج

سلىاقه علىموسلونعته عد بن حدد والعاس وإن المنفروان و روا والشيخ عن عطاء في قول سد اونك عن الا فال هوما مدن الشركن الى المال بغير فتال من عداود أية أومناع فذال الني صلى الله عليه وسلم ومنع بعما أاء ووأحرج اب (منقبله) من قبل الىشية وأوالشيخ عن محد من عروفال أرسلنا الى معدين المسيب نساله عن الانفال فقال نسالوني عن الانفال القرآن (اذا ينلى) بقرأ واله لانفل بعدر سول الله صلى الله على وسل م وأخوج عدد الرزاق في المسنف عن الالمسان الدي (علمهم) القرآن صلى الله عليه وسدلم لم كن بنفل الامن الحس ووأخرج عبد الرزاق وابن ابي ويبذوعبد من حبد عن ابن السبب (مخرون للاذقان)على قالما كانوا بنفاون الامن الحس \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن السيب قاللا فل في غنام المسلم الاف حس الوحسوه (معدا) الحس \* وأخرج عبد الرزاق عن أنس ان أميرا من الامراء أوادان ينفله قبل ان يخمسه أب أنس ان يقبسه سعدونقه (وبقولون حتى عمده \* وأخرج انحرى الصحالة فالهي في فراه النمسمود سستاه الانفال \* وأخرج سعان شا انزهواالله انمردو به من طريق منه وعن ابن مسمودا به قرأب او الماعن الاهال . وأخرج ابوالشيخ عن السدى عدن الواد والشريك يسالونك عن الانفال قال الني عما أصب من أموال المشركين بمالم توجف عليه يخبل ولاوكاب فهو الني صلى الله (ان کان) قد کان (وعد عليه وسلم خاصة حواض جابن أبي شدة وعبد بن حيدوابن أبي حاتم عن الشعبي في توله يس او لمل عن الانفرال قال رينا) في معث محدد ماأسات السرايا \* وأخرج أبن البيث توالنحاس في المنحد الوالشيخ عن مجاها وعكرمة قالا كانت لانفال صدل الله عليه وسدل للهوالرسول مني محمها آية الحسروا علموا أغمانهم من شي الآية 🛊 وأخرج عبد من حسد وابن حريرين 📕 (لمفولا) كأثناصدكا الاعش قال كان أصاب عبدالله يقرؤنها إله الونك الانفال \* وأخرج ابن أب شيبة وَأَعَارى في الدّب المفرد ا (و يغرون الاذقان) وابن مردوبه والبهتي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله فا تقوا الله وأصلحوا ذات بيسكم قال هسذا تحريج المعدود (بكون)ف من الله على المؤمنين أن ينقوا الله وأن يصلحواذات بينهم حث اختلفوا في الاتفال \* وأخرج ا بن حرير وابن السعود وتزيدهم الإجاتم عن السدى في قوله واصلحواذات بينكم قاللا تستبوا ، وأخرج إبن أب حاتم عن مكعول قال كانصلاح خشوعا تواضعا تولت ذات بينهم ان ردت الفنائم فتسمت بيز من ثبت عندر ول الله صلى الله على موساره بين من قاتل وغنم وأخرج فعدالله بن إسلام ان أى الم عن عطاء في قوله وأطيعوا الله ورسوله قال طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة \* وأخرج الوسلى وأعدابه (قل) لهم والوالشيخوا لحاكوصهموته فبمالدهي عن أنس قال الزارول الله صلى القها موسلم بالساذرا وأماه صل مامح ـ د (أدعواالله أو حتى بدتَّنه اماه فقال عمر ماأ ضعكك مارسول الله فالرجب لانج مامن أمتى بين يدى دب العرة فقال أحب دهما وعواالوحن أماما ووا اربد \_ الى مظلمتي من أخو قال الله اعط أحال مظلمته قال بارب لم يبق من حسسنا في شي قال بارب يحمل عن فله الاسماء الحسى)

> ور . وله أعلم ثم ينادى منادمن نحت العرس باأ هل التوحيد فيشر ثيون ثم ينادى باأ هل التوحيد شم ينادى ( ٢١ - (الدرالمنور) - ناك )

> من أوزارى وفاست منارسول الله صلى الله عليه و ... لم بالكاء ثم قال ان ذلك إوم عظيم نوم يحداج الناص الح ان

يتعمل عنهم من أورارهم فقال المهالط الرفع بصرك فأنظر في الجنان فرفع وأسب فقال بارب أرى مد الن من

وندية وقصورا منذهب مكالة بالأواؤلاي نسي هذالاي صديق هذالاي شهيدهذا فال هدذا بن أعطى الثمن

فالمارب ومن علث ثمنه فالرأت فالجمادا فالبعة ولذعن أخيمان فالبارب قدعفوت عنه فالخذيد أخيمان

فادخاه الحنةثم فالرسول الله صلى الله عار موسام انقوا للهوأ سلحوا دات بينكم فان الله يصطوبن المؤمنين فوم القيامة

وأخرب من أب المعن أمهاني أحت على من ابي طالب قالت قال الني مسلى الله علم وسلم أحمرك ان الله

تباول وتقالى وتقدس يحمع الازارز والاشخرين وم القيامة في صحيد واحد فين يدري اي العارفين فقالت الله

المةعليه وسلواايناى والمساكنين وامتاليس لعنى الضف وكان المسلون أذ غنموا فيعهدالنى مسسلى أنهعله

وسلم أخرجو خسه فصعلون ذال الحس الواحد أربعة أرماع فربعية والرسول ولغرابة الني سلى المتعلم وسلم

فسا كانته فهوالرسولوا الرابة وكارالى ملى المعلموسل فسيسر حلمن الغرابة والربيع الشاني السي سلي

المتعلىوسهم والربع النالث لعبسا كتزوال بعالماب كلان السيل ويعدون الحياني فينست فيقسهونها

على-همانهم فلما توفي النبي صلى الله علم موسرود أو مكر رضى الله تصال عنه أعسد القرابة فعسل يحمل به في

ميل الله تعالى ويق نصيب المنامي والساكر وابن السيل وأخرج ابن أى شيبة والبغوى وابن مردويه

والبهى في شعب الاعمان عن رحل من بلقين عن ابن عمله فال قلت الرسول الله ما تقول في هد ذا المال قال الله

خسموا وبعة أخساسه لولاء معنى المسلن فلسنهل أحدأحق بهمن أحد فاللادلوا نتزعت سهما منجنبانا لم

تكل باحق به من أخسال السلم وأحرج إن أى شيبة وأبوالشيروان مردويه والسهق في النه عن عروبن

شعب عن أو معن حدوان النبي ملي المعلم وسلم كال ينفل قبل أن تنزل فريضة الحسق العسم فلما ترات

واعلموا اغماغتم منشي الاتية تول التنفل وجعل ذكك فيخص الحسوه وسهم الله وسهم الني صلى الله عليه وسلم

\* وأخرج ابن أب شاية عن مالك بن عبدالله الحنفي رضي الله عنه قال كناجاو ساعند عثمان رضي الله عنه قال من

ههنامن أهل الشام فقمت فقال أبلغ معاوية ذاغنم غنية الباخذ خسة أسهم فيكتب على كل- هم منهالة ثم

ليقرع فيثمانو بمنهافلياخذ وأنوج الاألى شينتن الشعيرمي المعند علوا أتساغتم من شي فال

عندقال في المغنم حس تدوسهم النبي سلى الله على والمواصل كان يصطفي له في المغنم حير وأسمن السي انسي

والاغيره عميض جاعس عوصربه بسهمه شهدا وعارم والسلير بعداله في وأحرج الزائي في منعطاء

ا من السائب رضى الله عنده له سل عن أوله واعلوا على غستم من شي وقوله ما أفاء الله على رسوله ما الفي وما

الغنمة فالماذا المهرالمسلون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوقف أأخذوا من مال طهرواعل وفهوغتمة

وأماالارض فهوفى ووأخر جابن أبي شيبتعن مفان قال الغنب مأأم بالمسلون عنوة فهوان سمى الله

وأربعة أخساس لمن شددها بوأخرج ابن أبي شبيتوا بن مردويه عن حار رضى الله عندانه سل كدف كان دحول

القوصلي الله علمه وسلم بصنع في الجيس فال كان يحمل الرجل -- هما في سييل الله ثم الرجل هزا أخرج ابن

مردويه عنابن عباس رضى المعضما فالكان النبي صلى الله المهوسية شي واحد في المفتر بصاف المفسداما

خادم وامافرس غنصد وبعدد النبس الحس وواخرج المنمردويه عن عبادة من الصاحب وسي الله عنسه قال

سلنا الانفال بقه ورسوله ولم يخمس رسول اقد صلى المه على موسلم بدرا وتزلت بعدرا علوا أغناغهم من شيئ فانتقه ا

خسه فاستقبل رسول الله سلى الله على وسلم بالمسلم الحس فيما كان من كل غنيمة بعد بدره وأحرج ابنا أب شبهة

والمنعردويه عن على رضي الله عنه قال قلت بارسول الله الاتوليني ماحت ما الله به من الحس فولا يسمه وأخرج

الحاكم وصمه عن على رضي الله عنه قال ولاني رسول الله صلى الله عليه وسدار حس الحس فوضفه و وأصفه حماة

وسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكروعمروضي الله عنهما ووأخرج عبد الرواق في المصنف عن مكه ول رضي الله

عنمرفعه الى التي صلى الله على موسلم قال لاسهم من الخيل الالفرسين وان كان معه ألف فرس الداد خل مسأرض

لعدة قال قسمرسول القصلي المعلمة وسلم ومدرالفارس مهمين والراحل مهم وأحرج عدالر واقعن ان

عمر رضى الله عنهما النارسول اللهصلي الله عليه وسلم- على الفارس- هميز والراحل مهماء وأحرج عبدالرذاق

عن ذادة ومي الله عنه أوصى بالحس وقال أوصى بمارضي الله به لنفسسه ثم قال واعلوا أغماغهم من شئ فان لله

خسمه وأخوجان أبيساتم وأبوالشيغ عن مقاتل رضي الله عندني قوله التكنيم آماته بالله يقول اقر والمحكمي

ومائز لناعلى عبدنا بقول وماأترات على محدمتي المه عليموسل فى القسمة بوم الفرقات بوم بدر بوم التي الحمدات

حسوالمسلمين وجع المشركين وأخرج ابنح يروابن أبي أتموأ بوالشيخ وابن مردويه عن ابن عساس وضي

المتعن ماف توله وماافر فان فالهو ومدر وبدرماء بزمكة والدينة وأخرج ابنح يرواب أب عام وأبو

خمه فالسهم اللهوسهم الني صلى الله على وسلم واحسد \* وأخرج ا من أف شيبة عن محدث سير من رضي الله ا

وميتك (ولا ترهني

من أمرى عسرا) عنى .

لاتكانى مناأمرى

المنازفاتطلقا افضا

حتى اذالقياغلاما) بن

ريتين(مقتله)الحضر

فال)موسى(أفتلت)

اخضر (نفساز که

رية (بغيرنفس) بغير

ونلنفس (لقد حثت

شيانكرا) فعلتفعلا

منكراعظيما (قال)

المضر (ألمأقسلال)

امدوسی(انسان لن

استطيع مي صبرا)

الذنوى منى شيالانصع

علىذلات (قال)موسى

ان سالتك ) باخضر

عن شي بعدها) بعد

قترهذ النفس (فلا

نصاحبي فدمافتمن

لدنى عذرام قدأء نرب

سنىسنرك العبسة

وفانطاقا) فضا (حتى

لهاانطاكة (استطعما

أهلها) طلامن أهلها

المسدر ( فا يوا أن

يضيفوهما) بعاوهما

الطعام (فوجدا فها

جددارا) ماتمالمأثلا

(و دان پنفش) آن

سقط (فاقامه)فسواه

اللغمر(قال)سوسي

الوشهنت بالحضر

لانفسذت عليه أحزا)

حملاخير فاكله ( قال)

المر (هذافراف بيني

رينان) باموسي

إذاأته اأهل قرمة ) بقال

ان تعلن بم اعلت رشداً ) الله وأحر جان أب مانه عن جبير بن مطعر ضي الله عنه ان رسول اللصلي الله عليه وسارتناول ساءن الارض مرامارهدى(قال) أو ويرتمن بميرفقال والذى نفسى بدرمال عماأة اماله على ولامشدل هذه الالخس والحس مردره علسكم

ياسوسى (المالسن تستط معی مسبرا)

ارترمني شد.الاتصر عليه قال موسى أصبر قال

خضر ( وڪيف تصر) الموسى (على مالم عطمه) على مالم تعليمه

(خدمرا) سانا (قال ستدني اخضر (ان شاءانه صابرا) عدلي ماأرىمنك (ولاأعمى الذأمرا) لاأتوك أمرك

(قال) خضر (فات انعنے) حباتی مامودي (فسلاتسالي

عن شئ) دالمه (حتى أحدث الن)حي أبن الدرمنسد كرابيانا

(فانطاقا)فيداموسي

والخضرعلهما السلام

(حتى اذاركافي السفينة)

عند العسر (خرقها)

تقهاالخضر (قال)

مورى(أحرفتهالمفرف)

رمغي لكي نفرق (أهالها)

أن قرأت منصب الماء

ويقبال لنفرق لتملك

ان فدرأت بضم الشاء

(لقدجنت شيا امرا)

القدفعلت شا منكرا

شديدا على القوم (قال)

له الخضر (ألم أقل)

ما - وسى (الله اسن

أر تطييع معى مراقال)

موسى (لانواحدات يها سيت) تركف من

وأخرج إن المنفر من طريق أي مالك وضي الله عنه عن ابن عباس وضي الله عنه ما قال كاندرول الله سلى

الله عله وسلم يقسير ما افتفر على خسة أخساس فاربعة أخساس ان شهد مو ماخذا الحس خس الله فيقسمه على ستة

أسهم فسهم للموسهم للرسول وسهم ازى القرنى وسهم للسناي وسهم للمساكن وسهم لا تنالسنيل وكان المني

صلى الله على مولم بحفل مسهم الله في السلاح والسكراع وفي مدل الله وفي كسوة السكع بنوط بها وما تحتاج البسه

لكعبة ويجعل مهمال ولف الكراع والسلاح ونفقة الهاد ومهمذى القربي لقرابته يضع وسول المه صلى

الله عليه وسام فهم مع مهمهم مع الماس والسنافي والساكيز والنالسييل ثلاثه أسهم نصفه وسول المه سلى الله

عاره وساغ فبن شاء وحدث شاه كيس ابنى عبد المالب في هذه الثلاثة الأسهم ولرسول الله صلى الله على موسلم سهمه

مع مهام الناس وأخرج ابن أبي اتم عن حسير المعلم قال سالت عبد الله بن ير يده رضي المه عن قوله فان لله

خمه والرسول قال الذي للمانيه والذي الرسول لاز وأجه وأخرج إبنا بي شبيه عن السدى وهي الله عنه

ولذى القربي قالهم موعد المالب \* وأحرج الشافعي وعبد الروان في المصنف وابن أي تيه ومسلم وابن

مرير وابن المنفر وابن أبي مام وابن مردويه والمهنى في سننه عن ابن عباس رضى الله عنهم النع مدة كتب

لبمساله عن ذوي القرى الذينذ كرانه ف كتب البه الماكنانوي أناهم فان ذلك علينا فومناو فالوافر بش كلها

ذو وقري \*وأخو بالزأى شيبة وإن المذاومن و حدا موعن الاعباس وطي المدعمة الناعدة الحروري

أرسل البسميساله عن مهم ذي القرب في الذين ذكر الله في تشالبه انا كنانري اناهم فاي ذلك علينا قومنا وقالوا

ويقوليلن ثواه فغ لما بن عباس رضى الله عنهما هواقر بي رسول الله على الله على موسل قسعه لهم وسول الله صلى

اله على وسلوف كانعر وضي الله عنه عرض على المن ذلك عرضاواً بناه دون حقيا فرد العط موا بينان نقبله

وكان عرض عليهم ال بعسين لا كهموان يقضى عن عارمهم وال بعطى فقيرهم وأبي أن تزيدهم على وال

\* وأخوج إن للنفر عن عبد الرحن بن أى ليلي قال سالت علم ارضى الله عنه فقلت ما أمير الومنين أخمرني كنف

كان صنع أبي بكر وعرومي اللهءنهما في الجس أصبيكم فعال أما أبو بكروضي المهمنة فلم تكن في ولايته أحسأس

وأماعر رضي الله عندفغ وللدفعه الى في كل خس حتى كان خس السوس وجند نيسا بورفق الوأ ناعده هسذا

نصيبكم أهل البيت من الخس وقد أحل بمعض المسلمين واشتدت عاجتهم فغلت مع فوثب العداس من عد المعلب

فقاللاتعرض في الذي اما غات ألسمنا أحق من أرفق المسلين وشفع ميرا لؤمنا مين وقبضه فواللماة منسناه

ولاقدرت عليه في ولا يقعمنان وضي الله عنه ثم أنشاعلي وضي المه عنه يحدث تدال ان الله حرم العدقة على وسوله

صلى الله عليه وسلم فعوضه سهمامن الجس عوضا مماحر عاليه وحزيها على أهل بينه خاصة درنا أمنه فضرب الهسم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما عوضاهم الحرم عليهم \* وأخرج ابن أبي ما تم عن ابن عباس رضي الله عنهما

\* وأحرج إن اسعق وان أي عام عن الزهرى وعدالله بن أي بكر ان الني صلى الله على و- لم قدم مهمذى

الهربي من خدير على بني هاشم و بني الطالب؛ وأخر به امنأ ي شد يقن حدير من مطع ره بي الله عند، قال قسم

وسولالله صلىانته عليه وسلمسهم ذى القريب على بن هاشه وبنى أغطاب قال فسيت أثار عثمسان بن عفائستى

دخلناعليه فظلنا باوسول اللمهؤلاء اخوا للمن بني هاشم لاننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله بهمهم أرأيت

اخواننامن بني الطلب أعطيتهم دونماوا نمانحن وهم عنزلة واحدة في النسب فذال انهم لم يفارة و افي الحاهلسة

والاسلام واخوج بنمردويه عن ريدين أرقم وصى المعندقال آل محدصلي المه علمو مالذي أعطوا الحس

لاتحل لهم الصددة، فعل لهدم خس الحس \* وأخرج ابن أب عالم وأنوا أشيخ عن سعيد بن جريرضي الله إ

عنافي قوله واعلوا الصاغفتم من شيء يعيى من الشهركين فان الله حسم والرسول والدي القربي بعني قراية النبي على

## الفتابوي الهيابين

في مَذْ هَبِ الْإِمْ الْمُعظمُ الْمِنْ عَظْمُ الْمِنْ عَنْفَة النعمان

تأليف العكرِّمة الهمَّام مولانا الشيخ نظام وَجَمَاعة مِزْعَثِيَّاء الهِنْدِ الْاعْلَام

وَبهَ امشِهِ فتَاوَى قاضِيْخان وَالفتَاوَى البَرَازيَة

> دارالمعشرفة للطباعة والنشد بيروت لبنيان

ارأ عن عبوبها عم قال المسترى هذا حدث عد الابراموكذا الوقال قد أبرأ تلاعن هذا البرص م قال هذا عبرذ التحدث عد الابرامولو قال قدائر أنتائهم البرص أوعن العبوب أوقال عن كل مرص أوقال عن كل عيب ولم يفل مهافه ذميرا مقعن كل عيب فأذار أي المشتري علا ذلاعية فعالما كانهذا العديبها وماشربها وقال البائع كانهذا العببها وماشربها كانا القول قول البائع الاأن يقيم المسترى

السنة على ذلك فيكونه حق الروفي ٢١٦ فول محسدر - ما أقه ثما لي لان عندماذ اعال المسترى أبرأ الله عن العوب أو الاكبروأ مدالخند وصلح المقاسروهوالذي فقض السه أمر قسمة الغنب فصاحب المقاسم لايملك التصدق بالفقل وأمرا لخندله أن يتصدق بالفضل وادس له أن سنقرض على بيت مال الفقرا موالما كين والامام الاعظمة أن يتصدّق وله أن يستقرض على بيت مال المسلمن، ولوأن ينداعظم أصابوا غسّام وأخرجوهاالى دارالاسلام فليتسمحني غرقالناس وذهبواالى منازلهم ولايعرف منازلهم ويق المعض منهم أعطى الامام الباقين أنصبا هم ويسك حصة العسفالذا مضى سنة ولم يحي لهاطال نصد ق بهاولوعل إ بحل شامن المفيام ولم يأت به الابعد ماقسمت الغنام وتفرق أهله افللامام أن يصدّقه فيما قال ويأخذه منه ويحمسه وبصرف الحس الى الفقرا وعسك الباق حتى يجي مستحقوه فان لربطمع في تجي مستح

تصدقه وانشاه كذبه فيما قال وأخذمنه خس ماجامه وترك أربعة الاخاس عليه ولولم بات الغال بذلك الحالامام ولكنه تاب سيكمالي أن يطمع في مجى مستعقه واداا مقطع طمعه في ذلك تصدّق مه ان شاء شمرط الضمان اذاحضرالم فعق ولم يجز صدقته ولكن الاحسن أن بدفع فلل الحالامام كذاف الحسط والفصل النالث في التنفيل كي ويستعب التنفيل للامام وأميرالعكر فان نفل الامام أوأميرالعكر وحعل اشيأمن الغنمة التي وفعت في أبدى الغاين لايجوز والماج وزالتنف ل عاكان قبل الاصابة واذا غذا الامام فقال من أصاب شدأ فهوله فأصباب واحدمنهم شيأ في دادا المرب كان له خاصة لا يجب فيه الخس ولاشار كهغيره فيذاله وان مآت في دارا لحرب فاأصاب يكون ميرا ثاءنسه كذا في فتساوى فاضيفان ولا شغ للامامأن ينفل بكل المأخوذ بأن يقول للعسكر كل ماأصيم فهولكم فان دخمل الامام دارا خربسع لميش وبعث سرية ونفل لهم ماأصا بوآجازوان بعث سرية من دا والاسلام لا يذبني أن ينفل السرية ماأصابوآ ولاينفل بعدا حرازالغنيمة دارالاسلام الامن المس كذافي الكافيء ولونفل بعدالاصابة قبل القسمة ليعض من كانله عنما أو يلاء على وجعا لاجتهاد منه بأن يحوّل وأيه الى ذلك ثمروم الحرامام لابرى التنفيه ل بعد الأصاية لامكون له أن ينقض ماصنع الأول قال محدرجه الله تعالى ولا يستمقى القاتل سلب المقتول منفس القتل مالم تنفل الامام قبل القتل فيقول من قتل قته الافاء سليه وهذا مذهب علا تنارجهم القرنعالي وكأيجوا التنفيل بقد رفعانجس بأن بعث الامامسرية وقال لهمماأ صيترفلكما أنثلث بعدانجس أوقال فليكم الربع

فرحده آيفاذ كرشمس الاعة السرخسي رجعافه تعالى فقال ليس له أن يرد

قول أي سنفة رجه اقد تعالى خلافالهما حق لوصالح المنترى الاولى عن التصانعي شي الاعدم السلم في قول أي سيفتر حمد

اقة تفالى ورجلان شهداعلى رجل على العرامتين كل عيد في هذا العبد تم اشتراء أحدالشاهد بن بغير رامة فرجله عيدا كان أن يرتموكذه

وشهداعلى العرامين الاباق تماشتراه أحدالشاهدين فوجده آبقاكان أن يردمه والوشه داعلى البراء مساماقه تماشتراه أحدالشاهدين

بخلاف الوجه الاول لان في الوحية

الاول لم يضف الاكاق المه

فلامكون ذلك اقراريعب

الاماق فسه أما في الوحسة

الثأنى أضاف الاماق السه

فكان الداخيارا بأنه آبق

وقدم نظيره قمل هسدا

ورجل باع توماعلى أنه برىء

من كلشي ممسن الحرق

وكانت فمدخروق قدخاطها

أورقعهاأ ورفاهافهوىرىء

من ذلك لان هدند خروق

ران كانت مخطة أو

مرضة أوم قوعة وكذاك

لو كانت فيه خروق من حرق

نارأوعفونة فهوبرى ممتهما

وولوماعءمدا وقال رثت

ليلأمن القروح التيفيه

فكانت فيمه آثارفروح

قدرأت قال هو برى عارأ

وعمالم برأوان كانت فسه

الرمسن كى كائنة أنرده

لان التي غـر الفـروح

وجودى ماع بهود باريتاقد

وقعت فيه قطرات والخر جازالسع ولايك ونله أن

رد الن مدالس بعب

عنسدهم، ولوماع نسأ على

آنه بری مسن کل عیب

لاكون اقرارا بالعب

وولوشرط الراءة عن عس

واحمدأوعسن كانذلك

مسلاللس ثمآنتم شركا الجيش فعمانغ بيجو زمطلقامان بعث الأمام سرية وقال لهم ماأصبتم منشي فلك الثلث أوقال فلكم الربع ثم أمتم شركا الجيش فيمابق وان كان فيسه ابطال حق الفقوا في الحس وبعدهذا ينظران كان نفلهم ثلثا أور بعامطلقاأ عطاهم الثلث أوالربع منجلة الغنيمة أولا ثم يرفع الحس عن الباقى نم قسم الباني بنجيع المسكرعلي- هام الغنيمة السرية من جلتهم وان فلهم الربع أوالثلث بعدالحس رفع الخس أولامن جلة الغنبمسة ثمأعطي السرية نفلهم تمابني ثم قسم الباقي بين جسم العسكرعلي سهام الغنمية فالمحمدوجيه الله تعالى أذا فال الامام لاهل العسكرجيع ماأصيم فهولكم فلا بالسوية بعد الجسوفه داباطل كذافي المحيط يه ادالم يجعل السلب للقاتل فهومن جالة الغنمة القاتل وغيره في مدوا والسلب مركبه وماعلي القنيل من ثيابه وسلاحه وماعلي مركبه من السرح والآلة ومامعه على الدابة من ماله في حقبيته أوعلى وسطه لاعبده ومامعه ودابته وماعليها ومافي بيته كذافي الكافي . ولوقال الامرس

قتل قتيلا فله فرسه فقتل دجل راجلا ومع غلامه فرسه قائم بجنبه بين الصفين يكون فرسه القاتل لان قرار ملارالعب سايه اذا (٢٨ - فناوى ناني) ماع عبدين على أنه ري من كل عب بهذا العبد بعبنه وسلهما الى المنترى فأحتص أحدهما ووجد المشترى والاسوع ببالزمالميب بحصيته من النن فيقسم النن على العبسد بن وهما صحيحان لاعيب بهدافاذ عرفت حصة المستحق من النن رجع المشترى على البائع بحصة السقيق من الثن ولوباع عبدين اثن واحد على تعبري من عب واحد بهذا اميدتم ستحق أحده ما فوجه بالذي برئعن عيب واحد به عسافاله بفسم الفن عليه ماعل فيه المستحق صحيحا وعلى قيمة الاتروبه عيب واحد اذاء وق حصة المستحق رجع

قال البائع أنابرى مسن عليم العدووأ خذواالغنائم من السلمن ثمجا عسكرآخر وأخذوها من العدو كانت الغنمة للاسخرين دون العيوب لأيدخل فيه العيب الاولن ولوكان ذلك عسدالا واز مدارا لاسدار موجب على الاسم ين ردّها على الاولن الامام اذا قسم الذي عدث عسد الباثع الفناغ ودفع أربعة الاخباس الى المندوه للشاخس فيعدم المستدماكان في أيديهم وكذ الودفع الخير الى أماني ظاهر مسذهب أتى هل وهلاز الاربعة الاخاس في مسكس لاهل في ولوأن الامام أودع بعض الفنمة الى بعض الحند قبل حنيفة رجهالله تعالى وأبي نسمة الفنائم فلريين مافعل حتى مات لانضمن شاكدا في فتاوى فاضحان ، قال في السبر لكسرولوأن بعلا أورجلين أوثلاثة أومن لامنعقله من المسلمن أومن أهل الدمة دخساواد ارالحرب فسعراف الامام وسف رحسه اقه تعالى فاصابواغنام فأخرجوها الىدارالاسلام كادفال كاهلهم ولاخس فيه فانكان الامام أفنه خس ماأصابوا مدخل فيعالميب الموجود وكان مابقي على سهام الغنمة كذافي غاية السان ، وان دخل حماعة لهم منعة فاخدوا شياخي وان لم وقت العقدوالذي يحدث مأذ ولهم الامام كذافي الهدامة \* كال أنوالمسن الكرني اذاالتي الفريقان فدار الحرب فريق دخل قبه لالتسليم ونصيح البواءة ماذن الامام وفريق بغيراذ فولامنعة لهم مجتمعين فباأصاب المأذون لهم فسماته سوالساق ونهم ولاشي عن الكل ورجل اعدا للآخر بنمنه وماأصاب غيرا لأذون لهدفلكل واحدمنهم ماأصاب لايشاركه نيه أصحابه ولاغرهم وأتمااذا وقال رثت الملئمين كل اشترا المأذون لهم وغيرا لمأذون لهم في أخذشي واحدفه وسنهم على عددالآ خذين فسأصاب المأذون لهم عيب بهذا العبد الاالاباق خس وكان الباقي منهم على سهام الغنمة فيشتركون جمعا الآخذوغيرالآخذ ومأأصاب الذين أدودن لهم فوجسته آبقالايردهلانه فهولهم على عددالا خذيرة ولاشئ ليقيتم فيمعن لمناخذه ولاخس عليهم فيه فانالتني الفريقان جعا اخمره أه آبق \* رجل المأذون لهموغيرا لأذون وكانوا باجتماعهم لهم منعة فسأصاب واحدمن الجاعة فهو منهم على بهام الغنمة اشترى عدا فضمن رجل وسدائلس وكذاماأصاب احسدي الطائفتين قبل الاجتماع أوبعده فذلا سوا ففعه اللس والباقي على أ للشرى بعصة ما يحدث فيه بهام الغنمة ولوكان الذين دخاواها ذن الامام أهم منعة وأصابوا الغنمة تملق اص أواصان لامنعة لهم بغير من العمدن التمن قال أدن ودمأ وساب أهسل العسكر الغناغ وأصابوا بعد ذلك غنبائم وقدأ صاب اللص غنء قيسل أن يطنفهم أنوحنه وأبوبوسف وبعدداك فاليهم حيما شركاء وفيماأ صابوه الحس ومابني فسينهم علىسهام الغنمية الاماأصاب المسكرقبل رجه باقه مالى بحوردلك أن يطبق بهم اللص أواللصان فان همذا اللص لايشارك أهل العسكر فيماأ صابوء قبسل أن يلقاهم ولكن فاداوحيد به عساورده أهل المسكر بشاركون المص فعما أصاب كذا في السَراج الوهاج \* اذا قسم الأمام الغنام وأعطى كل دى على البائع كان له أن يرجع حق حقه ويني منهاشي بسعر لايستقيم أن بقسم لكثرة الجندوة له ذلك الشي في نفسه أه قد في بها الا مام على ا على الصامن عصالعت 👫 كن وقولم بتصدّق بهاووضعها في بدال للنائبة تقع السلمن فلددال أيضا ولوان قومام المندأوا 📗 من النمسن كايرجع عـ لى أمهالجندو فالواان منازلنا بعيدة ولانقدرعلي المقام فاعطنا - قناس الغنمة على الحزروا الظن بذائب وأنت إ البائسع وعن أبى نوسف

مستمقوه ولمحيزوا صدقته فأنه يعطيهم مثل ذلك من أموال الفقراء والمساكين فالواودج ناثلاثه نفرالامالم ولوقال الصامس انكأن أعي فعلى حصة العمر من الني فرده العبي كاندا أن بضمنه حصة العبي ولواشترى عبدا فوجديه عبيا ففال له رجل فدف نت هذا العبد لا ينزمه الاكبر نئي . أنشتري النابي اذا و- مالمسع عبداو أمذرر دونلي بالعه بعب حدث عند ذرجع على بالعه عجه ال العب لبكن المالعه أندبرج ولنقصان على البائع الاول في قول أبي حقيقة رجهالله تعلى وقال صاحباه أن يرجع مرجل الشرىء داوياء مس غيره ف العبدعند الذاق تماطلع النافى على عب كان عند البائع الاول فاله برجع خصان العبء ل بالعه وليس للشرى الاول أن يرجع على بالعه بالنق ان ف

رجه الله تعالى أذا أشترى

رحل عسدا فقالله رجل

ضمنت الأعماء وكانأعمى

فردّه على البائع فأنه لايرجع

على الضامن بشي من الثمن

فىدل فاعطاهم ومضوا تمأعطى الداقين حصهم وقدرداك فازدادت أيصدا الساقين على أنصدا الذين

مضوا لايتصد وبدولكن يمسكم ولاويحبريه المسلن ولايصردال للامام بقولهم وأنسف حل الوأن الامم

تصدق بدلا تمجاء أصابه كان لهمأن يصمنوا الامرد للشمن ماله ولارجد مق مال يست المال ولاق الحس

بدلك وكذلذا لخواب فىالامام ادا تصدّق بالذخب ل أن غزا الامام الاعظم نفسه تم جاءاً حجاب الدخل كاف

هم أن بضنو الامام ذلا و بكون ذلا في ماله ولا رجع بدعلي أحد كالوك ان المتعدد ق أمر العكر

الاأن يكون الامام رأى أن يستقرض ذلا للساكيز ويقسمه فيما ينهم لماجته الدفائد حي اذاجه

الشائرى على الدائم عصة المستقى من النهن وكذاك رحل اشترى صداوقيضه غرضه على سعوة الدائدى ودشراء اشتره فالدلاعيب فليتفغ بينهما يبع حتى وجدالمشترى وعيباكان له أدبرته وقوله اشتره فأدلاعيب لايكون أقرارا بعدم العيوب ولوقال المشترى عُند عرضه على البسع اشتره فاندليس با تبق تم وحده آبقالا بكون له أن يخاصم العه ﴿ فَصَلَ فَ الرَّ وَالْعَيْبُ وَمِنْ لَ حَوَا لَمُ وَمَا فَ مَلْكُ هرَ حِلَ اشْتَرَى ﴿ لا فَيْ مَامِهُ وَحِمُ لِهُ الشَّتَرِي ٢١٨ فَجَرَهُ وَحِلْهِ مَا فَيَ يِسْمُ فُوحِدُ فَهَا فَارْمُسِمَّةُ فَقَالَ البَّالَّمُ الشَّتَرِي كَانْتُ النسارة في جرتك وعال مقصودا لامام قتل من كان متمكنا من الذنال فارسا وهذا وتبكن بخلاف ماادالم مكن بحنيه كذا في التسين المشديري لاملكانت في و خرحكم التنفيل قطع حق الباقين فأما المال فانما يثبت بعد الاحراز بدارما كسائر الغنائم فاوقال الأمأم خاستككان القيول قول من أصاب أمة فهي له فآصابها مسسلم واستيراها وهي في دارا لحرب لم يجزله وطؤها وسعها عندأ بي حنيفة السائم لان المسترى يدى وأبى وسف رجهما الله تعالى كذافى الكافى ، ولا يسفى الامام أن ينفل وم الهزيمة ووم الفتم وكذاك علمه حقاله وهو سكر لاخبغي له أن ينفل قب ل الهزية والفتر مطلق امن غراستناه وم الهزية والفتح بأن يقول من قتل قتيلافله وولواشترى دهنا فيآنية نم ابهمن أخد أسسرانهوا ولكن بقول من قتل فتبالاقبل الفتح والهزعة فاسلبه ومع هذا لوأطاق التنفل قنضها ورأس الاتسسة فبلالفتح والهزية اطلاقاييق التنفسل ومالفتح والهزعة حتىمن قنل فتبلا ومالهرعة وومالفتح كانة كان مسدودا فقعها لمِه كذا في الحيط \* قال محدرجه الله تعالى أذا قال الامام من قتل قنيلا فله سلبه فرح الكافررج لوقتل فوحدفها فأرنمستة وأنكر خرفان كان الاقل برحه برحالايعيش من مثله ولم يق العبروح فوة في قسل أوعون يبدأ ومشورة مكلام المائع أن مكون ذلك عنده كانسليه للا ولوان كان الاول فدجر حسه جرحايعيش من مثلة أو يعين معه بيد أو كلام فالسلب الثاني ثم كان ألق ولقوله لماقلنا الامامان فلاالسلب عدائلس بأن فالمن فتسل فتيلافله سليه بعسدا للمس يخمس السلب وان مفسل ورحلالترىعىداوقيضه اسلب مطالقا بأن فالمن قتسل قتيلا فله سليه لا يحمس السلب هذا هو المذهب لعلما "منارجهم الله تعالى مُجامِه وزعـــمأنه محاوق كذا في انحيط \* ولو قال الامبرلاء سكر في داد الحرب وقد لقوا العدومن قتل قتي الذفله سليه ثم قتل الأمبرفله اللعية والسائع بالكرذاك المبيه استحدانا ولوقال من قتلته أنافلي سلبه فالدلايستعق السلب ولوقال من قتل منكم قتبلافله سلبه كانانقدول قول البائدع فقذل الامىررج لافلاشي له ولوقال ان قتلت فتيلا فلي سليه ثم لم يقتل قتيلا حتى قال من قتل منكم فتيلا لانه منكر للعب فان فلهملمه تمقتل الامرقنيلافله سلبه ولوقال الاميرالقوما نقتل رجل مسكم قتيلافله سلبه فقتل رحلان أقام المشاترى البنه أنه فتيلافله داسله استحسانا وكذالو فالسن قتل فسيلافل سلمه وان قتله الثلاثة فلاشي لهماستحسانا ولوقال علوق اللحسة السوم فان م قنه ل قنه لافله سلمه فضرب مسلم مشر كافر مامين الفوس فجره الصارب الى عسكرا أسلمن وأخذ سلمه لمبكن أفي على السع وقت فعاش أماماتم مات قبل قسمة الغنجمة فالمتنارب مناب وإن مات بعدالقسمة في دار الاسلام فلاشي لله ولوأخذ يتوهم فيسه خروج اللعمة لمشركون المحروح حدضر بعالمسالم وأخذالضا وبسلبه ثم اختلف الضارب والغاغون فتدال الضارب مات عندالمشترى كانءله أنبرة فبل القسمة وفال الفاغون مات بعدالقسمة فالقول قول الغاغين ولاتقبل عليهم يبنة الضارب الابينة مسلما لابه أثمت العس عنسد لواحتمل رحل من المسلمن رجلا من المشركين عن فرصه فينام إلى الصف أوالى العسكر فذبحه فلاشي كم البائع وانأتى على السم ومكرمه ذلك الااذاكان بعدما أقى الصف يقاتل معه فقلنا بأه بستحق السلب كذافى محيط السرخسى هان وتت يتوهم فسه خروخ كانالامبرقال انتتل رجل منكم وحده تتبلافله سلمه فقتل رجلان قتبالالاستعقان سلمه وفى نوادران اللسه عنبيد المنسبترى اسماءة عن أبي يوسف رحه الله تعالى ادا قال الامبرلسلم ان قتلت هذا السكافر فلانسلسه فقتل هوور حل آخر لاردمال فسمالينهأنه س المسلمن فالسلب كله له ولاشي للا تحرمنه يفي المُنتق أذا قال الامام لعشرة من المسلم ان قتلتم هذه العشرة كان محلوق اللعية عنسد خاصة أوقال لعشرة من المساهنان أصبتم أهل قرية كذا فلكم كذا الشئ بغيرعينه فشاركهم غيرهم بغيرانن الباثع ويستعلف الباثسع الامام كانواشر كاوف الغدعة قال ولايشبه هذاالذي بعينه كذاف الحيط . لوقال الامرار - ل منهما نقتلت فسنكل ، المسترى ادا فتملا فللاسليه فتتتل رجامن كأناه سلب الاول خاصة ولوقال بلسع أهل العسكران فتل وجل منكم قسلا ادعى السععسا وأنكره فلاسلمه فقتل رجل منهم عشرة استحقأ سلاجم جيعا وهذا استحسان ولوقال لرجل بعيمه ان قتلت تشكر البائم فأقام المسترى فلل سليه فقتسل فتيليز معافله سلب أحدهما والخيارالي القائل لاالي الامام كذافي الظهربة ، وكذلا لو سنةورةعلسهكان للردود علىه أن ردوعل بالمهوان كان المشترى أنكر العيب أولالان القانبي حنررد عليه قدأ بطل قوله في الكارا عيب و وحل أراداً ل مسعشاف عد وهو يعليهاك نبعي له أن سين العب ولايداس فان اع ولم يبن قال بعضه وصر فاسقا مردود النسادة

والصيد أندلا بصرم دودالمهادة لان هدامن الصغاره رجل استرى شأفعل بعيب قب ل القبض فقال طات السع طل البيع ان كان

بضرض البائع وان المبائع وان فالذلك فغيسة البائع لا يطل البيع وانعط بعب بعد القبض فقال أبعلت السع

على البائع بنصف النين ودالد درهم واحده ماع جارية زبيب وتربعنه ماوتقابضا ثم إنباتع الجارية وجدالتمر فاسدافانه يقسم الجارية على من الحاربة وردالقرلان الحاربة قمقال بيب والتمسرولاعب بهماف أساب الترمن الجادية يسترتذك القدر انفسمتء إقمسة الزبيب فالدان أصت أسرافه وللذفاصاب أسرين على التعاقب فالاولية فان أصابهما معافا لخياراليه ولوخرج والتم وهماصحانلاعب عشرة من المشركة بالقنال والميارزة فقال الامراه نبرة من المسلينا برزوا البهمان فتلتموهم فليكم أسلابهم ممالانهمادخلا فيالعقد فبرزوا اليمفقسل كل وجل منهم وجلا كالاكل رجل سلب قسله الحساما فالقل تسعقمن المشركين سفة السلامة لابسفة وهرب العاشر بسته قون أسلام ماستعساما كذا و يط السرخسي . ولو قال الامرمن قتل قسلافله الفساده رحل اشترى جارية سلمه فقتل ذمى بمن كان يقاتل مع المسلمن قسلاب حق سلمه وكذلك لوقتل رجل من التعارقت يلاسوا وكان أوحد بهاعيا فأرادأن بقاتل قبل هذا أولايقاس وكذلا لوقتلت آمرأة مسلمة أوفسة قتبلا وكذلا لوقتل عبدكان يقباتل مع ردها فاصطلما علىأن هِوْلاِهِ أُولاِيقاتُل-تَى الاَنفان هُؤلاء بِسَمَةُ وِنَالاِسلابِ • وَلِوَكَانَا لاَمْرِ قَالَ مِن قَتَل قَتَيلا فَلاسلبه بدفع أحدهما شمامن فسمع ذلك بعض الناس دون البعض تمرجل فتل قتيلا فالمسلبه وان لم يسمع مقالة الامام ولوأن الامام بعث الدراهم سطران اصطلحا سرتة وقال فيأهل عسكره فدجعلت لهدنه السرية نفسل الربع ولم يسمع ذلك أحدمن أهل السرية فني على أن دفع الع ألحارية الاستحسان لهمالنفل ولوقال الامهرمن أصاب أسرافهواه فاصاب دجل أسسرين أوثلاثة فهمله • ولو الدراهمالي المسترىحتي قال الاميرون حاصك مشيئ فلامنه طائفة فاورجل شابأ ورؤس فذلك الحالام يعطيه من ذلك قدرما لارد المسترى الحادية جاز برى ولوقال الامرمن قتل قتيـــــلافله سلبه فقتل أجبرامن المشركين لم يكن مقاتلاً معهمأ وتاجرا معهمأ و لانه صلى عسن العب وان عبدا كانمعمولا مضدمه أورجلاار تدوالعساد بالقمو لحق بدار الحرب أودميا نقض العهدو لحق جهم فله صطلحاً عـلى أن يدفع سلمهم ولوقتل آمر أمان كانت تقاتل فلاسلها وإن كانت لانقاتل فلاسلب وان قفل صبيالم يبلغ الحلم فليس لمشسترى الدراهمالى السائع له سلبه وان قتل مريضاً أوجر يحامنهم فلاسلبه سواء كان يستطيع القتال أولا يستطيع وان قتسل شيخا مقسل البائدم الحارية فانسالا يتوهم منه قنال ينفسه ولا برأ به ولا يرجى له نسل أيكن له سلبه كذا في الظهيرية ، ولوقال الامير من أيحوزلان المسترى بلتزم قتل بطريقامن البطارة ففلاسلمه فقتل رجل رجلا من غىرالبطارقة لايستمق سلبه ولوقال من قتل شيحا ارادة لاعوضا عسن شئ فلهسلبه فقتل شابابسستمتق ولوقال من قتل شاافقتل شيخالا يستمعق ولوقال من جاما مرفله كذافحاه فكونرما فانقصدا بوصف فلاشئ له لان الاستراسم للبالغ من الذكور والوصيف اسمالت فقد خالف في الجنس ولوقال محصدل قصدهما بسع من جامومسيف فا واسرأو برضيع فلاني له لانه خالف في الحند ولوقال من قتل صعاد كامن صعالك لمشترى الحاربةمن باثعها المشركين فلاسليه فقتل بطريف الايسته ق سليه لان سلب البطريق أكثرة بمتمن شلب الصعاول ولوقال أقلمن التمن الاول ان كان من جام الف درهم فجام الهدينارلاشي له لانه خالف في الجنس كذا في محيط السرخسي . اذا دخل العسكر نقدالمن ورجل اشترى داراللرب فقورةن يبلغ وقتالا قال الامرمن فتسل فتيلافله سليه فهذاعلى كل فتيل يفتل ف دارا لحرب ف مسدا فوجديه عيبا غزوتهم هسذه حتى يرجعوا الحدار الاسلام فان اقتتاوا يومهم ذلك فليهزم بعضهم بعضائم غسروا من الغد فرالقيص فصالحه البائع فقنل رجدل من المسلين وجلامن المشركين استحق سلملان الحرب الاول اقفكان التنفيل وافا ــنالعيب عــلى جارية الهزمواوالسلمون فيطلع مقكم ذلك التنفيل باق وكذلك أذادخ لبالمهزمون حصونهم والمسلمون على كات الحارية زيادة في أثرهم ليرجعوا بعدفتعصنوا وأقام عليهم المسلون يقاتلونهم فحكم ذاك التنفيل باذوان انهزم وافلم تبعهم لمبيع فيقسم الثمن الذي

المالمون ولم يطابوهم حتى لحقواعدائهم وحصونهم تممرا لمسلمون يتعض تلك المدائن وحاصر وهم فقنسل

رجلمن المسلين رجلامن المنهزمين لابستمق سلبه وكذلك لوكان ألسلون على أثرهم فزوا بحصن آخر

وفيمه قوم ممتنعون سوى هؤلاءالقوم الذبن يقفونهم فقتل رجمل من المسلين وجلامن المشركين أميكن أه

سلبه كذا في انحيط وولوان طريقاة وقتل فقال من جامر أس ذلك البطريق فله كذان كان ذلك البطريق

وانكان همذاالصلي بعدماقيض المسترى العبد كتشالحارية ذلاعن العيب حتى أدوج دبالجاربة عبيار زها بحصة عيب العبد من أخمن

والوكل بالشراءاذا وجدبالشترى عساقسل القنص فأنرأ البائع عن العب ورضى صوابرا وتوبزم الآمن وولووجد به عسابعد القبض

وآبرآ البائع عن العيب ورضى بالعيب يلزمه ولايلزم الآمرالان آلعيب أبسل أغيض لآقسط لهمن النمن وبعد القيض لعقسط من النمن فلا

بلزم الآحم والردبالعيب بكون للوكيل وعليه مادام الوكيل حياعا قلامن أهل لزوم المهدة فأن لم بكن من أهل وجوب العهدة وان كان عبدا

شبرى والعبدعلي العسد

والحاربة على فسدر قيمهما

حتى لووحد بأحدهما عسا

فالعدية أهلاسطل الإقضاء أورضام السترى أو فاغمستدراهم وهو ساوى عشرة فوجده عيال فصه خستدراهم فأندرجم بصف

النن على السائع وهودرهمان وصف درهم ولواشرى فو بادرهمان وهوساوى خسة فوجدبه عيبا ينصه درهمين واصفارجع المشترى

المروف بضواه رزاده هذاف السرة فمضعاومة عندأهل البلد كالعبدو التوب وغوذاك لان قمة هذما لاشا الاتعرف الاشغو مالمقومن وأماماله فمةمعاومة عندوا هالله كالميزواللعم وغوذتك أذازادالوكيل بالشرامعلى ذال لايزمالا مرقل الزيادة أوكثرت والوكيل مالشراهاذ المترى جاروة للوكل ولمسطهاالى الوكل منى وجد بهاعسا كلفة أن يردهاسواه كانالوكل حاضراأ وغائبا وبعد التسليم الحالموكل والموكل عائب وطلب عن الوكس لاعلا الدالامام الموكل وأن ادعى البائع في الوجه الاول أن الوكل رضى والعب أوعم فالموكل لسرله ذاك دخل منكماب هذا الحسن أولافله ثلاثة رؤس وللناني رأسان وللثالث رأس فدخل رحل من الثلاثة في عددنافان أعام السائع منة الحص ومعت قوم من المسلِّين فله ثلاثة رؤس لانه أضاف وقده الصغة اليم فقال مشكم وكان حراده الاول على ماادعى قبلت سنته منهم ألاترى لو قالُ من دخل أولام: الناس فدخر رجل ومعهمن الهائماً وعاله من دخل من الرجال فدخل وانأفر الوكسل أنالموكل رجل ومعه نساءفاته كحق فكذاهذا عناه ولوقال من دخل مسكم أيها الثلاثة مذا المصن قسل الناس رضى بالعيب صح اقسراره فله كذافدخل معدرحه لرميز الثلاثة أومن غبرهم من المسلمن أوالكفار فلاشئ فهولوقال من دخل همذا حتى لاسق له حق الحصومة المصن أولامن المسلمذفله ثلاثة رؤس فدخل ذي ثم مسارفانه يستحق النفل بخلاف قوله من دخل هسذا وان أقدر الوكسل أهكان المصن أولامن الناس فدخل ذى تممسلم فلاشئ له ولوقال الامركل من دخل منكم هذا الحص أولافله أرأالماتع عن العيب صح رأس فدخل جميعافلكل واحدمنهم رأس بخلاف مااذا فالسن دخل أوأى رحل دخل لانهمذه كله افراره على نفسمه ولايصيم فرد ولوقال من دخل منسكم خامسا فالمرأس فدخل خسة معااستعنى كل واحدانية ل الخامس كذا في محيط على الا مروالو كيل بالسع السرخدي \* ولوقال من اصاح ده افهوله أوقال من أصاب فضة فهوله فاصاب رجـ ل سفامحـ لي اداماع مخموصمفعيت بذهبأ وبفضة كانت الحلمة فومعد ذلك ينظران لم مكن فينزع الحايسة ضررفاحش تنزع الحليسة من فقيل المبدع بغسرقضا الزم السيف وتعطى صاحب النفسل وانكان في نزعها ضررفاحش ينظرالي قعمة الحلب والي قعمة السيف فان الوكسل ولا ازم المسوكل كاتت قمة الحلية أكثر يخبرصاحب النفل إنشاه أعطى قعة السيف وأخد السيف مع الحلية وانكان ويكون المسعلاوكمل ولا قعة السيف أكثر مخبرالامام انشا أعطى صاحب الذفل فيمة الحلمة مصوغامن خلاف جندم اوجعل مكون الوكسل أن عاصم لسيف مع الحلية في الغنيمة وان شامرًا أطلبة علب وان لم يؤخذوا حدمنهما ساع السيف ويقسم الثمن الموكل فانخاصمه وأتعام على قبمة النصل والحفي في أصاب قبمة الحلمة فهو لصاحب النفل والساقي في الغنبمة ولهذكر في الذَّاب ما أذا السةعلى أن حذا العب كانت قعمهماعلى السواءة لواو نسغي أن تكون الخيارالارمام كذافي المحيط \* ولوأصاب سرحامفضاأو انعندالموكل لاتقيل سنته لجاماأ ومصفآ يكتبون فيسه كتبالهم فله النف دورالاصل وكذات لووجد حلى ذهب أوفضة مفصحا لان الردمالعب بغيرقضاء بفصوص أوعاتم فضسة أوذهب كان الحلي له زيزعت عنه الفصوص كاجا وجعلت في الضيمة ولوأصاب أبواما عنزلة الأفالة فتعمل في حق فيهامسامرفضة وحديدلونزعت هذهالمسام براهلكت الابواب حتى لا تكون أبوابا فلاشي له \* وكذلك الموكل كاتنالو كدل اشتراء السرح ادارعت عنه المسامرة وكان علىه ضبة أوضنان لوزعت هلك السرح فلاشي له وواقصاب أسيرا من المسترى هدااذا كان موزالمة يركن قدضهت أسنانه مالذهب لمرتكز لوالنهب يخلاف مالوا تتحذأ غامن الذهب كان لوالغ ولو سامحدث منسله وانكان والمن أصاب حليافهوله فاصاب رجل تاج الملك لم يكن لهذاك بخلاف مالو كان من تعان النساء فله ذاك قدعا لاعدث ذكرف بعض ولوأصاب لوالواأ ومانو تاأ وزمر ذالس فيعذه والاشئ له عندأى حنيفة رجه الله تعالى وعندهما ادلك دوامات السسوع أنه يسازم ولوقال من أصاب حديدا فهوله ومن أصاب غسرنلك فله نصفه فله الحديد التبروا لاناموا السلاح وغسرناك لآمر وذكرفي عامة روامات وأمَّاجِفُنَ السِّفُ والسَّكِينَ فَلَهُ نَصْمُهُ لانهُ عَمرا لَّذِيدٌ \* ولوقال من أصاب ذهبا أوفضة فهوا فاصاب ثوبا الموع والرهن نوالوكالة منسوحابالذهب فانكان الذهب سدى التوب فلانبي له كدافي عيط السرخسي . ادا قال الاميرلاهل والمأذون أنه يلزم الوكيل العسكرمن أصاب منتكم ذهب افلهمنه كذادخل تحت التنفيل الدناتيرا اضروبة والحلى من الذهب والنبر دون الموكل وهوالعصيوب وكذلا اذا قال من أصاب فضقد خسل تحت التنفيل الدراهسم المضروبة والنبرمن الفصة والحلي كذافي خذالفصه أيوتكرالبلني تحيط ولوقال من أصاب قزافهوله فاصاب رجل فيه أوجية محشوة بقزفلا شئ له ولوقال من أصاب توب ا رجمالله تعالى لان الردىغىر قزفهوله فاصاب رجسل جبة طانتهاثوب قزوظها رتهاثوب فلهثوب قز والثوب الآخرغ نمية يساع ويقسم فضاءفءة الموكل عسنزلة

الافالة سواء كان العيب قديما أولم يكن وان كان الردرة ضاء القاضي فان كان بالمينة لزم الموكل قديما كان العيب أوحد يثاوان كان القصاء

شكول الوكل فكذاك عسدعل النآ وقال زفررس ماقه تعالى ان كان العيب عما يحدث فهو عنزلة قضاء القائدي باقراره وه و يسوى بن

الرديالعيب ويعزالا ستعذاق واداا ستحق المسعءلي المشتري باقراره أو بالنكول لايظهر ذاله فيحق البائع وان ردعلي الوكيل بافراره بقضاء

القاضى الكانعيبالا يحدث مثله كانذلا رداءلي الموكل كالوردعلى الوكي لينة أوبالسكول وآن كان عبايعدث مثله لزم الوكيل

الواحمد ولودخاه واحدثم واحدفائهم يشتركون جمعافي النفل حتى بلتحي العدو ولوقال الامرمن دخل الباب فله بطريق المطمورة فدخسل جاعة فلهم البطريق لاغير بخلاف مالوقال فله بطريق فدخل قوم فلكل واحدمنه مبطريق آخرغى الذي لصاحبه فان وجدفي الحصن ثلاثة بطاريق فلهمأ ولثك ولاشي لهم أ سواهم بخـلاف مالوقال من دخـل ذله جاريه يعني فله قعمة جاريه فاله يعطي لكل واحـد قعمة جارية وسط وكذلك لوقال من دخل فله جار مة من جواريهم فاذالس فيه الاجاريتان كان لهم ما وجدف الأغر ولوقال من دخل فله أاف درهم فدخل طاثقة من ناحسة الباب وطائف ينزلون من فوق السطير أدلاهم غسرهم أ واذم مفقعوا المطمورة فلهم نفلهم وهسذا اذا انتهوا الى مكان عكنهم المقاتلة مع أهل الحصن فان كانوافي موضع لاتكنهم المقاتلة بان كافوامت داين من رأس الحائط ذراعا أوذراء يس فلانفل لهم ولودلوهم حتى بوسطواجهم الحصن وانقطعت الحبال فوقه وافي الحصن فلهم النفل ولوقال من دخل منكم أولافله ثلاثة رؤس ومن دخل النيافله رأسان ومن دخل اللنافله رأس فدخل واحدثم واحمد فلكل واحدما عمله وكذلذ لوفال من دخل منكم فله ثلاثة رؤس وللشاني رأسان وللثالث ثلاثة رؤس ولودخل ثلاثة معابطل النفل للاول والثانى ولهم جيعانف لالثالث وان دخل اثنان أول مرة بطل نفل الاول ونفل الثاني يكون ينهما ولوقال لرجل اندخلت أولالست ألحمك واندخلت اليافلك رأسان فدخل أولا فلاشيء فساسا

الوكمدل ولاملزم الموكل ولم وفى الاستحسان له النفل المشروط ولولم تنقدم منه هذه المقالة فلاشئ له ولوقال الامرائلا ثه بأعيانهم من مفصل مذااسمروالقاحش والصييرماذ كرفي المنتقى سواء كان ذلك قبل القبض أوبعدد ولانه اذاريني بالعيب فيصركا مهاشة راه معااه آبالعيب وانتكان لايساوي يذلك التمن لايلزما لآحر والوكسل مالشرا ماأداء أبالعيب قسل القبض فقال له الموكل لاترض بهذا ألعيب فرضى به لا يزم الا تمروهو عسترلة مالو رضي به الوكيل بعسدالقبض . الموكل اذا أبرأ البائع عن العيب صح ابرا أوولا يسق للوكيل حق الرديه الوكيل بالشمراء أذا الشهري بالغير اليسبريان الموكل وإر المسترى بالغيز الفاحش يلزمه ولا بزم الموكل فالراشيخ لامام

عمورا أوصدا محمورا كان الردالي الموكل وان كان من أهدل وحوب العهدة فات الوكسل وابدع وار الولاوصد اكان الردالي الموكل

وكذاالمكات فالشرىء مداوو حدم عساكان حق الردالكات فان عزالمكات ورقف الرق كأن ألسول أن وذالأن المكات هوالذى

يلى الردّوان سع المكاتب أومات كانت الحصومة في الردالي المولى بردّم على المائع بدالو كل الشيرا واذا اشترى وسلم الحالموكل فوجد الموكل

مة عسارة وعلى ألوكيل ثم ألو كيل يرة وعلى

صمرد وان رضى العيب

ان كان العب يسترال

الموكل وان كان فاحشالن

الوكلولا لزم الموكل يدذكر

في كَابِ الصرف في ماب

الوكالة أدملا فقوت جنس

المنفعة كقطسع اسسدى

اليدين وفق احدى العينين

فهو يسروما يفوت جنس

المنفعة كقطع المدين وفق

العمنين فهوفاحش وذكر

شمس الأغمة السرخسي

أدمالا يدخل تحت تقويم

المقوم منبعني لايقوم مه

أحدمع العب فيمة العميم

فهوفأحش وجعل العمب

السبر كالغن السبر \* وذكر

فالمنتق أنعلى قول أى

حنفةرجماته تعالىاذا

كان المبيع مع العيب

ياوى النمن الذى اشتراه

مەفرىخىيە الوكسىل فانە

ملزم الاتم وهسذا قريب

عسا قاله شمس الاغسة

المرخسي رجهاقه تعالى

موفى الزيادات الوكيل اذا

ردى بالعسان كان قبل

القسض لزمالا مروان

رضى بعدالقبض فانه يلزم

البائع والوكيل الشراء أداوي وبالشترى عبياقبل القبص وادرد والعيب

ورأسه فيموضع لايفدرعله الانقتال وخوف فله النفل وان كان في موضع يقدرمن غسرقنال أوخوف فلا

شي اله ولوقال القوماع ما مم من جامع ملكمه فله كذا فهي اجارة فاسدة كذا في عيط السرخسي ، اذا قال

الامرالمسلىن اذاا مسطفوا القتال من اورأس فله خسما تقدرهم من الغنمة فهذا على رؤس الرجال دون

ستسي فن جامراً س رحل فله خسم المتدره مومالافلا وهدا بخلاف مالوسكن الحرب وانهز مالمشركون

وتفرقوا فقال الامرمن بأمرأس فله كذافه فداعلى السي دون رؤس الرجال وانجا رجسل برأس دجل

وقال أناقتلته وأخذت رأسه وقال رجل آخرا ماقتلته وهذا أخذراسه فالذى بإمار أس أحق بالمسماثة

وكان القول قوله في فتسله مع العن وعلى الا خر السنسة فان أقام الآخر سنة من السلمن على أنه قتله قضينا

الجسمائقة ولوحاءر حل أسفقال واحدمن المسلين هذارأس رحل من العدووقد مات وهذا حرراسه

وقال الذى جاءبالرأس فتلته فالقول قول الذى جآمال أس ولكن يحلف هذا اذاع لأنالرأس وأس مشرك

وانوقع الشك فيعفل يدرأ مراس مسلم أورأس مشرك نظرالي السمياء فان كان على مسماء المشركين كان ا

النفل بأن كانشعره فصفوان كان عليه مسماء المسلن بان كان مخضوب اللعبة فلانفل فو وأن أشكل عليهم فلم

يدرأنه رأس مسلماً ورأس مشرك فلانفل له \* ولوجا برأس رعماً نه قتله ورجل آ حرمعه يزعماً نه هوالذي

قتله وطلب الخارج يمن صاحب المدفحاف صاحب البدف تدكل فلانفل لواحد منهما قياسا وفي الاستعسان

أن النقل الخارج \* ولوجا ورحسلان برأس رعمان أنهما قتلاه والرأس في أندبهما قسم النفسل بينهما

وكذلا اذا كافواثلا تة أوأ كثر كذافي المحبط ، ولوقال الامرمن بخدام بال هدد ما لمدسة أوهلا

الحصنأ وهذه المطمورة فلهألف درهم فاقتعم قوم من المسلمن فدخلوا فاذا جهاماب آخر مغلق غبرذلك الباب

فلهمالنفل ويستعق كل واحدأ لف المجلاف قوله من دخل فلدالر يسعمن الغشمة فدخل عشرة فلهم الرسع

```
والوكيل الشراود كر عمى الائمة السرخسي رجمه الله تعالى أن الوكيل بالشراولاء الثالة ف قوله م الا تصوهد مالاقالة ولوكان
                                                                                                                                                    وال كسل أن عناصرالوكل فان أحام الوكسل منة أن هذا العس كان عند الموكل ودعل الموكل و وكذ الرجل أذا الترى جار يقوقه عها
 الوكيل على الامالة فالامالة لانصير ملفظة الامرف ولأن حنف وعدرجهماات تعالى فان الدائم لوقال التسترى أتلي هذا السم
                                                                                                                                                    وبأعهلن غره فوحد المشترى الثاني جاعساة ردهاعلى المشترى الاول بانراد بعضاء القاضي انكان عسالا يحدث مثله كان المسترى الاول
 فقال المشترى أفلت لاتم الافالة عنده عاما لم قال الماؤه قبات و رجل اعمن المرثو بافقال له المشترى قداً قلت سع النوب فاقطعه قبط .
فقطع الدائع قبعاقبا أن يفر قاولم شكل بشي كانت الأفاة علمة ورجل اشترى ٢٣٣ من رجل وقرحنطة بدراهم معاومة
                                                                                                                                                    أدر دهاعلى العمينا القصاوان كان عساعدت مناه فرد على المشترى الاول عضا القاضى الرار الميكن دقا وداعلى الباثم الاول الا
                                                                                                                                                    ٢٢٢ هدا العيب كانعندالبائغ الاول قبلت ينته و يردعلى البائع الأول و رجل
 وقيض الحنطة وسلم يعض
                                                                                                                                                                                                                                           أنالبائم النانى لوأقام السنة على أن
                             المسلين فطرحهمن السورفله نفله ولوصعنا ليمرجل وقد سقط من كان على السورد اخل الحصن فقتله فله
 النمن شماه الماثع لنقيض
                                                                                                                                                                                                                                                  اشترىء بداوجار يةفزوج
                                                                                                                                                     ولوقال من أصاب حدة مرفه له فاصاب حدة بطاتنها مر أوظهارتها قان كانت ظهارتها مرا كانت له
                             وأونظرالي دجدل على السورفقال من أخذه فهوله فسقط الرجل من أعلى السود الى خارج الحصن
 منه بقية النمين فقال
                                                                                                                                                    كلهاوان كانت البطانة موبرا فلانئ لهمنها و ولوقال من أصاب حدة خزفه وله فاصاب حدة ظهارتها خزا
                                                                                                                                                                                                                                                   الحاربتمن العبد تموجد
                             وأخذه فانه يتظرفان كانتف موضع عنع من المسلين يكونله وان كان في موضع لايمنع فيه لا يكونله ولو
 المسترى اله قام على بنمن
                                                                                                                                                                                                                                                   مسمأعسالاءلك الردلان
                                                                                                                                                    ومطانتها مورأو تزفلا شيخه منهالان الجية تضاف الحالسمور والفنا الحالفز ولوقال من أصاب ثوب
                             فال الامب بين صعد الحصن وترل عليهم فله كذا فصعد رجل السور ولا يقدر على النزول عليهم فلاشي لهولو
                                                                                                                                                                                                                                                  النكاح عس فعدما مان
غال فردا لما تع علمه ماقيض
                                                                                                                                                    خزفه وله فاصاب جية خز بطانتها مورا وذلك لم يكن له الاالظهارة ، ولوقال من أصاب توب فلك فهوله
                             نظرالامراف فمة فقال من دخل من عدما لتلة فله كذا فدخل من لمة أخرى سظران كانت الاحرى مثل هذه
من الثمن وأخسد مالمترى
                                                                                                                                                                                                                                                  أباحاقل الدخول بهاكان
                                                                                                                                                    اصاب حدة خزيطانة افذك كانية البطانة لان البطانة تسمى ثويا ولوقال من أصاب هذه الحية الخزفهي
                            فيالصعو بةالمنمعة المسلمن فلهنفله وان كانت دون همذه في الشدة والصعوبة فلاشي له ولو قال الامرمن
                                                                                                                                                                                                                                                   له أنبردهما لانالسب
 فالوالم مكسر ذلك افالة لان
                                                                                                                                                    الم عاصام ارجل فاذاهي مبطنة بشرا لخرمن الفنك كان الكلاء ولوقال من أصاب منكم قياء خزا وقياء
                             دلناعلى عشرة من الرقسق فلدرأس فذهب المسلون صفة رحل واشارته ولهذه الدال معهم فوحدوا
                                                                                                                                                                                                                                                  الحادث قدرال ولا مال
الافالة عنزلة السعواليسع
                                                                                                                                                    مرويا فاصاب من ذلك المنف قبا محسوا بطاته غرخزاً وغدرمروى كانت الظهارة حاصة . ولوقال
                             الرقيق فلائئ للدال يحلاف مالوفال الاسرالاسرامن أهل الحرب مندلناستكم على عشرتس الرؤس
                                                                                                                                                                                                                                                  مانالتكاح وانزال فقديق
القول لايكون الابايجاب
                                                                                                                                                   ب جا بجزو رفهوله فيا بجزورو خرةً أوثورفلا شي له ﴿ وَلَوْ قَالَ مِنْ مِا يَجْزُورْفَهُ وَلَا خَامِنَاقَةً أُوحِلُ فَلَهُ أَ
                            فهو - زندلهم واحدعل عشرة ولهذه ومهم فذه واعلى صفته ودلالته فو حدوا عشرة من الرؤس فهو
                                                                                                                                                                                                                                                  المهروالمهرزباد تسنفسلة
وقدول وانكان مطريق
                                                                                                                                                   ذلاً ولوقال من جا بيقر فهي له في بجاموس فلاشي له ﴿ ولوقال من جاء مكثرٌ فهوله فحاصر جل بنجه أو أ
                             حرالاأنه لا يراث أن يرجع الى دارا لدرب الاأن يقول الاسراداد التكم فاناح وتدعوني الى بلادى فانه يخلى
                                                                                                                                                                                                                                                 فمنع الردمالعيب لأمانقول
التعاطى فسذلك لابكون
                                                                                                                                                    معزلاتي له كذافي عيط السرخسي ولوقال من أصاب رافهذا على ثباب القطن والكان هكذاذ كرمحد
                             سبيله افاوحدت منسه الدلالة ولوقال الاسيراد لكمعلى عشرة من المفياتلة وأناحر فقال الامام نعرفذهب
                                                                                                                                                                                                                                                  اختف المشاخف قال
الامالقبض والنسليم من
                                                                                                                                                   جهاقه ثمالي في السيرالكبر , فالواهذا ساءعلى عرف الكوفة فان في عرف أهل الكوفة اسم البريقم
                             فدلهم فانه لايعتق ولوقال الاماملهم أعطوناما ثذراس على أنكم آمنون في حصونكم فاعطوه تسعين
                                                                                                                                                                                                                                                  شمس الأعمة السرخسي
الحاسن وهذاقول بعض
                                                                                                                                                   وليقوبالقطن والكان وبالعهـمايـمي برازا وفيءرف دبار بالبرلايقع على القطن والكان وبأنفهما
                             فللامام أن يفاتلهم لكن يرتساأ خذمتهم ولوأسام الرقاب أوبعضهم يردعليم قيمقالرقاب ولوقال أعطوني
                                                                                                                                                                                                                                                 رجهانقه تعالى لاعسالهر
لمشايخ رجهم الله تعالى
                                                                                                                                                   يسمى برازاوا غيابسمي كرماسا اغيا فعرهدا الاسم على ثياب الابريسم ومأنعها بسمي برازاه واسم الثوب
                                                                                                                                                                                                                                                 مذا العقدلانه لورجب
                            ماتذمن الاسراء الذين عندكممن المسلين فاعطوه تسعين يقاتلهم ولايرة عليهم شأولو فال الاميرالاسرامين
أما علىقول البعضقبض
                                                                                                                                                   تناول الدياج والمربون وهوالسندس والقزوالكسا ومأأشسه ذلا ولايتناول الساط والمسع والسر
                            دلناعل عشرتمن القاتلة فهوحر فذهب أسرمهم ودلهم على عشرة يمتنفين في حصن فلا يعتق فاندلهم
                                                                                                                                                                                                                                                 عب للسولي والمولى
حدالبدلن يكني لانعقاد
                                                                                                                                                   ولاتدخل تحت هذا الأسرالقانسوذ والعمامة وواسرالمتاع بطلق على الشاب والقمص والفرش والستور
                             على قوم غير ممنعين الاأجمهر بوامن المسلمن ينظران هر بواقبل أن يقر بوامنه م لموجد دالدلالة الممكنة
                                                                                                                                                                                                                                                 لابستوج علىعده
البسعود وألعمم وتسد
                                                                                                                                                   أى في من ذلك أصامه المنفل له فهوله ولوأصاب أواني أوآمار مق أوقيا قدا ووامن صفراً وتصاس فلا
                                                                                                                                                                                                                                                 دينا وقال النسيخ الامام
                             من الفهر والفلمة والفلهور وانهر بوابعدما قربوامهم بعثق * ولوقال للاسراء من دانيا على حصر كذا
                                                                                                                                                   عى له من ذلا ، ولوأن أمراءلي عسكرا لمسلمن أراد أندخل داوا لمر سورآى دروع المسلم وهم
ذ كر أهذا في أول الكتاب
                            أومفارة كداأومعكرالمال فهوحز فدلهم أحسدمنهم فليظفروا فالاسترحز ولوأصاب الامترغنائم
                                                                                                                                                                                                                                                  المروف محواهر زأده رحه
                                                                                                                                                   يحتاجون البهافي قنالهم فقال من دخل درع فله من النفل في الغنمة كذا أو قال فله سهم من الغنمة كسهم
ورجل اشترى حارا وقبضه
                                                                                                                                                                                                                                                 الله تعالى يجب المهرويسقط
                            عاقب الحدارالا لزم فقال من دنساءلي الطريق فله رأس فدلهم رجل من المسلم وبكلام وصفة وأبذهب
ثم باءناخارىعىدأربعة
                                                                                                                                                                                                                                                 من ساعته لايصنع المشترى
أمام فسرده على السائع فسلم
```

بقبل البائع صريحا واستعل

الحارأ باماغ امسع عندد

النمن وقبول الافالة كال

ذلك لانه لمارد كلام المشترى

بطل كلامه فلانتزالا فالة

فصدل في الاستعقاق

ودءوي الحرية 🏖

و رحل استنارى جارية

وقبضها فباعهامن غبرهنم

داراطرب اذانفل وقال لاهل العسكرمن أصاب شامن كراع أومناع أوسلاح أوماأ شد ذاك فله من ذلك

الرسع فكل من له حظ في الغنجة من سهم أورضيز دخل تحت التنفيل ومن لاحظ له في الغنجة لايدخل تحت ال

في الغنمية فلا بأس بذلك وكذلك اذا قال من دخه ل بدرعين فله كذا فلا بأس به ولو قال من دخل شلائة [ فلاشئ له رندهمهم فدلهم على الطريق فله أحرمه لا يحاوز به المسمى . ولو قال من دانساعلى روعوله للمثاثة ومن دخل بار يعة دروعوله أربعها تمازين ذلك نفل درعين ولمحزماز ادعلى ذلك فال فمكمونة أن تردهما كالو الطريق فلهأهله وولده فدلهم فهم فبالاسرعلي حالهم ولوقال فله نفسه وأهله وولده وماثمة درهم من الغنمة محدرجها للدتعالى وانأمكن لسرالنلآنة والقنال معهاوكان فيذلذ زيادتمن فعة المسلمن بازالنفل فيهاأ اشترى جارية فوانت وادا فدلهم فله جسم ذلك ولوقال من دلناعلي طربق حصن كذا فهو حرّواذلك الحصن طرق فدلهـ معلى طربق أ يصا ولوقال الامرون دخدل بفرص فله كذالا يحوزه فاالتنفيل يحلاف مااذا قال مرد دخدل بدروع فله نم وجد مبهاعسالا يردفان أبعدها بعتق اذاكانوا يسلكون ذاكوان كانوالا يساكون ذاك الطريق لايعتق ولوقال من دلساعلي كذاب وفي النوادرد كرالرماح والاتراس وأجاب يحواز التنفيل فيهاو كذاك أذا فال الاميرلاصحاب الحيل مات الولد كا**ن له** أن برد طريق كذامن حصن كذافهو حرفدلهم أسرعلي طريق آخر ينظران كانعا الدلول مثل المنصوص في السعة ن دخل مسكم بتعفاف على فرسه فله نفل كذا فهو جاثر هولوقال من دخسل بتعفافين فله نفل كذا فاعلم الحارية ورحل استرى عبدا والرفاهة فالديعتق وانكانا أشومن المنصوص فلايعتنى كذافى محيط السرخسي ﴿ أَمْرَالْعَكُونِي فوجدبه عيبا فأنكرالبائع أن هذه المسئلة ذكرت في بعض النسخ وذكر فيها فدخل رجل بتحفافين ومعه فرسان جازالتنا فيل علم حما

التنقيل و والنما والمسانوالعبيدوأهل النمة لهمحظ في الغنمة فيستحقون النقمل كدافي الحيط أحدهما أتماعه ومهدذا يج الاسلام الاأن يكون في ثلاثة تحافيف منفعة للذة له والمسلمن فينتذ يجوزا لتنفيل عليه كافي ثلاثة . واداخصالامامالاحرارالبالغينالسلين فينشد لائي الهؤلاء كذاف محيط السرحدي . والتعار المدوشم له الاخرعلي دروع كذا في المحينة لوتفر الامبرالي رجل على مورا لحصن بقائل السلم فقال من صعدال طبح فأخذه فهو منأهل الحققاق الغنمة فيستحقون النفل والحربي المستأمن اذاقاتل بغيراذن الامام فلاحظ في الغنمة افرارالها معالعب لانقسل له وخسما تمدرهم فصعدر حل وأخذه كان لهما أخذه وخسما ته ولوسقط عدا الرحل من السور الى الارض فلايستمع النفل وانكان هاتل باذن الامام فلهحظ من الغنيمة حتى يرضي له فيستحق الذل كذاف المحيط كالوادعي عسافي بدرجال حين قال الاميره فداخار ج الحصين وأخذ مرجل من المسلى فقتله فلاشي الممن النفل ولورما مرجسل من باعهاالناف من الث مجادعت اخارية أنها حرقد ردها الثالث على بالعديقراء اوقيلها الباثع الذابي منه مجالت الدردها على الاول فلم على أنهاه فشر وأحدالشاهون ألاول فالوال كانت الحاربة ادعت العنق كان الدول أن لايقيل لآن العنق وبنبت بقول الحاربة وان كانت الحاربة ادعت أتها حوة الاصل أه ملكه وشهد الآخر على اقر اوذي السدأ به ملك لا تقبل هذه البينة في مسائل الا قالة و عود البيام كي رجدل باع جارية م أنكر البيع والمسترى بدع الشراه لايحسل للسائع أن بعا هما فان عزم المسترى على ترك الخصومة وسع البائع من فانكآت حين يعت وسسلت انفادت لذلك فهويمنزلة دعوى العنق لانها لمهاا نقادت للبيدم والتسليم فقد أقوت بالرق وإن لم تكن انقادت ثم الدعت أمها حرفابكن السائع الاول أن لايقبل لان القول فرية الاصل قواجا فالذاء حقت فسهاي العوجة على السكل إسكن البائع الاول . لمشترى أنه عزم على ثرك الخصومة كان المدائع أن يضأ ها لانهما تفاسطا السبع - وحل اشترى بينا لامرأ نه وأعطى لواللبيع تم جاء البائع وقال للشستري بسعين باذده فقال المشسيري دادم لم نصيح هسذه الاقالة فالواضورة هذه المسئلة اذا كلن الزوج وكداد لاحرأته في شراء البيت

وذكر فيعض النسم فدخل رحل بخفافين مزغرذ كرالفرسن وأجاب بجوا والسفيل فبهما أيضاوكل

الماتصير وولوقال من دخل منكم شلائه تحاصف فله كذا بازنفل تحفاف ولا يحوزا كترمن ذلك قال

أنيك ونعبد مفاقام

المندترى شاهدين شهدد

أنلاغيل ووقال بعضهماذا يعت الحادية ثمادعت أنها حرةالامسل إيكن الشترى أن يرجع على البائع لانباطر يفلاننت بقولها وكل من المترى بارية كانالا منداط في أن يتوجها من تحسل المالمال كارا والمالين والصيم أنه اذا لم يسبق مهاما بكون افراد الرق كانالتول قولها في دعوى المربة والسنرى أن رجع على البائع والني تقولها ه ذكر في المستى وحل اشترى جارية والمارية لهنكن ماندرة تقربار فأثها عاالتنزعس أحروا للارية انكن ماضرة عندالب عالناني وقبضها عندالسع فغيض الشترى وأم و ولوقال من قدل منكم قد لافله سلمة قاسلة ومن أهل الحرب فقدل رجل منهم مشركاً وقدل رجل من المنسترى الثاني ثم قالت الحارية المحرة الاصلفان أهل سوق العسكره شير كافلاني لوقيا الواسلية استعسانا وولوقيل من قنل قنيلافله سليه فدخل عسكر آخرمن أرض الاسلام مددالهم فقتل وحل منهم فسلاكان اسلمه اداكان الاول أسراعلي العسكرين جدما القاضى ضل قولها وبرجع والاصل أنكل من كان قتله مبارا في المحتى السار يقتله بالتنفيل وكلسلب لولاالنفيل فيد يستعنى بعضهم علىبعض بالثمن فان فالالشرى الاول ان بالغنمة يصيرفيه التنضل ومالاستمق بالغعمة لابصم فيه التنفيل فالوقال من قتل منكم فسلافله سليه فقتل الحاد مةأقة تعالرف وأنكر أحدامن اهل الحرب لميقاتل أو البراني عكرهما والذي الذي نقض العسهد وحرج اليهمأ ومريضامتهم المشترى الثاني داك ولس لايستطيع القنال فلهسلمه لان قتل هؤلاسباح ولوقتل احرأةأ وصيا فلاشي له الاأن يكو نامقا تلين وان النترىالاول سنةعلى فتل شيخاقا نيافلاني له ولوقاتل سلمع الكفرة المسلين فقتله رجل مسلمنفل له لميكن له سليه لأن المسلم ومافى دولا يفسنموان كانالسل بمباأ عارمالمشركون فقتله انسان فسلوسليه ولوكان السلب عارية عنسدا اقرارها بالرق فآن المشترى المشرك لعبى أوامرأة فهو كالذى البالغمن أهل الحرب فان أعارالم إأوالدى سلاحه من الحربي فقاتل النانى يرحسه مالنمن على المسلون فقتله مسسل سطوان كانا لمسكم أسلم في دارا لحرب ولم جام السناف لمدالي اعدا في حد فقوحه المشترى الاول والمسترى اقدتعالى خلافالهما ناءعلى انماله يغنزعنده وعنده مالايعنم وانكان المسافى دارالاسلام فأملايفتم الاول لارجع مالتمنءلي ماله وان كان المسلم أسفى دارا لحرب ولهيها برالسافا خدم شرك سلاحه غصيافقا تل به فقتله مسلم لسر أ مائعه لانهادعي أقرارا لحارية سلبه ولودخل المسادنا والموب بالمان فاخدمشرك سلاحه غصا فقياتل فقتله مسام فلهسليه ولوري مسلم مارف . وحل اشتری عبدا وقبضه فوهبه منآخراو مشركاف صفهم فأحدالم سركون سلمه تم انهزموا فوجسد الساب فى الغنمة فأنه يكون في الغنمة ولاشئ للقاتل ولواغزمواولايدرى اغمهل أخسدواسلية أملافاته ينظران وحدالسلب قدرعوه فهوفي ولوأم تصدقته على رجل تمجاء بنزعوا شيامن نفس المقنول يكون القائل وكذال لوحره المشركون حين قتل وسلمه عليه لمينزع وهربوا رحل واستعقه مزيد فسليه القاتل ولووجدوه على دامة معدماسار العسكر مرحله أومرحلتم لايدرى أكان في دأحد أم لمكن الموهوب أومن مدالمتصدق علمه كانالشترىأن يرجع فهوالقاتل فساساولا يكون أأخسانا ولوأن الشركين أخذوادا بته فحماوا عليهاالقنيل وعليها سلاحه فهوالقاتل ولوحاواعلى الدامة القتدل وسلاحه وسلاحهم وأمتعتم مفهدا يكون فيأالأأن يكون شيأ يسعرا مالنمنءليمائعه ولواشنرى عدا والمشترى ماعه من كاداوة ونحوها فحدثذ بكون للغائل ولوأخذت الورثة الدابة فحملوا علىها الفتسل وسلاحه فهذا بكون فبأ وكذلك الوصي عنزلة الوارث ولوقال الامعرمن قتسل قنسلا فلدفرسه فقتل رجلام شركاءلي برذون فانه رجل وسلم واستعقمن يد يكي بالمساء ولوكان على حماراً ويغل أوجل لابستحق السلب ولوقال من قنسل قنيلا فله برذونه فقتل الثاني لارجع المسترى الاولىالنمنعلى ماتعهقبل ارجلاعلى فرس لابستحق فرسه لانه لابستعق الأرقع متنضل الاوضع ولوقال من قتل فتسلافه دامته فقتل رجلا على حباراً وبغل أوفرس فلدلة ولو كان على بعسم لا يستعقه ولو قال من قتل قسلا على حبارفه وله أنرحع المسترىالثابي عليه في فيول أي حنفة اغقتل دجلاعلي أثان كانله وكذلا البدير بخلاف مالوقال من قسل قتيلاعلي أثان فقتل دجلاعلى حامرا رجمهالله أعالى ، ولوكان ذكرلاشي لدلانا سمالا عي لاتناول الذكر وكذلك البعبرو الناقة يخسلاف البغل والبغلة عان كل واحد المسترى الاول وهممن منهمااسم حنس فيتناول الذكروالا يحجيعا كدافي محيط السرخسي رجل وسلم ثماعه الموهوب والباب الخامس في استيلا الكفاري فامن رجل فاستعق مزيد اذاغلب كفار النزل على كفارالروم فسبوهم وأخذوا أموالهم ملكوها وفان غلبنا على النزل حلالما المسترىالشانى لايرجع المنقرى الاول على ماتعه - تى يرجع المشترى الفاني والتي الموهوب له ولوكان المسترى الاول وهيه من رجل وسلم تم وهيه الموهوب له من وحل وسلم فاستحق من بدالثاني كان الشتري الاول أندرجه بالغمن على بالعه ، وجل أشتري ذف سمن أوعد ل أوجر فريث أوسله زعامران أوجوالن دقيق أوحنطه م جاوجل واستعن وعن دلك قبل القيض أو يعده قال أبو يوسف رجعالله وسال يحبرالمستري ان شاء حداليا في بحسابه من التن وان شامرك السيع لانه مئ واحسده ولواشترى قوصرتي ترأ وحرقية بتأ وخايتي خدل أو كرى حنطة أوشعه في وعامين

فاستمق المدهدا اناستحق قدل التبض خرالشنرى كإفلنافي الوحدالاول واناستمق بعدالقيض بلزمه الداق بحسامس الغن ولامكون له أن رِكَالياق، وجل اشترى غلامانر آ. صحيحا ما زعى رجل أن الفلام كانة أعقه منفسة فان القائمي بسألهن المذهى البنة على الملك فالأقام الينسة على الملاعق العبدعليه باقراده والعلم يكن له ينية بستحاقب المسترى على دعوى المالان الذي خصم المسترى في هذه الدعوى لاته بنسا آمنى والولاملنفسه ورجل اشترى عبد آواخ الفافي النمن وحلفاؤهال (٢٣٥) البالع ان عنه الابالمحدوه بمغهوس وقال المسترى اناشترته مانحده ماأخذوه والاكان منساو بن الروم موادعة ولوكان بينناوين كلمن الطائفة بن موادعة فاقتتالوا الابخمسمائه درهم فهوسر ففله شاحداهما كانالنان تشتري المفومهن مالالطائفة الاخرى من الغالبين وفي الحلاصة والاحراز فالسعرلازم للشسترى ويحبر مدارا لحرب شرط أمايدارهم فلا ولوكان بسناو بذكل من الطائف ينمواد ، فواقتتاوا في دار بالانشتري من المنسترى على النمر الذي الغالبن شيأوأ مالواة تنلت طائفتان في ملدة واحدة فحدور شراء المسلم المستأهن من الغالبين نفساأ ومالاكذا أذبه ولابعن العسب في فتح القديره ولواستولى أهل الحرب على أموالنا وأحرزوها بدارهم ملكوها عنسدنا فانظهر المسلون لاناليائع أقرأن لشيرى علهم بعددلك فوجده المالك القديم قبل القدمة أحدمهم عي وان وجده بعد القديمة في يدمن وقتم في سهمه محنث فيمنه وعنق عليه ان كان من دوات القيم أخد وبقيمة انشاء وان كان مناسالا أخذ وعد القسمة كذا في فتاوي فاضيعان العبد فلاعكن مقض الببع هابن مالك عن أفي وسف عن أبي حسفة رجّهما الله تعالى في المأسورادا وقع في مهم رجل في المعمولا مأخذه ولاست العد فكان بقيتموم أخده هذا الذي وقع فيسهمه لانوم اخذه المولى كذا في المحيط \* هذا اداغلب الكفارعلي أموال عر المشترى الثين الذي أقر لمسلن وأحرزوها بدارهم أمااذا لمحرزوها عي علمهم الملؤن عليها وأخذوها تميا صاحبه فأنه بأخذه مالانهماتصادقاعلي شوت رف مرشى لانهم لم علكوه اقب ل الاحراز وكذالونسموه افي دارالا ـــــــلام فان قسمتهم لا يحوز فاذاغلهــــم الملك للشيري والمشتري السلون كانذلا المال اصاحمه نعرتي وادا اشرى المساء مداس دارا لحرب قدأسره العدوقا المولى سكرالعتق فلابعثق العمد وانما الزمه النمر الذي أقر فل أن باخدمالتمن أوبدع فان مات المولى قبل أن بأخذ مقاء وارتم بطالب بأخذ مفعن أبي وسف رجعالله تعالىليسة أن أخده وقال محمد رجه الله تعالى له أن يأخذه كذا في السراج الوهاج وأسَّ مماعة عن مەلانەنگرالزبادة ھرجل أشترىمن رجل أرضهن فاستعق أحسدهماان وسامه فاوارث البائع أن بأخسده النمن وبأخذه المنسترى الاول منه بالنمنين جمعا ولولاحق المشترى فيه أم استعقق القبض يخسر بكن لوارث البانع عليه سيل كذا في المحيط ولواشرى ما أخذه العدومهم ناجرو أخرجه الى دار الاسلام أخذه

الماللة القدم بتمنه الذي اشترى والناجر من العدة وإن اشتراه ومن أخذه بقمة العرض ولوكأن السع

فاسدا بأخذه بعمة نف موكذا لووهبه العدول إراخذه بقيمة كذافي التيين وكذلك حكم الملي اذاكان

موهو بالواحد لا بأخذ ما لمالك القديم لعدم الفائدة وكذالا بأخذما لمالك القديم أيضا اذاكان مأأخد ما لكفار

مساوأ حروه بدارهم مشسترى بمثله قدرا ووصفاا لااذا اشترى باقل قدراأ وبأردأ منه فحسنتذيكون للمالك

القديم أخسد وعثل مااشترى لوحود الفائدة كذاف عامة السان عمسلم قال لعدده أحد كاحروا سمحتى

أسرائمظهرناعلع ماوأحرزناهما بدارنارة الحالمولي ولو سنالعتني فأحدهما بعدما حرزا دارالحرب

صعربانه وملك الكفارالا حروان أحر زالعدة أحدهما تعين الآخر للعنق كذافي الكافي وفان أسرواعيدا

فاشسترا مرجل فاخرجه الى دارالا سلام ففقت عنه وأخذار شهافان المولى بأخذه بالنمي الذي أخذه من

لمسدقولا بأخسدالارش ولايحط شئ من النمن وانأسرواعبدا فاشترا مرجل بألف درهم فاسروه ثاسا

وأدخساووني دارا لحرب فاشتراه رجل آخر بالف درهم فليس للولى الاول أنا بأخسده من الساني وللمشترى

الاقول أن يأخذهمن الثاني بالنمن تم يأخذه المالك القديم بالفين انشاء وكذا اذا كان الماسور منه الثاني عاليا

ليس للاول ان يأخذه اعتبارا بحال حضرته كذافي الهداية هوان أبي المشترى الاول لا يأخذ المالك القديم

كذافي الكافي وولوا شراه المشترى الاول من الناجر الثاني ليس للالذ القديم أن مأخذه لان حق الاخذ نست

للىالث القدح فيضمن عودملك المشترى الاول ولم يعدمل كالقديم وانحياملكه بالشراءا لجديعته كذافي

(٢٩ – بنادي ثماني) الفول فيدقول البائع وهوالمستأجرولارجع المشترى الميالع بشي من النمن والممكن الكردار من آلات

عَل المستاجر لكنعش أواخنف صاحب الحانوت مع المستأجر في ذاك كان القول قول المستأجر بان كان الحواعلى سنل الحانوت وكلفان

اخوابلاه فيدالمستأجر وازكانالهنا شأنواختآف صاحبا لحانوت مع المتأجرفي ذاك كابالقول فيه قول صاحبا لحافوت كالبناء

المتصل بالحانوت لافيا لحانوت كان المشترى أن يرجع على البائع بالنمن لان القول فيه قول صاحب الحانوت فالتأب يقوله ن يكون القول فيه

المنترى انشاه أخذ الماقى

بحصته والشن وانشاء

زا<u>؛ وال</u>استىق بىسد

القمض لمزمه غيرالمستعق

بحصته من النمن ولاحاراه

ومستأجر حانوت باع كردار

مانوت فيدمه يحى الكعار

وقمض النمن تمجامها حب

الحانوت وزعمأن الكردار

له و حال من المشترى والمسع

قال الشيخ الامام أبو بكر

محدن الفصل رحمه الله

تعالى ان كان الكردارمن

لاتلانالغ بعتاج المستأج

الهافى صناعته وتحاربه كان

ابرأ عن عبوبها تم قال المسترى هذا حدث ودالا براموكذا الوقال قد أبرأ ناث عن هذا البرص ثم قال هذا غير ذاك حدث ودالا برامولو قال قدا كرا أنك عن البرص أوعن السيوب أو فال عن كل برص أو فال عن كل عيب والم يقل م انها نه مراه عن كل عيب فاذارا كي المسترى بعد ذلا عيافقالها كان هذا العد ببهاوم انتربها وقال الدائع كانهذا الدسبها وم انتربها كان القول قول الدائم الان يقيم المسترى المسترية على المدينة على ذلك فيكون عدماذ الماللة عرف المروبة والرف ٢٦٦ عليه العدووأ خذواالغنائرمن المسلمن ترجاء عكرآخر وأخذوهامن العدوكات الغنمة للاستوين دون كال الدائع أمابرى مسن الاوايرولو كانذلك بعسدالا وازبدارا لاسسلام وجبعلى الاتنوير ردهاعلى الاولين الامام ادافسم الميوب لأبدخل فيه العب لغنام ودفع أربعة الاخساس الى المندوعال الممسى فيدمسا للسندماكان فيأيديهم وكذالودفع المهس الم الذي يعدث عنسد الباثع أهل وهال الاربعة الاخاس في يدمسل الحسلاهل 💣 ولوأن الاسام أودع حض الفنحة الحربعض الحندقيل أماني ظاهر مسذهب أتى فسمةالهنائم فلهيبينمافعل حيممات لايضمن شبأ كذافي فتاوى قاضيفان • قال في السبر لكبرولوأنّ حنيفة رجهالله تعالى وأبي رجلا أورجلن أونلانه أومن لامنعه من المملن أومن أهل الذمة دخساوا دارا لحرب بفسوان الامام ومف رحمه الله تعالى فأصابوا غنائم فأخرجوها الى داوالإسلام كان ذلك كأه لهم ولاخس فده فان كان الامام أذن له خبس ما أصابوا مدخل فيعالميب الموجود وكانما بقي على سهام الغنمة كذا في عامة السان ، واندخل حماعة لهم منعة فأحسد واساخس وان لم وقت العقدوالذي يحمدث أدن لهمالامام كذا في الهدامة ﴿ قَالَ أَبُوا لَحْسَنَ الْكَرْخَيِّ اذَا الَّتِيُّ الْفُرْهَانُ فَدَارا لحرب فريق دخـ ل فبدل التسليم ونصيح البراءة بآدن الاسام وفريق بغيراذنا ولامنعة لهسم مجتمعين فسأأصاب المأذون لهم فيسه الخس والساقي منهم ولانبي عن الكل ورجل اعمدا للاسترين منه وماأصاب غيرالماذون الهوفلكل واحدمتهم ماأصاب لايشاركه نيه أحصابه ولاغرهم وأمااذا وقال رئت البلئمسن كل اشترا الذون لهموغير للأدون لهم في أخدشي واحدقه ويتهم على عسدالا خدين فسأصاب المأذون لهم عب بهذا العبد الاالاماق خسوكان الباقي عنهم على سهام الغنمة فيشتركون جمعا الآخذو غيرالا خذ وماأصاب الدين لم يؤدن لهم فوجمه آبقالارده لانه فهولهم على عددالا خذين له ولانتي لبقيتم فيدعمن ليأخذه ولاحس عليم فيه فان النتي الفريقان حيما اخسره أنه آبق \* رحل المأذون لهموغيرا أذون وكانوا ماجماعهم لهممنعة فسأصاب واحدمن الجاعة فهو منهم على سهام الغنمة انترىءبدا فضمن رحل بعسدانا يسروكذا ماأصاب احسدي الطائفتين قبل الاجتماع أوبعده فذلك سوافقيه الخس والباقي على للمترى بحصة ما يحدث فيه مهام الفنيمة ولوكان الذين دخاوارادن الامام أهم منعة وأصابوا الغنيمة تملق لصأو لصان لامنعة لهم يغير من العسمان النمس قال اذن ودماأصاب أهدل العسكرالفنام وأصابوا بعد ذلك غنائم وقدأ صلب اللص عنيه قيسل أن يضفهم أبوحنيفة وأبوبوسف وبعددك فالهم حيصائبركا وفيماأ صابوءاتهس ومابق فينهم علىسهام الغنيمة الاماأصاب العسكوقيل رجهمااقه تعالى يحوزداك أن يلق بهم اللص أواللمان فان همذا اللص لايشارك أهل العسكر فيما أصابو وقسل أن يتفاهم ولكن فاذاوحيديه عساورده أهل المسكرت اركون اللص فعما أصاب كذاني السراح الوهاج \* اذا قسم الامام الفنام وأعطى كل ذي حق حقه وبقى منهائي يسبو لايستقيم أن يقسم لكثرة الجندو فلا ذلك أنشى في نفسه تدتن بها الاماع على على البانع كان له أن يرجع المساكين ولولم يتصدقها ووضعها فيبد الماللنائية نقع للسلين فلدلل أيضا ولوان قوماس المندأتوا على الضامن بعصالعب من النمسن كايرجع عالى أميرا لحندو فالواان منازلنا بعدة ولانقدرعلى المقام فاعطنا - هناس الغنمة على الحزرواللين بدلا وأنت أ فى حل فاعطاهم ومصوائماً عطى الباقين حصتهم وقدرداك فازد ادت أنصب المال قين على أنصب الدين البائسع وعن أبى يوسف رحه الله تعالى أذا أشترى مضوالا ينصدنه ولمكن عسكه حولاو عجربه السلين ولايصبرذلا الامام يفولهم وأستف حل الوأن الامير تصدق وندلا نمجاه أمحامه كان لهمأن بضمنوا الامبرذلة من ماله ولابرجه في مال بست المال ولافي الحس رجل عبدا فقالله رجل يذلا وكذلذا المواب فالامام اذاتصذ قبالنصل بأن غزاالآمام الاعظم غصه ترجأه أحداب النصل كان فبمنتال عماه وكانأعي أهمأن يضموا الامام دلا وبكون دلا في ماله ولا يرجع به على أحد كالوكان المتعد تـ ق أمر العسكر فرده على المائع فأله لابرجع الاأن يكون الامام دأى أن سقرض ذلا للساكين ويقسمه فيما ينهم لحاجتهم الحذال حتى اذاجه على الضامن بشي من النمن مستحقوه ولريح زواصد قنه فاله يعطيهم مثل ذلك من أموال الفقراء والمساكين فالواوه يماانلا فه نفر الامام ولوقال الضامن انكان أعمى فعلى حصة العمي من النن فردهالعي كانلة أن يضمنه حسة العمي ولواشترى عبدا فوجديه عبيا فقائلة وجل قدن بنت هذا العبد لا للزمه الإكريج

نيني و المشترى النافي أدا و- دالمبسع عيدا وتعذر ردو ولي بالعد على بالعد على بالعد عمل بالعد عمان العب لم كل المعد أن رجع بالقصان على البائع الاول في قول أي حنيفة رحه الله تعالى وقال صاحبامة أن يرجع ورجل اشترىء داويا بمعن غيره فسال العبدعند الثانى تماطلع الثانى على عيب كان عندال أم الاول فأنه رجع خصان العيب على ما تعموليس الشيرى الاول أن رجع على ماده مالنف ان ف

قول أل مشيغة رحه اقدته لل خلافاله ماحتى لوصالح الشبرى الاول مع الته من التقسان على شي الاسم السلح في قول أبي حسفة وجد اقة تمالى ورجلان شهداعلى رجل على البرامتس كل عب في هذا العدة م اشترام أحدال العدين بقرراء تم وجده عبا كان أن يرتموكنه ويهداعلى العرابسن الاهاق تم اشتراه أحداث اهدين فوجده أبقاكان له أن يرده ولوشه داعلى العرامس اماقه ثم اشتراء أحداله اهدين فوصده اجاذ كرشمس الاعة السرحسى رحماقه تعالى فقال لس أنرد الاول لم نشف الاكاق اليه

الاكبروأ مدالخنسد وصاحب المقاسروهوا الدى فوض السدأ مرقسمة الفنسية فصاحب المقسلم لاعلك التصدق الفضل وأمعرا لحندلة أن تصدق الفصل ولدس له أن ستقرض على بعث مال الفقراء والمساكين والامام الاعظمة أن يتعدّق وله أن يستقرض على بيت مال المسلمان و ولوّات بنداعظ بما أصابو اغتيامً

الثأنى أضاف الاباق السه وأخرجوها اليدا والاسلام فلينسم حتى تفرقا اناس ونعبوالل منازلهم ولايعرف منازلهم وبق البعض فكان الداخيارامأنه آب منهم أعطى كحمام الباقد أنصبا مهموء سك حصة الغيب فاذامضي سنة ولم يعيى لهاطال مصدق بهاولوغل وحل شيأس المفنام ولميأت والابعد ماقسمت الغنائم وتفرق أهلها فللامام أن يصدقه فعيا قال ويأخذ منه ويخمسه وبصرف الحس الى الفقراء وعسل الباقي سي يعبى مستعقوه فان لربطه ع في يحي مستعقب تصدقيه وانشاء كدمه فعياقال وأخذمنه خسماجا مهوترك أربعة الاخاسعليه ولولم بات الغالبذاك الحالامام ولكنه تاب يمسكه الى أن بطمع في مجى مستحقه واذاا فقطع طمعه في ذلك تصدّق بدان شاعد مرط

وقدم نظيره قمل همدا ورحل اعتوماعل أنهرى من كلشي بعمسن الخرق وكانت فيهخ وق قد شاطها أورقعها أورفاها فهوىرىء الضمان اذاحضرالسفدق ولميحزصد قنه ولكن الاحسن أن بدفع ذلك الحالا مام كذافي المحسط م دلالان هده حروق والفصل النالث في التنفيل في وسحب التنفيل الدمام وأسرالم تكرفان نفل الامام وأمرالم وان كانت مخطة أو وحمل فسأمن الغنمة التي وقعت في أيدى الغايمين لا يجوز والماية وزالت في الما كان قبل الاصابة واذا مرفهة أومرة وعة وكذاك غذل الامام فقال من أصاب شيأ فهوله فأصباب واحدمتم مشيأ في دارا المرب كان له خاصة لا يحب فيه الحس لو كانت فيه حروق من حرق

فلامكون ذلك اقرارىعس

الاماق فسه أمافي الوجمه

ولانشار كهغيره فيذلك وانمات في دارا لمرب فاأصاب يكون مها أعسه كذا في فشاوي فاصعان وولا نارأوعفونة فهوبرى منها ضغي للاحام أن ينفل بحل الماخوذ بأن يقول للعسكر كل ماأصيتم فهولكم فان دخـ ل الامام دارا لحرب مع وولوماعءمدا وقال برت ألحيش وبعث سرية ونفل لهم ماأصا بواجاروان بعث سرية من دارالا سلام لا نبغي أن سفل السرية ماأصابوا ليلامن الفروح التيفيه ولايفل بعدا مرازا لغنيمة دارالاسلام الامن الجس كذافي الكافي ولويفل بعدالاصابة قبل القسمة ليعض فكانت فسه آثارفروح من كانله عنيا أو بلاء على وجه الاجتهاد منه بأن يحوّل رأيه الى ذلك تروفع الى امام لابرى التنفية ل بعد فدرأت قال هو برى ممارأ الاصابة لا مكون له أن سقص ماصنع الاول قال محدرجه القه تعالى ولا يستعق القاتل سلب المقتول منفس وعمالم مرأوان كانت فسه القتل مالمينة لألامام قبل القتل فيقول من قتل قته لافله سلمه وهذا مذهب علاسار جهما لله تعالى وكايحو أمارمس كى كانلة أنرده التنفيل بعد دفع الحس بأن بعث الامامسرية وقال لهم ماأصيم فليكم التلث بعداللس أوقال فليكم الربع لان الكي غير الفسروح معسدا لمس ثمانيم نسركا المدش فعياني يجو ومطلقانان بعث الامام سرية وقال لهم مأصبتم من تي فلكم بهودي ماع يهود بالريباقد الثلث أوقال فلكمال دع ثمأ نتمشر كاالجيش فعيابق وان كان فيسه ابطال - قالفقرا في الخس وبعدهذا وقعت فمه قطرات من الجر ينظران كان نفلهم ثلثا أور بعامطلقاأ عطاهم النلث أوالربع من حاد الفنية أولا تميرفع الحسعن الباقي بإزاليه عولا يكونله أن نم قسم الباق بن جسع اله سكرعلى مهام الغنيمة السريقين جلتهم وان تقلهم الربعة والثلث بعدالحس ردهان هدالس بعب ارفع الجمير أولامن جلة الغنيمية تمأعطي السرية نفلهم ممابتي تمقدم الباق بين جسع العسكرعلي تهام عنسدهم ولوماع أيأعلى الغنب قال محدرجه الله تعالى اذا عال الامام لاهل العسكر حبيع ماأصد م فهولكم فالامالسو به بعد اله ری مسن کل عیب الحسفه فالطلكداف المحبط وادالم يحفل السلب الفاتل فهوس جلد الغنمة القانل وغير فسمواء لا ڪون اقرارا بالعب

والسل مركبه وماعلى القتيل من ثبانه وسلاحه وماعلى مركبه من السرج والآلة ومامعه على الدابقه من وولوشرط الهراه ومن عيب ماله في حقبيته أوعلى وسطه لاعبده ومامعه ودابته وماعليها ومافي يشه كذا في الكافي . ولوقال الاسرس واحددأوعسن كالأذلك قتل قتيلا فله فروسه فقتل رجل راجلا ومع غلامه فرسمة قائم بجنيه مين الصفين يكون فرسه للقا تلان اقراراد الدالعب ساله اذا ( ٢٦ - قتاوى الله) اع عبد بزعلى أنه برى من كل عب بهذا العديمينه و الهما الحالمة بي فاحده أوجد المذي بالا تروسال مالعب بخصيفه من النور فيقدم النوع في العبيد في وهما صحيفان لاعب بهد فاذ عرف حصّا السخيق من النورج المشترى على البائع بمصدأ أسنعن من النمن ولوباع عبد بن بنمن واحد على أنه برى من عيب وأحد بهذا المدينم استعنى أحدهما فوجد بالذي برى عن عب واحسله عساقاته بفسم النن عليهما على قبة المستحق تعيما وعلى قيمة الأسروبه عسب واحد فاذا مرفت حصة المستحق رجع

ابرأ عن عبوجا أم قال المسترى هذا حدث هذا الإراموكذا؛ لو قال قد أبرأ ناث عن هذا البرص ثم قال هذا غير ذلك حدث مد الارامولو فالتداكر أتلكعن البرص أوعن العبوب أوقال عن كل برص أوقال عن كل عب وأيقل مافه ذمراه عن كل عب فاذار أي المنتري بعد ذها عيدا أغالها كان هذا العسبها تومان مرتها وقال الدائع كان هذا العسبها تومانشر بها كان القول قول الدائم الأن يقبم المسترى البينة على ذلك فيكونه حق الرف ٢٦٦ قول عسد وحدة الدنة الحالات عندماذ اقال المسترى أبرأ تلاء من العوب أو علهم العدووأ خذواالغنائر من المسلمن مجاعسكر آخر وأخذوها من العدوكات الغنمة للاسخر مندون عال المائع أمارى مسن الاولين ولوكان ذلك بعسدالا حراز مدارالا سسلام وجبءلي الاكرين ردهاعلي الاولين الامام ادافسهر العموب لأيدخل فيه العبب الفناتم ودفوار بعة الاخباس الى الحندوه للشالجس فيدوسل للمندماكان في أيدجم وكذ الودفع الجسر الي اذى عدث عند الباثع أهل وهلا ألاربعة الاخاس في مسارا للسر لاهل 🍎 ولوأن الامام أودع بعض الغنمة الى بعض الحند قبل أماني ظاهر مسذهب أتى قسمة الفنائم فلرسن مافعل حي مات لاتضمن شدا كذا في قناوي قاضحان ، قال في السعر لكسر ولوأن حنيفة رحهانه تعالى وأبي رجلا أورجلن أوثلا فة أومن لامنعقه من السلن أومن أهل الدمة دخساواد ارا لرب بقسم الدالامام بوسف رجمه الله تعالى فأصابوا غنائم فأخرجوها الى داوالاسلام كان ذلك كله لهم ولاخس فيه فيان كان الامام أذنيه خس ماأصابوا يدخل فيه العيب الموجود وكان مابقي على سهام العنبمة كذافي عامة السان ، واندخل حماعة لهم منعة فالحمد واشاً خسروان لرأ وقب العقدوالذي يحمدث مأذ زلهم الامام كذا في الهدامة ، قال أنوا لحسن الكرخيّ اذا النيّ الفريقان في دار الحرب فريق دخل ا فبدل التسليم وأصيح البراءة مادن الامام وفريق بنبراذه ولامنعة لهسم يجتمعن فسأنساب المأذون لهم فيسه الحس والبساق ويتهم ولاشئ عن الكل ورجل باع عبدا للا خوين منه وماأصاب عمرا لمأذون اجه فلكل واحدمهم ماأصاب لايشاركه فيد أصحابه ولاغرهم وأتماأؤا وقال مرثت الملامسن كل اشترانا الأدون الهم وغيرا الأدون لهم في أخذ شي واحدفهو منهم على عسددا لآخذ من في أصاب المأدون الهم عيب بهذا العبد الاالاباق خس وكان الباقي ينهم على سهام الغنمة فيشتركون جمعا الآحدوغيرالاحد وماأصاب الدين أبودن الهم فوجده آبفالارده لانه فهولهم على عددالا خذين له ولاشئ لبقيتهم فيه عمن إبأخذه ولاخس عليهم فيه فان التق الفريقان جمعاً اخمره أنه آبق \* رجل المأذون لهموغيرا لأدون وكانوا واجتماعهم لهم منعة فبأصاب واحدمن الجاعة فهو منهم على سهام الغسمة اشترى عدا فضمن وحل بعسدانلس وكذاما أصاب احسدي الطائفتين قبل الاجتماع أوبعده فذلا سوافقه الخس والباقى على أ النبرىعصةماعدثف بهمالغنمة ولوكان الذين دخلوا باذن الامام الهم منعة وأصانوا الغنمة ثملحق لص أولصان لامنعة لهم بغير من العب من التسن قال ادن مدماأصاب أهسل العسكرالفنائم وأصابوا بعد ذلا عنسائم وقدأ صاب اللص غنيمة قسسل أن الحقهم أبوحنسفة وأبوبوسف ويعددنا فانهم جيعا شركا وفيماأ صابوه الحس ومابغ فينهم على سدام نغيمة الاماأ صاب العسكرقبل رجهمااته تعالى بحورداك أن يطبق بهم اللص أواللصان فان هسلا اللص لايشارك أهل الهسكر فيما أصابو وقسل أن يلقاهم ولكن فاداوحد به عساورده أهل العسكر بشاركون اللص فعما أصاب كذافي السراح الوداح ، اذا تسم الامام الفنام وأعطى كل دي ع المانع كان له أن رجع حق حقدوبق منهاشي بسيرلاب تقيم أن يقسم ككثرة الجندوة لدندائه الشي في نفسه تدقي مهاالا مام على أ ءلى الفامن بحصة العس المساكين ولولم بتصدق بهاووضعها في بيت المال لنائبة تقع للسلين فلدذلك أيضا ولوأن قوماس الجندأ وال أميرالحندو فالواان منازلنا بهدة ولانقدرعلى المقامقاء طنا- فناء والغنية على الحزروالغان المادوات من النمس كارجع عالى البائسع وعن أبى يوسف فيحل فاعطاهم ومضوام أعطى الباقين حصتهم وقدرداك فازدادت أنصب الملب تقين على أنصب المانين رجه الله تعالى أذا أشترى مضوالا ينصذنيه ولمكن يمسكه حولاو يحبربه المسلين ولايصير ذلك الإمام بقولهم وأنت فيحل الوأن الامير رحل عبدا فقالله رجل نصدة وبدلانم جاءأصابه كان لهمأ ناضمنوا الامرذلة من ماله ولابر حدهي مال بيت المال ولافياله س فبنت الدعماء وكانأعي بذلا وكذلك الجواب في الامام اذا تصدقها النصب لبأن غزا الامام الاعظم خفسه تم جاء أحداب الفضل كال لهم أن يضفرا الامام ذلا ويكون ذلا في ماله ولا يرجع به على أحد كالوكان المته . قدق أمر العسكم فرد ، على البائع فاله لا يرجع الاأن يكون الامامرأى أن سنقرض ذلا للسلكيز ويقسمه فعيابيهم لحاجتم الحذاز حي اذاج

مستصقوه ولمجيزوا صدقته فاله يعطيهم شل ذلك من أموال الفقراء والساكين فالواوه يناتلا فه نفر الامام

النين فودهالعبي كالنافأن يضمنه حصة العبيء ولواشترى عبدا فوجديه عبيا فضال له رجل قدن مت هذا العبد لا لمزمه الاحتجر

عي و المشتري النافي اذا وسد اللسع عيداوالمدرود ولي بالعد بعب حدث عند ورجع على بالعد عد العب لم يكن العد أن رجع

ولنقصان على البائع الاول في قول أبي حسفة رحمالة تعلى وقال صاحيامة أن يرجع ورجل اشترىء داويا بمس غيره في العيدعند الثانى تماطلع النافي على عبد كان عنداليا ثع الاول فانه برجع خصان العب على بأقعة وليس للشترى الاول أن يرجع على بأنه مالنفه الذي

على الضامن بشي من النمن

ولوقال الضامين انكان

أعمى فعلى حصة العميون

بعسلالحس تمأتم شركا الحيش فعيابق يجو زمطلقابان بعث الامام سربة وقال لهم ماأصنم من مي فلكم النلث أوقال فلكم الربع ثمأنهم شركا الجيش فعمايق وان كاب فيسه ابطال - فالفقرا وفي الحس وبعدهذا ينظران كان نفلهم ثلثا أور بعامطاها أعطاهم النك أوالربع من حلة الغنيمة أولا تم رفع الحس عن الساق

من كانله عنياءاً وبلاء على وجه الاجتهاد منه بان يحوّل رأيه الى ذلك تروّم الى امام لا يرى التنفي ل بعد الاصابة لايكون له أن ينقض ماصنع الاقل قال محدرجه الله تعيال ولايستعنى القائل سلب المفنول ينفس القنل مالم يندل الامام قبل القتل فيقول من قتل فته لافلا سلمه وهذا مذهب علما تناوحهم الله تعالى وكايحوا التنفيل بعد رفع الحس بأن بعث الامامسرية وقال الهمماأ صبتم فلكم الثلث بعد الحس أوقال فلكم الربع

فوجده آبقاد كرشمس الائمة السرخسي رجعاقه تعالى فقال ليس له أديرد

الاكبروأ مدالخنسد وصلحب المقاسم وهوالذى فؤض السه أحرق مقالغنه فصاحب المقسلم لاعلك

التصدق بالفضل وأمرالحدلة أن تصدق الفصل واسرله أن ستقرض على مت مال الفقراء والمساكن

نم يقسم الباق بن جسع اله سكرعل - هام الغنمة السرية من جلهم وأن تفله مالربع أو الثلث بعد الحس

رفع الخس أولامن جلة الغنمسة ثمأعطي السرية نفلهم بمابق تم قسم الباقي بمزجسم العسكرعلي سهام

الغنمية قال محمد وجمه الله تعالى ادا فال الامام لاهل العسكر جيع ماأصرتم فهولكم تفلا بالسوية بعد

المنس فهمذا باطل كذافي المحيط و ادالم يجعل السلب القاتل فهوس جله الغنمة القاتل وغيره فيمه سوام

والسلب مركبه وماعلي القتيل من ثيابه وسلاحه وماعلي مركبه من السرج والآلة ومامعه على الدابة من

ماله فيحقبيته أوعلى وسطه لاعبده ومامعه ودابنة وماعليها ومافي بيته كذا فى الكافى • ولوقال الاسرمن

وقتل قتيلا فله فرسه فقتل رجل وإجلاوم غلامه فرسه فالمجنبه بين الصفين يكون فرحه للقاتل لات

والامام الاعظمة أن يتحدقوله أن يستقرض على بستمال المسلمن ولوأن حنداعظم أصابوا غنيا الثاني أضاف الاباق السه وأخرجوهاالى دارالاسلام فليقسم حتى تفرقااناس وذهبواالى منازلهم ولايعرف منازلهم ويتي البعض فكان للثاخبارا بأنه آبق منهم أعطى الامام الباهل أنصا هم ويسلاحه الغيب فاذامضي سنة وايجي لهاطال تصدقهم اولوغل وقدم نظيره قبل هسذا وحل شيامن المضاغ ولم بالتعه الابعسد ماقسمت الفناغ وتفرق أهلها فللامام أن يصدقه فعما قال ويأخذه ورحل اع تو ماعلى أنه يرىء بموجعه ويصرف للسرالي الفقراء وعسل الباقي حيى مستعقوه فان ابطمع في يحي مستمقيه من كلشي بهمسن الخرق تصدويه وانشاءكده فيماقال وأخدمنه خسرماجاءه وترك أربعة الاخاسعليه ولولميات الغالبذلك وكانت فسمخروق قدخاطها الحالامام ولكنه تاب يسكدالي أن يطمع في مجى مستعقه واذاا قطع طمعه في ذلك تصدّق بدان شاه نمره أورقعهاأ ورفاهافهوىرىء الضمان اذاحضر المستعق وابيجر صدقته ولكن الاحسن أن يدفع ذلك الحالا مام كذافي الحسط من ذلك لان همذه حروق والفصل النالث في التنفيل كو وسنعب التنفيل للامام وأمعرا لعسكر فان نفل الامام أوأمر العسي وان كانت مخطة أو وحعل امشأمن الغنمة التي وقعت في أبدى الغاعن لا يحوز وانما يحوز التنف ل عما كان قبل الاصارة واذا مرفهة أوم قوعة وكذلك غذل الامام فقال من أصاب شيأفهواه فأصباب واحدمنهم شيا في دارا الرب كان المناصة لا يحب فيه الخير لوكانت فيه خروق من حرق ولانشار كهغيره في دلا وانمات في داوا لحرب فاأصاب مكون مراثاء نسه كذا في فساوى فاضعان وولا نارأوعفونة فهوبرى منها منعي للاهام أن ينفل بكل المأخوذ بأن يقول العسكر كل ماأصيم فهولكم فان دخيل الاهام دارا خرب مع وولوماع عبيدا وقال برت آخيش وبعث سرية ونفل لهم ماأصا بواجازوان بعث سرية من داوالا سلام لا ينبغي أن ينفل السرية ماأصاتوا الملأمن القروح التيفيه ولاينفل بعدا حراز الغنمة بدارالاسلام الامن الحسكدافي الكافي ولونفل بعدالاصابة قبل القسمة ليعض

تول أل سنسفة رحه الله تعالى خلافالهما حي لوصالح المشترى الاول معالسه عن التصاديطي شئ لابعم السلم ف قول أبي سيفقوج اقد تمالى ورجلان شهداعلي وجلعل البرانس كل عبدف هذا العد تماستراه أحدال الدريق براء تموسد عساكان فم أن يرتموكنه

وشهداعلى البراتمن الاباق تم اشراء أحداث اهدرن فوجده بقاكان فأن يرقده ولوشهدا على البراء تمن اباقدتم اشراء أحداث اهدين

بخلاف الوجه الاول لان في الوجمه

الاول لم يضف الآماق اليه

فلايكون دال اقرار بعب

الااق فب أمافي الوجيه

فكانت فسه آثارفروح قدرأت قال هو برى ممارأ

وعمالم سرأوان كانت فسه

أفارمسن كى كانله أنرده لان التي غسر القسروح \* بېرودى ماع بېرود يا زيتاقد وقعتافيه قطرات منالجر

جازالسع ولايكوناه أن ردولان هداليس بعيب عنسدهم، واوماع ثما على أنه برى مـــن كل عيب

لاكونا قرارا بالعب \* ولوشرط البراءة عن عيب

المشترى على البائع بصصة السقعي من النمن ولوباع عبدين بفن واحده في تعبري من عب واحديها العبد ثم استحق أحدهما فوجه بالذي

واحددأوعسين كانأذلك اقرارا فالأرالعب ساله اذا (۲۸ - قناوي ناني) ماع عدين على أندري من كل عب بهذا العديمية وسلهما الى المشتري فأستن أحدهم اووجد المشتري ولاخرعبالزمالعب بحصته من النن فيقدم النن على المسدير وهماصحصان لاعب بهما فاذا عرفت حصة المستعق من النن رجع

برئ عن عيب واحسده عسافاته بفسم النمن عامهما على فيهذا لمستحق عصاوع لى فيهذا لا تروبه عيب واحد أذاء وفت حصة المستحق دجع

للنسترى على البائع عصة المنتق من النين وكدلا ربول انترى صدا وقيضه تم عرضه على سعوة الداندي ويدشراه انتره فأنه لاعب فهيتفو ينهما معتى وجدالمسترى وعساكان فالنبرد وقوله اشتره فأدلاعيب لايكوب آفرارا بعدم العيوب ولوقال للمشترى غند الفسيارة في جرتك وتعال مقصودا لامام قتل من كان متمكنا من النتال فارسا وهذا بتمكر يخلاف ماادالم مكن يحسم كذا في التسم المنسري لابل كانت في تمحكم التنفسل قطع حق الباقين فأماللك فاعما بتست بعد الاحراز بدارنا كسائر الفنائم فلوقال الأمام خاستككان القدول قول م أصاب أمة فهي لا قاصابهام المواسيراهاوهي في دارا لحرب لم يحزله وما وما عدا عدا في حسفة السائع لان المسترى مدى وأي وسنف وجهدما الله تعالى كذافى الكافى ، ولا ندفى للامام أن سفل م الهزيمة ويوم الفنع وكذلك علمه حقالرد وهو شكر لانبغي فأن ينفل قسل الهزعة والنتي مطلق من غير استناموم الهزية والعج بأن يقول من قتل قتيلافله • ولوائترى دهنا في آنية خ بابه من أخسد أسسرا فهواه ولكن يقول من قتل فتبلاقبل الفتم والهزية فلهسليه ومع هذا لوأطلق النفيل قبضها ورأس الاتسسة قبل الفتيح والهزية اطلاقاييق التنفيس لوم الفتح والهزعة حتى من قتل قنيلا يوم الهزيمة ويوم الفتم كان أه كان مشدودا فقعها سلبه كذآف المحيط و قال محدرجه الله تعالى اذا قال الامام من قتل قت لا فله سلبه فرح الكافروج لوقتله فى حدفهافأرةمشة وأتكر آخرفان كان الاول جرحه جرحالا يعيش من مثله ولم يق المجروح فوّة في قسل أوعون يبدأ ومشورة وكلام المانع أن يكون ذلك عنده كانسليه للا ولوان كان الاول قد برحسه برحايعيش من مثلة أو يعين معه سد أو كلام فالسلب للشابي ثم كان ألق ولقوله لماقلنا الامامان فل السلب عدالجس وأن قال من قسل قتيلا فله سلمه عدالجس يحمس السلب وان نفسل ورحل اشترى عبداوقيضه اسلب مطلقابان فالمن قسل قسيلا فله سلبه لا يخمس السلب هذاه والمذهب لعلى "مارجهم القداحال شجاسه ورعسمأنه محاوق كذافى أغسط وواو قال الامرالع كرفي داواطرب وقدافوا العدومن قتل قتسلافاه سلم تمقل الامرقاه لمهاستهمانا ولوقال من قتلته أنافلي سلمه فاندلا يحقى السلب ولوقال من قدل منكم قتبلافله سلمه اللعمة والساثع ستكرذاك فقتل الامدرج للفلاشي له ولوقال ان قتلت قتيلا فلي سلم ثم لم يقتل قتيلا حتى قال من قتل منكم قتيلا كانالقول قول البائم فلهسلمه تمقتل الامبرقسلافلهسلمه ولوقال الامبرالقوم انتقل رجل مسكم قسلافلهسلمه فقتل رجلان لانه منكر للعب فان أقام المشترى البينة أنه قتملا فلهم اسلمه استحسانا وكذالو فالسن قنل قتملا فلدسلم وان قتله الثلاثة فلاشي الهم استعسانا ولو قال وقتل قتبلا فالسلمه فضرب مسلم مشركافو مامين الفرس فجره الضارب الى عسكرا لمسلمن وأخدسامه عاوق اللحسة السوم فأن فعاش أماماتم مات قبل قسمة الغنمية فالصارب الميدوان مات وهدا اقسمة في دارالا سلام فلاشي له ولوأخذ لمهكزأنيء ليالسع وقت لمشركون المجروح حدضر بهالمسار وأخذاله اربسليه ثماختلف الضارب والغانمون فقال الضارب مأت يتوهمفيسه خروج اللعبة قبل القسعة وعال الفاعون مات معدالقسمة فالقول قول الغاعن ولاتقبل عليهم ستقالصار بالاسنة مسلم عندالمترى كانه أدبرة لاه أثبت العيب عنسد لواحمل رحلمن السلمن رحلا من المشركين عن فرسه في الهالصف أوالى المسكر فديحه فلاشي له البائع، وان أنى على السع كروله ذلك الااذا كان بعدما أقى الصف قابرًا معه يتلنا بأنه يستحق السلب كذا في محيط السرخسي ، ان أ كانالاء برقال ان تنارجل مسكم و حدة فميلا فله سلمه فقتل رجلان فتيلا لا يستحقان سلمه وفي نوادرا ن وتت بتوهم فب خروج

فينسكل • المشسترى آذا قتملا فللنسلبه فقنل وجاين كاناه سلب الاقل خاصة ولوقال لجيع أهل العسكران قتل رجل منكم قتيلا ادعى بالمع عيباوأ لكمره فله سلبه فقتل رجل منهم عشرة استحق أسلابهم جيعا وهذا استعسان ولوقال لرجل عيمه ان قتلت قتمالا فلا سلبه فقتسل فتعليز معافله سلب أحدهما والخيارالي القائل لاالي الامام كذافي الظهيرية ووكدلا لو البائع فأقام المتسرى سنةوردعك كان الردود عليه أن برده على بالحده وان كان المشترى أمكر العيب أولالان القانبي حيز رد - لميه قداً بطل قوله في اسكار العيب . وجل الدائن يسع شياده عيب وهو يعلم مالك لمبعي له ان سين العيب ولايدائس فال بناع ولم سين فال بعضهم يصبر فاسفا مردود الشهادة والعديم أنا لايصوم دود المهادة لان هذامن الصغاره رجل الشرى سأفعل بعب قسل القبض فغال طلت السع إطل البيع ان كان مصرتن البائع وانالم يقبس البائع وانا فالذلك في عيسة البائع لايط ألبيع وان علم بعب بعد الفيض وضا أهات البيع

اللحبة عنسد المشسترى

لاردمال فسم البينة أنه

كانمحلوق اللمسة عنسد

البائع ويستعلف البائسع

سماعة عن أبي يوسف وجه الله زها كمال المارلسلمان فتلت هذا السكافر فلاسليه فقتل هوورجل آخر

والمسلن فالسلب كله له ولا شي للا حرمته عنى المنتق إذا قال الامام لعشروس المسلم ان فتلتم هذه العشرة

ياصة أوقال لعشرومن المساين انأصيم أهل قرية كذا فلكم كذا الشي بغيرعيه فشاركهم غيرهم بغيرانت

الامام كانواشر كامق الغنمة قال ولايشمه هذاالذي بعشه كذاف المحيط والوقال الامرار - ل منهمان قتلت

فالعصير أدلاسطل الاجتماد أورضاه واشترى والمتحسندراهم وهو ساوى عشرة فوجده عيدا يقصه خسندراهم فافترجع بنعف النمزعلي البانع وهود رهمان وصفدرهم ولواشتري و بادرهم وعوساوي فسية قوجد بعيبا بقصه درهمن واسفارجع المشترى على البائع مصل المن وذلك درهم واحده ماع جارية ربيب وتمريعهم ما وتقايضا نم ان ما تعالما رية وجدالتم فاسدا فاندية مراج آلرية على من الحاربة وبردالقرلان الحاربة قعقال بيب والتمسرولاعب بماف أصاب الترمن الحارية يسمر ذلك القدر انقسمت على قب الزميب قال ان أصت أسرافه ولله فأصاب أسر برعلي التعاقب فالاولية فان أصابه ما معافيا لخدا والمد ولوخري والتم وهماصحصانلاعب عشرقهن المشركة القتال والمباردة فقال الامولعشرة من المسلمن ابرزوا الهمان فتلتموهم فلكم أسلامهم مهما لانهما دخلا في العقد فبرزوا اليه فقسل كل رجل منهم وجلا كان لكل رجل سل قسله احصا ما فان قتل تسعم من المشركين صفة السلامة لاصفة وهرب العاشر يستمقون أسلابهم استعسانا كدافى محيط السرخسي يه ولوقال الاميرمن قتل قسلافله الفادور حل اشترى جارية سابه فقتل ذمى تمن كان يفاتل مع المسلمن قسلاب تتقى سلبه وكذلا لوقتل رحل من التحارقتيد لاسوأ وكان أوحد بواعسا فأرادأن يقاتل قبل هذا أولايقاس وكذلا لوقتلت أمرأة مسلة أوذمية قسلا وكذلا لوقتل عبدكان يقياتل مع ردها فاصطلحا علىأن

هؤلاه أولا يفاتل حتى الأن فان هؤلا السيحة هون الاسلاب • ولوكان الأسر قال من قتل قته لأ فله سلم فسمع ذلا بعض الناس دون المعض تربحل فتل قتبلا فلهسليه وان لم يسمع مقالة الاسام ولوأن الاسام بعث سربة وقال فيأهل عسكره فدجعلت لهمذه السرية نفسل الردع ولم يسبع ذلك أحدمن أهل السرية فتي الاستمسان لهمالنفل ولوقال الاسرمن أصاب أسرافهوله فاصاب رجل أسسرس أوثلاثة فهمله ولو قال الامرمن جاسكم شئ فلهمنه طائفة فحاور حل شاب أورؤس فذلك الي الامر يعطمه من ذلك قدرما سرى ولوقال الامدرمن قذل قنيسلافله سلمه فقتل أحدامن المشركين لمتكن مقاتلا معهم أو تاجرامعهم أو عبدا كانمعمولا محدمه أورجلاار ترواله ادبالله ولحق دارالرب أودميا نقص العهدو لحق جم مأله

اسلبهم ولوقتلآهم أقان كانت تقاتل فلاسلها وإن كانت لانقائل فلاسلبه وان قتل صبيالم يبلغ الحفم فليس له سليه وان قتل مربضاً وجر يحامنهم فل سليه سوا كان يستطيع القتال أولا يستطيع وان قتسل شيخا فانسالا يتوهمنه قنال منفسه ولا رأيه ولابرجي له نسل لم يكن له سلبه كذا في الفله برية \* ولوقال الامرمن

أترهم ليرجعوا بعد فتعصنوا وأقام عليهم المسلون يقاتانهم فحكم ذاك التنفيل باذ وان المزموا فلم يسعهم

لاعه زلان المسترى المزم قتل بطريقامن البطارقة فلدسلبه فقتل رجل رجلا منغىرا لبطارقة لايستحق سلبه ولوقال من قتل شيخا ار مادة لاعوضا عسن شي فلهسلمه فقتل شاما يستحتى ولوقال من قتل شاما فقتل شيخالا يستحتق ولوقال من جآما يبرفله كذافحاء ويكون رما فانقصدا وصيف فلاشي له لان الاسسراسم للبالغ من الذكور والوصيف الم للصفير فقد خالف في الجنس ولومال تعصدل قصدهما بيسع من بالديوسيف فيه السرأو برضيع فلاني لانه خالف في الجنس ولوقال من قدل صعاو كامن صعاليك المشترى الحارمةمن ماتعها المشركين فله سلمه فقتل بطريف الايسته ق سلمه لان سلب الهطريق أكثرة مة من سلب الصعاول ولوقال أقل من الثمن الأول ان كان ا من جامالف درهم فجا مانف دينارلاني لا لا نه حالفه في الحنس كذا في محيط السرخسي \* ا داد حل العسكر نقدالني وحل اشترى إدارالمرب فقل أن يلغوا قتالا قال الامرمن قتل قتيلا فلهسليه فهذا على كل قتيل يقتل في دارالحرب في عيدا فوحيدته عيا غزوتهم هسذمحني يرجعوا الحدارالاسلام فاناقتناوا يومهه ذاك فلرجز معضهم بعضائم غسزوامن الغد قبل القبض فصالحه البائع فقتل رجدل من المسلين وجلامن المشركين استحق سيله لان الحرب الاول اقعفكان التنفيل باقيا وان أ سن العب على جارية الهزمواوالمملون فيطلم فحكم ذلك التنفيل باق وكذلك أدادخ لي المهزمون حصوم موالمسلمون على كانت الحاربة زيادة في لمدع فيقسم النمن الذي

المسلون وإبطلبوهم حتى لمقواعدا ثنهم وحصومهم ثمر المسلون يعض نقذ المدائن وحاسر وهم فقتسل شترى به العمد على العسد أرجل من المسلمين وجلامن المنهزمين لايستعنى سلبه وكذلك لوكان المسلون على أثرهم فتروا بحصن آخر والحاربة على فسدر قعهما وفيمه قوم ممتنعون سوى هؤلاءالقوم الذير يقفونهم فقتل رحل من المسلين رجلامن المشركين لم بكن له حتى لووحد راحدهماعسا سلبه كذافي المحيط وولوان بطريقا قدقتل فشال منج مرأس دلك البطريق فدكذا نكان كان ذلك البطريق رد بحصت من الفحن وإن كان هد ذا الصل بعد ما قبص المدر برى العدد كرنسال ويقد لاعن العب حتى لووجد بالخاربة عبدارد عابحصة عب العدمن المن والوكيل بالشراء أذاوجد الشبري عمداقسدل الفصف فالرأ الهامعن العمب ورضي صحابرا أو وبالزم الاسمر وولو وجديه عبدا عدالفيض وأبرأ البائع عن العيب ورضى بالعيب يترمه ولا يلزم الآحم لان أأعيب قبسل أغيض لآقسط لهمن النمن وبعد القديض له قسط من النمن فلا ملزم الاحمر والردبالعب بكون الدكيل وعليه مادام الوكيل حداعاة لامن أهل لروم المهددة فال لم يكن من أهل وجوب العهدة بان كان عبدا

دفع أحدهمانسامن

لدراهه متظران اصطلحا

عبل أن يدفع ما تع الحارية

الدراهم الى المسترىحتي

لارد المسترى الحادمة حاز

لا ملاء رالعب وان

صطلما عيل أندفع

المسترى الدراهم الى الماتع

مقسل البازع الحارية

وكذا ألمكاتب اذا اشترىء بداوو جدبه عيباكان حق الرداكمات فان عجزالمكاتب ورتف الرق كأن السول أن يردّ الأأن المكاتب هوالذي بلى الرقنان بع المكانب أومات كانت الحصومة في الردالي المولى ودّم الدائع والوكيل الشراءاذا اشترى وسلم الحالموكل فوجد الموكل ٢٢٠ ألبَّاتُع و الوكيل بالسُّر أُواذُا وجد بالمسترى عبيا قبل القبض فأن ردُّ وبالعيبُ به عسبارته على آلوكيل ثم الوكيل يرقه على صهرد وان رضى بالعيب ورأسه فيموضع لايقدرعليه الايقتال وخوف فله النفل وان كان في موضع يقدر من غسرقنال أوخوف فلا ان كان العيب يسسرالن شي له ولوقال القوم اعيام من جا منكم و فلد كذا فهي اجازة فاسدة كذا في محمط السرخسي . \* اذا قال الموكل وان كأن فاحشالهم الاميرالمسلمن اذاا مسطفوا لاقتال من جاءرأس فله خسما تذورهم من الغنمة فهذاعل رؤس الرحال دون التركل ولا بازم الموكل ، ذكر السبي فن جاء برأس رجل فله خسمها تقدره مومالا فلا وهيذا بخلاف مالوسكن الحرب واسر مالمنسر كون ر ئ كتأب الصرف فى باب وتفتر فوافقال الامهرمن جامرأس فله كذافه للذاعل السبي دون رؤس الرحال وأن جأمر حسل برأس رحل الوكالة أن مالا يفوت جنس وقال أناقتلته وأخذت رأسه وقال رحل آخراً فاقتلته وهذا أخذرامه فالذى باسار أس أحق بالحسم اثة النفعة كقطع احدى وكان التول قوله في قنسله مع المن وعلى إلا خر السنسة فان أقام الآخر بينة من المسلمن على أنه قناه قضينا البدين وفق احدى العسنين بالحسمائه ولوحادر حل برأس فقال واحدمن المسابن هذارأس وحلمن العدووقد مات وهذا مررأسه فهو يسروما بفؤت جنس وقال الذىجا والرأس قنلته فالقول قول الذىجا مالرأس ولكن يحلف هذآ اذاع لأن الرأس رأس مشيرك المنفعة كقطع البدين وفق وان وقع الشك فيدة لم يدرأ فدرأس مسلم أورأس مشرك نظرالى السيماء فان كان عليه سيما المشركان كان ا العمنين فهوفاحش وذكر النفل بآن كانشعره قصقوان كان عليه سمياه المسلمن بان كان محضوب اللعبة فلا غل له وان أشكل عليم فلم شمس الأغمة المرخسي يدرأنه رأس مسلماً ورأس مشرك فلانفل له ، ولوجا برأس رعماً نه قتله ورحل آخر معه رعماً نه هوالذي أدمالايدخلتحت نقويم قتله وطلسا لخارج يمن صاحب المدفحاف صاحب المدنسكل فلانفل لواحد منهما قياساوفي الاستحسان المفوم ن يعني لا يقوم . . أن النفل للخارج \* ولوجا وجسلان برأس يرعمان أنهما قتلاه والرأس في أيد بهما قسم النفسل سهما أحدمع العب قمة العديم وكذلا اذا كانوائلانة أوأكثر كذافى المحيط . ولوقال الامرمن دخـ ل من باب هــذه المدينة أوهــذا فهوفاحش وجعل العب لحصن أوهنه المطمورة فله ألف درهم فاقتعم قوم من المسلن فدخلوا فاذا جاباب آخر مغلق غبرذال الباب اليسىر كالغين اليسير ، وذكر فلهم النفل ويستعق كل واحدأ لف ايخلاف قوله من دخل فله الربيع من الغنيمة فدخل عشرة فلهم الربيع ا الواحسد ولودخلا واحدتم واحدفاتهم يشتركون جيعافي النفل حتى بلتيتي أنعدو ولوقال الامرمن دخل فى المنتق أنعلى قول أى الباب فله بطريق المطمورة فدخل جماعة نلهما لبطريق لاغير بخلاف مالوقال فله بطريق فدخل قوم أ حنفة رجمالله تعالى اذا كان المسع مع العب فلكل واحدمنهم طريق آخرغ والذي لصاحبه فأن وجدف الحصن ثلاثة يطارين فلهم أونثك ولاشي الهم سواهم بحسلاف مالوقال من دخسل فله جارية يعني فله قعة جارية فاله يعطبي ليكل واحسد قعمة جارية وسط يساوى الثمن الذي اشتراء وكذلك وقال من دخل فله جارية من جواريهم فاذالدر فيه الاجارينان كان لهم ماوجدف الاغير ولوقال إ مەفرىخىمە الوكسىل قانە س دخل فله أأف درهم فدخل طا ثفة من ناحسة الباب وطائف يتزلون من فوق السطر أدلاهم غسرهم ملزم الاحمروه سذا قرب اذنهم ففقوا المطمورة فلهم نفاهم وهمذا اذا انتهوا الىمكان يمكنهم المقاتلة مع أهل الحصن فان كانوافي عسا قاله شمس الاغسة موضع لاتمكنهم المقاتلة بان كانوامنسدا بن من رأس الحائط ذراعاً وذراء ـ بي فلانفرا لهم ولودلوهم حتى السرخسي رجهالله تعالى بوسطوابهم الحصن وانقطعت الحبال فوقه وافي الحصن فلهم النفل ولوقال من دخل منكم ولافله ثلاثة وفي الزيادات الوكيل اذا وس ومن دخل مانيافله وأسان ومن دخيل مالنا فله رأس فدخل واحدثم واحد فلكل واحدما عمله ردى مالعستان كان قسل وكذلا أوقال من دخل مسكم فله ثلاثة رؤس وللشاني رأسان وللثالث ثلاثة رؤس ولودخل ثلاثة معابطل القبيض أرم الآمر وأن النفل للاول والنانى ولهم جيعانف ل الثالث وان دخل اثنان أول مرة بطل نفل الاول ونفل الناني يكون

هـ ورا أوصيها محبورا كأن الردالي الموكل وان كلنمن أهـ ل وجوب العهسة فعات الوكسل ولمدع وارثاولاومدا كان الردالي المركل

وفىالالتحسانة النفل المشروط ولولم تتقدّمه عده المةالة فلاشئ له ولوقال الامرائلانة بأعيانهم من يفصل بن السيروالفاحش والصيماذ كرفي المنتق سواء كانذلك قبل القبض أوبعده الانهاذ ارضي بالعيب فيصركا ماشه تراه مع العرب العب وان كان لايساوى بدلك الني لا يلزم الآحر والوكيل بالشر المذاعل بالعيب قبل القبض فقال له الموكل لا ترض بهذا العب فرضى به لا يذم الا حمروهو بمسترلة مالو رضى به الوك يز بعــدالقبض ، الموكل اذا أبرأ البائع عن العيب صحابراؤ ولا يبــق للوكول حق الرد \* الوكول بالشراءاذا اشترى بالغير البسيريان الموكل وارانسترى بالغين الفاحش بلزم ولا بلزم الموكل قال انشيخ الامام

يهنهما ولوقاللرجلان دحلت أولالست ألحمك واندخلت المنافلك رأسان فدخل أولا فلاشئ فقاسا

رضى بعدالقبض فانه للزم

الوكمه ل ولا بلزم الموكل ولم

المدوق عزاه زاده هذا فعيالس فوقية معاومة عندأهل البلد كالعبدو الثوب وغوذاك لان قعة هذه الاشبالا تعرف الانتفوج المقومن وأمآماله قمة معانومة عندوأهل الماد كالخبز واللعم وغوذاك أذازادالو كيل مالشراعلي ذاله لايزم الاتمر فلت الزيادة أوكثرت والوكس بالنسراواذ النبرى جارية للوكل ولمسلها الى الوكل حتى وحد جاعسا كانة أن يردهاسوا وكانالوكل حاضراأ وعائسا وبعد التسليرالى الموكل والموكل عائب وطلب عن الوكيل لأعلك الردالا إمر الموكل وآن ادعى الباثع في الوَّجِه الاول أنَّا أَوْكُلُ رَضَّى بِالْعَبْ أوعن الموكل لسرله دنك

عذد نافان أقام السائع سنة

على ماادعي قمات سنته

وانأفر الوكيسل أت الموكل

رضى بالعيب صيراقسراره

حتى لابنق إلىحق ألخصومة

وان أقدر الوكيل أنه كان

أبرأ الباتع عن العيب صيح

فراره على نفدمه ولابصيم

على الآمر والوكيل بالسع

اذاماع تمخسوصهفىعي

فقيل المسعر بغسرقضا مزم

الوكسل ولا لزم الموكل

مكون للوكمل أن بخاصم

الموكل فان الصميه وأتام

السنةعل أنهداالعس

مساعدت منسله وانكان

قدعا لاعدث درف بعض

روامات السبوع أنه سنزم

دخل منكرباب هذا الحصن أولافله ثلاثة رؤس وللناني رأسان والثالث رأس فدخل رجسل من الثلاثة في الحصر ومعيدة وم من المسلمن فله ثلاثة رؤس لانه أضاف هذه الصبغة الهم فقال مسكم وكان مراده الاول منهم ألاترى لوقال من دخل اولامن الناس فدخر رجل ومعمن الهائم أوقال من دخل من الرجال فدخل رُ - ل ومعه نساء فانه ستحق فكذا هذا عنله ولوقال من دخل منكم أيم الثلاثة دذا الن نقب ل الناس

فله كذافدخل معه رحه ل من الثلاثة أومن غيره برمن المسلمة أوالكفار فلاشي فه ولوعال من دخل ههذا المصن أولامن المسلمة فاله ثلاثة رؤس فدخل ذمي ثم مسلرفانه يستحق النفل بخلاف قوله من دخل هسذا الحصن أولامن الناس فدخل ذمى تمسلم فلاشي له ولوقال الاميركل من دخل منكم هذا الحصن أولافله رأس فدخل خسة معافلكل واحدمنهم رأس يخلاف مااذا فالسن دخل أوأى رحل دخل لان هسده كلة فرد ولوقال من دخل منكم خامسا فله رأس فدخل خسة معااستعنى كل واحد لنفل الخامس كذافي محيط لسرخسى \* ولوقال من أصاب ده افهوله أوقال من أصاب قضة فهوله فاصاب رحل سفامح لى مذهبأ ومفضة كانت الحلمة المفعد دفلك مظران لمبكر فينزع الحاسبة ضررفاحش تنزع الحلسة من

السف وتعطير صاحب النفيل وانكان في تزعها ضررفاحش منظراني قيمة الحلب والي قيمة السنعي كانت قبمة الحلية أكثر يخبرها حب النفل انشاه أعطى قبمة السيف وأحد السف مع الحلمة والت كان ويكون المسعلاوكمل ولا قعة السيف أكثر يخبرالامام انشاه أعطى صناحاله فلقية الحليقه صوغام يخد لاف حنسها وجعل لسيف مع الحلية في الغنيمة وانشاء ثرك الحابية عليسه وان أم يؤخذوا حدمته ما ساع السيف ويقسم الثمن على قمة النصل والحفن ف أصاب قعمة الحلمة فهو لصاحب النفل والساقي في الغسمة ولم يذكر في الذَّاب مااذا كانت قيمتهما على السواء قولوا و ينبغي أن يكون الخيار الامام كذا في المحيط \* ولوأصاب سرجا مفضَّفا أو انعندالموكل لانقمل سنته لجامأأ ومصفآ كتسون فسيمكسا لهمزله النضة دون الاصل وكذلك لووحد حلىذهبأ وفضة منصصا لان الردرالعب بغيرقضاء بنصوص أوحاتم فضسة أوذهب كان الحلي له ونزعت عنه الفصوص كلها وجعلت في الغنيمة ولوأصاب أنوابا عنرلة الأوالة فنعمل في حق فهامسامرفضة أوحد مدلونزعت هذمالمه امراه لمكت الايواب حتى لانكون أنوا بالأنكى له، وكذلك الموكل كأتالوكسل اشتراه السرح ادارعت عنه المسامرة وكان عليه ضية أوضيان لورعت هلا السرح فكاري له \* ولوأصاب أسرا مزالمترى هدااذا كان من المشركين قدضت أسنانه بالذهب المكن له المن المناف المناف المناف الذهب كان الانف ولو

قال من أصاب حلماً فهوله فاصاب رحل الجالمان في له ذلك بخلاف مالو كان من تبعان النساء فله ذلك

ولوأصاب لؤلؤاأ وباقوتاأ وزمرذالس فيهذهب فلاشئ لهعندأى حنيفة رجه الله تعالى وعندهماله ذلك

ولوقال من أصاب حديدافه وله ومن أصاب غسر ذلك فله نصفه فله الحديد التبروالا الموالسلاح وغسر ذلك لآمر وذكرفي عامة روامات وأماجفنالسيف والسكن فلدنصة ملانه غىرالحديد ، ولوقال من أصاب ذهباأ وفضة فهوله فاصاب ثو با ابسوع والرهدن والوكاة منسو جامالذهب فان كان الذهب سدى الثوَّت فلاشي له كذافى عبط السرخسي \* إذا قال الامرلاهل والمأذونأنه ملزمالو كمسل لعسكرمن أصاب منتكه ذهب أفلهمنه كذادخل تحت التنفيل الدنانيرا لضروبة والحليمن الذهب والتبر دون الموكل وهوالصحيروبة وكذلاثاذا قالمن أصاب فضة دخسل تحت التنقيل الدراهسم المضروبة والتبرمن الفضة والحلي كذافي أخذ الفقمه أنوتكر البلغي لميط ولوقال من أصاب قزافه وله فاصاب رجل قباه أوجبة محسَّق فرفلا شي له ولوقال من أصاب توب رجما للمثعالي لانالر دنغير قزفهوله فاصاب رجسل جبة بطائتها ثوب قزوناها رتهاثوب فلهثوب قز والثوب الآخرغنيمة يساع وبقسم قضاءفءق الموكل بمسنزلة

لاقالة سواء كان العب قديها أولم يكن وان كان الرديقضاه القاضي فان كان بالبينة لزم الموكل قديما كان العيب شكول الوكيل فسكذنك عنسدعل اثنآ وقال زفرر سعاقه تعالى ان كان العيب عما يحدث فهو بمزاة قضاء القاضي افراء وهو يسوى بن الرديالعيب وبمزالا ستحناق انذا استحن المسعوعلي المشتري اقراره أو بالنكول لايظهر دلا فيحق الباقع وان ردعلي الوكيل افراره بقضاء القاضي أن كأن عسالا يحدث مثله كان ذالة رداء في الموكل كالورد على الوكيدل بالبينة أوبالسكول وآن كان عسا يحدث مثاه زم الوكيل

```
والوكيل الشرافزكر خمس الاعمة السرخسي رجسه القه نعالى أن الوكيل الشراء لاعلث الافالة في قوله مذالا تصديد عدالا قالة ولوكان
  الوكيل عل الافالة فالاقالة الاصور الفلة الامرف ولألى مند معدر مهماات تعالى فان البائع لوفال المنسرى أعلى هذا السيع
 فقال المشترى أفلت لامة الأهالة عنده هاما لم قال الما أه قبلت و دجل باع من اخرقو بافقال له المشترى قد أفلت سع النوب فاقطمه قسماً
فقطع الدائرة فيصاقبل أن يفر قاول شكلم بشي كانت الأهالة المه و دجل اشترى ٢٣٣ من دجل وقرحنطة بدراهم معاومة
  وقبض المنطة وسلم بعض
                              المسلن قطرحمه من السووفلة نفله ولوصعد المدحل وقد مقط من كان على السورد اخل الحصن فقتله فله
 النمن غماه الماثع ليقيض
                              فلا ولونظرالى رجل على السورفقال من أخذ فهواه فسقط الرجل من أعلى السورالى خارج الحصن
 منه مقسمة النمسن فقال
                              وأخذه فانه يتظرفان كان في موضع يتنع من المسلمن يكونه وان كان في موضع لاعتنع فيه لا يكونه ولو
 لمسترى انه قام على بنن
                              فالبالإمسيرمن صعدا لحصن ونزل عليهم فله كذا فصعد وجل السو رولا بقدرعتى النزول عليم مفلاشي المولو
 غال فرداليا تع علىه ماقد غير
                              نظر كأمرالي ثلة فقال من دخل من عدما الثلة فلد كذا فدخل من للة أخرى سنظران كانت الاخرى مثل هذه
 من النمن وأخد دالمنترى
                              فيالصعو بة المنعة للمسلمن فلانفادوان كانت دون هذه في الشقة والصعوبة فلاشي له ولو قال الامرمن
 فالوالمك دلك فالدلان
                              دلناعلى عشرهم الرقس فالمرأس فذهب الملون اصفه رحل واشاره ولهذه بالدال مقهم فوحدوا
 الافالة غنزلة البيع والبيع
                              الرقية فلانه الدال بالاف مالوقال الاسعرالاسرامن أهل الحرب من دلنام ملى عشرتمن الرؤس
 القول لايكون الابايجاب
                             فهو وتفدلهم واحدعلي عشرة ولهنذه معهم فذه واعلى صفته ودلالته فو حدوا عشرة من الرؤس فهو
 وقسول وانكان بطريق
                              حرالاأنه لا يترك أن يرجع الى دارا لمرب الأن يقول الاسراداد التكم فاناح وتدعوني الى بلادي فانه يخلى
 التعاطى فسذلك لأبكون
                             سبيله افاوجدت منسه الدلالة ولوقال الاسيرادل كم علىء شرة من المفياتلة وأياح فقال الامام نع فذهب
 الامالقبض والنسليمن
                              فدلهم فانه لايعتق ولوقال الاماملهم أعطو المائة راسءلي أمكم آمنون فيحصو نكم فاعطو السعن
 الحاسن وهذاقول بعض
                              فللامام أن بفاتلهم لكن يرقماأ خذمتهم ولوأسارالر فاب أوبعضهم يردعليهم فعمقالر فاب ولوقال أعطوني
 المنايخ رجهماته تعالى
                             ماثةمن الاسراءالذيز عندكممن المسلمن فاعطوه تسعين يقاتلهم ولابرة عليهم شياولو فال الاميرالاسرامين
أما علىقول البعضقيض
                             دلناعلى عشرةمن القالة فهوحر فذهب أسرمهم ودلهم على عشرة يمتنعين في حصن فلا يعتق فاندلهم
 أحدالبدلس بكني لانعقاد
                             على قوم غير ممنعين الاأنهم هر يوامن المسلمين ينظران هر يواقبل أن مقر يوامنهم له يوجد والدلالة الممكنة
السعوه والصير وتسد
                              من القهر والغلبة والظهور وادهر وانعدماقر وامهم يعتق 🔹 ولوقال للاسرا من دلباعلي حصن كذا
 ذ كر أهذا فيأول الكاب
                             أومغارة كذاأومعسكرالملا فهوحزفدلهم أحدمنهم فلينطفروا فالاسبرحز ولوأصاب الامبرغائم
ورجل اشترى حارا وقبضه
                             فاقبل الحدار الاسلام فتال من دلشاعلي الطريق فله رأس فدلهم رجل من المسلم و بكلام وصفة ولم يذهب
 م ماء بالجار بعداً ربعة
                             فلاشئ له وان هيمه مه مغدالهم على الطريق فله أحرمه لا يحاوز به المسمى . ولو قال من دلساعلي
أيام فسرده على الساتع فسلم
                             الطربق ولدأهله وولده فدلهم فهم في الاسزعلى سألهم ولوقال فله نفسه وأهله وولده وماثة درهم من الغنيمة
مقبل البائع صريحا واستعل
                            فدلهم فله جسع ذلك ولوقال مندله اعلى طربق حصن كذا فهو حرّواذلا أالحصن طرق فدله سمعلى طربق
 الحارأ باماغ امسع عندد
                            أبعسدها يعتق اداكانوا يسلكون ذلكوان كالوالا سلكون ذلك الطريق لايعتق ولوقال من دلساعلي
 النم وقبول الاعالة كان له
                             طربق كدامن حصن كذافهو حرفدلهم أسرعلي طريق آخر ينظران كانا ادلول مثل المنصوص في السعة
ذلك لانه لمارد كلام المشترى
                            والرفاهة فانه يعتق وانكان أشق من المنصوص فلايعشق كذافي محيط المسرخسي ﴿ أَمْرَالْفُسَكُرُفِّي
بطل كلامه فلاتترالاقالة
                            ادارا لمرب اذا نفل وقال لاهل العسكرمن أصاب شامن كراع أومناع أوسلاح أوما أشده ذاك فله من دلك
```

الرسع فسكل من له حظ في الغنيمة من سهم أورضيد خل تحت التنفيل ومن لاحظ له في الغنيمة لا يدخل تحت ا

التنقيل ، والتما والصيان والعيدوأهل الدُّمة الهم حظ في الغنيمة فستعقون النفسل كذا في الحيط

« واداخصالامامالاحرار البالغين المسلمن فينشد ذلاني الهؤلاء كذاق محمط السرخسي · • والتحار

منأهل استعقاق الغنمية فيستعقون النفل والحربي المستأمن اذاقاتل بغيراذن الامام فلاحظ له في الغنمية

وللايستعقالنفل وانكان بقائل باذن الامام فله-ظ من الغنيمة حتى برضي له فسيحق النال كذابي المحمط

باعها النائيمن الشنم إذعت الجارية أنها حرقف ردها الثالث على بالعديقولي اوفيلها الباثع الثابي منه ثم المسافي ردها على الاول فلم يفسل

الاول فالواان كانت الحارية ادعت أأمنق كان للاول أن لايقبل لأن العنى لايشت بقول الحاربة وان كانت خارية ادعت أنها حوالات

فان كاتب من معتوسات الفادت لذلك فهو يمثرانه دعوى العقق لانه الماانفادت البسيع والتسلم فقد أقوت الرقاوان أوتكن الفادت ف اقتحت أنها مرقم يكن المباتع الاول أن لا يقبل لانا القول فحرية الاصل قولها فاذا استحقت نفسها بما هو جدّ على السكل لم يكن للبائع الاول

في فصل في الاستعقاق

ودعوى الحرية ك

و رحل استدى جارية

وقبضها فباعهامن غرمتم

```
مددا المب كانعندالبائع الاول قبلت بننه و يردعلى البائع الأول و رجل
                                                                                    أناليا تعالثاني لوأفام البينة على أن
                                                                                            اشترىء بداوجار مة فزوج
 ولوقالهم أصابحية ورفهى له فاصار حدة بطانعا ورأوطها زما فان كاست طهارتها مرا كانت
كلهاوان كانت المطانة مررا فلانتي له منها ، ولوقال من أصاب حية خزفهي له فاصاب جية ظه اوتها خزا
                                                                                            الماريقس العسد تموجد
                                                                                            مماعسالاءاك الردلان
وبطانتها مورأونزفلا ثيرقه متهالان الحمية تصاف الىالسموروالفنك لاالحالخر ولوقال من أصاب توب
                                                                                            النكاح عس فيه ما فان
 خزفه والفاصاب من خز وطانها مورا وفنك لم يكن الاالظهادة ، ولوقال من أصاب و ب فنك فهو أ
                                                                                            أناثراقيل الدخول بهاكان
 واصاب جبه خزيطانها فنذكان فالبطانة لان البطانة تسمر ثويا ولوقال من أصاب هذه الحمة الخزفهن
                                                                                            له أدردهما لان العب
وفاصابها وحل فاذاهى مبطنة مغيرا لمزمن الفنك كان المكآله ووقال من أصاب منكم فياه خزا وقياه
                                                                                           الحادث قدرال ولا مأل
مرويا هاصاب من ذلك الصنف قبا محشو ابطاته غر خزا وغدم موى كانت له الظهارة حاصة . ولوقال
                                                                                           مانالتكاح وانزال فقديق
بنجا بجرورفه وله غا بجزورو مترمأ وتوريلاني له ولوقال منجا بجزورفه وله فجا سافة أوجسل فله
                                                                                           المهروالمهر زمادتمنفسلة
للهُ ولوقال، ن يا بيقره فهي له غا مجاموس فلاشي له ، ولوقال من يا بلدش فهوله خامر جل بنجمة أو إ
                                                                                          فمنع الردمالعب لانانقول
معزلاني له كذا في محيط السرخسي وولو قال من أصاب را فهذا على ثباب القطن والمكان هكذاذ كرمحد
                                                                                           اختف المشاعفيه قال
رجه المدنمالي في السيرالكبر و قالواهدا ساءعلى عرف الكوفة قان في عرف أهل الكوفة اسم البريقم
                                                                                          شمس الاعمة السرخسي
الى وبالقطن والكان وبالعهسمايسمي برازا وفي عرف دبار باالبرلا يقع على القطن والكان وبالعهما
                                                                                          رحهانه تعالى لايجسالهر
ايسمى بزازاوا نمايسمى كرباب المالقع هذا الاسم على ثباب الابريسم وبالعهايسمى بزازا واسم الثوب
                                                                                          بهذا العقدلانه لورجب
بناول الديباج والسبريون وهوالسندس والقزوالكسا وماأشسه دلا ولايتناول الساط والمسع والستر
                                                                                          يحب المسولى والمولى
ولاتدخل تحت هذا الاسم القلنسوء والعمامة وواسم المتاع بطلق على الشباب والفعص والفرش والسسور
                                                                                          لاستوجب علىعبده
فأى ني من ذلك أصابه المنفل له فهوله ولوأ صاب أواني أوآماد مق أوقيا قمأ وقدورا من صفراً ونتحاس فلا
                                                                                          دينا وقال النسيخ الامام
ع له من ذلا و ولوأن أمراعلى عسكرالمسلمن أراد أن دخل داوا لمرب ورآى دروع المسلمن قليسله وهم
                                                                                           الممروف بخواهرزآده رحه
يحتاجون البهافي قنالهم فقال من دخل بدرع فله من النفل في الفسمة كذا أو قال فله-هم من الفسمة كسهم
                                                                                          الله تعالى يجب المهرويسقط
```

منساعته لابصنع المشترى

فمكموناه أن تردهما كالو

اشترى جارية فولدت ولدا

نم وجدد بماعسالا يردفان

مات الولد كان له أن برد

الخارية ورحل استرى عبدا

فوجديه عسا فأنكراليائع

أنكسون عسده فأفآم

المشدرى شاهدين شهد

أحدهما أتهاعه وبههدا

العبرونم دالاخرعلي

افرارالها عمالعس لانقسل

كالوادعي منافي بدرجــل

أمله فث مأحدالشاهدين

في الغنمية فلايأس بذلا وكذلا اذا قال من دخيل بدرعين فله كذا فلا أس به ولوقال من دخل الثلاثة

روعفله للثمالة ومن دخل باربعة دروع فله أربعها لقبارس ذلك نفل درعين ولم يحزما زادعلي ذلك قال

محدرجه الذنعالي وانأمكن لسرالنلائة والقنال معهاوكان فيذلك زيادتمن فعة للمسلمين بازالنفل فيها

أيضا ولوقال الامرون دخل فرس فله كذالا عورهذاالسفيل علاف ماذا قالهن دخل بدروع فله

كذا . وفى النوادرد كرالرماح والاتراس وأجاب والزالتنفس فيهاو كذلك ادا فال الامرلاصحاب الحيل

من دخل منكم بنجفاف على فرسه فله نفل كذا فهو جائز ، ولوقال من دخسل بتحقا فمن فله نفل كذا فاعلم

أنهذهالما ثلةذكرت في مض النسخ وذكر فيها ددخل رجل بتعفا فن ومعه فرسان جازالسفيل عليهما

وذكرقى بعض النسيخ فدخل رجسل بمجفافه رمن غبرذكر الفرشين وأجاب بحبوا ذالناه يرافيهما أيضاوكل

التصحير وولوقال من دخل منكم شلانة تحافيف فله كذا جازنفل يجفافهن ولا يحوزا كثرمن ذلك قال

ميزالاسلام الأأن بكون في ثلاثة تجافيف منفعة للنفلة والعسلين فينتذ يجوزا لتنفيل عليه كافي ثلاثة

دروعكذا في الممط ولوتطر الامبرالي رجل على مورالحصن يقاتل المالين فقال من صعدال طير فاحذه فهو

له وخسماته درهم فصعدر حل وأخذه كان لهما أخذه وحسماته ولوسقط عذا الرحل من السور الحالارض

حين قال الاميره ـ فداخارج الحصين وأخذه جلمن المسلين فقتله فلاشئ لهمن النفل ولورما درجلمن

أنه ملكه وشهدالا خرعلى اقر اردى البيد أنه ملكه لاتقبل هذه البيئة مليما الل الاقالة وجود البيرم كي

رجدلهاع جارية ثم أنكرا لنبيع والمتسترى يذعى الشراء لايحسل للبائع أكريفا همافان عزم المتسترى على ترك الخصومة وسمع البائع من

ا لمشترى أندع ملى ترك النصومة كان البائع أن يطأها لانها انفاضا البدع - وجل اشترى بشالام أنه وأعلى له المبيدع جاء البائع وقال المشترى بسع بن بالدوقة البائمشترى دادم إنصع صدّه الاقالة قالجا صود تعدّ المسئلة أذا كان الزوج وكبلا لاحرأته في شراءالييت

ولدكسل أن عناصرالوكل فان أحام الوكسل منة أن هذا المسكان عنسدالموكل ددعلي الموكل وكذ الرجل اذالترى جار يقوقه ضها

وماعها مزغره فوحدا لمتنزى الثاني ماعسا وردهاعلى المشترى الاول باتراره بفضاء القاضي ان كان عسالا يحدث مثله كان المسترى الاول

أو بردهاعلى العمدة الفضاءوان كان عساعدت مناه فرد على المشترى الاول خضا الفاضي باتر اردام بكن دقة رداعلى الباتع الاول الا

```
والدكسيل انتعاضه الموكل فان أعام الوكسيل منة أنهذا العسكان عنسدالوكل ددعلى الموكل و وكذ الرحل اذا الترى ووقيضها
وماعها من غيره فوجد المسترى الثانى براعساة ردهاعلى المشترى الأول والرابعة ضاوالغاضي ان كان عسالا يحدث مثله كان المسترى الأول
أوردهاعلى العديدلا القضاءوان كان عساعدت مثله فرد على المشترى الاول بقضا القاضى الزارد لهيكن ذالا رداعلى الباثم الاول الا
مدنا العب كانعندالبائم الاول قبلت بنته و بردعلى البائم الاول . رجل
                                                                                     أنالياتم التاني لوأفام البينة على أن
                                                                                             اشترىء بداوجار ية فزوج
 ولوقال من أصاب مقر مرفهي له فاصار حية بطانتا حرراً وظهارتها فان كانت ظهارتها حررا كانت له
                                                                                             الماريتمن العسد تموجد
كلهاوان كانت البطانة مربرا فلاشئ منها ء ولوقال من أصاب حية خزفه يربه فاصاب جية ظهارتها خزأ
                                                                                             سماعسالاتلك الردلان
 وبطانتها مورأ وفزفلاشي فممهالان الجيبة أضاف الحالسمور والفنك لاالحا لخز ولوقال من أصاب ثوب
                                                                                             النكاحءب فسمافان
 خزفه وله فاصاب حن خزيطانها عورا وفنك لم يكن له الاالظهارة ، ولوقال من أصاب و صفنك فهوا
                                                                                            أمانهاقيل الدخول بهاكان
 عاصاب حمة خزيط متهافياً كانية البطانة لإن البطانة تسمي ثو ما ولوقال م. أصاب هذه الحمة الخزفه.
                                                                                             4 أنردهما لأنالس
و عاصابهار حل فاذاهي مبطنة مضرا خرمن الفذك كان السكل له و ولو قال من أصاب منكم فياه خزا وقياء
                                                                                             الحادث قدرال ولا مقال
مرويا فاصاب من ذلك الصنف قبا محشو ابطا تم عرز أوغ مرمروى كانت الظهارة حاصة . ولوقال
                                                                                             مان النكاح وان زال فقديق
بنجا بجزورفهوله فجا بجزورو خرتأ وثورفلانيك ولوقال منجا بجزورفهوله فحاسافة أوجسل فله
                                                                                            المهروالمهرز بادتمنفها
للهُ ولوقال نب؛ بيقره فهي له فيا بجاموس فلاشي له ﴿ ولوقال من جا مِكْسُ فهوله فحاصر صلى بنجه أو أ
                                                                                            فمنع الردمالعسلامانقول
معزلاني الكذافي محيط السرخسي وولوقال من أصاب وافهذا على ثماب القطن والكان هكذاذ كرمحد
                                                                                            اختف المشاعفيه فال
 رجه اقه تصالى في السيرالكبير و قالواهذا شاءعلى عرف الكوفة فان في عرف أهل الكوفة اسم البزيقع
                                                                                            شمس الأغمة السرخسي
ملى ثوب القطن والكان وماتعه ماسمي بزازا وفي عرف درار بالبرلا يقع على القطر والكان وبالعهما
                                                                                            رجه الله تعالى لاعب المهر
لاسمى بزازاوا غايسمي كرماسااغا يقع هذا الاسم على ثياب الاربسم وبالعهايسمي بزازا واسم الثوب
                                                                                            مدا العقدلات لورجب
بتناول الديباح والسيزيون وهوالسندس والقزوال كمسا وماأشسه ذلا ولانتناول السياط والمسع والستر
                                                                                            يجب للمسولى والمسولى
ولاتدخل تحت هذا الاسم القلنسوذ والعمامة وواسم المتاع يطلق على النياب والقعص والفرش والستور
                                                                                            لاستوجب على عده
فأى نئ من ذلك أصابه المنفل لعفهوله ولوأصاب أواني أوأمار بق أوقي اقرأ وقدورا من صفراً ونحاس فلا
                                                                                           دينا ومال النسيخ الامام
ى المن ذال ولوأن أمراعلى عسكرالمسلن أرادأن دخل دارا لمرب ورآى دروع المسلن قلسلة وهم
                                                                                            الممروف بخواهرزآده رجه
يتاجونا ليهافي فنالهم فقال من دخل درع فلدمن النفل في الغنمة كذا أوقال فله سهم من الغنمة كسهم
                                                                                            الله تعالى يحب المهرويسقط
في الغنمية فلابأس بدلة وكدلاث اذا قال من دخـ ل بدرعين فله كذا فلا أس به ولوقال من دخل شلاقة
                                                                                            منساعته لايصنع المشترى
روعفلا الثماثة ومن دخل ماريعة دروع فله أربعها تتجار من ذلك نفل درعين ولم يحزما زادعلي ذلك فال
                                                                                            فسكوناه أن تردهما كالو
مجدرجه القانعالي والتأمكن لسرالثلاثة والقنال معهاوكان فيذاك زيادة منفعة للمسلمن جازالنفل فيها
                                                                                            اشترى جارية فولدت ولدا
يضا ولوقال الامرون دخل فرس فله كذالا يحوزهذا التنفيل يخلاف ماأذا قالهن دخل بدروع فله
                                                                                            تم وجد ميماعسالا بردفان
كذا 💂 وفى النوادرذ كرالرماح والاتراس وآجاب يحواز التنفيل فيها وكذاك اذا فال الامرلا صحاب الخيل
                                                                                           مات الولد كان له أن ير
                                                                                            الحاربه ورحل شرى عبدا
من دخل منكم بتعفاف على فرسه فله نفل كذا فهو جائز وولوقال من دخيل بصفافين فله نفل كذا فاعلم
                                                                                            فوحديه عسا فأنكراليائع
 بأنهذه المسئلة ذكرت في بعض النسخ وذكر فيها فدخل رجل بتعفا فمن ومعه فرسان جازالتنفيل عليهم
                                                                                            أن يكسون عبده فأفأم
وذكرفى بعض المنسخ فدخل رجسل بتعيفا فمزمن غيرذكر الفرشين وأجاب يجوا ذالتنفيل فيهما أيضاوكل
                                                                                            المندترى شاهدين مهد
دلك صحير ولوقال من دخل منكم بشلانه تجافيف فله كذاجاز نفل يجوفاه من ولا يحوزا كثرمن ذلك قال
                                                                                            أحدهما أنهاعه ويههدا
يزالاسلام الاأن تكون في ثلاثة تجافف منفعة للنفلة والمسلمن فمنتذ يجوزالننفسل عليه كافي ثلاثة
                                                                                           العببوشم_د الاتخرعلي
دروع كذا في المحمط ولوتفر الامير الى رجل على مورا لحصن بقائل المال فقال من صعداً السطيح فأخذ فهو
                                                                                            اقرارالما تعمالعب لانقسل
له وخسماتة درهم فسعدر حل وأخذه كان لهماأ خذه وخسمائة ولوسقط عدا الرحل من السور الى الارض
                                                                                           كالوادعى تسافى بدرجمل
حن قال الامره فذاخار ج الحصن وأخذه رجل من السلمن فقتله فلاتي لهمن النفل ولورماه رجسل من
                                                                                           أبهله فشدأحد الشاهدين
                        أنه ملكه وشهدالآخر على اقرارذي اليسدأ به ملكه لاتفيل هذه البينة مسيح مسائل الافالة وجحود البسع كج
```

رجدل باع جارية ثم أنكر البيع والمسترى يدعى الشراء لايحسل البائع أكريفا هاقان عزم المسترى على تراد الخصومة وسمع البائع من فشنري أنه عزم على ترك الخصومة كان المبائع أن بعا هالانهما تفاسخا السيم . رحل استرى بيتالا مرأنه وأعطى لها المبيع م جأ البائع وعال المنسترى بسع بمن بازد مفقال المنسترى دادم أنصح هسده الاعالة فألوآ مسورة هذه المسئلة أذا كان الزوج وكمالا لاهرأته في شراعاليب

المسلن فطرحهمن السورفانفاه ولوصعداليه رجل وقد سقط من كان على السورد اخل الحصن فقتله فله النمن عماوالبائع لنقبض ة له ° ولونظرالي رجــل على الـــورفقال من أخذه فهوله فسقط الرجل من أعلى الــورالي خارج الحصن منه مقسمة النمين فقال وأخذه فانه يتطرفان كانف موضع يتسع من المسلمن يكوناه وان كان في موضع لايمنع فيه لا يكوناه ولو المسترى انه قام على بنمن فال الامسرمن صعد الحصن وترل علهم فله كذا فصعد رجل السورولا بقدرعلى النزول عليم فلاشي لهولو فالفرد البائع عليهما فيض نظرالامبراني ثلة فقال من دخل من قدما أشلة فله كذا فدخل من ثلة أخرى ينظران كانت الاحرى مثل هذه من النمن وأخلف المنترى فيالصعو بة المنبعة للمسلم فله نفله وان كانت دون هـ قده في الشقة والصعوبة فلاشي له ولو قال الامرس فالوالم يكسن ذلك أعالة لان دلناعلى عشرة من الرقدة في المرأس فذهب المسلون صفة رجل واشارته ولهذه بالدال مقهم فو جدوا الافالة عنزلة البيع والبيع الرقبة فلانيم للدال علاف مالوقال الامسرللاسرامين أهل الحرب من دلنامنه كم على عشرتمين الرؤس القول لابكون الاباعجاب فهو وتفدلهم واحدعلى عشرة وليذهب معهم فذه واعلى مفته ودلالته فو حدوا عشرة من الرؤس فهو وقسول وانكان طريق حرالاأنه لابترك أن يرجع الى دارا لوب الأأن يقول الاسراذاد التكم فاناحر وتدعوني الى بلادى فاته يحلى التعاطى فسذلك لأبكون سيله اذاوجدت منه الدلالة ولوقال الاسراد لكم على عشرة من المقاتلة وأماح فقال الامام نع فذهب الامالقيض والنسلم من فدلهم فانه لابعتق ولوقال الاماملهم أعطوناما تقرأسءلي أنكم آمنون في حصونكم فاعطو أتسعن الجانبين وهذاقول نفض فللامام أن بفاتلهم اكمن يرقساأ خدمتهم ولوأسلم الرقاب أوبعضهم يردعليهم فممقالرقاب ولوقال أعطوني لمشايخ رحهم المهتعالى ماثة من الاسراءالذين عندكممن المسلمان فاعطوه تسعين يقاتلهم ولابرة عليهم شأولو قال الاميرالاسرامين أما علىقول البعصقيض دلناعلى عشرومن القاتلة فهوحر فذهب أسيرمنهم ودلهم على عشرة بمنعين في حصن فلا يعتق فالدلهم احدالدلن بكن لانعقاد على قوم غير بمتنعين الأأنهم هر بوامن المسلمن ينظران هر بواقبل أن يقر بوامه م لموجد والدلالة الممكنة البيعوه والصيم وقسد من القهر والغلبة والظهور وان هر نوانعدما قرنوامهم يعتق ۽ ولوقال للاسرا من داناعلي حصن كذا ذ كرناهذا فيأول السكاب أومفارة كداأومعسكرالملا فهوحترفدله مأحسدمنه فاليظفروا فالاسسرحر ولوأصاب الامبرغنائم ورجل اشترى حارا وقبضه فاقيل الحدار الاسلام فقال من دلساءلي الطريق فله رأس فدلهم رجل من السلمن بكلام وصفة ولمبذهب ثم با والحاريع وأريع فلاشئ له واندهب معهم فداله معلى الطريق فله أجرمشسله لايجاوزيه المسمى و ولوقال من دلساعلى أيام فسرتهء على السائع فسالم الطريق فلهأهله وولده فدلهم فهم في الاسرعلى حالهم ولوعال فله نفسه وأهله و ولده وما تقدرهم من الغنمة بقبل البائع صريحا واستعل فدلهم فله جميع ذلك ولوقال من دلناعلي طريق حصن كذافه وحرّولذلا الحصن طرق فدلهـم على طريق الحاز الماغ امسع عن رد أعشده إيستق اذا كانوابسلكون ذلكوان كابوالابسا كون ذلك الطريق لايعتق ولوقال من دلساءلج النمن وقبول الاعالة كان له طربق كذامن حصن كذافهو حرفدلهم أسبرعلى طربق آخر سظران كان الدلول مثل المنصوص في السعة ذاك لامل ادكلام المشرى والرفاهة فاله يعتق وانكان أشق من المنصوص فلايعتن كذا في محيط السرخسي ﴿ أَمْرَالْعَسَكُونَى بطل كلامه فلانترالافالة داراطرب اذانفل وقال لاهل العسكرمن أصاب شيامن كراع أومناع أوسلاح أوماأ شبه ذلك فله من ذلك الرمع فكلمن له حظ في الغنمة من مهماً ووضير دخل تحت التنفيل ومن لاحظ له في الغنمة لا دخل تحت أ في فصل في الاستعقاق التنفيل \* والتما والمسان والعمد وأهل الذمة الهم حظ في الغدمة فستحقون النفسل كذا في المحط واذاخص الامام الاحرار البالغين المسلمين فينشد لاشئ الهؤلاء كذاف محيط السرخدي . ودءوي الحربة من أهل استعقاق الغنبية فيستحقون النفل والحربي المستأمن اذا قاتل غيراذن الامام فلاحظاه في الغنمة ورحل استرى جرية فلابستعقالنفل وانكان بقاتل باذن الامام فلدحظ من الغمية حتى برضح لعوستحق الدنل كذاف المحيط وقبصها فباعهامن غبره ثم بإعهاالناني من ثالث ثما وعشاجار به أنها موقف ودها لثالث على بالعديقوله اوقبلها لبائع الثابي منه ثم الشاني ودهاعلي إلاول فلم عشل أدول فالوان كانستا خارية اذعت اأمنق كان الاول أن لايقيل لآن العتن لايذت بقول الحارية وان كانت الحارية ادعت أنها حرة الاص فانكلات حدريه توسلت انفادت لذلك فهوعنزلة دعوى العقق لانه المباانقادت للبيم والتسليم فقدأ قرت بارق واندام تبكن انقادت ثم

الذعت أنها سرقه بمن للباثع الاول أن لا يقبل لان القول في سرية الاصل قولها فأذا استحقت نفسها علا وجمة على الدكل لم يكن للباثع الاول

والوكل الشرافذكر شمس الأغة السرخسي رجسه اقد تعالى أن الوكل الشراه لاعلك الافالة في قولهم فلا تصوهد ما الاقالة ولوكان

الوكيل علا الافالة فالافالة لانصح بلفظة الامرف ورأى حنيف موعدر حهماان تعال فادالبا موفوال السري أقلي هذا السيم

فقال المسترى أفلت لاتم الافالة عندهما مالم بقل المائم قبلت و رجل باع من الحرث افقال له المسترى قدا فلك بسع النوب أقطعه قيماً فقطع الدائم فيساقيل أن يتفر فاولم يسكم بشي كانسالا فانة المده ورجل اشترى سمره من رجل وقرحنط قدراهم معادمة

وقيض الحنطة وسلم بعض

وقال المشترى ان اشترته مانحده ماأخذود وادكان سناوين الروم موادعة ولوكان بينناويد كرمن الطائنة بن موادعة فاقتناوا الانخمسما مدرهم فهوحر فغله شاحداهما كانالنان تشتري المغنومين مالالطائفة الاخرى من الغائمين وفي الخلامة والاحراز فالسعرلازم فشسترى ويحبر مدارالحرب شرط أمايدارهم فلا ولوكان باشناو بتزكل من الطائفتين مواد نفوا قنتلزافي دارنا لانشترى من المنسترى على النمزالذي الغالبين شيأوأ مالوانتنت طائفتان في بلدة واحدة فعه وزشرا المسلم المستأمن من الغالبين نفساأ ومالا كذا أتربه ولابعتني العبيد في فتر القدر وولوا . حولي أهل الحرب على أموالنا وأحرزوها بداره وملكوها عنسدنا فالخاهر المسلون لانالياتع أقرأن المسترى عليهم بعدذلك فوحده المالك القديم قبل القدمة أخذه بغيري وان وجد بعدالة معفى يدمن وقع في سهمه بحنث فأيمنه وعدن عليه انكان مرذوات القيم أخسذ بقيمته انشاء وانكان منابالا بأخذ بعد النسمة كذافي فتاوي واضعان العبد فلاتمكن نقض السع هابن اللذعن أبي وسف عن أبي حنىفة رحهما القة تعالى في المأسوراد اوقع في مهرر حل فحاه ممولاه أخذه ولابعتسق العسد فكان بقمتموم أخذه هذا الذي وقع فيسممه لانوم أخذه المولى كذافي المسط وهذا اداغل الكذارعلي أموال عر المنترى الني أقر المسملن وأحرزوها بدارهم أتمااذا لمحرزوهاء في غليهم المملون عليها وأخذوها ثميا صاحبه فالديأخذه به لانهماتصاد قاعلي ثبوت فه مرشى لانهم لم علكوها قيسل الاحراز وكذالو اسموه افي دار الاسد لام فان قسمتهم لا يحوز فأذاغلهم الماك الشيري والمشترى ببكرالعتق فلابعتق العمد السلون كانذال المال صاحبه نفرش واذا شترى المسام عبداس دارا لحرب قدأسره العدوفا المول وانمامازمه النمزالذي أقر فله أن باخذ مبالنمن أوبدع فان مات المولى قبل أن مأخذ مقاه وارثه يطالب أحد وفعن ألى يوسف رحمالته مەلانەسكرالزمادة ،رحل تعالىلاس لاأن بأخذه وقال محمد وجهالله أن يأخذه كذافي السراح الوهاح بدائر سماعة عن اشترىمن دجل أدضن أى وسف رجه الله نعالى ولوماع رحل عدائم أسره العدويعي قبل التسليم تممات المائع تماسرا مسلم فاستعق أحددهماأن وحاقمه فاوارث البائع أن يأخسنه مالنمن ومأخذه المسترى الاول منه بالنمنين جبعا ولولاحق المشترى فيه أم استعقاب الفيض بخسر مكن لوارث البائع عليه سبيل كذافي المحيط ولواشترى ماأخذه العدومنهم ناحروا خرجه الى دار الاسلام أخذه المنترى انشاء أخذ الماقي المبالك القديم بتمنه الذي اشترى به التساجر من العدو وان اشتراء بعرض أخذه بشمة العرض ولو كان السع بحصته من النمسن وانشاء فاسدا باخذه بقيمة نفسه وكذالووهمه العدولسل بأخذه بقيمته كذافي التدين وكذلك حكم المثلي افا كأن زلا واناستعنى بعسد موهو والواحدلا بأخذه المالك القدم لعدم الفائدة وكذالا بأخذه المالك انتدم أصااذا كان مأأخذه الكفار القبض بلزمه غيرالمستعق مساوأ حروه بداره سيممشسترى بمثل قدرا ووصفا الااذا اشترى باقل قدراأ وبأردأ منه فحسنتذ بكون للسالك بحصته من النمن ولاخباراه القدم أخد وعثل مااشترى اوجود الفائدة كذاف عامة السان مسلم قال لعدمه أحد كاحروا سرحى ومستأحر حانوت اع كردار السرائمظهرناعلم ماوأحروناهماسار باوذاالي المولى ولو بينالفتق فيأحدهما بعدما أحروا بدارالحرب مانوت في مده وسعي المكردار صير سانه وملك الكفارالا تحروان أحر زالعدة أحدهما تعن الآخر للعنق كذاني الكاني، فان أسرواعدًا وقيض الثمن تمجآه صاحب فاشترا مرحل فاخرجه الىدارالا سلام ففقت عينه وأخذار شهافان المولى أخذه بالنمن الدي أخذه مهمن الحانوت وزعمأن الكردار العبدةولا بأخبذالارش ولايحط شئمن النمن والأسرواعبدا فاشتراء رجل ألف درهم فاسروه ثاب ا وحال بن المشترى والمسع وأدخساوه في دارا طرب فاشتراء رجل آخر بالف درهم فليس للولى الأول أن بأخسد من الشاني وللشترى فالاالسيخ الامام أنوبكر الاقل أن بأخذ معن النابي بالثمن ثم بأخذه المالك القديم بالفين ان شاء وكذا ادا كان المأسور منه الشابي عاتبها محدث الفصل رحداقه لس الاول ان يأخذه اعتبارا بحال حضرته كذا في الهدامة وان أي المشترى الاول لا يأخذ المالك القديم تعالىان كان الكردارمن كذافى الكافى وولواشتراه المشترى الاول من الناجرا لثاني ليس للالذا لقديم أن أخذه لا تحق الاخذ ثت الاتلانالق عناج المستأح للملك القديم فيضمن عودملك المهتمري الاول ولم يعدملكم القدم وانعاملك بالشراء الحديدمنه كذافي الهافى صناعته وتجارته كان (٩٦ - فناوى ثانى) الفول في مقول البائع وهوالمستا برولار جع المشترى على البائع بشي من النمن وان لم يكن الكردار من آلات عَلِ المستأمر لكم مني واختلف صاحب الحانوت مع المستأمر في ذلك كان القولة وله المستأمر مان كان عاوا على مفل الحانوت فكذلك الحواسلاه فيدالمستأجر وانكان السناء شألواختلف صاحب الحافوت مع المستأجر فيذلك كانا لقول فيه قول صاحب الحانوت كالبناء المتسل بالخانوت لافيا خانوت كان المشترى أندرجع على البائع بالنم الان القول فيه قول صاحب الحانوت فالنابث بقول مريكون القول فيه

فاستحق أحدهماانا - تعق قسل القسض خرالشتري كافلناني الوحه الاول واناستعن بعد القبض بنزمه الماق بحسامه مزالمني ولامكون

له أن ردانياتي وطل المترى غلامانيرا ومنهام أدى وجل أن انفلام كان له أعدة ومنذسة فان القائدي وأل من المذعى السنة على الملك

وأن والبنسة على الملاعق العدعلم وافراد وإن لم يكن له سنة بستمات المتسترىء في دعوى الله الان التي خدم الشستري ف هذه

المدعوى لانه يثبت العتق والولاء لنفسه ورجل اشترى عبد اوالختلفا في النبن وحلفاة ذال (٢٢٥) البالع إن عنه الاراسم ومهور

أن لايقيل و وقال بعدم والماس ما المرية م ادعت أنها مرة الاصل لم يكن الشترى أن يرجع على البالع لان المرمة لانست مولها وكل من انترى جرية كانا لاحتياط في أن يتروجها حتى تحسل له امايالسكاح أو علما احير أنه اذا المسسق مهاما يكون اقرارا بالرق كانالشول قولها في دعوى الحرية وللشترى أن يرجع على البائع النان بقولها ﴿ ذَكُوهِ المُنتَقِ رَجَلَ اشترى جادية والجارية لم تسكن حائسرة تقربال وثماعها المشترى من آخر والمآرية لم لكن حاضرة عند السيع الذالي وقبضها عندالبيع فقبض الكشترى ولم المنسترى الثاني ثم قالت ولوقالهم قتل منكم قنسلا فاسلمه فاسلم قوممن أهل الحرب فقتل رجل منهم مشركاأ وقتل دجلمن الحاربة ناحزة الاصل فأن أهل سوق العسكره نسر كافلاشي لوقيا ساوله سليه استعساناه دلوقيل من قتل قشيلا فله سليه فدخل عسكرا القادى تسلفولها وبرجع ترمن أرض الاسلام مددالهم فقتل وحل منهم قتملاكان فسلمه اداكان الاول أسراعلي العسكرين جمعا بعضهم علىمض بالنمن والاصل أن كل من كان قتله مباحا في الجلة بستحق السل مقتله مالتنفيل وكل سل أولاالتنفيل في يستحق أ قان والالمشترى الاول ان والغنمة يصحوفيه التنفدل ومالا يسحق والغناءة لابصرف والتنفدل فالاقال من قتل منكم قسلافله سلم فقتل الحاد مة أقرّت الرق وأنكر أجدامن اهل اطرب لميقاتل أوتابراني عسكرهم أوالذي الذي نفض العسهدو ضرب اليهم أومريض امنهم المشترى الثاني ذلك ولسي لايستطيع القتال فلهسليه لان قتل هؤلامساح ولوقتل امرأة أوصيا فلاشئ أه الاأن يكو نامقاتلين وان الشترى الاول منسةعلى تتل شيخاقا نيافلاني له ولوقا تزمسلم عالكفرة السلين فقتلدر جل مسلمنظلة لميكن لهسلملان السلم اقد ارهامارق فأن المشتري ومافى بده لا يعسم وان كان السل بما أعاره المشركون فقتله انسان فسله سليه ولوكان السلب عارية عند الناني مرحد عرمالنمن على لمشرك لصي أوامرأة فهوكالنى البالغمن أهل الحرب فان أعار المسلم أوالدى سلاحه من الحربي نقائل المشترى الاول والمسترى المسلون فقتله مسسلم تنطران كانالمس لمأسلم فدادا طرب وليجاج الينافسله القاتل عندأ في حسفة وحه الاول لايرجع بالنمنءلي اقدتعالى خلافالهما بناءعلى انماله يضم عنده وعندهمالايضم وانكان المسافيدارالاسلام فأبدلايضم ماتعهلاه ادعى أقر ارالحارية ماله وانكان المسلم أسلم فدارا لمرب ولم بهاجرا اسنافأ خذمشرك سلاحه غصافقا تلوه فقتله مسلم ايساه مارق . رحل اشتری عبدا سلبه ولودخل المساردا والمرب امان فاخذمشوك سلاحه غصا فقياتل فقناه مداوفه سلمه ولورمي مسلم وقبضه فوهبه منآخرأو شركافي صفهم فاخسدالا مركون سلمه ثمانم زموا فوحسد الساب في الغنيمة فأله يكون في الغنيمة ولاشي نصدقه على رحل ثمجاء للقاتل ولوانهزمواولايدرى انهمهل أخسذواسليه أملافاته سطران وحدالسلب قدنزعوه فهوفي ولولم رحل واستعقه مزيد بزعوا شيامن نفس المفتول يكون الفاتل وكذاك لوحره المشركون حدفتل وسلمه علسه لمينزع وهربوا الموهوبية أومن بدالمتصدق فسلمه للفائل ولووجدوه على دابة بعدماسا والعسكر مرحلة أومرحلتن لايدرى أكان فيدأحد أم لميكن عليه كانالشرى أدرجع فهوللقاتل قباساولا يكون له استحسانا ولوأن الشركين أخذوادا بشه فحماوا عليماالقتيل وعليها سلاحه والثمنءلى وأنعه ولواشنرى فهوللقاتل ولوحلواعلى الدامة القتمل وسلاحه وسلاحهم وأمنعتم مفهذا يكون فبأالأأن كون شيايسمرا عبدا والمسترى ماعه من كاداوة ونحوها فحيثة بكون للقائل ولوأخذت الورثة المائة فحماوا عليها القسل وسلاحه فهدا تكون فيأ رجل وسلم واستعومن وكذلك الوصي بمزلة الوارث ولوقال الامرمن قتسل فنسلافله فرسه فقتل رحلامشر كاعلى برذون فأنه الثانى لارجع المسترى استعمى سلبه ولوكان على حماراً وبفل أو حل لابستعمق السلب ولوقال من قنسل قسلافله بردونه فقسل الاول النمنءتى ماتعه قسل رجلاعلى فرس لايستحق فرسه لامه لايستحق الارقع بتنفيل الاوضع ولوقال من قتل فتيلافاه واستحقال أن رجع المسترى الثاني اردا على حيارا وبغل أوفرس فلاذال ولوكان على بعد مرابس صفه ولو قال من قتل فسلاعلى حيارفهوا عليه في قسول أبي حنفة فقتل رجلاعلى أتاد كانه وكداله الموسر بخلاف مالوقال من قتسل قتيلاعلى أتان فقتل رجلاعلى حار رجمهالله تعالى و ولوكان ذكر لاشي له لان اسم الاتي لا يتناول الذكر وكذلك البعرو الناقة بخسلاف البغل والبغلة فان كل واحد المشترى الاول وهيممن منهمااسم حنس فيتناول الذكروالا عجمعا كذافى محمط السرخسي وحلوسلم ثماعه الموهوب

المسترى الاول على ما مه الدعب تعارا ما ولوكان المسترى الاول وهم من رجل وسلم ترديه الموحوسات و المنافذة والمنافذة والمنافذة والمنافذة المنافذة والمنافذة وال

امنرحل فاستعق مزيد

الشسترى الشانى لايرجع

والباب الخامس في استيلا الكفاري

اذاغلب كفارالترك على كفارالرومنسبوهموأخذوا أموالهمملكوها . فانغلبناعلىالترك حللنا

المؤافوان

ا صُول الشريعة ...

لابى بى بىلىنى ئىلىنى بىلىنى بىلىنى

> بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير شيخ علماء دمياط الشيخ عبد الله دراز

وقد عنى بضبطه وترقيمه ووضع تراجمه الاستاذ محمد عبد الله دراز المدرس بقسم التخصص بالازهر الشريف

يُطِلَبُ مُن لِلكُنَةِ الْخَارِيُّ الْحَيْرِيِّ أَوْل شَارَع عَدَ كُلُ مُفْكَر

الفصل الثاني في الإحكام والنسخ ( المالة الثالثة )

حرف. هذا ما قال . ومعنى ذلك أنه تحصيص للعموم تحبله ، ولكنه أطلق عليه لفظ النسخ ؛ إذ لم يعتبر فيه الاصطلاح الخاص . وقال في قوله تعالى : ( لا تَدخُلوا بُيونًا غَيرَ 'بُورِينكم حتَّى تَسَأْنِسوا وتُسَلِّمُواعَلَى ﴿ أهليها) إنه منسوخ بقوله : (ليس عليكم خُناح أن تَدُخُلُوا بُيُونًا غيرَ مَسْكُونة)

الآية! وليس من الناسخ والمنسوخ في شيء، غير أن قوله: (ليس عَليكم جُناح ١) يثبت (١) أن البيوت في الآية الإخرى إما يواد بها المكونة وقال فى قوله : ( انْفِرُ وا خِفافًا وَثِقالاً ) إنه منسوخ<sup>(٢)</sup> بقوله : ( وما كانَ

المؤمنونَ لينفروا كانة ) والآيتان في معنيين ، ولكنه نبَّه على أن الحكم بعد غزوة تبوك أن لا يجب النفير على الجيع . وقال في قوله تعالى : ﴿ قُلُوالًا نَفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ منسوخ بقوله : ﴿ وَاعْلَمُوا ا أَمَا غَنِيهُم مِن شيء فأنَّ يَلْهِ خُمُكُ ﴾ وإنما ذلك بيان لمهم في قوله (لله والرَّسول)

وقال في قوله : ﴿ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَمُونَ مِن حَسَامِهِم مِن شَيَّ ﴾ ]نه منسوخ بقوله : ( وقد نَزَّلَ عليكم في الكتابِ أَنْ إِذَا سَيِعم آياتِ اللهِ يُكُفُورُ بِهَا ﴾ الآية ! وآبة الانعام (٢) خبر من الأخبار، والأخبار لاتَنسَخ ولا تُنسَخ. (1) بل في نفس الاية الاخرى مايثبت أنها خاصة بالمسكونة ، لأن قوله (حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ) يقتضى ذلك

(٢) وبه قال عطاء. وهو منى على أن الاّية الثانية في الجهاد، وقد بين الفخر مع هذا أنه لايلزم النسخ . وقيل إنها في أحكام التفقه في الدين لادخل لها بالجهاد كما قالها لمؤلف. إلا أنه لاداعي إذن لقوله (ولكنه نبه الخ) لأن هذا هومعي النسخ (٣) نزل بمكة ( وإذا رأيت الذين يخوضون الا َّية )، فشكا المسلمون أنهم محرمون من المسجد الحرام والطواف اذ كانكلا حصل من المشركين خوض واستهراء تركوا المكان الذي بحلسون فيه ، وهذا حرج . فنزلت الرحمة والرخصة بقوله ( وما على الذين يتقون ) أي الشرك والمعاصى (من حسابهممن شي ولكن

ذكرى ) فأبيح لهم البقاء في أماكنهم مع تذكير الخائضين وارشادهم . ثم إن

المنافقين في المدينة كانوا بحالسون أحبار البود ويسمعون منهم الهزء والطعن فمه

راجع البخاري

وقال في قوله : ( و إذا حَضرَ القِسمةَ أولُ ا الفُر في واليتامي والما كِينُ فَارْزُقُوهم مِنه ) الآية ! إنهمنسوخ بآية المواريث . وقال منه الضحاك والسدى وعكرمة .

وقال الحسن ، منسو خبازكاة . وقال ابن السيَّب: نسخه الميراث والوصية . والجم بين الآيتين ممكن • لاحمال حمل الآية على الندب<sup>(١)</sup> ، والمراد بأولى القربى من لا يرث ، بدليل قوله : ( وإذا حضر ) كا ترى (٢٠) الزرق بالحضور . فان الراد غير

الوارثين . وبيّن الحسن أن المراه الندب أيضًا ، بدليل آية الوصية والميراث ، فهو من بيان المجمل والمبهم وقال هو وابن مسعود فى قوله : (وإن تُبِدُوا مانى أَنْفُرِكُم أُو تَحْفُوهُ

يُحاسبُكم بهِ اللهُ ، فيَغْفِرُ لِمن يَشَاء ) إنه منسوخ بقوله : ( لا يُكلُّفُ اللهُ نَصًّا إِلَّا وُسُمَّا ) بدليل أن ابن عباس فسر الآية بكنان الشهادة (٢٠) إذ تقدم قوله: الاسلام والقرآن فنزلت الاَية ( وقد نزل عليكم في الكتاب ) خطابا للمنافقين

بأنه نزل عليكم فيالقرآن أن إذا سمعتم آياتالله الخالي أنقال إنكم، أيها المنافقون، إذا مثل هؤلا. الاحار الكفار . وعليه فالمراد بما أنزل علمهم في الكتاب هو آية ( وإذا رأيت الذين مخوصون الخ ) الموجة الميامهم من مجلس الحائضين راجع الفخر الرازى فى الا مينين. وعلى ماقاله يكون حصل نسخ مرتين: نسخ لعزيمة القيام بالتخفيف وإباحة الجلوس مع الذكرى . وكل من الناسخوالمنسوخ في سورة الأنعام، ونسخ للتخفيف ثانيا بآية ( وقد نزل عليكم في الكتاب الخ ) في سورة النسا. وقد قالوا إن هذا لايعهد مثله في الشريعة كما قاله ابن القم في غير موضع من كتابة زاد المعاد . هذا ثم لا يخني أن قوله (وماعلى الذين يتقون ) يفيد حكما شرعيا

هو رفع الحرج فيصح أن يكون ناسخا ومنسوخا لأنه ليس بخبر معنى، خلافا لماقاله المؤلفُ أولاً وآخراً . وسيأتى مثله في الامر غير الصريح (١) وقد أقسم ابن عباس على أنها محكمة لم تنسخ ولكنها بما تهاون فيه الناس. (٢) تحريف ولعل الأصل ( لما شرط الرزق بالحضور كان المراد الخ ) (٣) ومعنى الآية على كلام ابن عباس إن تندوا مافي أنفسكم وما تعلمونه في

من كتاب المع البيان في تفسير القرآن تألف الامام الكسر والحذث النهر من أطبقت الأمةعلى تقدمه فى التفسير أبي حعفر محدين رو الطبيرى الموفى الله وأثابه رضاء ﴿ وبهامشه تفسيرغرا ئب القرآن ورعائب الفرقان المعسلامة نظام الدس الحسن محدي مسين القمى النسابورى فدست أسراره و في كشف الفنون » قال الامام حلال الدين المسيوطي في الانفيان وكتابه «أى الطبرى» أحل التفاسيروأ عظمها وته يتعرّض لتوحيه الافوال وترجيم بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو بفوق بذاك على تفاسيرا لأقدمين ، وقال النووى أجعت الامة على أبه لم يصنف مثل تفسير الطبرى ، وعن أبي حامد الاسفر البني أنه فاللوسافررجل الحالصين حتى يحصله تفسيران حررلم يكن ذلك كثيرا اه طبعت هذه السخة بعد اسحمها على الاصول الموجودة فى خزانة الكتيمانة الحدوية عصر بالاعتناءالتام فسأل الله تعالى حسن الختام طبع هذا الكناب على نفقة حضرة السدعر الخشاب الكنى النهر عصر ونحله حضرة السفامحد عرا لخشاب حفظهماالله ووفقنا والمعمال امحمه ورضاء ﴿ الطبعـــة الأولى ﴾ بالطيعة الكبرى الأميرية بيولاق مصرالحسه سنة ١٣٢٧ همريه \*\*\*\*\*\*\*\*\*

حرشى يونس قال أخبرنا الزوه فال أخبر ف مالك من أس عن النسه العن القاسم عن التواضع له والتخسع وذاك هوالعبادة ويسحونه يقول و يعظمون ربهم بتواصعيم له وعبادتهم وله يسجدون بقول ولله يصاون وهوسجودهم فصاوا أنترأ يضاله وعظموه بالعبادة اس محد قال سعت رحيلاسال استعماس عن الانفال فقال استعماس القرس من النفل والسلب كإيفعله من عنده من ملائكته مر النف ل تم عاد لمسأل وفقال أن عاس ذلك أيضام قال الرحل الانفال التي قال الله في كتابه بأسهمهم المنصورون وحدالهم وفيل بتعلق بيقطع فان قبل الحق مآحي قال الفاحر وليزل يسأله حتى كاد يحرجه فقال الزعباس أندرون مامثل هدا مثل صبسغ قولهم ماكان خروجنا الاللعمر \* (القول في تفسيرال ورة التي بذكر فه الانفال ؟ \* حقاذاته والماطل باطلل فذاته الذى ضربه عربن الخطاب رضى الله عنده حدثها الحسن من محى قال أخسر ناعد الرزاق قال وهلافلت لنالنستعذ ونتأهب (إسمالله الرحن الرحيم) ومانستالشي ألناته فأنه عتنع تحصله أخبرنامعمرعن الزهرىعن القاسم من محدقال قال اسعاس كأن عروضي الله عنه اذاستل عن وذلك لكراهتهم الفتال كأنما ﴿ القول في تأويل قوله ﴿ يسألونكُ عن الأنفال قل الأنفال لله والرول ﴾ اختلف أهل التأويل بحعل حاعل قلنا المراد أطهاركون نئ قال لا آمرا ولاأنها ائم قال ان عاس والقماعث الله سمعلمه السلام الازاح اآمر العلا يساقون الحالموت المتمق لمشاهدة فَّ معنى الانفال التي ذكرُها الله في هذا الموضع فقال بعضه حي الغنائم وْقالوامعني الكلام سألك لحق حقاوالباطسل باطسلاوذاك محرما قال القاسر فسلط على ابن عباس رحل بسأله عن الانفال فقال ابن عباس كأن الرحل بنفل أصحابك بالمحمدعن الغنائمالتي غممهاأنت وأسحابك ومبدر أن هي فقل هي تله ولرسوله ذكرمن أسامه من قلة العدد والعدد روى بكون الرماطهار الدلائل والسان فرس الرحل وسلاحه فأعاد علمه الرحل فقالله مثل ذلك ثم أعاد علمه حتى أغضمه فقال اسعماس أنهما كانمنهمالافارسان وانتصب قال ذلت حدثنا ان وكمع قال ثناوكم عقال ثنا سويدى عروعن حمادين زيدع عكرمة وتاره سقومة رؤساء الحق وفهررؤساء أتدر ونمامثل هدامشل صدع الذي ضربه عرحتى سالت الدماع على عقسه أوعلى رحلسه يستلونك عن الانفال قال الأنفال الغنائم حدثني محسدبن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا ماضماراذكر فوله وادبعدكمالله ففال الرحسل أماأنت فقسدان تقم الله لعمر منك صرشها أحدين اسحق قال ثنا أبوأ حدقال ثنا لماطل فانقل ألسرفى الكلام احدىالطائفتن وقوله أنهالكم مدل عيسى عناس أبي يحمح عن محاهد قوله يسألونك عن الانفال الانفال الفنائم حد شر المنني نكرار فلنالااذالراد بالاول تثبت الرالمادك عن عدالمال عن عطاء سألونك عن الانفال قال سألونك فيماسند من المشركين الى من احدى الطائفتين وهماالعيرأو قال ثنا أبوحـ ذيف قال ثنا شلعن الزأى تحسرعن عاهد قال الانفال المغنم حدثنا ماوعده في هـ في هالوانعة من الطفر المسلمين فمعرفنال مزدابة أوعبد فهونفل للنبى صلى الله عليه وسلم وقال آخرون النفل الخس النفعر وتودون أنغددات الشوكة اس وكسع قال ثمنا أبوغالد الاحسرعن حو سيرعن الصحاك يسألونك عن الانفال فالالفنائر بالاعداء والمراد بالثاني اعلاء الاسلام الذى حعله الله لاهل الحس ذكرمن قال ذلك حمد شمى الحرث قال ثنا عمد العربر قال ثنا تكون لكم أى تتمنون أن حدر تتعن الحسين بن الفرج قال سمعت أمامعاذ بقول ثنا عسد بن سليمان قال سمعت التبحال ومحق الكفروا لحاصل أن الاول عبدالدارث تسبعدين ابزأبي بحسري محاهبد سألونك عن الانفال قال حوائلس قال يقول في قوله الانقال قال بعني الفتائم حرشني المنتى قال ننا عبدالله مزصل قال ننى معاوية عن على مز أبي طلحمة عن ابن عباس قوله بسألونك عن الانقال الانقال الفتائم حدثني و العراب حزئى أى أنتم تريدون العبروالله ريد المهاجرون لميرفع عناهذا الحس لمتخرج منافة ال الله هولله والرسول حمرتها أحدين اسحق قال الطائفة التي لاحدة لها ولانسدة أهلاك النفروالناني كلي يشمل هذه ثنا أبوأ حدَّقالَ ثنا عبادين العوَّام عن الحاج عن ابن أي نحسح عن محاهد أنهم سألواالنبي صلى محديز معدقال ثني أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبسه عن استعماس سألونك عن الانقال والشوكة الحذة مستعارة من القضمة وغرهامن القضاما لتي الله عليه وساعين الخسر بعدالار بعة الإنجاس فنزلت بسألونك عن الانفال 🚜 قال أبو حعفر وأولى | واحدةالشوك وتريداللهأن يحق الانفال الغنائم حارثي بشرقال ثنا يزيدقال ثنا معدعن فتادة في قوله يسألونك عن الأنفال حصل في ضمنها اعلاء كله الله وقع هذه الاقوال بالصواب في معنى الانفال قول من قال هي زيادات يزيدها الامام بعض الحش الحق يثبت هو يعلمه بكلماته با آياته قال الانفال الغنائم حدثتم ونونس قال أخسرناان وهب قال قال الزرد الانفال الغنائم كلمةالكفر احتحتالاشاعسرة أوجعهم امامن سلسه على حقوقهم من انقسمة واما مماوصل السه بالنفل أو سعض أساله المسترة في محاربة ذات السوكة من حدثنا أحدى اسحق قال ثنا أبواحدقال ثنا ابن المبارك عن ان حريم عن عطا سأولك بقوله كا أخرحا لأربال وقدوله ترغساله وبحر بصالمن معهمسن جيشه على مافيده سلاحهم وصلاح المسلن أوصلاح أحد انزال الملائكة وأسرائكة رؤوفتلهم عن الانفال قال الغنائم وقال تحرون هي أنفال السرايا ذكر من قال ذلك حدثني الخرث ذل ﴿ يعق اخق على أن الاعمال والعقائد لفر مقن وقد يدخل في ذلك ما قال اس عباس من أنه الفرس والدرع و يحوذ لك ويدخل فعما قاله ثنا عبىدالعزيز قال ثناعلى من صالح ن حي قال ملغني في قوله يسألونك عن الأنفال قال السرايا وطرحهم في قلم بالدر و يقطع دابر كلها محلو الموشكو ينمولانكن عطاءم أنذلك ماعادمن المسركين الىالمسلمين من عسيد أوفرس لان ذلك أحمره الحالا مام إذالم وقال آخرون الأنفال ماشد فمن المشركين الي المسلين من عسد أوداية وما أشبعذ لك ذكرمن الكافرين أىيستأصلهم والدابر أن سأن المرادس اطهار التيوضع بكر ماوصاواالمه لغلمة وقهر يفعل مافيه صلاح أهل الاسلام وقديد خسل فيه ماغلب علمه الآخريعني أنكمتر سون العاجل فالذلك حدثنا أبوكريب فال ثناحار بناوح عن عسدالملك عن عطاء في فوله يسأنونا من الدلائل علىدلان هذاالمعنى حاصل الحدث مفهروا تماقلناذلك أولحالأ قوال الصواب لان النفسل في كلام العرب اتماهوالر يأسمعلى الانفال قل الانفال في والرسوق قال هومانسة من المسركين الى المسلمين بغيرقتال داية أوعسد وسفساف الاموروالله بر مدمعالها بالنسمة الى المسلم والمكافر وقسل النيئ بقال منه نفلتك كذا وأنفلتك اذاردتك والانفال جع نفل ومنه قول لسدين رسعة أومناع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بصنع فيهماشاه حدثني النوكسع قال ثناان تمرعن عبد للله أأ ومايرحه الى تقوية الدس وشيتان همذه الواقعة وبعمدها فلاسق ان تقوی بناخرنفل یو و باذنآلله ریشی وعمل ماين المرادين وفوله لمحق اخق متعلق 🛭 عن عطاء يسألونك عن الانفال قال هي مانسلسن المشركيز الي المسلين بغيرفتال من عب فرأمة 🧦 للخصص فائدة والمعتزلة تمسكوا فاذكان معناهماذ كرنا فكام زريدم مقاتلة الحشعلى سهمهمن الغسمة انكان ذلك لملاء أومناع أونفل فهوللنبى صلى القه عليه وسيام صنع فيداشاه قال ثنا عبدالاعلى عن معسرتن محمدوف أي لاظهار الاسلام أيلاه أونفناه كن منسه عن المسلمين بتنضل أؤالي ذالثا ناه فمصرحكم ذلاله كالسلب الذي سامه الآية على ابسال فرل من يقول اله الزهرى أن امن عماس سلل عن الانفال فقال السلب والفرس حدرشي محمد من سعدقال أني أي قال وابطال الكفر فعل مافعل وانماقدر لاباطل ولاكفرالاوالله مرسله لان لقاتل فهومنفل ماز يدمن ذلك لانالز مادة وانكانت مستوحية في بعض الاحوال بحق فلست ثني عيقال ثني أبيعن أبيمه عن لمن عباس ويقال الانفال ماأخسف بماسقط من المناع بعسه فالذيناف ارادة محقسق أخسق المحمذوف متأخرا ليفسد معني م الغنمة التي تقع فها القسمة وكذتك كل مارضي لمن لاسهمة في الغنسة فهو نفل لانه وان كان ماتقد رالغنائم فهي نفسل لله وارسوله عارشني القاسم فال نناالحسين فال أنى حرج فال الاختصاص أى مافعل ذلك وابطال الباطل وأحسبان الام مغادياعلىدفلس بماوقعت علىه القسمة فالفصل اذكان الامرعلي ماوصفنا بين انغنمه والنغل أن قال النحريج أخبرن عنمان بن أى سلمان عن تحمد يزشها ب أن رحارا ذلا لا تا تياس ال الانحفش اخق واطال الماضل فالغق ينصرف لهاالمعبود لسانق لغنمهة كحرينا أواءلته على للسفين وزأمرال للشركين بغنية وقهرنفل مندمنفل أولدنفل والنفل قال الفرس والدرع وترمح الامراضي الخرب قال لذا عسيدالعز يرقال تناعب الوارث بن معت عوما عضمارحل على البلا والفناعن الحبش على غيرفسمة واذكان ذلك معنى المضل لذَّو بال لكلاء بسأتك أعطابك امحدعن الفضل من المال الذي تقع فمه القسمة من غنسمة كعارفريش قال قاليان حريم قال عطة الانفال الفرس الثانا والدرع ولندب حمدتني محمس عند العف

قال لنا محلم أورعن معمرعن الزهري عن الرعباس قالكان بنفل الرجل فرسالرجل وسلت

الذن تتوابيدرلن هوقل لهم بالمحدهوله وارسواه دولكم بجعب لهحمث شاد واختلف في لسبب

بهمن المشركين فسألته اماه فقال ليس هذالي ولالك قال فلماولت قلت أخاف أن يعطمهم لمسل ملائي واذارسول اللهصلي الله علمه وسلمخلني فالفقلت أحاف أن مكون ترافق شي قال ان من أردفته اماه اذا أتسعته متعديا لي السف فدصارلي فال فأعطانيه وزلت يسألونك عن الانفال محدثها أبوكر يب قال ثنا أبو مكر مفعولين أومن ردفته إذاا تسعته أي قال ثنا عاصم عن مصعب ن سعد عن سعد بن مالك فال لما كان يوم يدرحث يسيف فال فقلت مارسوليالله انالله قدشق صدرى من المشركين أو يحوهذا فهب لى هذا السعف فقال لى هذا ليس حثت بعد متعد باللمفعول واحد لى ولالله فرحعت فقلت عسى أن يعطى هذا من إسل بلاني في الرسول فقلت حدث في حدث ومعنى الاول حاعلين بعضهم أومحعولين فلماانتهت قال باسعدانك أنني السيف وليس لى وانه قدم فهوال وزلت يستاونك عن بعضهم تابعا لمعضأو أنفسهم الانفال قل الانفال ته والرسول حارثها أن وكسع قال ثنا أي عن اسرائيل عن سمال من حرب تامعن المؤمنسين يحرسونهم أو عن مصعب من سعد عن أسه قال أصبت سفاء مر واعسني فقلت مارسول الله هده لى فأنزل الله لمسلائكة أخرى ومعسنيالناني يستاونك عن الانفال فل الانفال لله والرسول حمرتها ان المشنى وان وكسع فال ان المشنى بعين بعضهم للمعضأ وللؤمنسين نني معاوية وقال الروكسيم ثنا أنومعاو مةقال ثنا الشبياني عن محسد م عسد الله عن سعد يقدمونهم على ساقتهم يحفظونهم اس أيَّ وقاص قال لما كان توم سرفت ل أخى عمر وقتلت سعيد من العاص وأخد نت سفه وكان أولغمهم مناللائكة واختلف يسمو ذاالكتمفه فحشت مالى الني صلى الله عليه وسابفقال ادعب فاطرحه في الفص فطرحته فى قتال الملأئكة يوم سر فقىل زل ورحقت وبى مالا يعلمه الاالله من قسل أحق وأخشد سلى قال فيا حاورت الاقر ساحتي رلت حبرائس فحسمانة ملك على المينة علىمسورة الانفال نقال اذهب في ذسفل ولفظ الحيديث لان المشنى حدثا أبوكر ب ونهاأ وبكرومكا ثيل في حسمائه فال ثنا يونس بنكر وحدثنا ابن حسدقال ننا سلمة حيماعن محسدن اسحق قال نني على المسرة وفها على نأى عبدالله مزأى كرعن قدس مساعدة فالسمعت أماأسسدين مالك مزرسعة بقول أصيتسف طالسفى صورالر حال علهم تمان ان عالم يوم بدروكان السف مدى المرد مان فلماأم رسول القصل الله علم وسلم أن ردوا بيض وعائم سض قدأرخواأذنامها مافى أبدمهمن النفسل أفبلت وفأنفيته في النفسل وكان رسول القمطى القه عليه وسلالا تنعشيا سأ كتافهم فقاتلت وقبل قاتلت يسأله فرة الارقمين أي الارقم الخروى فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياه حدثني ومدروا مقاتل ومالاحراب ووم محيى تحصفر قال ثنا أحدر أبي بكرعن يحسى مزعران عن حدوعثمان من الارقم عن عسه حنىن وعنألىحهلأنه قاللان عن حدد وال قال وسول الله صلى الله على وسل يوم بدرود واما كان من الانفال فوضع أبوأ سد مسعودمن أمن كانذلك السوت الساعدى سف ان عائد المر وبان فعرفه الارقم فقال همه لى ارسول الله قال فأعظاما يام حرشا الذي كنانسمع ولانرى شخصاوال محسدن المني قال فنا محمدن حقرقال ثنا تسمعتن سماك بن حرب عن مصعب ن معد من الملائكة فقال أنوجهل مم غلبونا عن أبسمقال أصيب سفا قال فأتي مه بريل لله صلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله نقلنيسه لاأنتم وروىأن رحلامن المسلين فقال صعمتم قام فقال يأر و المنفشة قال صعه قال ترقام فقال يارسول القد نقلنه أأجعل سناهوىستدفى أثرر حسلمن كمز لاغناء فقال ألنى صلى الله عليه وسلم ضعمن حسن أخذته فيرلث هسدوالا يعيس الوزا المشركين المسعصوت ضربة بالموطفوق فنظراني المشرك فد اسرائسل عنسمان عنمصعب بنسعدعن سعدقال أخذت سفا من المغنم فقلت بارسول الله هبالى هذا فترات يد الوزناعن الانفال حدثني الحرث قال تناعب والعرير قال تنااسرائيل خرمستنفياوشق وجهه فحمدت الانصاري رسول اللهصلي الله علمه عن الراهسيرين مهاحرعن محاهد في قوله يستلونك عن الانفال قال فالسعد كنت أخسانت سي ستعدن العاص من أمسة فأتعت وسول القه صلى ألقه على وسلوفتلت أعطى هسذ السيف وسلم فقال صلى اللهعلموسلم منقت ذالة من مدد السماءوعن بالرسول المه فسكت فترت بستلونات عن الانفال الى فوله الكيم مؤمنسين قال فأعط للمارسول للقصلي للمتله وسل، وقال تحرون بل زائد لان أجعاب رسول المصلي الله عليه وسار سأرا فسنة الغنسة ينهموه بذرفاعلمهم لته أن للسنه ورسواه دونهم لس لهم فسدتني وتالوا مصاي عن في هـ أَلْمُ رَمَّعُ مِن واعدامِعني الكالم مِستَقُوند من الانفال وقالوَ فلكُمَان ابن مسعوَّد بقروه

الذي من أحله زلت هـ فدالآية فقال مضهم زلت في غنائم بدرلان الني صلى الله عليه و- لم كان ا أى في مدد القضية فاقلم اله نفل أفواماعلي بلاءفأ بلي أقوام وتخلف آخرون معرسول اللهصلي الله علمه وسإ فاختلفوا فهابعد كذلك في حسع الصور ولوكره انقضاء الحرب والزل الله عذدالآ به على رسوله بعلمهم أن مافعل فيهارسول الله صلى المهعلموسير المجرمون أى الكافرون أوالمسركون فاضحائر ذكرمن فالدلك حدثنا محدس عدالاعلى فال تنامعتمر سلمان فالسيعت كقوله لمظهره علىالدىن كلدولوكره داودس أى هند يحدث عن عكرمة عن اس عباس أن النبي صلى الله عليه وسار قال من أتي مكان كذا وكذافله كذاو كذاأوفعل كذاو كذافله كذاو كذافسارع المهالشان وبق الشوخ عسد الكافرون وفي موضع آخرولو كره الرا ال فلمافتح الله علمهم أوا يطلبون ماحعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم الاسماخ المشركون وقوله اذتستغشون بدل لاتدهبوالهدوننافأ زل الععلم الآية فاتقواالله وأصلحو ادات بينكم حدثا المني قال ننا من قسوله واذبعمدكم وقمل شعلق عدالاعلى وحدثنا الزوكسع قال ثناعسدالاعلى قال ثنا داودعن عكرسة عن الزعباس بقوله ليحتى الحق واستعالتهمأنهما قال لماكان وم بدرقال رسول الله صلى الله علمه وسيلمن صنع كذاو كذا فله كذاو كذا قال علموا أنه لابدمن القتال طفقوا فتسادع فذلك شبان الرحال وبقت الشبوخ تحت الرامات فلمآكانت الغنائم حاؤا طلبون الذي بدعمونانله بقولون باغسات معسل لهم فقالت النسوخ لاتستأثر واعلسافانا كناردألكم وكناتحت الرامات ولو انكنسفتر المستغشن أغننا وعن عسرأن لفئتم المنا فتنازعوا فأنزل الله يسألونك عن الانفال فالانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا رسولالقهصلي اللهعلموسلم ذات بينكم وأطبع والقه ورسواه ان كنم مؤمن بن حدثني اسحق بزشاه بن قال ثنا خالد تطرالي المسركين وهم ألف والي بنعسد اللهعن داودعر عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم بدرقال رسول المه صلى الله علمه أصحابه وهمم للنمائة فأستقبل وسلمن فعل كذافله كذاوكدامن النفل قال فتقدم الفتسان ولرم المسيحة الرايات فلم يبرحوافلا القسلة ومسديدته يدعو اللهسم تتوعلهم فالت المشحة كناود ألكم فلوانهرمم الحرتم السالا تذهبوا بالمغنم دوننا فأى الفتمان أنحزلي ماوعدتني اللهمان تملك وقالوا جعله رسول الله صلى الله على موسار لنافأ نزل الله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال تله والرسول هنذه العصامة لاتعسد في الارض قال فكان ذلك خيرالهم (١) وكذلك أيضاً طبعوني فاني أعلم حدثنا مجدر المني قال ثناعيد فمازال كذلك حتى سقط رداؤه الوها قال ثنا داود عن تحكرمه في هـ ذه الآية بـ ألونك عن الانفال قل الانفال ته والرسول قال إ فأخلذه أنو بكرفألقاه على منكبه لماكان وم بدرقال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع كذا فله من النفل كذا فرج سبان الرجال إلىرمممن ورائه وقال بانياشه فعلوا يصنعونه فلما كأن عندالقسمة فال الشيوخ يحن أصحاب الرايات وقد كنارد أليكم وانزل الله كفاك منا شدتك بالدعاء ربك فى ذلك قل الانفال لله والرسول فالقواالله وأصلحواذات بديج وأطبعواالله ورسوله ان كنتم مؤسنون وانه سنجراك ما وعدك وروى حدثتي المنى قال ثنا اسحق قال ثنا يعقوب الزبيرى قال ثنى المغيرة سعيد الرحسن عن أعلااصطفالفوم فالأوحهل أبسه عن سلمان سموسى عن مكحول مولى هذيل عن أى سلام عن أى أمامة الناهلي عن عبادة الابسمأولاناما لحق فانصره ورفع انالصامت قال أزل الله حسن اختلف القوم في الغنائم يوم در يسألونك عن الانفال الى قوام ان رسول الله صلى الله علمه وسلم يده كنتم مؤمنين فقسمه رسول الله سلى الله علىه وسلم بينهم عن سواء حدر ثنيا الن حدد قال ثنا سلمة بالدعاء المذكور ومعنى تستغيثون عو محمد قال ثني عسد الرجن فالحرب وغيره من أحصابنا عن سلمان في موسى الاسدى عن تطلمون الاغاثة يقول الواقع فيلية مكحول عزيك أمامة الداهلي فالسألت عدادتن الصامت عن الانفال فقال فينا معشر أحدب أغنني أىفرج عنى فاستحاب أكم سرنزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلافنا فنزعه المقهمن أسينا فحيله الى رسول الله صلى نيأى بأني ممدكم بألف من الملائكة الله علمه وسلم وقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمان عن لسواء يقول على السواء فكات مردف ن بكسرالدال وفتحها في ذلك تقوى الله وط عدر سوله صلى الله عليه وسام وصلاحذات البين وقال خرون انحياز لت هذه ا "بدلان بعض أصحاب رسول للمصلى المعلمة وسرساله من لمغلم شيأ فيل قسمتها فويعث الم ن قوله وكذلك أضالح كذا ﴿ الْهُ كَانْ شَرَكَا بِينَا خِيشَ جُعَنَا لَهُ حِسْعِ لَنْدَالِسُونَ اللَّهُ عَسْلِهِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم بالاصل ولعل قباله سقطا ولإنعترعليه عهر ألغ السمعين بن موسى السدي قال الما أوالاحوص عن، صدعن مصعب بن سمعه عن نعسد لمراجعة لأرركشه سنعجه سعد قال أتبت الذي صلى لقه علىدوسل يوم بدر بسمات فقلت بارسول القه هذا السماف قد شفي المه

رينة نمه أنه أخرج المؤمن الحنيءن

أوصاف المشربة الىمقام العسودية

ستاونك الانفال على هذاالتأويل ذكرمن قال ذلك حدثنا ان سارقال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن الاعش فال كان أصاب عدالله فروم إسألو للذالا نفال حدثها اس وكسع قال ثنا الحاربي عنجو ببرعن الصحابة فالهي في قراءة النمسعود يسألونك الانفال ذكرمن قال ذلك حدثني المسنى قال ثنا أوصالح قال ثنى معاوية عن على عن استعمار توبه أبى داود المازني قال معترحلا ب ألونا عن الانفال قل الانفال مقع والرسول قال الانفال المعاتم كانت لرسول الله سبلي الله علمه إ من المشركين لأضربه يوم بدر وسلمنالصة ليس لاحدمتها شي ماأصاب سرا بالسلمين من أقومه فن حبس منه ابرة أوسلكا فوقعرأب مستندى فدلأن يسل فهوغلول فألوارسول اللهصلي الله علمه وسلم أن يعطمهم منها قال الله يسألونك عن الانفال فإ السهسيني وفسل لم يقانلوا وانما الانفال لى حعله الرسولي ليس ل كومهاشي واتقوا الله وأصلحواذات بينكم وأطعوالله ورسوا كانوا يكثرون المسواد ويثبنون ان كنم مؤمنسان تم أزل الله واعلموا أنماغنهم من وفأن لله حسه والرسول تم قسر ذلك الخس المؤمن زوالافاك واحدكاف لسول الله صلى الله على وسل ولن سمى في الاسمة حمارتها القاسم قال ثنا الحسين قال نني في اهلاك أعل الدنماوقد أجيناعن حاجعن انتريج سألونك عن الانفال فالترك في المهاحر بن والانصار من مهدىدرا قال هذه السبهة في تفسيرسورة واختلفوا فكانواأ تلانا قال فسنرلت سألونك عسن الانفال قسل الانفال ته والرسول وملكه لقه آل عران وكذا تفسيرق وله وما رسوله نفسمه كاأراهالله حرثها أحمد بناحتق قال ثنا أبوأحمد قال ثنا عباد بنالعوام حعله الله الآية وقدم هنااك وقد عن الحاج عن عرون شعيب عن أسمعن حده أن الناس ألوا الذي صلى الله عليه وسلم العنائم وم بوعلىناسان المشاه فنقول حذف بدرنسزات سألونك عر الانفال قال ثنا عبادين العوام عن حو مرعن الضحاك سأونك عن كمهمالان المخاطسة معلومون الانفال قال سألونك أن تنفلهم حمرتها شرىن معاذ قال ثنا حادين ريد قال ثنا أبوب في فوله واستحاب لكم وقدم قلو كم عي عكرمة في وبه يسألونك عن الانفال قال يسألونك الانفال ﴿ قَالَ الوَحْفُ فَوْهُ وَلَا الْوَالُّ إِلَّا وأخريهفي آلعراناردواحاس فذلك الصواب أن يقال ان الله تعالى أخسر في هذه الاتمة عن قوم سألوار سول الله صلى الله علمه الخطابن وعكس همهماازدواجا وسلم الانفال أن يعطهموها فأخسرهم الله أنه الله وأنه حعله الرسوله واذا كان ذال معنا حاراً ن سالعائب شمان قصة مدرسامة مكون رولها كان من أحل اختلاف أحماس رسول الله صلى الله عليه وسارفه اوحائر أن يكون كان على قصة أحد فقيل في الانفال ان من احل مسأنه من سأله السف الذي ذكر ناعن سعد أنه سأله الدوحائر أن يكون و أحر سأة الله عربرحكم لسقرا لحبروحعله منسأله فسيرذال مناخس واختلفوافها أمنسوخة هي أمغ برمنسوخة فقال بعنسيمهي في آل عران صفة لان المرقدسيق منسوخة وقالوانسحهاقوله واعلموا أتعاغنمتم من فأناناته حسم والرسول الآبة ذكرمن والعاأعل التأويل كرة السؤال فال فلك عدم أما بن وكسع فال نشأ أي عن حامر عن شحاهد وعكر مة قالا كانت الانفال مله والدرسوت توحب الملال وانماسألوا لكون فنسختهاوعلمواأتماغتم منشي فأنته حسه والرسول حمرشي محمد بزالحسين فأن ثنا لهمالانفال فأحسواعلى خلاف أحدين المفضل قال ثنا أسباط عن السدى بستخلف عن الانفال قال أصاب معدين أبي وفاس ماتنوا وقبل الانفالية والرسول | ومدرسفافاختسمفه وناس معمونالوا الني صلى الله علىه وسلم فأخذ الني صلى الله علىه وسلم قطعالطر يقالاءتراض والسؤال منهم فقال الله يسألونك عن الانفال قل الانفال للموارسول الآبة فكيانت الفناعم ومنذ بدي صل وأصلحواما ينتكم مزالاخلاق الردية الله عليه وسلمنا صفقت خيا المهالخس حمرتها الفاسم قال ثنا الحسسين قال أنبي حجأت عن والهمم الدنمة وأطمعواالله ورسوله الزجريج فالأخبرق للبرموق أمجمده عنجاهدق قواء يسدا فالمذعن الانفال فال نسختها بالنسلم والانتمار زادتهم عمانا واعلموا أتحاغستم من شئ فأن تماخسه حمرتن أحدن اسحى فان ثنا أبوأحد قال ثنا شريعا بحسب ترايدالانواركاأخرحك

عن هابرعن محاهد وعكرمة أوعكرمة وعاهم قالانسخت لانفال واعلموا أعماغتمتر من في فان

للعاجمه روقال محرودهي محكمة وإستاما سوخة والدامعني دثاقل لانقال لدوهي لانسا

للمع النانبا إسانيها والألحرة والرسول يضعهافي مواضعها لتي همرالله وضعهاليه فاكرمن فالد

أنتنأ حدثني يونس فالمأخسجنا إن وهب قال فالجزر يدف فوه بأساؤ تسأن الانشار فمرأ

111 حى للغان كتم مؤمنين فسلموا لله وارسوله يحكان فهاعماليا أو بضعاتها حيث أوافا فقالوا نعم عماء بعد الاربعين واعلموا أعماعهم من في فأن لله حسه والرسول الا يمولكم أربعه أحماس وفالانبي صلى المعطله وسلم ومخسر وهذااللس مردودعلي فقرالكم يصنع الله ورسوله في ذلك يحدان العناية كاأحرحكس المس ماأحساو بصعاله حسائما أراخ مراالله الذي محسس ذال تم قرأ الآمة وكالقربي وطن وحمودا الخناوهو يحملي والمتامى والمساكن وامن السمل كملا مكون دواء من الاغتمام ما هال أوجعفر والصواب صفآت الحال والحلال وان فريقا من القول في ذلك أن يقال ان الله حل تناؤه أخبراً نه حعل الانفال لنسم صلى الله على مولم ينفل من همالفل والروح لكارهون الفناء شافنفل الفاتل السلب وحعل للحنس في المداء الرسع وفي الرحعة النك عدائمس ونفل قوما عند النجلي فاناليقاءمحموب عند علسهماتهم بعبرا يعرافي معض المعارى فحمل الله تعالىذ كرمكم في نفال الى سمصلى الله علمه كلذى وحود يحادلونا أىالروح والم ينفل على ما يرى عما فعه صلاح المسلمين وعلى من بعد دمن المستمان وسننوا سنه في ذلك والقلب في محىء الحق بعدماتين ولس في الآية دليل على أن حكها منسوخ لاحتمالها ماذ كرت من المصنى الذي وصف وعصر محسه كأمهم ينظر ونالى الفناءولا عارأن يحكم يحكم قدنزل به القرآن أنهمنسوخ الاعجة عسالتسلم لهافقد دالنافي غمموضع ر ون المقاء بعد الفناء كمن ساق من كتنا على أن لامنسو خ الاماأ مطل حكمه مادث حكم معلاقه بنف من كل معاسمة أو بأني لى الموت واد بعد كم الله أسما السائرون خبر بوجب الحجة أن أحدهما ناسر الاستر وقدد كرعن معدين المسبقة كان سكران بكون احدى الطائفتين أما الطفر بالاعداء التنفيل لأحد بعد درسول الله صلى الله عليه وسلم تأو بلامت القول الله تعالى فل الانفال لله وهي النفوس واماعم الواردات والرسول حدثها ابن وكسع قال ثنا عسده منسلمان عن محسد من عمرو فال أرسل معد الروحانية وغنائم الاسرارالر مانسة ان المسب علامه الى قوم الوه عن من فقال انكم أرسلم الى سألونى عن الانفال فلانفل وتدون أنغ مذان الشوكة أي بعسدوسول اللهصلي الله عليه وسلم وقد بينا أن للائحة أن بتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أردتم أنلاتحاف دواعدوالنفس فىمغاز بهم بفسعله فسنفلوا على بحوما كان ينفسل اذا كان السفيل مسلاحا المسلمين والفول اتالكر والحمله والهوى واستحلتم فى تأو مل قوله ( فا تقوا الله وأصلحواذات سنكم وأطمعوا الله ورسوله ان كنتم موسين ) يقول الداردات والشواهد العسمة وذاكأن تعالىذ كرمفافواالله إساالقوموا تصوه بطاعسه واحتناب معاصمه وأصلحوا الحال ينتكر السرق مان سرالسالكين على واختلف أهمل التأويل فى الدىء نبي نفوله وأصلحواذات سنكم فقال بعضهم هوأهم من الله أفدام الطباعات وتمديل الصفيات الذرغنموا الغنمة يوم دروشه دوالوقعة معرسول المعصلي الله علمه وسلماذا اختلفوافي الغنمة النفانسة الىحنات الروحانسة أن يردواما أصابوامه العضهم في بعض ذكرمن فالذلك عدثها شعر بمعادقال تناس بد وسرانح ذوسعلي أحنحه عنقاء قال ثنا سعدعن قتادة فانقوااله وأصاحواذات سكم قال كان ني الله ينفسل الرحل من المؤمنين سلسالر حلمن الكفارادافناه ثم أنزل الله فانفوالله وأصلحوادا سيسكم أمرهمأ المدديات الى وراءقاف الاناسة برديعتهم على بعض حمارتها الفاسر قال ثنا الحسين قال تني محاجع ان حريج فال بنعى فكان موسى من السالك تر الي أنالني صلى أنه على مورم من شنول الرحل على قدر حد وعناله على مارأى حيى افا كان يوم بدر منقاتريه ولمعاوزطورالنفس وملاالناس أبدمهم غنائم فالأحسل المعضمن الناس دهمأهل القوة بالعنائم فذكرواذلك فكان مقامه معالله الكالمه وكان الذي صلى المه علمه وسلم فبرك قل الانفال لله والرسول فالفواالله وأصلحوا فالمستكم للزدأهل محيد من المحدوبين وكان سيره على القوةعلى أهسل الضعف وفال آخرون هذا محريج من الله على الفوم ومهي لهم عن الاختلاف حنامد واللل الىدرداستهي فيالختلفوافي منأم الغنيمة وغيره ذكرمن قاردتك حدثني محمد بزعمارة قال ومنهاعلي رفرف الحدنة الالهدة الى قال قوسىن أوأدنى فكال سكاله أتنا غاله بزيزيد وصرتنا أحسد براسحسي فالراتنا أبواحسد فآلا ثنا أوحرائيساعن فنسل عن مجاهد في قول الله والقوالله وأصلحوادات سنكم قال حرب علمهم حدثمي الخرث المشاهدة فن العنابة أن لا يكل الله وال ثفالقالم وال ثنا عباد ل الدرام عن مفيان برحسين عن مجاهد عن الزعباس والفيرات ( والصلحراذات بينكم فالدهسة التعريج من المعطى المرسيدية في تقولو بعد حدادات بينهم فالرعباد فالمضان همذاحرا اختلفوني تغدغم وميدر حرشي محدير خمونال تذاحد والفضل

صرشى يونس قال أخبرنا إن وهب قال أخبرنى مالك من أنس عن ان سهاب عن القاسم

ان محد قال سعت رحيلا أل ان عباس عن الانفال فقال ان عباس الفرس من النفل والسلب

من النف ل عماد لمأ السعفقال أن عداس ذاك بسائم قال الرحل الانفال التي قال الله في كتابه

مآهي قال القاسر فإرل سأله حتى كاد يحرحه فقال الزعائ أتدرون مامثل هذامثل صديغ

الذى ضريه عربن الحطاب رضى الله عدم ورثها الحسق من محى قال أخسر ناعد الرزاق قال

أخبرنامعمرعن الزهرىعن القاسم فمتدقال فال انعلس كان عررضي الله عنه اذاسل عن

نئ قال لا آ مرا ولاأنهال ثم قال ان عباس والله ما بعث الته نسه عليه السار م الازاح ا آ مرا عملا

محرما قال القاسم فسلط على الرعباس رحل يسأله عن الاتفال فقال النء ي كان الرحل لنفل

فرس الرحل وسلاحه فأعاد علمه الرحل فقالله مثل ذلك تم أعاد علمه حتى أغضمه فقال ان عماس أ

أتدر ون مامثل هـ ذامثـل صدغ الذي ضربه عرحتي التالدماءعـلى عقسه أوعلى رحلسه.

فقال الرحل أماأنت فقدانتقم البه لعمرمنك حدثها أحدين اسحق قال ثنا أبوأحد فال ثنا

ارة المبارك عن عدالمال عن عطاء يسألونك عن الانفال قال يسألونك فعما سندمن المسركين الى

المسلمين فمعرفنال مندابه أوعبد فهونفل السي صلى لقه عليه وسلم وفال آخرون النفل الجس

الذي حعله الله لاهل الحس ذكرمن قال ذلك حد شي الحرث قال ثنا عبد العريز قال ثنا

ان تفوی بناخبرنفل ، و بلدّنآنه ربنے وعل

وعبادتهم وله يسجدون بقول ولله بصباون وهوسجودهم فصباوا أنتم بضاله وعظموه بالعباية كإيفعله من عنده من ملائكته بأنهم هم المصورون وحدالهم القول في نفسر السورة التي يذكر فها الانفال إ... قولهم ماكانخروحنا الاللعمر وهلافلت لنالنستعد ونتأهب

من احدى الطَّاتُفتين وهما العبرأو

النفر وتودون أن غردات الشوكة

تكون لكم أى تنمنون أن

وك لكم العد لانها

الطائفة التي لاحدة لها ولاشدة

والشوكة الحدّة مستعارة من

واحدةالشوك وبريداللهأن يحتى

الحق يثبت و بعلمه بكلماته با آماته

المنزاة في محاربة ذات الشوكة من

انزال الملائكة وأسرالكفرة وفتلهم

وطرحهم في قلب مدر ومقطع دار

الكافرين أىبستأصلهم والدابر

الآخريعني أنكمتر سون العاحل

وسفساف الاموروالله ير مدمعالها

ومأيرحع الى تقومة الدين وشيتان

مابين المرادين وقوله لمحق الحق متعلق

محمد وف أي لاطهار الاسلام

وانطال الكفر فعل مافعل وانماقدر

المحبذوف متأخرا ليفسد معني

الاختصاص أى مأفعه ذلك

لاتحفق الحقوابطال الباطل

(سم الله الرحن الرحم) وذاك لكراهتهم القتال كأنما ﴿ القول في نأويل فوله ﴿ يِسأَلُونِكُ عِن الأَنْفَالَ قِلْ الأَنْفَالَ لِلهُ وَالرَّسُولِ ﴾ اختلف أهسل التأويل سأقون الحالموت المتمق لمشاهدة أسالهمن قلة العدد والعدد روى

فَّ معنى الانفال التي ذكرها الله في هذا الموضع فقال بعضهم هي الغنائم وقالوامعني الكلام سألك أصحابك المحمدعن الفنائم التي غنمتها أنت وأصحابك يوم بدران هي فقل هي تله ولرسوله ذكرمن قالذلك حدثنا انوكسع فالانناوكسع قال ثناسو بدين عروعن حبادين ردع عكرمة أنهما كانمنهم الافارسان وانتصه وسناونك عن الانفال قال الأنفال الغنائم حدثني محمدن عروقال ثنا أبوعاصرفال ثنا باضماراذكر قوله واذبعدكمالله أحدى الطائفتين وقوله أنهالكم بدل

عسىعن الزأى بحسم عن محاهد قوله يسألونك عن الانفال الانفال الغنائم حدثني المنني فال ثنا أبوحد فيفة قال ثنا شرعن الألى تحدوي محاهدة قال الانفال الغنم حدثنا اس وكسع قال منا أوخالد الاحسرعن حو يسرعن الصحالة يسألونك عن الانفال قال الغنائم حرثت عن الحسين من الفرج قال سمعت أمامعاذ يقول ثنا عسد سلمان قال سمعت النحالة

عن التواضعله والتخسع وذال هوالعبادة ويسحونه يقول ويعظمون وبهم يتواضعهم

مُقُولُ فَنُولُهُ الانقالُ قالِ مِعَى الفَتَامُ مِعْرَثَى المُنْبِي قال ثَنَا عِدَاللَّهِ مِنْ الحَقِلَ ثَنَى معاوية عن على مِنْ أَيْطِلُعِمَةً عن ان عباس قوله سأؤنك عن الانقال قال الانقال القنائم عرشي

ثني عمى قال ثني ألى عن أبسه عن الزعباس ويقال الانفال ماأخسفه السقط من المتاع بعسد

محدين سعدقال ثنى أي قال ثنى عمى قال ثنى أب عن أبسه عن ابن عباس سألونك عن الانفال الانفال الغنائم حدثنا بشرقال ثناير بدقال ثنا سعىدعن فتادة في قوله يسألونك عن الأنفال قال الانفال الغنائم حدثنم ونسقال أخبرناان وهب قال قال الوزيد الانفال الغنائم فلاتنا أحدين اسحق قال ثنا أبواحدقال ثنا ابن المبارك عن ان حريم عن عطاء سأونك أأ عن الانفال قال الغنائم وقال حرون هي أنفال السرايا ذكرمن قال ذلك صرشم الحرث ذل أ ثنا عسدالعزيز قال ثنا على بن صالم بن حي قال ملغني في فوله بسألونك عن الأنفال قال السيرا ما ' أُ

وقال آخرون الانفال ماشدون المشركين اليالمان عيدأودا بة وماأشيدناك ذكرمن قالذلك حدثنا أبوكر سقال ثنامار بننوع عن عسداللك عن عطاء في قوله سألونك عن الانفال قل الانفالله والرسول قال هومائسذم المسركين اليالمسلمين بغيرقتال دامة أوعد أأ أومة اع ذلك للنبي صلى الله علمه وسلم يصنع فيه ماشاه حدث الن وكسع قال ثنال عمر عن عبد الملك إل عن عطاء يسألونك عن الانفال قال هي مأسلمن المسركة الحالم المسلمن بغيرقتال من عسداً وأمد ال أومناع أونفلفهوالنبى طى المهعليه وسلم يصنع فيهماشاء كال لننا عبدالاتلى عن معسرتن الزهرى أناس عباس سلاعن الانفال فقال السلب والفرس فندش محمد من سعدقال ثني أف قال

ماتقسم الغنائم فهى نفسل لله وارسواه حارشي القاسم قال تناالحسي قال نني حجاج وال فالنابن جريع أخبرف عثمان فأي سممان عن تمدين شهاب أن وجلاة الداين عباس اللافال

قال الفرس والدرع والرمج الأمراشي الخربانات أثنا عبيباد العزيزة الاثناعب الرارث باسعيف قال قالبان حريج قال عطاء الانفال الفرس الشاذ والدرعوانثوب حمرثني مجمد يزعبه لاعلى أقال ثنا محمد بن ثورعن معمرعن الزهريءن الرعماس فالكن ينفل الرحل فرس الرجل وسلم

مر الغنمة التي تقع فهاالقسمة وكذلك كل مارض لن لاسهماه في الغنمة فهو نفل لانه وان كان مفادياعلىه فلنس بماوقعت علىه القسمة فالفصل اذكان الامرعلي ماوصفنا بين الغنيمة والنغل أن لغنالمذفي مأأواءلته على لمسلمين من أمرال المشركين غلبة والبراغل منه منفل أوأ ينفل والتفل هوماأعطبه الرحل على الملاءوالغناءعن اخبش على غيرقسمة واذكان ذلك معنى النفسل فنأويل البكلام يسألك أصحابك مصمدعن الفضل من المبال الذي تقع فيدا القسمة من غنيمة كفاوقريش الذئ قناوابندرلن هوقالهم المحددوله وارسوله دوكم يحصله حبث شاد واختلف في السبب

ومحق الكفروا لحاصل أن الاول عسدالوارث نسبعد عن الزأبي تحسم عن مجاهد يسألونك عن الانفال قال هوالجر قال حزئى أى أنتم تريدون المبروالله ويد المهاجرون لم يرفع عناهذا الخس لمبخرج منافقال الله هوقه والرسول حمرتها أحدر اسحق قال اهلاك النفروالثاني كلي يشمل هذه ثنا أبوأ جدفال ثنا عبادين العوام عن الحاجعن ابن أفي محسح عن محاهدا نهم سألواالنبي صلى القضمة وغيرهام القضاما لتي الله عليه وسارعه الجس بعدالار بعدالا خاس فنزلت يسألونك عن الانفال ﴿ قَالَ أَمُوحِعِفُرُواْ وَلِي حصل فى ضمنها اعلاء كله الله وفع هسذه الاقوال بالصواب في معسى الانفال قول من قال عي زيادات يريدها الامام بعض الحش كلمة الكفر احتحت الاشاعسرة أوجمعهم امامن سلسه على حقوقهم من القسمة واما محاوص ل السه بالنفل أو بمعض أسابه بفوله كا أخرحا لدرال وقدوله ترغسانه وبحر بضالم معهمسن حيث معلى مافيه صلاحهم وصلاح المسلن أوصلاح أحد ليحق الحق على أن الاعمال والعقائد الفريقين وفديدخل فيذلك ماقال اس عباس من أنه الفرس والدرع ويحوذلك ويدخل فيهماقاله كلها محلقالله ومتكو بنه ولاعكن عطائمن أنذنك ماعادمن المشركة العالمسلمين من عسد أوفرس لانذلك أمره الحالا مامادالم أن يقال المرادمن اطهار الحق وضع يكن ماوصا والبه لغلب وقهر يضعل مافيه صلاح أهل الاسلام وقديد خيل فيه ماغلب عليه الدلائل علىملان هذاالعني ماصل الحمش بقهروا تماقلناذلك أولحالا نوال الصوالان التفلق كلام العرب انحاهوالز يادة على بالنسمة الى المسلم والكافر وقسل الشي يقال منه نفلتك كذا وأنفلتك يحتلوه نفالجع نفل ومنه قول لسدن رسعة همذه الواقعة وبعمدها فلاسق للتخصص فائدة والمعتزلة تمسكوا فاذكان معناهماذ كرنا فدكل من زيدمن مقاتلة الحدش على سهمهمن الغنسمةان كان ذلك لبلاء أبلاه أولغناء كانمنهءن المسلمين متنفسل الوالي ذلك المدفيعمر حكوذات له كالسلب الذي سلمه الآية على ابطال قول من يقول أنه لاباطل ولاكفرالاواللهمرساه لان القاتل فهومنفل ماز يدمن ذلك لانالز باده وان كانتمستوجية في بعض الاحوال بحق فليست ذاك بنافي ارادة يحقسني الحسق

وانطال الباطل وأحسب أن الذم

فيالخل ينصرف اليالمعهدوا النق

وقبل بتعلق بيقطع وان فمل الحق

حولداته والماطل باطمل فيداته

ومانست الشي الذاته فانه عتنع تحصله

محعل حاعل قلنا المراد اطهاركون

الحق حقاوالباطسل ماطسلاوذلك

بكون تارة ماطهار الدلائل والسان

وتارة سقومة رؤساء الحق وقهر رؤساء

الماطل فانفل ألسفى الكلام

تكرار فلنالااذالمراد بالاول تثبت

ماوعده في هـ في هالوانعة من الطَّفي

بالاعداء والمراد بالثاني اعلاء الاسلام

من أردفته اماه اذا أتعته متعدما الي

به من المشركين قسألته الدفقال لسر هذا لى ولالك قال فلما ولت قلت أخاف أن يعطمهم لم سل

بلائى فاذارسول اللهصلى اللهعلم وسلمخلني فالفقلت أأحاف أن يكون ترلف شي قال ان

السيف قدصارلى قال فأعطانيه وزنت يستأونك عن الانفال حدثنا أبوكر مب قال ثنا أبو بكر مفعولين أومن ردفته اذاا تمعته أي قال ثنا عاصم عن مصعب نسعد عن سعد سعد سمال فال لما كان وم درحث سيف قال نقلت جئت بعد منعد الحمفعول واحد بارسول الله انالله فدشغ صدري من المشركين أوبحوهذا فهب لرهذا السيف فقال لي هذا ليس ومعنى الاول حاعلن هضهم أومحعولين لى ولالله فرجعت فقلت عنى أن يعطى هذا من لرسل بلائي هاءني الرسول فقلت حدث في حدث ا بعضهم تابعا لبعضأو أنفسهم فلماانتهت قال ماسعدانك النفي السف ولس ليوانه فدصارلي فهمهم وزلت يستلونك عن تابعين للؤمن ينحرسونهم أو الانفال قل الانفال ته والرسول حدثها الزوكيع قال ثنا أبي عن اسرابيل عن سمال تن حرب لممالأنكه أخرى ومعمىالناني عن مصعب ن سعد عن أسه قال أصبت سفاء مدر فاعسني فقلت مارسول الله هده لي فأزل الله ابعين بعضهم للبعضأ وللؤمنسين بستلونك عن الانفال فل الانفال تله والرسول حدثها ابن المشنى وابن وكسع فال ابن المشنى ثى معاوية وقال الروكسع ننا أبومعاو به قال ثنا السَّباني عن محمد بن عسد الله عن سعد يقدمونهم على ساقتهم محفظونهم ارزأى وقاص قال لما كآن وم درفت لأخى عروفنلت معدين العاص وأخسفت سفه وكان أولغسرهم من اللائكة واختلف فى قتال الملائكة يوم بدر فقيل زل يسمى ذاالكتيفة فحئت هالى التى صلى الله عليه وسارفقال ادهب فاطرحيه في القيض فطرحته ورحعت وبى مالا بعلمه الاالله من قسل أحى وأخسنسلى فال فياحاور مالا فريما حتى رلت حبراسل في خسماته ملك على المنة علسه سورة الإنفال نقال اذعب فحف فسيفل ولفظ الحددث لاس المشيى حدثها أبوكريب ونهاأ يوتكرومكاشل في حسمانة فال تنا يونس بكر وهارثها الرحسدقال ثنا سلمة حمعاعن محمد من اسعق قال ثني على المسرة وفهاعلى نأى عبدالله يزأى بكرعن فيس يساعدة فالسعت أباأسيدين مالكن وبيعقيقول أصبت سف طالب في صورالر حال علهم ثمان انعائديوم بدروكان السسف مدعى المرز بان فلماأم رسول القه صلى الله علسه وسلم أن ردوا بنض وعائم سض قد أرخوا أدنامها مافي أيدبهمن النفسل أقبلت مفالقيته في النفسل وكان رسول القصلي القعطيم وسلم لاعنع شيأ إ بننأ كتافهم ففاتلت وفيل فاتلت يسأله فرآدالارفهن أف الارفم انحر ومى فسأله رسول الله عليه وسلم فأعطاه اياه حدثني بوم درولم تقاتل بوم الاحراب ويوم يحمى نحصفر قال ثنا أحدين أي بكرعن يحسى بن عران عن حد مقدان بن الارقم عن عسة حنىن وعن أى حهل أنه قال لامن عن حددة قال فالدرسيل معصلي المتعلم وسلم توم بدررة واما كان من الانقال فوضع أنوأسد سعودمن أس كان دلك الصوت الساعدى سنا وعاشا لمر زبان فعرفه ألارقم فقال هيدلى بارسول الله فال فأعطاما مآء حرث الذي كنانسمع ولانرى شخصافال مجمدين المنني قال ننا شمدين حعفر قال ثنا شمعةعن سمالة بن حريعي مصعب سعد من الملائكة فقال أتوجهل هم غلبونا عن أسمدقال أصبت سفا قال فأي مرسول كيصلى الدعلموسل فقال ورسول الله نفلسم لاأنتم ور وي أن رحلامن المسلمن فقال ضمعه نم قام فقال يارسول الله فحشه فال شمعه قال نم قام فقال بارسول اقه نفلنسه أأجعل ساهوىسىدفى أتررحسلمن كن لاغناء فقال الني صلى الله عليه وسلم صعه من حيث أخذته فترلث هيد الآيه يستلونك المشركين اذسم عصوت ضربة عن الانفال قبل الانفال لله والرسول حدثها أحمد بن المحسق قال ثنا ألوأحمد قال ثنا بالسوطفوق فنظرالى المشرك فد اسرائيسل عن سمال عن مصعب بن سعد عن سعد قال أخذت سفا من المغنم فقلت بارسول الله خرمستلقا وشق وحهه فحدث هب في هذا فترات يستنفون في عن النفال حرشني الحرث قال تناعب العربير فال ثنا اسرائيل الانصاري رسول القصلي القعلم عواراهم من مهاحرعن محاهد في قويه بستفونك عو الانفال قال قال معدكت أخدن سفي وسالم فقال صلى اللهعلموسلر سمعمدين العاص من أمسة فأثلث رسول الله صالى الله علىه وسار فقلت أعطتي هسذا المسمف سياقت ذائبا من معند سعباء وعي يارسول المه فسكت فنزلث مستلوف في الانف الى قوله ان كنتم مؤمسين قال فاعد لمدرسول المقصيلي لقاعينه وسيامه وفال خرونايل والشالان أحداب وسول القاصلي المعتب وسياسا وا قسمة الغنسة ينهم وجيدونا علمهم لقه أن ملك غه وفرسواه دونهم للس لهم فمسعني أراء لو ماسان عن في هــــذا للوضع من واتسامعني لـ كلام يستُلؤنك من الانفالُ وقالواقدُكُان تُن ســعرد يقرؤه أ

الذي من أحله زلت هـ فدالآية فقال بعضهم زلت في غنائم بدولان الني صلى الله عليه وسلم كان نفل أقواماعل بلاءفأبل أقوام وتخلف آخرون معرسول اللهصلي الله علمه وسلم فأختلفوا فهابعد أى في هـ ذمالقضمة فلرفلتم انه انقضاء الحربواز لالته هذه الآمة على ربوله بعلمهم أنمافعل فيهارسول الله صلى الله على موسل كذلك في حسع الصور ولوكره المحرمون أتدالكافرون أوالمشركون فياض حاثر ذكرم والدلك حدرتنا مخدين عبدالاعلى وال تنامعتمرين سليمان والسيعت داودين أبي هند بحدث عن عكرمة عن اين غياس أن النبي صلى الله عليه وسلر فال من أتي مكان كذا كقوله لنظهره على الدن كله ولوكره وكذافله كذاو كذاأوفعل كذاو كذافله كذاو كذافنسارع المهالشان وبقي السوخ عنسد الكافرون وفيموضعآ خرولو كره الرا مات فلما فتحالقه علمهم حاوا يطلبون ماحعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم الاشسماخ المشركون وفوله اذتستغشون بدل لاتذهبواله دوننا فأنزل الله علب الآية فاتقواالله وأصلحو اذات سنكم حدثنا المثني فال ثنآ من قدوله واذبعمد كم وقبل يتعلق عدالاءلى وحدثنا النوكسع قال تناعسدالاعلى قال ثنا داودعن عكرمة عن الزعاس بقوله ليحتى الحق واستعانتهمأنهمك قال لما كان يوم بدرقال رسول الله صلى الله علمه وسلم من صنع كذاو كذا فله كذاو كذا قال علموا أنه لاسمر القتال طفقوا فتسار عف ذلك شمان الرحال ومقت الشموخ تحت الرامات فلما كانت الغنائم حاوا يطلبون الذي مدع ونالله بقولون ماغسات حعل لهم فقالت الشوخ لاتستأثر واعلنافانا كناردالكم وكناتحت الرابات ولوانك فتم المستغشن أغننا وعن عسرأن لفئتم المنا فتنازعوا فأنزل الله بسألونك عن الانفال فسل الانفال للهوالرسول فاتقوا الله وأصلحوا رسول اللهصلي اللهعلموسلم

ذات بينكم وأطيع والقهورسوله ان كنتم مؤسسين حمرشي اسحق بزشاه ينقال ثنا خالد تطرالي المشركين وهسمألف والي اس عسد الله عن داودعن عكرمة عن اس عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه أصحابه وهسم تلثمائه فأستقبل وسلممن فعل كذافله كذاوكذامن النفل قال فتقدم الفتسان ولزم المشمخة الرامات فلم يعرجوافكا القطة ومديديه يدعو اللهم فتوعلهم فالت المشيعة كنارد ألكم فلوا مرمتم انحزتم السالا تذهبوا بالمغم دوننافأي الفتيات أبحزلى ماوعمدتني اللهمان تهاك وقالوا حعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لنافأ نرل الله سألو للأعن الأنفال لله والرسول عنده العصامة لاتعسد في الارض قال فكان ذلك خبرالهم (١)وكذلك أيضاأ طمعوني فاني أعلى حدثها محدين المنتي قال تناعد فازال كذلك حتى سقط رداؤه الوهاب قال ثنا داود عن عكرمة في هــذ دالآبة بسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول قال فأخذهأ يو مكرفأ لقاه على منكمه لما كان ومدرقال النبي صلى الله علمه وسلرمن صنع كذا فاهمن النفل كذا فخرج شميان الرجال إ فعلوا يصنعونه فلما كانعندالقسمة وال الشيوخ يحن أصحاب الرابات وفد كنارد ألم فالزلالله والترممهمن ورائه وقال بانبيالله كفالة منا شدتك بالدعاء ربك فى ذلك قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بذكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين حمر ثني المنتي قال ثنا المحقى قال ثنا يعقوب الزبيري قال ثني المغيرة بن عبدالرحس عن والدسمة والأماوعدك وروى أندلما اصنف القوم فال أوحهل أبسدعن سلمان سرموسي عن مكحول مولى هذيل عن أىسلام عن أى أمامة الباهلي عن عبادة اللهامة قال أنزل الله حسن اختلف القوه في العنائم يوم مدر يسأ ونكَّ عن الانفال إلى قوله إنَّ باللهب أولاناما لحق فانصره ورفع رسول له صلى الله عليه وسلم بده كنته مؤمنى فقسمه رسول المصلى الله علىه وساريتهم عن سواء حدثها ان حدقال ثنا سلمة بالدعاء المذكور ومعنى تستغيثون عن محمدقال ثني عسدالرجن بزالحرث وغيرهمن أصحانا عن سلسان سموسي الاسسان ت عن تطلمون الاغالة بقول الوافع فيلية مكحول عن أبي أمامة الدهلي قال ألت عدادة من الصامت عن الانفال فقال فينا معشر أصحاب سرنزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلافنا فيزعه الله من أسينا فعله الحرسول الله صلى أغنني أى فرجعني فاستحاب لك لله علمه وسالزوقسمه رسول الله صلى الله علمه وسل بين المسلين عن يسلوا أيقول على السواء فكات الى أى ما لى ممدكم بألف من الملا لكلة ل في ذلك تقوى الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسالم وصلاح ذات الدين وقال تحرون انسار لت هذه مردف نكسرالدال وفتحها آية الان عض أصاب رسول منصلي للمتلَّبة وسلماً: من المُعْمَ شَيَّا قبل قسمة، الم يعسه أنه كالاشركابين الخيش فحفن المدحسع بالثالرسول المعتسلي للدعليدوسيلم الذكرمين قال الملط جهرات السمعين بن موسى السادي أول النا أوالا وصعن عاصر عن مصعب بن المدعن

سعد قال أثبت لذي صلى لله عسه وسلم يوم سر سسيف فقلت درسول القه هذا السيف أسشلي المه

(١) قسوله وكذلك أيضا المركفا الاصل ولعل قمله سقطاولم تعترعلمه بعسدا شراجعة لخرز كشدستنجد

حرشى بونى فالأخبرناان وهد فالأخبر في ماك بن أنس عن ابن سهاب عن الفاسم ان محد والسعت وحد السأل ان عاس عن الانفال فقال ان عاس الفرس من النفل والسلب من النصل معادل أنب فقال أن عاس ذات أيضام فال الرحل الانفال التي قال الله في كتابه ماهي فالالقاسم البرل سأله حي كاديحرجه فقال الرعباس الدرون مامثل همذامثل صمع الذى ضريه عرى الخطاس وفي الله عند مدشا الحسن من يحيى قال أخسر ناعد الرزاق قال أخبر المعمرعن الزهرىعن الفاسم ومجد فال قال ان عماس كان عروضي الله عنه اذاسل عن عي قال لا آمرا ولا أم الدعم قال استعاس والله ما بعث الله بسعتك السلام الاراحرا آمرا محالاً عرما قال القلم فسلط على اس عاس رحل سأله عن الانفال فقال اس عاس كان الرحل ينفل فرس الرحل وسلاحه فأعاد علمه الرحل فقال له مثل ذلك تم أعاد عليه حي أغصمه فقال امن عماس أندر ونمامل هدامدل صبغ الدى ضربه عرحي سالت الدماءعلى عصد أوعلى رحلسه فقال الرجل أماأت تقد انتقم العلمرمنك حرش أحدين اسحق قال ثنا الواحد قال ثنا ابن المبارك عن عدالمات عن عداء سالوند عن الانفال والديسة الوند في السند من المسركين الى المسلمين فيخبرتنال من دابة أوعد فهونفل النبى صلى الله علىه وسلم وقال آخرون النفل الحس الدى حَعَلَ الله لاهل الحس ذكر من قال ذلك حمر شي الحرث قال ثنا عبدالعربز قال ثنا عبدالوارثين سعدون اس أبي تحسير عن معاهد يسألونك عن الانفال قال هوالخس قال المهاجرون لميرفع عناهذا انخس لمخرج منافقان الله هولله والرسول حمارتها أحدين إسحق قال ثنا أبوأ حدقال ننا عادبزالعوامون الحاجون ابزأي نحسح عن محاهد أنهم سألواالني صلى الله علمه وسلم عن الخس بعد الاربعة الاخماس فنزلت يسألونك عن الانفال ﴿ قَالَ أُوحِعَفُرُوا وَلَيْ هـ نـدالافوال بالصواب في معــى الانفال فول من قال هي زيادات يزيدها الامام بعض لحيش أوجعهم امامن سلسه على حقوقهم من القسمة واما مماوصل السه بالنفل أو بعض أسيابه ترغسانه ومحر ينالن معهمسن حسده على مافيه صلاحهم وصلاح المسلم أوصلاح أحد الفرية وقديدخل في ذلك ما قال الن عباس من أنه الفرس والدرع و يحوذاك وبدخل فمهما قاله عامن انظل ماعاد من المسركين الى المسلمين من عسد أوفرس لان ذلك أمر والى الأمام إذا لم يكن ماوساق الله لغلبة وقهر بضعل مافيه صنارح أهل الاسلام وقديد خل فيه ماغلب عليه الحنس بقهرواتما فلناذلك أولحالا فوال الصواب لان النفسل في كلام العرب انحادوالر ياده على إ الني يقالمنه نفلتك كذاوأ نفلتك اذاردتك والانفال حع نفل ومنه قول لسدن رسعة ان تقوی ر بناخبرندل بر و باذن آ**ند**ر بنی و<sup>عی</sup>ل واذكان معتامياذ كرنا فيكل من ريدمن مقاتلة الحيش على سهمهمن الغنيمة انكان الماليلاء أبلاه أونفنة كانمنت عن المسين بتنفيل لوال فالأيا الفيسير حكم فالدلة كالسلب الدي سابه الفاتل فهومنفل ماز يدمن ذلك لان الزيادة وانكانت مستوحية في عس الاحوال بحق فلست من الغنمة للي تقع فها القسمة وكذلك كل مارضيز لن لاسهمام في الغنمة فهو يفل لاء وان كان مغلوباعلد فنبس بمارقعت علىدالقسمة فالفصل اذكان الامرعلي ماوصفنا بين الغنيمة والنغل أن لفنميتم بدالواه للدعلي المسلمين أموال المذركين بغلبة وفهرافل منعمقفل أوأ متغل والنفل هوما عطما الرحلاعلي الدلاء والغذاءعن الحشرعلي غيرقسمة والأكان ذالله معني النفسل فلأويل

عن التواضع له والتخشيع وذلك هوالعبادة ويسبحونه يقول ويعظمون وبهم بتواضيعهم له وعادتهم وله سجدون يفول ولله يصاون وهوسجودهم فصاوا أنتم أيضاله وعظموه بالعادة كإبفعاله من عنده من ملائكته بأمهم همالمنصورون وحدالهم و القول في هسيرال ورة التي يذكر في الانفال ؟ قولهم ماكان حروحنا الالعمر وهلاقلت لنالنستعد ونتأهب (إسمالله الرحن الرحيم) أَ القول في تأويل قوله في سألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول ؟ اختلف أهسل التأويا وذلك لكراهتهمالفتال كأنما فّى معنى الانفال التي ذكرها انته في هذا الموضع فقال بعضهم هي الغريم وقالوا معني الكلام سألكُ ساقون الحالموت المتقن لشاهدة أصابك المحدعن الغناتم التي عنمهاأنت وأحماك يومدر ان عي وقل هي اله وارسوله في كرمز أسابهم فإة العدد والعدد روى فالدنث حدثها ابروك عال نناوك عال أننا سو بدب عروعن حادبز بدعن عكرمة أنهما كانمنهم الافارسان وانتصب وستلونك عن الانفال قال الأنفال العنائم حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ننا باضماراذكر قوله واذبعدكمالله عسىعن ابن أي تحميح عن محاهد قوله مسألونك عن الانفال الانفال الغنائم حدرشم المنى احدى الطائفتين وقوله أنهالكم مدل قال ثنا أبوحيذيف قال ثنا شلعن الزأى تحسم عن عاهد قال الانفال الغنم حدثا من احدى الطَّائْفتين وهما العبرأو ان وكسع قال ثنا أبوغالد الاحسرعن حويسرعن الصحالة يسألونك عن الانفال قال العمام النفر وتودونأن غردات الشوكة حرنت عن الحسين م الفرج قال معت أمامعاد يقول ثنا عسد م سلمان قال معت الصحال تكون لكم أى تتمنون أن بقول في قوله الانفال قال بقى الفنال منا عدائه برصل قال ثنا عدائه برصل قال ثنى معاو بد عن على بزأ بي طلحة عن ابرعباس قوله يسألونك عن الانفال الانفال الفنام حمد شمى ون لكم العدلامها الطائفة التي لاحدة لها ولاسدة محدس معدقال ثنى أى قال ثنى عمى قال ننى أب عن أسمه عن استعماس سألونك عن الالعال والشوكة الحدة مستعارة من الانفال الغنائم حدثها بشرقال ثناير بدقال ثنا سعدعن فتادة فى قوله يسألونك عن الأنفال واحدةالشوك وبريداللهأن يحق قال الانفال الغنائم حمرتني ونسقال أخبرناان وهب قال قال ان يد الانفال الغنائم الحق يثبت ويعلمه بكلماته ماآماته حدثما أحدين الحق قال تنا أبواحدقال ثنا ابن المبارك عن الرجيع عنا السألونك أ المنزلة في محاربة دات المسوكة من عن الانفال قال الغنائم وقال حرون هي أنفال السرايا ذكر من قال ذلك حدثني الخرث فألم انزال الملائكة وأسرالكفرة وفتلهم تنا عبيدالعريز قال نناعلى مرصالحن حيقال بلغني فيقوله يسألونك عن الأنفأل فال اسرايا وطرحهم في قلب در ويقطع دار وقال آخرون الانفال ماشد نمن المسركين الى المسلم من عسد اوداية وماأسسه ذلك ذكرمن الكافرين أىيستأصلهم والدار فالنلك ورثيا أبوكر بدفال ثناجار منتوجين عسدالملك عن عطاء في قواد يسألون لنن الآخر بعني أنكمتر سون العاحل الانفال قلالانفاليه والركية فالدهائسذمن المشركين اليالمسلمين بعيرقتال دابة أوعسد وسفساف الاموروالله ير معالها أومتاع ذاللانى صلى المعلموسلم يصنع فيمماشاه حدش النوكسع قال تنالب تمرعن عيد المال وما برحم الى تقوية الدس وشمان عن عطاء بـ ألونداعن الانفال قال هي ماشلمن المشركين الى المسلمن بغيرقنال من عبداً وأمد إ ماين المرادين وفوله لمحق الحق منعلق أومناع أونفل فهرالنبي صلي المعلمه وسطريصنع فيهماشاه كال ثنا عبدالاعلى عن معسرتين تحذوف أي لاطهار الاسلام الزهرى أن ابن عباس سل عن الانفال فقال السلب والفرس حكر ثني محدث سعد قال أبي قال أ وابطال الكفرفعل مافعل وانماقذر ثنى عيونال ثني أبي عن أبسم عن ابن عباس ويقال الانفال ما أخَّــذ مماسقط من المُناع بعب انحلذوف متأخرا للفسد معني ماتف برالغنائم فهي نفسل تموارسواه حارشي القاسم قال تناالحسين قال ننى حجاجات إ الاختصاص أى مأفعل ذلك فالأبرج خبرعضان فأصلمان عوجمان الاضاد ولاقال لان عاس التقال الانحفني الحيوابطال الباطل فالبالفوس والدرع وارمح عمرهم الحوث فال فناعسدالعو يزقال تناعسالوا يتار سعيد قال قال الزحرية قال عطاء الافدال الفرال الفارع واللوب حدث محمد بن عبد الافل أقال لنا محدين تورعن معمرعن الزهري عن ان عمامي قالكان بلغل الرحل فرس الرحل وسيستم

الذن قتلوابيدرلن هوقل لهم المحده والهوارسوله دونكم يحصله حيثشاء واختلف في السبب

الكلام المناقعة بشامجدين الفنيل من المال الذي تقع فيدانف مقمن غنيمة كفار قريش

لاماطل ولا كفرالا والمهمى بدأه لان

وقبل شعلق بمقطع فانقبل الحق

حقالاته والماطل باطلفذاته

ومانستلذى لذاته فأنه عشع تحصله

يحعل ماعل فلنا المراد أطهاركون

الحق حقاوالماطل باطلاوداك

يكون تارة ماطهار الدلائل والسان

وتارة بتقوية رؤساء الحق وفهررؤساء

لباطل فانقل ألسف الكلام

تكرار فلنالااذالراد الاول تثبت

ماوعده في هذه الواقعة من الطفر

بالاعداء والمراد بالثاني اعلاء الاسلام

وعنى الكفروا الماصل أن الاول

حزنى أى أنتم تريدون العبروالله ريد

هلاك النفروالثاني كلي يشمل هذه

القضمة وغيرهام القضاما التي

حصل فيضنها اعلاء كلة الله وقع

كلمة الكفر احتجت الاشاعرة

بقوله كا أخرحسار بالأوقسوله

ليعق اختى على أن الاعمال والعقائد

كلها يخلق الله وبشكو ينه ولاعكن

أن يقال المرادمن اطهار الحقوضع

الدلائل على الدلائل على ماصل

بالنسمة الى المسلم والكافروفسل

هدذه الواقعة وبعدها فلاستي

للحصص فائدة والمعتراة عكوا

بالآمةعلى الطال فول من يقول أنه

دال سافي ارادة تحقيق الحق

وانطال الماطل وأجس بأن اللام فياخق ينصرف ليالمعهود المانق

انفضاء المرب فاتر الله عذدالآمة على ورواه يعلمهم أن مافعل فيها وسول الله صلى المه على وسرا فياضحائر ذكرمن فالدلك حدرتها محدن عبدالاعلى فالانتام عتمرن سلمان فالسعت داودين أبي هند يحدث عن عكرمة عن الزعباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أن مكان كذا وكذافله كذاو كذاأونعل كذاو كذافله كذاو كذافتسارع المالشبان وبق الشوخ عنسد الرا مات فلما فتح المهم علوا بطلبون ماحعل لهم النبي صلى الله على وسلم فقال لهم الاسساخ لانذهبوا مدوننا فأترل الله علسه الآبد فانقوا الله وأصلحو ادات بينكم حدثنا المتي قال ثنآ عبدالاعلى وحدثها الزوكم قال تناعب والاعلى فال ننا داودعن عكرمة عن الرعباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله مسلى الله علمه وسلم من صنع كذا و كذا فله كذاو كذا قال فتسادع فيغلك شائر الرواقيت الشوخ تحشال أيأت فلعا كانت الغنائم والعللون الذي جعسل لهم فقالت النبوخ لانستأثر واعلسافانا كناردالكم وكناتعت الرامات وأو انكنسنتم لفئتم الينا فتنازعوا فأترل آمه بسألونك عن الانفال قسل الانفال معوالرسول فأتقوا الله وأصلحوا ذات بنتكم وأطمع والقهورسوله ان كنتم مومنسين حمرثني اسحق برشاه بين قال ثنا خالد بنعسد الفعن داودع عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم بدرقال رسول القصلي القه عليه وسلممن فعل كذاً فله كذاوكذا من النفل قال فنقدم الفسان ولرم المنسخة الرايات فلم يعرحوافيا فتعطهم فالسالمشعة كناردالكم فلوابهرمتم انحرتم السالا تدحوا بالمغنم دوننافأ يالفسان وقالوا حعله رسول انقصلي الله عليه وسالم لنافأ نرل الله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول قال فكان دلك خيرالهم (١)وكذلك أيضاً طبعوني فاني أعلم حمرتها محمد بر المنبي قال نناعيد الوهاب قال ثنا داود عن تحرمه في هـ نـه الآية بسألونك عن الانفال قال الانفال فه والرسول قال لما كان يوم درقال السي صلى الله علىه وسلم من صنع كذا فله من النفل كذا فحرج سسان الرجال فعلوا صنعوبه فلما كان عندالفسمة فال الشيوخ عن أصحاب الرابات وقد كنارد ألم فاترا الله في ذال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطمعوا الله ووسوله ان كنتم مراسين 7رشمي المنتي قال شا المحق قال ثنا يعقوب الزيعري قال ثني المغيرة من عبدالرجس من أبسه عن سلمان بن موسى عن مكحول مولى هذيل عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة الزائصات فالدانزل الله حسين اختلف القوم في الغنائم توم سريسا لونك عن الانفال الي فوام ان كنتم مؤمنين فنسمه رسول الله صلى الله عندو الم بسهم عن سواء حمد شأ في حد قال ثنا سليه عن محسدوال نبي عسدالرجن بنالحرث وغيرومن أصحابناعن سلمان بن موسى الاسسدق عن أ

مَ عَنْ فِي هُمُ أَلِمُ مَنْ وَاصْلَمْ فِي الْكِلَامِ إِسْدُوْرَالِي النَّفَانِ وَفَوْضَانِينَ إِن أَسْمُونَ بِقُرْدٍ ۖ أَلَّ

عسلى الميسرة وفهاعملي نأى طالسفي صورالر حال علهم نعاب بيض وعائم بيض قدأرخواأذنابها بينأ كتافهم ففاتلت وفيل فاتلت ومبدرون تقاتل ومالاحراب ويوم حنبن وعنأف خهلأته فاللابن مسعودمن أبن كان ذلك الصوت

حبرائيل في خسمائه ملاعلي المينة وفهاأ وبكرومكائيل فيخسمائه

الدىكنانسمع ولانرى شحصاوال منالملائكة فتال أبوجهل هم غلبونا لاأنتم ور وى أن رجلامن المسلمن بيناهويشتدفي أنررحسلمن المشركين السمع صدوت ضرية

السوطفوف فنظرا فالمشرك قد خرمسشقاوش وجهه فسذن

الاعساري رسول للمصلي المعطيم وسلم فقال صلى المعطيه وسلم

صدلت من مدد المعادوعن

من أردفته الماداذ أتسعته متعدمالي

مفعولين أومن ردفته اذاا تسعته أي

حثت بعد متعد بالحمفعول واحد

ومعنى الاول حاعلن عضهم أومحعولين

بعضهم تابعا لبعضأو أنفسهم

تامعين الومنسين محرسومهسم أو

لمسلائكة أخرى ومعسنىالثانى

بعن بعضهم للمعضأوللؤمنسين

يغذمونهم على سافتهم يحفظونهم

يسمى ذاالكتيفة فنسمه الى الني صلى الله عليه وسلم فعال ادهب فالمرحمة في القيض فطرحة أولغسبرهم من الملائكة واختلف ورحق ويمالا بعلمه الاالقمن فتسل أخي وأخسلس اي فال فيا حاورت الافر ساحيي زلت في فتال الملائكة يوم بدر فقيل نزل علسه سورة الانفال نفال اذهب فحسنه فسفل ولفظ الحسديث لامن المشنى حدثنا أبوكريب

فال أما وسربريكر وتدرير ان حسدوال فنا سلم جمعام محسد بنا حق قال أني عدالله رأي كرعن فسرب ساعدة والسيعت الأسيدين مالك ويعقب فول أصبت سف ان عائد ومبدووكان السيف مدعى المرز بان فلساأ مروسول العصسلي الله على عوسه إن ردوا مأنى أيذتهم من النفسل أقبلت م فألقيته في النفسل وكان رسول القه صلى القعلم وسلم لا يمنع شأ بسأله فرآدالارفهن أب الارفع انحر ومى فسأله رسول الله صلى الله على موسم فأعطاء اياد حرثني محى محصفر قال ننا أحدم أو بكرعن يحسى بزعران عن حد عندان مر الارفم عن عد عن حسد وال فالرسول المه مسلى الله عليه وبالويم بندورة واماً كأن من الانفال فوضع أتوأسد الساعسد وسف ابن عائد الرون فعرفه الارقم فقال همدلي ماوسول الله قال فاعطاما ما حدث ا محمدين المني وال منا محدم حعفر فال تنا مسعمعن سمال من حرب عن مصعب معد

عن أبيسه وال أصبت حذا فالدن تي موسول المه صسلى الله عليه وسير فقال بالرسول الله نفلنسه فقال ضعه تم قاء فعلى الرسول المه نقلته قال نسعه قال تم قاء فقال بارسول اله نفلنيه أأحمل كمو لاغناه فقال اننبي صلى لقه عليمو وصعمين حيث أخذته فترك هسفه الآيه يستشاونان عن الانفال قسل الانفال تقوالرسول حارثها أحسد بن احصىق قال ثنا أوأحسدوال ثنا أسرائسل عن سمالنا عن مصعب من سعد عن سعد قال أخذ تسسفا من المغم فقلت الرسول أنه عب في هذا فترآت يستلوند عن الانقال حدثني الحرث قال تناعب دالعربز قال تناسراليل عن براهسيم بن مهاحرعن معاهد في فوله يستلعينك عن الانفال قال وّال معر كنس أخسف سيف أ سعيدن العاص بن أسدة فأتعد رسول المه صدلي المه عليه وسدا وقدت أعيني هدذ النسدي أوسورالله فسكت فترث مستوك عن الانفال في قود ان كنتم مرمسين الل فأعط تعرب إ مُعَدِّسَكُي مَا عَلَيْهِ وَهِ إِنَّ الْعُرُونَ بِلْ رَاسَاءُ مَا أَعِمْلِ رَسُولُ أَمْ عَلَيْهِ وَسَارِسُ وَأ نسبة تغنيبة ينبه ومنادفة علىهد تعاقن تأكن أهاوي بالمتوانية بسياج بسالي أرزاؤ المدني

في ذلك تقوى الهوطاعة رسوله صلى الله عليه وبه إوصلاحات سين وقال خرون اعبار للمديد تهالان بعض أمحمال رسول تمصيلي تمتشه وسهمات من المغتم شاقس قسمها تربعت يده الشركابين خشرخعل لتهجيع فالدلوسول لله عسلي المهعليه وسلم ذكوم إخال منت أتوارا المعمل ترموسي السدى فال ثنا أوالاحوص عن عاصر عن مصعب ب سعد عن سعد فأن أتبت تنبي صلى لقه عسه وسلم يوم سريست فقلت بارسول المهدار السبف فساشلي للمه

مكحورعن أبى أمامه الباهلي قال ألت عدادة من الصامت عن الانفال فقال فينا معشر أجعاب أغسى أى فرج عنى واستجاب كم ورزلت حمر اختلفنافي النفل وساعت فيه أخلافنا فترعه الله من أرينا فعله الحرسول الله صلى الدأى بأني ممدكم الفرمن الملائكة لمعتبه وسلم وقسمه رسول المصلى الله عليه وسلم بين المسلين عن سبواء بقول على السواء فكرز

مردفسين بكسرالدال وفتحها

أى في هدد القضية فلم قلتم اله

كذلذ في حميع الصور ولوكره

المحرمون أى الكافرون أوالمشركون

كقوله ليظهره علىالدين كادولوكره

الكافرون وفي موضع آخرولو كره

المشركون وقوله ادتستغمثون بدل

من قسوله واذبعمد كم وقمل بتعلق

بقوله لبحق الحق واستعانتهم أنهمل

علموا أنه لاندمن القتال طفقوا

وعدونالله يقولون باغسان

المستغشن أغننا وعنعمرأن

رسىولالقەصلى اللەعلىدوسىل

تطرالي المشركين وهم ألف والي

أصحابه وهمم للثمالة فاستقبل

القسلة وممديديه يدعو اللهمم

أيحزلي ماوعمدتني اللهمان تهلك

هندهالعصابة لانعسدق الارض

فحازال كذلك حتى سقط رداؤه

فأخذه أنو بكرفألقاه على منكبه

والتزممهمن ورائه وفال بانبيانله

كفالة منا شدتك بالدعاء ربك

فالمستحرال ماوعدك وبروي

أنه لما اصطف القوم قال أنوحهل

اللهسمأولانامالحقافانصره ورفع

رسول الهصلى الله عليه وسلم يده

بالدعاء المذكور ومعنى تستغيثون

تطلمون الاغانة بشول الوافع فيبنية

(١) فسوله وكفلة أيضاخ كذا بالإصل ولعل فدإه سقطا ولا لعارعلم لعسالمواجعة فحرر كتمه سيمين

ستلونك الانفال على هذاالتأويل ذكرمن قال خلك حدثنا النبسارقال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن الاعش قال كان أحمال عسدالله بقرونها سألونك الانفال حدثها الزوكسع قال ننا المحاربي عن حو يبرعن الضحالة فالهي في قراء الن معوديد أولل الانفال ذكر مر قال لل حدثتم المشنى قال ثنة أوصالح قال ثنى معاوية عن على عن الرعماس فوله الىداود المارني قال تمعترحملا سألونك عن الانفال قل الانفال بقه والرسول قال الانفال المغام كانسلرسول القه صلى القه علمه من المسركين لأضربه يوم بدر وسلفالصة لنس لاحدمنها شي ماأصاب سرا بالسلمين من شي أقوعه في حبس منه ابرة أوسلكا فوقع رأسه بندى قبل أن يسل فهوغلول فسألوارسول اللهصلي الله علمه وسلمأن يعطمهم مهاقال الله يسألونك عن الانفال فإر المسمسني وفسل إيقاتلوا وانما الانفال لى حملها لرسولي لس لكومهائي فانقوا الله وأصلحواذات بينكم وأطبعوالله ورسوا كأنوا يكترون السواد وينسون ال كنتم مؤمنين ثما زل الله واعلموا أعماغنه من في فأن لله حسه والرسول ثم قسم ذلك الحس المؤمن نوالافاك واحدكاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن سمى في الاسمة حدثنا الفاسم قال ثنا الحسين قال ثنى | في اهلاك أهل الدنماوقد أحساعن حاجى الزجريج سألونك عن الانفال قال زلف فى المهاحرين والانصار من شهديدرا قال هنده الشبهة في تفسيرسوره واختلفوا فكانوا أثلاثا فال فنزلت سألونك عن الانفال قسل الانفال ته والرسول وملكه الله آل عمران وكذا تفسيرقسوله وما رسوله نقسمه كاأراماته حدثها أحسدين اسحق قال ثنا أبواحسدقال ثنا عبادين العقام حعله الله الآمة وفدم هذالك وقد بة علىنابيان المشاره فنقول حذف عن الحاج عن عرون شعب عن أبيه عن حده أن الناس الواالذي صلى الله عليه وسلم الغيام وم أ مدف ترآت سألونك عن الانفال قال ثنا عبادن العوام عن جو سرعن الضحاك سألونك عن أ لكم ههنالان الخاطس معلومون الانفال قال سألونك أن تنفلهم حمرتها شرين معاذ قال ثنا حادين يد قال ثنا أوس فىقولە ۋاستحابلىكم وقدم قاوبكم عن عكرمة في قوله يسألونك عن الانفال قال يسألونك الانفال \* قال أوحعــفروأ ولى الانوال | وأخريه في آلعران ازدواماس فذلك الصواب أن يقال ان الله تعالى أخسر ف هذه الاتمعن قوم سألوارسول الله صلى الله علمه الحطابين وعكس همهااردواحا وسلم الانفال أن معطمهموها فأحسرهم الله أنهالته وأنه حعلها ارسواه وادا كان ذاك معناد حازأت بن العائب م ان قصة درسايقة يكون زولها كانمن أحل اختلاف أصاب رسول اندصلي الدعليه وسلفها وماثر أن يكون كان على قصة أحد فقل في الانفال ان من أحل مسأنه من سأنه السف الذي ذكر ناعن سعد أنه سأله الدوحا ترأن تكون من أحر مسأله أ اللهعز يزحكم ليستقرا لخبروجعله من سأله فسرنك بن الحش واختلفوافها أمنسوحة هي أمغ برمنسوخة فقال بعضه عمدي في آل عران صفة لان الخرفدسيق منسوخة وقالوانسخهاقوله واعلموا أعماغهم منشئ فأناته حسم والرسول الآية دكرمن والله أعلى التأويل) كثرة السؤال قال ذلك حدثها إن وكسع قال ثنا أي عن جابر عن مجاه وعكرمة والاكانت الانفال لله والرسول توجب المالال وانعاسالوا لكون فنسختهاواعلمواأتماغتمتم منعي فأن نهجمه والرسول حمرتني محمد والحسين فالسنا لهمالانفال فأحسواعلي خلاف أجدن للفضل قال ثنا أسباط عن السدى ستنونك عن الانفال قال أصاب سعدين أبي وقاص أ ماتمنوا وفبل الانفال للهوالرسول قطعالطريق الاعتراض والسؤال 📗 ومهدرسفافاختصم فمدوناس معه فسألوا النبي صلى الله علمه والم فأخده النبي صلي أنله علمه و-لم مَهْمِ فَقَالَ اللهِ إِسْأَلُونِكُ عَنِ الانفال قل الانفال لَهُ والرسول الآية فيكانت الغنام ومئذ لذي صلى وأصلحوامابنكم منالاخلاقالردية القدعلمه وسنرخاصة فنسخها القدالجس حدثنا القاسم قال ننا الحسسين قال نني حجاجعن والهمم الدنمة وأطبعواالله ورسوله النحريج فالتأخير في مليرمولي أم محمد عن محاهد في فوء سية لونك عن الانفال فال استخها أ ماتنسلم والأنتمار رادتهم اعماما واعلوا أنماغنمتمهن شيئافان تدخمه عمرش أحدين المحق قالاثنا أبوأحدقال ثلا نسريك بحسب ترايدالانواركماأخرجك عن حابرعن مجاهدوعكرمة أوعكرمةوءاهم قالانسخت الانفال واعلموا أتما غنستمون عي نأن أ ربنانيداله أخرج المؤهن الحليءن لله خصه ، وقال محرون هي محكمة وغيست منسوخة وانسامعني ذال قل الانتال به رهي لانسا أوساف استرية الىمقام العمودية لممع النابا مافعياوالا حرفوالرسول يضعهافي مواضعيا التي أهر دالله وضعيافيه ذكرمن فأسا الملك حدثمي يونس قال أخسبزا ابنوهب فال فال بناز بدفي فواء يسائونا عن الاندال فترأ

حى المغان كتم مؤمنين فسلموا للموارسوله يحكان فيهاع الماآو بضعاتها حث أرادا فقالوا نعم تما بعد الاربعين واعلموا أعماعتم من عن فأنقة حسموالرسول الآية ولكرار بعد أحماس وفالانبي صلى الله علمه وسلم ومر وهذاالخس مردودعلي فقرالكم يضع الله ورسواه في ذلك الحس مأأحساو بصعاء حسأحما تمأخس بالتعالفي محسمن ذاك تم قرأ الا يقادي القربي والمنامى والمساكمة والرالسيل كملاكون دوله من الاغتيام في فال أوجعفر والصواب من القول في ذلك أن يقال ان الله حل تناوه أخبراً نه حعل الانفال انسة صلى الله علمه وسلم ينفل من شافففل الفائل السلب وحعل للحبش فبالمداء الربع وفي الرحعة الثلث بعدالجس ونفل قوما بعلسهما مهم بعمرا بعمراني بعض المعازى فحفل الله تعالىذ كرمحكم الانفيل الى بسه صلى الله علمه وسلينفل على مايري بمافه صلاح المسلمن وعلى من مصدمين الأئسة أليستنوا بستمني ذال وليس فى الآية دليل على أن حكها منسوخ لاحتمالها ماذ كرت من المعنى الذي وصفت وغسير حاران يحكم يحكم فدنزل به القرآن أنه منسو خالا يحجه يحب السلم لها فقد دالنا في عمر موضع من كتبنا على أن لامنسو خ الاما أطل حكه عادت حكم علاقه بنضمين كل معانسه أو يأتي خبر وحبالحة أنأحدهما استرالا حروقدد كرعن سعدن المسيسأته كان سكران مكون التنفيل لأحدد مدرسول الله صلى الله عليه وسلم تأو بلامن القول الله تعالى قل الانفال تله والرسول حدثها ابن وكسع قال ثنا عسده منسلمان عن محسدين عمرو قال أرسل سعيد ابن المسميد علامه الدقوم الوه عن من فقال الكم أرسلم الدنسالوني عن الانفال فلانقل بعدرسول القصلي المه علمه وسام وقد بينا أن الاعة أن مناسوا برسول المصلي الله علمه وسام فيمغاز مهم بفيعاه فينفلوا على محوما كان ينفسل اذا كان التنفيل صلاحاللسلمين والفول فى تأو بل قوله ( فاتقوالله وأصلحوا ذات سكم وأطعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين) يقول تعالىذ كرمفافواالة أسهاالقوم وانقسوه بطاعت واحتناب معاصبه وأصلحوا الحال بينكم واختلف أهسل التأويل فى الذىء نسى بقوله وأصلحواذات بيسكم فقال بعصهم هوأمرس الله الدين غنموا الغنمة يوم بدروشه دوالوقعة مع رسول انتمصلي الله علىموسلم إذا اختلفوافي الغنيمة أن يردواماأصا وامنها بعضهم على يعض دكرمن فالذلك حدثها بشر سمعادقال ثنامريد قال ثنا سهدعن قناده فأتعوانه وأصلحوادا بسنكم فالكان بي الله منصل الرحل من المؤمنسين سلسالرجل من الكفاراذا قتل ثم أنزل المة فالقوأ القه وأصلحوا فالسينكم أمرهم أن مرديعضهم على بعض حمدتها العاسم قال نها الحسسين قال من يحاج عن ان حريج قال بلغي أن الني صلى الله علمه ورام كان ساف رحل على قدر حد ، وعناله على مارأى حيى اذا كان يوم بدر وملأالناص بدم سمغنائم فالأعسل الضعف من الناس ذهب أهل الفؤه ما نعنائم فذكرواذاك النبى صملى الله علمه وملم فترك قال الانفال لله والرسول فالقوالله وأصلحواذات سنكم لبردا هل القوةعلى أهدل الضعف وقال آخرون هذا محرجهمن المهعلي القومونهي لهم عن الاختلاف فيااختلفوافسه منأمر الغنيمة وغسيره ذكرمن فالذلك حدشي محمد بن عمارة فال

إننا مالد بزيزيد وحدثها أحمد بناسحسق قال لنا أبوأحمد فالاقنا أبواسراليسل عن

فنمسل عن مجاهد في قول الله فانفوا الله وأصلحواذات بينكم قال حرج عليهم حدثني الحرث

وال تنالقات وال تناعياد بالعزامين سفيان بحسين عن محاهد عن ابن عباس والقيالة

وأصلحواذان ينسكم قال هسذا تحريج من المعتلي لمؤمنين أن يتقواو يصلحواذات بنهم قال عباد

كالسفيان فسذاحين اختلفوانى لغنائم ومهدر عمرشم محدين الحسين قال ثناأحدين المفضل

عددات العناية كاأخرحائمن وطن وحمودك الملق وهومحملي سفات الحال والحلال وانفريقا همالقلبوالر وحلكارهون للفناه عند النجلي فإن القاء محسوب عند كلذى وحود يحادلونا أى الروح والقلب في محي والحق بعدماتين محسه كأنهم ينظرون الى الفناءولا ر ون البقياء بعد الفناء كمن بساق لى الموت واذبعد كمالله أسهاالسائرون احدى الطائفتين اما الطفر بالاعداء وهم النفوس واماع والواردات الروحانية وغنائم الاسرارالر مانسة وتودون أنغ رذات الشوكة أى أردتم أنالانحاف دواعد والنفس اتالكر والحملة والهوى واستحلم الواردات والشواهد الغسة وذلك أن السرقسمان-رالسالكنعلى أقدام الطاعات وتعديل الصفات النفسانسة الىحنات الروحانسة وسرانع ذوبرعلي أحجة عنقاء الحيذيات الى وراء عاف الاناسه فكان موسى من السالك ن الى مقاتريه ولمعاورطورالنفس فكان مقامه مع الله الكالمة وكان محيدهن المحذوبين وكأن سره على

حناجم وأثبل الىسدرة للشهي

ومنهاعلي رفرف الحدية الالهسة

الي قال قوسين أوأد لى فكان مكانه

الشاهدة في العنابة أن لا يكل الله

3

يحدثان العناية كاأخرجائس

وطن وحدودا الحق رهو يحملي

صفات الحمال والحلال وانفريقا

همالقلبوالر وحلكادهون الفناء

عند النحلي واناليقاء محموب عند

كل ذى وحود يحادلونا أى الروح

والقلب فيمجىءالحق بعدماتين

محسه كأنهم ينظر ونالى الفناءولا

, ونالمقاء بعدالفناء كمن يساق

اتى الموت واذ عدكم الله أسماالسائرون

احدى الطائفتين اما الطفر بالاعداء

ود النفوس واماعه رالواردات

الروحانية وغنائم الاسرارالر مانسة

وتودرن أنغ مذات الشوكة أى

أردتم أنلاتحاف دواعد والنفس

الكروالحله والهوى واستحلم

الواردات والشواهد الغسية وذلك أن

السرقسمان-رالسالكينعسلي

أقدام الضاعات وتعديل الصفات

للفيانية الىحنات الروحاسة

وسيراغ ذوبين على أحنجه عنماء

الحددات الى وراءقاف الانانسة

فكان موسى من السالك من الي

ميقاتريه ولمعاوزطورالنفس

فكان مقامه مع الله المكالمة وكان

محمد دمن المحذوبين وكان سيره على

حنا -حديرا ثبل الىسدرة المنتهى

ومنهاعلي رفرف الحدمة الالهسة

الى دار فيسم أوأد في فكان مكانه

المناهدة في العنابة أن لا يكل الله

حى المان كتم مؤمنين فسلموا الموارسوله يحكان فيهاعا شاكو بضعاتها حس أرادا فقالوا نعم

مما وعدالار بعين واعلموا أعماعهم من فأنقه حسه والرسول الأية ولكرار بعد أحماس

وفالالني صلى الله علمه وسلم وم حسر وهذا الحس مردود على فقرائكم يصع الله ورسوله في ذلك

الحس مأأحساو بضعاء حسن أحبا تمأخ برنااته الذي يحسمن ذاك تمقرأ الآيماذي القربي

والمنامي والما كترواس السبل كملا مكون دولة بين الاغتماء منكم . وال أوحد فروالصواب

من القول في ذلك أن يقال ان الله حل مناوء أحيراً نه حعل الانفال لنسه صلى الله عامه وسلم ينفل من

شافنفل الفاتل السلب وحعل الحبش فى المداءة الربع وفى الرجعة الثلث بعدالجس ونفل قوما

بعديهما مهم بعيرا بعيراف عض المغازى فحل الله تعالى ذكر محكم الانفال الى سعصلى الله علمه

ومارينفل على مأبري بمافعه صلاح المسلمين وعلى من بعد ومن الاعدة أن يستنوا بسندفي ذات

وليسفىالآ يقدليل على أنحكها منسوخ لاحتمالها ماذ كرتمن المعنى الذي وصف وغمر

حارأن يحكم يحكم فدنزل به الفرآ ن أممنسو خالا يحجة يحب النسلم لها فقددالنا في غير موضع

من كتبنا على أن لامنسوخ الاما أطل حكه عادث حكم محلافه ينضمهن كل معانسه أو باتى

خبر بوجب الحجة أن أحدهما ناسخ الاتنحر وقدذ كرعن سعدين المسيسأته كان سكر أن يكون

التنفيل لأحد يعدرسول القه صلح القه علمه وسلم تأو بلامت ماهول الله تعالى قل الانفال لله

والسول حدثها ان وكسع قال تناعسده منسلمان عن محسد معرو قال أرسل سعد

ان المسعد غلامه الى قوم الوه عن شي فقال الكم أرسلم الى تسألولي عن الانفال فلانفل

بعدور ول المه صلى الله عليه وسلم وقد سنا أن الأعة أن سأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فيمغاز بهبهف عليه فينفلوا على محوما كان ينفسل اذا كان التنفيل صلاحا للسلمين والقول

فىتأو ملقوله (فاتقواالله وأصلحواذات سنكم وأطمعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنن كم يقول

تعالىذ كرم فأفوااته أبهاالقوم وانقسوه بطاعسه واحتناب معاصسه وأصلحوال فالسنكم

واختلف أهمل التأويل في الذي عني يقوله وأصلحوا دات بنكم فقال بعضهم هوأمرمن الله

الدن غنموا الغنمة يوم دروشهدواالوة مدمع رسول انهصلي الله علىه وسلرادا اختلفوافي الغنمة

أن يردواماأصا وامها بعضهم على بعض فتحرين قالذلك حدثنا شرين معادقال نشاريد

قال ثنا سعدعن قنادة فانقوالته وأصاحوا دات سنكم قال كان بي الله ينسل الرحل م

المؤمنسين سلب الرجل من الكفار إذاقتله ثم أنزل القوانية وأصلحوا ذات بيسكم أخرجم أن

يرديعشهم على بعض حمرتنا للقاسم قال ثنا الحسين قال انتى عاج عن انجريج قال بنغى

أن النبي مني لمستلم وسلم كان يتفل الرجل على قدر حدّه وعنائه على مارأى حيى ادا كان يوم بدر

وملأالناس أيدمهم عنائم فالأحسل الضعف من التاس ذهب أهل القوّة بالغنائم فذكرواذلك

للني صلى الله علىه ومام فعرات فل الانفال لله والرسول فاتفوا الله وأصلحوادات منكم ليزد أعل

الفودعلى أهسال الضعف وفال آخرون هما انحريج مزالفه على الفوم ومهمى لهم عن الاختلاف

فهالختلفوافسه مزأمرالغنسة وغسيره ذكرمن فالذلك حدشي محسدين عمارة فال

تناخله بزيزيد وهرثن أحمد بزاسحتى قال ثنا أبواحمد قالا ثنا أبواسرالبسلءن

أفنساع بحاهدني قولالله فاتقوالله وأصلحوادات بيسكم فالحرج علهم حدثني الحرث

وال تناالة المروال ننا عنادن العوام عن سفنان نحسبن عن محاهد عن النعباس والفوائم أ

وأصلحواذات ينسكموال فسفا امحريج من المعطي لمؤمنين أن يتقوا وبصلحواذات بينهم وال عباد

فالسفيان همذاحين اختنفوافي الغنالم يرميدر حمرشم محمدين الحسين فالشناأحدين الفضل

قال لل حدثتم المنسى وال ننا أوصالح قال نني معاوية عن على عن الزعباس قوا.

وسألونك عن الانفال فل الانفال بقه وألرسول قال الانفال المغانم كانت ارسول القه صلى القه علم

وسل خالصة للسر لاحدمنها شي ما أصاب سرا ما المسلمين من شي أقومه فن حبس منه ابرة أوساكما

فهوغلول فسألوارمول اللهصل الله علمه وسلمأن بعطمهم مهاقال الله سألونك عن الانفال فل

الانفال لى حعلها الرسولي للس لكردمهاني فانقوا الله وأصلحواذات بنسكم وأطبعرالله ورسواه

ان كنتم مؤمنين نم أترل الله واعلموا أنماغنه من من فأن لله مسه والرسول م قسم ذلك الحس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن سمى في الا مه حدث القاسم قال ثنا الحسين قال ثني ا

حاجعن ان حريم سألونك عن الانفال قال زلت في المهاحرين والانصاري شهدىدرا قال

واختلفوافكانواأثلانا فال فسنزلت سألونك عسن الانفال قسل الانفال فه والرسول وملكه الله

رسوله نفسمه كماأرا الله حمرتها أحسدسا سحق قال ثنا أبوأحسدقال تناعبادس العوام

عن الحاج عن عمرون شعب عن أسمعن حده أن الناس ألوا الني صلى الله عليه وسلم العنائم يوم

بدرف زآت بـ ألونك عن الانفال قال ثنا عبادين العوام عن جو ببرعن الضحال بسأ وللمعن

الانفال قال يسألونك أن تنفلهم حمرتها بشرىن معاذ قال ثنا حادين زيد قال ثنا أنوب

عن عكرمة في فوله يسألونك عن الانفال قال يسألونك الانفال ﴿ قَالْـأُنُوحِ عَـَـفُرُواْ وَلَى الْانْوَالْ أ

فذلك الصواب أن يقال ان الله تعالى أخر ف هذه الاتمة عن قوم ألوارسول الله صلى الله علمه

وسلم الانفال أن معطهموها فأخسرهم الله أنهالله وأنه حعلها ارسواه واذا كان ذلك معناء دازأن

مكون زولها كانمن أحل اختلاف أصحاب رسول المهصلي الله عليه وسارفها وحائر أن بكون كان

من أحل مسألة من سأله السف الذي ذكر ناعن سعد أنه سأله الدوحا لرأن يكون من أحل سأنه

من سأله قسم ذلك بن اختس واختلفوا فها أمسوحة هي أمغ برمنسوخ فقال بعنسيدهي

منسوخة وفالوانسخهاقوله واعلموا أنماغنمترمن شئ فأن لله خمسه وللرسول الآية ذكرمن أ

قال ذلك مرشان وكسع قال ثناأى عن جابرعن محاهدوعكرمة قالا كانت الانقال ته والرسول

فنسخها واعلمواأ تماغنمتم منشى فأنله جسه والرسول حمرشي محمد بالحسين قال كنا

أجدين المفضل قال ثنا أساط عن السدى مستاونك عن الانفال قال أصاب عدين أي وقاس

إ يوم بدرسفا فاختصم فيدوناس معه فسألوا الني صلى الله عليه وسلم فأخذه الني صلى الله عليه وسلم

منهم فقال الله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الآية فكانت الغنائم وملذ الني صلى

رحوج فالأخرى سلممولي أممحمد عن محاهد في قوء سستاونك عن الانفال فالسنتها

عن حابرعن محاشد وعكر ، أوعكر مقوءاهم قالانسخت الانفال واعلموا أتساغنسترمن شوافات

لله خممه بر وقال آخرون هي محكمه قوليست منسوخة وانمامعني ذالل فال لانفال لله وهي لانس

للممع الدنيا بمافيها ولأخرة وللرسول بضعها في مواضعيا التي أمر دالله وضعيافيه لأكرمن فال

المثلآ ومرثم بهونسةان أخسبرنا بزوهب فالمقال بزار يدفى قوا يسألونك من لانفال فأمرأ

المدعلية ومزماصة فنسخها المعالجس حدرثها القاسم قال ننا الحسس قال نني حجاجتن

واعلوا أعياغتهم منشي فانتهجمه عدش أجدين اسحق فالاثنا أبوأحدوال ند سريك

استلونك الانفال على هذاالتأويل ذكرمن قال خلك حفرتها النبشارقال ثنا مؤمل قال ثنا سفان عن الاعش قال كان احداب عسدالله قرونها سألونك الانفال حدثها ان وكسع

قال ثنا المحارى عن جو يبرعن الصحالة فالهي في قراء النمسعود يسألونك الانفالذ كرمز

في اهلاك أهل الدساوقد أحساعن هذه الشبهة في تفسيرسورة آل عران وكذا تفسير قسوله وما حعله الله الآمة وقدم هذا الدوف

أبىداود المازني فال تبعسرجلا

من المشركة لأضربه يوم بدر

فوقعرأ ممينيدي قبلأن يصل

السهسبني وفسل لميقاتلوا وانما

كانوا يكدرون السواد ويثبتون

المؤمن نوالافاك واحدكاف

ية علىناسان النشابه فنقول حذف

اكم دين الخاطب معاومون

في فوله واستحاب لكم وقدم فالوبكم

وأخرمه في آلعران اردوا حاس

الخطابين وعكس همهناازدواحا

بن الغائب ن عمان قصة بدرساعة

على قصة أحد فقيل في الانفال ان

الله عرارحكم استقراله روجعله

في آ عران صفة لان الخرفدسيق

والماعل التأويل إكترة السؤال

توحب الملال وانعاسألوا لكون

لهمالانفال فأحسواعلي خلاف

ماتمنوا وفمل الانفالية والرسول

قطعالطريق الاعتراض والسؤال

وأصلحواما ينكمهن الاخلاق الردمة

والهمم الدنية وأطبعواالله ورسوله

بالسليم والانتمار زادتهماعانا

محسب ترايدالانواركاأخرجك

ربدانيداته أخرج المؤهن الحيوعن

أوصاف الشربة الىمقام العمودية

حتى بلغان كنتم مؤمنين فسلموا فهوارسوله يحكان فمهاع اشاآو بضعاتها حث أرادا فقالوا نعم تما وبعد الاربعين واعلموا أتماعنهم من عي فأنقه حسه والرسول الاسم ولكم أربعه أحماس وفالدى صلى الله علمه وسلم ومخسر وهذااللس مردود على فقرالهم يصع الله ورسوله في ذلك يحدثان العناية كاأخرحائمن ر - - ي - ي - - رسم و المرابع وطن وحدودك الحقارهوكحلي والمنابي والمساكن والرالسيل كملا يكون دواة بن الاغتمامينكم \* قال أو حعفر والصواب صفات الحال والحلال وان فريقا من القول في ذلك أن يقال ان الله حل تناؤه أخبراً نه حعل الانفال لنسه صلى الله عام وسلّم سفل من همالقلبوالر و-لكارهون الفناء شاهنفل القاتل السلب وجعل الحبش في المداء الربع وفي الرجعة النك عدا لحس ونفل قوماً عند النحلي واناليقاء محسوب عند بعدسهما مهم بعمرا بعمرا في بعض المعارى فحمل الله تعلى كروحكم الانفال الى تسمصلي الله علمه كل ذي وحود يحادلونك أى الروح والم ينفل على مابري بما فعصلاح المسلمان وعلى مسعده من الاعدة أن يستنوا سندفي ذلك والقلب فيمجىءالحق بعدماتسن ولسرفي الآبة دليل على أن حكهامنسوخ لاحتمالها عاذ كرت من المعنى الذي وصف وغسر محشه كأنهم ينظر ونالى الفناءولا حارأن يحكم يحكم فدنرل به الفرآن أنه منسوخ الاعجة بحب السلم لها فقددالنافي غرموضع مرون المقاء بعد الفناء كمن يساق من كتبنا على أن لامنسوخ الاماأ بطل حكمه مادت حكم محلافه ينف ممن كل معانسه أو بأتى إ لى الموت والدعد كم الله أم االسائرون حبر بوحب الحجة أن أحدهما ناسخ الاسر وقدذ كرعن سعيدين المسبسأته كان ينكران يكون احدى الطائفتين اما الطفر بالاعداء التنفيل لأحد بعدر سول الله صلى الله عليه وسلم تأو بلامنه أه ول الله تعالى فل الانفال لله وهي النفوس واماعسرالواردات والرسول حدثها الزوكمع فالاثنا عسده بزسلمان عن محسدين عرو فالأأرسل معمد الروحانية وغنائم الاسرارالر مانسة ان المسب علامه الدقوم الوه عن شي فقال انكم أرسلم الى سألوني عن الانفال فلانفل وتدون أنغ برذات الشوكة أي بعسد وسول القهصلي القه عليه وسالم وقد بيناأن الاثمة أن يتأسوا برسول القهصلي الته عليه وسلم أردتم أنالاتحاهد واعد والنفس فيمغاز مهم بفدعاه فسفلواعلى بحوماكان بنصل اذاكان الشفيل صلاحاللسلمين والفول الالكروالحله والهوى واستحلتم فى تأو مل قوله ((فاتقوالله وأصلحواذات سنكموأ طمعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين). يقول الواردات والشواهد العسمة وذلك أن تعالى ذكره فحافوااله أسهاالفرم وانصوه بطاعت واحتناب معاصيه وأصلحوا الحال بشكم السرقسمان سرالسالكن عسلى واختلف أهمل التأويل فى الذيء عنى نفوله وأصلحواذا فبينكم فقال بعضهم هوأمرمن الله أقدام الطباعات وتمديل الصفيات الذرغنموا الغنمة يوم دروع دوالوقعة مع رسول القصلي الله على موسل اذا ختلفوا في الغنمة النفسانسة الىحنات الروحانسة أن بردوا ماأصا بوامم العضهم لى بعض د كرمن قال ذلك حرثها بشر سرمعادقال ثنامر بد وسراعه ومعلى أحنحه عنقاء قال ثنا سه مدعن قتادة فانفوالله وأصاحوادات سكم قال كان بي الله ينفسل الرحــل من المؤمنسين سلب الرجل من الكفارانا فتداه ثم أنول المعفانقوا الله وأصلحوا فالسيسكم أمرهم أنّ الحددات الى وراء فاف الاناسة برديعتهم على بعض حمرتها القاسم فال ثنا الحسين فالأثنى يتحاج عن أن حريج فالبلغي فكان موسى من السالكس الي أن الذي صلى مهملله ومرام كان بدنال الرجل على قدرجده وعناله على مارأى حتى اذا كان يوم بدر سقاتريه ولمحاوز طورالنفس وملأالناسأ بدمهم غنائم فالأهسل الشعف من الناس ذهب أهل الفؤه الغنائم فذكرواذلك فكان مذامه مع الله المكالمة وكان للنى صلى الله علمه وسام فتزلت قل الانفال لله والرسول وانفوا اله وأصلحواذات سنكم ابزد أهل محمدهن المحذوبين وكان سروعلي القومطي أهسل الضعف وفال آخرون هد محريج من الله على الفوم ونهمي لهم عن الأخذارف حنا - حديرا ثبل الىسدرة المنتهى فبالختلفوافسه منأمرالغسم وعسره ذكرمن فالذائ حارشي محمد بزعمارة فال ومنهاعلي رفرف الحدنة الالهسة أننا خالد مزيز يد وعدتها أحسد بالسحسق قال ثنا أبوأحسد قالاً ثنا أبواسرالبسل عن الى قال قديسين أوأدني فكالأسكالة أفسل عن مجاهد في فورانه فاتقع المهوأصلحوادات بينكم قال حرب عليهم حدثم الحوت المشاهدة في العنابة أن لا يكل الله قال فنالقا مرقل فنا عبادن العزام عن مفيان باحسين عن ماهندعن ابن عباس والمدالمة

وأصلحواذات ينشكونا اهمنا التحريج من الدعلي لمارمتين أن يتقو ويصنحرنات بيهم قال عباد

والدفيان هدا حراخانفوافي لغائم ومدر حرائل جمين الحسياد الفاأحديا لفضل

يسلونك الانفال على هذاالتأويل ذكرمن قال ذلك صرشا ان بشارقال ثنا مومل قال ثنا سفيان عن الاعس فال كان أحمال عدالله فرونها سألونك الانفال حدثها ان وكسع قال ثنا المحاربي عن حو ببرعن الضحال قال هي في قراءً الن مسعود بـــــ ألونك الانفال ذكر من فالنظ درشني المنسى فال ننهأ بوصالح قال نني معاوية عن على عن الن عباس فوله أبيداود المازني فالسعت وحلا يألونك عن الانفال قل الانفال لله وألرسول قال الانفال المفائم كانتار سول الله صلى الله علمه م المنبركين لأضربه يوم بدر وسلغالصة ليس لاحدمنهاني ماأصاب سرا بالسلمين من أتوجه في حبس منه ابرة أوسائكا فوقع رأسه بنيدى قبل أنيسل فهوغلول فسألوارسول الله صلى الله علمه وسلمأن يعطمهم مهاقال الله يسألونك عن الانفال فل السهسيني وفسل لميقاتلوا وانما الانفال ليحملها لرسولي ليس لكرفها شي فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطبعوا الله ورسوله كانوا يكترون السواد ويسون ان كنتم مؤمنسين مم أنزل الله واعلموا أنما غنصم من في فأن لله حسه والرسول ثم قسم ذلك الحس المؤمن والافال واحددكاف لرسول انهصلى الله علىموسلم ولن سمى فى الا " به حمرتما الفاسم قال ننا الحسين قال ننى ا فياهلاك أدل الدنباوقد أحمناعن حاجين ان حريم سألونك عن الانفال قال رك في المهاحر بن والانصار بن هديدرا قال هذه الشبهة في تفسيرسورة [ واختلفوا فكانوا أللانا قال ف زلت سألونك عن الانفال قسل الانفال ته والرسول وملكه الله آل عمران وكذا تفسيرقسوله وما رسوله نفسمه كاأراءاته حدثنا أحسد بناسحق قال ننا أبوأحسدقال ننا عبادين العوام حعلهالله الآية وقدم هنالك وقد عن الحابي عن عرون معسب عن أسمعن حده أن الناس سألوا الذي صلى الله عليه وسلم العنائم يوم بق علىنابدان المتشاره فنقول حذف مدرف زلت سألونك عن الانفال قال ثنا عادن العوام عن حو مرعن الضحاك سألونك عن لكم ههنالان المخاطسين معاومون الانفال فالريسألونك أن تنفلهم حمرتها بشرين معاذفان ننا حمادين ريدقال ثنا أبوب فيقوله واستحاب لمكم وفدم فالوبكم عن عكرمة في قوله يسألونك عن الانفال قال سألونك الانفال . قال أنوحه فروا ولى الاقوال وأخره في آلعران اردواحابين فذلك الصواب أن يقال ان الله تعالى أخسر في هذه الاسمعن قوم سألوارسول الله صلى الله علمه اخطابين وعكس همهنااردواحا وسلم الانفال أن بعطهموها فأخسرهم الله أنهالته وأنه حعلها لرسوله واذا كان دلل معناد حازأن سنالعائسين ثمان قصة بدرسابقة يكون زولها كانمن أحل ختلاف أحماب رسول المهصلي اللهعليه وسلوفها وعائر أن يكون كان أ عل قصة أحد فقل في الانفال ان من أجل مسألة من سأله السف الذي ذكر ناعن معداله سأله الدوحالز أن يكدن وأحل مسألة أ الهعر بزحكم لستقراخ روحعله من سأله فسم ذلك بين الحنس واختلفوا فها أمنسوخة هي أم غسرمن رحية فقال بعنديم هي في آل عران صفة لان الخرقدسيق منسوخة وقالوانسحهاقوله واعلموا أمماغنمترمن شئ فأناته مسسه وللرسول الآبة ذكرمن أ والله أعلم التأويل إكرة السوال والذلك حدثها بروكسع قال لناأى عن حابرعن محاهدوعكه مة فالاكان الانفال لله والرسوب توجب المالال واعماسا لوالمكون فنسخهاواعلمواأتماعهم منشى فانشه حسه والرسول حدشي خمد بالمسينافال ننا لهم الانفال فأحسواعلى خلاف أحدير المفصل قال ننا أساط عن السدير سشاونك عن الانفال فال أصاب معدين أفي وفانس إ مأتمنوا وقمل الانفال لله والرسول إ بوم بدرسفا فاختصم فعه وناس معه فسألوا الني صلى الله عليه وسلم فأخذ دالني صلى الله عليه وسلم فطعالطر بتي الاعتراض والسؤال مهم فقال الله والولك عن الانفال فل الانفال فله والرسول الآية فكانت الغنائم ومثذ لنني صل وأسلحواما بنكمهن الاخلاق الردية إ والهمم الدنية وأضعوالته ورسوله 🏿 انتهطه وسلمناه فنسجها اللهالخس حدثها القاسم فال ننا الحسسين فالرتني جخاج عن ابنجريج فالناخبرف سليمولي أمصم عن محاهد في قور سيطونك عن الانفال والنسخها بالسنم والأنسار زادتهم اعمالا واعلوا أتماغنهم من يأفان لله حسه حدث أحدين اسحق قان ثنا أواحدقال ثنا شرينا محسب ترايدالانواركا أخرحك عن دارعن مجاهد وعكروة أوعكرمة وعاهر والانسخت الالالال واعلموا أتماغنسترمن شرافان رية نسأته أخرج المؤن الخياعن لمدخسه بر وقال آخرونهي محكسة وليست منسوخة والدامعني ناتدتن لانشال للدهي لانسب أوصاف الشربه اليمقام العمودية لممع الدنيات افيهاوالا خرو وللوسول يضعهافي مواضعها التيأمره لله يوضعها فيه ناكرمن فال عَنْ قَدَيْمَ يُونِسُ فَالْأَحْسِرُنَا الرَّوْهِ ۚ قَالَ فَالَّامِنَ لِمَفْقُونَا بِسَاوَمُنْ عَنْ لانفَالْ وَفَرْأ

ستاونك الانفال على هذاالتأويل ذكرمن قال ذلك حدثنا النبسارقال ثنا مومل قال ثنا سفيان عن الاعش قال كان أحماب عدالله قروم اسألو للا الفال حدثها الزوكسو قال ثنا الحاربي عن حو يبرعن الصجالة قال هي في قراء الن مدهود يسألونك الانفال ذكرمن فالنظ حدثني المنسني قال نثأ أبوصالح قال ثني معاوية عن على عن النعباس فوله أبى داود المازني قال تبعترجلا يسألونك عن الانقال قل الانفال لله والرسول قال الانفال المغانم كانشار سول الله صبل القه علمه من المشركين لأضربه يوم بدر وسلخالصه لس لاحدمنها شي ماأصاب سرا باللسلمين من شي أتومه في حبس منه ارة أوسانكا فوقعراسه بندى قدلأن يصل فهوغلول فسألوارسول القهصلي الله علىه وسلم أن بعطهم منها قال الله يسألونك عن الانفال فل السهسني وفسل لم يقاتلوا وانما الانفال لىجعلتهالرسول لسس لكرمهانسي فاتشوا الله وأصلحوا دات بنسكم وأطبعواالله ورسونه كأنوا بكثرون السواد ويثبتون ان كنتم مؤمن من تم أزل الله واعلموا أعاغنه من من في ذأن لله حسه والرسول م قسم ذلك الحس المؤمن بنوالافلك واحسدكاف لرسول اللهصلي الله علمه وسلم ولمن سمى في الا مه حمد ثباً القاسم قال ثنا الحسين قال ثني أ في اهلاك أهل الدنيا وقد أجبناعن حاجعن النجريم سألونك عن الانفال فالزلف فالمهاحرين والانصارى شهديدرا قال هذه الشبهة في تفسيرسورة واختلفوا فكانواأ تلانا فال فسنزلت بسألونكءن الانفال قسل الانفال شه والرسول وملكه لقه آل عران وكذانفسسرفوله وما رسوله نقسمه كاأراهالله حرثنا أحدين اسحق قال ثنا أبوأحدقال ثنا عبادين العزام حعلهالله الآمة وقدم هناال وقد عن الحابي عن عروب شعب عن أبيه عن حده أن الناس الواالذي صلى الله عليه وسلم الغمائم بوم ال بق علىنابيان المتشابه فنقول حذف مدوف برآن بسألونك عن الانفال قال ثنا عبادين العواجين حو مرعن الضحالة مسألونك عن أ لكم فهذالان الخاطس معاومون الانفال قال يسألونك أن تنفلهم حدثنا شر معاد قال ثنا حادث ريد قال ثنا أنوب فىقولە ۋاستجابلىكم وقدم قاوىكم عن عكرمة في قوله يسألونك عن الانفال قال يسألونك الانفال \* قال أو حصفروا ولى الاقوال وأخريه في آلعران ازدوا حاس فحذلك الصواب أن يقال ان الله تعالى أخسر في هذه الاتمة عن قوم سألوار سول الله صلى الله علمه الخطابين وعكس هههنااز دواحا وسلم الانفال أن معطهموها فأخسرهم الله أنهالته وأنه حعلها لرسوله واذا كان ذلك معناد حازأن من الغائسين غمان قصة بدرسابقة يكون زولها كانمن أحل اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسارفها وحار أن يكون كان على قصة أحد فقيل في الانفال ان من أحل مناله السف الذي ذكر ناعن سعد أنه سأله الدوحائر أن يكونه من أحل مسألة الله عربزحكم لستقرا حروجعله من سأله قسم ذلك من الحيش واختلفوا فيها أمسوحة هي أمغ مرمسوخة فقال بعنصيمه في آل عران صد لان الخرفدسيق منسوخة وقالوانسخهاقوله واعلموا أنماغنمترمن شئ فأن لله حسسه وللرسول الآية ذكرمن والعاعلي التأويل اكترة السؤال فالذال مرشاب وكسعوال نناأى عن حابرعن معاهدوعك مدفالا كانت الانفال لله والرسول توحب المالال واعماسألوا ليكون فنسختها واعلمواأ تماغمتم منسي فان لله جسه والرسول حمرشي محمد بن الحسين فان أننا لهمالانفال فأحسواعلي خلاف أحدى المفضل قال منا أساط عن السدى مسلوبك عن الانفال قال أصاب معدى أبي وقاس ماتمنوا وقمل الانفال لله والرسول يومدرسفافاختصرف وناس معه فسألوا الني صلى لله علمه وسلم فأخذ دالني صلى الله علمه وسلم فطعالطريق الاعتراض والسؤال منهم فقال الله بسألونك عن الانفال فلل الذال أهوالرسول الآية أيكانت الفنالم ومثذ تذي صلي وأصلحواءا بينكم سالاخلاق الردية المه عليه وسلم خاصة فنسخها الممالخس حدثها الفاسم فال أننا الحسين قال أني حجاجين والهمم الدنية وأطمعواالله ورسواه ابزجريج فالأخبرلي مليرمولي أمخمد عن محاهدفي فوه سسيلونك عن الانفال فال نسخها بالسليم والائتمار زادتهما عمانا واعلوا أتماغلهم مرشئ فانتهجمه حمرش أحدى المحق قاناننا أبوأحدقال ثنا شربك بحسب ترايدالانواركة أخرحت عن مايرين مجاهفة وعكروة أوعكروة وعاهر قاللاسعات الانفال واعلموا أتساغلمتهمن شوافان رسانما كأخرج المزان الحيان نجمه » وقال خرونهي محكمة ويستسسرخة وتسامعني الثاني لانفال للدوهي لانس أوصاف المشربة المعقام العمودية للممع الدنياعا فمهاوالا حرفوالرسول بضعها في موضعها لتي أمر بالله وضعيافه لأكرمن لا النال حرشي يونس قال أخسرنا الزرعب فالأفال بالرايد في قدية بسالونداعين لانف المار

حى بلغان كتم مؤمنين فسلموا له ولرسوله يحكان فيهاعبا الويضعاتها حث أرادا فقالوا نعم تم العدالار بعين واعلموا أعماعتم من فأنله حسه والرسول الأية والكرار بعة أحماس وقال الذي صلى الله علمه وسلم وم خسر وهذا الخس م م دودها في فقرال كم يصنع الله ورسواه في ذلك الناخس ما المدينة المسالة على ما المسالة على الما المسالة على المسالة يحذات العناية كاأخرجائمن وطن وحدودا الحقودهو يحلى والمتامي والمساكم والراالسبل كملا مكون دواه من الاغتياد مسكم . قال أوجعفر والصواب مفات الحال والحلال وانفريقا من القول في ذلك أن يقال ال الله حل تناوه أخبراً نه حعل الانفال لنسه صلى الله علمه وسلم ينفل من همالقلبوالر وحلكارهون للفناء شافففل القاتل السلب وحعل للحبش فىالمداء الربح وفى الرحعة التلف بعدالجس ونفل قوما عند التجلي فانالىقاءمحموبعند بعنسهما مهديعيرا بعيرافي بعض المغازي فعل ماليذكرو حكم الانفال الى سه صلى الله عليه كلذى وحود يحادلونا أى الروح وملينفل على مايري محافده صلاح المسلم ودري من بعسده من الأعسة أن يستنوا بسندفي ذالت والقلب في محى الحق بعدماتين ونسرفالآ بقدليل على أنحكها مسوخ لاحتمالهاماذ كرتس الصني الدي وصفت وغشر عاران يحكم يحكم قدنزل والفرآن أنهمنسوخ الاعبجة يحب التسلم لهافقد دللنافي غيرموضع معمشه كأنهم ينظر ونالى الفناءولا م ون المقاء بعد الفناء كمن بساق من كتبنا على أن لامنسوخ الاما أمطل حكه عادث حكم محلاقه بنف ممن كل معانسه أو يأتى خبر يوجب الحجة أن أحد هما ناسن الاتحر وفدذ كرعن سعد بن المسيسأ أنه كان سكر أن يكون حدى الطائفتين الماالطفر بالاعداء التنفيل لأحمد معمد رسول الله صلح الله علمه وسلم تأو بلامسه لقول الله تعالى فل الانفال لله وهر النفوس واماعه برالواردات والرسول حدثنا ان وكسع قال ثنا عسدة ترسلسان عن محسدن عمرو قال أرسل سعد الروحانية وغنائم الاسرارالر مانسة ابن المسبب غدادمه الحقوم سألوه عن في فقال انكم أرسام الى تسألوني عن الانفال فلانفل وتودرن أنع مدان السوكة أي بعدو سول المهصلي الله عليه وسلم وفد بيناأن الائعة أن بتأسوا برسول المهصلي الله عليه وسلم فيمغاز مهميف هاف فلغاوا على محوما كان ينفسل إذا كان التنفيل صلاحا السلمين إلقول فى تأو بل قوله ( فاتقوالنه وأصلحوا ذات بينكم وأطمعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ) يقول تعالىذ كره فأفوااله أبهاالفوم واتقدوه طاعسه واحتناب معاصيه وأصلحوا المال بسكم واختلف أهسل النأ وبل فى الذي عسى نقوله وأصلحوادات بيسكم فقال بعضهم هوأمرمن الله المرغموا الغنمة يومدروشهدواالوفعة معرسول اللهصلي الله علىموسلم اذا اختلفوافي الغممة أن بردواما أصابوامه العضهم لي بعض ذكر من فال ذلك حدثها بشرين معادقال ثنابر بد قال ثنا سعمدعن قتادة فاتقواانه وأصلحوادات ستكمقال كان ني الله ينف ل الرجل من المؤمنسين سلسا الرحل من الكفاراذ اقتلهم أنزل القوانة وأالقه وأصدحوا فالتبينكم أمم همأن برد بعضور على بعض عدرت القاسم قال ننا الحسين فال أنى محاج عن ان حريج فال بنغى أن انسي فيني أنه على ولم كان مفل الرحل على قدر حده وعنائه على مآرأى حتى ادا كان يوم بدر وملاائناس أبدمهم غنام فالرأعل الصعف من الناس ذهب أهل القومالغنائم فذ كرواذاك الني صالى المدعلية وسام فتراسفل الانفال الدوالرسول فانقوا الله وأصلحوادات سنكم لمرداعل تقورتنلي أهسال الضعف وفال آخرون هذا بحريج من اللعتلى القومونهي لهمعن الاختلاف حنا بديرائيل الىسترة المشهى فهااختلفوافسه منأممالغنيمة وغسيره ذكرمن فارذلك حدثني محمدين عمارة فال ومناعلي رفرف الحدنة الالهمة لذا عالد من يزيد وعدتها أحسد والسحيق قال ثنا أبوأحسد قالا ثنا أبواسرالسل عن الى تيال قوسين أوأدني فكان مكانه أفنسياع محاهدفي فولياته فانقوالقه وأصلحواذات بينكم فالبحرج عليهم حمرشي الحرث الشاهدة في العنابة أن لا يكل الله فال أينا لقاسم قال لنا عبادن العزام عن سفيان من حسب عن مجاهد عن الناعباس والنسوالله وتصمحراذات ينتكم فالاهسانا تحويج من المعقلي المؤمنين أن يتقواو بصاحوا التبيئهم فالاعباد والدنيان فسألح بالختلفواني لغذائم ومهدر حمرشي مجدين الحسين قال المناأجدين لفضل

لى الموت واذ عدكم الله أسما السائرون أردتم أنلاتحاف دواعد والنفس اتالكر والحله والهوى واستحلتم الواردات والشواهد الغسة وذلكأن السرقسمان سرالسالكن عسلي أفدام الطباعات تمديل الصفات النفسان الروحانسة وسراعة وسعلى أحجمعنفاء الحدمات الحاوراء فاف لانانسة فكان موسى من السالك في الى مقاتريه ولمعاوزطورالنفس فكان مقامه مع الله الكلة وكان محدون المحذوبين وكان سبره على

يحذان انعنابة كاأخرحائس

وطن وجمودك الخقارهو يحملي

صفات الحال والخلال وان فريقا

همالقل والروح لكارهون الفذاء

عند التحلي فإن المقاء محموب عند

كل ذى وحود بحادلونا أى الروح

والقلب في محى والحق بعدماتين

محسه كأنهم منظر ونالى الفناءولا

ر ون المقاء بعد الفناء كمن بساق

لى الموت واذاعد كم الله أسما السائرون

حدى الطائفتين اما الطفر بالاعداء

وهر النفوس واماعه برالواردات

الروحانية وغنائم الاسر أوالريانسة

وتدرن أن غردات الشركة أى

أردتم أنالاتحاهد واعدوالنفس

الكروالحله والهوى واستحلتم

الواردات والشواهد الغيسة وداكأن

المسرف مان سرال الكن على

وندام الصاعات وتعديل الصفات

النفسانسة الىحنات الروحانسة

وسراعه ذوبنعلي أحنحه عنقاء

الحدديات الى وراء قاف الانانسة

فكان موسي من السالكس الي

مقاتريه رفي عداوز فور النفس

كان مدامه مع الله الكالمه وكان

محيد من المحذوبين وكالنسيره على

حنا بحد برائيل الىسدرة المنشهي

ومنهاعلي رفرف الحدية الالهسة

الى قال قد من أو أدلى فكان سكاله

الشاهده في العنابة أن لا يكل الله

حى بلغان كتتم مؤمنين فسلموا تهوارسوله يحكالك فيهاعما شاآو يضعاتها حسث أرادا فقالوا نعم

**6** 

نمحا بعد الاربعين واعلموا أعمانه من من فأنقه حسه والرسول الآية ولكرار بعد أحماس

وقار النبي صلى المعطمه وسلم ومخمر وهذاالجس مردودعلي فقرائكم يصنع الله ورسوله في ذلك

لحير مأأحساو يضعاله حنث أحيا فرأخير بالقه الذي محسمن ذلك ثمقرأ الآية لذي القربي والمنامي والمساكن والرالسبيل كملا مكون دواه من الاغتماء منكم \* قال أبو حعفر والصواب

. القول فذلك أن بقال ان الله حل تناؤه أخبر أنه حعل الانفال لنسه صلى الله عامه وسلر ينفل من شاءفنفل الفاتل السلب وحعل الحبش فىالبداءة الربع وفى الرجعة الثلث بعدالحس ونفل قوما بعلسهما تنهم بعيرا بعيراف بعض المغازى فحعل الله تعالى ذكر محكم الانفال الى نسمصلي الله علمه

وملينفل على مابري ممافعه صلاح المسلمة وعلى من بعسده من الاعسة أن يستنوا سنته في ذلك ولس فيالآ يعدلل على أن حكها منسوخ لاحتمالها ماذ كرتمن المسي الذي وصفت وغسر

مارأن يحكم عكم قدنول مه القرآن أنه منسوخ الاعجمة عسالتسليم لها فقددالنافي غيرموضع من كتبنا على أن لامنسوخ الاماأطل حكه عادث حكم علاقه منف ممن كل معانسه أو بأتى خديوجب الحة أن أحدهما ناسخ الاتحر وفدذ كرعن سعدين المسيسأته كان ينكر أن يكون

التنفيل لأحد يعدر سول الله صلى الله عليه وسلم تأو بلامن والقول الله تعالى فل الانفال لله والرسول حدثها أن وكسع قال ثنا عسده مسلمان عن محشد من عرو قال أرسل سعيد النالمسب غلامه الوقوم ألوه عن شي فقال انكم أرسلتم الى تسألولى عن الانفال فلانفل بعسد رسول القهصلي القه عليه وسدام وقد بينا أن اللاعة أن يتأسوا برسول القهصلي القه عليه وسلم فيمغاز بهم بفيغه فينفلوا على محوما كان بنفسل اذا كان التنفيل صلاحا السلمين والقول

في تأو مل قوله ( فاتقوالله وأصلحوادات سنكموأ لمنعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ﴾ يقول تعالىذ كرمذافوالله أهاالقوم وانقسوه مطاعسه واحتناب معاصسه وأصلحوا الحال منتكم واختلف أهمل التأويل في الذيء عسى بقوله وأصلحواذات بنسكم فقال بعضهم هوأمرس الله الذرغ غنموا الغنمة يوم يدروشهدوا الوقعة مع رسول القصلي الله عليه وسلمانا اختلفوافي الغنمة أن يردواما أصابوامه العصه على بعض دكرمن قال ذلك حدثها بشر سمعاد قال ثنامر بد قال ثنا ــ عديم تنادة فانقوالله وأصاحوا ذاتستكمقال كانني الله ينف الرحل من المؤمسين سلب رحل من الكفاراذاقتله ثم أفزل القواتقوا الله وأصلحوا فأت بينكم أمرهم أن

يرديعضهم على بعض حمرتها الفاسم قال ننا الحسين قال تني عاج عن أن حريج والربيعي أن الني صلى الله على ودلم كان ينفل الرجل على قدر حدَّ وعنائه على مارأي حتى إذا كان يوم بدر وملأالناس أبدمهم غنائم فالأهمل الضعفمن الناس ذهبأهل القود الغنائم فذكرواذلك للذي صلى الله علمه وسلم فترات قل الانفال لله والرسول فانفوا الله وأصلحوا دات بينكم ليزدأهل الفؤةعلى أهسل الضعف وفال آحرون هذا يحريج مزانله على القومومهي لهم عن الاختلاف فيااختلفوافسه من أمر العنيمة وغيره ذكر من فالدال حرشي محدد بعدارة فال

أننا خالة من يزيد وحدثنا أحد من المحدق قال ثنا أبوأحد قالًا ثنا أبواسرالسل عن أ فنساعن مجاهد في قول الله فانقوا الله وأصلحواذات بِسُكَمِ قال حرج عليهم حدثتم ﴿ الحرثُ وال تنالقاسم وال تنا عباد فالعوام عن مصان في حسن عن محاهد عن العالم والسرالية إ وأصاحواذات ينسكرقال هسذا لتحريم من انتعفلي المؤمنين أن يتقولو يصلحواذات ينهم فال عماد أ فالسفيان فسناح فاختلفوا في الغنائم يرمه ورحرثهم مجديرا لحسين فالاثناأ حديثا الفضل أ

سمفان عن الاعشر فال كان أصاب عسدالله يقرؤنها يسألونك الانفال حدثها الزوكس قال ثنا المحاربي عن جو يبرعن الضحالة قال هي في قراء الن مسعود بسألونك الانفال ذكرمن أ قال ذلك مدتني المنسى قال ننة أوصالح قال ثنى معاوية عن على عن ابن عباس قوله أبيداود المازني قال تمعتدحلا سألونا عن الانفال قل الانفال بقه والرسول قال الانفال المغائم كانت لرسول الله صلى إلله علمه من المنركن لأضربه يوم بدر وسه إخالصة ليس لاحدمنها ثي ماأصاب سرا باللسلمين من شي أتومه فن حبس منه ابرة أوساكما فوقع رأسه بيزيدي قبل أن يصل

سلونك الانفال على هذاالتأويل ذكرم وال ذلك حدثها النيشارقال ثنا مومل قال ثنا

فهوغلول فسألوارسول المعملي الله علىه وسلمأن يعطمهم منهاقال الله يسألونك عن الانفال قل السهسيني وفيسل لم بقاتلوا وانسا الانفال لىحدام الرسولي س لكرفهاش فاتقوا الله وأصلحواذات سنكم وأطمعواالله ورسواه كانوا يكترون السواد ويثبتون ان كنتم مؤمنة من ثم أزل الله واعلموا أتماغنهم من وفأنله حسه والرسول م فسم ذلك الحس المؤمن بن والافلال واحد كاف رسول الله صلى الله علىه وسلم ولمن سمى في الاسمة حدث القاسم قال ثنا الحسين قال ثني فاهلاك أعلالدنياوفدأ حبناعن حماج عن الأحريج يسألونك عن الانفال قال زلت في المهاحر بن والانصار من شهد بدرا قال هذه الشهدفي فسسرسوره واختلفوافكانوا أنلانا فالف زلت سألونك عسن الانفال قسل الانفال فه والرسول وملكدانه آل عران وكذانفسسرق والوما

رسوله نفسمه كاأراهاته حدثها أحمدن اسحق قال ثنا أبوأحمدقال ثنا عبادين العوام حعلهالله الآمة وقدم هنالك وقد عن الحاجين عرون شعب عن المعن حده أن الناس ألوا الني صلى الله علمه وسلم العنائم يوم به علىناساناللشاء فنقول حذف لكم ههذالان الخاطمين معلومون بدرف نزلت يسأنونك عن الانفال قال ثنا عمادين العوام عن حو بيرعن الضحاف يسألونك عن الانفال قال يسألونك أن تنفلهم حدثها بشر برمعاذ قال ننا حمادن زيد قال ثنا أبوب فى فوله داستحال لكم وقدم قاوبكم عن عكرمة في قوله يسألونك عن الانفال قال يسألونك الانفال \* قال أنوحه غروا ولى الانوال | وأخرهفي آلعرانازدواحابين فيذلك الصواب أن بقال ان الله تعالى أخسر في هذه الاسمتين قوم سألوارسول الله صلى الله عليه الخطابن وعكس همهناازدواحا وسلم الانفال أن معظمهموها فأخسرهم الله أنهالته وأنه حعلها ارسوله واذا كان ذلك معناد حازأت بن العائب نمان فصة مرساعة يكون نرولها كان من أحل اختلاف أحداس رسول اته صلى الله علىه وسلفها وحاثر أن يكون كان أ على قصة أحد فقيل في الانفال ان

من أحل مسأله من مأله السيف الذي ذكر ماعن سعدانه سأله الدوحائر أن يكون من أجر مسأنة الله عربرحكم ليستقر الحروجعله مرسأله فسرذال مزاخش واختلفوا فهاأمنسوف فهي أمغسرمنسوف فقال بعضهم في في آل عران صفة لان الخبر قدستي منسوخة وغالوانسخهاقوله واعلموا أنحاغنمتم منشئ فأنبله حسمه والرسول الآية دكرمن واقعة على التأويل إكثرة السؤال والذاك ورشاب وكسع فال تناأى عن مابرعن محاهدوعكم مة قالا كانت الانفال لله والرسول توجب المالال وانماسالوا ليكون المسخها واعلمواأ تماعنهم منشى فانته جسه والرسول حدثني محمد بن الحسين قال ثنا أحدى المفضل قال ثنا أساط عن السدى مستونك عن الانفال قال أصاب سعدين أي وقاس

لهمالانفال فأحسواعلي خرف ماتشوا وقبل الانفال لله والرسول بوم بدرسفافاختصم فمدوناس معه فسألوا النبي صلى الله علمه وسلم فأخذ دالني صلى الله علمه وسلم قطعالطريق الاعتراض والسؤال سهم فقال الله يسألو للمُعن الانفال فل فل الانفال لله والرسول الآية فكرانت الغنام يومثذ الذي حلى أ وأصلحواما بينكمهن الاخلاق الردية

والهمم الدنبة وأطبعوا القهورسوله فم القعنده والمحاصة فنسخها القدالجس عمرتها القاسم قال ننا الحسسي قال نني حجاجين ا بالتسليم والالتمار وادتهم ماعمانا أران حريج فالباخر فيسلم مولي أم محسد عن محاهد في قوء مستشاونك عن الانفال والراسختها بحسب تزايبالانواركم أخرجك ل واعلموا أتماغتم من شياذان تدجسه عارثها أحدين اسحق قال ثنا أبوأحدقال ثنا شريك بالنباء أناني الزراناي عن أوصاف البشرية الى مقام العبودية

عن جارين شاهده وكردة الوحكر. قود الحرقالان لحت لاهال واعلموا أعما فتعتمون شوافان أأ لله خسه ر وادل خرون هي محكمة واليست ملسوخة والما معنى ذلك قل الانفال لله وهي لا تسب للهمع الدنيا سانميدار لاحرة وللرسول بضعها في مواضعها لتي أهر دالله يوضعها فيه لا كرمل قال (

غنث حارتمي يونس قال أخسبرنا بناوهب فالناقال بناز يدفى قوله يسأنونك عن الانفال فالرأ

اومهو القلث واماأن مكون الاعان

حقيقة فيكون أديب الؤمنين

الخلص حتى يكون حالم بخسلاف

حال أهما النفاق و يكون كلامهم

لرسول الله صبلى الله عليه وسيل

أخفض من كلامه لمم رعامة

لحشمته وصانةعلى مهاسه قوله

أودسكا قبل أن يقضى الفلكم فيسه ورسوله فتقضوا بخسلاف أمرالله وأمررسوله محكى عن العرب فلان يقدّم بن يدى امامه بمني بعجل الامروالنهي دونه \* و بنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل وان اختلفت الفاظهم باليان عن معناه ذكر من قال ذلك حدثنا على قال ثنا بوصالح قال ثني معاوية عن على عن ابن عباس قوله لا تقدّموا بين يدى الله ورسوله يقول لاتقولواخلافالكتابوالسنة حدثني محمد بنسعد قال ثنى أبي قال ثنى عمى قال ثنى أبي عن أبيسه عن إن عباس في قوله بالبيا الذين آمنوا لاتقدّموا بين مدى الله ويسوله الآمة

قالنهواأنيتكلموابين يدىكلامه حدثني عجدبن عمروقال ثنا أبوعاصم قال 🍳 عيسى

(ولانجهرواله بالقول كحير) أي جهرا مثل جهر (مضكم لنعض) وحمرشم الحزث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عراب أي نجيح عر مجاهد في قوله قيل تكرار للعني الاول لاجل التأكيد يأأيهاالذين آمنوا لاتقدموا بين يدى ابته ورسوله قال لانفتاتواعلى رسول القصل الهعليه وسلم فاذالجه وووفع الصوت والجمهور على أن بين النهس فرقا ثم اختلفوا إبشئ حتى يقضيه الله على لسانه حَدَّثُما يَشرقال ثنا نزمدقال ثنا سعيد عزقتادة باأسا ققيسل الاول فبااذا نطق ونطقوا الذين آمنوالاتقدموا بين يدى القورسوله ذكرلنا أنأناسا كانوا يقولون لوأنزل في كذا أوأنصت ونطقوا فيأشاء كالامه لوضع كذا وكذا قال فكرهالةعز وجل ذلك وقدمفيه \* وقال الحسن أناس من المسلمين ذبحوا فهوا أذيكونجهرهم باهر الحهر قبل صلاة رسول الفصلي القعليه وسلم يوم النحرفاً مرهم نبي القصلي القعليه وسلم أن يعيدوا والثاني فبااذاسكت ونطقوافنهوا ذبحا آخر صرشا ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله ياأيها الذين عنجهرمقيد بمااعتادوه فيابينهم أمنوا لاتقدموا بين يدى القورسوله قال اذأناسا كانوا يقولون لوأنزل في كذا لوأنزل في كذا

وهوالخالى عرمراعاة أسةالنية وقالى الحسن هم قوم نحرواقبل أن يصلى الني صلى القعليه وسملم فأمرهم النبي صلى القعليه وسلم وفيل النهى الاول أعرمم أذانطق أذيعيدواالذبح حدثت عزالحسين قالسمعت أبامعاذ يقول أخبرناعييد قالسمعت الصحاك ونطقوا أوأنصت ونطقوا والمراد يقول في قوله يأأ بها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله يعني بذلك في القتال (١) وكان من بالنهى الثاني ان لابنادي وقت أمورهم لايصلح أن يقضى إلا بأمره ماكان من شرائع دينهم حدثتم يونس قال أخبرنا ابن الخطاب ماسميه أوكنيته كنداء وهب قال قال آبزريد في قوله جل ثناؤه يا أيها الذمن آمنوا لانف دموا بين بدي الله ورسوله قال بعضهوليعض فالانقال باأحمد باعد لاتقطعواالأمردونالقورسوله وصرثها النحسد قال ثنيا مهران عرسفيان بأأبها باأبالقاسم ولكر ماسي القدمار سول الذين آمنوا لاتقدموا بين يدى الله ورسوله قال لاتقضوا أمرا دون رسول الله وبضمالناء الله ثم علل كلامن النهين بقوله (أن من قوله لاتقـــقموا قرأ قراء الأمصار وهي القراءة ألتي لاأستجيزالقراءة بخلافها لاجمــاع أنجة تحبط) أي كاهة حبوط أعمالكم وذلكأن الرفع والحير اذاكانع استخفاف وأهانة كانكف اعيطا

من القراء عليها وقدحكي عن العرب قدمت في كذا ويدمت في كذا فعلى هذه اللغة لوكان قيللانقدموا بفتحالتاءكانجائزا وقوله وانقوآ اللهآناله سميع عليم يقول وخافواالله أيها الذين للاعمال السابقة وللفعول له يتعلق آمنوا فىقولكم أنتقولوا مالم يأذن لكربه الله ولارسوله وفى غيرذلك من أموركم وراقبوه انالله بالفعيا الاول فيالظاهر عنسد سميع لما تقولون عليم بما تريدون بقولكم إذا قاته لايخفي عليه ثبي من ضائر صدوركم وغيرذاك الكوفيين وبالعكس عندالبصريين مناً وركم وأمور غيركم ﴿ القول في أو يل قوله تعالى ﴿ يِنَّا بِاللَّهُ بِنَ آمنوا لا ترفعوا أصواتكم وجوزفي الكشاف أن يقدر الفعار فوق صوت النبي ولاتجهرواله بالقول كحهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لاتشبعرون؟ فيالشاني مضمومااليه المفعولية يقول تعالى ذكره ياأيها الذين صدقوا الله ورسوله لاترفعوا أصواتكم فوق صوت رسول الله كأنهما شئواحد تميصب عليهما تتجهموه بالكلاء وتغلظونله فيالخطباب ولاتجهرواله بالقول كحهر بعضكم لبعض يقوك الفعل حميعات واحدا والمعني أنهه ولاتنــاَدوه كمايناندي بعضكم بعضا ياعهد يأعهد يأخي الله يانها لله يأرسول الله عد و بنحو الدي قد نهواعن لفسعل لذي فعلوه لأجل فىفنك قال أهل التأويل فكرمن قال فلك حمرثني محمدبن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال خوط لاله كالصدد الداء

أثنا عيسي وفعائم إالحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجيعا عنابنأ بانجيح

كقدله ليكون لمم عدوا وحزتا وفي قوله (وأنتمرلا نشعرون) أشارة

عن مجاهــد في قوله ولاتجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض قال لاتنادوه نداء ولكن قولالين الى أنار تكاب المآثم يجر الاعمال يارسولالله حدثنا بشرقال ثنا يزيدقال ثنأ سعيدع فتادة قوله ولانجهرواله بالقول الىالحبوط من حيث لا يشعرا لمرا كجهر بعضكم لبعض كانوا يجهرونله بالكلام ويرفعون أصواتهم فوعظهمالة ونهاهم عنذلك

مه ومشله قول الحكيم الكلامن صرتها الزعبدالأعلى قال ثنا الزنورعن معمرعن قتادة كانوا يرفعون ويجهرون عندالنبي الأخلاقالفاضلة والرديلة تكون صلى الفعليه وسلم فوعظوا وبهواعن ذلك حمرت عز الحسين قال سمعت أبامعاذ يقول أخبرنا أؤلاحالا ثم تصير ملكة راسخة عبيدة قالسمعت الضحاك يقول فيقوله لاترفعوا أصوائكم فوق صوت الني الآية هوكقوله أ لاتجعلواد عاءالرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا نهاهم الفأن ينادوه كإينادى بعضهم بعضا وأمرهم الوعادة مستمرة ومندقول أفلاطون أن يشرفوه و يعظموه ويدعوه ادا دعوه باسم النبؤة أحدثنا أبوكر يسقال ثنا زيدبن حاب يسرق وأنت لاتدرى فالعاقل مز. قال ثنا أبوثابت بن ثابت بن قيس بن الشهاس قال شي عمى اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس أ

يحتهدف الفضائل أذتصرملكات ابن شماس عن أبيه قال مل زلت هذه الآية لا ترفعوا أصوائكم فوق صوت النبي ولاتجهر واله بالقول وفي الرذائل أن تزول عنه وهي، قال قعد ثابت في الطريق بيكي قال فرّ به عاصم ن عدى من عي العجلان فقال مايكك با نابت أحوال قال ابن عباس لمانزلت قال للذه الآية أتخوف أن تكون زلت في وأناصيت رفيع الصوت قال فضي عاصم بن عدى الى الآية قال أبو مكر يارسول الله والله رسول القصلي القعليه وسلم فالوغلبه البكاء فال فأتى امرأته جملة استعمدالقبرأي أبن سلول لااكلك الاالسرارأوكأ عى السرار فقال لها اذا دخلت بيت فرسي فشذي على الضبة بمبار فضربته بمبارحتي اذا عرج عطفه وقال حتى ألو الله فأنزل الله فيه وفي أمثاله لاأخرج حتى يتوفاني الله أو يرضى عني رسول الله صلى الله عليه وسسلم فالواتى عاصم رسول الله (ان الذين يغضون أصواتهم عسد صل الدعلية وسلم فأخبره خبره فقال أذهب فادعه لى هاء عاصم الى المكان فلريحده فحاء الى أهله رسول الله أولئك الدين امتحر الله) فوجده في بيت الفوس فقاليه ان رسول القصلي الشعليه وسيلم يدعوك فقال اكسرالضبة قال هوافتعلمن المحنة وهواختبار بليغ فخرجا فأتيا ببحالفصلي الفعليه وسلم فقالله رسول الفصلي المعليه وسلم مايبكيك يأتابت فقال بقال امتحن فلان لأمركذا أي حربله فوجدقو ياعليمه أووضع

أناصيت وأنحقف أن تكون هذه الآية زلت في لا رفعوا أصواتكم فوق صوت الني ولا يجهروا له بالقول فقالله رسول القصلي الهعليه وسلم أماترضي أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الحنة الامتحال موضع المعرفة لأنتحقق قال ضيت بشرى الدورسوله لا أرفع صوتي أبدا على رسول الله فأنزل الدان الذين يغضون لثدوماختياره فكأنه قيل عرف انته أصواتهم عندرسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم التقوى الآية حمثنا ابزحيد قال ثنا فلوسه كاتنة للتقوى فاالام متعلقة يعقوب عن حفص عن شمر بن عطية قال جاء ثابت بن قيس بن الشياس الدرسول القصلي الله إ مالمحذوف كفواك التامدا الامر عابه وسسلم وهومخزون فغال يافات ما الذي أرى بك فقال آية قرأتها الليلة فأخشى أن يكون قد أوضرب الدقاوب بالزاع المحن حبط عملي أيها الدين آمنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي وكال في أذنه صم فقال يانبي الله أخشى أنأ كون قدرفعت صوتى وجهرت لك القول وأن أكون قدحبط عمل وأنالا أشعرقنال ننيصلى القعليه وسلم امش على الارض تشيطافات من أهل الجنة حد شمى يعقوب بنا براهيم وَالْ مُنَا ۚ ابْنِ عَلِيةٌ قَالُ مُنَا أَيُوبُ عَنِ عَكِرِمَةَ قَالِ لَمَا وَلِمَ إِنَّا إِلَّهِ الْمُؤْلِوا أصواتكم

فوق صوت الني "لآية قال ثابت بن قيس فأنا كنت أ<del>زنج</del> صوتى فوق صوت الني صلى المعابسة وصابروأجهرله بالقول فانامن أهل النارفقعد فى بيته فتفقد درسول انه صلى الله عليه وسلم وسأل عنه فقال رجل المخاري وتُن شفت لأعلمن لك علمه قفال نعرف الدقال الدرسول تقصلي الله عليدوسا قدتفقك وسألحنك فقال تزلت هذه الآبة باأبيا الدين آمنوا لاترفعوا أصوا كموق صوت الذي الآية وأناكنت أرفع صوتى فوق صوت رسول تفصيلي المعطبه ومسدو أجهيله بالقول فأثأمن أهل المسارفرجه إلى رسول المصلى القعليه وسنر فالخيره فقال بل هومت أهل إ الجنة فلماكان يوم ليحامة انهزمالناس فقال أف لهؤلاء وما يعددون وأف لهؤلاء ومايصنعون أ

التكالف لأجل التقوى وحصولها فهاسانف ولاحقة (لهمغفرة) لذنوبهم (وأحرعظم) لطاعتهم وفي تنكير الوعد وغير ذلك من مؤكدات الحساة تعريض بعظم ماا كك عرف واستحقاقهم أضدادهااستحق هؤلاء يوتوأنه كاناذ قدم على رسول تناصلي لله

النهيلاية وبارفع عموت لمك

المراد الامام ابن العربي المسالكي

والأوك

طبع على نفقة عبد لوليومجمت النازي

الطعة الأولى سة ١٣٥٠ هجرية ــ سنة ١٣٥٠ ميلاد

المطبعة المصنبيرة بالازهر ودرة مم مرمة عبد اللطب

فيه أخلاقنا فنزعه الله من ايدينا وجعله لرسوله نقسمه رسول الله صلى ا

عليه و لم بين المسلمين عن بواء ( يقول على السواء ) فكان ذلك تغوى

وطاعة رسوله وصلاح ذات البين وقال ابو عيسي في -سيثه الخنصر حـ

غريب وخرجه أبوداود . وخرج أبو داودعن ان هريرة عن حيب بن مـ

الفهري قال كان رسول آلله صلى الله عليه وسلم ينفل النَّفل النلث بـد اخر وقال مرء أخرى الربع بعدا خمس والثلث بعد الخمس اذا قفل وفي الصحبير ﴿

عَنْ مَ حُولٍ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنْ عُبَادَةً بِ الصَّامِتِ أَنَّا أَنَّهُ بِ الْأَكْوعِ . وَحَديثُ عَبَادَةً حَديثُ حَسَنٌ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الَّنِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنفِّلُ فِي الْبَدْأَةِ الْرَبُعَ وَفِي الْتُفُولِ اللهِ الْمَديثُ عَنْ أَبِي سَلَّامَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان ينفل في البداءة الربع وفي القفول النك (الاسناد) - ديث عبادة من فضله الغنائم ولم تكن حلت لاحد قبلنا وسمى عطاه رسولالله منهاأيضا وقسمه لهاوحكمه قد روى في المغازي باكمل من هذا اللفظءن سايمان بن موسى عن مكعر عن ابي اماية ومن اوله قال ابو امامة الباهلي سالت عبادة بن الصامت: (الاحكام) في مسائل: (الاولى)أمَّا تسمية الغنائم كلما نفلا فقوله الانفال فقال فينا نزلت معشر أصحاب بدر حين اختلفنا في النفل وساط

تعالى ( يسألونك عن الانفال قل الانفسال لله والرسول ) وروى مسلم وابو عيى وأبو داود وغيرهم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع آيات أصبت سيفا (قال مسلم) من الخس فأتى به النبي عليه السلام فقال فلنيه قل رده من حيث اخذته مرارا فوضعه ثم نزلت يسألونك عن الانفال فبعث

( الثانية ) اختلف الناس هل هذه الآية محكمة أو منسوخة فمن الناسمن النبي عليه السلام قال لا بني عفراء في يوم بدر كلايا قتله يعني أبا جهل و🕊 قال اله نَسخها قوله (واعلىواا بماغنمتم من شيء فأن لله خمسه والرسول) وهذا بسلبه لاحدهماحين نظر إلى سيفيهما وهومعاذ بنعمر بن الجوح وكانالالج فاسد الانفال لله ولرسوله وذلك يحتمل ان يكون ملكا وبحتمل ان يكون معاذ ن عفرًاء وذكر أبو عيلمي ايضًا الحديث الصحيح في قصة ابي ڤاننَةٍ الحكم فيها لله وللرسول فبدين ذاك مطلقاً في اول السورة ثم بين بعد ذلك

البه فقال له انك سألتني وليست لى وانهاالآن لى فحذه وذلك يوم بدر

الموطأ وغيره وأن النبيعليه السلام قال يوم خيبرمن قتل قنيلا له عَلَمِ بَ تفصيل الحكم بالتخميس والتقسيم ثم قال النبي عليه السلام مالى مما افاء الله فله سلبه وفي الحديث قصة وهي مشهورة عليكمالا الخس والخس مردود عليكم (العربة ) النفل الزيادة وهو موضع دلالة ناف ل فيها وقد زاد 🖟 🖟

لَى هَٰذَا ٱلسَّيْفَ فَقَالَ هَذَا ٱلْيُسَ لَى وَلَا لَكَ فَقُلْتُ عَلَى أَنْ يُعْطَى هَـٰذَا صَارَت لِي وَهُو لَكَ قَالَ فَتَزَلَتْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ ٱلآَيَة مَنْ لَا يُسْلِي بَلَائِي فَيَجَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّكَ سَأَلْتَنَي وَلَيْسَتْ لِي وَقَدْ والصحيح أنه من الخس يا روى في صحيح مسلم أن الامام يعطي منه ماشا. من سلب أو غير خلافا للشافهي ومن قال بقوله من فقهاء الامصــار فاما هذا السؤال همنا فانما هو عن أصل الغنيمة التي نفل عليما أنزل الله لنا من الحلال على الأمم (الممنى) يسألك أصحابك يامحمد عن هذه الغنيمة الني نفلتكها قل لهم هي لله وللرسول فاتقوا الله ولاتختلفوا وأصاحرا ذات بينكم لئلا يرفع تحليلها عنكم باختلافكم وقد روىعن ابن عباس أنه صلى الله عايه وسلم قال يوم بدر من فعل كذاوكذا فله كذا وكذا فتسارع الى ذاك الشبان وثبيتالشيوخ تحت الرايات فلما فتح عليهم جاءوا بطلبون شرطهم فقال الشبوخ لاتستا ثروإ بد علينا كنا ردءا لكم لوابهزمتم لانحزتم الينا فاثبي الشبان وقالواقدجه لدرسول الله لنا فتنازءوا فاترلالله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله. وروى أنهم اختلفوا فيها على ثلاث فرق نقال قوم هر انا حرسنا رسول القصليالله عليهوسلم وقال آخرون هولنا اتبعنا عدا رسولالله وقالت أخرى نجن أولى بها أخذناها فيزلت يسالونك عن الانفال الآية وروى أبو أمامة الباهلي قال ساً لت عبادة بنالصامت عن الأنفال فقال فينا أصحاب بدر حين اختلفنا

فى النفل وساءت فيه اخلاتنا فنزعه الله من أيدينا فجُعله الى رسوله نقسمها

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين على براء أي على السوا. ( المسالة السادسة ) قال عاماؤنا فسلموا لرسول الله الآمر فيها فأنزل الله واعلموا انما

غنمتم الآيةثم قال رسول للهصلي الله عليه وسلم ماليما أغاء الله عليكم الااخس

والخس مردود فيكم فلم يكن به هذا أن يكون النفل من - ق أحد والمله

وَزُّبِكَ فَقَالَلَا إِنَا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ ولكن اذهبأنت وربك إنا معكم متبمون لمو أتيت اليمن لسللنا سيوفنا واتبعناك فقال رسول الله عايه صلى الله علمه وسُلْم خَدُوا مَصَافِكُمُ (المُسْأَلَةُ الرابعةُ ) قال علماؤنا رحمة الله هاهنا ثلاثة أسما. الانفال. الغنائم. الفيء،فالنفل الزيادة كما بينا وتدخل فيه الغنيمة فانها زيادة الحلال لهذه الامة والغنيمة ماأخذ من أموال الكفار بقتال والهيء ما أَحْدُ بَعْرِ قَتَالَ لَانَهُ رَجِّعَ الى مُوضِعَةِ الذي يُستَحْقَهُ وَهُوَ انْتَفَاعَ المؤمنُ بِهُ ﴿ الْمُسَالَةِ الحَامِيةِ ﴾ في محل الانفال اختلف الناس فيها على ثلاثة أقوال (الأول) محلها الخس الثاني محلها ما عار من المشركين أو أخذ بغير حرب (اثالث) رأس الغنيمة حسما يراه الامام قال القاسم بن محمد قال أبن عباس كان ابن عمر أذا سئل عن شيء قال لاآمرك ولا أنهاك فكان ابن عباس يقول والله مابعث الله محداً إلا محللا أو محرما قال القاسم فسلط على ابر عباس وجل فسأله عن النفل فقال ابن عباس الفرس من النفل والسلاح منالنفل وعاد عليه الرجل فقال له مثل ذلك حتى أغضبه فقال ابن عباس أندرون مامثل هذا مثل صبيع الذي ضربه عمر بالدرة حتى سالت الدما. على عقبيه أو على رجلبه فقــال الرجل أما أنت فقد انتقم الله منكلابن عمر وقــال

المنذي وعطاءهي ماشذ من المشركين وعن مجاهد سئل للنبي صلي الله عليه وسلم عن الخس بعد الأربعة الاخماس فقال الماجرون لمن يدفع هذا الخس لم يخرج مناة فنزات يسألونك عن الانفال

مَدِي حَدَّنَنَا سُفَيَانُ عَنْ عَدِ أَلَوْهُمِن بن الحَارِث عَن سُلَمَانَ بن مُورِ فَقُ أَلَاب عَن أَبن عَبَّس وَحَبِيب بن مَسْلَمَةٌ وَمَعْنِ بن يَرِيدَ وَأَبْنِ عُمْرَ عَنْ مَ حُولٍ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةً عَنْ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ لَمُ ﴿ إِنَّا كُوبَع . وَحَديثُ عُبَادَةً حَديثُ حَسَنْ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الَّنِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ فِي الْنَدَّأَةِ الْرُبُعَ وَفِي الْقُهُولِ الشَّرِ الشَّلِيكُ عَن أَبِي صَلَّام عَن رَجُل مِن أَصَحَابِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان بنفل فى البداءة الربع وفى القفول الثلث (الاسناد) - ديث عبادة من فضله العنائم ولم تكن حلت لاحد قبلنا وسمى عطا. رسولالله منهاأيضا وقسمه لهاوحكمه قد روى فى المغازى باكمل من هذا اللفظءن سايمان بن موسى عن مكمر عن ابى اماية ومن اوله قال ابو امامة الباهلي سالت عبادة بن الصامت:

تعالى ( يسألونك عن الانفال قل الانفسال لله والرسول ) وروى مسلم وابو عبى وأبو داود وغيرهم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع علمه و لم بين المسلمين عن بواء ( يقول على السواء ) فكان ذلك تقوى آيات أصبت سيفا (قال مسلم) من الخس فأتى به النبي عليه السلام فقال نفلنيه وطاعة رسوله وصلاح ذات البين وقال ابو عيسي في حديثه المختصر حـا قل رده من حيث اخذته مرار افوضعه ثم نزلت يسألونك عن الانفال فبعث غريب وخرجهاً بوداود . وخرج أبو داودعن الى هريرة عنحبيب بن م

البه فقال له انك سألتني وليست لى وانهاالآن لى فحذه وذلك يوم بدر ( الثانية ) اختلف الناس هل هذه الآية محكمة أو منسوخة فمن الناسمن النبي عليه السلام قال لا بي عفراً. في يوم بدر كلايا قتله يعني أبا جهل ومُؤِّ قال انه نَسخها قوله (واعلمواا نماغنمتم من شيء فأن لله خمسه والمرسول) وهذا بسلبه لاحدهماحين نظر الى سفيهما وهومعاذ بنعمر بن الجوح وكانالالج فاسد الانفال لله ولرسوله وذلك بحتمل ان يكون ملكا ومحتمل ان يكون معاذ ن عفراً. وذكر أبو عيس أيضا الحديث الصَّحيح في قصة أنى قاللَّهُ

الحكم فيها نقه وللرسول فبدين ذلك مطلقا في اول السورة ثم بين بعد ذلك نفصيل الحكم بالتخميس والتقسيم ثم قال النبي عليه السلام مالى نما افاءالله

عليكمالا الخس والخس مردود عليكم

فله سلـه وفي الحديث قصة وهي مشهورة (العربة ) النفل الزيادة رهو موضع دِلالة نفل فها وقد زاد المَّ

الموطأ وغيره وأن النبيعليه السلام قال يوم خيبرمن قتل قتيلا له علبالج

الفهري قال كان رسول آلة صلى الله عليه وسلم ينفل النفل النلث بعد الخر وقال مرز أخرى الربع بعدالخس والثلث بعد الخس اذا قفل وفي الصحبيم في

أبواب السير

مَهْ يَى حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ عَدِ الرَّهُمِن بِنِ الْحَارِثِ عَنْ سَلَيْهَانَ بِنِ مُرْدِ وَفَى الْبَابِ عِن ابْنِ عَبْسِ وَحَبِيب بِنْ مَسْلَمَةٌ وَمَعْنِ بِنِ يِرِيد وَابْنِ عُمْرَ عَنْ أَبِي مُسَلَمَةً وَمَعْنِ بِنِ يِرِيد وَابْنِ عُمْرَ عَنْ أَبِي مُسَلَمَةً عَنْ عَبَادَةً بِنِ الصَّامِتِ لَهُ وَيَّالَمُ عَنْ أَلْكُ عَلَيْهِ مَسَلَمَ عَنْ أَبِي عَنْ أَلَى عَلَيْهِ وَالْمُ الْمُعَالِمُ عَنْ أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَبِي اللَّمَانَ فِي الْمُنْفُولِ اللَّهِ عَنْ أَبِي مَا أَنِي عَنْ أَبِي مَا أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَضَعَالِ النَّيِّ مَنَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَضَعَالِ النَّيِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَضَعَالِ النَّيِّ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَضَعَالِ النِّيِّ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَضَعَالِ النَّيِّ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصَعَالِ النِّيِّ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصَعَالِ النِّيِّ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصَعَالِ النَّيِّ مَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصَعَالِ النِّيِّ مَلَى اللهُ عَلِي مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَلِهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُلُومِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَلِي الْمُعَلِّي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَلِي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ رَجُولِ عَنْ رَجُولِ عَنْ رَجُولِ عَنْ أَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ مَا الْمُعَلِي الللهُ عَلَيْهِ وَالْمُعَلِي اللْمُ الْمُعَلِي اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمُعْلَقِ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمِلْمُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمِ الْمَالِمِ الْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمِلْمُ عَلَيْهِ مَالْمَالِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ عَلْمَ الْمُعَلِيْمِ عَلَيْكُوا الْمَالِمُ الْمُعَلِي الْمُعْلِمُ الْمَالِمُ عَلَيْهِ مَا الْمُعَلِّمُ الْمَالِمُ عَلَيْهِ الْمَلْمِ عَلَيْ عَلَيْهِ مِنْ الْمَالِمُ عَلَيْكُوا الللْمُعَلِمُ الْمَالِمُ عَلَيْكُوا اللْمُعَلِي الْمُعَلِمِ عَلَيْكُوا اللْمَالِمُ عَلَيْكُ

كان بنفل فى البداءة الربع وفى القفول النك (الاسناد) - ديث عادة من فضله النفل نافلة وزاد هذه الامة الكريمة من فضله الغنائم قد روى فى المغازى باكل من هذا اللفظءن سايان بن موسى عن مكم ولم تكن حلت لاحد قبلنا وسمى عطاء رسولالله منها أيضا وقسمه لهاو حكمه عن ابى المابة ومن اوله قال ابو امامة الباهلي سالت عبادة بن الصاحب فيها فعلا

الانفال فقال فينا نولت معشر أصحاب بدر حين اختلفنا فى النفل وسائل (الاحكام) فى مسائل: (الاولى) أما تسمية الغنائم كلها نفلا فقوله فيه أخلافنا فتوجه المسلمين عن الدينا وجعله لرسوله فقسمه رسول انقصل التقوي المسلمين عن بواء (يقول على السواء) فكان ذلك تقوى على وأبو داود وغيرهم عن مصمب بن سعد عن أبيه قال نولت فى أدبع وطاعة رسوله وصلاح ذات البين وقال ابو عيسى فى حديث المختصر حمل المسلم عن المناسبة عن المسلم عن المسلم المناسبة عن المسلم عن المسلم المناسبة عن المسلم المسلم

الفهرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل النفل النفل النفل النفل الله فقال له انك سألتنى وليست لى وانها الآن لى فخذه وذلك يوم بدر وقال من الربع بعدا خس والثلث بعد الخس اذا قفل وفى الصحية الله فقال له انك سألتنى وليست لى وانها الآن لى فخذه وذلك يوم بدر

الذي عليه السلام قال لابنى عفراء فى يوم بدر كلايا قتله يعنى أبا جهل وغير الثانية ) اختلف الناس هل هذه الآية محكمة او منسوخة فمن الناس من بسلم لاحدها حين نظر الى سبفه هما وهومعاذ بن عمر بن الجموح وكان الا قال يه أن المنافق و للمنافق و للمنافق و المنافق و ا

(العربة ؛ النفل الزيادة وهو موضع دلالة ناف ل فها وقد زاد نه . الله على الا الخس والخس مردود عليكم

ابراب التفسير

وجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه حالد وكان واليا عليهم

فأخبر عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لخالد مامنعك أن تعطيه

 قَالَ إِنْ عَلَيْنَى هـ ذا حديث حسن صحيح وقد رواه ساك بن حرب يكون من حق رسول الله وهو الخس والدايل عليه الحديث الصحيم عن ابن عرخرجنافي سرية قبل نجد فاصبنا ألا فقسمناها فبلغت سهماننا أحد عَشْر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فاما ( المسالة السابعة ) وهي سلب القتيل فانه من الخس عند اوبه قال ابوحنيفة اذا مأى ذلك الأمام لغنا. في المعطى أومنفعة تجلب أو ائتلاف يرغب وقال الشافعي هو من رأس المال وظاهر الفرآن يمنع من ذلك فاما الإخبار في ذاك فمتعــارضة روى في الصحيح ان الني صَّلَى الله عليه وسلم قضى بسلب أبي جهل لمعاذ بن عمرو بن الجموح وقال يوم حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فا عطى السلب لاني قتــادة بما أقام من الشهادة وقضى بالسلب أجمع لسلمة بن الأكوع يوم قرد قلنا هذه الآخبار ليس فيها اكثر من اعطاء السلب للقاتل وهل إعطاء ذلك من رأس مال الغنيمة أو من حق النبي وهو الخس ذلك إنما يؤخذ من دليل آخر وقد قسم الله الغنيمة قسمة حق على الاخماس فجمل خمسها لرسول الله وأربعة أخماسها لسائر المسلمين وهم الذين قاتلوا وقتلوا فهم فيها شرع سواء لاشتراكهم في السبب الذي استحقوها به والاشتراك في السبب يوجب الاشتراك في المسبب ويمنع من التفاضل في المسبب مع الاستواء في السبب هذه حكة المُثرع وحكمه وقضاء الله في خلقه وعلمه الذي أنزله عايهم والذي يدل على صحة مادهبنا البه ماروي مسلم أن عوف بن مالك قال قتل

غَنْ مُصْعَبِ أَيْضًا وَفَي ٱلْبَابِ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الْصَّـامَتِ مِرْثُنَا عَبْدُ بْنُ سلبه قال استكثرته يارسول الله قال ادفعه اليه فلقى عوف خالدًا فجر 🔻 بردائه وقال هل انجزت ماذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه سلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لاتعطه ياخالد هل أتتم تاركوالى امرتى ولو كان السلب حقاً له من رأس الغنيمة مارده رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهاعقوبة في الأموالوذلك أمرلا بحوز بحال وقد ثبت أن ابن المسيب قال ماكان الناس ينفلون الا من الخس وروى عنه أنه قال لانفل بعد رسول الله ولم يصح ( المسألة الثامنة ) قال علماؤنا النفل على قسمين جائز ومكروه فالجائز بعد القتالكما قال النبي صلى الله عليه وسدلم يوم حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سليه والمكروه أن يقال قبل القتل من فعل كذا وكذا فله كذاوكذا وانماكره هذالأنهيكون القتال للغنيمة قال رجل للنبي صلى اللهءليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم ويقاتل لبرى مكانه من في سبيل الله قال من قاتل لتكرن كلمة الله هي العليا فهو ف سبيل الله ويحق للرجل أن يقانل الكون كلمة الله هي العلما وإن نرى في

ذلك الغنيمة وإنما المكروه في الحديث أن يكون مقصده المغم خاصة (المسألة التاسعة) قال علماؤنا قوله قل الانفال لله والرسول قوله لله استفتاح كلام وأبتدا. بالحق الذي ليس وراءه مرى الكل لله وقوله بعد ذلك والرسول قبل أرادبه ملكا وقبل اراد به ولاية قسم وبيان حكم والاول أصح لقوله مالى بما أفاء الله عليكم الا الخس واخس مردود فبكم وليس يستحيل أن يملكه الله لنبيه تشريفاً وتقديما بالحقيقة ويرده وسول ألله صلى الله عليه وسلم تفضلا على الخليقة

ِ غريب وخرجهأ بوداود . وخرج أبو داودعن ابي هريرة عنحبيبين م

فله سله وفي الحديث قصة وهي مشهورة

الفهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل النفل النلث بـ الحم وقال مرز أخرى الربع بعدالخس والثلث بعد الخس اذا قفل وفي الصحيمة

مَهْتَى حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ عَدِ الرَّهْنِ بِنِ الْحَارِثِ عَنْ سُلَمَانَ بِنَ مُورِ فَيْ الْبَابِ عَنْ الْبَاعِ عَنْ الْبَاعِنَ الْبَاعِيْ وَالْبِعْمِ عَنْ مَ خُولٍ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةً عَنْ عَبَادَةً بِنِ الصَّامِتِ أَلْحَيْثَةٍ بن الأَكْوَعِ . وَحَدَيْثُ عَبَادَةً حَدَيْثُ حَسَنْ ، وقَدْ رُوِيَ هَذَا

الَّنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنقِّلُ فِي الْبَدْأَةِ الْرَبُعَ وَفِي الْقُهُولِ السَّالَةِ الْمَدِينَ عَن أَبِي سَلَّامَ عَن رَجُلٍ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان خفل فى البداءة الربع وفى القفول الثلث (الاسناد) - ديث عبادة المنتقفة وسوله فقام الليل نافلة وزاد هذه الامة الكريمة من فضله الغنائم ولم نكن حلت لاحد قبلنا وسمى عطا. رسولالله منهاأيضا وقسمه لهاوحكمه قد روى فى المغازى باكمل من هذا اللفظءن سليمان بن موسى عن مكعر

عن ابي اماية ومن اوله قال ابو امامة الباهلي سالت عبادة بن الصامت ل و (الاحكام) في مسائل: (الاولى)أما تسمية الغنائم كلها نفلا فقوله الانفال فقال فينا نزلت معشر أصحاب بدر حين اختلفنا فى النفل وساح فيه أحلافنا فنزعه الله من ايدينا وجعله لرسوله فقسمه رسول الله صلى ا تعالى ( يسألونك عن الانفال قل الانفسال لله والرسول ) وروى مسلم وابو عبى وأبو داود وغيرهم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع عليه و ـلم بين المسلمين عن بواء ( يقول على السواء ) فكان ذلك تقوى أ آيات أصبت سيفا (قال مسلم) من الخس فأتى به النبي عليه السلام نقال نفانيه وطاعة رسوله وصلاح ذات البين وقال ابو عيسى فى حديثه المختصر حـ

قلل رده من حيث الحدية مرار افوضعه ثم نزلت يسألونك عن الانفال فبعث الله فقال له انك سألتني وليست لى وانها الآن لى فحذه وذلك يوم بدر ( الثانية ) اختلف الناس هل هذه الآية محكمة او منسوخة فمن الناسمن

النبي عليه السلام قال لابني عفراً. في يوم بدر كلايًا قتله يعني أبا جهل وعلمًا قال الله نسخها قوله (واعلى الماغيمتر من شيء فأن لله خمسه والرسول) وهذا بسلبه لاحدهماحين نظرالي سفيهما وهومعاذ نعمرين الجموح وكانالا فاحد الانفال لله ولرسوله وذلك محتمل ان يكون ملكا وبحتمل ان يكون مَعَادُ نَ عَفُراءً وَذَكُرُ أَبُو عَيْمَى أَيْضًا الْحَدِيثُ الصَّحِيْمُ فَي قَصَّةً أَنْيَ قَالِنَا ۗ الحكم فيها لله وللرسول فبدين ذاك مطلقاً في اول السورة ثم بين بعد ذلك

الموطأ وغيره وأن النبيعليه السلام قال بوم خيبرمن قتل قتيلا له عله ﷺ تفصيل الحكم بالتخميس والتقسيم ثم قال النبي عليه السلام مالى ما افاء الله عليكمالا الخس والخس مردود علبكم (العربة ) النفل الزيادة وهو موضع دلالة نافسال فيها وقد زاد الملا

حَدَّثَنَا هَنَّادُ حَدَّثَنَا أَنُ أَبِي أَلَّزِنَادَ عَنْ أَبِيهُ عَنْ عَبِيدُ أَقْمِنِ عَبْدُ أَقْمِن

الْعَلْمِ فِي النَّفَلِ مِنَ ٱلْخُسِ فَقَالَ مَالُكُ بِنُ أَنَسَ لَمْ يَلُغُنِي أَنَّ رَسُولَ الله صَّلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ نَفَّلَ في مَغَازِيهِ كُلُّهِا

أوامالسير

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَقَلَ في بَعْضها وَانْمَا ذٰلكَ عَلَى وَجْهِ الْاجْتَهَادِ مَنَ ٱلْامَامِ فِي أُوَّلِ الْمُغْمَ ۚ وَآخِرِهِ قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ انَّ النَّبَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

لم يكن لهم فيه عمل فكان للامام أن يخص به من أراد. والنظر فيه معان (المعنى الاول) سلب القتيل قال مالك من النفل قول الامام من قتل قتيلا فله . سلبه وذلك بعد القتال لانه ان قاله قبله كان قة لا على الدنيا وقال الثورى هو

جائز وهو قوى فليس القنالاالا على الدنيا والآخرة فالدنياهي الغنيمةوالآخرة هي الشهادة وينبغي للمرء أن يجمعهما قال النبي عليه السلام جمسل رزقي عجت ظل رمحي فان نوى المغنم وحده لم يكن شهيداً وان نوي اعلاء كلمة الله فهو أعلاهم لآن الغنيمة تبع وإن نواهما جازلان الجهاد لذلك بنى ويجوز للامام أن يقوله قبل القتال وبعده وقد قال ابن مسعود والأوزاعي ولايكون

إذ النقى الصفان وإنما ذلك قبل وبعد وليس بصحيح فان ابني عفرا. قسلا أباجهل في معمعة القستال والصفان متوازيان وأعطاه النبي عليه السلام سابه ( المعنى الثاني) حقيقة السلبفية أقوال (الأول) الفرس والدرعقاله مالك

(الثاني) قال أحمد كل ماعليه الاالفرس واشك في السيف وذلك لأنه الفرس ليسمنه وأما السيف فهو منه لأنه مرتبط بالمقاتل كارتباط الدرع (الثالث)

عُبَّةً عَنَ أَبْ عَبَّاسِ أَنَّ النِّيَّ صَلَّى أَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَفَّلُ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدُو وَهُوَ الَّذَى رَأَى فيه الرُّوعَ الرُّوعَ أَخُد هَذَا حَدَيْثُ حَسَنٌ غَرِيْبٍ. ائْمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا ٱلْوَجِهِ مِن حَدِيثُ ٱبْنِ أَبِي ٱلَّزِنَادِ . وَتَدَ أَخْتَافَ أَهْلُ (الشالشة) إذا ثبت أن النفسل هو الزيادة فالكلام فيه من اقسام ( القسم الاول ) في معناه وهو مايزاد المرء عـلى سهمه في الصحيح عزان

عمر كان الذي عليه السلام ينفل بعض من يبعثمن السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش وقال نافسع [ عن ابن عمر ] بعث النبي عليه السلام سرية قبل نجد وكنت فيهم فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ومنه مايرضخ لمنرلا يستحق سهما ولايكون الاافل من سهم واحد لثلايزيد الرضخ على السهم (القسم الثاني) محله وفيه اربعة أقرال ( الاول ) قال مالك هو الخس وابو عبيد مثله (التأتي) قال ابو ثورالنفل قبل الخمس من داس الغنيمة (الثالث) قال الاوزاعي واحد وجماعة بعد الخمس (الرابع)

فلا يخرج عن صاحبه الا باذنه ووجه الثاني ان الامام اذا اعطاء لما رأى من عنايته (١) ومنفعته التي عادت على جميع الغنيمة خمسها وبافيها وجب ال يقدم على الكل ووجه الثالث انه اذا زال الخس وصاروا شركا. جعل للامام ان يفضل مزرأى عناءه(٢) تحريضا لغيره ووجه الرابع ان ماشذ من العدو ١ فى الاصول غنابه ٢ وفها غناه

أشذ من العدو قاله عطاء وجه الاول ان الله جعل الغانمين شركاء فيالغنيمة

أبواب السير

كان بنفل فى البداءة الربع وفى القفول الثلث (الاسناد) - ديث عبادة على المنفلة وناد هذه المنه الكريمة من فضله الغنائم قدروى فى المغازى باكل من هذا اللفظءن سليمان بن موسى عن مكتم ولم تكن حلت لاحد قبلنا وسمى عطاء رسول الله منها أيضا وقسمه لهاو حكمه عن ابى اطاية ومن اوله قال ابو امامة الباهلي سالت عبادة بن الصاحب فيها نفلا المنافلة عنها نفلا فقوله الانفال فينا نزلت معشر أصحاب بدر حين اختلفنا فى النفل وسال في النفل وسال في مسائل: (الاولى) أما تسمية الغنائم كلها نفلا فقوله فيه أخلافنا فنزعه الله من ايدينا وجعله لرسوله فقسمه رسول الله صلى المنافلة على المنافذة عنه المنافذة عنه المنافذة عنه المنافذة المنافذ

تعالى ( يسألونك عن الانفال قل الانفسال لله والرسول) وروى مسلم وابو عيسى وأبو داود وغيرهم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع عليه و ــلم ببن المسلمين عن بواء ( يقول على السواء ) فكان ذلك تذوى آيات أصبت سيفا (قال مسلم) من الخمس فأتى به النبي عليه السلام فقال نفلنيه وطاعة رسوله وصلاح ذات البين وقال ابو عيسي في حديثه المختصر حـ قلل رده من حيث اخذته مرار افوضعه ثم نزلت يسألونك عن الانفال فبعث غريب وخرجه أبوداود . وخرج أبو داودَعن ابي هريرة عنحبيب ن الفهرى قال كان رسول آلة صلى الله عليه وسلم ينفل النفل النك به الخم البه فقال له انك سألتني وليست لى وانهاالآن لى فخذه وذلك يوم بدر وقال مرز أخرى الربع بعدالنمس والثلث بعد الخمس اذا قفل وفي الصحيح ( الثانية ) اختلف الناس هل هذه الآية محكمة أو منسوخة فمن الناسمن النبي عليه الــــلام قال لا بني عفراً. في يوم بدر كلايا قتله يعني أبا جهل وعلم قال انه نَسخها قوله (واعلىواا نماغنمتم من شيء فأنلة خمسه والرسول) وهذا بسلبه لاحدهماحين نظر إلى سيفهما وهومعاذ بنعير بن الجموح وكانالا قامد الانفال لله ولرسوله وذلك يحتمل ان يكون ملكا ويحتمل ان يكون معاذ بن عفراء وذكر أبو عيمي ايضا الحديث الصحيح في قصة إلى قاليم الحكم فيها لله وللرسول فبسين ذلك مطلقاً في اول السورة ثم بين بعد ذلك

الموطأ وغيره وأن النبى عليه السلام قال يوم خبر من قتل قتيلا له عابي المحكم فيها لله وللرسول فدين ذلك مطلعا في اون السوره م بري بعد ولك فله سلم وفي الحديث قصة وهي مشهورة فله سلم وفي الحديث قصة وهي مشهورة عليكم النبي عليه السلام مالى عا افاء الله علي الما المناس والنبي مردود عليكم (العربية ) النفل الزيادة وهو موضع دلالة نف ل فيها وقد زاد أنه المناس المناس النبي عليكم المناس النبي عليه المناس النبي عليه المناس النبي عليه المناس والمنس مردود عليكم المناس والمنس مردود عليكم المناس والمنس مردود عليكم النبي عليه المناس والمنس مردود عليكم المناس والمنس مردود عليكم المناس والمنس مردود عليكم المناس والمنس مردود عليكم المناس والمنس المناس المناس والمنس و وقد والمنس وال

نجو هذا هب لي هذا السيف فقـال هذا ليس لك ولا لي فقلت عسى أن

ينطى هذا من لايبلي بلائى فجارتي الرسول فقال إنك سألتني وليس لى والمد

صار لى وهو لك فنزلت يسألونك عن الانفال قل الأنفال بله قال الترمذي

هو صحيح وروى سميد بن جبيرأن سعد بن أبيوقاص ورجلا مزالانصار

خرجا يتنفلان نفلا فوجدا سيفا ملقى يقال كان لأبي سعيد بن العاصى فخرا

عليه جيما فقال سعد هر لي وقال الانصاري هو لي فتنازعا في ذلك فقال.

الانصاري يكون بيني وبينك رأيناه جميعا وخررنا عليه جمعا فقال لا

أسلمه اليك حتى تأتى رسول الله فلما عرضا عليه القصر الله ايس لك ياسعد ولا للانصاري ولكه لي فنزلت يسألونك عن الانفيال الاية فاتق الله

ياسعدولاليرنصاري الكنهلي فيزلت يسالونك عن انفال الأبة ف تق القالسيف

اليه ثم نسخت بقو لدواعلموا انما غنمتم الآية (المسألة الثانية)النفلڧاللغة هو

الزيادة ومنها نفل الصلاةو هو الزيادة على فرضهاوولد الولد نافلة لآنهزيادة على

الولد والغنيمة نافلة لأنهاز يادة فيما أحل لهذها لامة مهاكان محرما على غيرها ثبت

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحلت لى الغنائم،وروى ابو هريرة الله

فضلت على الانبيا. بست أعطيت جوامع المكلم ونفرت بالرعب وأحلمته

لى الغنائم وجعلت لى الارض مسجدًا وطهورًا وأرسلت الى الخيلق كافة

وختم في النيون وروى البخـــاري عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وسملم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لايتبعني

يَّارَسُولَ الله إِنَّ اللهَ قَدْ شَفَى صَدرى مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ أَوْ نَحُو هَذَا هَبُ

بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها

فغزا فدَّنا من القربة أو قرببا من ذلك من ذلك فقال لشمس إنك، مورة َ

وأنا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله بجمع الغذ للمجايت النار

لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت

يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيانك فلزقت يد رجاين أو ثلاثة

يده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها ﴿ فِحَارَتُ النَّارُ فَأَكْلَتُهَا ثُمُّ أَحَلَ اللَّهَ لَنَا الْغَنَائُمُ وَرَأَى صَعَفَنَا وَعِجْزَنَا فَأَحْلَمِا لَنَا

( المسألة الثالث ) قال ابن القــاسم وابن وهب عن مالك كانت بدر في سبع

عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وروى ابن وهب انهما كانت بعـد عام

ونصف من الهجرة وذلك بعد تحويل القبلة بشهرين وقد سئل مالك في رواية

ان وهب عن عدة المسلمين فقال كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر على عـدة أصحاب طالوت وروى أيضا ابن وهب عن مالك قال سنا لرسول انقصلي

عليه وسلم عن عدة المشركين يومبدركم يطعمون كل يوم فقيل له يوماعشرا

﴿ وَيُومِومُا تَسْمُ جَزَائُرُ فَقَالُ القَوْمُ مَا بِينَ الْالْفَانِي النَّسْعُمَايَةُ وَرُوى ابْنَ القَاسِمِ ۗ

عن مالك قال لماكان يوم بدر قال رحمول الله صلى الله عليه وســلم أشيروا

على فقام أبو بكر فتكلم ثم قعد ثم قال اشيروا على فقام عمر فتكلم ثم قعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم أشيروا على فقام سعد بن معاذ فقال كا ثلك

إيانا تريد يارسول الله لانقول لك كما قلت بنوا اسرائيل لموسى اذهبانت

رجل ملك ،ضع امرأة وهو بريد أن يبتني بها ولمــا يبن بها ولا أحد بتي

حَدَّثَنَا هَنَّادُ حَدَّثَنَا أَنْ أَبِي أَلَّوْنَادَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبِيدُ أَلَّهُ بِن عَد أَلَّهُ بِن

الْعَلْمِ فِي النَّفَلِ مِنَ ٱلْخُسِ. فَقَالَ مَالُكُ بِنُ أَنَسَ لَمْ يَلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَّلَ فِي مَغَازِيهِ كُلِّمَ

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَقُلَ فِي بَعْضِهَا وَانَّمَا ذَلْكَ عَلَى وَجْهِ الْاجْتَهَادِ مِنَ الْاَمَامِ

فِي أُوَّلَ إِلَيْهُمْ مِآخِرِهِ قَالَ أَنْ مَنْصُورِ قُلْتُ لِأَحْمَدَ أَنَّ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

لم يكن لهم فيه عمل فكان للامام ان يخص به من أراد . والنظر فيه معانة (المعنى الاول) سلب القتيل قال مالك من النفل قول الامام من قتل قتيلا فله . سلبه وذلك بعد الفتال لانه ان قاله قبله كان قتالا على الدنيا وقال الثورى هو

جائز وهو قوى فليس القتال الاعلى الدنيا والآخرة فالدنياهي الغنيمةوالآخرة هي الشهادة وينبغي للمرء أن يجمعهما قال الذي عليه السلام جعل رزقي عجت ظل رمحي فان نوى المغنم وحده لم يكن شهيداً وان نوي اعلاءكلمةالله

فهو أعلاهم لأن الغنيمة تبع وإن نواهما جازلان الجهاد لذلك بنى ويجوز للامام أن يقوله قبل القتال وبعده وقد قال ابن مسعود والاوزاعي ولايكون اذ التقى الصفان وأبما ذلك قبل وبعد وليس بصحيح فان ابني عفراء قشلا أبا جهل في معمعة القــتال والصفان متوازيان وأعطاه النبي عليه السلام سابه

( المعنى الثاني) حقيقة السلب فيه أقو الر (الأول) الفرس والدرع قاله مالك

(الثانى) قال أحمد كل مأعليه الاالفرس واشك فى السيف وذلك لانه الفرس ليسمنه وأما السيف فهو منه لأنه مرتبط بالمقاتل كارتباط الدرع (الثالث)

عُنَّهُ عَن أَبِن عَبَّاسِ أَنَّ النِّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنفَلَ سَيفُهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدُو وَهُوَ الَّذَى رَأَى فيه الرُّوْيَا يَوْمَ أَخْدَ هَذَا حَدَيْثَ حَسَنْ غَرِيْبٍ أَمَّا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا اْلَوْجِهِ مَن حَديث أَبْنِ أَبِي الَّزِنَادِ . وَقَدَ اخْتَلَفَ أَهْلَ (الشالشة ) إذا ثبت أن النفل هو الزيادة فالكلام فيه من افسام

( القسم الاول ) في معناه وهو مايزاد المر. عـلي سهمه في الصحيح عزار عمر كان النبي عليه السلام ينفل بعض من يبعثمن السرايا لانفسهم خامة سوى رقسم عامة الجيش وقال نافسع [عنابن عمر] بعث النبي عليه السلام

سرية قبل نجد وكنت فيهم فبلغت سهماننا اثني عشربعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ومنه مايرضخ لمن لايستحق سهما ولا يكون الاافل من سهم واحد لثلايزيد الرضخ على السهم (القسم الثاني) محله وفيه اربعة أقوال ( الاول ) قال مالك هو الخس وابو عبيد مثله (الثاني) قال ابو ثورالنَّفل قبل

الخس من راس الغنيمة (الثالث) قال الاوزاعي واحمد وجماعة بعد الخس (الرابع) أشذ من العدو قاله عطاء وجه الاول ان الله جعل الغانمين شركاء فيالغنيمة هلا يخرج عن صاحبه الا باذنه ووجه الثاني ان الامام اذا اعطاه لما رأى من عنايته (١) ومنفعته التي عادت على جميع الغنيمة خمسها وبافيها وجب ان يقدم على الكل ووجه الثالث انه اذا زالالخس وصاروا شركا. جعل للامام

ان يفضل مزرأي عناءه(٢) تحريضا لغيره ووجه الرابع ان ماشذ من العدو ١ فى الاصول غنايه ٢ وفها غناه

الْبِلْمِ فِي النَّفَلِ مِنَ ٱلْخُسِ فَقَالَ مَالِكُ بُنُ أَنَّىنَ لَمْ يَلُغُنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ نَقَلَ فِي مَغَازِيهِ كُلْمٍا

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَهُ نَقَلَ فِي بَعْضِهَا وَائَمَا ذَلكَ عَلَى وَجْهِ الْاجْتَهَادِ مِنَ الْاَمَامِ فِي أَوَّلَ الْمَغْنَمُ وَآهِرَهُ قَالَ أَبْنُ مَنْصُورَ قُلْتُ لِأَحْمَدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ

لم يكن لهم فيه عمل فكان للامام ان يخص به من أراد. والنظر فيه معان (المعنى الاول) سلب القتيل قال مالك من النفل قول الامام من قتل قتيلا فله سلبه وذلك بعد القتال لانه ان قاله قبله كان قتالا على الدنيا وقال الثورى هو جائز وهو قوى فليس القتال الا على الدنيا والآخرة فالدنياهي الغنيمة والآخرة

هى الشهادة وينبغى للرء أن يجمعهما قال الذي عليه السلام جمّل رزقى بحت ظل رمحى فان نوى المغنم وحده لم يكن شهيداً وان نوى اعلاء كلمالله فهو أعلاهم لآن الغنيمة تبع وإن نواهما جازلان الجهاد لذلك بنى ويجوز للامام أن يقوله قبل القتال وبعده وقد قال ابن مسعود والاوزاعى ولايكون إذ النقى الصفان وانما ذلك قبل وبعد وليس بصحيح فان ابنى عفراء قنلا أبا جهل في معمعة القبتال والصفان متوازيان وأعطاه الني عليه السلام سابه

( المعنى الثاني) حقيقة السلب فيه أقوال (الأول) الفرس والدرع قاله مالك (الثانى) قال أحمد كل ماعليه الاالفرس واشك فى السيف وذلك لانه الفرس ليس منه وأما السيف فهو منه لانه مرتبط بالمقاتل كارتباط الدرع (الثالث)

حَدِّثَنَا هَنَادُ حَدَّثَنَا أَنْ أَبِي الرَّنَادَعَن أَبِيهِ عَن عَبِيد الله بن عَد الله بن عُد الله بن عُد الله بن عُبَهَ عَن أَبْن عَلَى الله عَن عَبْد الله بن عُبَهَ عَن أَبْن عَلَى الله عَن عَبْد وَهُو النَّعَ الله عَن عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَن الله عَن عَلَى الله عَن عَلَى الله عَن الله عَن عَلَى الله عَن عَلَى الله الله عَن الله عَلَى الله الله عَن الله عَنْ الله عَن الله عَنْ عَلَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلَا الله عَنْ عَلَا عَلَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَا الله عَنْ اللهُ عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْ الل

ائماً نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجِهِ مِن حَدِيثُ أَبِنِ أَبِى الْزِنَادِ. وَلَدَ اُخْتَلَفَ أَعْلَمُ اللهِ الشَّالُتُ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهُ

(الاول) قال مالك هو الحنس وابو عبيد مثله (الذي قال ابو ثورالنفل قبل الحسر من راس الغنيمة (الثالث) قال الاوزاعي واحمد وجماعة بعد الحس (الرابع) اشد من العدو قاله عطاء وجه الاول ان الله جعل الغايمين شركاء في الغنيمة فلا يخرج عن صاحبه الا باذنه ووجه الثاني ان الإمام اذا اعطاء لما رأى من عنايته (١) ومنفعته التي عادت على جميع الغنيمة خمسها وباقيها وجب ان

يمدم على الكل ووجه الثالث انه اذا زال.الخس وصاروا شركا. جعل للامام

من سهم واحد لثلايز يد الرضخ على السهم (القسم|الثاني)محله وفيه اربعة توال

ان يفضل مزرأى عنا.ه(٢) تحريضا لغيره ووجه الرابع ان ماشذ من العدو ١ فى الاصول غنابه ٢ وفيها غناه

، قَالَ أَوْعَلِنْتَى هَلَا حَديثُ حَسَنْ صَحيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ سَاكُ بْنُ حَرِب

ابو إبالتفسير عَنْ مُصَعِبُ أَيْضًا وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبَادَةً بِنِ الصِّنامِتِ صَرْشًا عَبْدُ بِنُ سلبه قال استكثرته يارسول الله قال ادفعه اليه فلقي عوف خالداً فجر 🎏 بردائه وقال هل انجزت ماذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه سلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لاتعطه ياخالد هلُّ أنتم تاركوالي امرتي ولو كان السلب حقاً له من رأس الغنيمة ماردة وسول الله صلى الله عليه وسلم لانهاعقوبة في الاموالوذلك أمر لايجوز بحال وقد ثبت أن ابن المسيب قال ماكان الناس ينفلون الا من الخس وروى عنه أنه قال لانفل بعد رسول الله ولم يصح ( المسألة الثامنة ) قال علماؤنا

النفل على قسمين جائز ومكروه فالجائز بعد الفتالكما قال النبي صلى الله 🧖 عليه وســلم يوم حنين من قتل فتبلا له عليه بينة فله 🗝 سلبه والمكروه أن يقال قبل القتل من فعل كذا وكذا فله كذاوكذا وانما كره هذالانه يكون القتال للغنيمة قال رجل للنبي صلى اللهءليه وسلم الرجل يقاتل للمفنم ويقاتل لبرى مكانه من في سبيل الله قال من قاتل لتكرن كلمة الله هي العليا فهو في ا سبيل الله ويحق للرجل أن يقانل انكون كلمة الله هي العليا وإن نرى في ذلك الغنيمة وإنمــا المكروه في الحديث أن يكون مقصد، المغم خاصة ﴿ الْمُسْأَلَةُ التَّاسِعَةِ ﴾ قال علماؤنا قرله قل الانفال لله والرسول قوله لله

🕏 استفتاح كلام وأبتدا. بالحق الذي ليس ورا.ه مرمى الكل لله وقرِله بعد

ذلك والرسول قيل أرادبه ملكا وقيل اراد به ولاية قسم وبيان حكم

والأول أصح لقوله مالى مما أفاء الله عليكم الا الخس والخس مردود فيكم

وليس يستحيل أن يملمكه الله لنبيه تشريفاً وتقديما بالحقيقة ويرده

وسول أنه صلى الله عليه وسلم تفضلا عالى الخليقة

يكون من حق رسول الله وهو الخس والدايل عليه الحديث الصحيح عن ابن عمرخرجنافي سرية قبل نجد فاصبنا أبلا فقسمناها فبلغت سهماننا أحد عَشْر بعيراً ونفلنا بعيراً بعيراً فاما ( المسالة السابعة ) وهي سلب الفتيل فانه من الخس عند او به قال ابو حنيفة إنها رأى ذلك الامام لغنا. في المعطى أومنفعة تجلب أو ائتلاف يرغب وقال الشافعي هو من رأس المال وظاهر القرآن يمنع من ذلك فاما الاخبار في ذاك فمتعــارضة روى في الصحيح ان النبي صَّلَى الله عليه وسلم قضى بسلب أبى جهل لمعاذ بن عمرو بن الجوح وقال يُوم حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فا عطى السلب لابي قتمادة بما أقام من الشهادة وقضى بالسلب أجمع لسلة بن الأكوع يوم قرد قلنا هذه الأخبار ليس فيها اكثر من اعطاء السلب للقاتل وهل إعطاء ذلك من رأس مال الغنيمة أو من حق النبي وهو الخس ذلك إنما يؤخذ من دايل آخر وقد قسم الله الغنيمة فسمة حتى على الإخماس فجعل خمسها لرسول الله وأربعة أخماسها لسائر المسلمين وهم الذين قاتلوا وقتلوا فهم فيها شرع سوا. لاشتراكهم في السبب الذي استحقوها به والاشتراك في السبب يوجب الاشتراك في المسبب ويمنع من التفاضل في المسبب مع الاستوا. في السبب هذه حكم الشرع وحكمه وقضا. الله في خلقه وعلمه الذي أنزله عايهم والذي يدلُّ على صحة ماذه بنا البه ماروي مسلم أن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلمه فمنعه خالد وكان واليا عليهم

فأخبر عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لخالد مامنعك أن تعطيه

حَدِّثَنَا هَنَّادُ حَدَّثَنَا أَنْ أَبِي أَلَّوْ فَادَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُنِيدُ الله بن عَدْ الله ب عْبَةَ عَن أَبْ عَبَّاس أَنَّ النِّيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَنْفَلَ سَيْفُهُ ذَا الْفَقَار يُومُ

بَدُو وَهُوَ ٱلَّذِي رَأَى فِيهِ الْرُوْيَا يَوْمَ أَخُدُ هَذَا حَدَيْثُ حَسَنٌ غَرِيْبُ. أَمَّا نَعْرُفُهُ مَنْ هَذَا الْوَجَهُ مَنْ حَديثُ ابْنَ أَبِي الَّذِيَادِ . وَنَدَ اخْتَلَفَ أَهْلُ أ

(الشالشة) إذا ثبت أن النفل هو الزيادة فالكلام فيه من اقسام ( القسم الاول ) في معناه وهو مايزاد المرء عـلى سهمه في الصحيح عنان عمر كان النبي عليه السلام ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خامة

سوى قسم عامة الجيش وقال نافع [عنابن عمر] بعث الني عليه السلام سرية قبل نجد وكنت فيهم فبلغت سهماننا ائني عشربعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بميرا ومنه مايرضخ لمنزلايستحق سهما ولا يكون الاانل

من سهم واحد لثلايزيد الرضخعلي الشهم (القسم|الثاني)محله وفيه اربعة!توال ( الاول ) قال مالك هو الحنس وابو عبيَّد مثله (الثاني) قال ابو ثورالنَّفل قبل الخس من داس الغنيمة (الثالث) قال الاوزاعي واحمد وجماعة بعد الخس (الرابع)

اشذ من العدو قاله عطاء وجه الاول ان انله جعل الغانمين شركا. فىالغنيمة هلا يخرج عن صاحبه الا باذنه ووجه الثاني ان الامام اذا اعطاء لما رأى من

عنايته (١) ومنفعته التي عادت على جميع الغنيمة خمسها وبافيها وجب له يقدم على الكل ووجه الثالث أنه اذا زال الخس وصارو اشركا. جعل للامام ان يفضل مزرأى عنا.و(٢) تحريضا لغيره ووجه الرابع ان ماشذ من العدو

١ فى الاصول غنايه ٢ وفها غناه

الْمَلْمِ فِي ٱلنَّفَلِي مِنَ ٱلْخُشِي فَقَالَ مَالُكُ بْنُ أَفَسَ لَمْ يَنْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ ٱلله صَّلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَّلَ فِي مَغَازِيهِ كُلِّمَا وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَقَلَ في بَعْضها وَانَّما ذَلكَ عَلَى وَجُه الْاجْتَهَادَ مَنَ الْامَامِ فِي أَوِلَ الْإِنْهَمُ وَآخِرِهِ قَالَ ابْنُ مَنْصُورِ قُلْتُ لِأَحْدَ انَّ النَّبِّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

لم يكن لهم فيه عمل فكان للامام ان يخص به من أراد. والنظر فيه معان (المعنى الاول) سلب القتيل قال مالك من النفل قول الامام من قتل قتيلا فله سلبه وذلك بعد الفتال لانه ان قاله قبله كان قتالا على الدنيا وقال الثورى هو ب جائز وهو قوى فليس القنال الا على الدنيا والآخرة فالدنياهي الغنيمة والآخرة هي الشهادة وينبغي للر. أن يجمعهما قال الني عليه السلام جمــل رزقي

فهو أعلاهم لان الغنيمـة تبع وإن نواهما جازلان الجهاد لذلك بني وبجوز للامام أن يقوله قبل القتال وبعده وقد قال ابن مسعود والاوزاعي ولايكون اذ النقى الصفان وآنما ذلك قبل وبعد وليس بصحيح فان ابني عفرا. قنـــلا أبا جهل في معمعة القــتال والصفان متوازيان وأعطاه النبي عليه السلام سابه

ىجت ظل رمحى فان نوى المغنم وحده لم يكن شهيداً وان نوى اعلاء كليةالله

( المعنى الثاني) حقيقة السلبفيه أقوال (الأول) الفرس والدرعقاله مالك (الثانى) قال أحمد كل ما عليه الاالفرس واشك في السيف وذلك لآنه الفريس

ليسمنه وأما السيف فهو منه لأنه مرتبط بالمقاتل كارتباط الدرع (الثالث)

غَنْ مُصْعَبِ أَيْضًا وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبَادَةً بْنِ الْصَّامِتِ صَرَّتُ عَدْ بْنُ

سلبه قال استكثرته يارسول الله قال ادفعه اليه فلقى عوف خالداً فجر 🍍 بردائه وقال هل انجزت ماذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه سلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لاتعطه ياخالد هل أنتم تاركوالي امرتي ولو كان السلب حقاً له من رأس الغنيمة مارده " رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهاعقوبة في الأموالوذلك أمر لايحوز بحال وقد ثبت أن ابن المسيب قال ماكان الناس ينفلون الا من الخس وروى عنه أنه قال لانفل بعد رسول الله ولم يصح ( المسألة الثامنة ) قال علماؤنا النفل على قسمين جائز ومكروه فالجائز بدد القتال كما قال النبي صلى الله 🥍 ُعليه وسـلم يوم حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه والمكرره أن يقال قبل القتل من فعل كذا وكذا فله كذاوكذا وانماكره هذالانه يكون القتال للغنيمة قال رجل للنبي صلى اللهءليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم ويقاتل لبرى مكانه من في سبيل الله قال من قاتل لتكرن كلمة الله هي العليا فهو في ُّ سبيل الله ويحق للرجل أن يقانل لنكون كلة الله هي العليا وإن نرى في " ذلك الغنيمة وإنما المكروه في الحديث أن يكون مقصد، المغنم خاصة ﴿ الْمِسْأَلَةُ التَّاسِعَةِ ﴾ قال علماؤنا قوله قل الانفال لله والرسول قوله لله 🦣 استفتاح كلام وأبتدا. بالحق الذي ليس وراءه مرى الكل لله وقوله بعد خلك والرسول قيل أرادبه ملكا وقيل ارادبه ولاية قسم وبيان حكم

ذلك والرسول قبل أرادبه ملكا وقبل ارادبه ولاية قسم وبيان حكم والاول أصح لقوله مال بما أفاء الله عليكم الا الخس والخس مردود فيكم وليس يستحبل أن يملكه الله لنبيه تشريفاً وتقديما بالحقيقة ويرده وسول أنله صلى الله عليه وسلم تفضلا عبلى الخليقة ﴿ كَالَا وَعَلِينَى هَدَا حَديثَ حَسَنُ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ سِإَكُ بَنْ حَرِب يكون من حق رسول الله وهو الخس والدايل عليه الحديث الصحيم عن ابن عمر خرجنا في سرية قبل نجد فاصبنا أبلا فقسمناها فبلغت سهماننا أحد عَشْر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فاما ( المسالة السابعة ) وهي سلب القتيل فانه من الخس عند اوبه قال ابو حنيفة إلى أي ذلك الأمام لغنا. في المعطى أومنفعة تجلب أو ائتلاف يرغب وقال الشافعي هو من رأس المال وظاهر القرآن يمنع من ذلك فاما الاخبار في ذاك فمتعــارضة روى في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بسلب أبى جهل لمعاذ بن عمرو بن الجموح وقال يُوم حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فا عطى السلب لابي قتادة بما أقام من الشهادة وقضى بالسلب أجمع لسلمة بن الأكوع يوم قرد قلنا هذه الأخبار ليس فيها اكثر من اعطاء السلب للقاتل وهل إعطاء ذلك من رأس مال الغنيمة أو من حق النبي وهو الخس ذلك إنما يؤخذ من دليل آخر وقد قسم الله الغنيمة قسمة حق على الأخماس فجعل خمسها لرسول الله وأربعة أخماسها لسائر المسلمين وهم الذين قاتلوا وقتلوا فهم فيها شرع سوإ. لاشتراكهم فى السبب الذى استحقوها به والاشتراك فى السبب يوجب الاشتراك في المسبب ويمنع من التفاضل في المسبب مع الاستواء في السبب هذه حكة الشرع وحكمه وقضا. الله في خلقه وعلمه الذي أنزله عايهم والذي يدل على صحةِ ماذهبنا اليه ماروي مسلم أن عوف بن مالك قال قتل

رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد وكان واليا عليهم

فأخبر عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لخالد مامنعك أن تعطيه

حَدَّثَنَا هَنَّادُ حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ٱلَّرِّنَادَ عَنْي أَبِيهِ عَنْ عَبِيْدُ ٱللَّهُ بن عَبْد الله بن

عُبَّةً عَن أَبْ عَبَّاسِ أَنَّ النِّيَّ صَلَّى أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَفَّلَ سَيْفُهُ ذَا الْفَقَار يَوْمَ

بَدُو وَهُوَ ٱلَّذِي رَأَى فِيهِ الْرُؤْيَا يَوْمَ أَحُد هَذَا حَدَيْثُ حَسَنٌ غَرِيْرٍ.

سرية قبل نجد وكنت فيهم فبلغت سهماننا اثنى عشربعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا

فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ومنه مايرضخ لمنالا يستحق سهما ولايكون الاافل

من سهم واحد لثلايزيد الرضخ على السهم (القسم الثاني) محله وفيه اربعة أقوال ﴿

( الاول ) قال مالك هو الخس وابو عبيد مثله (الثاني) قال ابو تورالنَّفل قبل

الخمس من راس الغنيمة (الثالث) قال الاوزاعي واحمد وجماعة بعد الخمس (الرابع)

أشذ من العدو قاله عطاء وجه الاول ان الله جعل الغانمين شركاء فيالغنيمة

فلا يخرج عن صاحبه الا باذنه ووجه الثاني ان الإمام اذا اعطاه لما رأى من أَيَّ

عَنايته (١) ومنفيته التي عادت على جميع الغنيمة خمسها وبافيها وجب المعرِّج

الْعِلْمِ فِي ٱلنَّفَلِ مِنَ ٱلْخُسُ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسَ لَمْ يَنْكُنِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَّلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَّلَ فِي مَغَازِيهِ كُلُّهَا

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَقُلَ فِي بَعْضِهَا وَانَّمَا ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْاجْتَهَادِ مِنَ الْامِلَمِ

فِي أَوِّلِ المُّغَا ۚ وَآخِرِهِ قَالَ أَنْ مَنْصُورِ قُلْتُ لأَحْدَ أَنَّ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ

أَمَّا نَعْرَفُهُ مَنْ هَذَا أَلَوْجُه مَن حَديث أَبْنِ أَبِيَالِّزَنَادِ . وَقَدَ اُخْتَلَفَ أَهْلِ (الشالشة) إذا ثبت أن النف لهو الزيادة فالكلام فيه من اقسام

( القسم الاول ) في معناه وهو مايزاد المرء عـلي سهمه في الصحـح عنان لم يكن لهم فيه عمل فكان للامام أن يخص يه من أراد . والنظر فيه معان عمر كان النبي عليه السلام ينفل بعض من يبعثمن السرايا لانفسهم خامة سوى قسم عامة الجيش وقال نافع [عنابن عمر] بعث النبي عليه السلام

(المعنى الاول) سلب القبيل قال مالك من النفل قول الامام من قتل قبيلا فله ِ سَلَّهِ وَذَلَكَ بَعَدُ الْقَتَالَ لَانَهُ أَنْ قَالُهُ قَلْهُ كَانَ قَتَالًا عَلَى الدُّنيا وَقَالَ الثوري هو ب جائز وهو قوى فليس القتال\الا على الدنيا والآخرة فالدنياهي|الغنيمةوالآخرة

هي الشهادة وينبغي للمرء أن يجمعهما قال النبي عليه السلام جعــل رزقي

يجت ظل رمحي فان نوى المغنم وحده لم يكن شهيداً وان نوى اعلاء كلمةالله فهو أعلام لآن الغنيمـة تبع وإن نواهما جازلان الجهاد لذلك بني ويجوز

للامام أن يقوله قبل القتال وبعده وقد قال ابن مسعود والاوزاعي ولايكون اذ النقى الصفان وإنما ذلك قبل وبعد وليس بصحيح فان ابني عفرا. قسلا

أباجهل في معمعة القستال والصفان متوازيان وأعطاه النبي عليه السلام سلبه

( المعنى الثاني) حقيقة السلب فيه أقوال (الأول) الفرس والدرع قاله مالك

(الثاني) قال أحمد كل ماعليه الاالفرس واشك في السيف وذلك لأنه الفرس ليسمنه وأما السيف فهو منه لأنه مرتبط بالمقاتل كارتباط الدرع (الثالث)

يقدم على الكل ووجه الثالث انه اذا زالالخس وصاروا شركا. جعل للامام ﴿

ان يفضل مزرأي عناءه(٢) تحريضاً لغيره ووجه الرابع ان ماشذ من العدو ۲ وفیها غناه ١ في الاصول غنايه

وَسَلَّمَ نَفَلَ اذَا فَصَلَ بِالرُّبِعُ بَعَدَ الْخُسُ وَاذَا قَفَلٌ بِالثُّلُثُ بَعَدٌ أَنْخُسُ فَقَالَ يُخْرِجُ ٱلْخُسَ ثُمَّ يَنْفُلُ مَأْ بَقَى وَلَا يُحَاوِزُ هَذَا

قال الشافعي كلما عليه حتى الاسورة والذهب والفضة وهو الصحيح( المعني الرابع) قدرالنفل قال الشافعي نصف السدس لحديث ابن عمر أمم نفلو ابعيراً وسهانهم اثنا عشربعيراً وبعير من اثني عشر بعيرا نصف السدس وقال جماعة بالحديث المتقدم في الربع والثلث وهو أكثره لايزاد عليه فان قيل لم يصح

الحديث قد طعن البخاري في أحاديث سلمان بن موسى وقال في هذا الحديث لايصح أنما رواه داود بن عمر عنسلمان بن موسى أبي سلام عن الني عليه السلام وسلمان منكر الحديث روى حديث نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام كفن فى ثلاثة أثواب وروى حديث نافع إذا طلع الفجر فقد ذعب صلاة

الليل والوتر فأوترواقبلالفجروروى حديثافشو السلام الى آخرهوكونوا عباد الله اخوانا ورى حديث أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحهاباطل (قال أبو عيسي) سلمان بن موسى ثقة عند أهل الحديث مانعلم أحداً ذكره بسوء وقد روينا الحديث من طرق كثيرة وهذه الا محاديث التي أنكرها عليه

البخاري إما ان يكون انفرد ما أو أخطأفها وذلك لايسقط منزلته ولابحط رتبته وتنفيل الربع في البدأة أصل وتنفيل (١) الثلث فصل حسن لا أن العدو يلقى أولا عَلَى غَرَةَ فالحَذَرَ منه أقل وفىالثانية على الحَذَرِ فان رضح لهم ليحرضوا

وهذا الربع أو الثلث لا يخلو أن يكون من الخمس أو بعد الخس ومحال أن يكون من الخس لأن الشيء لايكون محلا لاكثر منه وانما هو من رأس

وَ قُلَ اللَّهُ عَلَيْتُم وَهَذَا ٱلْحَدِيثُ عَلَى مَا قَالَ ٱلْمُسْيَّبُ النَّقُلُ مِنَ ٱلْخُسُ اللَّهُ إِسْحَقُ كَمَا قَالَ

أد ابالسر

و المنت مَا جَا أَى مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَّهُ مَرْثُنَا ٱلْأَنْصَارَى حَدِّثَا مَعْنَ حَدَّثَنَا مَالُكُ بُنُ أَنْسِ عَنْ هِنِي بِنْ سَعِيدَ عَنْ عُمَرَ بْن ' كثير بن أَفْلَحَ عَنْ أَبِي نُحَمَّد مُولَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ قَالَ

رُسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهُ بَيْنَةٌ فَلَهُ سَلَبَهُ وَ قُلُ أَوْعِلْنَنِي وَفِي أَخْدَيثِ قَصْنَةً حَدَّثَنَا أَنْ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ يَحْيِ بِنْ سَعِيد بَهَذَا ٱلْاسْنَاد نَحْوَهُ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَوْف بِنَ مَالِكُ

وَخَالِدُ بِنِ ٱلْوِلِيدِ وَأَنْسَ وَسَمْرَةً وَهَـذَا حَدِيثَ حَـنَ صَحِيحٌ وَأَبُو الغنيمة أو بعد الخمس وذلك محتمل وفي كتاب أبي داود أنه نفلهم الثلث بعدالخس عن حبيب بن مسلمة الفهرى والله أعلم والا فوى عندى أنه من رأس

(المسألة الرابعة) لايخمس السلب المعطى للقاتل وقد روى أنه ان كَانَ كثيرا يخمس والني عليه السلام لم يخمسه فصار اصلا فما كان من كثير أو قليل وقد جرى فيه حكم الشرع فلا بتجاوز الى غيره (الخامسة) قال الشافعي هو حق له وقال مالك ليس محق وقد بيناه

في مسائل الخلاف ولوكان حقاله ماأخذه النبي منه بعد أن أعطاه له في حديث عوف بن مالك كتابمسلم على ما أوردناء في السائل فالينظر فيه

١ فيالا صول وتنقيص

وَسَلَّمَ نَفَلَ اذَا فَصَلَ بِالْرِيْعِ بَعَدَ الْخُسُ وَاذَا قَفَلَ بِالثُّكُ بَعْدَ ٱلْخُسُ فَقَالَ يُخْرِجُ ٱلْخُسَ ثُمَّ يَنْقُلُ عَأَيْقَ وَلَا يُجَاوِزُ هَذَا

قال الشافعي كل ما عليه حتى الاسورة والذهب والفضة وهو الصحيح (المعني

الرابع) قدرالنفل قالالشافعي نصف السدس لحديث ابن عمر أمم نفلو ابعيراً وسهانهم اثنا عشربعيراً وبعير من اثنى عشر بعيرا نصف السدس وقال جماعة بالحديث المتقدم في الربع والثلث وهو أكثره لايزاد عليه فان قيل لم يصح

الحديث قد طعن البخاري في أحاديث سلمان بن موسى وقال في هذاالحديث لايصح انما رواه داود بن عمر عنسلمان بن موسى أنى سلام عن النبي عليه

السلام وسلمان منكر الحديث روى حديث نافع عن ابن عمر أن الني عليه السلام كفن فى ثلاثه أثواب وروى حديث نافع إذا طلع الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر فأوترواقبلالفجروروى حديث افشو السلام الى آخرهوكموننوا عبادالله اخوانا ورى حديث أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحهاباطل (قال أبو عيسى) سلمان بن موسى ثقة عند أهل الحديث مانعلم أحداً ذكره

بسوء وقد روينا الحديث من طرق كثيرة وهذه الأسحاديث التي أنكرها عليه البخلري إما ان يكون انفرد بها أو أخطأفها وذلك لايسقط منزلته ولايحط رتبته وتنفيل الربع في البدأة أصلو تنفيل ١٠) الثلث فضل حسن لائن المدو يلقى

أولا على غرة فألحذر منه أقل وفىالثانية على الحذر فان رضخ لهم ليحرضوا وهذا الربع أو الثلث لا يخلو أن يكون من الخمس أو بعد الخس ومحال أن يكون من الخس لائن الشيء لايكون محلا لاكثر منه وانما هو من رأس ١ فىالا صول وتنقيص

وْ قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَى وَهَذَا ٱلْحَديثُ عَلَى مَا قَالَ ٱلْمُسْيَّبُ النَّقُلُ مِنَ ٱلْخُسُ

اللَّهُ إِسْحَقُ كُمَّا قَالَ إنك مَا جَا أَ فَى مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَيْهُ مَدِثَنَا ٱلأَنْصَارِي .

حَدِّثَنَا مَعْنَ حَدَّثَنَا مَالُكُ بْنُ أَنْسِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدَعَنْ عُمَرَ بْن

حَثِيرُ بِنَ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي تُعَمِّد مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ أَنَّهُ صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ قَيلًا لَهُ عَلَيَهُ مِنْهُ فَلَهُ سُلَّيْهُ

﴿ كَالَاكُوعَلِيْنِي وَفِي الْحَديثِ قَصَّةً حَدَثَنَا أَنْ أَبِّي عُمَرَ حَدَثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ يَحْى بِنْ سَعِيد بِهَذَا ٱلْاسنَاد نَحْوَهُ وَفِي الْبَابِ عَنْ تَوْف بِنْ مَالك وَخَالَدُ بِنَ ٱلْوِلِيدَ وَأَنْسَ وَسَمْرَةً وَهَـذَا حَدِيثَ حَسَنُ صَحِيجٌ وَأَبُو

الغنيمة أو بعد الحمس وذلك محتمل وفي كتاب أبي داود أنه نقلهم الثلث بعد الخس عن حبيب بن مسلمة الفهرى والله أعلم والأفوى عندى أنه من رأس

(المسألة الرابعة ) لا يخمس السلب المعطى للقائل وقدروى أنه ان كان كثيرا بخدم والني عليه السلام لم يخمسه فصار اصلافما كان من كثير أو قليل وقد حرى فيه حكم الشرع فلا يتجاوز الى غيره

(الخامسة) قال الشانعي هو حق له وقال مالك ليس محق وقد بيناه في مسائل الخلاف ولوكان حقالهماأخذه النبي منه بعد أن أعظادله في حديث

عوف بن مالك كتاب مسلم على ما أوردناه في المسائل فالينظر فيه

لَى هَٰذَا ٱلسَّيْفَ فَقَالَ هَذَا ٱلْمِسَ لَى وَلَا لَكَ فَقَلْتُ عَلَى أَنْ يُعْطَى هَذَا

صَارَتْ لَى وَهُو لَكَ قَالَ فَنَزَلَتْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ ٱلآيَة

والصحيح أنه من الخس يما روى في صحيح مسلم أن الامام يعطى منه ماشا. من

سلب أو غير خلافا للشافعي ومن قال بقوله من فقهاء الأمصدار فاما هذا السؤال ههنا فانما هو عن أصل الغنيمة التي نفل علىما أنول القائنا من الحلال

على الامم (الممنى) يسألك أصحابك يا محمد عن هذه الغنيمة الني نفلتكها قل لهم هى لله وللرسول فاتقوا الله ولا تختلفوا وأصاحرا ذات بينكم لئلا يرفع تحليلها عنكم باختلافكم وقد روى عن ابن عباس أنه صلى الله عايمه وسلم قال يوم بدر من

فعل كذاوكذا الله كذا وكذا فتسارع الى ذلك الشبان وثبت الشيوخ تحت الرايات فلما فتح عليهم جاء وإيطلبون شرطهم فقال الشيوخ لاتست ثروا به علينا كنا ردءا لكم لوا بهرمتم لانحرتم الينا فا بي الشبان وقالوا ندجه لمرسول

علينا كنا ردما لكم لوالهزمتم لانحرتم الينا فا بي الشبان وقالوا تدجم لهرسول الله انا فتازدوا فا تزل لله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله . وروى أنهم اختلفوا فيها على ثلاث فرق نقال قوم هر انا حرسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخرى نحن أولى عليه وسلم وقال آخرى نحن أولى بها أخذناها فيزلت يسالونك عن الانفال الآية وروى أبو أمامة الباهلي قال بها

أن ساكت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا أصحاب بدر حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا فنزعه الله من أبدينا فجمله الى رسولم نقسمها وسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين على براء أى على السواء (المسألة السادسة) قال علماؤنا فسلموا لرسول الله الامر فيها فا نزل الله واعلموا انتما

غنمتم الآية ثم قال رسول شصلي الله عليه وسلم ماليما أنا الله عليكم الااخس والخس مردود فيكم فلم يكن بعد هذا أن يكون النفل من - ق أحد وانما. مَن لَا يُسلِي بَلَائِي فَجَاءَ فِي الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّكَ سَأَلْتَنَى وَلَيْسَتُ لِي وَقَدَّ وَرَائِكَ فَقَائلًا إِنَّا هَاهَمَا قَاعِدُونَ ﴾ ولكن اذهب أنت وربك إنا معكم متبعون لو أثنيت البهن لسلانا سيوفنا واتبعناك فقال رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم خذوا مصافكم ( المسألة الرابعة ) قال علماؤنا رحمة الله هاهنا ثلاثة أسما. الانفال النائم الفي م فالنفل الزيادة كما بينا وتدخل فيه الغنيمة فانها زيادة الحلال لهذه الامة والغنيمة ما أخذ من أموال الكفار بقنال والفي ما أخذ بغر قتال لانه رجع الى موضعه الذي يستحقه وهو اتنفاع المؤمن به

(الأول) محلما الحسر (الثانى) محلمه ما عاد من المشركين أو أخذ بغير حرب (اثالث) ورأس الغنيمة حسما يراه الإمام قال القاسم بن محمد قال ابن عباس كان ابن سمل عن شيء قال لاآمرك ولا أنهاك فكان ابن عباس يقول والله ما بعث الله محداً إلا محللاً أو محرما قال القاسم فسلط علي ابر عباس وجل فساله عن النفل فقال ابن عباس الفوس من النفل والسلاح من النفل وعاد عليه الرجل فقال له مثل ذلك حتى أغضه فقال ابن عباس أندرون ما ما مثل هذا مثل صبيع الذي ضربه عمر بالدرة حتى سالت الدماء على عقبيه أو على رجليه فقال الرجل أما أنت فقد انتقم الله منك لابن عمر وقيال

﴿ الْمُسَالَةِ الْحَامِيةِ ۚ فِي مُحَلِّ الْإِنْفَالَ اخْتَلْفُ النَّاسِ فَيْهَا عَلَى ثَلَاثَةَ أَقُوالَ

السدّى وعطا. هي ماشد من المشركين وعن مجاهد سئل للنبي صني الله عليه وسلم عن الخس بعد الاربعة الاخماس فقال المهاجرون لمن يدفع هذا الخس لم يخرج منا?فنزات يسألونكعن الانفال التفسير الكبير الركر

الأفرال الأفرار

المطبعة البهية المصرية بميدان الأزهر بمصر

واعلم أن الآيات الدالة على كون الملائكة مستغرفين فىالعبودية كثيرة ، كفوله تعالى حكاية عنهم (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبلحون) وقوله (وترى الملائكة حافين من حوَّل العرش يسبحون بحمد ربهم) والله أعلم.

قوله تعالى وإنالذين عند ربك لايستكبرون عن عبادته ، الآية

وصلى الله على سيدنا مجمد النبي الآمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليها كثيراً.

سيورة الأنفال

مدنة . الا من آية : ٣٠ الى غاية ٢٦ فكية وآياتها ٧٥ نزلت بعد البقرة

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُؤْمِنينَ ١٠

> ســورة الانفال سبعون وخس آيات مدنية

﴿ يَسَالُونِكُ عَنِ الْإِنْهَالُ فَهُ وَالْرُسُولُ فَاتَّمُوا اللَّهِ وَأَصَلَّحُوا ذَاتَ بِينَكُمُ وأَطِّيعُوا اللَّه ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ اعـلم أن قوله (ويسألونك عن الانفال) يقتضي البحث عن حسة أشياء ، السائل والمسؤل

وحقيقة النفيل، وكون ذلك السؤال عرب أي الاحكام كان ، وإن المفسرين أي شيء فسروا الأنفال .

﴿ أَمَا الْبَحْثُ الْأُولَ ﴾ فهوأنالسائلين من كانوا؟ فنقول إن قوله (يسألونك عزالانفال)اخبار عن لم يسبق ذكرهم وحسن ذلك ههنا . لأن حالة النزولكان السائل عن هذا السؤال معلوما معينا فانصرف هذا اللفظ إليهم ، ولا شك أنهم كانوا أقواما لهم تعلق بالغنائم والانفال . وعم أقوام مر. الصحابة .

﴿ وَأَمَا البَّحْثُ النَّانِي ﴾ وهوأن المسؤل من كان ؟ فلاشك أنه هوالني صلى الله عليه وسلم .

﴿ وَأَمَا البَّحْثُ النَّالَثُ ﴾ وهو أن الأنفال ماهي فنقول: قال الزهري : النفل والنافلة ما كان زيادة على الأصل ، وسميت الغنائم أنقالا ﴿ لأن المسلمين فضلوا جا على سائر الامم الذين لم تحل لهم الغنائم، وصلاة النطوع افلة لآنها زيادة على الفرض الذي هو الآصل . وقال تعالى (ووهبا له إسحق و يعقوب نافلة) أي زيّادة على ماسأل .

﴿ وَأَمَا البحث الرابع ﴾ وهوأن هذا السؤال عن أي أحكام الانفال كان ؟ فقول: فيه وجهان: الأول: لفظ السؤال، وأن كان مبهما إلا أن تعيين الجواب يدل على أن السؤال كان وافعاعن ذلك الممين ، ونظيره قوله تعالى (ويسألونك عن الحجيض ويسألونك عن اليتامى) فعلم منه أنه سؤال عن حكم منأحكام المحيض واليتامي ، وذلك الحكم غيرمعين ، إلاأن الجوابكان معينا لأنه تعالى قال في المحيض (قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) فدل هذا الجواب على ان ذلك السؤال كان سؤلا عن مخالطة النسا. في المحيض . وقال في اليتامي (قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم) فدل هـذا الجواب المعين على أن ذلك السؤال المعين كان وآقعا عن التصرف في مالهم ومخالطتهم فى المواكلة . وأيضا قال تعــالى (ويسألونك عن الروح) وليس فيه ما يدل على أن ذلك السؤال عن أى الأحكام إلا أنه تعالى قال في الجواب (قل الروح من أمر ربي) فدلهذا الجواب على أن ذلك السؤالكان عن كون الروح محدثا أو قديمًا ، فكذا هيمًا لما قال في جواب السؤال عن الانفال (قل الانفال لله والرسول) دل هذا على أنهم سألوء عن الانفال كيف مصرفها ومن

﴿ وَالْقُولُ النَّانَ ﴾ أَنْ قُولُه (يسألونك عن الا نفال) أي من الا نفال ، و المرادمن هذا السؤال : الاستعطاء على ماروي في الخبر، أنهم كانوا يقولون يارسولالله أعطني كذا أعطني كذا ، ولا يبعد إقامة عن مقام من هذا قول عكرمة . وقرأ عبدالله (يسألونك الأنفال)

﴿ وَالْبَحْثُ الْحُامِسُ ﴾ وهو شرح أقوال المفسرين في المراد بالا نفال . فنقول : إن الا نفال التي سألوا عنها يقتضي أن يكون قد وقع بينهم التنازع والتنافس فيها، ويدل عليه وجوه : الأول : .. أن قوله (قل الأنفال لله والرسول) يدل على أن المقصود من ذكر منعالقوم عن المخاصمة والمنازعة . وثانيها : قوله (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) بدل على أنهم إنمـا سألوا عن ذلك بعد أن وقعت الخصومة بينهم . وثالثها : أن قوله (وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم ،ومنين) يدل على ذلك .

إذا عرفت هذا فنقول : يحتمل أن يكون المراد من همذه الأنفال الغنائم ، وهي الأموال المأخوذة من الكفار قهراً : ويحتملأن يكون المراد غيرها .

﴿ أَمَا الْأُولَ ﴾ فقيه وجوه : أحدها : أنه صلى الله عليه وسلم قسم ماغنموه يوم بدر على من حضر وعلى أقوام لم بحضروا أيضًا، وهم ثلاثة من المهاجرين وخمـة من الانصار ، فأما المهاجرون فأحدهم عنمان فانه عليه السلام تركه على ابنته لاسماكانت مريضة ، وطلحة وسعيد بن زيد. فانه عليه السلام كان قد بعثهما للتجسس عن خبر العير وخرجا في طريق الشام . وأما الخسة من الإنصار ، فأحدهم أبولبابة مروان بن عبد المنذر ، خلفه النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة ، وعاصم خلفه على العالة ، والحرث بنحاطب : رده منالروحاء إلى عمرو بنعوف لئي. بلغه عنه ، والحرث بن الصمة أصابته علة بالروحاء، وخوات بن جبير،فهؤلاء لم يحضروا ، وضرب النبي صلىالله عليه وسلم لهم في تلك الغنائم بسهم، فوقع من غيرهم فيه منازعة . فنزلت هذه الآية بسبها ، و ثانيها : روىأن يومهدر النبان قلوا وأسروا والأشباخ وقفوا مع رسولالله صلىالله عليه وسلم في المصاف، فقال النبان: الغنامهانا لانا قطاوهزمنا، وقال الاشياخ : كنا رداً لكم ولوانهزمتم لانحرتمالينا، فلاتذهبو ابالغنائم دوننا، فوقعت المخاصمة بهذا السبب. فنزلت الآية . وثالثها : قال الزجاج : الأنفال الغنائم. وإنحــا سألوا عنها لا بماكانت حراماً على من كان قبلهم،وهذا الوجه ضعيف لا ن على هذا التقدير يكون المقصود من هذا السؤال طلب حكم الله تصالى فقط ، وقديينا بالدليل أن هذا السؤال كان.مسبوقًا

بالمنازعة والمخاصمة . ﴿ وَأَمَا الاحتَهَالِ النَّانِي ﴾ وهو أن يكون المراد من الآنفال شيئًا سوى النتائم ، فعلى هـذا التقدير في تفسير الانفال أيضاً وجوه : أحدها: قال ابن عباس في بعض الرويات : المراد من الانفال ماشذ عن المشركين إلى المسلمين من غيرقنال ، من دابة أو عبد أومتاع ، فهو إلى النبي صلى الله عليه وسلم يضعه حيث يشاء، و ثانيها : الإنفال الخس الذي يجعله الله لإهل الخس، وهو قول مجاهد، قال: فالقوم إنما سألواعزالخيني، فنزلها الآية، وثالثها: أن الانفال هيالسلب وهوالذي يدفع إلى الغازى زائدا على سهمه مزالمغنم، ترغياله فى القتال، كما اذا قال الامام دمن قتل تشيلا فله سلَّهَ ﴾ أو قال لسرية ما أصبتم فهو لكراً ويقول فلكم نصفه أو ثلثه أو ربعه ولايخمس النفل وعن سعد بن أبي وقاص أنه قال : قتل أخي عمير يوم بدر فقتلت به سـعد بن العاصي وأخذت سيفه فأعجبني فجئت به الى رسولـالله صلى الله عليه وسلم،فقلت إن الله تعالى قد شنى صدرى من\لمشركين فهب لى هذا السيف. فقال وليس هذا لي ولا لكُ اطرحه في الموضع الذي وضعت فيه الغنائم، فطرحته وبي ما يعلمه الله من قتل أخي وأخذ سلمي . فما جاوزت الا قليلا حي جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنزلت سورة الإنفال فقال: باسعد دانك سألني السف وليسلى وإنه قد

قوله تعالى دوأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، الآية

قوله تمالى ﴿ إِمَّا المؤمنون الذين إذا ذكرافه وجلت قلوبهم الآية ١١٧ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكَرَاللَّهُ وَجَلَتْ قُلُومُهِمْ وَإِذَا تُلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ

زَادْتُهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّمْ يَتَوَكَّلُونَ وَ٢٠ الَّذِينَ يُقيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفقُونَ ﴿٢ الْوَلْنَكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتُ عَنْدَ رَبِّمٍ فَمَغْفَرَةٌ

وَرِزْقُ كُرِيمٍ ﴿ ٢٠٠

الله ورسوله) ثم بالغ في هذا التأكيد فقال (إن كنتم مؤمنين) والمراد أن الايمسان الذي دعاكم

الرسول اليه ورغبم فيه لايتم حصوله إلابالنزام هذه الطاعة . فاحذروا الخروج عنما ، واحتجمن قال : ترك الطاعة يوجب زوال الإيمــان مهذه الآية ، وتقريره أن المملق بكلمة إن على النبي. عدم

عند عدم ذلك الثي. ، وههنا الأيمان معلق على الطاعة بكلمة (إن) فيلزم عدم الإيمان عند عدم

الطاعة وتمــام هذه المسألة مذكور في قوله تعالى (إن تجنَّبُوا كبائر ماتهُون عنه) والله أعلم.

قوله تعالى ﴿ إَمَّا المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تلبت عليهم آياتة زادتهم

إيماناً وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وبما رزقناهم ينفقون أوائك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ اعلم أنه تعـالى لمـاقال (وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) واقتضى ذلك كون الايمــان

مستارما للطاعة ، شرح ذلك فيهذه الآية مزيد شرح وتفصيل ، وبينأن الإيمان لإيحصل إلاعند

حصول هـ ذه الطاعات فقال (إنمــا المؤمنون) الآية . واعلم أن هذه الآية تدل على أن الابمــان لإبحصل الاعند حصول أمورخسة : الأول : قوله (الذيرية؛ ذكر أنه وجلت قلوبهم) قال الواحدي

يقال: وجل يوجل وجلا، فهو وجل، وأوجل اذا خاف. قال الشاعر:

والمراد أن المؤمن إنمـــا يكون مؤمنا اذا كان خائفا من الله . ونظيره قوله تعالى (نقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم) وقوله (والذين هم من خشية ربهم مشفقون) وقوله (الذين هم في صلاتهم خاشعون) وقال أصحاب الحقائق : الخوف على قسمين : خوف العقاب ، وخوف العظمة

والجلال . أما خوف العقاب فهو للعصاة . وأما خوف الجلال والعظمة فهولايزول عن قلب أحد من المخلوقين ، سواءكان ملكا مقربا أونبياً مرسلاٍ ، وذلك لا نه تعالى غنى لذاته عن كل الموجودات

صار لي فخذه، قالـالقاضي: وكل هذه الوجوه تحتمله الآية ، وليس فيها دليل على ترجيح بعضها على بعض. وأن صم في الاخبار مايدل على التعين قضي به ، والا فالكل محتمل ، وكما أن كل واحد منها جائز ، فكذلك ارادة الجميع جائزة فانه لإتنافض بينها ، والاقرب أن يكون المراد بذلك ماله عليه

السلام أن ينفل غيره من جملة الغنيمة قبل حصولها وبعد حصولها ، لأنه يسوغ له تحريضاً علم الجهاد وتقيِّهة للنفوس كنحوماكان ينفل واحداً في ابتداء المحاربة . ليبالغرفي الحرب. أوعند الرجعة. أو يعطيه سلبالقاتل، أو يرضح لبعض الحاضرين، وينفله من الخس الذي كان عليه السلام يختص به . وعلى هذا التقدير فيكون قوله (قل الأنفال لله والرسول) المراد الأمر الزائد على ماكان مستحقاً للجاهدين.

أما قوله تعالى ﴿ قُلُ الْأَنْفَالُ لَهُ وَالرَّسُولُ ﴾ ففيه بحثان : ﴿ البحث الأولَ ﴾ المرادمنه أن حكمها مختص بالله والرسول يأمره الله بقسمتها على ماتقتضيه

حكمته ، وليس الامر في قسمتها مفوضاً إلى رأى أحد. ﴿ البحث الثاني ﴾ قال مجاهد وعكرمة والسدى: إنهامنسوخة بقوله فانته خمسه وللرسول، وذلك

لأن قوله (قل الأنفال للهوالرسول) يقتضيأن تكون الغنائم كلها للرسول ، فنسخها الله بآيات الخنس وهو قول ابن عباس في بعض الروايات ، وأجيب عنه من وجوه : الأول : أن قوله (قل الأنفال لله والرسول) معناه أن الحكم فيها لله وللرسول.وهذا المعنى باق فلا يمكن أن يصير منسوخا ، ثم إنه

تعمالي حكم بأن يكون أربعة أخماسها ملكا للغانمين . الثاني: أن آية الخس . تدل على كون الغنيمة ملكا للغانمين، والأنفال ههنامفسرة لابالغنائم، بل بالسب. وإنمياً يفله الرسول عليه السلام لبعض الناس لمصلحة من المصالح.

ثم قال تعالى ﴿فَاتَقُوا إِلَّهُ وَأُصْلَحُوا ذَاتَ بِينَكُمُ ۖ وَفِيهِ بَحْنَانَ .

﴿ البحث الأول﴾ معناه فاتقوا عقاب الله ولا تقدموا على معصبة الله . واتركوا المنازعة

والمخاصمة بسبب هذه الاحوال . وارضوا بمـا حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم . 

كانت الأقوال واقعة في البين ، قيل لهـا ذات البين . كما أن الإسرار لمــاكانت مضمرة في الصدور قيل لها ذات الصدور .

ثم قال ﴿ وَأَطْيَعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنينَ ﴾ والمعنى أنه تعالى نهاهم عن مخالفة حكم الرسول بقوله (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) ثم أكد ذلك بأن أمرهم بطاعة الرسول بقوله (وأطيعوا ا

قوله تعالى وأولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند رجم، الآية الروحانية قبل الموت وبعد الموت، ومراتب السعادات الحاصلة في الجنة كثيرة ومختلفة ، فلهذا المعنى قال (لهم درجات عند رجم)

فان قيل : أليس أن المفصول إذا علم حصول الدرجات العالية للفاصل وحرمانه عنها ، فانه يتألم قلبه ، ويتنغص عيشه ، وذلك مخل بكون الثواب رزقا كريما ؟

والجواب: أن الكراق كل واحد في سعادته الخاصة به تمنعه من حصول الحقد والحسد ، وبالجلة فأحوال الآخرة لاتناسب أحوال الدنيا إلا بالاسم.

## الحكم الثالث والرابع

إنقوله(ومغفرة ورزق كريم)المراد منالمغفرة أن يتجاوزاته عن سيئاتهم ومنالرزق الكريم نعيم الجنــة . قال المتكلمون : أما كونه رزقا كريمــا فهو إشارة إلى كون تلك المنافع خالصة دائمةً مقرونة بالإكرام والتعظيم، وبجموع ذلك هو حــد الثواب. وقال العارفون: المرآد من المغفرة إزالة الظلمات الحاصلة بسبب الاشتغال بغير الله ، ومن الرزق الكريم الانوار الحاصلة بسبب الاستغراق في معرفة الله ومحبته. قال الواحدي: قال أهل اللغة : الكريم اسم جامع لكل مايحمد ويستحسن، والكريم المحمود فبإيخاج اله، واقه تعالى موصوف بأنه كريم والقرآن موصوف بأنه كريم . قال تعالى (إن ألقي إلى كتاب كريم) وقال (من كل ذوج كريم) وقال (ويدخلكم مدخلا كريما) وقال(وقل لهما قولا كريما) فالرزق الكريم هو الشريف الفاضل الحسن. وقال هشام

ابن عروة : يعني ما أعد الله لهم في الجنة من لذيذ المآكل والمشارب وهنا. العيش ، وأقول يجب

الله ومحمته والاستغراق في عبوديته . فان قال قائل : ظاهر الآية يدل على أن الموصوف بالأمور الخسة محكوم عليه بالنجاة من العقاب وبالفوز بالنواب، وذلك يقتضي أن لاتكليف على العبد فيهاسوى هذه الحسة وذلك باطل ` باجماع المسلمين، لأنه لابد من الصوم والحج وأداء سائر الواجبات.

قلنا : إنه تعـالى بدأ بقوله (الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون) وجمع التكاليف داخل تحت هذين الكلامين، إلا أنه تعالى خص من الصفات الباطنة التوكل بالذكر على التعيين . ومن الأعمال الظاهرة الصلاة والزكاة علىالتعيين . تنبيهاً على أن أشرف الاحوال الباطنة . التوكل وأشرف الاعمال الظاهرة ، الصلاة والزكاة .

كَمَا أُخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن يَيْتُكَ بِالْحَقِّ وَإِنِّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنينَ لَكَارِهُونَ ‹‹› بُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَاتَبَيَّنَ كَأَمَّكَ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْت

وَهُمْ يَنْظُرُونَ (١)

قوله تعال ﴿ كَمَا أَخْرِجَكَ رَبِّكَ مِن بَيْتُكَ بِالحَقِّ وَإِنْ فَرِيقاً مَنَّ المؤمنين لكارهون بجادلونك في الحق بعد ماتين كا ثما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾

, في الآبة مسائل : (المسألة الأولى) اعلمأن قوله(كما أخرجك ربك) يقتضى تشديه شي. بهذا الاخراج وذكروا فيه وجُوهاً : الأول : أن النبي صلى الله عليه وسلم لمـا رأى كثرة المشركين يوم بدر وقلة المسلمين قال ومر\_ قتل قتيلًا فله سلبه ومن أسر أسيراً فله كذا وكذاء ليرغمهم في القتال ، فلما انهزم المشركون قال سعد بن عبادة : يارسول الله إن جماعة من أصحابك وقومك فدوك بأنفسهم ، ولم يتأخروا عن القنال جبناً ولابخلا يبدل مهجهم ولكهم أشفقوا عليك من أن تغنال فمى أعطيت هؤلا. ماسميته لهم بق خلق من المسلمين بغير شي. فأنزل الله تعالى (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال له والرسول) يصنع فها مايشا. ، فأمسك المسلون عن الطلب وفيأنفس بعضهم شي. من الكراهية وأيضاً حين خرج الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الفنال يوم بدركانوا كارهين لتلك المقاتلة على ماسنشرح حالة تلك الكراهية ، فلما قال تعالى (قل الأنفال لله والرسول) كان التقدير أنهم رضوا بهذا الحكم في الانفال وإن كانوا كارهين له كما أخرجك ربك من بينك بالحقيم إلى الفتالي وإن كانوا كارهين له وهذا الوجه أحسر الوجوه المذكورة هنا. الثاني : أن يكون التقدير ثبت الحكم بأن الإنفال لله ، وإن كرهوه كما ثبت حكم الله باخراجك إلى القسَّال وإن كرهوه . الثالث : الما قال (أوانك ثم المؤمنون حمَّا) كان التقدير : أن الحكم بكونهم مؤمنين حق ، كما أن حكم الله باخراجك مر\_ يبتك للقنال حق . الرابع : قال الكسالي «الكاف» متعلق بمما بعده ، وهو قوله

هم يكرهون القتال ويجادلونك فيه . والله أعلم . ﴿ المُلَّةُ الثَّانِيةِ ﴾ قوله (من يبتك) يربد أيته بالمدينة أو المدينة نفسها . لانها موضع هجرته

(بحادلونك في الحق) والتقدير (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) على كرەفريق من المؤمنين كذلك

- 46

قوله تعالى وأحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم، الآية

من أن تكون شبة موهمة ، فلأجل هذه الأسباب كانوا يعتقدون بقا. تلك الحرمة في شرعنا ، فلا جرمشددوا وأمسكواعن هذهالاً مور ، فقال الله تعالى(علم الله أنكم كـ تم تختانو نـأنفسكم) وأراد به تعالى النظر للثومنين بالتخفيف لهم بمــا لو أم تدين الرخصة فيه، لشددوا وأمسكواعن هذهالا مور

ونقصوا أنسهم من الشهوة ، ومنعوها من المراد ، وأصل الحيانة النقص ، وخانواختان وتخون بمغي واحد كقولم: كسب واكتسب وتكسب فالمراد من الآية علم الله أنه لو لم يتبين لكم إحلال الاكل والشرب والمباشرة طول الليل أنكم كنتم تنقصون أنفكم شهواتها وتمنعونهالذاتها

ومصلحتها بالامساك عن ذلك بعد النوم ، كمنة النصاري ﴿ وَأَمَا الْحَجَةُ الرَّابِعَةُ ﴾ فضعيفة لآن النوبة من العباد الرجوع إلى الله تعالى بالعبادة ، ومن الله

الرجوع إلى العبد بالرحمة والإحسان، وأما العفو فهو النجاوزفين الله تعالى إنعامه علينا بتخفيف ماجعله قبلاً على من قبلناً . كقوله (ويضع عنهم اصرهم والإغلال التي كانت علمهم) ﴿ وَأَمَا الْحُجَّةِ الْخَامِيةَ ﴾ فضعفة لانهم كانوا بسبب تلك الشَّهة مُتنمين عن المباشرة ، فلما بين

الله تعالى ذلك وأزال الشبهة فيه ، لاجرم قال (فالآن باشروهن) ﴿ وَأَمَا الحَجَةَ السادسة ﴾ فضعيفة لأن قولنا : هذه الآية ناسخة لحكم كان مشروعا لاتعلق له بياب العمل، ولا يكون خبر الواحد حجة فيه، وأيضاً فني الآية مايدل على ضعف.هذه الروايات لإن المذكور في تلك الروايات أن القوم اعترفوا بما فعلوا عند الرسول، وذلك على خلاف قول

الله تعالى (علم الله أنَّكُم كنتم تختانون أنفكم) لأن ظاهره هو المباشرة ، لأنه افتعال من الخيانة ، فهذا حاصل الكلام في هذه المسألة ﴿ المَــالَةِ الثَانِيةِ ﴾ القاتلون بأن هذه الحرمة كانت ثابتة في شرعنا ، ثم انها نسخت ، ذكروا في

سبب زول هذه الآية أنه كان في أول الشريعة بحل الاكل والشرب والجاع ، ما لم يرقد الرجل أو يصل العشا. الآخرة ، فإذا فعل أحدهما حرم عليه هذه الأشيا. الى الليلة الآتية ، فجا. رجل من الا نصار عشية وقد أجهده الصوم، واختلفوا في اسمه، فقال معاذ : اسمه أبوصرمة، وقال البراء: قيس بن صرمة ، وقال الكلي : أبو قيس بن صرمة ، وقيل: صرمة بن أنس . فسأله رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن سبب ضعفه ، فقال : يارسول الله عملت في النخل نهاري أجمع حتى أمسيت فأتبت أهلى لتطعمني شيئاً فأبطأت فنمت فأيقظوني، وقد حرم الاكل فقام عمر فقال: يارسول الله أعتذر اليك من مثله . رجعت الى أهلي بعد ماصليت العشاء الآخرة ، فأنيت امرأتي ، فقال عليه الصلاة والسلام : لم تكن جدياً بذلك باعمر نمم قام رجال فاعترفوا بالذي صنعوا فنزل قوله تعالى

قوله تعالى وأحل لكم لية الصيام الرفث إلى نسائكم، الآية (أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم)

﴿ المَالَةُ الثَّالَةُ ﴾ قال صاحب المكشأف:قرى، (أحل لكم ليلة الصيام الرفث) أي أحل الله، , قرأ عبد الله «الرفوث»

﴿ المسألة الرابعة ﴾ قال الواحدي: ليلة الصيام أراد ليالي الصيام فوقع الواحد موقع الجماعة .

ومنه قول العباس بن مرداس:

فقلنا أسلموا إنا أخوكم فقد برئت من الاحن الصدور وأقول فيه وجه آخر، وهو أنه ليس المراد من ليلة الصيام ليلة واحدة، بل المراد الاشارة

إلى اللملة المضافة إلى هذه الحقيقة ﴿ المسألة الخامسة ﴾ قال الليث : الرفث أصله قول الفحش ، وأنشد الزجاج :

ورب أسراب حجيج كظم عن اللغـا ورفث التكلم يقال رفت في كلامه يرفث ، وأرفث إذا تكلم بالقبيح ، قال تعالى (فلارفث ولافسوق) وعن ان عباس أنه أنشد وهو محرم :

وهن يمشين بنا هميماً أن يصدق الطـــــير ننك لميسا فقيل له: أترفث؟ فقال : إنما الرفت ما كان عند النساء ، فثبت أن الأصل في الرفث هو قول الفحش، ثم جعل ذلك اسها لما يتكلم به عند النساء من معانى الافضاء. ثم جعل كناية عن الجماع

فان قيل : لم كنى ههنا عزالجماع بلفظ الرفث الدال على معنى القبح بخلاف قوله (وقد أفضى بمضكم إلى بعض، فلما تغشاها ، أو لمستم النسا. ، دخلتم مهن . فأتوا حرثكم ، من قبل أن تمسوهن ، فها استمتعهم به منهن ، ولا تقربوهن)

جوابه : السبب فيه استهجان ما وجد منهم قبل الاباحة . كما سهاد اختياناً لا نفسهم ، والله أعلم ﴿المَمْأَلَةُ السادسةَ ﴾ قال الاخفش: أنما عدى الرفث بالى، لتضمنه معنى الافضاء في قوله ﴿ وَقَدَ أَفْضَى بَعْضُكُمُ إِلَى بَعْضَ ﴾

﴿ المُمَالَةُ السَّالِعَةِ ﴾ قوله (أحل لكم ليلة الصيام الرفث) يقتضي حصول الحل في جميع الليل. لأن «اليلة» نصب على الظرف. واتمــا يكون الليل ظرفا للرفك لوكان الليل كلمشغولا بالرفث. والا لكان ظرف ذلك الرفث بعض الليل لاكله . فعلى هذا النسخ حصل بهذا اللَّفظ . وأما الذي بعده من قوله (وكاوا واشربوا حتى يقين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسرد) فذاك يكون

صار لى غذه ، قال القاضى: وكل هذه الوجوه تحتمله الآية ، وليس فيها دليل على ترجيح بعضها على بمض . وان صع في الاخبار مايدل على التعين قضي به ، والا فالكل محتمل ، وكما أن كل واحد منها جائز ، فكذلك ارادة الجميع جائزة فانه لأتناقض بينها ، والاقرب أن يكون المراد بذلك ماله عليه السلام أن ينفل غيره من جملة الغنيمة قبل حصولها وبعد حصولها ، لانه يسوغ له تحريضاً على الجهاد ح وتقوية النفوس كنحوماكان ينفل واحداً في ابتداء المحاربة . ليبالغ في الحرب. أوعند الرجعة . أو يعطيه سلبالقاتل، أو يرضخ لبعض الحاضرين، وينفله من الخس الذي كان عليه السلام يختص به . وعلى هذا التقدير فيكون قوله (قل الأنفال لله والرسول) المراد الآمر الزائد على ماكان

قوله تعالى دوأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، الآية

أما قوله تعالى ﴿ قُلُّ الْأَنْفَالُ لَلَّهُ وَالرَّسُولُ ﴾ ففيه بحثان :

﴿ البحث الأولَ ﴾ المراد منه أن حكها مختص بالله والرسول يأمره الله بقسمتها على ماتقتضيه حكمته ، وليس الأمر في قسمتها مفوضاً إلى رأى أحد.

﴿ البحث الناني ﴾ قال مجاهد وعكرمة والسدى: إنهامنسوخة بقوله فانته خمسه وللرسول، وذلك لأن قوله (قل الإنفال للهوالرسول) يقتضىأن تكون الغنائم كلها للرسول ، فنسخها الله بآيات الخس وهو قول ابن عباس في بعض الروايات ، وأجيب عنه من وجوه : الأول : أن قوله (قل الأنفال نة والرسول) معناه أن الحكم فيها نةوالرسول.وهذا المعنى باق فلا يمكن أن يصير منسوحًا ، ثم إنه تسالى حكم بأن يكون أربعة أخاسها ملكا للغانمين . النانى: أن آية الحنس . تدل على كون الغنيمة لَمُكَا للغانمين، والانفال ههنامفسرة لابالغنائم، بلبالسلب.و إنما يفله الرسول عليهالسلام لبعض الناس لمصلحة من المصالح.

ثم قال تعالى ﴿ فَاتَّقُوا إِللَّهُ وَأُصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنَكُم ﴾ وفيه بحثان .

﴿ البحث الأول ﴾ معناه فاتقوا عقاب الله ولا تقدموا على معصية الله . واتركوا المنازعة والمخاصمة بسبب هذه الاحوال. وارضوا بمـا حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

﴿ البحث الناني ﴾ في قوله (وأصلحوا ذات بينكم) أي وأصلحوا ذات بينكم منالاقوال،ولما كانت الأقوال واقعة في البين، قيل لها ذات البين، كما أن الأسرار لماكانت مضمرة في الصدور

ثم قال ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهُ ورسُولُهُ إِنْ كُنتُم مُؤْمِنَينَ ﴾ والمعنى أنه تعالى نهاهم عن مخالفة حكم الرسول بقوله (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) ثم أكد ذلك بأن أمرهم بطاعة الرسول بقوله (وأطبعوا

إِمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكَرَاللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلَيْتُ عَلَيْهُمْ آيَاتُهُ زَادْتُهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ وَ٢٠ الَّذِينَ يُقيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفقُونَ ٣٠، أُولَئكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ نَصِهِمْ وَمَغْفَرَةٌ

الله ورسوله) ثم بالغ في هذا التأكيد فقال (إن كنتم مؤمنين) والمراد أن الايمــان الذي دعاكم الرسول اليه ورغبتم فيه لايتم حصوله إلابالتزام هذه الطاعة . فاحذروا الحزوج عنها ، واحتجمن قال: ترك الطاعة يوجب زوال الإممان سذه الآية ، و تقريره أن المعلق بكلمة إن على الشيء عدم عند عدم ذلك الشي.، وههنا الإيمان معلق على الطاعة بكلمة (إن) فيلزم عدم الإيمان عند عدم

وَرِذِقْ كَرِيمٍ ﴿ ٢٠٠

الطاعة وتمــام هذه المــألة مذكور في قوله تعالى (إن تجـنبـوا كبائر ماتهـون عنه) والله أعلم . قوله تعالى ﴿ إَنَّمَا المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تلبت عليهم آياتة زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وبما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم)

اعلم أنه تصالى لمما قال (وأطبعوا الله ورسوله إن كنم مؤمنين) واقتضى ذلك كرن الإيممان مستازماً للطاعة ، شرح ذلك في هذه الآية مزيد شرح وتفصيل ، وبين أن الايحان لا يحصل إلاعند حصول هــذه الطاعات فقال (إنمــا المؤمنون) الآية . واعلم أن هذه الآية تدل على أن الابمــان لإيحصل الاعند حصول أمورخمة : الأول : قوله﴿ نَمْنِينٍ إِذَّا ذَكُرُ اللَّهِ وَجَلَّتَ قَلْوَبُهُمُ} قال الواحدي يقال: وجل يوجل وجلا، فهو وجل، وأوجل اذا خاف. قال الشاعر:

لعمرك ما أدرى وإنى لاوجل على أينا تعــــدو المنية أول والمراد أن المؤمن إنمــا يكون مؤمنا اذا كان خائفا من الله ، ونظيره قوله تعالى (تقشعر منه جلود الذين بخشون ربهم) وقوله (والذين هم من خشية ربهم مشفقون) وقوله (الذين هم في صلاتهم عاشعون) وقال أصحاب الحقائق: الخوف على قسمين: خوف العقاب، وخوف العظمة والجلال . أما خوف العقاب فهو للمصاة . وأما خوف الجلال والعظمة فهولا يزول عن قلب أحد من المخلوقين، سواءكان ملكا مقربا أو نبياً مرسلا، وذلك لائه تعالى غنى لذاته عن كل الموجودات



للملامة الفقيه علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاســـاني الحنفي المترفي عام ٥٨٧ هـ

> ، النــاشر ز**ڪ**ريا عليوسف

مطبعة الامام ١٣ شارع محمدكريم بالقلمة بالقاهرة

الا انا استعسنا الجواز بالنص وهو قزله تبارك وتعالى ( يا أيما النبي حرض المؤمنين على الفتال ﴾ والتنفيل تحريض على الفتال بأطباع زيادة المسأل ، لأن من له زيادة غذا وفضل شجاعة لايرضي طبعه بإظهار ذلك مع ما فيه مرمخاطرة الووح وتعريض النفس للملاك الا بأطباع زيادة لا يشاركه فيهُ غيره ، فإذا لم يطمع لايظهر فلا يستحق الزيادة . والله سبحانه وتعالى أعلم

وأما الحديث فلا حجة له فيه لا نه يحتمل انه نصب ذلك القول شرعاً . ويحتمل أن يكون نصبه شرطًا ، ويحتمل أنه نفل قومًا بأعيانهم فلا يكون حجة مع الاحتمال .

نظيره قوله عليه الصلاة والسلام : من أحيا أرضا مينة فهي له (٢٠٤٢) أنه لم يجلله أبو حنيفة حجة لملك الارض الحياة بغير اذن الامام لمثل هـذا الاحتمال. والله سبحانه وتعالى أعلم

وأما شرط جوازه فهم أن يكون قبل حصول الغنيمة في يد الغانمين . فإدا حصلت في أيديهم فلا نفل لا نجواز التنفيل للتحريض على الفنال وذا لا يتحلق الا قبل أخذ النُّنيمة . فإن قبل أليس أنه روى أن رسول لله عليه فهل بعد .. احراز الغنيمة؟ فالجواب أنه محتمل أنه عليه الصلاة والسلام أنما نفل من الخس أو من الصني الذي كان له في الغنائم ، ويحتمل انه كان بماأنا. الله تعالى عليه فسهاه الراوى غنيمة . والله تعمالي أعلم

وأما حكم التنفيل فنوعان: أحدهما اختصاص النفل بالمنفل حتى لا يشاركه فيه غيره . وهُل يثبت الملك فيه قبل الاحراز بدارالا-لام؟ ففيه كلا يُهذُّ كُو في موضعه أن شاء الله تعالى ( والثاني ) أنه لا خس في النقل لا ن الحس أنما يجب في غنيمة مشتركة بين الغانمين . والنفل ما أخلصه الامام لصاحبه وقطع شركة الاغيار عنه فلا يجبافيه الخس ويشارك المنفل له الغراة في أربعة أخماس ما أصابوا . لا أن الاصابة أو الجهاد حصل بقوة الكل . الا أن الامام خص البعض ببعضها وقطع حق الباقين عنه فبقىحق الكل منملقا بما وراءه فيشاركهم فيه . واقه سبحانه وتعالى أعلم

وأما التي. فهو أسم لما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولاركاب نحو الاموال المبعوثة بالرسالة إلى امام المسلمين والأموال المأخوذة على موادعة أهل الحرب ولا خُس فيمه لآنه ليس بغنيمة إذ هي للمأخوذ من الكفرة على سبيل القهر والغلبة ولم يوجد وقدكان الني. لرسول الله صلى الله عليه وسـلم خاصة يتصرف فيه كمنِت شاء يختصه لنفسه أو يفرقه فيمن شاء قال الله تعالى عز شأنه (وماأفا. انه عَلَى رسوله منهم فماأوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن اقه يسلط رسله على من بشا. واقه على كل شي. قدير ) .

وروى عن سيدنا عمر رضي الله عنــه أنه قال : كانت أمو ال بني النضير بما أَفَاءَ الله عز وجل على رسـوله عَيَّظالِهُ وكانت خالصة له وكان ينفق منها على أهله ـ نفقة سنة ومايق جمله فى السكراع والسلاح ولهذا كانت فدك خالصة لرسولاقه صلى الله عليه وسلم إذ كانت لم يوجف عَليها الصّحالة رضي الله عنهم من خيل ولا ركاب فأنه روى أن أهل فدك لما بلغهم أهـل خيير أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسـلم أن يحليهم ويحقن دماءهم ويخلوا بينه وبين أموالهم بعثوا إلى رسولانة مسلية وصالحوه على النصف من فدك فصالحهم عليه الصلاة والسلام على ذلك ، ثم الفرق بين رسـول الله ﷺ وبين الأممة فى المال المبعوث اليهم من أهل الحرب أنه يكون لعامة المسلمين ، ركان لرسول الله ( ص ) خاصة أن الامام انها أشرك قومه في المال المبعوث اليّه من أهدل الحرب لأنّ هيبة الأثمة . بسبب قومهم فكانت شركة بينهم .

وأما هيبة رسول الله صلى الله عليه وســـــلم فكانت بما نصر من الرعب لا يأصحابه كما قال عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب مسيرة شهربر (٢٠٤٢) لذلككان له أن يخنص لنفسه والله سبحانه وتعالى أعلم .

وعلى هذا أذا دحل حربى في دار الاسلام بقير أمان فأخذه واحبد من المسلمين يكون فيتألجماعة المسلمين ولا يختص به الآخذ عند أن حنيفه رحمه الله وعند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله يكون للآخذ خاصه

م ۲۱ بدائع ۹

تأليف مَوْلَانَا مُحُدِرَكِتِيا الْكَانْدُهُ لِوَى

> 12,4x = 2 174x

الطبعة الثالثة

جامع النفل في الغزو

مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبدالله ابن عمر قبسًل تجد فعنموا إبلاً كثيرة، وكان سُهُماجم النا عشر بعيراً أو احد عشر بعيراً،ونفكوا بعيراً بعيراً .

فهذه تكون من الثلث ، والثاني أن يشهد بانفاذها على كل حال فهذه تكون من رأس المال ، انتهى .

(فان خشى أن يفسد ) بامساكه كا لازداد والأطعمة (باعه وأمسك نمنه ) لأن الثمن بقوم مقام الأصل (حتى يشتري به ) أي بالثمن (ما يصلحه للغزو ) إذا تبيأ للخروج مرة أخرى ( فان كان موسراً بجد مثل جهازه إذا خرج ) إلى الغزو وتيسر له أسباب الخروج ( فليصنع بجهازه ما شاء ) لقدرته على تحصيله إذا خرج وقد أخرج مسلم وأبو داود واللفظ له عن أنس أن في من أسلم قال : يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس لي مال أتجهز به ، قال : اذهب الى فلان الأتصاري فإنه قد نجهز فمرض ، فقل له : إن رسول الله تشيئًا بقراك السلام ، وقل له ادفع إلى ما تجهزت به ، فاناه فقال له ذلك ، فقال لامرأته : يا فلانة ادفعي إليه ما جهزتني به ولاتجسي منه شيئًا ، فوافة لا تجسين منه شيئًا ، فوافة لا تجسين منه شيئًا ، فوافة لا تجسين منه شيئًا فليارك الله المي بحبة بر فتعلرت عليه تلك الجهة يستحب له بذله في جهة أخرى من البر وإلا يلزمه ذلك ما لم يلتزم بالنذر

#### جامع النفل في الغزو

النفل بفتحتين على المشهور وقد تسكن الفاء واحد الأنفال زيادة بزادها الغازي على نصيه من الفنيمة ومنه نفل الصلاة هو ما عدا الفريضة قاله الزرقاني ، قلت : وأكثر ما يطلق في الروايات على الفنيمة أيضاً ، وفي المجتمع النفل بالحركة الفنيمة جمعه أنفال وهو بالسكرن وقد تحرك الزيادة ، وقال الأصول : النفل بالفتح وقد تسكن زيادة يخص بها بعض الغزاة ، وقال الراغب : النفل قبل هو الفنيمة بعينها ، لكن اختلف العبارة عنه لاختلاف الاعتبار ، فانه إذا اعتبر بكونسمة منفوراً به بقال له غنيمة ، وإذا اعتبر بكونه منحة من الله إيتداء من غير وجوب يقال له نفل ، ومتهم من فرق بينهما من حيث المموم والخصوص فقال الشيمة ما حمل مستغنماً بنعب كان ، وغير تعب وباستحقاق كان أو بغير استحقاق وقبل الظفر كان أو بعده ، والنفل ما يحصل للإنسان قبل القسمة من جملة الغنيمية ، وقبل هو ما يخصل من للتاع من جملة الغنيمية ، وقبل هو ما يخصل من للتاع ونحوه بعدما تقسم الغنائم وعلى ذلك حمل قوله و بسألونك عن الأنفال ، الآية . واصل ذلك مسن النفل ، اي الزيادة على الواجب ، انتهى

(مالك ، عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ بعث سرية ) ترجم البخاري في صحيحه باب السرية التي قبل نجد وذكر فيه حديث الباب، قال الحافظ : هكذا ذكر ها البخاري بعد غزوة الطائف

والذي ذكره أهل المغازي ، أنها كانت قبل النوجه لفتح مكة ، فقال ابن سعد : كانت في شعبان سنة نمان وذكر غبره أنها كانت قبل ومنت مريد من المنافقة

سنة ثمان وذكر غيره أنها كانت قبل مؤتة ، ومؤتة كانت في جمادى من السنة ، وقبل كانت هذه السرية في رمضان ، قالوا وكان أبو قتادة أبيرها ، وكانوا خسة وعثرين وغنموا من غطفان بارض محارب ماتي بعبر والفيسي شاة ، انتهى . وذكرها صاحب الحميس في أحوال السنة السابق ، فقال : وبعث رسول الله متابع مربة قبل نجد وفيها ابن عمر ، قال : فبلغت سهماننا أني عشر بعيراً ، انتهى . وقال القسطلاني في المواهم . ومسقة أن قتادة . . . ما الله القسطلاني في المواهم . ومسقة أن فتادة . . . ما الله المدر الم

اني عشر بعبراً ، انتهى . وقال التسطلائي في المراهب : وسرية أبي قنادة بن ربعي الأتصاري إلى خضرة وهيه ابن عمر ، قال : فبلغت سهماننا وهي أرض محارب بنجد في شعبان سنة ٨ ه و بعث معه خمسة عشر رجلا إلى غطفان فقتل من أشرف منهم ، وسيا سبياً كثيراً واستاق النعم ، وكانت الإبل مانني بعير والغم ألني شاة وكانت غيبته شحس عشرة لبلة ، انتهى . قال الزرقاني في شرح المواهب : خضرة ضبطه الشامي بفتح الحاء وكسر الضاد المجمعين مخالفاً قول البرهان بضم الحاء وإسكان المعجمة وقوله و هي أرض عارب ، أشار إلى أنه لا تنافي بين مسن ترجمها كالبخاري بقوله السرية التي قبل نجد ، وبين من قال سرية عارب ،

انتهى . وقال ابن سعد في طبقانه : سرية أبي قنادة بن ربعي الأنصاري إلى خضرة ، وهي أرض عارب بنجد في شعبان سنة ٨ ه ، قا او ا بعث رسول الله عليه أبا قنادة ومعه خمسة عشر رجلا إلى غطفان وأمره أن يشن عليهم المنارة ، فسار الليل وكن النهار فهجم على حاضر منهم عظيم فأحاط بهم فصرخ رجل منهم يا خضرة وقائل منهم رجال فقتلوا منها أشرف هم واستاقوا النم فكانت الإبل ماتي بعير والنم ألفسي شاة وسبوا سبياً كثيراً وجمعوا المنائم فأخرجوا الحسن فنزلوه وقسوا ما يقي على أهل السرية ، فأصاب كل رجل منهم اثنا عشر بعير أ فعدل البير بعشر من الغم ، وصارت في سهم أبي قتادة جارية وضيئة فاستوهها عنه رسول الله منائج فوهبها لمحمية بن جزء وغابوا في هيم المداريني دحلان في سيرته نقال هذه السرية خمس عشرة ليلة ، انهي . بلفظه وهكذا ذكر ها الميد أحمد زيني دحلان في سيرته نقال مرية أبي قنادة إلى نجد بعثه رسول الله منائج إلى خضرة وهي أرض عارب بنجيد في شعبان سنة ٨ ه، مرية أبي قنادة إلى نجد بعثه رسول الله منائج الى خفرة وهي أرض عارب بنجيد في شعبا المذكور وبعث معه خصة عشر رجلا فلكر القصة رذكر فيها حديث ابن عمر برضي الله عنهما المذكور في الب أيضاً ، وذكرها في السيرة المجلية بسرية أبي قنادة إلى غطفان أرض عارب ، وقال بعث

المغم ، انتهى، وقد عرفت أن كون الإبل مأثة والتعديل بالعشرين خلاف عامة أهل السير (فيها عبدالله بن عمر رضي القصمها) ولذا سماها بعض أهل السير بسرية أن عمر الى نجد (قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة أي جهة (نجد) بفتح النون وسكون الجيم ما بين حرتين إلى سواد الكوفة وحده من العرب الحجاز وعن يسار الكعبة المين ونجد كلها من عمل السامة كذا في لفات النووي ، وفي المحلى ، النجد من بلاد العرب خلاف الغور ، والغور هو النهامة ، وكل ما ارتفع من الحجاز إلى أرض العراق فهو نجد انتهى . (فغنموا إبلا كثيرة) وفي رواية لمسلم : فأصبنا إبلا وغنماً ، وقال أهل السير إنها مائنا بعير وألفا شاة كذا في الفتح وبه جزم ابن سعد وغيره كما تقدم (فكان سهمانه)

رسول الله مَنْظُخُ أَبَا قَنَادَة إِلَى عَطْفَانَ فِي حَسَمَ عَشْرَ رَجَلاً القَصَةِ إِلَى أَنْ قَالَ فَكَانَت الإبل مائة بعيرٍ ، والغم ألفي شاة فأصاب كل رجل بعد إخراج الحمس انبي عشر بعيراً وعدل البعير بعشرين من

عمرو بن شعيب بالني ﷺ دون من بعده وكره مالك أن يكون بشرط من أمير الحيش كان بحرض على القتال ويعد بأن ينفل الربع إلى الثلث قبل القسم ، واعتل بأن القتال حينتذ يكون للدنيا فلا يجوز مثل هذا ، وفيه ر د على من حكى الاجماع على مشروعيته كذا في الفتح . قلت : وحكى الاجماع على ذلك النووي وغيره ، ثم قال النووي : اختلف في محل النفل هل هو من أصل الغنيمة أو من أربعة أخماسها أو من خمس الحمس وهي ثلاثة أقوال للشافعي وبكل منها قال جماعة من العلماء ، والأصح ـ عندنا أنه من خمس الحمس ، وبه قال ابن المسيب ومالك وُأبو حنيفة وآخرون وممن قال إنه من أصلُّ الغنيمة الحسن البصري والأوزاعي وأحمد وآخرون ، انتهي . وخالفه الحافظ في قول واحد من الأقوال الثلاثة للشافعي ، إذ قال : اختلف العلماء هل من أصل للفنيمة أو مِن الحمس أو من خمس الحمس . أو مما عدا الحمس على أقوال ؟؟ والثلاثة الأول مذهب الشافعي ، والأصع عندهم أنها من حمس الحمس ، ونقله منذر بن سعيد عن مالك وهو شاذ عندهم ، قال ابن بطال : وحديث الباب يرد على ايضاحاً فقال : لو فرضنا أنهم كانوا مائة لكان قد حصل لهم ألف وماثتا بعير ، ويكون الخمس من الأصل ثلثماثة بعير ، وخمس الحمس ستون ، وقد نطق الحديث بأسم نفلوا بعيراً بعيراً فتكون ـ جملــة مــا نفلوا مائة بعير ، وإذا كان خمس الحمس ستين لم يــف كله ببعير بعير لكل انسان من المائة ، وهكذا كيفما فرضت العدد قال وقد ألجأ هذا الالزام بعضهم فادعى أن جميع ما حصل للغانمين كـــان اثني عشر بعيراً ، فقيل لـــه فيكون خمسها ثلاثـــة أبعرة فيلزم أن تكون السرية كلها ثلاثة رجال ، كذا قيل قال ابن المنير ، وهذا سهو على التفريغ المذكور ، بل يلزم أن تكون أقل من رجل بناء على أن النفل من خمس الخمس وقال ابن التين قد انفصل من قال من الشافعية بأن النفل من خمس الحمس بأوجه منها أن الغنيمة لم تكن كلها ابعرة بل كان فيها أصناف أخرى فيكون التنفيل وقع من بعض الأصناف دون بعض ، ثانيها أن يكون نفلهم من سهمه من هذه الغزاة وغيرها فضم هذا إلى هذا فلذلك زادت العدة ، ثالثها أن يكون نفل بعض الجيش دون بعض قال : وظاهر السياق يرد هذه الاحتمالات ، قال ، وقد جاء أنهم كانوا عشرة وأنهم غنموا مائة وخمسين بعيرًا فخرج منها الحمس وهو ثلاثون ، وقسم عليهم البقية فحصل لكل واحد اثنا عشر بعيراً ثم نفلوا بعيراً بعيراً ، فعلى هذا فقد نفلوا ثلث الحمس ، قال الحافظ : إن ثبت هذا لم يكن فيه رد للاحتمال الأخير لأنه يحتمل أن يكون الذين نفلوا ستة من العشرة ، انتهى . قلت : ويرد هــــذا الاحتمال مـــا تقدم قريباً من حديث أبي داود وغيره نفلنا اميرنا جعيراً بعيراً لكل انسان ، وأيَّأُ ما كان فالأصح عند الشافعية ان محل النفل خمس الخمس كما صرح بللك في عامة فروعهم من تحفة المحتاج وغيره . وقال ابن رشد في البداية ، أما تنفيل الإمام من الغنيمة لمن شاء أعنى أن يزيده على نصيبة فان العلماء اتفقوا على جوازه ، واختلفوا من أي شيء يكون النفل وفي مقداره ، وهل يجوز الوعد به قبل الحرب ؟ وهل يجب السلب القاتل أم ليس يجب ؟ إلا أن ينفله له الامام ، فهذه أربع مسائل : هي قواعد هذا القصل ، أما المسألة الأولى : فان قومًا قالوا النفل يكون من الحمس . بضم السين وسكون الهاء جمع سهم أي نصيب كل واحد من السرية ، قال النووي قبل معناه سهمان جميع الغانمين اثنا عشر وهذا غلط ، فقد جاء في بعض روايات أني داود وغيره أن الاثني عشر بعيراً كانت سهمان كل واحد من الجيش والسرية ، انتهى . (اللي عشر بعيراً) هكذا في النسخ المصرية وهكذا في البخاري برواية مالك وفي الهندية اثنا عشر وهما نسختان عند أبي داود ، والمراد مع تعديل عشرة غم بابل ، والا فقد عرفت أن البعير كانت ماثنين فكيف تأتي لكل واحد منهم اثنا عشر بعيراً وفيه أن مع تعديل الغم تأتي في نصيب كل منهم إحدى وعشرون لا اثنا عشرة ، هذا يؤيد ما قال الحافظ إن رجال السرية كانوا خمساً وعشرين لكن عامة أهل السير حكوا خمسة عشر رجلا (أو أحد عشر بعيراً) هكذا رواه البخاري برواية عبد الله بن يوسف عن مالك بالشك ، قال ابن عبد البر اتفق رواة الموطأ على راويته بالشك إلا الوليد بن مسلم فرواه عن شعيب ومالك جميعاً فقال : اثني عشر فلم يشك وكأنه حمل رواية مالك على رواية شعيب وهو منه غلط وكذا أخرجه أبو داود وعن القمني عن مالك والليث بغير ثـاك فكانه أيضًا حمل رواية مالك على رواية الليث والقعني إنما رواه في الموطأ على الشك فلا أدري أمن القعني جاء هذا حين خلط حديث الليث بحديث مالك أم من أبي داود ، وقال سائر أصحاب نافع : النّي عَشْر بْغيراً بلا شُك ، لم يقم الشك فيه إلا من قبل مالك ، انتهى (ونفلوا) بضم النون ببناء المجهول من التنفيل أي أعطى كلّ واحد منهم زيادة على السهم المستحق له هذا هو الظاهر من سياق الروايات وقال النووي معناه ، إن الذين استحقوا النفل نفلوا بعيراً بعيراً الا أن لكل واحد من السرية نفل ، انتهى . قلت : واحتاج النووي إلى ذلك تاويلا لمسلكه المرجح عند الشافعية كما سيأتي ان النفل يكون من خمس الحمس وهو ههنا ليس بمقدار ينقسم كل السرية ويأبي هذا التأويل ما في أبي داود وغيره من رواية ابن اسحق عن نافع نفلنا اميرنا بعيراً بعيراً لكل انسان الحديث (بعيراً بعيراً) قال الحافظ هكذا رواه مالك بالشك والاختصار وإبهام الذي نفلهم واختلف الرواة في القسم والتنفيل هل كانا جميعاً من أمير ذلك الجيش أو من النبي طَلِيْقُ أو أحدهما فرواية ابن اسحق عن نافع عند أبي داود بلفظ فخرجت فيها وأصبنا نعماً كثيراً واعطانا أميرنا بعيراً بعيراً لكل انسان ، ثم قلمنا على النبي ﷺ فقسم بيننا غنيمتنا فأصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيراً بعد الحمس صريحة أن التنفيل كان من الأمير والقسم من النبي مَلِئِكُ فظاهر رواية الليث عن نافع عند مسلم أن ذلك صدر من أمير الجيش وأن النبي مَلِئْتُم كان مقرراً لذلك ومجيزاً لأنه قال فيه ولم يغيره النبي ﷺ ، انتهى قلت : وسياق مسلم في الحديث المذكور عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ بعث سرية قبل نجد وفيهم ابن عمر وأن سهانهم بلغت إنِّي عشر بعيراً ونفلوا سوى ذلك بعيراً بعيراً فلم يغيره رسول الله عِلِيُّج ، فظاهره أن الضمير التنفيل وعلى هذا يوافق رواية ابن اسحق ، قال الحافظ ، وفي رواية عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عند مسلم أيضاً ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً وبعيراً وهذا بمكن أن يحمل على التقرير فتجتمع الروايتان ، قال النووي ، معناه أن أمير السرية نفلهم فأجازه النبي ﷺ فجازت نسبته لكل منها ، انتهى...

وفي الحديث مشروعية التنفيل ومعناه تخصيص من له أثر في الحرب بشيء من المال لكن خصه

الواجب لبيت مال المسلمين وبه قال مالك ، وقال قوم : بل النفل يكون من خمس الحمس وهو حظ

من قتلا قتيلا فله سلبه الا بعد أن يرد القتال ولنا ما تقدم من حديث حبيب وغيره ، ثم قال وقال أحمد النفل من أربعة أخماس الغنيمة هذا قول أنس بن مالك وفقهاء الشام منهم مكحول والقاسم والأوزاعي وبه قال اسحق ، وأبو عبيد ، وقال النحمي وطائفة : ان شاء الامام نفلهم قبل الحمس ، وإن وإن شاء بعده ، قال أبو ثور : إنما النفل قبل الحمس لحديث ابن عمر ، وقال مالك لانفل إلا من الحمس . ولنا ما روى معن بن يزيد السلمي مرفوعاً : لا نفل الا بعد الحمس ، رواه أبو داود ، ولأنه ﷺ ففل الربع والثلث ، ولا يتصور إخراجه من الحمس ، وكلام أحمد في أن النفل من أربعة الأخماس عام لمموم الخبر فيه ، ويحتمل أن يحمل على القسمين الأولين من النقل ِ ، فأما الثالث وهو أن يقول من جاء بشيء فله كذا فيحتمل أن يستحق ذلك من الغنيمة كالها لأنه ينزل بمنزلة الحمل فاشبه المسلب فانه غير محموس ، ويحتمل في القسم الثاني أي في زيادة بعض الغانمين على سهمه لعنائه أن يكون من خمس الحمس المعد للمصالح لأن عطية هذا من المصالح والمذهب المنصوص عليه الأول لأن عطية سلمة بن الاكوع سهم الفارس زيادة على سهمه ، انما كانت من أربعة الأخماس انتهى وأما عند الحنفية ففي البدائع التنفيل هو تخصيص بعض الغزاة بالزيادة نحو أن يقول الامام من أصاب شيئًا فله ربعه أو ثلثه ، أو قال : من أصاب شيئًا فهو له ، أو قال : من قتل قتيلاً فله سلبه ، أو قال لسرية ما أصبتم فلكم ربعه أو ثلثه ، أو فهو لكم ، وذلك جائز لأن التخصيص بذلك تحريض على القتال ، وهو أمر مشروع مندوب اليه قال عز شأنه • يا أيها النبي حرض المؤمنين علىالقتال ، إلا أنَّه لا ينبغي للإمامأن ينفل بكل المأخوذ لأنه قطع حق الغانمين عن النفل أصلا، لكن مع هذا لو رأى الامام المصلحة في ذلك ففعله مع سرية جاز لأن المصلحة قد تكون فيه ويحوز التنقيل في سائر الأموال من الذهب والفضة ، وشرط جواز التنفيل ان يكون قبل حصول الغنيمة في يد الغانمين فاذا حصلت في أيديهم فلا نفل ، فان قبل أليس روي أنه ﷺ نفل بعد إحراز الغنيمة ؟ فالحواب أنه يحتمل أنه ﷺ إنما ففل من الحمس أو من أو من الصفي أو مما آفاه الله عليه فسماه الرواي غنيمة وحكم التنفيل نوعان أحدهما اختصاص النفل بالنفل حيّ لا يشاركه غيره ، والثاني أنه لاخمس في ألنفُل ويشارك المنفل له الغزاة في أربعة أخماس ما أصابوا ، انتهى . قلت : وهذا اذا لم يقيد الإمام التنفيل بقوله بعد الحمس ، وإذا قيده بذلك فيكون لهم بعد الحمس ، قال ابن الهمام : ثم عل التنفيل الأربعة الأخماس قبل الإحراز بدار الاسلام ، وبعد الاحراز لا يصح إلا من الحمس ، انتهى . وذكره تحت قول صاحب الهذاية ويقول للسرية قد جعلت لكم الربع بعد الحمس ، وقال صاحب الجوهرة أو يقول للسرية قد جعلت لكم الربع بعد الحمس ، أي بعدماً يرفع الحمس ، وكذا إذا قال الثلث بعد الحمس والنصف بعد الحمس يؤخذ منه خمس ذلك ويكون لهم ما سمي من ذلك بعد الحمس وما زاد على ما سمي لهم يشاركون العسكر فيه ، وإن قال : فلكم الربع ولم يقل بعد الحمس لم يحسس الربع وصار بهم النُّمل بحسة ، وكذا إذ قال : من قتل قتيلا فله سلبه لم يحسس الأسلاب، وإن قال : فله سلبه بعد الحمس تحمس الأسلاب ، أنتهى . وهكذا في الفتاوي الهندية ، اذ قال كما يجوز التنفيل بعدرفع الحمس ، بأن قال : ما أصبتم فلكم الثلث بعد الحمس يجوز مطلقاً بأن قال :

لإمام فقط وهو الذي اختاره الشافعي ، وقال قوم : بل النفل من جملة الغنيمة وبه قال أحمد وأبو -بيد ، انتهى . قلت : وبذلك صرح الباجي إذ قال : مذهب مالك أن النفل لا يكون إلا من الحمس انتهى وكذا الدردير اذ قال : ونقل الامام من خمس الغنيمة السلب ويسمى النقل الكلي ، وغير السلب ويسمى النفل الحزئي لمصلحة من شجاعة وتدبير ، ولم يجز أي بكره ، وقبل يحرم أن لم ينقض الفتال بأن لم يقدر على العدد ، وأن يقول من قتل قتيلا فله السلب أو من جاء ني بشيء من متاع فله الربع ، لأنه يصرف نيتهم لقتال الدنيا ، قال الدسوقي : والحاصل ، أن الامام إذ قال لشخص لما عَلَم من شجاعته ، أو تدبيره : إذا قتلت قنيلا فلك سلبه أو أعطاه ديناراً أو بعيراً فانه بحسب سلب القتيل ، أو الدينار أو البعبر من الحمس لا من أصل الغنيمة ، انتهى . وقال الحرق : ينفل الامام ومن استخلفه الامام في بدئته الربع بعد الحمس وفي رجعته الثلث بعد الحمس ، قال الموفق : النفل زيادة تزاد على سهم الغازي ، وهو ينقسم ثلاثة أقسام ، أحدها : هذا الذي ذكره الحرق وهو أن الإمام أو نائبه إذا دخل دار الحرب غازياً بعث بين يديه سرية ويجعل لهم الربع بعد الخمس ، فما قلمت به السرية من شيء أخرج خمسه ثم أعطى السرية مَا جعل لهم وهو ربع الباتي في البدأة وثلثه في الرجعة ثم قسم سائره في الجيش والسرية معه وبهذا قال جبيب بن مسلمة والحسن والأوزاعي ، ويروى عن عمر و بن شعب أنه قال : لا نفل بعد رسول الله ﷺ ، ولعله يحتج بقوله تعالى و يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول؛ خصه بها ، وكان سعيد بن المسيب ومالك يقولان : لا نفل إلا من الحمس ، وقال الشافعي : يخرج من خمس الحمس . ولنا ما روى حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله ﷺ نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة ، وفي لفظ بعد الحمس رواهما أبو داود واما عمرو بن شعيب قان مُكحولاً قال له حين قال : لانفل بعد رسول الله مالية شغلك أكل الزبيب بالطائف وما ثبت للني مَلِكُ ثبت للائمة بعده ما لم يقم على تخصيصه دليل اذا ثبت هذا فظاهر كلام أحمد أنهم يستحقون هذا النفل بالشرط السابق فإن لم يكن شرطه لهم فلا ، ولا يجوز أن ينقل أكثر من الثلث ونص عليه أحمد ، وهو قول مكحول والأوزاعي والحمهور وقال الشافعي : لاحد للنفل بل هو موكول الى اجتهاد الإمام لأنه ﴿ فَيْ فَعَلَ ، مرة الثلث ، وأخرى الربم ، فهذا يدل على أنه ليس للنفل حد ، ولنا أن نفل ﷺ انتهى إلى الثلث فينبغي أن لا يتجاوزه وما ذكره الشافعي يليل على انه ليس لاقل النفل حد ، ونحن نقول به على أن قوله هذا مع قوله ان النفل من خمس الحمس تناقض القسم الثاني أن ينفل الامام بعض الحيش لعنائه وبأسه دون ساثر الحيش وحجة هذا حديث سلمة بن الأكوع أنه قال : أغار عبد الرحمن بن عبينة على ابل رسول الله سَجِيَّةُ ، الحديث . وفيه أعطاني رسول الله مِجَيِّجُ سهم الفارس وسهم الراجل رواه مسلم وأبو داود ر ﴿ مَ الثَالَثُ : أَنْ يَقُولُ الْأَمِيرِ مَنْ طَلِّعٍ هَذَا الْحَصَنَّ أَوْ هَدَمَ هَذَا السَّورِ ، أَوْ فَعَلَ كَذَا ، وهدا جائز في قول أكثر أهل العلم وكره مالك هذا القسم ولم يره ، وقال : قتالهم على هذا الوجه إنما هو للدنيا ، وقال هو وأصحابه لا نفل إلابعد إحراز الغنيمة ، وقال مالك : لم يقل رسول الله كما الله

قال : عوانما قا

مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسبب يقول : كان الناس في الغزو إذا اقتسموا غنائمهم يعدنون البعير بعشر شياه .

قال مالك في الأجير في الغزو : إنه إن كان شهد القتال وكان مع الناس عند القتال وكان حراً فله سهم ، فان لم يفعل ذلك فلا سهم له .

قال المافظ: وهذا القيد في مذهب مالك ، انتهى . قال الموفق: الجيش إذا فصل غازياً لخرجت منه سرية أو أكثر فأيهما غم شاركه الآخر في قول عامة أهل العلم منهم مالك والثوري والأوزاعي والشائل والشائمي واسحق وأبو ثور وأصحاب الرأي وإن أقام الأمير ببلد الاسلام وبعث سرية أو جيثاً فما غنمت السرية فهو لها وحدها وإن نقد من بلد الاسلام جيشين أوسريتين فكل واحدة منفردة بما غنمته بخلاف ما إذا فصل الجيش فلخل بحلته بلاد الكفار ، فان جميعهم اشتركوا في المفيدة ، النهي . وقال ابن القيم بحثنا في المدى : إن عدل البعير بعشرة من الغيم تقويهم في الهنائم لأجل تعديل القسمة ، وأما كونه عن سبعة في الهدايا فهو تقسدير شرعى ، انتهى .

(مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : كان الناس) اي الصحابة ( في الفزو إذا اقتسموا غنائمهم ) وكانت فيها أنواع مختلفة من الإبل والغم ( يعدلون ) بكسر الدال المهملة من باب ضرب ( البير بعشر شياه ) اي يجعلونها بحذائها في القسمة ، قال الباجي : يحتمل أن تكون تلك كانت قيمتها يومثه وكذلك يجب أن يفعل الامام إذا اختلف اجناس الغنيمة ، واختار القسمة أن يعدل بينها بالقيمة ، انتهى . وقد عدل النبي على الحليفة قاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة وغيرهما عن رافع بن خديج كنا مع النبي على الحليفة قاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغم يبعير ، قال الحافظ : وهذا محمول على أن هذا كان قيمة الغم إذ ذلك فلعل الإبل كانت قبلة أو نفيسة ، والغم كانت كثيرة أو هزيلة بحيث كانت قيمة الإبل عشرة شياه ، ولا يخالف ذلك التاعدة في الأضاحي من أن البعير يجزى عن سبع شياه ، لأن ذلك هو الغالب في قيمة الشاة والبعير المعدلين وأما هذه القسمة فكانت واقعة عين فيحتمل التعديل المذكور من نفاسة الإبل دون الغم،

(قال مالك في الأجير في الغزوات) بالجمع في الهندية وفي الغزو بالإفراد في المصرية ، وسواء كان الأجير لحلمة أو حراسة أو غير ذلك (إنه إن كان شهد) اي حضر (القتال وكان مع الناس) المقاتلين الأجير لحلمة أو حيالة الله ين الحيث فقط (وكان حراً) فإن العبد لا سهم له كما سيأتي في القول الآتي (فله سهمه ) كسهم المقاتلين المجاهدين (وان لم يفعل ذلك) اي يشهد القتال (فلا سهم له ) قال اللجي : يريد أنه كان مع المقاتلة لا أن يكون في جملة الحيش ، فان كان في موضع القتال وكان من جملة المقاتلين استحق حصة من الفنيمة لأن القتال لم يأخذ له عوضاً ولا يستحق ذلك علمه غيره من جملة المقاتلين استحق حصة من الفنيمة لأن القتال لم يأخذ له عوضاً ولا يستحق ذلك علمه غيره

فلكم الثلث ، وإن كَان فيه إبطال حق الفقراء في الحمس ، وبعد هذا ينظر إن كان نفلهم ثلثًا ، أو ربعاً مطلقاً أعطاهم الثلث أو الربع من جملة الفنيمة أو لا ثم يرفع الحمس عن الباتي ، ثم يقسم الباقي بين جميع العسكر على سهام الغنيمة ، وإن نفلهم بعد الحمس رفع الحمس أو لا من جملة الغنبمة ثم أعطي السرية نفلهم مما بقي ثم يقسم الباقي ، انتهى . مختصراً وهذا كليس قبل الاحراز بدار الاسلام ، وأما بعد الاحراز بدار الاسلام فلا ينفل الا من الحمس صرح بذلك في عامة الفروع ، وإذا تحققت المذاهب فظهر لك أن حديث الباب بظاهره يوافق من قال: إن التنفيل من رأس الغنيمة ، وفي الزرقاني قال في الاستذكار في رواية مالك : ان النفل من الحمس لا من رأس الغنيمة وكذلك رواه عبيد الله وأبوب عن نافع وفي رواية ابن اسحق عنه أنه من رأس النتيمة لكنه ليس كهولاء في نافع . انتهسي . وأنت ُخبير بأن رواية هؤلاء ليست بنص في أن النفل كان من الخمس لمل ظاهر ما تقدم من جمع النووي والحافظ وغيرهما بين الروايات بأن المنفل كان أميراً والنسبة بلُّ النبي ﷺ مِجَازِيَ يدلُ على أن التنفيل كان من رأس الغنيمة ، وحديث ابن اسحق نص في ذلك إِذْ قَالَ : نَفَلْنَا أَمِيرُنَا بَعِيرًا بَعِيرًا ، وما حاسبنا رسول الله ﷺ بالذي أعطانا صاحبنا . ثم في حديث الباب كلام آخر ، وهو أن ظاهر حديث الباب إن السرية بعثت من المدينة المنورة إلى نجد برأسها وهكذا رواه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عُمر عند أبي داود بلفظ • بعث رسول الله عَزَّالِيُّهِ سرية إلى نحد فخرجت معها ، الحديث . وهكذا رواه الليث وعبيد الله وغيرهما عن نافع عند مسلم وأيي داود وغيرهما ، ورواه شعيب بن أبي حمرة عن نافع عن ابن عمر عند أبي داود بلفظ : بعثنا رسول الله ﴿ لِللَّهِ فِي جيش قبل نجد وانبعث سرية من الجيش فكان سهمان الجيش اثني عشر بميراً ونفل أهل السرية بميراً بعيراً فكانت سهمانهم ثلاثة عشر ثلاثة عشرة ، قال الحافظ في الفتح : أخرجه ابن عبد البر من هذا الوجه وقال في روايته : إن ذلك الجيش كان أربعة آلاف ، انتهى . وقد أخرج أبو داود بعد حديث شعيب بن أبي حمزة حدثنا الوليد بن عتبة قال : قال الوليد : يعني ابن مسلم حدثت ابن المبارك بهذا الحديث ، قلت : وكذا حدثنا ابن أبي فروة عن نافع قال : لا يعدل من سميت بمالك هكذا أو عمره يعي مالك بن انس انتهي . وحقق الشيخ في البذُّل ان ابن المبارك أشار إلى ان ما في حديث شعيب من ذكر الجيش ثم بعث السرية وإن كان فيه متابعة ابن أبي فروة ، لكنه ليس بذاك لمخالفة مالك ، قلت : وهو كذلك فان مالكاً لم ينفرد في في ذلك بل تابعه على ذلك جماعة من الثقات الأثبات ، وايضاً لا يوجد في كتب السير جيش بهذا المقدار الذي ذكره ابن عبد البر بعث إلى نجد ، بل عامنهم ذكروا السرايا في ذلك ومع هذا فعامة شراح الحديث وفقهاء الأمة استدلوا بذلك على مسألة فقهية وهي ما قال الحافظ تبعاً للنووي وابن عبد البر بلفظ وفي الحديث أن الجيش إذا انفرد منه قطعة فعنموا شيئًا كانت الغنيمة للجميع ، قال ابن عبد البر لا يختلف الفقهاء في ذلك أي اذا أخرج الجيش جميعه ثم انفردت منه قطعة وليس المراد الحيش القاعد في بلاد الاسلام فانه لا يشارك الحيش الحارج إلى بلاد العدو ، بل قال ابن دقيق

مالك عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد : أنه قال : سمعت رجلا يسأل عبدالله بن عباس عن الإنفال ، فقال ابن عباس : الفرس من النفل والسلب من النفل قال ثم عاد لمسألته، فقال ابن عباس : ذلك أيضاً ، ثم قال الرجل : الإنفال التي قال الله في كتابه ما هي ؟ قال القاسم : فلم يزل يسأله حتى كاد أن يجرحه ، فقال ابن عباس : أتدوون ما مثل هذا مثل صبيغ الذي صربه عمر بن الخطاب .

الذي لا ينفل ولا بحول ، لأنه لا خلاف أنه قد ملك قبل ذلك ما يقع عليه إسم المسال من السلاح وغيرها ، ويحتمل أن يريد بذلك غير ذلك من الأموال ، ولكنه لم يكن اتخذها على معنى التأثل ، وإنما اتخذها للحاجة إليها بالاستعمال ، انتهى . (مالك، عن ابن شهاب ) الزهري ( عن القاسم بن محمد ) بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ( أنه قال : سمعت رجلا) لم يسم (أيسأل) ببناء الفاعل (عبد الله بن عباس) رضي الله عنهما مفعوله (عن الأنفال) ما هي : (فقال أبن عباس الفرس من النفل والسلب من النفل) أي هما داخلان في النفل الذي يأخذه الغازيز اثداً على سهمه ، . ( قال ) القاسم ( ثم عاد ) الرجل ( لمسألته ) وكأنه لم يرض الحواب ( فقال ابن عباس ذلك أيضاً ) أي أعاد جوابه الأول ( ثم قال الرجل ) أي أسأل عن (الأنفال التي قال الله في كتابه ) يسألونك عن الأنفال (ما هي ) فلم يجبه ابن عباس أو أعاد جوابه الأول ، والظاهر أنه رضي الله عنه لم يفصح له الجواب لأنه رآه متعنتاً أو غير أهل لذلك وإلا فقد روى أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس أن المشيخة يوم بدر ثبتوا تحت الرايات وأما الشبان فسارعوا إلى القتل والغنائم ، فقالت المشيخة : أشركونا معكم فإنا كنا لكم ردأ فاختصموا الى النبي عِبْلِلْتِم فنزلت يسألونك عن الأنفال ، الآية . فقسم رسول الله عِبْلِلْتِم الغنائم بينهم على السواء ، فهذا ابن عباس رضي الله عنه نفسه روى أن المراد بالأنفال في الآية الغنائم ، وأوضح منه ما قال السيوطي في الدر أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سنه عن ابن عباس في قوله • يسألونك عن الأنفال • قال : الأنفال المغانم كانت لرسول الله عليه خاصته . الحديث . وقال أيضاً أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال : الانفال المُغانم امروا أن يصلحوا ذات بينهم فيرد آلقوي على الضعيف ، والأوجه عندي أن ابن عباس رضي الله عنهما لم يجبه بأن المراد بالأنفال المغانم مع روايته لذلك؛ لأن الآية على ذلك منسوخة كما سيأتي في كلام الباجي ، وعلى المعنى الآخر وهو أن المرادمنها الزيادة التي يزيدها الأنمة الآبة محكمة وعلى هذا تفيد معنى معمولاً به ومعظم ما يدخل على هذا المعنى الفرس والسلب فأسهمناً ينفسلان ، أكثر كما لا يخفى (قال القاسم فلم يزل الرجل يسأله حنى كاد) أي قارب (أن يجرحه) بتقديم الجيم على الحاء المهملة في النسخ المندية وبعكسه في النسخ المصرية وبه ضبطه الزرقاني إذ قال : بضم الباء وإسكان المهملة وكسر الراء وفتح الجبِّم ، أي يضيق عليه وسقطت وأن ، في رواية ، وهو أفصح ، انتهى . قلت ومعنى الأولّ ظاهر (فقال ابن عباس) وفي النسخ المصرية ثم قال ابن

عباس ( اتدرون ما مثل هذا ) بفتح الميم والمثلثة ، أي صفته قال الباجي ظاهره أنه سأله عـــن

الأنفال المذكورة في قوله تعالى • يسألونك عن الأنفال • قال عكرمة ومجاهد وابن عباس : هي الغنائم

ضبط الأكثر بالتحتانية في يعمد ويعطى ، وضبطه النووي بالنون فيهما ، انتهى . قلت : بل قال النووي فيهما ضبطوه بالياء والنون وكلاهما ظاهر ، انتهى . (فقال رسول الله مِهِ الله صدق) الصدق الصديق رضي الله عنه (فاعطه) أي أبا قتادة بهمزة قطع أمر للذي اعترف بأن السلب عنده (إياه) أي السلب ، قال النووي : في الحديث فضيلة ظاهرة لأبي بكر رضى الله عنه في إفنائه بحضرة النبي ﷺ ، واستدلاله لذلك ، وتصديق النبي ﷺ في ذلك ، وفيه أيضاً منقبة ظاهرة لأبي قتادة ، فانه سماه أسداً من أسد الللخمال يقاتل عن الله ورسوله وصدقه النبي ﷺ ، انتهى (فأعطانيه) أي هو أو رسول الله مِرَاثِيُّو ، قال القسطلاني : أي أعطى النبي مِرْاثِيُّم أبا قنادة ، وإنما أعطاه لعلمه أنسه القاتل بطريق من الطرق ، فلا يقال أعطاه بإقرار من في يده السلب ، لأن المال منسوب الجمع الجيش فلا اعتبار بإقراره ، انتهى . قلت : وهذا عند من يشرط فيه البينة ، والمسألة خلافية تقدمت في أول الباب ، وهي المبحث السابع عشر من الأبحاث التي تقدمت في أول السلب ، وقال صاحب ٥ المحلي ٥ : ولقد تم نصاب الشهادة بشهادة رجل آخر مع ذلك الرجل الذي كان يطلبه لنفسه ، انتهى . وقال الحافظ : قوله في هذا الحديث له عليه بينة مفهومة أنه إذا لم تكن له بينة لا يقبل ،وسياق أبي قتادة يشهد لذلك ، وعن الأوراعي يقبل قوله بغير بيّنة ، لأنه صلى الله عليه وسلم أعطاه لأبي قتادة بغير بينة ، وفيه نظر ، لأنه وقع في ٩ مغازي الواقدي ۽ أن أوس بن خولي شهد لأبي قتادة ، وعلى تقدير أن لا يصح ، فيحمل على أن النبي ﴿ لِلَّهُ علم أنه القاتل بطريق من الطرق ، وأبعد من قال من المالكية أن المراد بالبينة ههنا الذي أقر له أن السلب عنده ، انتهى . ( فبعث الدرع) بكسر الدال وسكون الراء وعين مهملات ، قال الواقدي باعه لحاطب بن أبي بلتعه بسبع أوراق ، كذا في ٩ العبني ٤ ، ( فابتعت به ) وفي النسخ المصرية فاشريت به أي بثمنه عزفًا ، بفتَح الميم وسكون الحاء المعجمة وفتح الراء ، ويجوز كسرها ، نقله ميرك ، وقال السيوطى : الأول هو المشهور ، وروي بالكسر أي بستاناً ، قاله القاري ، وقال النووي بفتح الميم والراء ، هذا المشهور ، وقـــال القاضي عياض : رويناه بفتح الميم وكسر الراء ، كالمسجد ، والمراد بالمخرف ههنا البستان ، وقبل: • السكة من النخل تكون صفين يخترف من أيهما شاء ، أي يجنني ، وقال ابن وهب : هي الجنية ﴿ الصَّغِيرَ ۚ ، وقال غيره : هي نخلات يسيرة ، انتهي . وقال الحافظ : أي بسناناً سمى بذلك لأنه بَخْرُفَ منه النَّمْرُ أَي بَجْنَى ، وفي رواية للبخاري خرافاً بكسر أوله ، وهو النَّمْرِ الذي بخترف أي

يجنَّى ، أطلقه على البستان مجازاً ، وذكر الواقدي أن البستان المذكور يقال له الوديين ، انتهى .

وهكذا حكى عنه القسطلاني ، ونبي عنه العيني الودنين (في بني مسلمة) بكسر اللام هم بطن

من الأنصار . وهم قوم أبي قنادة كذا في ﴿ الفتح ﴾ ( فإنه لأول مال تأثلته ) بمثناة فوقية فهمزة مفتوحة ـ

فمثلثة مشددة فلام ساكنة ففوقية ، أي تكلفت جمعه ، كذا في ﴿ الفسطلاني ﴿ . وقال العيني : أي

اتخذته ، أصل المال واقتنيته ، وقال القاري : جمعته وجعلته أصل مالي ، وقال الحافظ : أي أصلته

وأثلة كل شيء أصله ، وفي رواية ابن اسحق : أول مال اعتقدته أي جعلته عقدة ، والأصل فيه من

العقد ، لأن من ملك شيئًا عقد عليه ، انتهى . ( في الاسلام ) قال الباجي : يريد بالمال ههنا الأصل

وسئل مالك عمن قتل قتيلا من العلم أيكون له سلبه يغير إذن الامام ؛ فقال : لا يكون ذلك لأحد بغير إذن الإمام ، ولا يكون ذلك من الامام إلا على جهة الاجتهاد ، ولم يبلغي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قتل قيلا فله سلبه إلا يوم حين .

بك فجعل الرجل يختلف إلى الثنية يسأل عن صبيغ حتى طلع بعير وقد لهج بأن يقول من يلبس الفقه يفقهه اليه فانتزع الرجل خطاماً مزيده حتى اتىبه عمررضي الله عنه فضربه ضرباً شديداً ثم حبسه ثم ضربه أيضاً فقالُ صبيّع : إن كنت تربد قتلي فاجهز على وإن كنت تربد شفائي فقد شفيني شفاك الله فأرسله عمر رضي الله عنه ، وأخرج الحافظ في الاصابة والسيوطي في الدر الروايات في قصته مطولاً أو مختصراً منها ما روى الدارمي عن سليمان بن يسار قال : قدم المدينة رجل فجعل يسأل عن متشابه القرآن فأرسل إليه عمر رضي الله عنه وقد أعد له عراجين النخل ، فقال : من أنت ؟ قال أنا عبدالله صبيغ ، قال : وأنا عبدالله عمر فضربه حتى أدمى رأسه ، فقال : حسبك يا أمير المؤمنين قد ذهب الذي كنت أجده في رأسي ، وروي أيضاً من طريق نافع أن صبيغاً العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب فلما أتاه أرسل عمر رضي الله عنه إلى رطائب من جريد فضربه بهاحتي ترك ظهره وبرة ثُم تركسه حتى بسرى. ، ثم عاد له ثم تركه حتى برى. فدعا به ليعود له ، فقال هبينم : إن كنت تربد قتلي فاقتلي قتلا جميلا ، وإن كنت تربد أن تداويني فقد والله برأت ، فأذن له إلى أرضه وكتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين ، وأخرج ابن عساكر عن أبي عثمان النهدي أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل البصرة أن لا بجالسوا صبيغاً ، قال فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا ، وأخرج عن ابن سيرين قال ؛ كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري أن لا يجالس صبيغاً وأن يحرم عطاءه ورزقه ، وفي رواية : كتب إليه أما بعد فإن الأصبغ تكلف ما يخفى وضيع ما ولى فاذا جاءك كتابي هذا فلا تبايعوه وإن مرض فلا تعودوه ، وإن مات فلا تشهدوه ، وفي رواية كتب إليه : حرم الناس مجالسته فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له أن لا يجد في نفسه شيئًا، فكتب إلى عمر رضي الله عنه فكتب إليه خل بينه ﴿ بِينَ النَّاسُ وقال أَبُو أحمد العسكري أتهمه عمر رضي الله عنه برأي الحوارج ، وذكر ابن دربد أنه كان أحمق وأنه وفد على معاوية رضي الله عنه ، وقال أبو عسر رضي الله عنه بن عبد البركان صبيغ من الحوارج في مذاهبهم ، قال وإنما أتى مالك بحديث ابن عباس بعد حديث أبي قناده تفسيرًا للسلب لأن سلب قتبله كان درعاً وزاد ابن عباس من قوله الفرس ، وفي روابة غير مالك و والرمح ، وذلك كله آلات المقاتل لا ذهب وفضة لأنهما ليسا من آلانه ، انتهى .

(وسئل) بيناء للجهول (مالك عمن قتل قتيلا من العدو أيكو ن) بهمزة الاستفهام وهذا بيان السؤال (له سلبه بغير إذن الإمام ، فقال : لا يكون ذلك ) أي السلب (لأحد بغير إذن الامام ) وفي حكمه أمير الجيش (ولا يكون ذلك من الامام إلا على جهة الاجتهاد ) وفي النسخ المصربة

إلى والأنفال جمع نفل وإيما سميت الغنيمة نفلا ، فإنها تفضل من الله عز اسمه على الناس ، روي عن ابن عمر رضي الله عنهما وابن عباس رضي الله عنهما أيضاً أن الأنفال هي الزيادات يزيدها إنه الله الما إذا شامرا ذلك لو كانت فيه مصلحة ، رقال الحسن : الأنفال ما ثرة من العدو من لمد أو دابة للامام أن يعطي ذلك من شاء فمن قال : الأنفال هي الغنائم قال الآية منسوخة بقول. تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء قان لله خمسه ، الآية . ومن قال بالقرلين بعده جعلها محكمة فاذا ارر ما ذكرناه ، واحتمل أن يكن سؤال الرجل عن الأنفال المذكورة فكان سؤاله عن معنى لذه اللفظة ومقتضاها فأجابه عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بذكر ما يصح أن يكون منهما وهو أضها وإنما يكون هــــذا جوابًا لمن عرف أن الانفال هي الزيادة التي تثبت بالشرع أو بالمرف , الشرع ، وأما من سأل عن نفس الأنفال فليس هذا جوابه ، ولعل ذلك الرجل لم يتبين سؤاله لا تبين مراده ، فاعتقد عبدالله بن عباس بأنه لما كان بسأله عما قد جاوبه به أو لعله قد اقترن - واله من سوء التأويل وإظهار الإعجاب بقوله وإدعاء المعرفة بما سأل عنه وانفراده بمعرفة ذلك ا اقتضى أن يجاوبه ابن عباس بما جاوبه به أو لعله رأى أنه ممن لا يستحق السؤال عن هذه المسألة ، أنه ممن يجب عليه أن يسأل عن مسائل وضوئه وصلواته لقلة معرفته فيغفل ذلك ويقبل على السؤال لمن مثل هذه المسائل التي لا تلبق به ولا يفهمها ولا يحتاج إلى معرفتها ، فلذلك قال له ابن عباس لدرون ما مثله (مثل صبيغ) بصاد مهملة فموحدة فنحية معجمة فغين معجمة بوزن عظيم كما قاله الحافظ في الاصابة وتبعه الزرقاني وكذا المجد اذا قال كأمير وضبطه صاحب المحلى ضم الصــاد المهملـــة مصغراً ابن عــل بكسر العين وإسكان السين المهملتين ، ويقال بالتصغير يِقَال ابن سهل النميمي الحنظلي كذا في الزرقاني تبعاً للاصابة ، وقال المجد ابن عسيل وفي المحلي بن عبيد التيمي وقيل ابن شريك ، وقال الحافظ روى الخطيب من طريق عسل بن عسيل تعميمي عن عطاء بن أبي رباح عن عمر صبيغ بن عسل قال : جثت عمر رضي الله عنه فذكر لصته ، ومن طریق یحیی بن معین قال هو صبیغ بن شریك وقال ضمیر عمر یعود إلی عسل لا إلی له عنه الله عنه الله عنه مع عمر رضي الله عنه مشهورة ، انتهى . فما مثله به ابن لمِباس لإنه وقد متعنتاً غير مصغ للعلم فأشـــار إلى أنه حقيــــق أن يصنـــع به مشـــل ما صنـــع مر رضى الله عنه بصبيغ ، قال السيوطى في الدر : أخرج مالك وابن أبي شيبة وأبو عبيد وعبّد بن حميد وابن جرير والنحاس وابن المنسـذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن لتَّناسم بن محمد قال : سمعت رجلا يسأل ابن عباس فذكر أثر الباب وفي لفظ فقال ما أحوجك ل من يضربك كما فعل عمر رضي الله عنه بصبيغ العراقي (الذي ضربه عمر بن الحطاب) قال للجد كان يعنت الناس بالسؤالات والغوامض فنفاه عمر رضي الله عنه إلى البصرة ، انتهى . وأخرج سماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن أبي أوليس ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن لمحمر بن الحطاب رضي الله عنه أنه سأل رجلا قدم من الشام عن الناس فقال إن فيها رجلا يسأل عن . أمتشابه القرآن يقال له صبيغ يريد قدوم المدينة فقال عمر رضي الله عنه لئن لم تأتني به لافعلن

وجه الاجتهاد أي النظر بما ير اه مصلحة ووافقه على ذلك أبو حنيفة ، وقال أحمد : لا يعجبي ذلك إلا باذن الإمام كما تقدم في المبحث الثاني عشر من مباحث السلب ، قال الباجي : وهذا كما تقدم

من أن السلب لا يكون للقاتل إلا باذن الإمام وهو قوله في العموم من قتل قتيلاً فله سلبه أو قوله في

الحصوص لرجل بعينه إن قتلت قبيلا فلك صلبه ، وإن قتلت فلاناً لرجل من المشركين فلك صلبه ،

والله على الله على ما يؤديه إليه اجتهاده من النظر للمسلمين ، انتهى . قلت : وتقدم

قَرْبُيًّا مستدل المالكية في أن السلب يتوقف على تنفيل الامام . (ولم يبلغي أن رسول الله عليَّة قال :

من قتل قتبلا فله سلبه إلا يوم حنين ) قال الباجي : هذا بحتمل معنيين : أحدهما أنه إذا كانت المغازي

قبل حدين وبعده عريت من هذا القول ومن هذا الحكم فلم يكن لمن قتل قتيلا فله سلبه إلا يوم حنين

فإن ذلك يقتضي أن ذلك لا يكون إلا باذن الإمام وأنه إن قاله وحكم به نفذ حكمه به وإن لم يقله

لم يكن لمن قتل قتيلا سلبه ، والمعنى الثاني أن قوله تعالى وواعلموا أنما غنمتم من شيء فإن قه

خمسه ، وأجمع المسلمون على أن أربعة أخماسه للغانمين من هذه الآية ، وهذه الآية نزلت في

في بدر ، وقوله ﷺ : من قتل قتيلا فله سلبه يوم حنين ، فلا يجوز أن يكون الأول ناسخاً الثاني ،

بل لا بدأن يكون الحديث ناسخًا لبعض حكم الآية أو نحصمًا لعمومها أو معبرًا لحكمها ، انتهى.

وتعقب الحافظ كلام الامام مالك رضي الله عنه هذا ، فقال : أجاب الشافعي وغيره بأن ذلك حفظ

عن الذي مَا فِي عدة مواطن منها يوم بدر كما في الصحيحين أنه مَالِيَّع قضى بسلب أبي جهل المعاذ بن

عمرو بن الجنوح ، ومنها حديث حاطب بن أبي بلتعة أنه قتل رجلاً يوم أحد فسلم له رسول الله مِنْ اللهِ الحرجة البيهةي ، ومنها حديث جابر أن عقيل بن ابي طالب قتل يوم مؤنة رجلا فنفله النبي الله وعد ، ثم كان ذلك مقرراً عند الصحابة ، كما روى مسلم من حديث عوف بن مالك

في قصته مع خالد بن الوليد وإنكاره عليه أخذه السلب من المددي ، وكما روى البيهقي والحاكم

بإسناد صحيح عن سعد بن أبي وقاص أن عبد الله بن جعش قال يوم أحد : تعال بنا ندعو فدعا

سعد اللهم أرزقي رجلا شديداً بأسه فأقاتله حتى أقتله وآخذ سلبه . وكما روى أحمد بإسناد

قوي عن عبدالله بن الزبير قال : كانت صفية فيحصن حسان بن ثابت يوم الحندق فذكر الحديث

ما جاء في اعطاء النفل من الخمس

سيأتي بعض ما ورد في ذلك قربياً ثم قال الزرقاني : وانما قال : ذلك النبي ﷺ يوم حنين بعد انقضاء القتال كما هو صريح حديث أبي قتادة ، ولذا قال مالك في المدونة بكره أن يقول الإمام

ذلك قبل انقضاء التمنال لئلا تضمف نبات المجاهدين ، انتهى . وتعقب بمسيا في المحلي من أنسه 

طلحة اليوم عشرين رجلا وأخذ أسلابهم . ورواه ابن حبان والحاكم وصعحه على الشرط مسلم وظاهره تعقيب الفتل من القول ، انتهى . قلت : ويدل أيضاً عليه ما قال السيوطي في الدر أخرج ابن أبي شبية وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه

والحاكم ، وصححه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ من قتل قتيلًا فله كذا وكذا ومن أمر أســيراً فلــه كـــذا وكذا ، فأما المشيخــة فتبتوا تحت الرايات ، وأما الشبان فتسارعوا الى القتل والغنائم ، فقالت المشيخة للشبان أشركونا معكم ،

الحديث ، وأخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: من قتل قديلًا فله كذا ومن جاء بأسير فله كذا ، فجاء أبو اليسر بن عمرو الأنصاري بأسيرين ، فقال : يا رسول الله الله وعدتنا. فقام سعد بن عبادة فقال : يارسول الله إنك إن أعطبت هؤلاء لم يبق لأصحابك سيء ، الحديث بطوله نص في

### ما جاء في اعظاء النفل من ألخمس

تقدم في جامع النفل أنهم بعده انفقوا على جُواز تنفيل الإمام كمن شاء أي يزيده على نصيبه لمصلحة ، إختلفوا في محل التنفيل هل هو من أصل الغنيمة أو من أربعة أخماسها أو خمسها أو خمس الحمس ؟ وتقدم فيه السبط في إختلاف الأنمنة) ذلك أو الحملة فيه أن عمل التنفيل خمس الحمس في الأصح من ثلاثة أقوال للإمام الشافعي ، وخمس الغنيمة عند الإمام مالك ، وأربعة أخماسها عند الإمام أحمد إلا أن عند الشافعي وأحمد يستنى من ذلك السلب ، فإنه من أصل الغنيمة

عندها بخلاف الإمام مالك والحنفية فلا فرق عندهما في السلب وغيره ، إلا أن الحنفية فصلوا

في عل النفل ، فقالوا : إن قيده الإمام بما بعد الحمس ، فقال مثلًا من فعل كذًّا فله كذا بعد

الحمس يكون محله أربعة أخماس ، وإن لم يقيده بذلك فمحله أصل الغنيمة ، وهذا كله قبل الإحراز بدار الإسلام ، وأما بعد الإحراز فمحله الخمس لاغير وتقدمت نصوص الفروع للائمة الأربعة في ذلك في جامع النفل وإذا عرفت ذلك فمقصود الترجمة بيان المستدل المختار المصنف من ان محل التنفيل يكون خمس الغنيمة .

في قصة قتلها اليهودي ، وقولها لحسان : إنزل فاسلبه ، فقال : ما لي بسلبه من حاجة ، وكما روى ابن اسحق في المغازي في قصة قتل علي بن أبي طالب عمرو بن عبد ود يوم الخندق أيضاً فقال له عمر : هلا استلبت درعه فإنه ليس للعرب خير منها ، فقال : إنه اتقاني بسوأته ،النهى. وما أجاب\_ عنه الباجي اذ قال وما قاله مالك من انه لم يبلغه ان ذلك كان الا يوم حنين فهو على ما قال فانه لا يثبت فيه شيء قبل يوم حنين ، وما وري من ذلك في يوم بدر فمن طرق ضعيفة لا تصح ، انتهى . لبس بُوجِيه ، فإن الرواية في إعطاء سلب أبي جهل لماذ بن عمرو ثابتة في الصحيحين وغيرهما ، وكذا الروايات كما تقدمت ثابنة في غيره ، وأجاب عنه الزرقاني بأنــــه ليس في هذه المواطن كلها أنه قال من قتل قتيلا فله سلبه قبل يوم حنين وإعطازه السلب في هذه المواطن لأنه للامام أن يجتهد فيه بما شاء ، انتهى . قلت وقد ثبت قوله ﷺ ذاك يوم بدر كما

قال مالك : وذلك أحسن ما سمعت في ذلك .

الإمام في أول مغنم ، وفي العده ،

المحتاجين ، وهذا تأويل ما رواه سعيد بن المسيب أنه قال : كان النفل من الحمس ، يعني النفل بعد الإصابة للمحتاجين : كأن يكون من الخمس في عهد رسول الله عَلِيْجٌ ، انتهى -

(قال مالك: ذلك أحسن ما سمعت إلى في ذلك) قال الباجي : هذا يقتضي أنه أحب إليه من

قول من قال من غير الحمس، وليس معنى هذا القول إن القول الآخر وعنده صحيح، وإنه

مما يحبه ولهذا عليه مزية ، وإنما معناه أن هذا أولى بأن يؤخذ به ، كما يقال إقامة الحقوق أولى

من تضييعها ، انتهى . قلت : واستدل من قال بغير ذلك بما في أبي داود وغيره كان النبي عِلَيْجَ يَنْفُلُ النَّلْتُ بَعَدُ الْحُمْسُ ، قال الخطابي : يشب أن يكون الأمران جائزين كـــذا في

و المحلى، وفي والفتح، قال الحطاني : أكثر ما روي من الأخبار بدل على أن النفل من أصل ﴾ ألفنيمة "، انتهى . قلت : وقد أخرج أبو داود برواية أبي الجويرية عن معين بن يزيد مرفوعاً

لا نفل إلا بعـــد الحمس ، وأخرج هو والشيخان وغيرهم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله ﷺ كان ينفل بعض من يبعث من السرايا الأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والحمس واجب في ذلك كله ، وعن عوف وخالد أن النبي عليه لم يحمس السلب ، رواه أحمد و أبو داود ، وقال الشوكاني : رواه أيضاً ابن حبان والطبراني . -

و(سئل) ببناء المجهول (مالك رضى الله عنه عن النفل هل يكون) أي يجوز (في أول مغنم) أَيْضًا ، كما قال به الجمهور ، أو لا يجوز منه ، كما قاله الأوزاعي ، ولما كان في المسألة خلافً في السلف ، سئل عنه الإمام مالك ، قال الحافظ : قال الأوزاعي : لا ينفل من أول الغنيمة ولا ينفل ذهبًا ولا فضة وخالفه الجمهور، انتهى . (قال مالك ذلك) أي تجويز النفل موقوف (على

وجه الاجتهاد من الإمام) أي السلطان وأمير الجيش (وليس عندنا) في المدينة المنورة (في ذلك أمر معروف موقوت) اختلفت النسخ في هذا اللفظ ؛ ففي ﴿ الزَّرْقَانِي ﴾ موقوت بالمفعول من

المجرّد، وفي والمحلى، موقت من التوقيت ، وفي النسخ المصرية موثوق بالمثلثة ، ومعناه قريب من الأول ، وفي النسخ الهندية موقوف بالفاء في آخره وهو بعيد ، قال الزرقاني : بيان لمعروف 🔾 انتهى . أي لا توقيت في ذلك عندنا بل موكول إلى رأي الأمير كيفما يرى ينفل من أول المغير أولا ( إلاّ اجتهاد السلطان ) وفي حكمه أمير الجيش ، قال الباجي ٌ ؛ يريد أنه على وجه الاجتهادُ

من الإمام في مصالح المسلمين وما يعود لمنافعهم ، وليس فيه حد معروف مؤقت يلزم المصير إليه على كل حال ، لأن ما كان مصروفاً الى اجتهاد الإمام يفعله إذا رأى ذلك ، ويتركه إذا تركه وما حد بالشرع ليس له النظر فيه ، انتهى . (ولم يبلغني أن رسول الله ﷺ نفل) بصيغة الماضي من التنفيل ( في مغازيه كلها ) قال الباجي : يقتضي نفي ذلك من وجهين ، أحدهما أن يروي عن أحد من الثقات أنه نفل في مغازيه ، والثاني أن يروي عن ثقة أنه نفل يوم أحد ويوم كذا حتى يستوعب ذلك مغازيه ، وهذا اللفظ يتتضى نفى الوجهين (وقد بلغني أنه) ﴿ اللَّهُ لِ نَفْلُ في بعضها) ومن جملته (يوم حنين) أو هو يوم حنين ، قال الباجي : وإنما أثبت أنه بلغه أن

النبي ﷺ نفل في بعضها وهو يوم حنين ، وإنما أراد أن يثبت أن ذلك أمر غير لازم بالشرع ، وإنما هو بحسب ما يراه الإمام ويأذن فيه في بعض المواطن دون بعض ، ولو كان الأمر لازماً في كل غزوة لحكم به النبي ﷺ في سائر مغازيه ، كما حكم به يوم حنين ، ولما ثبت أنه حكم به في بعض المواطن ولم يبلغنا أنه حكم به في غيرها ، ولو حكم به لبلغنا كما بلغ حكمه بذلك يوم حنين ثبت أنه إنما يحكم به في بعض المواطن لما كان يرى فيه من المصلحة في ذلك اليوم ولا يحكم به في غيره ، انتهي . (وإنما ذلك ) كرر الحواب إجمالا (على وجه الإجتهاد من الإمام في أول مغنم وفيما بعده) من المغانم ، خلافاً للأوزاعي إذ قال : لا يكون من أول الغنيمة ، كما

### القسم للخبل في الغزو

القسم بفتح القاف وسكون السين المهملة مصلع قال الراغب : القسم إفراز النصيب ؛ يقال : قسمت كُذَا قسماًوتسمة ،وقسمة الميراث والفنيمة تفريقهما على أربابهما ، انتهى . والمعنى كيف يقسم للخيل هل له سهم واحد أو أكثر ، وهل يقسم لفرس واحد فقط أو للأكثر أيضاً ، وذلك أن الأثمة الأربعة وغيرهم من أهل العلم بعد ما اتفقوا على أن للراجل في الغنيمة سهماً واحداً اختلفوا في الفارس هل له سهمان فقط سهم للفارس وسهم لفرسه أو ثلاثة أسهم سهم للفارس وسهمان لفرسه، قال شيخ في البذل : اختلف العلماء في بيان مقدار الإستحقاق للمقاتل فهو إما أن يكون راجلا وإما أن يكون فارساً فإن كان راجلاً فله سهم واحد بالاتفاق ، وإن كان فارساً فهله ولفرسه جزءالمابع

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المنافظ فوالتريكاب أي بكر الهند غي المستحفي بينامة بغنريا كمانظين علين العراق وارتجر

> النتاشر **دا رالکناب** ئيوت داننات

فقالت إن أمير المؤمنين لايفرض لمولود حتى ينظم وإنى فطمته فقمال عمر كمدت كتب عرر ما ليس في كتاب الله لكتبت ثم قرأ في كتاب الله ( الشيخ والشيخة أن اقتله أرضعية فإن أمير. المؤمنين سوف يمرض له ثم فرضله بعد ذلك والعمولود حين يولد . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . عن ثابت بن الحارث الأنصاري قال قسم رسمول الله وسيالله يوم خبر المالة بلت عاصم ولابنة لها ولدت . روا. الطبراني وفيه ابن لهيعة وقيه ضعف وحديثه حسن . وعن زينب امرأة عبــدالله النقفية أن النبي عَيْظِيْرُةُ أعطاها بخيبر خمسين وسقاً تمرآ وعشرين وستماً شعيراً بالمدينة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه كان ينفل في مغازيه . رواه أحمد والطبراني وقيه عبد العزيز بن عبدالله الحميني وعو ضعيف . وعن السائب بن يزيد عن أبيه قال نفلنارسولِ للهُ ﷺ نفلاً سوى اصيب(٢) من لخس فأصابني شارف (٣) رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أسحق بن إدريس الأسواري وهو مذرك. وعن معن بن يزيد قال ولا تحل غنيمة حتى تقسم ولا نفل حتى يقسم النساس. روا. الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

﴿ باب خراج الأرض﴾ عن معاذ زمني ابن جبل قال بعثني رســول الله ﷺ على قوى عوبية فأمرني أَنْ آخَذَ حَظَ الْأَرْضَ قَالَ سَفَيَانَ حَظَ الْأَرْضَ النَّلُثُ وَالرَّبِعِ . رُواهُ أَحْمَـــدُ وَفَيْهِ جار الجعنبي وهو ضعيف .

هِ إِبِ الرصح (١) للنساء ﴾

﴿ بِاللَّهِ النَّفَلُّ ﴾

﴿ بِابِ مَا يَقْطُعُ مِنَ الْأَرَاضِيُوالْمِيالُهُ ﴾ عن أنى ثملية لخدى قال اتبت النبي عَيْلِيُّهُ فَقَلْتُ بِارْسُولُ الله اكتب لي

(١) الرضخ : العطية أنذالة : وفي الأصل بالمهملة ؛ والتصحيح من النهاية . (٢) في الاصل « نصيبا ؟ . (٣) أي ناقة مسنة .

إذا زنيا غارجوهما البتسة نسكالا من الله والله عزيز حكيم ) (١) نظرت إلى العمة وابنة الأخ فهاجعاتهما وارثين ولابرثان فان أعشافسأفتح لسكم منه طريقاً تعرفونه وإن أهلك فالله خليفي وتختارون رأ بكم اني قد دونت الديوان ومصرت الأمصار وإيما أنخوف عليكم أحد رجلين رجل يؤول القرآن على غير تأوله فقاتل عليه ورجل برى أنه أحق بالملك منصاحبه فيقاتل عليه، تسكلم بهذا الحكلام يوم الجمعة ومات يوم لأربعاء \_ ذات في الصحيخ طرف منه \_ رواه البراروفيه أبومعشر نجيج ضعيف، يمتبر بحديثه .وتن ابن عباس قال كان رسول الله عَيْسِيُّهِ أعشانا نصيباً من خيير وأعطاناه أبوبكر فلماكان عمر وكثر عليه الناس أرسل اليناثم قال إن الناس بعض فقلنا نعم فطعن عمر ولم يعطنا شيئًا ، فأخذها عَمَانَ فأَبِي أَنْ يعطينا وقال قد كان ممر أخذها منكم . رواهالبزاروفيه حكيم بن جبير وهومتروك . وعن عائشة أن درحاً أنى عمر بن الخطاب فنظر البه أصحابه فيمن فقال أنا ذنون ان أبدت به إلى عائدة لحب رسول الله عليللله إياها قالوا نعم فاتى به عائشة ففتحته فقيل هذا أرسل به البك عمر بن الحطاب فقالت ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رســول الله عِيْنِيْكِرْ نهم لاتبقى لعطيته قابل . رواه أبو يعلى فى الكبير ورجله رجال الصحيح . وعن مخالد الغفاري أن ثلاثة أعبد شهدوا مع رسول الله عِيْظِيْقٍ بدراً فمكان عمر يعظرهم ألفاً اكل رجل . رواء الطبراني وفيه يعقوب بن خميد وقدصة الججود ووثقه ابن حبان ونميره . وعن مصعب بن سعد أفى عمر بن الخطاب فوض للنسأء المهاجرات في ألف ألف منهن أم عبدالله . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن مصحب أنَّ سمعد لم يسمع من عمر فيما أظن . وعن نافع قال فبكان عمر أبن عبدالعزيز لا يفرض لأحـــد لا يبلغ الحلم إلا مائة درامٌ وكانَّ لا يفرض لمولود حتى ينظم قبينا هو إطوف ذات ليلة بالمصلى قسمع بكاء صبى فقال لأمه ارضعيه

<sup>(</sup>١) وهي من منسوخ التلاوة باقي الحكم .



# نظم الدرر فى تناسب الآيات و السور

للامام المفسر برهان الدين أبى الجسن إبراهيم بن عمر البقاعي ( المتوفى سنة ٥٨٥ه / ١٤٨٠ م )

بمساعدة وزارة المعارف والشؤن الثقافية للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضى المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

قصص الأنبياء عليهم السلام مع أمهم في تلك، ناسب أن يذكر قعة

هذا النبي الكريم صلى الله عليه و سلم مع قومه، و تقدم أنه لما أطنب سبحانه في قصة موسى عليه السلام كان ذلك' ربما أوهم تفضيله عسل

الجيع، فأنى بقصة المخاطب بهذا القرآن في سورتين كاملتين: الإنفال في

أول أمره و أثنائه . و براءة في ختام أمره و انتهائه . و فرق بين القصتين .

و ذلك أن قوم موسى عليه السلام كانوا في سوء العذاب، وكانوايعلمون

عن أسلافهم أن الله سيذكرهم و ينجيهم من أيدى القبط، فلما أناهم موسى عليه السلام و بين لهم الآيات التي أمره الله بهالم يشكوا في أنه الهوعود

١٠ به من رجمة الله لهم، و إتيانه نفع لهم عاجل مع ما فيه من النفع الآجل،

فأطبقوا على اتباعه ، وكانوا أكثر من سنَّمائة ألف مقاتل ، و مع ذلك

فقد كانوا بخالفون عليه في كل قليل . و لا يجدون قلوبا يواجهون بها

القبط في الإباء عن امتثال أوامرهم ، وأما محمد صلى الله عليه و سلم فأني

قومه و لاحس عندهم من نبوة و لاعلم لهم بها، ولم يكونوا نحت ذل

١٥ أحد، بل كانوا ملوك العرب، فعندهم أنه جاء يسلبهم عزهم و يصيرهم له

تبعا فخالفوا أشد المخالفة ولم يدعوا كيدا حتى باشروه فى رده عما جا. به،

و مع ذلك فنصره الله عليهم و أزل يؤيده حتى دخل الناس هم و غيرهم

فى دىن الله أفواجاً . وأظهر دينه على الدين كله [كما - ا] وعده سبحانه،

ثم أيد أمره من بعده و لم يزل أتباعه ظاهرين و لا يزالون إلى يوم الدين،

(22)

(١) سقط من ظ (٦) في ظ : يعملون (م) في ظ : لم (٤) زيد من ظ .

نظم الدرر

( الجزء الناسع )

ثلك فقد تين أن آخر الأعراف آخر قصة موسى عليه السلام المختمة

لقصة بلعام و أن ما بعد ذلك إنما هو تتمات لما تقدم لا بد منها و تمات

التبات حتى كان آخر ذلك مدح من أهَّلهم لعنديته سبحانه بالإذعـان

وتمام الخضوع، فلما أضيفوا إلى تلك الحضرة العاليـــة ، اقتضى ذلك ه

سؤالا عن حال الذين عند المخاطب صلى الله عليه و سلم فأجيب بقوله تعالى : ﴿ يَسْلُونُكُ ﴾ أي الذين عند ربك هم الذين هزموا الكفار في الحقيقة ﴿

كما علمتم ذاك – و سيأتى بيانه ، فهم المستحقون للا نفال و ليس لهم إليها ً ـ

التفات و إنما همهم العبادة. والذين عندك إنما جعلتهم آلة ظاهرة ومع

لأن ذلك يفضي إلى افتراق الكلمة و الضعف عن مقاومة ^ الاعـداء،

سهمه، والمراد بها ' هنا الغنيمة، وهي المال المأخوذ من أهل الحرب

قهراً ، سمت هنا بذلك لأنَّ أصلها في اللغة الزيادة . و قد فضل المسلمون ١٥

و لما كان السؤال عن حكمها . كان كأنه قيل : فما ذا يفعل ؟ فقال

(١) في ظ: فرف (١) في الأصل: لتعديته . و في ظ: لعبد الله (م) سقط من

ظ (٤) مر. عظ ، و في الأصل: عند رك (٥) في ظ: المالها - كذا (٠) في

ظ: لمـــاً (v) من ظ. و في الأصل: على (م) في ظ: مقامة (p) زيد من ظ. .

🧫 و هو جمع نفل – بالتحريك ، و هو [ ما – ' ] يعطاه الغازي زيادة على

ذلك فهم يسألون ﴿ عن الانفال ۚ ﴾ التي توليتهم إياها ۗ بأيدي جنودي ١٠ سؤال منازعة ينبغي الاستعاذة بالله منها - كما " نبه علمه " آخر الأعراف ــ

فين القصتين فرقانًا لاولى الإيصار و الإنقان، و أما مناسبة أولها لآخر

وبها على سأر الأمم و

(١٠) في ظ: به .

ظم الدرر

الناس بذلك \_ انتهى . و مناسبتها للاعراف أنه لما ذكر نعالى - كا تقدم \_

تفسير المجيرالمجيط

لحسمدبن يؤسف الشهرب أيي حيثان الأندكسي الغراعي

وبھامیشیس

١- تفت يرالنه رالمادم البحر لأبي حيث انفشه ٢- يتاب الدراللة يطور البحر المح يط للإمام شاج الدين الحسنفي الذكوي مثل أبي حيث ان

A YE9 - 7AF

طائبيغ بالقشويير عَنْضِيدٌ مُولاي الشّائطان عَبِالحَيْظِ لُمُلطان الغرب ١٩٣١ م

الطبعة النامية

دارالفكر للطباعة والنشروالتوزيع

```
ينهرواختلف المنسرون في المراد بالانفال ، فقال ان عباس وتكرمة ومجاهد والمنحالاوقتاد: ال
 وعطاءوا بنزيديعني الغثائم مجحلة قال تكرمة ومجاهد كان دندا الحدكر من القائد فع الشف نم ليه أ
بشوله والمدوا الكانت مرمن نبي الكتاب وقال أبراز خالانسام الدأة فالدأن النات إناس ليث من ا
 ملكه ورزقه وللرسول من حيث هومبين لحسكم الله والمنارع فيها ليقع التساير فيهامن الماس وحكم
  القسمة قتل خسال ذلك ، وقال إن عباس أينا الانفال في الآباد يعطيه الاما لمن أراد من سيف
  أوفرس أونحوه يه وقال تدلي بن صالحوا بن جني والحسن الانفال في الآية الخس 🗣 قال ابن عباس
  وعطاءأتنا الانفال فيالآ يغماشفمن أموال المسركين اليالممين كالفرس العائر والعبدالابق
 وهو النبي صلى الله عليه و مراهنا و مراها و مراه و مراه المراه و الله و ا
أموال المشركين بعدقه مة الفنعة وهمة والأقوال الأربعة مخالفة المنفافرت عليه أسباب الزول
 المرو يقوالجيدهو القول الأول وهوالذي تظاهر سالروايات به وقاي الذمي الانفال لاسري ا
  وهمذا اعاهومنه علىجهة المثال وقرطول الاعطية وغيره فيأحكم سننقله الاسام رحكم الراب
  وموضوع ذلك كتسالفقه وضعيرالفاعل في بسألونك ليس عائداعل مذكور فيله أند بعسره
  وقعة بدرقهو عائدتل من حضرهامن الصعابة وكأن السائل معاوم معين ذلك البوم فعاد الذمير
 عليموا خفااب للرسول يملي الله تلاءوسلموالسؤال قديكون لافتضاءه مي في نفس المؤول
 فيتمدى الدلال بعن كماقال ۾ سالي ان جيلت الناس عناوعتهم به وقال تعالى سألونك عنر
 الساعة وكسأنو لمنصرا والشهرالحرام وكذاهنا يسألونك عن الانفال حكمهاولمن تكون
ولذلك بالخواب قل الانفال لله والرسول وقد يكون السؤال لاقتمنا مال وتعود فيتمدى أد والا
لمفعولين تذول سألت زيدامالا وقدجعل بعض المفسرين السؤال هناجذا المني وادي زبادة عن
 وأنالنقدير يسألونك الانفال وهسذا لاضرورة تدعو الىذلك وينبغىأن تعمل قراءتهن قرأ
 بالقاط عن على ارادتهالان حلىق الحرق وهوهم ادمهني أسهل من زيادته لغيرمعني ليرالنزكيه
 وهي قراء تسعدينا أبي وقابس والن مسعود وتالي بن الحسين و ولديه زيدومجمد البافر وولله وجعفر
 الصادق وتكرمنة وعطاءوالمتحالة وطلحة تنمصرف ه وقيسل من تعني مزأي يسألو لمدمن
 الانقال ولاضر ورة تدعو الى تضمين الحرف معنى الحرف وقرأ ابن محيص على فالنقل حركة
 الهمزة الىلام النعريف وحذف الممزة والمنام بالحرك المعارضة فأدغم نحو وقدته بإيالكم ودمني
 قى الانفال تقوالر سول ليس فيها لاحــدمن أنهاجر بن ولامن الانصار ولا فوحض الى أحديل الث
 مفوض للدعل ماتر بدروللرسول حيث هو مبلغ عن الله الاحكام وأمر هم بالتقوى ليزول عام-٠
  التفاصم ويصبر وامتعابين في الله وأمر باصلاح ذات البين وهذا مدل على أنه كالت بيهم وجاب
 ومباعدة ريماخيف ان تفضى بهمالي فساد ماينه بمن المودة والمعاناة وتقدم السكار معلى فالسافى
  قوله بذات الممدور والبين هناالفراق والتباعب دوذات هنانعث لمفعول محبذوف أي واصلحوا
 أحوالاذان افرافكما كانت الأحوال ملاب ةللبين أضيفت صفها اليه كاتفول الحييف المالك
 أيماه صاحب إنائك أبالابس الماء الاناء وصف بذا وأضيف الى الاناء والمعنى استفي مافي الاناء من
 الماه ه قال إن تنطية ودات في هذا الموضع براديها نفسَ الشيئ وحقيقت والذي يفهر من يسلم أ
  هوممنى بمجمع الوصل والالتعامات والمودات ودات ذلك عوالمأمو رباصلاحهاأي نف وسينه
 فحضالة على اصلاح تلث الاجزاءوا فاحصلت تلك حصل اصلاح مايعمها وهو المين الذي لحمه ورقاح
```

وإنا المؤمنون الذين اذاد كرالله كوالآرة فرئ وجلت انتجا لجيم وهي (20) لذ ولما كان معني ان كشم سؤوري أي كالحال فال الما المؤمنون أي المكاملوا الاتان نمأخم عنهم موصول وصل شازن مقامات عظمية وهيمقام الخوف ومقام الز مادد في الاعان ومداء

النوكل وعسفل فوله اذا على الوصل وهوقول الزجاج هناقال وشله لقد تقطع بينسكم ويكون ظرفا تعني وحط وبحدل دات ذكر المدأن بذكراسمه فقط وبالفظاله تفسزع استعهام في الوصيل ولان ضافذ دان اليدة كرمن اضافة دات الى بين الظرفية لاتهاليست كذبرة فنزجه بدكره استعظاما

وتهماواجلالاو تعذل ان کون د کراشتالی حذفي مداني ايي د کر عظمة لله وقيدرانه ومأ خوني به مين عصاد

(الدر) بسيرالله الرحن الرحيم أيه لجدلله حق حدده وأطيعوا

لدورسوله نكنه مومس ( ع ) أي ن كمنم كاسلي لايمان كالفرل للرجل ن كنت رجلاه فعل كفا ي ن كنت كامل لرحوله وجواب الشرط في فوله لتقدم وأطيعوا هذاه أدهب

يمو بدرماندبان لعاامر لمبرد فالجواب محذوف متأخر بدل عليه للنقدم تقدموه انكتم مؤمسين أطمواومذهب فيصلا أنالابتقدم الجواب سالي الشرط التي ( - )هذا

الجواب مخدوف وانمذهب أي العباس وأين بدالانساري والكوفيين جواز تقديم جواب الشرط عليه وهذا النقل هوالدع

أستعمل لفظة الدانعل أنهال متماضان لموان لمكن نفسه وعينه ودلث فوقه عليهدات

المدورودات الشوكة ومحمل ذات البينأن تكون عده وقد قال الدان أصابحي آخروان كان

لايني الكافهاغير واحدة م ذات العشاء ولاتسرى أدعها

وذكر الطبري عن بعضهم أنه قال ذات بينكم إلحسال التي بينسكم كإذات المشاء الساعسة لتي فيها

المشاءووجهه الطبري وهوقول بين الانتقاض انهى وتلخص أن البين يطلق على الفراق ويطلق

أن تَضافَ لَكِلُ واحدهن هَندالمها في وانداخترنا في أنه بَعني الفراق لان استعماله فيه أشهر من

التصرف بلاتصرفها كتصرف أمام وخلف وهوتصرف متوسط ليس بكنير وأمرتهالي أولا

بالنقوى لأنهاأصل للطاء نثم باصلاح ذات ألبين لأن ذلك أهرنتانج التقوى في ذلك الوقت الذي

تساجروا فيدتم أمر بطاعته وطاعدة رسوله فه أمركم بعمن التفوى والاصلاح وغير ذلك ومعني ان

كنتم ومنسين أي كنتر كاملي الاتمان يه وتستن هنا از مخشري واضطرب فقال وقسجعسل

لنذوى وابدلاح ذائه البين وطاعبة الشلعان والرسول صلى الشعلية وسيلم من لوازم الإعاب

وموجباته ليعميدأن كالبالاعبان موقوف على التوفر على اومعنى ان كنتي ومنين ان كنتم

كالملي الايمان ۾ قال ابن عطية كاية ول الرجز ان كنت رجلاه فعن كنا أي ان كنت كامل

الرجولية قال وجواب الشرط في قوله المتقدم وأطيعوا هذامدهب سبويه ومنهم أبي العباس

أن الجواب عدوق متأخر بدل عليه المنقدم تقديره ان كشم مؤمنين أطبعوا ومدهب في هذا ان

لابتقدم الجواب على الشرط اتنهي والذي مخالف ليكلزم النعاة فانهم يقولون ان مذهب حدويه

أنالجواب محذوق وأنمذهبأ فالعباس وأفاز يدالاضاري واليكوفيين جراز تقديم جواب

الشرط عليه وهمة اللقل هوالصحبي ه إنى لمؤمنون الذبن اذاذ كرالله وحلث قاويهم واذا

تلت تنابهـ آبانه زادتهم إعنانا وعلى ربهم يتوكلون مج قرى وجلت بفتها لجيم وهي للمدوفر أان

مسعودفرقت ه وقرأ أبي فزعت وينبني أن تعسمل هانا بالقراءتان على النفسير ولماكان

معنيان كتيمومنسين قاليانها للؤمنونأىالسكاساو الامان نمأ خبرتهم موصول وصدل

بثلاث قامان عظمة مقام الخوف ومقام زيادة الإعبان ومقام التوكل ويحضل قوله اذاد كرانقه

زيذكرالهمه وبالفظ يعتفز عاقساوم مذكره استعظاماته وتهمناوا خلالا وتكون هذا العاكر

عنالفالله كرفي قوله تمثلن جماوده. وقنو مهما ي دكر المقلان دكر مدهماك رأفشه و رحمه

وتوابدو محقل أنكون ذكراللاعلى خلف مناف أي ذكرت عظمة المدوقدرنه ومأخوف بدمن

عمادقاله الزجاح ، وقال الدى هو الرجل به بالمعسة فيذ كرالله فيفز عنها وفي الحديث في

السبيع الذين يظلهم المقتعت ظلديوم لاظل الاطله ورجل دعته امرأ ذات جال ومنعب فقال الي

أحانى العومعي زادتهم عناأي بقيناو تستالان تفاهرالادله وتطافيرها فوي على الطمأنينة

لداول تليه وأرسخ لقدمه ووقيل المنيأته اذاكن لمبدهم حجمن أحكام القرآن منزل للنبي

متربس مذارعو تولم نطتك أفات إيري ويحاول الماعر

سلسان مطبوعات کتبالسنه النبویتر هذا الکناب میتوی علی کتابین جلب لین د و سی منت السال همیم

> مُاليفِ لحافظ الجية الإمام الكبيرشيخ الاسمُكَا أُبُومِح يُحْلِب مِن عرب *الرحم الداري* المولود سنة 111 هـ والمتوفى 220هـ

، تخيج الدامى وتصحيح تحقيق

المعرب المنه النبوية وضادمها المسيد عبدالله ها شم يماني المدنى المدينة المنورة (المجاز) المدينة المنورة (المجاز) المدينة المدورة (المجاز)

( أخبرنا ) ابونعيم ثنا ابان بن عبدالله البجلي

(باب الحربي اذا قدم مسلماً)

وبين الاحياء يوم القيامة

ان رسول الله ﴿ وَلِمُ قَالَ مَنْ فَرْ قَ بِينَ الْوَالَدَةُ وَوَلَّدُهَا فَرَقَ الْهُ يُهِ من عبادة بن الصامت قال كان رسول الله عِيْظِيْةُ اذا اغار في ارض

زاد بن جارية

ان الى طلحة

ندو مُ ل الربع واذا اقبل راجعاً وكلَّ الناس مُ ل الثلث

(باب النفل بعد الحس) [اخبرنا) ابوعاصم عن سفيان عن يزيد بن جابر عن مكحول عن

و عن حبيب بن مسلمة لمن النها عليه الله الثلث بعد الحمس

( باب من قتل قتيلا فله سلبه )

(اخبرنا) حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلة ثنا اسحق بن عبدالله

عن انس بن مالك ان النبي ﷺ قال من قتل كافراً فله سلمه

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن بوسف عن سفيان بن عبينة عن يحبي بن سعيد عن

عن ابي قتادة قال بارزت رجلا فقتلتم فنفلي رسول الله عِيمَالِيّةِ

( باب في كراهمة الأنفال وقال لبرده قوي المؤمنين علىضعيفهم ) إ

﴿ (حِدثنا ) محمد بن عبينة تنا ابواسحق الغزاريءن عبدالرحمن بن عباش

عن عبادة بن الصامت ان النبي ﷺ كان يكره الأنف ال

📆 كبر بن افلح هو عمار بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قنادة

عُنْ سَيَّانَ بن موسى عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي

ويقول البرد قوي المسلمين على ضعيفهم

قُمِلُ ابوطلحۃ يومئذ عشر بن واخذ اسلامهم

عن عثمان بن ابي حازم عنصخر بن العالة ومنهم من يقول الفية قال اخدت عمة المنبرة بن شعبة فقدمت بها على دسول الله ﷺ فسأ

النبي ﷺ عمته فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموااسم ودماءهم فادفعها اليه وكان ماء لبني سليم فاسلبوا فاتولا فسألوه ذاك

فدعاني فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودمــا.م

فادفعه البهم فدفعته ( باب في ان النفل الى الامام ) ( اخترنا ) خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع

عن ابن عمر قال بعث رسول الله ﷺ سرية فيها ان عمر فغسوا إبلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشسر بعيراً او احد عشر بعيراً

( باب في ان ينفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثاث )

( اخبرنا ) محمد بن عبينة ثنا ابو اسحق الفزاري عن عبدالرحمن بنعبش

عن سلبان بن موسى عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي

ونفلوا بعبرأ بعبرا

ان رسول الله ﷺ قال من فر ق بنن الوالدة وولدها فرق الله م

- ٢٢٩ - عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله يَتَطِلِيَّةٍ اذَا اغَارُ في ارضُ عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله يَتَطِلِيَّةٍ اذَا اغَارُ في ارضُ لَهُ و نَقُلُ الربع واذَا اقبل راجعاً وكلَّ الناس نَفُلُ الثَّلْث

(باب النفل بعد الحمس) (باب النفل بعد الحمس) (النفل عن مكحول عن (النفل) الوعاصم عن سفيان عن يزيد بن جابر عن مكحول عن الدين جاربة

(اخرنا ) حجاج بن منهال تنا حماد بن سلة تنا اسحق بن عـــدالله الزّاي طلحة عن انس بن مالك ان الذي ﷺ قال من قبل كافراً فله سلبه

فقال ابوطلحة يومئذ عشرين والحد اسلامهم قال ابوطلحة يومئذ عشرين والحد اسلامهم (الحبرنا) محمد بن بوسف عن سفيان بن عيمة عن يحي بن سعيد عن

﴿ (اَخْبُونَا ) محمد بن يوسف عن سَفَانَ بن عبينَهُ عَن مِحْيَ بن سَفَيْدُ عَنَ الله كار بن افلح هو عمار بن كابر عن ابي محمد مولى ابي قنادة عن ابي قنادة قال بارزت رجلا فقتلتم فنفلني رسول الله عِيْسَانِيْدُ

(باب في كراهية الأنفال وقال ليرده توي المؤمنين علىضعيفهم ) ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن عيينة ثنا ابواسحق الفزاري عن عبدالرحمن بن عباش مُنْ سلبانَ بن موسى عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي

عن عبادة بن الصاءت الله النبي ﷺ كان يكره الأنفسال ويقول لبرد قوي المسلمين على ضعيفهم

وبين الاحباء يوم القيامة ( باب الحو بي اذا قدم مسلماً )

( اخبرنا ) ابونعم تنا ابات بن عبدالله البجلي عن عثمان بن ابي حازم عن صخر بن العبلة ومنهم من يقول النبة قال اخذت عمة المفيرة بن شعبة فقدمت بها على رسول الله يَتَطِيَّتُهُ مَا لَمُ الله عَلَيْتُ عَمَّه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم

ودماءهم فادفعها اليه وكان ماء لبني سليم فاسليوا فاتولا فسألو. ذاك فدعافي فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودما.م فادفعه اليهم فدفعته

( باب في ان النفل الى الا مام )

( اخونا ) خالد بن مخلد تبا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال بعث رسول الله عليه مسرية فيها ابن عمر فننموا

ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثنى عشـــر بعيراً او احد عشر بعيراً ونفلوا بعيراً بعيرا ( باب في ان ينفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثاث)

( اخبرنا ) محمد بن عبينة تنا ابو اسحق الفزاري عن عبدالرحمن بناعبش عن ع عن سلمان بن موسى عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي

ان رسول الله ﷺ قال من فر تق بين الوالدة وولدها فرق انه 🚙

عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله ﷺ إذا اغار في ارض يدو ما ل الربع واذا اقبل راجمًا وكلَّ الناس مَ ل الثلث

( باب النفل بعد الخس )

(إخبرنا) ابوعاصم عن سفيان عن يزيد بن جابر عن مكحول عن زاد بن جارية

و عبيب بن مسلمة في النبي والله الثاث بعد الخس ( باب من قتل قتيلا فله سلبه )

(اخبرنا ) حجاج بن منهــال ثنا حماد بن سلمة ثنا اسحق بن عبــدالله إن ابي طلحة

عن انس بن مالك ان النبي ﷺ قال من قتل كافراً فله سلبه فيل ابوطلحة يومئد عشرين واخذ اسلامهم ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن بوسف عن سفبان بن عبينة عن يحبي بن سعيد عن

أَفْيَ كُنُو بِنَ افلح هو عمار بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قنادة عَنْ ابِي قَتَادَةَ قَالَ الرَّزِتُ رَجِلًا فَقَتَلْتُمْ فَنَفَلَي رَسُولُ اللهُ عَيْشَاتُهُ

(باب في كراهية الأنفال وقال لبرده قوي المؤمنين علىضعيفهم ) المرادية العمد بن عينة تنا ابواسحق الفزاريعن عبدالرحمن بن عباش عَنْ سَلَّمَانَ بَنْ مُوسَى عَنْ ابْنِ سَلَّامٍ عَنْ ابْنِ امَامَةُ النَّاهَلِي

عن عبادة بن الصامت الله النبي عَيْشَةُ كَانَ بِكُوهُ الأَنْهُال ويقول ابرد قوي المسلمين على صعيفهم

(باب الحربي اذا قدم مسلماً ) ( أخبرنا ) أبونعيم ثنا أبان بن عبدالله البجلي عن عُمَانُ بن ابي حازم عنصيخر بن العبلة ومنهم من يقول المهة

وبين الاحيا. يوم القيامة

قال اخدت عمة المفيرة بن شعبة فقدمت سها على رسول الله ﷺ في أ النبي عَيِنالِيُّهُ عَمْمَهُ فَقَالَ يَا صَخْرَ انْ القوم اذَا اسْلُمُوا احْرَزُوا امْوَالْهُمْ ودماءهم فادفعها اليه وكان ماء لبني سليم فاسليوا فاتو لافسألوه ذاك

فدعاني فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودمــا.م فادفعه البهم فدفعتم ( باب في ان النفل الى الامام )

( اخبرنا ) خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله عَيْسِيَّةٍ سرية فيها ابن عمر فنسوا اِبلا ڪئير ۽ فکانت سهامهم اثني عشـــر بعيراً او احد عشر بعيراً

ونفلوا بمبرأ بعبرا ( باب في ان ينفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثاث ) ( اخبرنا ) محمد بن عيينة تنا ابو اسحق الفزاري عن عبدالرحمن بن عباش عن سلبان بن موسى عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي

( اخبرنا ) ابونعيم ثنا ابان بن عبدالله البجلي

( احترنا ) خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع

وبين الاحباء يوم القيامة

فادفعه البهم فدفعتم

ونفلوا معرأ بعبرا

ان رسول الله ﷺ قال من فرّ ق بين الوالدة وولدها فرق الله 🚙

(باب الحربي اذا قدم مسلماً )

( باب في ان النفل الى الامام )

( باب في ان ينفل في البدأة الربع وفي الرجمة الثاث )

( اخبرنا ) محمد بن عيينة تنا ابو اسحق الفزاري عن عبدالرحمن بن عبش

عن سلمان بن موسى عن الى سلام عن الى امامة الباهلي

( باب النفل بعد الحس )

( باب من قتل قتيلا فله سلبه )

عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله ﷺ إذا أغار في ارض

بدو نقل الربع واذا اقبل راجعاً وكلَّ الناسَّ مَلَ الثلث

(اخبرنا) ابوعاصم عن سفيان عن بزيد بن جابر عن مكحول عن

عن حبيب بن مسلمة ان الناجي عَلِيلَةٍ عَمَل الثلث بعد الحُس

عن عُمَان بن ابي حازم عن صخر بن العيلة ومنهم من يقول الفية قال اخذت عمة المفيرة بن شعبة فقدمت بها على رسول الله ﷺ في ال النبي عَيْنِينَةٍ عمته فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم

(اخبرنا ) حجاج بن منهــال ثنا حماد بن مله ثنا اسحق بن عبــدالله ودماءهم فادفعها اليه وكان ماء لبني سليم فاسلموا فاتولا فسألوه ذاك ان ای طلحه فدعاني فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودما. م

عن انس بن مالك ان النبي ﷺ قال من قتل كافراً فله سلبه قُتُلُ ابوطلحة يومئذ عشرين واخذ اسلامهم ﴿ [اخبرنا ) محمد بن بوسف عن سفيان بن عبينة عن يحبي بن سعيد عن

الله كابر بن افلح هو عمار بن كابر عن ابي محمد مولى ابي قنادة عن ابي قتادة قال الرزت رجلا فقتلتمه فنفلني رسول الله عِيْجَلْقُ

عن ان عمر قال بعث رسول الله عِنْظِينَةِ سرية فيها ان عمر فننموا إبلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشسر بعيراً او احد عشر بعيراً

(باب في كراهية الأنفال وقال لبرده قوي المؤمنين علىضعيفهم ) [حدثنا ) محمد بن عبينة تنا ابواسحق الفزاريءن عبدالرحمن بن عباش

عُنْ سُلِّيان بن موسى عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي

عن عبادة بن الصامت ان النبي للشيخ كان بكره الأنف ال

ويقول ليرد قوي المسلمين على ضعيفهم

من گرافی آن مردی الحقالی المقالی المقالی المقالی مردی المداده می استفای المداده می المد

حققها وقدم لها وترجم المسنفها المختلفي المختلفي المختلفي الدكتور مسلل الدين الراهي الاستاد ورئيس نم الفاوت المساس

الاستاذ ورئيس قسم الفانون الحساس في كلية الحقوق بجامعة بغسداد ( سابقاً ) ورئيس جميسة الفانون المقارن العراقيسة ورئيس الجميسة العراقيسة للوانين الثامين

> مؤسسة|لرسالة بيروت

دار الفرقمان عمان

بدار الاسلام سقط حقه من العنيمة • وقال الشافعي لا يسقط ، وان مات في دار الاسلام فحقه باق •

# حكم السي قبل القسمة

٧٦٩٥ - ومن زنى بأمة من السبى قبل القسمة أو سرق او قتل عبدا
 من انغنيمة فلا حد عليه ولا ضمان ولا قطع ولا قصاص ، لانه على اصل
 الاباحــة •

### نصـــ

۲۲۹۳ – وان اعتق عبدا من الغنيمة بعد الحيازة لم يعتق لجواز ان
 لا يقع في سهمه •

## ....

ما يسهم للفارس والفرس

٧٦٩٨ - وقالا والشافعي يعطى ثلاثة اسهم سهمان لفرسه وسنهم واحد اله (٢) .

٧٦٩٩ – ويسهم لفرسين من الجنائب(٣) ولا يزاد على ذلك .

(١) جاء في سبل السلام (٥٨/٤): ذهبت الهادوية والحنفية الى انه الفرس له سهم واحد ، لما في بعض روايات ابى داود بلفظ ، فاعطى للفارس سهمين وللراجل سهما ، وانظر نيل الاوطار ( ج٧ ص٣٢١) .

 (۲) جاء في سبل السلام (٥٨/٤) : عن ابن عمر و قال قسم رسول الله (ص) يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما ، متفق عليه واللفظ للبخاري ولابى داود ٠٠٠ واليه ذهب الناصر والقاسم ومالك والشافعي .

(٣) في سبل السلام (٥٨/٤) لا يسمهم الا لفرس واحد ، ولا يسمهم
 إنها الا اذا حضر القتال .

### نصـــل

• ٧٧٠ ــ والعجمي والعربي والتركي في ذلك سواء •

#### نصــــل

٧٧٠١ – ولا يسهم لبغل ولا حمار ولا جمل ولا شيء سوى الخيل صــة •

## فصبل

التنفيل(١)

٧٧٠٧ ــ والامام ان ينفل قبل القسمة واللحوق بدارنا ، وليس له بعد القسمة واللحوق بدارنا .

## فصـــــل

1 11

٧٧٠٣ ـ والسلب [ لا ] يخمس الا أن يشترط الامام ذلك (٢) .

٢٧٠٤ ــ وقال الشافعي السلب المقاتل اذا قتله مقبلا غير مدبر وهو
 من اهل السهمان •

<sup>(</sup>١) التنفيل هو ان يقول الامام من قتل قتيلا فله سلبه ، وقد جاه في سبل السلام (٩/٥٥ – ٦٠) و عن ابن عمر (رض) قال : كان رسول الله (ص) ينفل من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة ، سوى قسمه عامة الجيش ، ، مفق عليه ، فيه انه (ص) لم يكن ينفل كل من يبعشه بل بحسب ما يراء من المصلحة في التنفيل .

 <sup>(</sup>۲) يراجع نيل الاوطار باب ان السلم للقاتل وانه غير مخبوس
 ( ۲۹۷/۷ وما بعدها ) •

بدار الاسلام سقط حقه من الفنيمة • وقال الشافعي لا يسقط ، وان مات في دار الاسلام فحقه باق •

### مــــل

# حكم السبي قبل القسمة

٧٦٩٥ \_ ومن زنى بأمة من السبى قبل القسمة أو سرق او قتل عبدا من انفتيمة فلا حد عليه ولا ضمان ولا قطع ولا قصاص ، لانه على اصل الاباحــة •

#### نصـــل

٧٦٩٦ ــ وان اعتق عبدا من الفنيمة بعد الحيازة لم يعتق لجواذ ان
 لا يقع في سهمه •

### نصـــل

# ما يسهم للفارس والفرس

۷٦٩٧ ــ ويسهم للفارس سهمان سهم له وسهم لفرسه ، ولا يسهم لاكثر من فرس واحد<sup>(۱)</sup> •

V74A وقالا والشافعي يعطى تلاتة اسهم سهمان أعرسه وسمهم واحد له $^{(7)}$  .

# ٧٦٩٩ ــ ويسهم لفرسين من الجنائب(٣) ولا يزاد على ذلك •

(١) جاء في سبل السلام (٤/٨٥): ذهبت الهادوية والحنفية الى انه القرس له سهم واحد ، لما في بعض روايات ابى داود بلفظ ، فاعطى للفارس سهكاني وللراجل سهما ، وانظر نيل الاوطار ( ج٢ ص ٣٢١) .
 (٢) جاء في سبل السلام (٤/٨٥): عن ابن عمر ، قال قسم رسول الله (ص) يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما ، \* متفق عليه واللعظ

للبخاري ولأبى داود ٠٠٠ واليه ذهب الناصر والقاسم ومالك والساقعي ٠ (٣) في سبل السلام (٤/٨٥) لا يسهم الا لفرس واحد ، ولا يسهم الها الا اذا حضر القتال ٠

نضـــل

• ٧٧٠ ـ والعجمي والعربي والتركي في ذلك سواء •

#### نمـــل

٧٠٠١ ـ ولا يسهم لبغل ولا حمار ولا جمل ولا شي. سوى الخيل سية .

نصباع

التنفيل(١)

٧٧٠٧ \_ والامام أن ينقل قبل القسمة واللحوق بدارنا ، وليس له بعد القسمة واللحوق بدارنا •

نمــــــل

السلب

**٧٧٠٣** ـ والسلب [ لا ] يخمس الا ان يشترط الامام ذلك<sup>(٢)</sup> •

٢٧٠٤ - وقال الشافعي السلب للقاتل اذا قتله مقبلا غير مدبر وهو
 من اهل السهمان •

<sup>(</sup>۱) التنفيل هو ان يقول الامام من قتل قتيلا فله سلبه ، وقد جاء في سبل السلام (۹/٤) - (7) ، عن ابن عمر (رض) قال : كان رسول الله (ص) ينفل من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة ، سوى قسمه عامة البجيش ، متنف عليه ، فيه انه (ص) لم يكن ينفل كل من يبعشه بل بحسب ما يراه من المصلحة في التنفيل ، (۲) يراجم نيل الاوطار باب ان السلم للقاتل وانه غير مخبوس

 <sup>(</sup>٦) يواجع نيل الاوطار باب أن السلم للقاتل وأنه غير محمور
 ( ۲۹۷/۷ وما بعدها ) \*

بدار الاسلام سقط حقه من الغنيمة • وقال الشافعي لا يسقط ، وان مات في دار الاسلام فحقه باق •

### فصــــل

# حكم السبي قبل القسمة

٧٦٩٥ ــ ومن زنى بأمة من السبى قبل القسمة أو سرق او قتل عبدا من انتنيمة فلا حد عليه ولا ضمان ولا قطع ولا قصاص ، لانه على اصل الاماحــة •

#### نصـــل

٢٦٩٦ - وان اعتق عبدا من الغنيمة بعد الحبازة لم يعتق لجواز ان
 لا يقع في سهمه •

### نصــــل

## ما يسهم للفارس والفرس

٧٦٩٧ – ويسهم للفارس سهمان سهم له وسهم لفرسه > ولا يسهم لاكثر من فرس واحد (١) •

٧٦٩٨ - وقالا والشافعي يعطى ثلاثة المهم سهمان لفرسه وسمهم واحد له (٢) .

٧٦٩٩ - ويسهم لفرسين من الحنائب<sup>(٣)</sup> ولا يزاد على ذلك .

(١) جاء في سبل السلام (٥/٥٤) : ذهبت الهادوية والحنفية الى انه الفرس له سهم واحد ، لما في بعض روايات ابى داود بلفظ و فاعطى للفارس سهمين وللراجل سهما ، وانظر نيل الاوطار ( ج٧ ص ٢٣١) . (٢) جاء في سبل السلام (٥/٥٤) : عن ابن عمر و قال قسم رسه ل

للبخاري ولأبى داود ٠٠٠ واليه ذهب الناصر والقاسم ومالك والشافعي ٠ (٣) في سبل السلام (٥٨/٤) لا يسهم الا لفرس واحد ، ولا يسهم إنا الا إذا حضر القتال ٠

الله (ص) يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما ، \* متفق عليه واللفظ

نصـــل

• ٧٧٠ ـ والعجمي والعربي والتركي في ذلك سوا. •

نصـــل

٧٧٠١ ــ ولا يسهم لبغل ولا حمار ولا جمل ولا شيء سوى الخيل

نصل ا

التنفيل(١)

٧٧٠٧ ــ والامام ان ينفل قبل القسمة واللحوق بدارنا ، وليس له معد القسمة واللحوق بدارنا .

### فصــــــل

السلب

٧٧٠٣ ــ والسلب [ لا ] يخمس الا ان يشترط الامام ذلك (٢) .
 ٧٧٠٤ ــ وقال الشافعي السلب للقاتل اذا قتله مقبلا غير مدبر وهو من الهل السهمان .

- 1700 -

<sup>(</sup>۱) التنفيل هو ان يقول الامام من قتل قتيلا فله سلبه • وقد جاء في سبل السلام (٩/٤ - ٦٠) ، عن ابن عمر (رض) قال : كان رسول الله (ص) ينفل من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة ، سوى قسمه عامة الجيش ، • منفته عليه • فيه أنه (ص) لم يكن ينفل كل من يبعشه بل لحسب ما براء من الصلحة في التنفيل •

 <sup>(</sup>۲) يراجع نيل الاوطار باب أن السلم للقاتل وأنه غير مخموس
 (۲) ۲۹۷/۷ وما بعدها) .

فَفْسِتُمْ الْمُأْرِلْمُ الْمُأْرِلْمُ الْمُأْرِلِهُ الْمُأْرِلْمُ الْمُأْرِلِهُ الْمُأْرِلِهُ الْمُأْرِلِهُ اللهِ اللهُ الله

[ قوبلت هذه الطبمة على عدة نسخ خطية بدار الكتب للصرية ] وصححها نخبة من العاساء

> طبع بَدارُاجْتِاءِ الكِئبُ لِيَّتِيَّة عيشى البابى الحيّسبي وكيث ركاهُ

الحَمْنُ عَلَى كُثُودَ اللَّهُ كُو مِن العَادِ اللَّهُ وَ وَالآصَالُ اللَّهِ كُونُوا مِن الفافلينِ ، ولهذا مدح اللائكم الدين يسبعون

الليل والنهار لا يَفْرُون قَمَالُ ( إن الدين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ) الآبة ، وإنماً ذكرهم بهذا ليقندي بهم في كثرة طاعهم وعبادتهم ، ولهذا شرع لنا السجود همنا لما ذكر سعودهم أنه عز وجل كا جاء في الحديث ﴿ أَلَا تصفون

كما تصف اللائكة عند ربها يتمون الصفوف الأول فالأول وبتراصون في الصف ، وهـ نـه أول سجدة في القرآن مما

يشرع لتالبًا ومستمعها السجود بالإجماع ، وقد ورد في حديث رواه ابن ماجمه عن أبي الدرداه عن الني مالية أنه

- 444 -

طهوسلم يصنعه مايشاء ، وهذا يقتضي أنه فسر الأنفال بالني. وهو ما أخذ من الكفار من غير قتال. قال ابنجرير ، قال آخرون هي أغال السرايا حدثني الحارث حدثنا عبد العزيز حــدثنا على بن صالح بن حي قال بلغني في قوله تعالى ( سألونك عن الأغال ) قال السرايا ومعنى هذاما يفله الإمام لبعض السرايا زيادة على قسمهم مع بقية الجيش . وقد

صرحيذلك الشعى . واختار ابن جرير أنها الزيادة علىالقسم ويشهد لذلك ماورد فيسبب نزولـالآية وهوما رواه الإمام أحد حيث قال : حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحق الشياني عن محدين عبدالله النمني عن سعدين أبي وقاص قال : لما كان

وم بدر وقتل أخي عمير قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فأتيت به الني صلى الله عليه وَسَلَمْ فَقَالَ ﴿ اذْهِبِ فَاطْرِحَهُ فَىالْقَبْضَ ﴾ قال فرجعت وبي مالا يعلمه إلاالله من تبل أخي وأخذ سلمي قال فماجاوزت إلا

سعراً حق نزلت سورة الأنفال فقال لى رسول الله والله و اذهب فخد سلبك ، وقال الإمام أحمد أيضاحدتنا أسودين عامر أخبرنا أبوبكر عن عاصم بن الى النجود عن مصعب ن سعد عن سعد بن مالك قال: قلت يارسول الله قد شفاني الماليوم من الشركين فهب لي هذا السيف، فقال لا إن هذا السيف لالك ولا لي ، ضعه قال

فوضعه ثم رجعت فقلت عسى أن عطى هذا السف من لا يلى بلائي ، فالفإذا رجل بدعوى من وراثي قال قلت قد أنزل الله في شيئا ؛ قالكنت سألنى السيف وليس هولى وإنه قدوهب لى فهواك قال وأنزل الله هذه الآية (يسألونك عن الأغال قل الأنفال فه والرسول) ورواه أبوداود والترمذي والنسائي من طرق عن أن بكرين عياش بدوقال الترمذي حسن صحيح وهكذا رواه أوداود الطبالسي أخبرنا شعبة أخبرنا حاك بنحرب قال عمت مصعب بن سعد بحدث عن سعد قال نزلت فيأربع آبات أصبت سيفابوم بدر فأتيت الني وَرُأتُهُم فقلت نفلتيه ، فقال ﴿ ضعه من حيث أخذته ﴾ مرتين ثم عاودته نقال

التي ﷺ و ضعه من حيث أخذته » فنزلت هذه الآية (يسألونك عن الأنفال) الآية وعام الحديث في نزول (ووسينا الانسان والدبه حسنا) وقوله عالى ( إنما الحر واليسر ) وآية الوصية وقدرواه مسلم في صحيحه من حديث شعبة به وقال محمد من إسحق حدثني عبد الله بن أني بكر عن بعض بني ساعدة قال : حمت أبا أســنيد مالك بن ربيعة يقول أصلت سيف ابن عائذ يوم بدر وكان السيف يدعى بالمرزبان ، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسبلم الناس أن بردوا مافي أيدبهم من النفل أقبلت به فألقيته في النفل وكان رسول الله يَرَائِيُّهُ لا يمنع شيئًا يسأله فرآمالأرقم بن أبي الأرقم الخزومي فسأله رسول الله مِرْتَيْمَ فأعطاه إياه ، ورواه ابنجرير من وجه آخر

﴿ سبب آخر في نزول الآية ﴾ وقال الامام أحمد حدثنا محدين سلمة عن إن إسحق عن عدالر حن عن سلمان بن موسى عن مكحول عن أن أمامة قال سألت عبادة عن الأنفال فقال فيناأ صحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلافنا فانترعه الله من أيدينا وجمله الى رسول الله عَرْجَيْةٍ فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء ، يقول عن سواء . وقال الإمام أحمد أيضا جدتنا أبومعاوية بن عمر أخبرنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بنأتي ربيعة 

فشهدت معمه بدرا فالنقي الناس فهزم الله تعالى العمدو فالطاقت طائفة في آثارهم بهزمون و مُتالُونَ ، وأقبلت طائفة على العسكر بحوزونه ومجمعونه ، وأحدثت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لايصيب العدو منه غرة حتى إذا كانالليل وفاءالناس بعضهم الى بعض قال الذبن جمعوا الفنائم محن حويناها فليس لأحد فهانصيب ، وقال الذبن خرجوا في طلب العدو لستم بأحق به منا نحن منعنا عنه العدو وهزمناهم ، وقال الذين أحدثوا برسول الله مسلى الله علمه . وسلم خفنا أن يُعبِ العدو منه غرة فاشتغلنا به فنزلت ( يسألونك عن الأغال قل الأغال أنه والرسول فانقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) فقسمها رسول الله مرتجي بين السلمين وكان رسول الله مسلى الله عليه وسلم إذا أغلر في أرض العدو نفل الربع ، فإذا أقبل راجعا نفل الثلث ، وكان يكره الأنفال ، ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث سفيان لثوري عن عبد الرحمن بن الحارث به تحوه قال الترمذي هذا حديث صحيح ، ورواه ابن-بان في صحيحه والحاكم في

فسر النفل بمنا يقله الإمام لبعض الأشغاص من سلب أواهموه بعد قسم أصل النتم وهو التبادر إلى فهم كثير من الفقها. من لفظ النفل والله أعلم . وقال ابن أبي نجيح عن مجاهد: إنهم سألوا رسول لله يَرْبُغُ عن الحَمَّى بعــد الأربعة من الأخماس فنرك ( يسأونك عن الأنفال) وقال ابن مسعود ومسروق لا نفليوم الزحف إنما النفار النفاء الصفوف رراء ابن أن حاتم عنهما ، وقال ابن البارك وغير واحد عن عبداللك بن أن سلمان عن علماء بن أن رياح في الآية ( بسألونك عن الأنفال) قال بسألونك فيها عند من الصركين إلى السفيق في غير قتال من داية أو عبد أو أمة أو ستاع نهو تمال تلتي صلى الله

﴿ تفسير سورة الأنفال ﴾ وهي مدنية . آيانها حيمون وست آيات . كالنها ألف كلة وسنانة كلة وإحدى وثلانون كلة . حرونها خمسة آلاني وماثنان وأربعة وتسعون حرفا والله أعلم . ﴿ بَسْمُ أَنْكُو أَلَوْ عَلَىٰ أَلَوْ حِيمٍ ﴾ • • •

عدهاً في سجدات القرآن آخر تفسير سورة الأعراف وقه الحد والنة

﴿ يَسْنَكُونَكَ عَنِ ٱلْأَمْنَالِ قُلِ ٱلْأَمْنَالُ فِي وَالرَّسُولِ فَا تَقُوا أَفَ وَأَسْلِهُوا ذَاتَ بَيْنِهُمُ وَأَطِيمُوا أَنْهُ وَرَسُولًا إِن كُنتُم مُوامِنينَ ﴾ قال البخارى : قال ابن عباس: الأنفال للغانم ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بزسليان أخبرنا هشيم أخبر ا

أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر . أما ما علقه عن ابن عباس فكفلك رواه على بن أن طُلحة عن ابن عباس أنه قال الأنفال الغنائم كانت لرسمول الله مَرْتِجُ خالسة ليس لأحد منها شيء ، وكذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك وقنادة وعطاء الحراساني ومقاتل بن حيان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغير واحد أنها المنام ، وقال السكلي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال: الأغال إن تقوى ربنا خبر نفل 🔹 وبإذن الله ربني والعجل وقال ابن جرير حدثي يونس أخرنا ابن وهب أخرى مالك بن أنس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد قال سمعت رجلا يسأل ابن عباس من الأنفال فقال ابن عباس رضي الله عنهما : الفرس من النفل والسلب من النفل. تم عادلسا تع

الدماء على عقبيه أو على رجليه ، فقال الرجل أما أنت فقد ائتمرائه المعر منكّ . وهذا إسناد صحبح إلى ابن عباس أنه

فقال ابن عباس ذلك ابضا تم قال الرجل : الأنفال التي قال الله في كتابه ما هي ؛ قال القاسم فلم يزل يسأله حق كاد محرجه نقال ابن عباس أتدرون مامثل هذامثل صبيخ الذىضربه عمر بن الحطاب.وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن القلم بن محمد قال: قال ابن عباس: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذا سنل عن شيء قال لا آمرك ولا أنهاك ثم قال ابن عباس والله ما بعث الله نبيه مِنْتُجَ إلا زاجرا آمرا محللا محرماً . قال القاسم فسلط على ابن عباس رجسل فسأله عن الأنفال فقال ابن عباس : كان الرجل ينفل فرس الرجل وسلاحه فأعاد عليه الرجل فقال له مثل ذلك ثم عاد عليه حتى أغضبه فقال ابن عباس : أتدرون ما مثل هذا ؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الحطاب حتى سالت

أن الأنصات إذ ذاك أفضل من التحكر باللسان سواه كان سرا أو جهرا فهذا الذى قالاه لم يتابعا عليه ، بل الراد الحمن على كثرة الذكر من العاد بالنمد و الآصال اللا بكرنوا من الفاذين ، ولهذا مدح اللائكم الدين يسبعون الليل والنهاد لا يفترون فقال (إن النمين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته) الآية ، وإنما ذكر هم بهذا ليقتدى بهم في المنتم وجادتهم ، ولهذا شرح تا السبود همها لما ذكر سجودهم فه عز وجل كما جاء فى الحديث ﴿ اللا تصفون كما تصف اللائكم عند ربها يتمون الصف و وحده أول سجدة فى الفرآن مما كما تصف اللائكم عند ربها يتمون الصفوف الأول فاحدث رواه ابن ماجه عن أنى الدرداء عن النم المنتم المنتم عبدها فى سجدات القرآن المخر ضعيد سود الأعراف ولله والمنة عندا فى سجدات القرآن المخر ضعيد سود الأعراف والله والمنتم المنتم والمنتم المنتم الم

# ﴿ تفسير سورة الأنفال ﴾

وهى مدنية . آياتها سبعون وست آياتُ . كلاّتها ألف كلة وسنانة كلة وإحدى وثلاثون كلة . حروفها خسة آلان ومائتان وأربعة وتسعون حرفا والله أعلم .

( بشم أللهِ ألرَّعَمٰن ألرَّحِيم ) • ١٦

﴿ يَسْنَكُونَكَ غَنِ ٱلْأَنْعَالِ قُلِ ٱلْأَنْعَالُ فِيهِ وَٱلرَّسُولِ فَآنَتُوا آللَهُ وَأَشْلِحُوا ذَاتَ بَنْبِسِكُمْ وَأَطْبِمُوا لَلْهُ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُولِمِنِينَ ﴾

قال البخارى: قال ابن عباس: الأشال الفاتم ، صدتنا محمد بن عبد الرحم حدتنا سعيد بن سليان أخبرنا هدتم أخبرنا أو جمر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما سورة الأشال قال نزلت في بدر . أما ما عنه عن ابن عباس أنه قال الأشال الشائم كانت لرسول الله يتنتج خالصة ليس لأحمد منها شيء ، وكذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك وقنادة وعطاء الحراساني ومقائل بن حيان وعبد الرحمن بن زبد بن أسلم وغير واحد أنها الفاتم ، وقال السكلي عن أبى صالح عن ابن عباس أنه قال: الأنفال الشائم ، قال فها ليبد : إن تقوى ربنا خير نفل ﴿ وياذن الله ربي والعمل

السم ، من مه بيد . والمعجد المناس ال

وقال ابن أن تحبيح عن عاهد: إنهم سألوا رسول أن يُثِلِجُ عن الحَمَّى بعد الأربعة من الأخلى فدلت ( يسألونك عن لأندل ) وقال ابن مسعود ومسروق لا لهاروم الرحّف إنما الفال بال الثناء الصفوف رراه ابن أبي حاتم عنهما ، وقال ابن البارك وغير واحد عن عبداللك بن أبي سابان عن عطاء بن أبي راح في لآية ( يسألونك عن الأنفال) قال بسألونك فها عند من الشركين إلى المدلين في غير قتل من داية أو عبد أو أمة أو سناع نهو عمل الله على الله

مليوسلم يسنع به مابشاء ، وهذا يقتضي أنه فسر الأغال بالني ، وهو ما أخذ من الكفار من غير قال . قال ابن جرير ويما الغرون هم أغال السرايا حدثني الحارث حدثنا عبد العزيز حسدتنا على بن سالح بن حمى قال بلنى في قوله تعالى (يسانونك عن الأغال) قال السرايا ومعنى هذاماينفاته الإمام لبعض السرايا زيادة على قسمهم مع بقبة الجيش . وقد معربة لكك الشعبي . واختار ابن جرير أنها الزيادة على القسم ويشهد لذلك ماورد في سبب نزول الآية وهوما رواه الإمام المحدجية قال : حدثنا أبوماوية حدثنا أبواسحق الشيائي عن عجدين عبداني الشنى عن صدين أبي وقاص قال : لما كان

أحديث قال : حدثنا أبرمعاوة حدثنا أبوإسحق الشيائي عن عجدين عبيدالتمالتذي عن سعدين أبي وقاص قال : لما كان وم بعد وقتل أخلى عمير قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فأتيت به النبي مسلى الله عليه أوسلم نقال و اذهب قاطرحه في القيض » قال فرجت وبي مالا يعلمه إلاائه من قتل أخلى وأخذ سلمي قال فحاجاوزت إلا يسيرا حتى نزلت سورة الأنشال فقاللي رسول الله تتمين و اذهب فخذ سلك »

وقال الإيام أحمد أيشا عدت أسودين عامر أخبر نا أبوبكر عن عاصم بن أى النجود عن مصب بن سعد عن سعد بن الله وقال إلى الم تعدق الله وقال إلى الم تعدق الله وقال الله قد عن الله وقال التوقيق عن الأخال أن والزل الله عند الآية (سألونك عن الأخال أن والأول أن والرسول) ورواء أبوداود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي كربن عباش به وقال الترمذي حسن صحيح وكلما رواء أبوداود الطالسي أخبرنا عبه أخبرنا ساك بن حرب قال صحيح مصيم بن سعد يحدث عن سعد قال نزلت أن أول محمد عن الأخال التي يتاتل و ضعه من حيث أخذته به مرتبين م عاودته قال الله يتأثي و ضعه من حيث أخذته به مرتبين م عاددته قال الله يتأثيث و ضعه من حيث أخذته به مرتبين م عاددته قال الله يتأثيث و الله وقال الله وقال على الموال الله من المحبده من حديث عبد شعبة به وقال على المنافق على وسلم الناس أن بردوا على النافل أقبلت به فالتيت في النافل وكان رسول الله المي وسلم الناس أن بردوا الم المنافق النافل وكان رسول الله المنافق المنافقة المنافق المنافق المنافقة المناف

نسأله رسول الله بينج فأعطاه إياد ، ورواه اين جرير من وجه آخر ﴿ سبب آخر فينزول الآية ﴾ وقال الإمام أحمد حدثنا محمدن سلمة عن ان إسحق عن عبدالرحمن عن سلبان بن موسى عن مكمول عن أن أمامة

قال مالت عادة عن الإنمال تقال فيا أصلى الله عليه وسلم ين السلمين عن بواه ، يتول عن سواه . وقال الإمام الله ميكة تقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ين السلمين عن بواه ، يتول عن سواه . وقال الإمام أحمد أيضا حدثنا أوصاوية بن عمر أخبرنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عباق بنا أي ربيعة عن سلمان بن موسى عن أي سلامة عن أي أماسة عن عبادة بن السامت قال : خرجنا مع رسول الله يتوقيق في مليان بن موسى عن أي سلامة عن أي أماسة عن عبادة بن السامت قال : خرجنا مع رسول الله يتوقيق المسكر محوزوته وبجمعونه ، وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لايسيب العدو مه غرة حق إلى السكر محوزوته وبجمعونه ، وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لايسيب العدو مه غرة حق إلى أل بل طائفة في طلب العدو لمنم بأحق به منا نحن متعنا عنه العدو وهزيناهم ، وقال الذين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم خفنا أن جميب العدو من غرة طائفتنا به فتولت ( سألونك عن الأنمال قل الأنمال في وارسول فائموا الله وأسلموا ذات ينكم ) قدمها رسول الله يتوقيق بن السلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إفا أغل في أرض المدو نقل الرب عن بؤنا أقبل راجها نقل الثلث ، وكان يكره الأنمال ، ورواه الترمذي وإن ماجه من حديث عنيا الدوري عن عبد الرحمن بن الحارث به نحوه قال الترمذي هذا حديث صحيح ، ورواه الزرمذي واسم حيان في سجيحه والحاكم في

أن الأنصات إذ ذاك أفضل من الذكر باللسان سواءكان سرا أو جهرا فهذا الذي قالاً، لم يتابعا علمه ، مل الدار الحض على كثرة الذكر من العباد بالعدو والآصال اثلا يكونوا من الفافلين ، ولهذا مدَّح اللائكة الدين يسبحون الليل والنهار لا يفترون فقال ( إن الدين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ) الآية ، وإنما ذكرهم بهذا ليقتدى بهر في كثرة طاعتهم وعبادتهم ، ولهذا شرع لنا السجود همها لما ذكر سجودهم لله عز وجل كما جاء في الحديث ﴿ أَلا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتمون الصفوف الأول فالأول ويتراصون في الصف ﴾ وهــذه أول سجدة في القرآن نما بشرع لتألُّمها ومستمعها السجود بالإجماع ، وقد ورد في حديث رواه ابن ماجمه عن أبي الدرداء عن النبي مراجع أبه عدهاً في سُجدات القرآن آخر نفسير سورة الأعراف وقه الحمد والمنة

# ﴿ تفسير سورة الأنفال ﴾

وهي مدنية . آيانها سبعون وست آياتُ . كلانها ألف كلة وستانة كلة وإحدى وثلاثون كلة . حروفها خمسة آلاف وماثتان وأربعة وتسمون حرفا والله أعلم .

( بشر أَهُو الرَّعْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ • ﴿ \* ﴿

﴿ يَسْنَكُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالَ قُلُ ٱلْأَنْفَالُ يَتِي وَٱلرَّسُولَ فَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَبِينَكُمْ وَأَطيمُوا أَللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ

قال البخارى : قال ابن عباس: الأنفال الغانم ، حدثنا محمد بن عبد الرحم حدثنا سعيد بن سلمان أخيرنا هشم أخرا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بُدر . أما ما عُلْقه عن ابن عباس فكذلك رواه على بن أن طلحة عن ابن عباس أنه قال الأنفال الغنام كانت لرســول الله ﷺ خالصة ليس لأحد منها شيء ، وكذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك وقتادة وعطاء الحراساني ومقائل بن حان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغير واحد أنها اللغانم ، وقال السكلي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال: الأنفال إن تقوى ربنا خر نفل . وبإذن الله ربثي والعجل

وقال ابن جرير حدثني يونس أخيرنا ابن وهب أخبرتي مالك بن أنس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد قال سمعت رجلا يسأل ابن عباس عن الأنفال فقال ابن عباس رضي الله عنهما : الفرس من النفل والسلب من النفل . تم عادلمسألته فقال ابن عباس ذلك أيضا ثم قال الرجل : الأنفال التي قال الله في كتابه ما هي ؛ قال القاسم فلم يزل يسأله حتى كاد خرحه فقال ابن عباس أتدرون مأمثل هذامثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الحطاب. وقال عبد الرزاق أخرنا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد قال : قال ابن عباس: كان عمر بن الحطاب رضي الله عنه : إذا سئل عن شيء قال لا آمرك ولا أنهاك تم قال ابن عباس والله ما بعث الله نعه بَرَائِيُّهِ إلا زاجرا آمرا محللا محرما . قال القاسم فسلط على ابن عباس رحسل فسأله عن الأغال فقال ابن عباس : كان ألرجل ينفل فرس الرجل وسلاحه فأعاد عليه الرجل فقال له مثل ذلك . تم عاد عليه حتى أغضبه فقال ابن عباس : أتدرون ما مثل هذا ؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الحطاب حتى سالت الدُّماء على عقبيه أو على رجليه ، فقال الرجل أما أنت فقد انتقهالله لعمر منكَّ . وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس أنه فسر النفل بمنا ينفله الإمام لبعض الأشخاص من سلمج و نحوه بعد قسم أصل الغنم وهو التبادر ۚ إلى فهم كثير من الفقهاء من لفظ النفل والله أعلم .

وقال ابن أن تجيع عن مجاهد: إنهم سألوا رسبول الله بينكم عن الحس بعبد الأربعة من الأحماس فنرات ( يسألونك عنالاً نمال ) وقال ابن سعود وسمروق لا نفل يوم الزحف إعا النفل قبل التفاء الصفوف رراه ابن أبي حاتم ا عنهما ، وقال ابن البارك وغير واحد عن عبراللك بن أن سلمان عن عطاء بن أن رباح في الآبة ( بسألو لك عنَّ الأنمال) قال يسألونك فيما شف من الشركن إلى السامين في غير قال من داية أو عبد أو أمة أو مناء نهو غال لمنبي على الله

علمولم يصنعه مايشاه ، وهذا يمنضي أنه فسر الأنفال بالنيء وهو ما أخذ من الكفار من غير قتال . قال ابنجرير وقل آخرون هي أنفال السرايا حدثني الحارث حدثنا عبد العزيز حيدثنا على بن صالح بن حي قال بلغي في قوله تعالى (مالونك عن الأنفال) قال السرايا ومعني هذاما ينفله الإمام لبعض السرايا زيادة على قسميم مع بقية الجيش. وقد مريدلك الشمي . واختار ابن جرير أنها الزيادة علىالقسم وشهد للملك ماورد في سبب نزول الآية وهوما رواه الإمام إحدجيث قال : حدثنا أبومعاوية حدثنا أبوإسحق الشيباني عن محدين عبيداندالتمني عن سعدين أبي وقاص قال : لما كان هم مدر وقتل أخي عمير قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فأتيت به الني صلى الله عليه وَسَلَمْ نَقَالَ وَ اذْهِبَ فَاطْرِحَهُ فَيَا آمِضَ ﴾ قال فرجعت وبي مالا يعلمه إلاالله من قتل أخي وأخذ سلى قال فحاجاوزت إلا سعرًا حتى نزلت سورة الأنفال فقال لى رسول الله ﷺ ﴿ اذْهِبْ فَخَذْ سَلِّكُ ﴾

وقال الإمام أحمد أيضاحدتنا أسود بن عامر أخرنا أبوبكر عن عاصم بن الى النجود عن مصعب ب سعد عن سعد بن مالك فال: قلت بارسول الله قد شفاى الماليوم من الشركين فيسلى هذا السيف، فقال وإن هذا السيف لاك ولالي ، ضعه قال فوضعة ثم رجعت فقلت عسى أن يعطى هذا السيف من لا يبلى بلائي ، قال فإذا رجل يدعوني من وراثي قال قلت قدأ نزل الله قَيْمِهُا ؟ قَالَكَنتُ سَأَلَتُهَالَسِفُ وليسهولي وإنه قدوهبلي فهواك قال وأنزل الله هذه الآية (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) ورواه أبوداود والترمذي والنسائي منطرق عن أي بكر بن عياش به وقال الترمذي حسن صحيح وهكذا رواه أبوداود الطيالسي أخبرنا شعبة أخبرنا سهاك برحرب قال صمعت مصعب بن سعد بحدث عن سعد قال نزلت فيأربع آبات أصبت سيفايوم بدر فأتبت الني يَزِّلُتُهِ فقلت نفلتِه ، فقال ﴿ ضعه من حيث أخذته ﴾ مرتبن ثم عاودته نقال التي مَرَّالِيَّةٍ ﴿ ضَعَهُ مَنْ حَيْثًا خَذَتُهُ ﴾ فنزلت هذه الآية ( يسألونك عن الأنفال) الآية وعام الحديث في نزول ( ووصينا الانسان والديد حسنا) وقوله تعالى ( إنما الحر واللبسر ) وآبة الوصية وقدرواه مسلم في صحيحه من حديث شعبة به وقال محد بن إسحق حدثني عبد أنه بن ألى بكر عن بعض بني ساعدة قال : صمت أبا أسنيد مالك بن ربيعة يقول أصبت سيف ابن عائذ يوم بدر وكان السيف يدعى بالمرزبان ، فلما أمر رسول الله صبلى الله عليه وسسلم الناس أن يردوا ما في أبديهم من الفل أقبلت به فألفيته في الفل وكان رسول الله يَرَجُّتُهُ لا عنم شبئاً بسأله فرآء الأرقم بن أبي الأرقم الخزومي فسأله رسول الله يرتيج فأعطاه إياه ، ورواه ابنجرير من وجه آخر

﴿ سِن آخر في نزول الآية ﴾

وقال الإمام أحمد حدثنا محدن سلمة عن إن إسحق عن عبدالرحمن عن سابان جموسي عن مكحول عن أن أمامة قال سألت عبادة عن الأنفال فقال فيناأ صحاب بدر نزلت حين اختلفنا فيالنفل وساءت فيه أخلاقنا فانتزعه الله من أيدينا وجعله الى رسول الله بَرُائِيَّةٍ فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السلمين عن بواء ، يقول عن سواء . وقال الإمام أحمد أيضا حدثنا أبومعاوية بن عمر أخبرنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عباش بنأني ربيعة عن سلبان بن موسى عن أبي مسلامة عن أبي أماسة عن عبادة بن الصامت قال : خرجنا مع رسول الله عَرْبُيَّةٍ فصدت معيه بدرا فالنتي الناس فهزم الله ثعالى العبدو فانطلقت طائعة في آثارهم يهزمون ويمتلون ، وأقبلت طائفة كانالليل وفاءالناس بعضهم الى بعض قالىالدين جمعوا الغنائم نحن حويناها فليس لأحد فهانصيب ، وقال الدين خرجوا في طلب العدو لستم بأحق به منا نحن منعنا عنه العدو وهزمناهم ، وقال الدين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسُلَّم خَفَنَا أَنْ صِيبِ العدو منه غَرَةً فاشتغلنا به فَعَرْلُتْ ( سِأْلُونَكُ عَنْ الْأَغَالُ فَا الْأَغَالُ فَهُ والرسولُ فالتموا الله وأصلحوا ذات بينكم ) فقسمها رسول الله يَرْتَيْجُ بين السلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أغار في أرض العدو نقل الربع ، فإذا أقبل راجعا نقل الثلث ، وكان يكره الأنفال ، ورواه الترمذي وإن ماجه من حديث سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث به نحوه قال الترمذي هذا حديث صحيح ، ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في

أن الأنصات إذ ذاك أفضل من الله كر باللسان سواءكان سرا أو جهرا فهذا الذي قالاء لم يتابعا عليه ، بل الراد الحض على كثرة الذكر من العاد بالندو والآصال اثلا يكونوا من النافلين ، ولهذا مدح اللائكم الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون نقال ( إن الذين عند ربك لا يستكيرون عن عبادته ) الآية ، وإنما ذكرهم بهذا ليقندي سه في كثرة طاعتهم وعبادتهم ، ولهذا شرع لنا السجود ههنا لما ذكر سجودهم أه عز وجل كما جاء في الحديث ﴿ أَلَا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتمون الصفوف الأول فالأول ويتراصون في الصف ، وهـــذه أول سجدة في القرآن تما يشرع لتألُّها ومستمعها السجود بالإجماع ، وقد ورد في حديث رواه ابن ماجه عن أبي المبرداء عن الني مُرَّاتِهُ أنه عدها في سجدات القرآن آخر نفسير سورة الأعراف وقد الحد والنة

# ﴿ تفسير سورة الأنفال ﴾

وهي مدنية . آياتها سعون وست آيات . كماتها ألف كلة وسنانة كلة وإحدى وثلانون كلة . حروفها خسة آلان وماثنان وأربعة وتسعون حرفا والله أعلم .

﴿ بشم أَفْدِ أَلَّ عَلَىٰ أَلَّ حِيمٍ ﴾ ﴿ يَسْنُكُونَكَ عَنِ ٱلْأَمْنَالَ فَلِ ٱلْأَمْنَالُ فِيهِ وَالرَّسُولَ فَأَنَّمُوا أَلْهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَلِيسَكُمْ وَأَطِيمُوا أَلْهُ وَرَسُولًا ۖ ان كُنتُم مُوامِنِينَ ﴾

قال البخارى : قال ابن عباس: الأنفال الفاتم ، حدثنا محد بن عبد الرحم حدثنا سعيد بن سلمان أخبرنا هشم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر . أما ما علَّه، عن إن عباس فكذلك رواه على بن أن طلحة عن ابن عباس أنه قال الأنتال الغنام كانت لرسول الله وَأَنْتُهُ خالمة ليس لأحد منها شيء ، وكذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك وتنادة وعطاء الحراساني ومقاتل بن حيان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغير واحد أنها اللغانم ، وقال السكلي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال : الأنفال

إن تقوى ربنا خير نفل . و بإذن الله ربي والعجل وقال ابن جرير حدثني يونس أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد قال سمعت رجلا يسألُ أبن عباس عن الأنفال نقال ابن عباس رضي الله عنهما : الفرس من النفل والسلب من النفل. نم عادلمسأنه فقال ابن عباس ذلكأيضا تم قال الرجل : الأنفال التي قال الله في كتابه ما هي ؛ قال القاسم فلم يزل يسأله حتى كاد يحرجه فقال ابن عباس أندرون ما مثل هذامثل صبيغ الدىضر به عمر بن الحطاب. وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد قال : قال ابن عباس: كانَّ عمر بن الحطاب رضي الله عنه أذاسال عن شيء قال لا آمرك ولا أنهاك نم قال ابن عباس والله ما بعث الله نبيه ﷺ إلا زاجوا آموا محللا محرما . قال القاسم فسلط على ابن عباس رجـــل فسأله عن الأغال نقال ابن عباس : كان الرجل ينفل قرس الرجل وسلاحه فأعاد عليه الرجل نقال له مثل ذلك ثم عاد عليه حتى أغضبه فقال ابن عباس : أتدرون ما مثل هذا ؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الحُطاب حتى سالت اللماء على عقبيه أو على وجليه ، فقال الرجل أما أنت فقد النقهائية لعمر منكَ . وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس أنه فسر النفل عما ينفله الإمام لبعض الأشخاص من سلب أو اهمِ بعد قسم أصل الغم وهو التبادر إلى فهم كثير من الفقهاء من لفظ النفل والله أعلم .

وقال ابن أن تجيع عن مجاهد: إنهم سألوا رســول الله مِثْلَجُ عن الحمَّى بعــد الأربعة من الأخاس فنرك ( يسألونك عن الأنفال ) وقال ابن مسعود ومسروق لا نفل يوم الزحف إنما النفارقيل النفاء السفوف رراه ابن أف حاتم عنهما ، وقال ابن البارك وغير واحد بمن عبد نالك بن أبي سلمان عن عطاء بن أبي راح في الآية ( سألونك عن الأنفال) قال يسألونك فيما شد من الشركين إلى السفيين في غير قتال من داية أو عبد أو أمة أو مناع نهو تمل النبي صلى الله

ملموسلم يصنعه مايشاء ، وهذا يُقتِفي أنه فسر الأنفال بالنيء وهو ما أخذ من الكفار من غير قتال . قال ابنجرير وقل آخرون هي أنفال السرايا حدثني الحارث حدثنا عبد العزيز حــدتنا على بن صالح بن حي قال بلغني في قوله تعالى ١ سألونك عن الأنفال) قال السرايا ومعنى هذاماينفله الإمام لبعض السرايا زيادة على قسمهم مع بقية الجيش . وقد مر بذلك الشعى . واختار ابن جرير أنها الزيادة على القسم ويشهد أندلك ماورد فيسبب نزول الآية وهوما رواه الإمام ومدحيث قال : حدثنا أبومعاوية حدثنا أبوإسحق الشيباني عن محمدين عبيدالله الثنى عن سعدين أبي وقاص قال : لما كان يوم بدر وقتل أخي عمير قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان بسمى ذا الكتيفة فأتبت به النبي مسلى الله عليه

أُوِّسةٍ فقال ﴿ اذْهِبْ فَاطْرِحَهُ فَى الْقَدِضَ ﴾ قال فرجعت وبي مالا يعلمه إلاانه من تنل أخي وأخذ سلمي قال فماجاوزت إلا سرا حتى نزلت سورة الأنفال فقال لى رسول الله ﴿ إِنَّهُ ﴿ اذْهِبَ فَخَذَ سَلِّكُ ﴾ وقال الإمام أحمد أيضاحدتنا أسودبن عامر أخبرنا أبوبكر عن عاصم بنأى النجود عن مصعب بنسعد عن سعد بن مالك قال: قلت يارسول الله قدشفاني الماليوم من الشركين فهب لي هذا السيف، فقال «إن هذا السيف لالك ولالي ، ضعه يه قال و قوضعته ثم رجعت فقلت عسى أن يعطى هذا السيف من لا يلي بلاثي ، قال فإذا رجل يدعوني من وراثي قال قلت قدأ نزل الله

في شيئا ؟ قالكنت سألتى السيف وليس هولى وإنه قدوهب لى فهولك قال وأنزل الله هذه الآية (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول ) ورواه أبوداود والترمذي والنسائي من طرق عن أن بكر بن عياش به وقال الترمذي حسن محيح وهكذا رواه أبوداود الطيالسي أخبرنا شعبة أخبرنا سهاك بنحرب قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد قال نزلت فيأربع آيات أصبت سيفايوم بدر فأتبت الني مِرْائِيِّ فقلت نفلنيه ، فقال ﴿ ضعه من حيث أخذته ﴾ مرتين ثم عاودته نقال النبي ﷺ ﴿ ضُعُهُ مَنْ حَبِثُ أَخَذَتُهُ ﴾ فترات هذه الآية ﴿ يسألُونَكُ عَنِ الْأَغَالُ ﴾ الآية وعام الحديث في نزول ﴿ ووصينا الانسان بوالديه حسنا) وقوله تعالى ( إنما الحر والميسر ) وآية الوصية وقدرواه مسلم في صحيحه من حديث شعبة به وقال محد بن إسحق حدثني عبد الله بن أي بكر عن بعض بني ساعدة قال : صمت أبا أسبد مالك بن ربعة يقول أست سيف ابن عائذ يوم بدر وكان السيف يدعى بالمرزبان ، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن مردوا مانى أيديهم منالنفل أقبلت به فألقيته فىالنفليجوكان رسول الله مِثْرِيَّتِهِ لابمنع شيئًا يسأله فرآءالأرقم بنأىالأرقم المخزومي

أ فسأله رسول الله بِمِنْكِيِّهِ فأعطاه إياه ، ورواه ابنجرير من وجه آخر ﴿ سب آخر في رول الآية ﴾ وقال الإمام أحمد حدثنا محمد بنسلمة عن إن إسحن عن عبدالرحمن عن سلمان بن موسى عن مكعول عن أبي أمامة

قال سألت عبادة عن الأنفال فقال فيناأ صحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا فاتنزعه الله من أيدينا وجمله إلى رسول الله عِرْتُيَّةٍ فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السلمين عن بواء، يقول عن سواء . وقال الإمام أحمد أيضا حدثنا أبومعاوية بن عمر أخرنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عباش بنأى ربيعة فتسهدت معمه بدرا فالنقي الناس فهزَّم الله تعالى العسدو فانطنقت طائفة في آثارهم بهزمون ويقناون ، وأقبلت طائفة أهلى العسكر محوزونه ومجمعونه ، وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لايصيب العدو منه غرة حتى إذا كانالليل وفاءالناس بعضهم الىبعض قالـالدينجمعوا العنائم محن حويناها فليس لأحد فهانصيب ، وقال الدين خرجوا في طلب العدو لسم بأحق به منا نحن منعنا عنه العدو وهزمناهم ، وقال الدين أحدَّقوا برسول الله صلى الله عليه وســلم خفنا أن يصيب العدو منه غرة فاشتقلنا به فنزلت ﴿ يَسْأَلُونِكُ عَنِ الْأَنْفَالُ قَلْ وَالرَّسُول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) فقسمها رسول الله يُزلِّجُهُ بين السلمين وكان رسول الله مسلى الله عليه وسلم إذا أغلو في أرض العدو نقل الربع ، فإذا أقبل راجعا نقل الثلث ، وكان يكره الأنقال ، ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث به تحوه قال الترمذي هذا حديث صحيح ، ورواه ابن حبان فيصحيحه والحاك في

أن الأنصات إذ ذاك أنضل من الله كر باللسان سواءكان سرا أو جهرا فهذا اللهي قالاً، لم يتابعا عليه ، بل الواد

الحض على كثرة الذكر من العباد بالفدو والآصال اثلاً يكونوا من الفافلين ، ولهذا مدح الملاكمة الدين يسبحون

الليل والنيار لا غيرون فقال ( إن الدين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ) الآية ، وإُمَّا ذكرهم بهذا لـقندى سه في

علمولج يصنع به مايشاء ، وهدا يتنفي أنه فسر الأنفال بالني. وهو ما أخذ من الكفار من غير قتال . قال ابن جرير . قال آخرون مي أغال السوايا حدثني الحارث حدثنا عبد العزيز حدثنا على بن صالح بن حي قال بلغي في قوله تعالى ﴿ وَالَّوْنَكُ عَنِ الْأَعْالُ ﴾ قال السرايا ومعنى هذاما ينفه الإمام لبعض السرايا زيادة على قسمهم مع بقبة الجيش . وقد به مهذلك الشعى . واختار ابن جرير أنها الزيادة علىالقمم وشهد لذلك ماورد فيسبب نزولها لآية وهوما رواه الإمام إلىمدحيث قال : حدثنا أبومعاوية حدثنا أبوإسحق الشيباني عن عمدين عبيدالله التمنى عن سعدين أبي وقاس قال : لما كان وم بدر وقتل أخي عمير قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فأتيت به الني مسلى الله عليه أُوسِلُو تَقَالُ ﴿ اذْهُبُ فَاطْرُحُهُ فَالْقَبْضُ ﴾ قال فرجعت وفي مالا يعلمه إلاالله من قتل أخي وأخذ سلمي قال فماجاوزت إلا سعرًا حتى نزلت سورة الأنفال فقال لى رسول الله يَرْتُنْكُم ﴿ ادْهُبُ فَخَذَ سَلُّكُ ﴾ وقال الإمام أحمد أيضاحدتنا أسود فاعاسر أغبرنا أبوبكر عن عاصم بن أبى النجود عن مصعب ين سعد عن سعد بن مالك قل: قلت بارسول الله قدشفاني الهاليوم من الشركين فهي له هذا السيف، فقال وإن هذا السيف لالك ولالي ، ضعه يه قال فرضته ثم رجت نفلت عسى أن مطى هذا السيف من لا يلى بلائي ، قال فإذا رجل يدعوني من وراثي قال قلت قدا نزل الله فيَّ عينا ؟ قالكنت سألتىالسيف وليس هولى وأنه قدوهب لى فهواك قال وأنزل الله هذه الآية (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال أنه والرسول) ورواه أبوداود والترمذي والنُّشاشي من طرق عن أن بكرين عياش بهوقال الترمذي حسن مجيح وهكذا رواه أبوداود الطيالس أخبرنا شعبة أخبرنا ساك ينحرب قال سمعت مصعب بن سعد بحدث عن سعد قال نزلت ا فيأربع آلِات أصبت سيفايوم بدر فأتيت النبي مُؤلِّجُةٍ فقلت نقلتِيه ، قفال ﴿ ضَمَّهُ مَنْ حِيثُ أَخذته ﴾ مرتين تم عاودته نقال التي تَطَائِعٌ ﴿ صَعْدُ مَنْ حَيْثُ خَذَتَهُ وَ فَرَلْتَ هَذَهِ آلِهَ ﴿ يِسَأَلُونَكُ عَنْ الْأَنْمَالُ ﴾ الآية وعام الحديث في نزول ﴿ ووصينا الانسان بوالديه حسنا) وقوله نعالي (إنما الحر والبسر) وآبة الوصية وقدرواه مسلم في صحيحه من حديث شعبة به وقال عمد بن إسحق حدثني عبد الله بن أبي كر عن بعض بني ساعدة قال : سمعت أبا أسيد مالك بن ربيعة قول أصبت سف ابن عائذ يوم بدر وكان السيف يدعى بالمرزيان ، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسنلم الناس أن يردوا ُمافي أيديهم من النفل أقبلت به فأتميته في النفل وكان رسول الله يُؤلِّئُهِ لايمنع شيئاً يسأله فرآءالأرقم بنأ فيالأرقم المحزومي فَسَأَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فَأَعْظَاهُ إِياهُ ، ورواهُ ابْنَجْرِيرُ مِنْ وَجِهُ آخُرُ ﴿ سبت آخر في نزول الآية ﴾ وقال الإمام أحمد حدثنا محمد إسلمة عن إن إسحق عن عبدالرحمن عن سلمان بن موسى عن مكحول عن أبي أمامة قال سألت عبادة عن الأنفال فغال فبالسحاب بدر ترات حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلافنا فانتزعه الله من أبدينا وجعله إلى رسول الله بينيُّج فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السلمين عن بواء ، يقول عن سواء . وقال الإمام أحمد أيضا حدثنا أبومعاوبة بن عمر أخبرنا أبو إسحق عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بنائى ربيعة فعهدت مصه بدرا فالتي الناس فهزم الله تمالي الصدو فانطلقت طائفة في آثارهم بهزمون وتمتاون ، وأقبلت طائفة على المسكر بحوزونه ومجمعونه ، وأحدث طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لايصيب المدومنه غرة حتى إذا كانالليل وفاءالناس بعضهم الى بعض قالىالة بن جمعوا النفائم محل حويناها فليس لأحد فهالصيب ، وقال الدين خرجوا في طلب العدو لستم بأحق به منا نحن منعنا عنه العدو وهزمناهم ، وقال الذين أحدثوا برسول الله مسلى الله عليه

وسلم خفنا أن صبب العدو منه غرة فاشتفلنا به فنزلت (إسألونك عن الأنفال قل الأنفال له والرسول فانفوا الله

وأصلحوا ذات بيكم ) فقسمها رسول الله مُثلِثِهُم بين السلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أغار في أرض

العدو تمل الربع ، ناذا أقبل راجعا تمل الثلث ، وكان كره الأنمال ، ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث سفيان

الثوري عن عبد الرحمن ن الحارث به تحوه قال الترمذي هذا حديث صحيح ، ورواه ابن حيان في صحيحه والحاكم في

كثرة طاعتهم وعبادتهم ، ولهذا شرع لنا السجود ههنا لما ذكر سجودهم أنه عز وجل كا جاء في الحديث ﴿ أَلا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتمون الصفوف الأول فالأول ويتراصون في الصف ۽ وهــذه أول سجدة في القرآن مما شرع لتالما ومستمعها السجود بالإجماع ، وقد ورد في حديث رواه ابن ماجمه عن أني الدرداء عن الني عَرْبَتُهُ أنه عدهاً في سجدات القرآن آخر نفسير سورة الأعراف ولله الحد والمنة ﴿ تفسير سورة الأنفال ﴾ وهي مدنية . آياتها سبعون وست آيات . كمانها ألف كلة وستانة كلة وإحدى وثلاثون كلة . حروفها خمسة آلاف وماثنان وأربعة وتسعون حرفا والله أعلم . ﴿ بِنْمُ أَنْهُ إِلَا عَلَىٰ أَلَاحِمُ ﴾ \* \*\* ﴿ يَسْنَكُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالَ قُلُ ٱلْأَنْفَالُ ثِيهِ وَالرَّسُولَ فَانَّقُوا أَللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَبْنِـكُمْ وَأَطِيمُوا أَللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ إِنْ كُنتُمُ مُوامنينَ ﴾ قال البخارى : قال ابن عباس: الأنفال الفاتم ، حدثنا محمد بن عبد الرحم حدثنا سعيد بن سلمان أخبرنا هشم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر . أما ما علَّه عن إن عباس فكذلك رواه على بن أن طلحة عن ابن عباس أنه قال الأنفال الفنام كانت لرسول الله مِزْلَقِهِ خالصة ليس لأحد منها شيء ، وكذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك وقنادة وعطاء الحراساني ومقاتل بن حيان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغير واحد أنها اللغانم ، وقال السكلى عن أى صالح عن ابن عباس أنه قال: الأنفال إن تقوى رينا خبر نقل 🐞 و إذن الله ريني والعجل وقال ابن جرير حدثني يونس أخرنا ابن وهب أخرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد قال سمعت رجلا يسأل أبن عباس عن الأغال فقال أبن عباس رضي الله عنهما : الفرس من النفل والسلب من النفل . نم عادلمسأنته نقال ابن عباس ذلكأيضا مُمالالرجل : الأغال التي قال الله في كتابه ما هي ؛ قال القاسم فلم يزل يسأله حيكاد بحرجه فقال ابن عباس أتدرون ما مثل هذامثل صبيغ الدى ضربه عمر بن الخطاب. وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن القاسم بن محمد قال : قال ابن عباس: كانَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذاستُل عن شيء قال لا آمرك ولا أنهاك ثر قال ابن عباس والله ما بعث الله نعه مِنْ يَتِي إلا زاجرا آمرا محللا محرما . قال القاسم فسلط على ابن عباس رجسا فسأله عن الأغال فقال ابن عباس : كان الرجل ينفل فرس الرجل وسلاحه فأعاد عليه الرجل فقال له مثل ذلك ثم عاد علمه حتى أغضبه فقال ابن عباس : أتدرون ما مثل هذا ؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب حتى سالت الدماء على عقبيه أو على رجليه ، فقال الرجل أما أنت فقد انتقمالله لعمر منكَّ . وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس أنه فسر النفل عِمَا ينفله الإمام لِعض الأشخاص من ﴿ أَوْ نحو، بعد قسم أصل الغنم وهو المتبادر إلى فهم كثير من الفقها، من لفظ النفل والله أعلم . وقال ابن أن تجييع عن مجاهد: إنهم سألوا رسسول الله عَلَيَّةِ عن الحَس بعبد الأربعة من الأخماس فنرلت ( يسألونك عن الأتمال ) وقال ابن مسعود ومسروق لا نفل يوم الزحف إنما النفل قبل التقاء الصفوف وراء ابن أى حاتم عَنهما ، وقال أبن البارك وغير واحد عن عبد للك بن أن سلمان عن عطاء بن أن راح في لآبة ( بسألونك عن الأنفال) قال بسألو لك فها شد من الشركين إلى المسفين في غير قدل من دابة أو عبد أو أمة أو متاع فهو تمل للنبي صلى الله

- YAO -إنه وأصلحوا ذات بينكم ) أي انفوا الله في أموركم وأصلحوا فها بينكم ولا نظالموا ولا تخاصموا ولا تشاجروا فما آناكم الله من الهدى والعلم خير مما مختصمون بسبه ( وأطبعوا الله ورسوله ) أي في قسمه بينكم على ما أراده الله ، غانه إنميا تقسمه كما أمره الله مهز العدل والانصاف وقال ابن عباس هدندا تحريم من الله ورسوله أن يتقوا ويصلحوا فات بينهم وكذا قال مجاهد ، وقال السدى ( فاتفوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) أي لا تستبوا . ولنذكر همها حديثاً أورده الحافظ أبو يعلى أحمد بن على بن الثني الوصلي رحمالة في مسنده فإنه قال: حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عبدالله إن بكير حدثنا عباد بن شبية الحبطي عن سعيد بن أنس عن أنس رضي الله عنسه قال : بينا رسول الله عليه الله حالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت تناياه فقال عمر ما أضحكك يا رسول الله بأن أنت وأمي ؛ فقال ﴿ رجلان من أمنى جئيا بين يدى رب العزة تبارك وتعالى فقال أحدهما : يا رب خذلي مظلمتي من أخي . قال الله تعالى أعط أخاك مظلمته قال: يا رب لم يبق من حسناتي شيء قال : رب فليحمل عني من أوزاري ﴾ قال : ففاضت عينا رسول الله عَرْضَيْم البكاء ثم قال ( إن ذلك ليوم عظم وم محتاج الساس إلى من يتحمل عنهم من أوزارهم ، فقال الله تعمالي للطالب آرفع بصرك وانظر في الجنان فوفع رأس فقال : يا رب أرى مدائن من فضة وقصوراً من ذهب مكلة باللؤلؤ . لأى

ني هذا ؟ لأى مديق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟ قال هذا لمن أعطى عنه ؟ قال رب ومن علك عمه ؟ قال أن علكه قال ماذ يا رب ؟ قال تعفو عن أخيك ، قال يا رب غاني قد عفوت عنه ، قال الله تعالى خذ بيد أخيك فادخلا الجنة ، ثم قال رسول الله يُؤلِّجُ ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهُ وأصلحوا ذات بينكم . فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة ٥ ﴿ إِنَّا ٱلْمُومِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلَتْ تُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَنَبْهُمْ ءَايَنَهُ وَادْتُهُمْ إِعِنَّا وَعَلَى رَبِّيمٍ يَتُوَكِّلُونَ ﴿ ٱلَّذِينَ 'يُفِيدُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيَمَّا رَزَفْتَهُمْ 'ينفِقُونَ ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُولِمنُونَ حَفًّا لَهُمْ دَرَجَتْ عِندَ ﴿ رَبُّم وَمَنْفِرَةٌ وَرِزْفُ كُومٍ )

قال على من أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ( إنما المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال : النافقون لا يدخل قلومهم شيء من ذكر الله عندأداءفرائضه . ولا يؤمنون شيء من آيات الله ولا يتوكلون ولا يصلون|ذا غابوا ولا يؤدون زكاة أموالهم ، فأخير الله تعمالي أنهم ليسوا بمؤمنين ثم وصف الله المؤمنين فقال ﴿ إَنَّمَا المؤمنون الذين إذا ذكر الله رجلت قلومهم ) فأدوا فرائضه ( وإذا تليت علمهم آياته زادتهم إيمانا ) يقول زادتهم تصديقاً ( وعلى ربهم يتوكلون ) يقول لا يرجون غيره وقال مجاهد ( وجلت قاويهم ) فرقت أي فزعت وخافت وكذا قال السدي وغيرواحد،وهذه صفة المؤمن حق المؤمن الذي إذا ذكر الله وجل قلبه أي خاف منه ، ففعل أوامر. ، وترك زواجر. كقوله تعالى (والدين إذا فعسلوا فاحشة أوظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لدنويهم ومن يغفر اقدنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ) وكقولة تعالى ( وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ، قان الجنة هي

للأوى ) ولهــذا قال سفيان الثوري سمعت السدى يقول في قوله تعــالي ( إنما المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلومهم ) قال هو الرجل يريدان يظلم أو قال بهم تعصية فيقال له انق الله فيجل قلبله وقال الثوري أيضاً عن عبد الله بن عنان بن خيم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء في قوله ( إنمــا المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال الوجل في القاب كاحتراق السعفة أما تجد له قشعر برة ؟ قال بلي قالت إذا وجدت ذلك فادع الله عند فلك فان الدعاء يذهب ذلك ، وقوله ( وإذا تلت علمهم آياته زادتهم إعاناً)كقوله (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا ؟ فأما الدين آمنوا فوادتهم إيماناوهم ستبشرون ) وقد استدل البخارى وغيره من الأعمة بهذه الآية وأشباعها على زيادة الإنمان وتفاضله في لقلوبكا هو مذهب جمهورالأمة بل قسد حكيا لإجماع عليسه غير واحسد من الأنمة

كالشافعي وأحمد بن حنبل وأي عبيدكما بينا غلك مستقصي فيأول تمرح البخاري ولله الحمد والنة (وعلى ربهم بتوكلون)

والنسائي وابن جرير وابن مردويه واللفظ أنه، وابن حبان والحاكم من طرق عن داود بنأى هند عن عكرمة عزان عباس قال : لما كان يوم بعر قال رسول الله والله و من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا ، فتسارع في ذلك شيان القوم وبقي الشيوخ تحت الرابات ، فلما كانت الفانم جاءوا يطلبون اللهي جعمل لهم فقال الشيوخ لا تستأثروا علمنا فإناكنا ردوا لكم لوانكشفتم لفتم الينا . فتنازعوا فأنزل الله تعالى ﴿ يَسَالُونِكُ عَنِ الْأَنْفَالِ \_ إلى قوله \_ وأطيعها أله ورسوله إن كنتم مؤمنين ) ، وقال الثوري عن البكلي عن أن صالح عن ابن عباس قال : لما كان يوم مدر قال رسول الله عَلَيْثُمُ ﴿ مِن قُتُل تَدِيدُ فَلِهُ كَذَا وَكُذَا ، ومن أَنَّى بأسير فَلِهُ كَذَا وَكَذَا ﴾ فجاء أبو اليسر بأسير ن

فقال بارسول ألله صلى الله عليك أنت وعدتنا نقام سعد بن عبادة فقال بارسول الله : إنك لو أعطيت هؤلاء لم يبغ لأصحابك شي. وإنه لم عنمنا من هذا زهادة في الأجر ، ولا جبن عن العدو ، وإنما قمنا هذا القام محافظة عليك عانة أن يأتوك من ورائك ، فتشاجروا ومزل القرآن ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال فه والرسول ) قال ومزل القرآن (واعلموا أمَّا غَنمتم من شيء فأن لله خمسه) الى آخر الآية وقال الإمام أبوعبيدالله القاسم بن سلام رحمه الله في كمات الأموال الشرعية وبيان جهاتها ومصارفها : أما الأنفال فهي المعاتم وكل نيل ناله المسلمون من أموال أهل الحرب ، فكانت الأنفال الأولى لرسول الله عِرَاثِيم قول الله تعالى (يسألونك عن الأنفال قبل الأنفال فه والرسول) فهسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن غمسها على ماذكرناه في حديث سعد ثم نزلت بعد ذلك آية الحس فنسخت الأولى ، قلت هكذا روى على بن أي طلحة عن ابن عباس سواء ، وبه قال مجاهد وعكرمة والسدى . وقال ابن زيد ليست منسوخة بل هي محكمة ، قال أبوعبيد وفي ذلك آثار ، والأنفال أصلها جماع الغنام إلا أن الحس منها محصوص

لأهله علىمانزل به الكتاب وجرت بهالسنة ، ومعنى الأنفال في كلام العربكل إحسان فعله فاعل تفضلا من غــير أن

بجب ذلك عليه ، فذلك النفل الذي أحله الله للمؤمنين من أموال عدوهم وإنما هو شيء خصهم الله به نطولا منه علمهم

بعد أن كانت الفنائم محرمة على الأمم قبلهم فنفلها الله تعالى هذه الأمة فهذا أصل النفل ، قلت شاهد هذاما في الصحيحين

عن جابر رضي الله عنــه أن رسول الله صــلي الله عليه وــــلم قال ﴿ أعطيت حمــا لم يعطين أحد قبلي ـــ فذكر الحديث إلى أن قال ـ وأحلت لي الفنام ولم تحل لأحد قبل ، وذكر تمام الحديث : ثم قال أبو عبيد ولهـــذا سي ماجعل الإمام للمقاتلة نفلا وهو تفضيله بعض الحبيش على بعض بشيء سوىسهامهم يفعل ذلك بهم على قدرالفناء،عن الاسلام والسكاية فيالعدو ، وفيالنفل الذي نفله الإمام سنن أربع لسكل واحدة منهن موضع غير موضع الأخرى ( فإحداهن) في النفل لاخمس فيسه وذلك السلب ( والثانية ) النفل ألدى يكون من الفنيمة بعد إخراج الحمّس وهو أن يوجه الإمام السرايا في أرض الحرب فتأتى بالفنائم فبكون للسرية مما جاءت به الربع أو الثلث بعمد الحس (والثالثة) في النفل من الحمَّس نفسه وهو أن تحاز الفيمة كلها ثم تحمس فإذا صار الحمَّس في يدى الإمام نفل منسه على قدر ما يرى ( والرابعة ) في النفل في جملة الفنيمة قبل أن يخمس منها شيء وهو أن يعطي الأدلاء ورعاة الاشية والسواق لهما . قال الربيع : قال الشافعي: الأنقال أن لا يُحرِج من رأس الفنيعة قبل الحمس شيء غير السلب. قال أبوعبيد والوجه

الثاني من النفل هو شيء زيدوه غير الدي كان لهم وذلك من خمس النبي صلى الله عليه وسيم إن له خمس الحمس من كل غنيمة فينغى الامام أن مجتهد ، فإذا كثر العدو واشتدت شكوتهم وقل من بإزائه من السلمين عل منه اتباعا لسنة رسول الله مِتَنْجُةِ وإذا لم يكن ذلك لم ينفل ( والوجمه الثالث ) من النفل إذا بعث الإمام سربة أو جيشــأ فقال لهم قبل اللقاء من غنم شيئاً فهو له بعد الحمَّس فهو لهم على ماشرط الامام لأنهم على ذلك غزوا وبه رضوا التهي كلامه . وفيا تقدم من كلامه وهو قوله: إن غنائم بدر لم تحمس نظر ، ويرد عليه حــدث على بن أبي طالب في شارفيه اللَّذِين حصلاً له من الحمس يوم بدر وقد بيَّت ذلك فيكتاب السيرة بيانا شافيا ولله الحد والله . وقوله تمالي ( فانقوا

ستدركه من حدث عبد الرحمن بن الحارث وقال الحاكم صحيح الإسناد على شوط مسلم ولم بخرجاه وروى أبوداور والنسائي وابن جرير وابن مردويه واللفظ له، وابن حبان والحاكم من طرق عن داود بن أي هند عن عكرمة عران عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله مِنْ عُمِّي ﴿ من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا ﴾ فتسارع في ذلك شسان القوم وبق الشيوخ محت الرايات ، فلما كانت المغام جاءوا يطلبون الذي جعــل لهم فقال الشيوخ لا تستأثروا علمنا فإنا كنا ردما لكم لوانكشفتم لفتم البنا . فتنازعوا فأنزل الله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكُ عَنِ الْأَنْفَالِ \_ إِلَى قوله \_ وأطبعها أله ورسوله إن كنتم مؤمس ) ، وقال الثوري عن البكلي عن أن صالح عن إن عباس قال : لما كان يوم بدر تال رسول الله عِنْكُمْ ومن قتل تنبلا فله كنا وكذا ، ومن أنى بأسير فله كذا وكذا ، فجاء أبو اليسر بأسدين نقال بارسول آنَّه صلى الله عليك أنت وعدتنا فقام سعد بن عبادة فقال بارسول الله : إنك لو أعطيت هؤلاء لم سنر لأصحا لمُشيء وإنه لم يمنعنا من هذا زهادة في الأجر ، ولا جبن عن العدو ، وإنما قنا هذا القام محافظة علمك عافة أن يأتوك من ورانك ، فتشاجروا ونزل القرآن ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال فه والرسول ) قال ونزل القرتن ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن ثم خمسه ) الى آخر الآية وقال الإمام أبوعبيدالله القاسم بن سلام رحمه المحفي كنات الأموال الشرعية وبيان جهاتها ومصارفها : أما الأنفال فهي اللعانم وكل نيل ناله السلمون من أموال أهل الحرب ، فكات الأنفال الأولى لرسول الله عِرْكُمْ يقول الله تعالى (يسأنونك عن الأنفال قبل الأنفال في والرسول) فقسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن نخمسها على ماذكرناه في حديث سعد ثم نزلت بعد ذلك آية الحس فنسخت الأولى ، قلت هكذا روى على بن أبي طلحة عن ابن عباس سواء ، وبه قال مجاهد وعكرمة والسدى . وقال ابن ز د ليست منسوخة بل هي محكمة ، قال أبوعبيد وفي ذلك آثار ، والأنقال أصلها جماع الفناهم إلا أن الحس منها مخسوس لأهله على ما نزل به الكتاب وجرت بهالسنة ، ومعنى الأنفال في كلام العرب كل إحسان فعله فاعل تفضلا من غــير أن يجب ذلك عليه ، فذلك النفل الدي أحله الله المؤمنين من أموال عدوهم وإنما هو شي. خصهم الله به تطولا منه علمهم بعد أن كانت العنائم عرمة على الأمم قبلهم فنفلها الله تعالى هذه الأمة فهذا أصل النفل ، قلت شاهد هذاما في الصحيحين عن جابر رضى الله عنــه أن رسول الله صــلى الله عليه وــــلم قال ﴿ أعطيت خمــا لم يعطين أحد قبلي ـــ فذكر الحديث إلى أن قال ـ وأحلت لي الغنام ولم تحل لأحد قبل ، وذكر تمام الحديث : ثم قال أبو عبيد ولهـــذا سمي ماجعل الإمام للمقاتلة نفلا وهوتفضيله بعض الجيش على بعض شيء سوىسهامهم نمعل ذلك مهم علىقدرالفناء،عن الاسلام والسكاية في العدو ، وفي النفل الذي يفله الإمام سنن أربع لسكل واحدة منهن موضع غير موضع الأخرى ( بإحداهن ) في النفل لاحمس فيسه وذلك السلب ( والثانية ) النفل الدي يكون من الغنيمة بعد إخراج الحبس وهو أن يوجه الإمام السرايا في أرض الحرب فتأتى بالفنائم فيكون للسرية مما جاءت به الربع أو الثلث بعَـد الحمن (والثالثة) فيالنفل من الحمَّس نفسه وهو أن تحاز الفنيمة كلها ثم تحمس فإذا صار الحمَّس في بدى الإمام نفل منه على قدر ما يرى ( والرابعة ) في النفل في جملة الفنيمة قبل أن يخمس مها شيء وهو أن يعطى الأدلاء ورعاة اللشية والسواق لهما .

قال الربيع : قال الشافعي: الأقال ألا لإغرج من رأس الفنيمة قبل الحسش، غير السلب . قال أبوعبيد والوحه الثاني من النفل هو شيء فريدوء غير الدي كان لهم وذلك من خمس النبي صلى الله عليه بجمع فإن له خمس الحس من كل غنينة فينيني الإمام أن يجتبد ، فإن كثر العدو واشتدت شكوتهم وقل من الإنام من السلمين على منه تباعا السنة رسول الله يوقية والإن المنا لإمام سرية أو جيئساً فقال رسول الله عن المنال إلى من النفل إذا يعت الإمام سرية أو جيئساً فقال لهم على ماشوط الامام لاتهم على ذلك غزوا وبه رضوا التمي كلامه ، وفيه نفسم من كلامه وهو قوله: إن نفاتم بعد لم تخمس نظر ، ويرد عليه حديث على بن أبي طالب في شارته الله بن الحسور وبد يبت ذلك في كتاب السيوة بانا شافياً ولد الحد والله الدي ( الاعتمال الاعتمال والمنافيات المنافيات المنافقة المحدود الله الدي الاعتمال ( الاعتمال المنافقة الحدود الله الدي الاعتمال ( الاعتمال المنافقة المن

أنه وأصلحوا ذات بينكم ) أى اتنوا أنه في أموركم وأصلحوا فها بينكم ولا نظالوا ولا تخاصموا ولا تشاجروا أنها أنه من الحديث والنالم خبر مما تخصصون بسببه ( وأطبعوا أنه ورسوله ) أى في قسمه بينكم على ما أراده أنه ، فإنه إنجا في أمسه وينكم على ما أراده أنه بنائوا أنه وأصلحوا أن ينتم وكذا قال مجاهد ، وقال السدى ( فاغوا أنه وأصلحوا ذات بينكم ) أى لا استبوا . ولذكر هها حديثاً أورده الخافظ أبو بيل أحمد بن على بن التني الوصلي رحمائ في سند بن أنى عن أنى رضى أنه على: حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عبدائه ابن يكر حدثنا عباد بن شيئة المبطى عن سعيد بن أنى عن أنى رضى أنه عنسه قال : بينا رسول أنه بيئينة الله والله الله المنافذة العرب الذي المنافذة الله والذي من أنه الذي أنها أن وأمر انقال و وحلان من أمن

إن بكير حسدتنا عباد بن شية الحبطى عن سعيد بن انس عن انس رفي انه عنسه قال : بينا وسول الله تلخيجة جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت تناياه نقال أحدهما : يا رب خنلى مظلمتى من أخى . قال الله تعالى أعط أخلك مظلمته حيا بين بدى رب العزة تبارك وتعالى نقال أحدهما : يا رب خنلى مظلمتى من أخى . قال الله تعالى أعط أخلك مظلمته قال : يا رب لم بيق من حسنانى شى. قال : رب فليحمل عنى من أوزارى » قال : ففاضت عينا رسول الله يتوثية بالبكاء ثم قال ه إن ذلك ليوم عظم يوم بحناج النساس إلى من يتحمل عنهم من أوزارهم ، فقال الله نسالى المفالب . أرفع بصرك وانظر في الجنان فرفعر أسمة قال : يا رب أرى مدائن من فضة وقصوراً من ذهب مكلة بالذلؤ . لأى

ني هذا ؟ لأى صديق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟ قال هذا لن أعطى عنه ؟ قال رب ومن علك عنه ؟ قال أنت عملكه

قال ماذيا رب ؟ قال ممفو عن أخيك ، قال يا رب فاني قد عفوت عنه ، قال الله تعالى خذ بيد أخيك فادخلا الجنة »

م قال رسول الله تَؤَيِّقُ و فاضوا الله وأسلموا دات بيم . فان انه نعالى يعلج بين الودين يوم الهياسة ،

( إِنَّنَا ٱللَّوْلِينُونَ ٱللَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ كَوِيلَتْ تُقُونُهُمْ وَإِذَا كُنِيتُ عَلَيْهِمْ وَالِينُهُ وَالْمَالِمُ وَكُلَّ مَنَّمَمُ وَالْمَالُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُونُ وَاللَّهِكُ مُمْ ٱللَّوْلِينُونَ حَمَّا لَهُمْ وَرَجَعْتُ عِندَ يَتُوهُ وَمُنْفِونَ أَوْدُونُ كُومِهُمْ اللَّهِ عَلَيْهُ مُنْفِقُونَ ﴿ أُولِئِكُ مُمْ ٱللَّوْلِينُونَ حَمَّا لَهُمْ وَرَجَعْتُ عِندَ رَبُّهُ وَمُنْفِونَ أَوْدُونُ كُومِهُمْ }

قال على من أنى طلحة عن ابن عباس في قوله ( إنما المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال : المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عندأدا فرائصه . ولا يؤمنون بشيء من آيات الله ولا يتوكلون ولا يصلون إذا غابوا ولا يؤدون زكاة أموالهم ، فأخبر الله تصالى أنهم ليسوا بمؤسنين ثم وصف الله الثومنين فقال ( إنمـــا المؤسنون التسين إذا ذكر الله وحلت قاومهم ) فأدوا فرائضه ﴿ وإذا تلبت علمهم آياته زادتهم إعانا ﴾ يقول زادتهم تصديقاً ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ) يقول لا يرجون غير. وقال مجاهد ( وجلت قلوبهم ) فرقت أي فزعت وخافت وكذا قال السدى وغيرواحد،وهذه صفة المؤمن حق المؤمن الذي إذا ذكر الله وجل قلبه أي خاف منه ، ففعل أوامره ، وترك زواجره كقوله تعالى (والذين إذا قعــاوا فاحشة أوظلموا أنفسهم ذكروا الله فاســتغفروا للمنومهم ومن يغفر الدنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ) وكقولة عالى ( وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، فان الجنة هي المأوى ) ولهــذا قال سفيان الثورى سمعت السدى يقول في قوله تعـالى ( إنما المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قُلُومِهم ﴾ قال هو الرجل يريدأن يظلم أو قال بهم يمصية فيقال له انق الله فيجل قلبله وقال الثورى أيضاً عن عبد الله بن عَبَانَ بَنْرَ خَسْمُ عِنْ شَهِرَ بَنْرَ حُوسَتُ عِنْ أَمْ الدَّرِدَاء في قوله ﴿ إِنَّا المؤمنُونِ اللَّذِينَ إِذَا ذَكُرَ اللَّهُ وَجَلَّتَ قَالُومِهِم ﴾ قال الوجل في القاَّب كاحتراق السعفة أما تجد له قشعريرة ؟ قال لمي قالت إذا وجدت ذلك فادع الله عند ذلك فان الدعاء يذهب ذلك ، وقوله ( وإذا تليت علمهم آباته زادتهم إيماناً)كفوله (وإذا مَا أنزلت سورة لهنهم من يقول أبكم زادته هذه إيماناً ؟ فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناوع يستبشرون ) وقد استدل البخارى وغيره من الأعمة بهذه الآية وأشباعها على زيادة الإنمان وتفاضله في تقلوبكما هو مدهب جمهورالأمة بل قسد حكي الإجماع عليمه غير واحسد من الأنمة كالشافعي وأحمد بن حنبل وأبي عبيدكما إنا ذلك مستقصى فيأول تسرح البخاري ولله الحمد والنة (وعلى ربهم بتوكلون)

الله وأصلحوا ذات بينكم ) أى انفوا الله في أموركم وأصلحوا فيا بينكم ولا تظالوا ولا تحاصموا ولا تشاجروا الله وأصلحوا ذات من الحدى والمطرفية عا تخصصون بسببه ( وأطيعوا الله ورسوله ) أى في قسمه بينكم على ما أراده الله ، فانه إنحا يقسمه كاأمره الله من العدل والانصاف والله إن عباس همنا تحريج من الله ورسوله أن يتقوا و بصلحوا ذات ينهم وكذا قال مجاهد، وقال السدى ( فاتموا الله وأصلحوا ذات ينكم ) أى لا تستبوا . وفذكر ههنا حديثاً أورده الحافظ أبو يعلى أحمد بن على بن التي الوصلي رحمات فيمناك

ني هذا ؟ لأى سديق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟ فال هذا لن أعطى ثمه ؟ فال رب ومن بملك ثمه ؟ فال أنت تملكه فال ماذ يا رب قال تعفو عن أخيك ، فال إرب فالى قد عنوت عنه ، قال الله تعالى خذ يد أخيك فادخلا الجنة ، ثم الله الدول الله تأثير و القيامة ، ثم تأثير من المؤمنين بو القيامة ، ثم تأثير من المؤمنين الدول الله تأثير و إنّا أشيت عَمَيْمٍ ، البيّلة و رَكّا فَهُ وَجِلَتْ نُفُونِهُ وَ إِذَا تُسِيتُ عَمَيْمٍ ، البيّلة و رَكّا فَهُ وَجِلَتْ نُفُونِهُ وَ إِذَا تُسِيتُ عَمَيْمٍ ، البيّلة و رَكّا فَهُمْ وَعِلْمَ وَمَعْ رَبّوتُنَ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قال على بن أن طلحة عن ابن عباس في توله ( إنه المؤسنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال : النانقون

لايدخل تلويهم في ، من ذكر الله عندادا ، فراشه . ولا يؤمنون بني ، من آيات الله ولا يتوكلون ولا يسلون إذا غابوا ولا يؤونون زكاة أموالهم ، فأخبر الله تعدال أبهم ليسوا يؤمنون بني ، من آيات الله الؤمنون الذين الذي المؤمنون الذين الله وجلت تلويهم ) فأدوا فراشه ( وإذا عليت عليم آياته زادتهم إيماناً ) يقول زادتهم تصديقاً ( وعلى أربع بتوكلون ) يقول لا يرجون غيره وقال مجاهد ( وجلت تلويهم ) فرقت أى فرعت وخلف وكذا قال السدى لا فيرواحد ، وهذه منه أن الله الله ويلاناً أن الله والله ويلاناً أن الله والله والله الله ويلاناً أن الله الله ويلاناً أن الله الله ويلاناً أن الله الله ويلاناً أن الله الله ويلاناً إلى الله ويلاناً الله ويلاناً والله ويلاناً عن عبد الله بن الله ويلاناً والله ويلاناً والله ويلاناً والله ويلاناً والله ويلاناً والله الله ويلاناً الله ويلاناً والله ويلاناً والله ويلاناً أن الله والله الله ويلاناً والله ويلاناً والله ويلاناً والله ويلاناً والله والله الله والله والله الله والله والله

الوجل في القلب كاحتراق السخة أما نجد له قشعريره ؟ قال أبي قالت إذا وجدت زلك فادع الله عند ذلك فان الدعاء يذهب ذلك ، وقوله ( وإذا تلبت عليهم آياته زادتهم إيما ) كفوله (وزاا ما أنولت سورة تمنهم من يحول أيك زادته هذه إيما ! فأما الدين آمنوا فرادتهم إيما ناوعم ستبشرون ) وقد استداء البخارى وغيره من الأنمة بهذه الآية وأشاهها على زادة لإيمان وتعاضف في التموسكا هو مذهب جمهور لأمة بل قسد كلى لإجماع عليب غير واحسد من الأنهة كالشافي وأحمد بن حبل وأي عبدكما بينا ذلك مستقمى في أول تمرح المخارى وفه الحمد والمذ (وفي ربهم يتوكلون) والنسائي وان جربر وابن مردوبه والفقط له، وإن جان والحاكم من طرق عن داود بنائي هند عن عكرمة عن إن عباس قال : لما كان بوم بدر قال رسول الله بينظيرة و من صح كذا وكذا فله كذا وكذا به فضارع في ذلك مسبان العجم و في الشيوخ عمت الرايات ، فلم كانت الفام جا دوا يطلبون الخدى جسل لهم قتال الشيوخ لا نسائروا علما فيا كنا رده المح لوانك الشيوخ لا نسائروا علما فيا كنا رده المح لوانك المنتوج المستاز وا على الأنقال - إلى قوله - وأطبوا الله ورسوله إن كنم مؤسين ) ، وقال الثورى عن السكلي عن أن سالح عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله مؤسين ) ، وقال الثورى عن السكلي عن أن سالح عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله مثل أن المحال المستوية على الله يقدل بارسول الله : إلى لو اعطيت هؤلاء لم يتناجروا ونول القرآن (يسألونك عن الأنقال قل الأغال في والرسول) قال ونول القرآن (يسألونك عن الأنقال قل الأغال في والرسول) قال ونول القرآن (يسألونك عن الأنقال قل الأغال في والرسول) قال ونول القرآن (واعلوا أعا غنستم من شي، فأن في خمه) الى تشر الآية وقال الإما أبوعيدالله القاسم بن سلام رحمه الله أخرى المرال الشرعية وبيان جهاتها ومسادنها : أما الأغال في المنام أبوعيدالله الصلدون من أموال أهل الحرب ، الأدرال الشرعية وبيان جهاتها ومسادنها : أما الأغال في المنام أبوعيدالله السلمون من أموال أهل الحرب ،

ف كات الأغال الأولى لرسول الله يهتج يقول الله تعالى (بسألونك عن الأغال أمل الأغال في والرسول) فقسمها يوم بدر هي ما أواه الله من غير أن نجسها هي ماذكرتا، في مدرت مدد ثم نوات بعد ذلك آباء لحى فنسخت الأولى، فلت عكنا روى على بن أن طلحة عن ابن عباس سواه ، وبه قال بجاهد وعكرية والسدى . وقال ابن زيد ليست منسوخة بل هي محكمة ، قال أبوعيد وفي ذلك آثار ، والأغال أسلها جماع النائم إلا أن الحق منها مخصوص لأهما في طالم المرب كل إحسان فعل غنه فاطل غنه لا من غير أن لأهما هي منافق على بالمنافق عنها منفول منه علم المرب كل إحسان فعل فاطل غنه لا من غير أن يجد ذلك عليه بالمنافق المحبوبين عبد أن كان النائم محرمة على الأمم فيلم فنفلها الله تعلى عنده الأمة نهذا أصل النفل ، قلت شاهد هذا الله الصعيعين عن جار رضى الله عنده أن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و أعطيت خسا لم يعطين أحد قبلى \_ فلكر عليه الحديث إلى أن قال ـ وأحلت ألم المرب : ثم قال أبو عبد ولهـ فنا من الحديث إلى أن قال ـ وأحلت ألم المديت : ثم قال أبو عبد ولهـ فنا من الحديث إلى المديت : ثم قال أبو عبد ولهـ فنا من الحديث المناس المناس أنه على حدة قبلى ها الحديث المناس في الله و عبد ولهـ فنا من الحديث المناس في الله و عبد ولهـ فنا من المناس أنه على هذا كوناس المناس في الله و عبد ولهـ فنا من المناس في الله و عبد ولهـ فنا من المناس في المناس ف

ماجعل الإمام المقاتلة نفلا وهو تفضيله بعض الجيش على بعض بشىء سوىسهامهم يفعل ذلك بهم على قدرالتناء،عن الاسلام

والسكاية في الهدو ، وفي النفل الدي نفله الإمام سنن أربع لسكل واحدة منهن موضع غير موضع الأخرى ( فإحداهن)

في النفل لاخمس فيــه وذلك السلب ( والثانية ) النفل الَّذي يكون من الفنيمة بعد إخراج الحس وهو أن يوجه الإمام

السرايا في أرض الحرب فاتى اللغائم فيكون للسرية مما جاءت به الربع أو الثلث بصد الحمي (واثنائك) في النفل من الحمي في يدى الإبام غلل منه على قدر ما برى ( والرابعة ) في النفل في جملة القنيمة قبل أن بخسس منها عن، وهو أن بعشى الأدلاء ورعاة نالمية والسواق لهما. وفي كل ذلك اختلاف ولله في وزيره غيل أن الأعال أن المخرج من رأس القنيمة قبل الحمي غير السلب. قال أبوعبيد والوجه الثاني من النفل هو شيء وزيره غير الله كل العمو واقتدت شبكونهم وفل من إذا له من السلب في قلم منه اتباعا السنة نتيئة فينيني الإمام أن يجتهد، فإنها كثر العمو واشتدت شبكونهم وفل من إذا له من السلبين غمل منه اتباعا السنة رسم المناف الأنها من المناف في المناف الأنها من المناف من المناف من المناف ال

مستدركه من حديث عبد الرحمن بن الحارث وقال الحاكم منعيح الإسناد على شرط مسلم ولم بخرجاه وروى أبوداور والنسائي وابن جرير وابن سردويه واللفظ له، وابن حبان والحاكم من طرق عن داود بن أبي هند عن عكرمة عزان عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله مِنْ ﴿ مِن صَمْ كَذَا وَكَذَا نَهُ كَذَا وَكُذَا ﴾ فتسارع في ذلك شبان القوم وبق الشيوخ تحت الرايات ، فلما كانت الفاتم جاءوا يطلبون اللَّذي جسل لهم فقال الشيوخ لاتستأثروا علمنا فإناكنا ردما لكم لوانكشفتم لفتم الينا . فتنازعوا فأنزل الله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكُ عَنِ الْأَنْفَالُ \_ إلى قوله \_ وأطبعوا اله ورسوله إن كُنَّم مؤمنين ﴾ ، وقال الثوري عن البكلي عن أن صالح عن ان عباس قال : لما كان يوم بدر يمال رسول الله عِلْمُثِيِّم ﴿ مَنْ قَتْلَ فَلَمُ كَذَا وَكَذَا ، ومن أَنَّى بأُسْمِرُ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ﴾ فجاء أبو اليسر بأسيرن نقال بارسول آله ملى الله عليك أنت وعدتنا نقام سعد بن عبادة نقال بارسول الله : إنك لو أعطيت هؤلاء لم يبق لأصحابك شي. وإنها عنما من هذا زهادة في الأجر ، ولا جبن عن العدو ، وإنما قمنا هذا القام عافظة عليك عانة أن يأتوك من ورائك ، فشاجروا ونزل القرآن ( يسألونك عن الأنفال قل الأغال فه والرسول ) قال ونزل القرآن (واعلموا أنما غسم من شيء فأن تُه خمسه) الى آخر الآية وقال الإمام أبوعبيدالله القلم بن سان رحمه الله كتاب الأموال الشرعية وبيان جهاتها ومصارفها : أما الأنفال فهي الماتم وكل نيل ناله السلمون من أموال أهل الحرب ، فكانت الأنفال الأولى لرسول الله عِنْكِيُّ يقول الله تعالى (يسألونك عن الأنفال قمل الأنفال فه والرسول) فقسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن بخمسها على ماذكرناه في حديث سعد ثم نزلت بعد ذلك آية الحس فنسخت الأولى ، قلت هكذا روى على بن أبي طلحة عن ابن عباس سواه ، وبه قال مجاهد وعكرمة والسدى . وقال ابن زيد ليست منسوخة بل هي محكمة ، قال أبوعبيد وفي ذلك آثار ، والأنقال أصلها جماع الفنائم إلا أن الحس منها محسوس لأهله على مانزل به الكتاب وجرت به الننة ، ومعنى الأنفال في كلام العرب كل إحسان فعله فاعل نفضلا من غسير أن بجب ذلك عليه ، فذلك النفل الدى أحله الله للمؤمنين من أموال عدوهم وإنما هو شيء خسهم الله به تطولا منه علمهم بعد أن كانت النبائم عمرمة على الأمم قبلهم فنفلها الله تعالى هذه الأمة فهذا أصل النفل ، قلت شاهد هذا ما في الصحيحين عن جابر رضى الله عنــه أن رسول الله صــلى الله عليه وســلم قال ﴿ أعطيت خمــا لم يعطين أحد قبلي ـــ فذكر الحديث إلى أن قال ــ وأحلت لى العنام ولم محل لأحد قبلي ، وذكر تمام الحديث : ثم قال أبو عبيد ولهــذا سي ماجعل الإمام للمقاتلة تملا وهو تفضله بعض الحبش على بعض بشيء سوىسهامهم غمل ذلك بهم على قدرالهناء،عن الاسلام والنكاية في العدو ، وفي النفل الذي يفله الإمام سنن أربع لسكل واحدة منهن موض غير موضع الأخرى ( فإحداهن ) في النفل لاخس في وذلك السلب ( والثانية ) النفل الدي يكون من الفنب بعد أخراج الحس وهو أن بوجه الإمام السرايا في أرض الحرب فتأتى بالفنائم فيكون للسرية مما جاءت به الربع أو الثلث بعد الحس (والثالثة) فيالنفل من لحس نفسه وهو أن تحاز الفنيمة كلها ثم تحسن فإذا صار الحس في يدى الإمام نفل منــه على قدر ما يرى ( والرابعة ) في النفل في جملة الغنيمة قبل أن تحسن منها شيء وهو أن يمطى الأدلاء ورعاة المائية والسواق لهـا .

قال الربيع : قال الشافعي: الأغال أن لإغرج من رأس الفنيمة قبل الحس عبر السلب. قال أبوعبيد والوجه التاني من النفل هو شيء زيدو، غير الذي كان لهم وذلك من خمس النبي صحية عليه وسلم فإن له خمس الحس من كل غنيمة فينبغي للامام أن عجته ، فإذا كثر العدو واشتدت شكوتهم وقل من إزائه من السلمين عمل منه اتباعا لسنة رسول الله عِبْلِتُهِ وإذا لم يكن ذلك لم ينفل ( والوجمه الثالث ) من النفل إذا بعث الإمام سرية أو جيشــاً قفال لهم قبل اللَّذَهُ مَن غَمْ شِيئًا فَهُو له بعد الحُس فَهُو لهم على ماشوط الامام لأنهم على ذلك غزوا وبه رضوا النهي كلامه . ونها تقدم من كلامه وهو قوله: إن غنائم بدر لم تخمس نظر ، ويرد عليه حسديث على بن أبي طالب في شارقيه للدِّين حصلاً له من الحمَّس وم بدر وقد بيت ذلك فيكتاب السيرة بانا شافياً ولله الحمد والله . وقو له تمالي ( فانقوا

أنه وأصلحوا ذات بينكم ) أي انقوا الله في أموركم وأصلحوا فها بينكم ولا نظالوا ولا تخاصموا ولا تشاجروا فما آثاكم الله من الحسدي والملم خير نما تختصمون بسببه ( وأطبعوا الله ورسوله ) أي في قسمه بينكم على ما أراده الله ، فإنه أعما يقسمه كما أمره الله من العدل والانصاف وقال ابن عباس همذا تحريج من الله ورسوله أن يتموا ويصلحوا نات بينهم وكذا قال مجاهد ، وقال السدى ( فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) أي لا تستبوا . ولنذكر همها حديثًا أورده الحافظ أبو يعلى أخمد بن على بن الثني الموصلي رحمه أنه في مسنده فإنه قال: حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عبدالله ابن بكير حدثنا عباد بن شيبة الحبطى عن سعيد بن أنس عن أنس رضي الله عنسه قال : بينا رسول الله عَزَّيْن جالس إذ رأيناه ضعك حتى بدت تناياه فقال عمر ما أضحكك يا رسول الله بأى أنت وأمي ؟ نقال ﴿ رجلان من أمني جيًّا بين يدى رب العزة تبارك وتعالى فقال أحدهما : يا رب خذلي مظلمتي من أخي . قال الله تعالى أعط أخاك مظلمته قال: يا رب لم يبق من حسناتي شيء قال : رب فليحمل عني من أوزاري ۽ قال : ففاضت عينا رسول الله مِتَرَيَّة البكاء ثم قال ﴿ إِنْ ذَلِكَ لَبُومَ عَظْمَ يُومَ مُحَاجِ السَّاسُ إِلَى مَنْ يَتَحَمَّلُ عَنَّمَ مِن أُوزَارُهُم ، فقال الله تُعَمَّلُ للطالب 

قال ماذيا رب ؟ قال تعفو عن أخبِك ، قال يا رب فاني قد عفوت عنه ، قال الله تعالى خذ بيد أخبِك فادخلا الجنة » مُ قال رسول الله يَرْتُنَيُّه ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهُ وأَسْلَحُوا ذَاتَ بِينَكُم ، فإن الله تعالى يصلح بين الوسنين يوم القيامة ﴾ ﴿ إِنَّا ٱلنَّوْلِينُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلَتْ تُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنُهُ زَادَتُهُمْ إِيمَا وَعَلَى رَبِّيمْ بَتُوَكُلُونَ \* الَّذِينَ مُغِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَمَّا رَزَّفْتُهُمْ مُبنِغُونَ \* أُولَئِكَ مُمُ الْمُولِينُونَ حَقًّا لَهُمْ وَرَجَّتْ عِندَ رَجُم وَمُنْفِرَةً وَرِزْقُ كُرِ مِنْ)

قال على بن أبى طلحة عن ابن عباس في قوله ( إنما للؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال : النافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عندادا فرائضه . ولا يؤمنون شيء من آيات الله ولا يتوكلون ولا يصلون إذا غابوا ولا يؤدون زكاة أموالهم ، فأخير الله تصالى أنهم ليسوا بمؤمنين ثم وصف الله المؤمنين قفال ﴿ إَعَمَا المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) فأدوا فرائضه ( وإذا تليت علمهم آياته زادتهم إعاناً ) يقول زادتهم تصديماً ( وعلى ربهم يتوكلون ) يقول لا يرجون غيره وقال مجاهد ( وجلت قلومهم ) فرقت أي فزعت وخافت وكذا قال السدي وغيرواحد،وهذه صفة المؤمن حق المؤمن الذي إذا ذكر الله وجل قلبه أي خاف منه ، فقعل أوامره ، وترك زواجره كقوله تعالى (والدين إذا فعساوا فاحشة أوظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا الدنوبهم ومن ينفر الدنوب إلا الله

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ) وكقواء تعالى ( وأما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوي ﴿ فان الجنة هي المأوى) ولهــذا قال سفيان الثوري سمعت السدى يقول في قوله تعــالي ( إنما المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجات

ني هذا ؟ لأى صديق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟ قال هذا لن أعطى عنه ؟ قال رب ومن علك عمد ؟ قال أنت عملكه

قلومهم ) قال هو الرجل يريدان يظلم أو قال سميمعصية فيقال له انق الله فيجل قلبله وقال الثوري أيضاً عن عبد الله بن عُمَانَ بن خيثم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء في توله ( إعــا المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال الوَّجَل في القلب كاحتراقي السعفة أما تجد له قشعربرة ؟ قال بلي قالت إذا وجدت ذلك فادع الله عند ذلك فان الدعاء يذهب ذلك ، وقوله ( وإذا تليت علمهم آباته زادتهم إيماناً)كقوله (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيح زادته هذه إيماناً ؟ فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناوغم يستبشرون ) وقد استدل البخاري وغيره من الأثمة بهذه الآية وأشباعها

على زيادة الإبنان وتفاضله في تماوبكا هو مذهب جمهورالأمة بل قــد حكما لإجماع عليــه غير واحــد من الأثمة كالشافعي وأحمد بن حنبل وأن عبيدكا بينا ذلك مستقمي فيأول تمرح البخاري ولله المحد والنة (وعلي ربهم بتوكلون)

الله وأصلحوا ذات بينكم ) أي انفوا الله في أموركم وأصلحوا فها بينكم ولا نظالوا ولا تخاصموا ولا تشاجروا فما آثاكم الله من الهدى والعلم خير مما تخصمون بسبه ( وأطبعوا الله ورسوله ) أي في قسمه بينكم على ما أراده الله ، فانه أيميا يقسمه كا أمره الله من العدل والانصاف وقال أن عباس هـ ذا عريج من أنه ورسوله أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم وكذا قال مجاهد ، وقال السدى ( فانقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) أي لا تستبوا . ولنذكر ههنا حدثاً أورده الحافظ أبو يعلى أحمد بن على بن الثني الوصلي رحمالة في مسنده فانه قال: حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عبدالله إن بكر حدثنا عباد بن شبية الحبطي عن سعيد بن أنس عن أنس رضي الله عنسه قال : بينا رسول الله مَرَاتِيُّه حالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياء فقال عمر ما أضحكك يا رسول الله بأن أنت وأمي ؟ فقال ﴿ رجلان حمر أمن جئيا بين يدى رب العزة تبارك وتعالى فقال أحدهما : يا رب خذلي مظلمتي من أخي . قال الله تعالى أعط أخاك مظلمته قال: يا رب لم يبق من حسناني شيء قال: رب فليحمل عني من أوزاري » قال: ففاضت عينا وسول الله مِرْتَجَةٍ بالبكاء ثم قال ﴿ إِنْ ذَلِكُ لِمِومَ عَظْمَ يُومَ مِحَاجِ السَّاسُ إِلَى مِنْ يَحْمِلُ عَهِمْ مِنْ أُوزَارُهُم ، فقال الله تعـالى للطالب أرفع بصرك وانظر في الجنان فرفع رأسه نفال : يا رب أرى مدائن من فضة وقصوراً من ذهب مكلة اللؤلؤ . لأى ني هذا ؟ لأي صديق هذا ؟ لأي شهد هذا ؟ قال هذا لن أعطى عنه ؟ قال رب ومن علك عنه ؟ قال أنت علكه قال ماذ يا رب ؟ قال تعفو عن أخيك ، قال يا رب فأى قد عفوت عنه ، قال الله تعالى خذ بيد أخيك فادخلا الجنة » ثم قال رسول الله مِثْلِيَّةٍ ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهُ وأَصْلَحُوا ذَاتَ بِينَكُم ، فَانَ اللهُ تَعَالَى يصلح بين المؤسنين يوم القيامة ﴾ ﴿ إِنَّمَا ٱللَّهِ مِنْ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلْتُ أُقُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتُ عَلَيْهُمْ عَالِيتُهُ وَاحْتُهُمْ إِيمَنَّا وَعَلَى رَبُّهُمْ يَتُو كُلُونَ ۚ أَلَذَىنَ يُفِيمُونَ الطَّلَاةَ وَيَمَّا رَزَفْتَهُمْ يُنفِئُونَ ۞ أُولَٰئِكَ ثُمُ الْمُولِينُونَ حَمَّا لَهُمُ دَرَجَتْ عِندَ رَبُّم وَمَعْفِرَةٌ وَرِدُقٌ كُرُ مِنْ ) قال على من أي طلحة عن ابن عباس في قوله ( إنما للومنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال : الناققون لا يدخل قلومهم ثميء من ذكر الله عندأدا مراتضه . ولا يؤمنون بشيء من آيات الله ولا يتوكلون ولا يصاون|ذا غابوا ولا يؤدون زكاة أموالهم ، فأخبر الله تعمالي أنهم ليسوا عؤمنين ثم وصف الله المؤمنين فقال ( إنمما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قاويهم ) فأدوا فرائضه ( وإذا تليت علم آياته زادتهم إعانا ) يقول زادتهم تصديقاً ( وعلى ربهم يتوكلون ) يقول لا يرجون غيره وقال مجاهد ( وجلت قاومهم ) فرقت أي فزعت وخافت وكذا قال السدي

رفيرواحد روهذه صفة التوسن قاللوس الدى إذا ذكر أنه وجل قلبه أى خاف منه ، فقعل أواسره ، وترك زواجره كلوه تعالى (والدين إذا فعداوا فاحدة أو ظلموا أنسهم ذكروا أنه فاستغفروا لتسويم ومن ينفر الدنوب إلا أنه ولم يعروا في ما نعوا وهم يعلمون ) وكتوادتمالى (وأما من خاف منام ربه ونهى الضوي و فان الجنة هى المأوى و فان الجنة هى اللوى ) ولمسفأ قال سيان الثورى العمت السدى يقول في قوله تصالى (إنما المؤمنون الدين إذا ذكر أنه وجلت تقويم ) قال هو الرجل بريدان يظلم أو قال بهم يعصبه فيقال له أنق الله فيجل قلبه وقال الثورى أيضاً عن عبد الله بن غير من شوب عن حبوب عن أم الدرداء في توله (إنما المؤمنون الدين إذا ذكر أنه وجلت قلوبهم ) قال الوجل في القبل كامزة في الله على الدعاء في علم آياته زادتهم إيما وهم بنال المحام المؤمنون الذين أنها لدين وغيام من يقول أبكم زادته عند أيمانا وغيام من الأنمة بهذه الآية وأشاهها على وأعد المناه في المواحد من الأنمة بهذه الأي وأصد من الأنمة بهذه والى ربهم بتوكلون) كالمناهى وأحد بن حذل وأي عبد كما بيا دلك مستاعى فأول تبر- البخارى وفيه الحد والذو وعلى ربهم بتوكلون)

والنسائي وابن جرير وابن مردويه واللفظ له، وابن جان والحاكم من طرق عن داود بن أبي هند عن عكرمة عزان عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله عليه عليه و من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا ، فتسارع في ذلك شسان القوم وبني الشيوخ تحت الرابات ، فلما كانت الغانم جاءوا بطلبون الذي جعمل لهم فقال الشيوخ لا تستأثروا علمنا فإنا كنا ردوا لكم لوانكشفتم لفتم الينا . فتنازعوا فأنزل الله تعالى ( يسألونك عن الأنفال \_ إلى قوله \_ وأطهما أله ورسوله إن كنتم مؤمنين ) ، وقال الثوري عن البكلي عن أني صالح عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله عليه من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أنى بأسير فله كذا وكذا ، فجاء أبو اليسر بأسرن تقال بارسول أنَّه صلى الله عليك أنت وعدتنا نقام سعد بن عبادة فقال بارسول الله : إنك لو أعطيت هؤلا. لم سة لأصحابك شيء وإنه لم عنمنا من هذا زهادة في الأجر ، ولا جبن عن العدو ، وإما قمنا هذا القام محافظة على عانة أن يأتوك من ورائك ، فتشاجروا ونزل القرآن ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال له والرسول) قال و نول التر آز ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه ) الى آخر الآية وقال الإمام أبوعسدالله القاسم بن سلام رحم، علم فركة ﴿ الأموال الشرعية وبيان جهاتها ومصارفها : أما الأنفال فهي العاتم وكل نيل ناله السلمون من أموال أهل الحرب ، فكانت الأنفال الأولى لرسول الله ﴿ يَلِيُّ يَقُولُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ يَسَالُونَكُ عَنِ الْأَنْفَالُ وَلَمُ وَالرسولُ ﴾ فقسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن تخمسها على ماذكرناه في حديث سعد ثم نزلت بعد ذلك آية الحس فنسخت الأولى ، قلت هكذا روى على ن أني طلحة عن ابن عباس سواء ، وبه قال مجاهد وعكرمة والسدى . وقال ان زيد ليست منسوخة بل هي محكمة ، قال أبوعبيد وفي ذلك آثار ، والأنفال أصلها جماع الفنائم إلا أن الحس منها محسوس لأهله علىمانزل به الكتاب وجرت بهالسنة ، ومعنى الأنفال في كلام العرب كل إحسان فعله فاعل تفضلا من غسير أن بجب ذلك عليه ، فذلك النفل الذي أحله الله المؤمنين من أموال عدوهم وإنَّا هو شيء خصيم الله به تطولا منه علمهم بعد أن كانت الغنام عرمة على الأمم قبلهم قنفلها الله تعالى هذه الأمة فهذا أصل النفل ، قلت شاهد هذا ما في الصحيحان عن جابر رضى الله عنـه أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال ﴿ أعطيت خمــا لم يعطهن أحد قبلي \_ فذكر الحديث إلى أن قال ــ وأحلت لى التعاشم ولم نحل لأحد قبلي ﴾ وذكر عام الحديث : ثم قال أبو عبيد ولهـــذا سي ماجعل الإمام للمقاتلة نفلا وهو نفضيله بعض الجيش على بعض بشيء سوىسهامهم يفعل ذلك بهم على قدرالغناء،عن الاسلام والسكاية في العدو ، وفي النفل الذي يفله الإمام سين أربع اكل واحدة منهن موضع غير موضع الأخرى ( فإحداهن) في النفل لاخس فيسه وذلك السلب ( والثانية ) النفل الذي يكون من الفنيمة بعد إخراج الحس وهو أن يوجه الإمام السرايا في أرض الحرب فتأتى بالغنائم فيكون السرية مما جاءت به الربع أو الثلث بعد الحس (والثالث) فيالنفل من الحس نفسه وهو أن تحاز الفنيمة كليا ثم تخمس فإذا صار الحس في بدى الإمام نفل منــه على قدر ما يرى ( والرابعة ) في النفل في جملة الضيمة قبل أن يُحمس منها شي. وهو أن يعطي الأدلا. ورعاة الماشية والسواق لهما .

قال الربيع : قال الشافع: الأنقال أنالإغرج من رأس الفنيمة قبل الحسش. غير السلب . قال أبوعبيد والوجه قال الربيع : قال السافع: الأنقال أنالإغرج من رأس الفنيمة قبل الحسش. غير السلب . قال أبوعبيد والوجه الثاني من الفني من الفني عند السلمين تمل منه اتباعا لسنة عنيمة فينهي الامام أن يجتب ، فإذا كثر العدو واشتنت شكرتهم وقل من إلزائه من السلمين تمل منه اتباعا لسنة رسول الله ترتيخ وإذا لم يكن ذلك لم ينفل ( والوجه الثانث ) من النفل إذا بعد الإمام سربة أو جيئساً تقال لهم على النفل إذا بعد الموام اللهم على المام على الموام على الموام على الموام على الموام على الموام اللهم على الموام الموام على الموام على الموام على الموام على الموام الموام الموام على الموام على الموام على الموام الموام على الموام على

مستدركه من حديث عبد الرحمن بن الحارث وقال الحاكم صعيح الإسناد على شوط مسلم ولم غرجاه وروى أوداور والنسائي وابن جرير وابن مردويه والفظاله، وابن حان والحاكم من طرق عن داود بنأى هند عن عكرمة عزان عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله من من من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا ، فتسارع في ذلك شسان القوم وبق الشيوخ تحت الرابات ، فلما كانت النَّائم جاءوا يطلبون إللَّذي جعمل لهم فقال الشيوخ لاتستأثروا علمنا فإناكنا ردها لكم لوانكشفتم لفتم الينا . فتنازعوا فأنزل الله تعالى ( يسألونك عن الأنفال \_ إلى قوله \_ وأطمعا الله ورسوله إن كنم مؤمنين ) ، وقال الثوري عن السكلي عن أن صالح عن ان عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله عِلْيُّةِ و من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أنى بأسير فله كذا وكذا ، فجاه أبو البسر بأسيرن نقال بارسول آله صلى الله عليك أنت وعدتنا فقام سعد بن عبادة فقال بارسول الله : إنك لو أعطيت هؤلاء لم يبغ لأصحا لكشي. وإنه لم يمنعنا من هذا زهادة في الأجر ، ولا جبن عن العدو ، وإنما قمنا هذا القام محافظة علمك عافة أن يأتوك من ورائك ، فتشاجروا ونزل القرآن ( بسألونك عن الأنفال فل الأنفال فمه والرسول ) قال ونزل القرآن ( واعلموا أنما غنم من شيء فأن أن خمسه ) الى آخر الآية وقال الإمام أبوعبيدالله القاسم بن سلام رحمه الله في كيب الأموال الشرعية وبيان جهاتها ومصارفها : أما الأنمال فهي المعانم وكل نيل ناله السلمون من أموال أهل الحرب ، فكانت الأنفال الأولى لرسول الله عَيْجَيُّهِ بقول الله تعالى (يسألونك عن الأنفال قمل الأنفال فه والرسول) فقسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن تخمسها على ماذكر ناه فيحديث سعد ثم نزلت بعد ذلك آيةا لحس فنسخت الأولى ، قلت هكذا روى على بن أبي طلحة عن ابن عباس سواه ، وبه قال مجاهد وعكرمة والسدي . وقال ابن زيد لست منسوخة لم هي عكمة ، قال أبوعبيد وفي ذلك آثار ، والأنقال أسلها جماع الضائم إلا أن الحس منها محسوس لأهله على مانزل به الكتاب وجرت بهالسنة ، ومعنى الأنفال في كلام العرب كل إحسان فعله فاعل تفضلا من غسير أن بجب ذلك عليه ، فذلك النفل الذي أحله الله للمؤمنين من أموال عدوهم وإنما هو شيء خسهم الله، تطولا منه علمهم بعد أن كانت الفنائم محرمة على الأمم قبلهم فنقلها الله تعالى هذه الأمة فهذا أصل النفل ، قلت شاهد هذا مافي الصحيحين عن جابر رضى الله عنــه أن رسول الله صــلى الله عليه وســلم قال ﴿ أعطيت خمــا لم يعطين أحد قبلي ــ فذكر الحديث إلى أن قال ــ وأحلت لي الفنائم ولم عمل لأحد قبلي ، وذكر تمام الحديث : ثم قال أبو عبيد ولهـــذا ممي ماجعل الإمام للمقاتلة نملا وهو نفضيله بعض الجيش غلى بعض بدىء سوىسهامهم بمعلى ذلك بهم على قدرالغناء ،عن الاسلام والنكاية في الهدو ، وفي النفل الذي ينفله الإمام سنن أربع لسكل واحدة منهن موضع غير موضع الأخرى ( فإحداهن) في النفل لاحمس قيمه وذلك السلب ( واثنانية ) النفل الذي يكون من الفنيمة بعد إخراج الحس وهو أن يوجه الإمام السرايا في أرض الحرب فتأتى الفنائم فيكون السرية مما جاءت به الربع أو الثلث بعد الحس (والنائة) في الفل من الحس نفسة وهو أن تحاز النسيمة كلها ثم تخمس فإذا صار الحس في بدى الإمام نقل منسه على قدر ما يرى ( والرابعة ) في النفل في جملة العنيمة قبل أن تحسن منها شيء وهو أن يعطى الأدلاء ورعاة اللشية والسواق لهما .

قال الربيع : قال الشافعي: الأنقال أن لا يخرج من رأس القنيعة قبل الحشرشي، غير السل. قال أبو عبيد والوجه التاني من النفل هو تيه وندوه غير السل. قال أبو عبيد والوجه التاني من النفل هو تيه وندوه غير التي من كل غنينة قبدني الانام أن يجنه ، فإذا كثر العدو واستدت سكونهم وقال من بإزائه من السلمين نقل منه تباعا المنة رسول أنه مؤلجة وإذا كي ذلك فرا الله من المنال إذا بعث الإمام سرية أو جيداً قال أم لم على ماشرط الامام لأنهم على ذلك غزوا وبه رضوا التي كلامه ، وفيه نقمه من كلامه وهو تواد: إن غنام بعر لم تخمس نظر ، ويرد عليه حديث على بن أبي طالب في شارفيه الذبن حسلاله من الحقى وي بعر وقد بيت ذلك في كتاب السيرة بإنا شافيا وأنه الحد واقدة ، وتوله تمال ( فائتهوا

﴿ إِنَّا النَّوْلِيمُونَ الذِّينَ إِذَا ذَكِرَ اللهُ وَجِلْتَ فَلُومُهُمْ وَإِذَا نُسِيتَ عَنَيْمٍ ءَائِنُهُ وَاقَتْهُمْ بِيعَا وَعَلَى رَشِّمْ يَتُوكُمُونَ ۚ النَّذِينَ بَغِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيِمَّا رَزَقَتْهُمْ بُنِينُونَ ۚ أُولَٰلِكَ ثُمُ النَّوْلِينُونَ حَمَّا لَهُمْ دَرَجَتْ عِلَدَ رَشِّمْ وَمُنْفِرَةٌ وَرَذِنْ كُرِيمٌ ﴾

قال على بن أي طلعة عن ابن عباس في قوله (إنما المؤسنون الدين إذا ذكر الله وجلت تلويهم ) قال : المنافقون لا يدخل قلويهم في من ذكر الله عندادا فراضه . ولا يؤسنون بشيء من آبات الله ولا يشون إذا غابوا ولا يؤسنون الدين لا يدخل قلويهم أي أخبر الله تعدادا فراضه ( وإذا تلبت عليم آباته زادتهم إعانا ) يقول زادتهم تصديقاً ( وعلى إذا كل أو جلت قلويهم ) فرقت أي قومت وطافت وكمنة قال السدى إذا كريم يتوكلون ) يقول لا يرجون غيره وقال مجاهد ( وجلت قلويهم ) فرقت أي قومت وطافت وكمنة قال السدى وغير احد ، وهذه صفة المؤمن المؤمن المنافق المنافق أي المؤمن عن المؤمن من المؤمن المؤ

هذه إيمانا ؛ فأما الدين آمنوا فوادتهم إيمانوهم بستيسرون ) وقد استدل البخارى وغيره من الأنمة بهذه الآية وأسباهها على زيادة الإيمان وتعاشله في الفوسيكما هو مذهب جمهورالأمة بل قسد حكى الإجماع عليسه غير واحسد من الأنمة كالشافعى وأحمد بن حبل وأي عبيدكما إيما نكل مستقمى فيأول تسرح البخارى وقد الحمد والمنة (وعلى ربهم يتوكملون)

الوجل في القاب كاحتراق السعفة أما تجد له قشعريرة ؟ قال بلي قالت إذا وجدت ذلك فادع الله عند ذلك فان الدعاء

بذهب ذلك ، وقوله ( وإذا تليت علمهم آياته زادتهم إيمانا)كقوله (وإذا ما أنزلت سورة قمنهم من يقول أيكم زادته

إلله وأصلحوا ذات بينكم ) أي انقوا الله في أموركم وأصلحوا فيا بينكم ولا نظالموا ولا تخاصموا ولا تشاجروا فما آثاكم الله من الهــدى والعلم خير مما تختصمون بسببه ( وأطبعوا الله ورسوله ) أى في قسمه بينكم على ما أراده الله ، نانه أيميا يقسمه كما أمره ألله من العدل والانصاف وقال ابن عباس هيذا تحريج من الله ورسوله أن ينقوا ويصلحوا نات بينهم وكذا قال مجاهد ، وقال السدى ( فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) أى لا تستبوا . ولنذكر همهنا حديثاً أورده الحافظ أبو يعلى أحمد من على من الثني الوصلي رحمه أنه فيمسنده فانه قال: حدثنا مجاهد من موسى حدثنا عبدالله إن كمر حدثنا عباد من شبية الحيطي عن سعد من أنس عن أنس رضي الله عنسية قال: بينا رسول الله وَرُقَّةٍ حالي إذ رأيناه ضحك حتى بدت تناياه فقال عمر ما أضحكك با رسول الله بأى أنت وأمى ؟ فقال ﴿ رجلان من أمنى حشا من مدى رب العزة تبارك وتعالى فقال أحدهما : يا رب خدلي مظلمتي من أخي . قال الله تعالى أعط أخاك مظلمته قال : يا رب لم يبق من حسناتي شيء قال : رب فليحمل عني من أوزاري ، قال : ففاضت عينا رسول الله عَرْبَيْتُهِ بالسكاء ثم قال ﴿ إِن ذَلِكَ لِمِ عَظْمَ رُومَ مِحْتَاجِ النَّسَاسِ إِلَى مِن يَتَعَمَّلُ عَلَمْ مِن أُوزَارُهُم ، فقال الله تُعَمَّلُ الطَّالُبُ ارفع بصرك وانظر في الجنان فوفعراً أســه فقال : يا رب أرى مدائن من فضة وقصوراً من ذهب مكلة بالؤلؤ . لأى ني هذا ؟ لأي صديق هذا ؟ لأي شهيد هذا ؟ قال هذا لمن أعطى عمنه ؟ قال رب ومن علك عمنه ؟ قال أنت تملكه قال ماذيا رب ؟ قال تعفو عن أخيك ، قال يا رب فاني قد عفوت عنه ، قال الله تعالى خذ بيد أخيك فادخلا الجنة ، ثم قال رسول الله بَرِّلَتُهِ ﴿ فَاتَّقُوا اللهُ وأَصْلَحُوا ذَاتَ بِينَكِم ، فَانَ اللهِ تَمَالَى يَصْلُحُ بِن المؤمنين يوم القيامة ﴾ ﴿ إِنَّا ٱلْمُومِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجلَتْ تُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءا يَنْهُ زَادَنْهُمْ إِيمَا وَعَلَى رَبِّهُمْ بَتَوَ كُلُونَ ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ أَلصَّلَاهَ وَيمًا رَزَفْتَهُمْ يُنفِئُونَ ﴿ أُولَئِكَ هُمُ ٱلْمُولِنُونَ حَمَّا لَهُمْ دَرَجَتْ عِندَ رَبُّهم وَمَنفرَةٌ وَرِزِقٌ كُرِينٌ } قال على من أى طلحة عن ابن عباس في قوله ( إنما المؤمنون الدين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) قال : النافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عندأدأءفرائضه . ولا يؤمنون بشيء من آيات الله ولا يتوكلون ولا يصلون|ذا غابوا ولا وُدون زَكَاةَ أموالهم ، فأخر الله تعمالي أنهم ليسوا عؤمنين ثم وصف الله الؤمنين فقال ﴿ إِنَّمَا المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلومهم ) فأدوا فرائضه ( وإذا تلبت علمهم آياته زادتهم إعاناً ) يقول زادتهم تصديماً ( وعلى ربهم ينوكلون ) يقول لا يرجون غيره وقال مجاهد ( وجلت قلوبهم ) فرقت أى فزعت وخافت وكذا قال السدى وغيرواحد،وهذه صفة المؤمن حق المؤمن الذي إذا ذكر الله وجل قلبه أي خَافَ منه ، ففعل أوامره ، وترك زواجره كقوله تعالى (والدين إذا فعماوا فاحشة أوظاموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الدنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ) وكفوله تعالى ( وأما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوى ، فان الجنة هي اللَّاوي ) ولهــذا قال سفيان الثوري سمعت السدى يقول في قوله تعــالى ( إنما المؤمنون الله ين إذا ذكر الله وجلت ناويهم) قال هو الرحل مرمدأن يظلم أو قال سهمتمصة فيقال له اتني الله فيحل قلماه وقال الثوري أيضاً عن عبد الله من عنهان من خشر عن شهر من حوشب عن أم الدرداء في قوله ( إنسا المؤمنون الدن إذا ذكر الله وجلت قلوسم ) قال

لوحل في القلب كاحتراق السعفة أما تحد له قشمر برة ؟ قال بلي قالت إذا وحدث ذلك فادع الله عند ذلك فان الدعاء

بنعب ذلك ، وقوله ( وإذا تلبت عليهم آياته زادتهم إعانا) كفوله (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من بقول أبكم زادته

هذه إيماناً ؟ فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناوهم يستبشرون ) وقد استدل البخاري وغيره من الأثمة بهذه الآية وأشباهها ا

على زيادة الإيمان وتفاضله فيالفلوبكا هو مذهب جمهورالأمة بل قسد حكيما لإجماع عليسه غير واحسد من الأنمة

الشافعي وأحمد بن حنبل وأني عبيدكما بينا ذلك مستقمي فيأول شرح البخاري وله الحمد والنة (وعلى ربهم بتوكلون)

مستدركه من حديث عبد الرحمن بن الحارث وقال الحاكم صعيح الإسناد على شرط مسلم ولم غرجاء وروى أبوداور والنسائي وان جرير وابن مردويه والفظ له، وإن حبان والحاكم من طرق عن داود بنأى هند عن عكرمة عران عباس فال : لما كان يوم بدر قال رسول الله مِرْكِيَّة ﴿ من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا ﴾ فنسارع في ذلك شسان القوم وبق الشيوخ تحت الرايات ، فلما كانت الغانم جاءوا بطلبون الدى جعــل لهم فقال الشيوخ لانستأثروا علمنا فإنا كنا ردها لكم لوانكشفتم لفتم البنا . فتنازعوا فأنزل الله تعالى ( يسألونك عن الأنفال \_ إلى قوله \_ وأطمعها أه ورسوله إن كُنتم مؤمنين ) ، وقال الثوري عن السكلي عن أن صالح عن إن عباس قال : لما كان يوم مدر قال رسول الله مَرْجَةُ و من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أنى بأسير فله كذا وكذا ، فجاء أبو اليسر بأسرن فقال يارسول أنَّه صلى الله عليك أنت وعدتنا فقام سعد بن عبادة فقال بارسول الله : إنك لو أعطيت هؤلا. لم سن لأصحابك شيء وإنهام بمنعنا من هذا زهادة في الأجر ، ولا جبن عن العدو ، وإنما قمنا هذا القام محافظة علمك عانة أن يأتوك من ورائك ، فتشاجروا ونزل القرآن ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال فه والرسول ) قال ونزل القرآن ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن له خمسه ) الى آخر الآية وقال الإمام أبوعبيدالله القلم بن سلام رحمه الله في كهاب الأموال الشرعية وبيان جهاتها ومصارفها : أما الأنفال فهي العاتم وكل نيل ناله السلمون من أموال أهل الحرب . فكات الأنفال الأولى لرسول الله عَلِيْتُهِ يقول الله تعالى (بسألونك عن الأنفال قبل الأنفال في والرسول) فقسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن مخمسها على ماذكرناه في حديث سعد ثم نزلت بعد ذلك آية الحمس فنسخت لأولى ، فلت هكذا روى على بن أنى طلحة عن ابن عباس سواء ، وبه قال مجاهد وعكرمة والسدى . وقال ابن زيد لست منسوخة بل هي محكمة ، قال أبوعبيد وفي ذلك آثار ، والأنقال أصلها جماع الفنائم إلا أن الحس منها مخصوص لأهله على ما نزل به الكتاب وجرت به المننة ، ومعنى الأنفال في كلام العرب كل إحسان فعله فاعل نفضلا من غسر أن بجب ذلك عليه ، فذلك النفل الذي أحله الله للمؤمنين من أموال عدوهم وإعا هو شيء خصهم الله به تطولا منه علمهم بعد أن كانت الفنائم عرمة على الأمم قبلهم قفلها الله ثعالى هذه الأمة فهذا أصل النفل ، قلت شاهد هذا ما فالصححين عن جابر رضى الله عنــه أن رسول الله صــلى الله عليه وــــلم قال ﴿ أعطيت خمــا لم بعطين أحد قبلي \_ فذكر الحديث إلى أن قال ــ وأحلت لى الفتائم ولم تحل لأحد قبلي ﴾ وذكر تمام الحديث : ثم قال أبو عبيد ولهـــذا سمى ماجعل الإمام للمقاتلة غلا وهوغضيله بعض الجيش غليعض بشيء سوىسهامهم يفعل ذلكبهم على قدرالغناء،عن الاسلام والسكامة في المدو ، وفي النفل الذي نفله الإمام سنن أربع لسكل واحدة منهن موضع غير موضع الأخرى ( فإحداهن) في النفل لاخس فيه وذلك السلب ( والثانية ) النفل الدي يكون من الغنيمة بعد إخراج الحس وهو أن يوجه الإمام السرايا في أرض الحرب فتأتى بالفنام فيكون السرية مما لجاءت به الربع أو الثلث بعد الحس (والثالثة) في النفل من الحُس نفسه وهو أن تحاز النسية كلها ثم تحمس فإذا صار الحُس في يدى الإمام نفل منــه على قدر ما يرى ( والرابعة ) في النفل في حملة الغنيمة قبل أن يخمس منها شي. وهو أن يعطي الأدلاء ورعاة اللشية والسواق لهما . قال الريسم : قال الشافعي: الأنفال أن\الإغرج من رأس الفنيمة قبل الحسشيء غير السلب. قال أبوعبيد والوجه الثاني من النفل هو شيء زيدو، غير الذي كان لهم وذلك من خمس الني صلى أنه عليه وسلام إن له خمس الحمس من كل غنيمة فينغى للامام أن يجتهد ، فإذا كثر العدو واشتدت شكوتهم وقل من إزائه من السلمين عمل منه اتباعا لسنة رسول الله مَرْجَةِ وإذا لم يكن ذلك لم ينفل ( والوجمه الثالث ) من النفل إذا بعث الإمام سرية أو جيشــــآ نفال لهم قبل اللغاء من غنم شيئاً فهو له بعد الحس فهو لهم على ماشرط الامام لأنهم على ذلك غزوا وبه رضوا النهي كلامه . وفيا تقدم من كلامه وهو قواء: إن غنائم بدر لم تخمس نظر ، ويرد عليه حــديث على بن أبي طالب في شارف. اللَّذِين حصلاً له من الحُس بوم بدر وقد بينت ذلك فيكتاب السيرة بيانا عاقياً ولله الحد والله . وتوله نعالى ( فانقوا

قال الصحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسمول الله ﴿ إِنَّا إِنَّا بِعَنْ سُرِيةٌ فَسَمُوا خَسَ النبيعة فضرب ذلك الحَس في خَسة ثم قرأ ( واعلموا أثمـا غنمتم من شيء فأن في خَسه والرســول ) فان أنه خسه مفتاح كلام ( فما في السموات وما في الأرض ) فبعمل سهم الله وسهم الرسول ملي الله عليه وسلم واحدا وهكذا قال إبراهم النخمي والحسن بن محسد بن الحنفية والحسن البصرى والشعى وعطاء بن أني رباح وعسد الله بن بريدة وقنادة ومعسيرة وغير واحد أن سهم أنه ورسوله واحد ويؤيد هذا ما وواه الإمام الحافظ أبو بكر البهتي بإسناد صحيح عن عبداله بن شقيق عن رجل قال أتبت الني يُزاِّقُهِ وهو بوادى القرى وهو بعرض فرساً فقلت يا رسول أله ما تقول في الضيمة ؟ تقال ﴿ فَمْ خَمْسُهَا وَأَرْبُعَهُ أَخِمَاسُهَا للجيشِ عَلْتَ قَمَا أَحَدُ أُولَى بِهِ مِنْ أَحَدُ ؟ فال ﴿ لا ولا السهم تستخرجه من جبيك ليس أنت أحق به من أخيك المسلم ، وقال ابن جرير : حدثنا عمران بن موسى حدثنا عبد الدار حدثنا أبان عن الحسن قال أومي الحسن بالحس من ماله وقال ألا أرضى من مالى بما رضى الله النفك ثم الحُنتُ قائلو علما القول فروى على بن أبي طلحة عن إن عباس قال: كانت الفيمة تخسس على خمسة أخماس فأربعة منها بين من قائل علمها وخمس واحد بقسم على أربعة أخماس فريع في والرسول بين في كان أن وللرسول فهو لقرابة الني صلى الله عليه وسلم ولم يأخذ الني بين الله عليه من الخرسينا ، وقال أنَّ عام حدثنا في حدثنا ومعمر النقرى حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المرعن عبد الله بن بريدة في قوله ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن فه خمسه والهرسول ) قال الدي فه فلنبيه والدي للرسول لأزواجه وَقَالَ عَبْدُ اللَّكَ بِنَ أَنِي سَلَّمَانَ عَنْ عَطَّاءً بِنَ أَنِي رَبِّحَ قَالَ خَمْسَ اللَّهُ والرسول واحد بحمل منه ويصنع فيه ماشاء يعني التي يَرْتُنْجُ وهـنـذا أم وأشل وهو أنه صـلى الله عليـه وسـلم يتصرف في الحمّس الذي جعله الله له بمــا شاء ويرده في أمنه كيف شاء ، ويشهد لهذا ما رواه الإمام أحمد حيث قال : حــدثنا إسحق بن عيسي حــدثنا إسماعيل بن عياش عن أى بكر بن عبد الله بن أى مربم عن أنى سلام الأعرج عن القدام بن معد بكرب الكندي أنه جلس مع عبادة إن الصامت وأن الدرداء والحارث بن معاوية الكندى رضي الله عنهم فتذاكروا حديث رسول الله مِرْتِيَّةٍ فقال أبو الدرداء لمبادة يا عبادة كان رسول الله والله في غزوة كذا وكذا في شأن الأخاس نقال عبادة إن و-سول الله مسلى الله عليــه وسلم مسلى بهم في غزوة إلى بعير من الغنم فلما سبلم قام رســول الله مِثْلُثُمُ فتناول وبرة بين أعليه نضال ﴿ إِنْ هَذَهُ مِنْ غَنامُكُم وإنه ليس لى فها إلا نصبي معكم الحس والحس مردود علميك فأدوا الحبط والخيط وأكبر من ذلك وأسغر ولا تفلوا فإن الغلول عارونار على أصحابه في الدنياوالآخرة وجاهـــدوا الناس في الله القريب والبعيد ولاتبالوا في الله لاتم وأقيموا حدود الله في المسفر والحضر وجاعدوا في الفافان الجهاد بابسمن أتواب الجنة عظم ينجى الله بعمن الهموالغم هعذا حديث حسن عظم ولم أزه في شيء من الكتب السنة من هذالوجه ولكن روى الإمام أحمد أيضاً وأبوداودوالنسائي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمروعن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في قصة الحمس والنهي عن الغلول. وعن عمرو بن عنبسة أن رسول الله سِتْجَةٍ صلى بهم إلى بعير من من الله على الله أخذ وبرة من هــذا البعير ثم قال و ولا يحل لى من غنائكم مثل هــذه إلا الحُس والحُس مردود عَيْبُم ٥ رواً، أبو داود والنسائي ، وقد كان للني صلى الله عليه وسلم من الغنام شيء يصطفيه

لنفسه عبدأو أمة أو فرس أو سبف أو نحو ذلك كما نس عليه محد بن سيربن وعاسر الشمى وتبعهما على ذلك أكثر

العلماء . وروى الإمام أحمــد والترمذي وحــنه عن ابن عباس أن رــــول الله يُطْلِقُو تنفل سيفه منا الفقار يوم

بدر وهو الذي رأى فيسه الرؤيا، وم أحد ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت منية من الصني رواء أبو داود

فيستنه وروى أيضاً بإسناده والنسائناً بضا عن يزيد بن عبد أنه قال :كنا بالمربد إذ دخل رجبل معه قطعة أدبر

فقرأناها فإذا فها 1 من محمد رسول الله إلى عن زهير بن أقيش إنكِ بن شهدتم أن لا إنه إلا الله وأن محمداً رسول الله

فها وكانت مساكن لتجارهم مجدون فها رفاغا من الرزق وأسا ومتجرا حسنا فأمرهمها النبي بين الله فلمها الها علمهم لما قوروا يمكم وخانوا عليم الفين ومكن هو فلم يوح فسكث بذلك سنوات بشندون على من أسلم مهم ثم إنه فشا الإسلام فها ودخل فيه رجال من أشرافهم ومنعهم فلما رأوا ذلك استرخوا استرخاء عن رسول أنه يَرْجُجُهُ وعن أصحابه وَكَاتَ الفَتَهُ الأُولَى هِي التي أخرجت من خرج من أصحاب رسول الله يَرَائِجُ قبــل أرض عمدت باسـترخامهم عنهم فبلغ من كان بأوض الحبشـة من أصحاب رسول الله بهيئي أنه قد اسـترخي عمن كان منهم بمكه وأنهسم لا يغننون فرجعوا إلى مكه وكادوا يأمنون بها وجعلوا يزدادون وكذون وأنه أســــلم من الأنصار بالمدينة كاس كشير وفشا الإســـلام بالمدينة وطفق أهـــل اللدينة يأتون رسولنالله بترتيخ بمكمة فلمنا رأت قريش ذلك توامروا على أن يفتنوهم ويشتدوا فأخذوهم فحرصوا على أن يفتنوهم فأصابهم جهد تديد فكانت النينة الآخرة فكانت فنتان فتنة أخرجت من خرج منهم إلى أرض الحبشة حسين أمرهم النبي بطُّلِقُتُم بها وأذن لمم فى الحروج البها وفتنة لما رجعوا ورأوا من يأتهم من أهــل اللدينة ثم إنه جاء رسول الله ﷺ من اللدينة سبعون غيباً رءوس الدن أسلموا فوافوه بالحبج فبايعوه بالعقبة وأعطوه عهودهم ومواتيقهم على أنا منك وأت منا وعلى أن من جاء من أصحابك أوجئتنا فإنا تمنيك بمسا تمنع منه أنفسنا فاشتدت عليهم قربش عند ذلك فأمر رسول الله عَلَيْكُمْ أَصِعَاءِ أَنْ تَحْرِجُوا إلى المدينة وهي الفتنة الآخرة التي أخرج فها رسول الله عَلَيْكُمْ أصحابه وخرج ءو . وهي التي أنزل الله عز وجل فها ( وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدِّن كله لله ) ثم رواه عن يونس بزعبدالأعلى عن إن وهب عن عبد الرحمن بنأى الوناد عن أيه عن عروة بن الريو أنكتب إلى الوليد بعني إن عبد اللك بن مروان بهذا فذكر مثله وهذا صحيح إلى عروة رحمه الله . ﴿ وَاعْلَوْا أَنَّا غَيْنَمُ مِّن مَنْ وَافَّا فِي مُحْمَهُ وَلِدِّ سُولِ وَافِي الْفُرْبَى وَالْبَشَي وَالْسَ كُنتُم عَامَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَلْدِنا بَوْمَ أَلْفُرْقَانِ بَوْمَ أَلْتَغَى أَلْجُمْمَانِ وَأَلَهُ عَلَى كُلَّ فَيْ وَقَدِيرٌ ﴾ يبين تعالى نفصيل ماشرعه مخصصا لهذه الأمة الشريفة من بين سائر الأمم النقدمة باحلال الغنام . والنغيمة في المال المأخوذ من الكفار بإبجاف الحيل والركاب ، والني ، ما أخذ مهم بغيرذلك كالأموال الني صالحون علمها أويتونون عها ولا وارث لهم والجزية والحراج ونحو ذلك هــذا مذهب الإمام الشافعي في طائنة من علماء السلف والحلف ، ومن العلماء من يطلق النيء على مانطلق عليه الغنيمة وبالعكس أيضا ، ولهذا ذهب تنادة إلى أن هذه الآية ناسخة لآية الحشر ( ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القرى) الآبة قال فنسخت آبة الأنفال تلك وجعلت الفنائم أربعة أخماسالمجاهدين وخمسا منها لهؤلاء الذكورين ، وهذا ألذىقاله بعيد لأن هذهاكاية نزلت بعدوقعة بدر وتاك نزلت فىبىالنضير ولاخلاف بين علماءالسير والغازى قاطبة أن بنى النضير بعدبدر وهذا أمرلايشك فيه ولايرتاب قمن يفرق بين معنى الني. والنسيمة يمنول تلك نزلت فيأموال الني. وهذه فيالغنام ومن يجمل أمر الغنام والني «راجما

إلى رأى الإمام يقول لامناقاة بين آبة الحشروبين النخميس إذا رآه الإمام والله أعلم . فقوله تعالى ( واعلموا أتماغنمتم

من شيء فأن ته خممه ) توكيد لتخميس كل قليل وكثير عنى الحبط والخبط قال أنه نعال ( ومن غلل بأت بماغل يوم تميامة

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون ) وقوله ( فأن فه خمسه وللرسول ) اختلف المصرون همهنا فقال بعشهم له

نصيب من الحس بجعل في الحكمية . قال أبوجعفر الوازي عن أن إلى الهالية الرياحي: قال كان رسول الله عشيَّة بوأن

التنبعة فيخسمها على خمسة تكون أربعة أخماس لن شهدها تم يأخذ الحس فيضرب يده فيه فيأخذ منه الذي قبض

كفاه فبجعله للمكمية وهمو بهم أتأثم يقسم مابق على خمسة أسهم فيكونسهم للرسول وسههادوى اتخرق وسهم للينامى

أثما الملاتكة ، وقال سعيد بن السات بن بسار عن أيه قال حمّت بزيدين عامر السوائي وكان شهد حنيا مع الشركين ثم أسلم بعد فسكا نسأله عن الرعب الديما ألق الله في قلوب الشركين بوج حين فسكان بأخذ الحساء فيرى بها في الطست فيطن فيقول كنا نجد في أجوافنا سل هفا ، وقد تقدم له شاهد من حييث القهرى بزيدين أسيد فاله أعلم ، وفي صحيح مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق أبنانا معمر عن هام قال هسفا ما حدثنا أبو هربرة أن رسول ألل برقية قال و نصرت بالرعب وأونيت جوامع السكام ، ولحسفا قال تعالى (ثم أنزل الله سكينه على رسوله وظي الونسين وأنول جنوما لم تروها وعنب الدين كفروا وذلك جزاء السكافرين ) وقوله (ثم يتوب الله من بعد ذلك على من بشاء والله غفور رحم ) قد تاب الله على جية هوازن فأسلم اوقدموا عليه مسلمين ولحقوه وقد قارب مكم عند الجبرانة ويلك بعد الوقعة بخريب من عشرين بوما فعند ذلك خبرهم بين سبهم وبين أموالهم فاختار واسبهم وكانوا سنة آلان أسير ماين مبى وإمراء فرده عليم وقدم الأموال بين النايمين وظماناسا من الطائفاء لسكى بتألف قويهم على الاسلام مقاسدة التي يقول فها :

ما إن رأيت ولا سمت بمثله ﴿ في الناس كلهم بمثل عمد ﴿ أُوقُ وأَعطَى للْجَزَّيْلُ إِذَا الْجَنْدَى ومتى بشأ بخيرك عمل في غد ﴿ وإذا الكتيبة عردشا نياجا ﴿ بالسسمهرى وشرب كل مهند فكأنه لث علم أفسساله ﴿ وسط الما ذخار في مرحد

( تِمَائِمُ الَّذِينَ مَانَوُا إِنَّا اللَّمْرِكُونَ نَجَسَ ۚ فَلَا يَمْرَبُوا النَّـْجِةُ الْحَرَامَ بَنَدَ عَامِمَ خَمْدَا وَإِنْ غِنْمُ ۚ عَلَمَةٌ نَسُوفَ بُمُنِيكُمُ اللَّهُ مِن نَشْلِيرِ إِن فَنَه إِنْ أَلْلَهُ عَلَيْمٌ ۚ مَسْكِمٌ ۚ وَخَيْوُا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقَوْرِكَ بِالْقِرْمِ اللّهِ غِيرَاكَ بِمُورِكَ بَعْرَمُونَ مَا شَوْمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ وَبِنَ الْحَلْقُ مِنَ الذِينَ أُونُوا السَّكِشَاءَ عَلَى اللّهُ اللّهِ إِنّهُ عَن يَدِ وَهُمْ مَطْيرُونَ ﴾

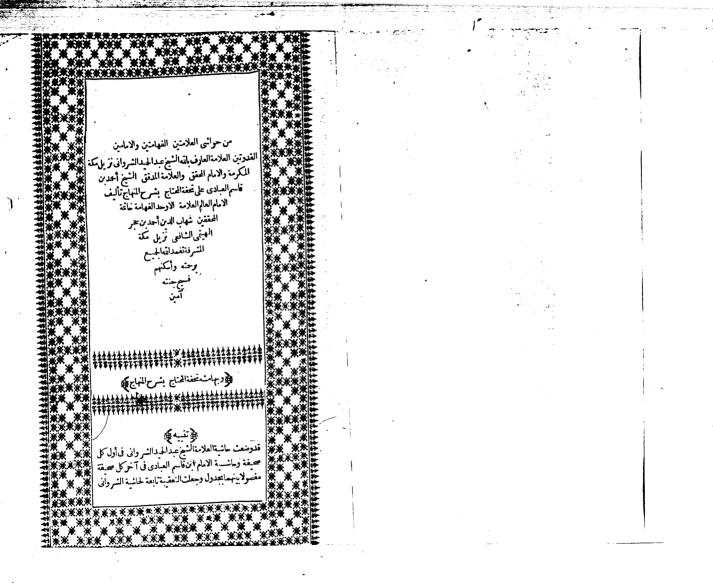
أمر تعالى عباده الأمنين الطاهرين دينا وداتا بنني الشركين الدينم نجى دينا عن السجد الحرام وأن لا يقربوه أمر تعالى عباده المؤسنين الطاهرين دينا وداتا بنني الشركين الدينم نجى دينا عن السجد الحرام وأن لا يقربوه بعد نزول هذه وأمره أن ينادى في الذي ركين أن لا مجمع بعد هدنما العام مشراة أولا يطوف بالبيت عريان. فأتم الله ذلك وحكم بعد هدنما العام مشراة أولا يطوف بالبيت عريان. فأتم الله ذلك وحكم وترع وقد المسترع وقد أو يقوله تعالى المسترع وقد أخيرى أبو الإيراك مع جابر بين عبد الله يقول في تولانا الله المسترع وقد تولى المسترع وقد المسترع المسترع وقد ووى مرفوعا من وجه آخر قفال الإيام أجد حدثتا حدن حدثتا شريك عن الأدمث بعن ابن سوار عن الحسن عن جابر قال : قال دسول الله يهي الايم أحمد مرفوعا والوقوف أصح إستناها . وقال الإيام أبو عمرو الأوزاعي كتب عمر بن عبد الغزيز وضي الله عنه أن امنموا البود والتصارى من دخول مساجد السلمين وأبع جهيه قول الله تعالى ( إعما السركون نجى / وقال عطاء : العرم كله مسجد القوله تعالى ( إعما السركون نجى / على مجامة نشط المراد كا ودو في المسجد و المؤمن لا ينجى و أما تجامة بدنه المجود على أنه ليسين بنجى البدن والله النوالله وذلك هذه الأولاق المواد المعرف المعنى من مناه والمناه مناه المسترع والمناه المناه عنه المناه عربي أسمق وذلك أن الناس فنها من الدافق فأثرل الله ( وإن خفتم عبية ضوف ينتبكم أنه من أمن أن قال محدن اسحق وذلك أن الناس فنها من الدافق فأثرل الله ( وإن خفتم عبية نوف ينتبكم أنه منا من الدافق فأثرل الله ( وإن خفتم عبية نوف يفتيكم المناه وأما والمناه وأمال الكتاب وأمامه بدوف يفتبكم الله مناه وأمان أعرب المن قطع ومن مناخونهم من فضله ) من وجهفيزنك ( إنشاه ) إلى قوله ( وهم صاغون من منطول وقد وقد ومن منفه عنه في في المناق وقد وقد وقد وقد وقد المعترية المناه المناه ومنفيزنك ( إنشاء ) إلى قوله ( وم صاغون من منطول وقد وقد ومناه ومنفيزنك ( إنشاء ) إلى قوله ( وهم صاغون من منطول وقد ومن منطول وتنسيد و المناه ومنفيزنك والمناه والمنا

أن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وتنادة والضعاك وغيرهم ( إن الله عليم ) أي بما يصلحكم ( حكم ) أي قها يأمر به ويهى عنهانه السكامل في أضاله وأنواله العادل في خلقه وأمره تبارك وتعالى ولهذا عوضهم عن تلك السكاسب إلَّموال الجزية التي يأخذونها من أهل النمة . وقوله تعالى ( قاناوا الدين لا يؤمنوا بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون لم عرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الدين أونوا الكتاب حتى يسطوا الجزية پيمن يد وغم ساغرون ) فهم في نفس الأمر الماكفروا بمجمد ﷺ لم يق لهم إممان صحيح بأحد من الرسل ولا بما جاءوا به وإنما بتبون آلوا. هم وأهوا: هم وآبا. هم في م في له لأنه شرع الله وديه ، لأنهم لوكانوا مؤسين بحسا بأيديهم إيمانا صعيحا لقادم ذلك إلى الإمــان بمعمد ﷺ لأن جميع الأنبياء بشروا به وأمرو بأنباع، فلمــا جاء وكفروا به وهو أشرف الرسل علم أمم ليسوامنمسكين شرع الأنبياء الأقدمين لأنه من عنداله . بل لحظوظهم وأعوالهم فلهذا لا ينصهم إعام يقية الابياء وقد كفروا بسيده وأضلهم وخاعهم وأكلهم ، ولهذا قال ( قاتليا النين لا يؤسنون بالله ولاباليوم الآج ولا كركون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا السكتاب) وهسند الآية السكريمة أول الأمر بقال أهمل الكتاب بعمد ما عهدب أمور الشركين ودخل الناس في دين أنه أفواجا واستقامت جزيرة العرب أمر انى ورسواء بمثال أهل السكتابين الهود والتصارى وكان ذلك فى سنة تسع ولحسندا نجهز وسسول الله عليه لقنال الروم ودعا الساس إلى ذلك وألخهره لهم وبعث إلى أحياء العرب حول الدينة فندبهم فأوعبوا معه واجتمع من القاتلة نحو من ثلاثين ألفا ونخلف بعش الناس من أهل الدينة ومن حولها من النانفين وغيرهم وكان ذلك في عام جدب ووقت قيظ وحر وخرج رسول الله ﷺ يريد الشام القتال الروم قبلغ تبوك فنزل بها وأقام بها قريباً من عشرين بوما ثم استخار آله في الرجوع فرجع عامه ذلك لشيق الحال وضف الساس كا سبأتي بيانه بعد إن شاء الله تعالى . وقد استدل بهذه الآية الكرعة من برى أنه لا تؤخذ الجزية إلا من أهل الكتاب أو من أشههم كالجوس كما صع فهم الحسديث أن وسسول الله يترجج أخذها من بجوس هجر وهذا مذهب الشافعي وأحمد في الشهور عنه وقال أبو حنية رحمهاته: بل تؤخذ من جميع الأعاجم سواء كانوا من أهل الكتابأو من الشركين ولا تؤخذ من العرب إلا من أهـــل الكتاب. وقال الإمام مالك : بل يجوز أن تضرب الجزية على جميع الكفار من كنان ومجوس ووثى وغير ذلك ولسأخذ هسند الذاهب وذكر أدلتها مكان غير هسذا والله أعلم . وقوله ( حق يعطوا الجزية ) أي إن لم يسلوا (عن. 4 ) أي عن قهر لمم وغلة ( وهم ساغرون ) أي ذليون حقيرون مهانون فلهذا لا يجوز إعزاز أهلاللمةولاوفهم فاللسفين بلهم أذلا مغوةأشقياء كاجاء في صعيح مسلم عن أف هريرتوضى الله عنه أن التي والله قال و لا تبدءوا البود والتسارى بالسلام وإذا لقيم أحسدهم في طريق فأخطروهم إلى أضيفه » ولهذا اشترط علهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى أئم عنه ثلك الشروط العروفة فى إذلالهم وتصنيرهم وتمقيرهم وذلك مما رواه الأثمة العفاظ من رواية عبدالرحمن بن غنم الأشعرى قال :كنت لعمر بن الحطاب رضي المدعنات صالح نصاري من أهل الشام بسم أله الرحمن الله الرحم هذا كتاب لعبد الله عمر أمير النومتين من تصاري مدينة كذا وكمذا إحكم لما فدمتم علمينا سألناكم الأمان لانفسنا وذراربنا وأموالنا وأهل ملتنا وشرطنا الكم غلى أنفسنا أنلانحدث في مدينتنا ولا فيا حولها ديرًا ولاكنيسة ولا قلاية ولا صومة راهب ولا نجدد ما خرب مها ولا نحيي منها ما كان خطيناً المسلمين وأن لا تمنع كنائسنا أن يزلها أحد من السلمين في لبل ولا نهار وأن نوسع أبوابها للمارة وابنالسبيل وأن تزارمن مر بنا من السسالين الانه أيام تطعمهمولاً تؤوى في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ولا تبكتم غشا للسباسين

ولا نهل أولادنا الثمرآن ولا نظهر شركا ولا ندعو إليه أحداً ولا تمنع أحداً من ذوى قرابتنا المدخول في الإسلام إن

أرادو، وأن نوقر السلمين وأن تموم لهم من مجالسنا إن أرادوا الجلوس ولا نتشبه بهم في شيء من سلابسهم في فلنسوة

ولا عمامة ولا تعليق ولا فوقى شعر ولا تتكلم كالاسهم ولا كانتي كمناهم ولا أركب السروج ولا تنقلد السيوف ولا



النفسل م الجهل الغدر بما غم وهو كذال مطلاف ما اذاع كما فل (وجو وأن بنغل من مال المساح الملح و وي است المالوجيب تعيينة تروالا المنافظة عَلَوا عَمِلَ حَيْدُ وَمَا تَصَابَكُمُ مِلْ النَّمْنَ تَعْيِمُ مِنْ الْمُسَلِّ أحسدهما أصاروالازمة لاغسبر اه رئسيدي (قولالمترالحاصل عنده) تسيملاعتص ذلك بالحامسل عنده كايفهمه كلامه بلويجوز أن يعملي بممايضد في ستالمال اه مفي (قو**ل**ه عندا لحاسة) كمكتر العدة وفله السلمين فله (والنفلذ بأدة) على واقتضاء الحال بعث السرابا وحفظ الكاس اه مغني (قول المترام بفعل الم) ولومتعددا اه مفني سهمالغنمة (شرطها (قوله ولوغيرمعين) كمن مُعل كذا فله كذا اله مفسى (قوله قسم آخرا 4) وهذا يسمى انعاما وخامعلي الامام والامعر )عندا لحاحة فعل ماض شكر اوالاول حفالة اه مفي (قولة أومن هذه العنبة)عطف على قوله عددة أي أومن سهم لامطلقا (لن بفعل) ولوغير الصالح الذي هومن هــــذ الغذمة اه عَشُّ (قول النمني تقره ) وتجوز الريادة على الناف والنقص عن معسن (مافسه سكامة في الربع عسب الاجتهاد اله مفي (قوله أي الباق منها الح) إذ ولي اله واب د فعلان السكلام هنا والذي الكفار)زائد على نكامة فبله أغماه وفي الباقي بعد ماذكر كأنة زم التصريم به مع أنه نوهم ان الساب والمؤن من الاحاس الاربعة وهو الحبش كدلالة على قلعة خلاف مامر من الراجهمامن رأس المال م تحصيل الباقي اله رشيدي (قوله وفعله ملي الدعا موسلم) وتحسر وحفظ مكءره الواوقية على مع اذالاً به لادلالة فعها عبر دهاوا عباسة ، فعله صلى المعتلمة وسلم اله رشدي (قوله سواء استعسق سسلماأملا والمرحف)عطف تفسيروقوله لانمة لهما أراعاة العظ أذ العطف تفسيرى كاهو الغاهر اه عِس (قبلًه والنفل قسم آخروهوان | فلا ردان) أي على ما طوق المنز (قولِه خلافال عضهم) فرد للنال عض النفيّ (قوله أوقا تل) الى فوله أمّا فزيدالامام من صدرمنه المعونة فى المعسى الاتوله ولا ودائى فأن عاد (قوله لفول الى مكرال) تعلسل المستر (قوله ولان العالسان أتريحود في الحسرب كعراز اخصور بحروالم) ولايتأخر عندف الغالب الالعدم الحاجة الله أه مغي (قوله نعل الم) أي من السراط وحس اقدام وهومن سهم أحد الامرين القَتَالُ أُونِية ( قوله لكن ان كان الم)عبارة النهاية لكن عله تعمل كان من ذاك الميشووالا المسالم الذي عده وسن ا - تعق فيم أنظهر اه (قوله والاستحقال) ها هره وانه لمكن مضوره في الامسل شة القتال ولم يقاتل هدد الفنمن (وعهد) اه سم (قوله على الارحة) المتنادران معنادي الاوجهم الخلاف ذكمون الحاصل إن الديم وعرهذا ا الامام أوالامع (فىقدره) الجيش لايستَّقق آلاان فاتل من عبرخلاف وان الدّي مديستَّقق وانهم مَا تل على خلاف وهذا عَبِرمطابق محسقلة العمل وخطره لمانى الروض وشرحه أى والمغنى بمساحله أنه يسهيله وازله يقاتل كانتمن هذا الحيش أوجيس آحوضفها وضندهما زوالاختاس فى الاول وعلى الاستع في الناني و ممكن النكاف يحمل قوله والاعلى معنى وان أم يقاتل أي الدي من غسيره ذا الاربعة)أى الباقسها و(قُولُه الازمه فعله) أى كالالزافق له الاشبه بعد غله القديم " والغزال (قوله و بجهد الامام في قدر ١٠ خ عدالساب والمؤن (عقارها فالمالشاد عفشر الارشادوقفية كالمدان من استين السهم يستحق السلب مع علم مهمودهومانقله ومنة ولها الغاغن) الآمة الماوردى عن طاهر النص خلافالن تقل عن الما زردى ما يخالف ذال اهر قولة عن سهمة الم) في الروض وفعسله صلى الله علىموسل ويعطى غائبا حضرالفتال قبل اغتاث مماسحار وانام يقاتل فالدف شرحان كان مى سهمة (قولة أو (دهم منحضرالوقعية) فأتل وانحضر سنة أخرى أي كالفهم من قوله الا آني والاصع ان الاحبرا لم (قوله ليكن ان كان من غير بعى قبسل الغنع ولوبعد هذاالجيش والااستحق على الاوجه )لايحني أن المتبادومنه أن متى قوله والااستحق على الاوجه من الخلاف الاشرافعا م (سية القتال) فكون الحاصل أن الذى من غيره ذا الحلس لا يستحق الاان فائل من غير خلاف وان الذى فيه يستحق وان منسهم كاقسده شارح لم هاتل على خلاف وهذا غيرمطابق لقول الروض وشرحموان أفات أسيرس بدال كمغار أوأسلم كافرأسهم وهوغير محتاج الملائمين أوانحضرالصف والالم يقاتل وانحابسهم لتكل منهما ماحير بعد حضوره فالاكان كالاهذا الاسيرمن جيش وضغة منجلة الغاغن كا أخوأسهمة إان فاتل لانه فدمان بقتله قصده العهادوان حلاسمة بمعض غرضاله والا فقولان أحدهم نعسر ممايات غرابت والمعمد المناس الصغير يسهم لشهود الوقعة وناتهم الانعدم فصدة الجهاد اه وماسلة كاترى اله لسكرمر حدانوالدل سهمه وان لم يَمَا تَل كَانَ فَي هذا الجيش أو حِيش آخره ما في الاولودي الاصر في الثاني و يمكن الشكاف والرحف لاسة لهماصيعة عمل فواه والاعلى معنى وان المنقائل أى الذى من غير الجس لكن فضية الصنب حديدة عسدم استحقاق في القنال فلا ودان خلافا الذيمن هذا المبشراذالم يقاتل وهومنوع فالارمعنى (قوله والااستعق على الاوجه) ظاهر، وانام يصع شرط الامامين غير شد دول وفي دول بصع وعا. عالاة تال الانه (والاصع إن النفل) بفع الفاء واسكام ( بكونسن لمعضهم (وانام عاتل) أو حَسَ الحس الرصد العصائي الله الموركة على السبب والماعرى هذا الخزف إن على الخفاف معدي لو حدوهوما أرص حطه ( ١٩ - (شرواني وابنقاسم) - ساسع ) لغولياني بكر وعررضي المدعهمااغ الغدمة ناشهدالوقعة والشديمعدى لاتين أي معلى الفل مان شرطا للمناو (عاسية م في هذا القنال) وغير ويفتفرا فجهل المعاجبة وتومت السين استناع ولاعتاف الهسمان العمابة وكآن القصد تبوأ البهادولات الغانسيان الحضو وبجر البولان وتدكر برمواد العساير نعام فالوهرب آريز مَن كفار غَضْر بنبتَّدلاضُ غَده دن الفنَّالَ لِم أَخْفَ الان فاتل اكن ان كان مُن فبعذا الجيش والاستخفى على الأوجاد والم زَّم عضر

والاجرعب تغرشان المنتصرفة سيماأوه مسبان كارخيا أقيهو ينتسسنة علىان الصف الزمالنة يوف شطيت فسالة السبتل لأبلاق مندة أصلا (وكفاية شرواًن فريل استاعه بان بفقا أبعني فريل شوع اعبنه) والعيز الباقد به (أو مقطع بديه ورجله) لا فاصلى المتعلم وسل على سلب المناف على ( 151) لعندانه أخذه التي عقر العون فائلة أن سعو ورضى الله عنه ( وكذ الواسر ) تقتله الامام والامأ تحيوان التزم الاتسان يمعني الاصل مرغير تضير أي مطالما كأهوظ هرلم يحروء دم الجواؤ بهذا التقسد نع لا-ق له في وقسو فدائه ممالانبغى التوقف فدموالة عسمه عسب لسفى الاقتصارف حوابه على نهمسار الاان المستفاليس من لأن اسمالسدلم لابقع الترم ذلك اله سم ( عَدْلُهُ أُوالعن) الى فول والنهم الذي الذي الذي لا أو أو ال لي المن ( تماله لاسو له ) علمهما وأوقطع ديهأو أى الا سروقواه فيرفية أى المأسور وماذكر صراع في ان من أسر كافر الاستنقل بالنصر فيد عبل وحل )أونطعد أورحلا الغيرة فعالامام وطاهره الهلافرق فالمنسن انباسر فالمرب وغيره كان دخسل دارنا غيرامان فاسره (في الاطهير) لانه أزال اه عش (قعله أو تطعره اورحـــلا) أي اوالد أوالر لل الدافعة أخــد امن قوله السابق أوالعن الباقية أعظم امتناعب ومرض قُهُ (فُولُونُونُ بِقَالَهُ) أَيَّالُهُ مَا عُونُولُهُ مُومًا أَي فُولُهُ أُونَعَامِهِ اللَّهِ الْمَ عَش (فُولَ المُنْ عُرِج) مناثه موهدا أوماقسل كُذَافِي سَعِ السَّاوِ مِعْنَاةَ عَتْ وَصَدِيعَا اللَّهِ اللِّينَ اللَّهِ الصَّنْفَعَنَا أَوْقَة (قوله حسن كادر (ولانحمس السلب المنطوع الانسب أسالي ومادو يكون فالمساملة (قاله من الون الدومة كاح والدواع (تم لهولا على النسهور) الاتباع يحو ذالم) الاولى النفر الم (قوله دان شرط الم) غامة عادة الفي وان شرط الدرام العيش الالعصي صعدمان دن و اعد علمهم يصم شرطه و وحب تحديس ماغنموه مواء أشرط ذلك الصرو وذاملا اه ( قوله و كتب على رفعة السل عرب )من رأس المن لمذكر ذلك في قسيممال الفي مجا تقدم فلنظر سنه اهسم أقول ان الغائين هذاما الكون الاخراس مال الغنسة حسن لامتطق الأربع وحاصر ون ومحصورون وتحدوه الآخاس الاربعة المهم الأعلى ما الى توجب القرء القاطعة (مسونة الحفظ والنقسا الغراع كاف ما توا الرك وأما الفي عامره موكول الى الامام ولامالك فسمعة رفار مكن القرعة وسمعني اه وغيرهما) من المؤن الارمة رَسْدَى (قُولِهُ فَا بَادِنَ) أَيْسَنَدَارِيهُ أَهِ مَعْنَى (تُولُهُ فَاسْرِينَهُ) أَيَّ أُولِمَدَ لِخ أَه منني (قُولُهُ العاحدة الها ولاعورا و يَعْدُم فَسَمَةُ اللِّي إِلَى سِتَعِبِ ان يَكُون فَسِمَ مَالْعَلَيْمَ يَقُود اوا لِمُرْبِ (قَالِه و يَكُون ا اخراحها وتمدطوع ولا عدر وضومفي (قوله ولو باسان الحال) قد يؤخذ منه ان الدين يحرم على معدم وفينا لدين اذا دلت ماكترس أحوةالسا لانه القريسة على الطلب من الدائن اه عش (تُولُه وأفهـ مالمُوالح) أي حث أطاق التخميس وقد كولحاليم (ئريخسس نقرر في المعالمة العلوم ضر وربة "(قول المنمان نقل الح) وتديقهم كالامهان التنقيل المماكون الدفي)وان شرط علمهم فبسل اصابة المغنم وهوماقال الادام انه ظاهر كلام الاصحاب اما عسداصات فبمنام البخص يعضهم بعص عدم محمسه فععل حسد ماأصاومتهاية ومفسى قال عش قوله بعض ماأصابوه بتأمل د داموما ساتيمن الله بعدامات أنسام منسوية ويكنب المغسم تنفيل من المهرنسنة كماية في الحرب ثهرأيت سم صرح التوفق الذكور اللهم الاان يحمل على وتعديقه أوالمصالح وعلىأر بعةالغاغيز ومدرج ما إلى على ان المرادانه من سهم المصالح لامن الاخلس الاربعــة الهـ (قُولُهُ بِعَمَ الفاهِ) الى قوله والمنذل في الفسي والى تول النمن ولاشي في النهآية (قوله بالخذيف) أي مفتوح الفاقومضارعه الا "في مضموء ا فى سادۇ و بقر ع فى اخر ج تسعير خسية العسة يمودآ في خدان المحدوث كافي العبدالاعمى فيكون لسيد مسرح مر ولا يبعدان السي الذي لاعسر السابق يزفى الفيء كافال كالجنون (قوله والا) أى وان النزم الاتبان بمعنى الاصل من غير أم مطالمًا كم هو شاهر إيجر وءرم (غمسه لاهل خسالنيء الحوازم ذاالنقد ديمالا بذغي التوقف فموالتع منه عدسل بنطي الاقتصار فيحواله على الهمسل الاان يقسم كاسق والاربعية لمنف أنس بمن التزم ذلك فعلم أن ماأورده على السبحولا بلاق ماأفاد زمة عارزه أصلا و علم المرام البانسة للغياء مزوتقسدم يذكر ذلك في قسم تعالى النيء كانتقدم فله نظر سبه (قوله و يكره للتعريفا) فال في الروض بلاعذر (تماله قسمتها ينهسم لحضورهم في المتران نقل الح) وقد يفهم كلممان التنفيل الحماكمون قبل اصابة العنم وهوماة ال لامام انه خاهم كالرم وكر الخسيرهالدارنال الاصحاب أمابعد آصابته فمتنع أن محص عضهم بعض ماأصا ووانهي فالتأمس فالدهد امع قوله الاسي محرمان طلبوا تعملها ولو والنفل فسمآ خوالخ فاله ظاهرتي اله بعدالاصابة مع أنه كماهنا من دال الصالح أوهد الغدمة ( في له وأنهمت ملسدان الحدال كجلع ثده نسينالج الميسينا لمكحرث غل مرالجهل بالقدر فعماذ كرهل بحب شي وماهو ولا الاذرع وأفهم التنائه لا

التنف لمعالجهل القدر بماغنه ووكذال عظاف الناع كأفال زوجو وأن ينفل مالالما الماسل في المناسك الماليوب تعيينة ووالدلسة لاغتفارا للهاحيت ومأقضا كلام المن من تعيره من اللس (١٤٥) ومال الصالح بعمل على ما قاله تفهر أن ا أحددهما أصاروالازمة لاغسر اه رئسدى (قول الترا لحاصل عنده) تسلا عنص ذال الحامسل عنده كايفهم كلامه وله (والنفلد بادة) على طريحوز أن معلى بما يتعدون سالمال اله مفنى (قوله عندا لحاسة) ككثرة العدو وقله السلن سهمالغسمة (بشرطها واقتضاء الحال بعث السرابا وحفظ الكاس اله مغنى (قول المتزلم يفعل الح) ولوستعددا اله مغنى لامام والامير )عندا لحاحة (قوله ولوغيرمعين) كن نعل كذافله كذا اله مفى في قوله فسمآ خوالم) وهذا يسمى انعاماو حزاءعلى لامطلقا (لن بفعل) ولوغير فعل ماض شكر أوالاول عناة اه مفني (قيله أوس هذه الفنعة)عطف في قوله عنده أى أوسن سهم عسن مانسه نكامة في الصالح الذي هومن هدف الفذمة اه عش (قول المنف قدره) وتجوز ألز بادة على الثلث والنقص عن الكفار كزائد تعلى نكامة الربع عسب الأحتهاد اه مفي إقهاه أى الباقي منها الخ الاولى بل العواب دفيلان الكلام هنا والذي الحدش كدلالة على قلمة فبله أغماهوف الباقى بعدداذكر كأفدتم النصر بجريهم أنه نوهمان الساب والونسن الاخياس الاربعنوه وتعسر وحفظ امكمن خلاف،امرمناخواجهمامنوأسالمال تمتخمس آلباقي اه رشدي (قولهوفعله صلى انتخابوسلم) سواء اسعدق سلياأملا والنفل قسم آخروهوان والمرحف عطف تفسيروقوله لاندالهما لمراعاة الفظاة العطف تفسيرى كماهو الفاهر اله عِش (قَعْلُه فزيدالاماممن مسدومته ة لا ردان) أي على ما طوق المن (قوله خلافال عضيهم) أفر ذلك البعض الفني (قوله أوقا تل) الى قوله أما أتربحودق الحسرب كبراز المبعودة في المفسى الاقوله ولا مودالي فآن عاد (قوله لقول الي بكراغ) تعليسل المستر (قوله ولان الغالسان وحسناقدام دهومنسهم الحضور بعرمالم) ولايتأنوعه في الغالب الالعدم الحاجة البه أه مغني (قوله فعلم الم) عمن استراط المالح الذي عنده أوسن أحد الامرين القتال أونيته (قوله لكن أن كان الم)عبارة النهامة لكن على فين لم يكن من ذاك الميشوالا مسذمالفذمنا وعتهد) استعق فيم أنظهر اه (قوله والااستقالم) ظاهر وان لم يكن حضور وفي الاصل شدالقتال ولم مقاتل الامام أوالامع (فقدره) اه سم (قوله على الارحة) المتادران معنا على الاوحمن الخلاف فكون الحاصل الالدي من عرد فا عسمقلة العمل وخطره الجيش لا يستحق الاان فأتل من برخلاف وان الدى منه يستحق وان لم ما تل على خلاف وهذا غير مطابق ومسدهما (والاخماس المافى الروض وشرحه أى والمفنى بماحاصله أنه يسهم له وان لم يقاتل كانمن هذا الجيش أوجيش آخر قطعا الاربعسة)أىالياقهنها في الاول وعلى الاصعرفي الثاني و عكن التكاف يحمل قوله والأعلى معنى وان لم يقاتل أي الذي من غديد فذا مدالسات والمؤن (عقارها ر(قرله الالرمەفعله) أى كامال الرافعي انه الاشبەبعد نقله التغيرة من الغرالى (قوله و بحتمد الامام في قدر • الحر) رمنة, لها الفاغن) الآية " فالمالشارح فيشرح الارشادوقضية كلامه إنمن اسفق السهم يستعق السلب مع عمام سهمموهومانقله وفعسله صلى الله على وسلم الماوردى عن ظاهر النص خلافالن نقل عن الماوردى ما يخالف ذلك اه (قولة بمن سهمة الح)ف الروض وهم منحضرالوقعة) وبعطى غائبا حضر القتال قبل انقفائه مماسحار وان اميفاتل فالف شرحة أن كان من يسهمه (قوله أو يمنى فيسل الفتع ولوبعد فأتل وان حضر منهة أخرى أى كايفهم ونقوله الآسى والاصع ان الاجبرا لم (قوله الكران كان من غير المرافعة مرسمالفتال) هذااليش والااستعق على الاوحه الاعتفى ان المتبادرمنه ان معى قوله والااستعق على الاوجه من الحلاف من سهمه كاقديه شارح فكونا الماصلأن الذى من غيرهذا الجيش لا يستحق الاان فاتل من غير خلاف وان الذى فيه يستحق وان وهوغر مناجاله الانسن أرقاتل على خلاف وهذا غيرمطابق الفول الروض وشرحموان أفات أسيرمن بدال كمفاوأ وأسلم كافرأسهم وصفراه منجله العاغين كا له ان مصرالصف وان ليفاتل واغادسهم لسكل مهما الماحيز بعد حضو ومعان كان هذا الاسرس حيش نعسلم سماماتي ثمرأيت آخرأمهمة إان قاتل لانه قد بان بقتاله قصده العهادوان خلاصه لم يمعض غرضاله والا فقولان أحدهسما استحصر حذال والخذل ويحدق الشرح الصغير يسهم لشهود الوقعة ونانهم الالعدم فعسده الجهاد اه وحاصله كالرى انه والرحف لاسة لهماصحة سهمه وان لم يقاتل كان في هذا الجيش أو حيش آخر فطع الى الاول وعلى الاصم في الثاني و يمكن الشكاف في القنال فلا ودان خلافا عمل قوله والاعلى معنى وان لم يقائل أى الدى من غيرالجيش لكن قضية المنسع - يشذع عدم استعقاد لمعضهم (وان أم يقاتل) أو الذىمنهذا الحيشاذالم يفاتل وهوتمنوع نقلاومعنى (قوله والااستحق علىالاوجه) لخاهره وانالم فاتل وانحصر مذ فأخرى لقول أيكر وعررضي المعهما اعالعه مدان شهدالوقعة ( ۱۹ ــ (سروانی وان قاسم) ــ ساسع ) ولامخالف الهسمامن العمأ ، ولان القصدة مواه المعادولات الغالب ان الحضو ريج البعولان فيه تسكتير سوا دالمعسلين فعلم انه أوهر ب أسين من كفار غضر بنية خلاص فسهدون القتال لم استحق الان قاتل اكن ان كان من فيرهذا الجيش والااستحق على الاوجا ولواتم ومحاضر

والاعزعف اضن شان المتصر تفسيرما أوهم ممان كان فعما التعور المتستة على إن المنف الزم النه ير ف حطبته فالما السبك لا الاق منت اصلا (وكفايه شره أن فريل استاعه بان يفقاً) سنى فريل منوع عشه إوالعن الباقية (أو يقطع د مور جليه) لا فعلى الله على ورا أعلى سلب الحرجهل (111) لعنانه النف الفي عفر اعدون فالله أن مسعود وفي الله عنهم (وكذا أوأسره) فقتله الامام أوم عله أوأرقه أوفاداء والا أيموان القرم الاتيان يمني الاصل من غيرتفيُّوا ي مطاقا كماهو ظاهر لم عزوء دم الحواز جذا النقيد نعرلا وله فيرتشوندائه ممالا شغى التوقف فيه والتر عب منعف بل سنى الاقتصار في حوامه على اله مسلم الاان المد ينف السم لأن اسمالسسلب لايتع التزمذات اله سم (قولهأوالعين)الحقول واقبمالات في المفي الاقولانة أزال لي المن ( توله لاحق له ) علمهما وأوساء ديهأو اى لا سم وقوله في زنية أى المأسور وماذكر صر عفان من أسر كافر الاستقل بالتصرف فيد مل وحل الواطع وأورحلا والمعرةف الدمام وظاهره الهلافرق فيذاك سنان السروق الحرب وغيره كان دخسل فارنا بغيرا مان فاسره (في الأطهسر) لانه أزال اه عِشْ (قوله أو تعامداور حسلا) أي اوالد أوالر حل الماقعة أحد ذامن قوله السابق أوالعين الباقية (قولهو فرض هَّاته) أيَّالام ناع وقوله مع هـ ذا أي قوله أوقط مدا الح أه عَش (قول المنْ بحرج) أعظم امتناعيه ومرض وزاله معهدا أوراقسة كذاف نسخ الشار عشاة تعت ومسبطه الهامة والفسي فلاءن ما المسنف عشاة فوقية (قوله حث تأدر (ولانخمس السلب لامنطوع) الانسب الماني فرياد أو يكون ذلك بالصلحة (قوله من الون اللازمة) كاحرة حال وداع (قوله ولا هلى الشهور) الاتباع عو ذالم) الاولى النفر بع (قوله وانشرط الم) غامة علوة الفسني وانشرط الامام العبش آن لا يحمس صعف مان -مان (و بعد عليه لريعوشرطه ووحت تخميس باغنموه سوأءأشرط ذلك الصرورة أملا اه (قولهو يكت على رفعة السلب يخرج)من دأس الخ) لمِدَكُودُاكُ في قسم مال الني مجاتقه م فلسطوسيه الهسم أقول ان العاندن هذا ما الكون الاخاس مال العنست ثلامتطوع الآربه وحاضرون ومحصورون وعددفع الأخاس الاربعة الهم علاعلى ماياتي فوحبت القرع القاطعة (مسؤنة المفنا والنقسل للغراء كافي سائرا للال وأماالني عاصره موكول الى الادام ولامالك فسيمع وفل مكن القرءة وسيمعنى اه وغيرهما) من الون الازم رشدّى (قوله فيهنادق)أى منساوية اله مغسنى (توله فساخرجته)أى أوالمصالح اله مغنى(قوله الماحة الما ولاعه راه و يقدم فسيمة النها أي سخدان يكون ف منالعان في دارا الرب (قوله ويكره ما تسيرها لخ) أى بلا اخراحها وثممنطوع ولا عدرر وض ومغنى (قولهولو باسان الحال) قد يؤخذ منه ان الدين عرم على عدم توفية الدين اذادات ماكثرمن أحوة الشمارلانه القريسة على الطلب من الدائن اه عش ( تُولُّه وأنهم المرَّالِخ) أي حيث أطاق التعميس وقد كولىالتم (مُخمس تقرر في ان مطلقات العلوم ضر ورية " (قول المتران نفل الخ) وقد يفهم كالامهان التنفيل اعرابكون الدق)وأن شرط علمهم فسلاصابة المغنم وهوماقال الامام انه ظاهركام الاسحاب اما مسداصاب فيتنع ان يخص بعضهم سعف عدمتغمس فععل حسة ماأصانومها به ومفسى قال عش قوله بعض ماأصانوه سأمل هدامهما سياني سانه بعداصانة أنسام منسونة وتكتب المغسم تنغيل من المهر تسندنكا ينف الحرب عرايت سم صرح التوقف الذكور الهسم الاان عمل على وتعديقه أوالمصالح ماباني على الالراداله من سهم المسالح لامن الاخاس الاربعية الله [قوله بخم الفاء ] الى قوله والخذل في وعلىأر بعثالفاغيز وتدرج أفسني والى قول الذن ولاشي في النهاية (قوله بالنخفيف) أي مفتوح الفاء ومضارعه الا تق مضموم، ا فى سادن و يقرع فى اثوج تمحس العسن ورآة تخسلاف الهنون وكذافي العبدالاعم فكون لسده شرح مر ولا يبعدان الصي الذي لاعسيز السابغ يزفى النيء كإقال كالهنون (قولدوالا) أىوان المزمالاتيان عنى الاصل من غير غييرأى مطلقا كاهوطا هرام بحروء دم (غمه لاهل مسالق، المهازم ذاالتقدري لارنيغ التوقف فموالتجهمنه عجب مل شغ الاقتصار في حواله على الهمسلم الاان المستف ليس بمن التزم ذلك فعلم أن راأورده على السيكر لا يلاقى ما أفادته عدارته أصلا وقوله و مكت الزيار يقسم كاسبق)والاربعـة البانسة الغاغيزوتقسدم ذكر ذلك في قسم تدال النيء كما تقدم فله نظر سبه ﴿ قَوْلِهُ وَ يَكُرُهُ مَا خَدِهَا ﴾ قال في الروضُ بلاعذو ﴿ تَوْلُهُ قسمتهابينهم لحضورهم في المتران نقل الن) وقد يفهم كل ممان التنقيل العالم وحورا الله المام اله طاهر كالم وكرا الحسرها فارنابل الاحداب أمابعد آصابته فمتنع أن بخص بعضهم بعض ماأصابوه انتهى فليتأمسل فالدةهذامع قوله الاتنى عرمان طلوا تعملها ولو والنفل قسمآ خوالخ فانه طاهرفي أنه بعد الاصابة مع أنه كاهناس بال المصالح أوهده الغنيمة وتمله وأنهمت ملسيان الحدال كلعشده اسبزاني لم بين الحكم و فاله مع الجهل بالقدوم اذكرهل عب شي وماهو ولا الاذرعى وأفهم التنائه لا يصع شرط الامامين غنم شدة فهوله وفي قول يصع وعلم الاغتال الازة (والاصعران النفل) بغنم الفاءوا سكام الإيكونس

خسر المس الرمد المصالم الاه الماثوركم واعتنا زانسيت والماعري هذا الخاف إن أقل بالغف مسعدي لواحد دهوما أثرين حطه

والشد عمعدى لاتنين أي معلى النفل بان شرطا ثلث فالإراب استعمى هذا القدال وغير وبه فرالجهل للعاجدوا فهمت السياستاع

والالمعزعب افتن شان المنتصر ففسوما أوهم سمال كان فعرا أنبه والمنسئة على إن المنف الزم النفير في فعل مفاقة السبتي النفسل مالبهل بالقدر يماغره وكذال علاف ماذاع كأفال زوجوران ينفل من الالمال الماسل عند وفيس المالوجب لأبلاق من ما المارة من المارة المراك و المستناعة مان منا ) بعنى من المنوم عنده و العيز الباق اله و ا تعيينة ووالخلاط عالم عند المستناء ما المنس فغير والله المن (١٤٥) ووال اصال تعيم على الالم المال الم القصل على سلب أب على ( ١٤١) لعندالله الفنيابي عفر اعدون قالة ان معودوسي الله عنهم ( وكذا الواسر ) فتله الامام أمسدهما أصابوالازمة أوم عليه أوأرقه أوفاداه لاغسىر اھ رئىسىدى (قولاللىنالحاصلىعند) ئىسلايخىمىدالىنالحامسىلى كايفهمه كلامه والا) أى وان الترم الاتبان عمى الاصل من غير تغير أي مطاقا كاه وظاهر لم عزو عدم الجواز بهذا التقد فله (والفلد بآدة) على بل يحور أن معلى مما يخدد في سنالمال أه معنى (قوله عندا لحاجة) ككرة المدرّ وفله المسلمن نع لاءق له في وتستوفداته ممالا منبغ التوقف فده والتصم منعسل سنع الاقتصار في حوامه على فهمسلم الاان المصنف السيمن سهمالفيمة (شرطها لان اسمالسدلم لايقع واقتضاء الحال بعث السرايا وحفظ الكاس اه مغني (قول المتزلم يفعل المر) ولوستعددا اه مغني التزمذاك اه سم (قوله أوالعن)الى قول وافهما لن في المعنى الأقوله لانه أزال لي المن (توليه لاحق له) الامام والامير)عندا لحليمة علمهما وأوصاء ديهأو (قوله ولوغيرمعين) كمن فعل كذافه كذا اله مفنى قوله قسم آخوا لم )وهذا يسمى انعاما دخراعيلي أى الاسر وقول في دُنيتَه أى المأسور وماذكر صريحة ان من أسر كافر الاسسنقل بالنصرف فسه ميل لامطلقا (لن يفعل) ولوغير وحلم )أونطع د أورحلا فعل ماض شكرا والاول حفالة اه معي (قوله أوس هذه العنبية) عطف على قوله عنده أي أومن سهم الحيرة فيه الدمام وظاهره الهلافرق فيذال سنان السروق الحرب وغيره كان دخيل داونا بغيرامان فاسره معسن(مافسەنىكايةفى الصالح الذي هومن هدف الغذمة اه عش (قول المترف قدره وتحو زاز بادة على الثلث والنقص عن (في الاطهــر) لانهأزال حش (قهله أوضاء داور حسلا) أى اوالد أوالو الدافة تعدامن قدله السابق أو العن الدافة . الكفار كزائد على نكارة الربع يحسب الاحتهاد اه مغني (قوله أي الباق منها الم) الولي مل المه الدف لان السكلام هذا والذي أعظم امتناعب ومرض (قُولُهُ وَمُرضُ بِقَالَهُ) أَيَّا (مُناعِرةُ وَلُهُ مع هـ ذَا أَي قُولُهُ أَوْفَعُمُ مِدَا الح الْم عش (قول المنابخرج) الجيش كدلالة على قلعة فبله أغماهو في الباقي بعد ماذكر كأتقر م التضريج به مع أنه نوهم إن الساب والمؤن من الاخاس الاريمة وهو منائه معهدا أوماقسله كذاف نسخ الشار ح عثناة تعتب ومسيطه النهامة والعسني قلاءن خط المسنف عناة فوقية (قوله حث وتعسر وحفظ مكدء ئادر (ولانخمس السلب خلاف مامرمن اخراجهمامن وأساا ال مُنتَعَمِّين الباقي اله رشدي (قَوْلُهُ وْفَعَلُو صَلَّى اللَّهُ عَالَمُ وسلم) لامنطوع)الانسب الماني وادو يكون ذلك المعلمة (قاله من المؤن الدرمة) كاحرة حال وراع (توله ولا الوارف عفي ميواذالا " مة لادلالة فمانعر دهاوا عاسم افعله مسل الله علموسيل اه رشدي (قوله على الشهور) الإنباع مواء استعسق سسلماأملا عورالم) الاولى النفر يع (قوله وانشرط الم) عامة علومًا الفسي وانشرط الأمام العيش الا يحمس صعدمان - مان (و بعد والمرحف عطفٌ تفسيرونوله لاندتلهما أراعاة الفظاء العطف تعسيري كاهوا الطاهر اله عش (قَهْلُهُ والنغل فسم آخروهوان عليهم يصح شرطه ووحب تحميس ماغنموه سوآه أشرط ذاك الضرورة أملا اه (قوله ويكتب على رفعة السل عزج)من رأس ولا ردان) أي على من طوق المنز (قوله خلافال عضهم) أقرد النال عض النعني (قوله أوقائل) إلى توله أما ويدالامام من صدرمنه الز) لَم يَكُودُ الدَّفِ قَسَمُ مَا الذِي مَا تَقَدَمُ فَلْمُظْرِسَبِهِ الْهِ مِم أَقُولُ الْالْفَاعِينُ هَنَاما الكُونُ الا حَاسَ مال الفسمة حسنالمسطوء المبعوثة في المعسى الاقوله ولا ودالى فآن عاد (قوله لغول الي بكرالخ) تعلسل المستر (قوله ولان العالسان أتريجودف الحسرب كتواذ لآراه وحاضرون ومحصورون ويحدد فعالاخاس ألار بعقالهم حلاعلى مالى فوحب القرع القاطعة لامسونة الحفظ والنفسل المفور محروالم) ولاينا موي مق العال الالعدم الماحة المد أه معى (قوله فعرال) عن السراط حسناقدام وهومنسهم النزاع كافي الرا الالذ وأماالني عاص موكول الى الدام ولامالك فيسمور فلركن القرعة ويسمعني اه وغيرهما) من الون الإرمة أحد الامرين القنال أويد (قوله لكن الكان الم)عدارة المهارة لكن عله فين لم كان من ذلك الميشوالا المسالح الذي عنده وسن رضدى (قولم في منادق) أى منسارية اله مفيني (قولم في الرحمة) أي أو المصالح اله معني (قولم الماحمة الما ولايحوزله ا- تعق فيما نظهر اه (قوله والااستين المع الماهر وان لمكن مضوره في الاسل بندة العنال ولم مذاتل هددهالعدمن (وعتهد) و يقدم فسمة الخ) أي سقع ال يكون فس معالما عَرْق دادا الرس (قوله ويكر والتحسيره الخ) أي الا أخراحها وتمسطوع ولا الامام أوالامير (فيقدره) اه سم (قوله على الارحة) المتبادران معناه على الاوحس الخلاف ذكون الحياصل الدي من عبرهذا عدر وض ومفى (قولهدلو باسان الحال) قد يؤخذ منه ان الدين عرم عاسه عدم توفية الدين اذادات باكترمن أحرة الشمللانه الجيش لإستعق الاان فاتل من برخلاف وان الآى منه يستعق وان لم ما تل على خلاف وهذا عرمطابق عسفة العمل وخطره القريسة على الطلب من الدائن اه عش ( توله وأفهم الذالم) أي حبث أطاق التعميس وقد كولىالتم (ئمعسس لمافي ألروض وشرحه أى والمني بمساحاته أنه يسهمة وانتابيقاتل كائمن هذا المسش أوجيش آخوهنعا أ وضنفها إوالاختاص تقرد فى المنطلقل العلوم مرورية (فول المنان نفل الم) وتديقهم كلامه النال نفل اعا يكون الباق)وان شرط علمهم فى الاولووعلى الأصعرفي الثاني وعكن النكاف بحمل قوله والاعلى معنى وانهم مقاتل أى الذي من غـ برهذا الاربعمة كأى الماقمنها قبال اصابة المغنم وهوماقال الادام انه ظاهر كازم الاصعاب اما عداصات فيمتم ان عص بعضهم سعت عدم تعمس فععل حسة عدالسك والمؤن عقارها و(قوله الازمة عله) أى كالدارا في اله الا بعد عله العزيرين العرال (قوله و عند العام ف عدره الن مأصابوم الية ومفسى قال عش قوله بعض ماأصابوه سأمل هدامهما سيافي من انله بعدامات أقسام منساو تتبو تكتب ومنة وله الغاعن الآمة فالبالشاوح فيشرح الارشادوقصة كدامه انعن استحق السهم يستحق السكسم عمام مهمموهومانقله الغسم تنفيل من طهر تعند كارة في الحرب غرابت سم صر مالتوقف الذكور الله الاان عمل على وقعد فلله أوالمصالح وقعسله صلى الله على وسل وعلىأر بعةالغاغيز وندرج الماوردي عن طاهر النص خلافالن بقل عن الماوردي ما عالف ذات اه (قول عن سهمة المر) ف الروض ما أنى على ال المرادانه من سهم المصالح لا من الاخاس الاربعية اله (قول بغضر الفاء) الى قوله والهذل في (رهم منحضرالوقعة) ومعلى غائبا حضرالفنال قبل الفنائه بمسحار وانام يقاتل قالف شرحان كان بمن سهمه (قوله أو الغسني والى قول النمن ولاشي في النهاية (قوله بالنفيف) أي مفتوح الفاة ومضارعه الا " في مضموم: ا فى نادن و يفرع فى انوج يعنى فبسلالفغ ولوبعد فأتل وان حضر منه أخوى أى كايفهم ن قوله الا آئي والاصم ان الاحيرًا لم (قوله لكن ان كان من غير للمعسل خسسة الغمسة يمردآ لانفسالف الحنون وكذافي العبدالاعمر فيكون لسدمشرح مر ولايبعدان الصي الذي لاعسير السابق بنفالغ مكاقال الاشرافعا م(سةالقتال) هذا الجائر والا استحق على الاوحه الايخي أن المسادر منه ان معي قوله والااستحق على الاوحه من الخلاف كالحنون (قولهوالا) أعدان التزم الاتمان عمى الاصل من غير غيراً عامطلقا كلفوظا هر لم يحر وعدم عن سهمة كافيديه شارح (تقمد لاهلخسالتيء فكون الحاصل أن الذي من عرهذا الحسر الاستحق الاان قائل من عبر خلاف وان الذي في يستحق وان الحوازم ذاالتقسد ممالانسفي التوقف فموالتجمسنه عمسل سفي الاقتصار فيحواه على الهمسلم الاان يقسم كاسبق)والاربعية وهوغيرمحناج الملائمن لم بقاتل على خلاف وهذا غيرمطانق لقول الروض وشرحموان أفأت أسومن بدال كفار أوأسل كافر أسهم المصف السمن التزم ذلك فعل أن ما أورده على السيح لا يلاق ما أفاد مه عبارته أصلا ( قوله و يكتب المر) لم النانسة العاغير وتقسدم وصوله منحله العاعنكا أنحضر الصف والليقا تل واعاسهم اكل مهما ماحير بعد حضور وفاف كال هذا الاسرمين حش ذكر ذلك ف ممال النيء كانقدم فلي ظرسبه (قوله و يكره الخبرها) فالدفي الروض الاعذر (قوله قسيمتها ينهسم لحضورهم نعسلم ممالی مرایت آخراسهمة إان قاتل لاه قدبان متناه نصد العهادوان خلاصه لم عص غرضاله والا فقولان أحدهم فى المنان نقل الخ) وقد يقهم كلامهان التنفيل الفيا كمون قبل اصابه الفنم وهوماقال الادام اله فالهر كلام ويحر باخسيرهالداربال سكرمرح ذال والحذل وصعه في الشرح الصغير يسهم لشهود الوقعة ونا بهمالالعدم قصيده الجهاد اه وعاصله كاثرى اله الاصحابة مابعد أصابت فتمنع أن يحص بعضهم بمعض ماأصابوه النهيى فالتأمسل فالدة هذامع قوله الاتى والمرحف لاسة لهما صححة بحرمان طلبوا تعملها ولو بسهما وان لم يقاتل كان في هذا الجيش أو جيش آخر قطع في الاول ويلي الاصر في الثاني و عكن الته كلف والنفل قسمآ حوالخ فانه ظاهري اله بعدالاصاله مع أمه كاهندس الدالصالح أوهد الغندمة وقوله وأنهمت في القَتال فلا ودان خلافا ملسيان الحدل كايع نده بحمل قواه والاعلى معى والله يقاتل أى الذى من غيرا لحيش لكن قضية الصنيح و نشاعدم استعقال اسيناكى لم مينا لحكم من غل مع الجهل بالقدر فيماذ كرهل عب شي وماهو ولا الاذرع وأفهم التنائهلا لبعضهم (وانلم بقاتل) أو لذى من هذا الحس اذالم يقاتل وهو بموع نقلاومعي (قوله والااستقى على الاوحه) ظاهره واللم يصع شرط الامامن عمر شد فهوله وفي قول يصع وعلم الاعتال وتزوالا صحان المفل بفع الفاء واسكانه الإيكون من ( ۱۹ – (شروانی وابن قاسم) – ساسع ) لقول أي بكر وعروضي الله عنهما أي الغرمة ان شهد الوقعة خس اخس الرصد المصال) الله الماؤرك عامين الناسب والماعرى هذا الخازف النافل بالغفة معدى لواحدوه وما وعرصه ولانخالف الهسمامن العما بآولان القصد تهيوه للمهادولان الغالب إن الحضو وبحرال مولان في تشكر مرواد للمسلين فعر ته في هرب الدير والشذ بمعدى لائن أي حوالفل مان شرطا ثلث الإعسيق في هذا القدل وعيرو وفار الجول العاجعة أفهمت السرامتناع من كفار غضر المتخلاص فاسعدون القنال أستحق الان فائل اكن ان كان من فيرهذا الجيش والاستحق على الاوجا ولوائم ومناصر